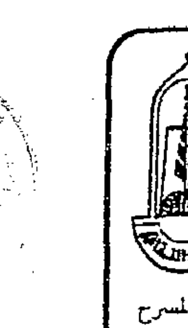
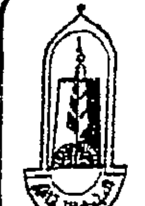
بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة	السنة السابعة والعشرون	الجمعة ٢٨ محرم ١٤١٧هـ ـ الموافق ١٤ يونيو ١٩٩٦م	العدد ٧٧٩٠	الثمن درهمان

في المجمع الثقافي

● السبت ١٥/٦
- ٠٠ر٦ مساءً: حفل تخريج طلاب مركز اللغات ـ القاعة (١)
- ٣٠ر٧ مساءً: معرض «الأمير وليم» ـ القاعة (٢)

● الأحد ١٦/٦
- ٠٠ر٥ مساءً: حفل جامعة ساوث ايسترن الامريكية ـ المسرح
- ٠٠ر٦ مساءً: محاضرة علمية للأطفال ـ مركز الأطفال
- ٣٠ر٨ مساءً: محاضرة الدكتور/ صلاح الدين يونس ـ القاعة (١)

وكلاء خارجية التعاون يبحثون غداً مستجدات الأحداث الاقليمية والعربية

ابوظبي ـ وام: يرأس سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وفد دولة الامارات الى الاجتماع الثالث عشر لوكلاء وزارات الخارجية بأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يبدأ اعماله بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض غداً السبت.

ويبحث الوكلاء خلال هذا الاجتماع الذي يستمر يومين مستجدات الاحداث على الساحة الاقليمية والعربية في ضوء المستجدات السياسية الراهنة بالاضافة الى مجالات التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء في المجلس.

ويأتي اجتماع الوكلاء بناء على قرار المجلس الوزاري لمجلس التعاون في دورته التاسعة والخمسين التي عقدت في الرياض في اول يونيو الحالي.

ويرافق وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وقد يضم سعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الإمارات لدى السعودية وسعادة السفير خليفة شاهين المرى مدير ادارة شئون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية والسيد احمد محمود غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي بالنيابة.

بن علوي: الدول العربية متمسكة بالخيار الاستراتيجي للسلام

مسقط ـ الاتحاد: اكدت مصادر وزارة الخارجية العمانية لـ «الاتحاد» ان سلطنة عمان سوف تشارك في اعمال القمة العربية التي ستعقد في القاهرة يوم الحادي والعشرين من شهر يونيو الجاري. وقالت ان هذه القمة والتي ستشارك فيها معظم الدول العربية تنعقد ضمن خطة حكومات الدول العربية لدفع العملية السلمية في المنطقة.

ويذكر ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قد تباحث مع الرئيس المصري حسني مبارك في عدد من الامور التي تهم المسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط.

وقد اكدت الصحف المصرية تطابق وجهات النظر بين القيادتين حول دعم مسيرة السلام ونقلت وسائل الاعلام عن وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله ان سلطنة عمان ستشارك في القمة ولكنها لن تتقدم بأي ورقة عمل خلال اعمال القمة رغم انها الرئيس الحالي للمجلس الاعلى بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

● البقية ص ٣٠ عمود ٨ ●



أمطار غزيرة على مدينة العين

العين ـ الاتحاد: هطلت على مدينة العين مساء أمس أمطار غزيرة مصحوبة ببرق ورعد ورياح شديدة شملت معظم مناطق المدينة وأدت الى انخفاض ملموس في درجات الحرارة.

استمرار الأزمة السياسية في تركيا
زعيم الرفاه يلتقي تشيلر اليوم ويلماظ يدعو لاتحاد الأحزاب المحافظة

انقرة ـ وكالات الأنباء: يختتم نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة اتصالاته مع قادة الأحزاب السياسية اليوم بلقاء مع السيدة تانسو تشيلر رئيسة حزب الطريق القويم.

وأعلن مسئولون في كلا الحزبين ان اربكان سوف يطرح على تشيلر عدة مقترحات لتعاون الحزبين في تشكيل الحكومة القادمة على ان يتم تناوب منصب رئاسة الوزارة بينهما وكذلك توزيع المناصب الوزارية بالتساوي بين الحزبين.

ومن المنتظر ان يعقد اربكان اجتماعاً آخر مع يلماظ في بداية الاسبوع القادم لمعرفة موقف يلماظ النهائي من الاشتراك في الحكومة الائتلافية. وتجدر الاشارة إلى انه في حالة فشل اربكان في تشكيل الحكومة فانه سوف يعيد التكليف مرة أخرى إلى الرئيس سليمان ديميريل. من جهته، قال يلماظ أمس ان السبيل الوحيد للخروج من الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد هو اتحاد الأحزاب المحافظة.

وقال يلماظ في مؤتمر صحفي: ستدركون بمرور الوقت ان الاستقرار السياسي لن يتحقق إلا باتحاد حزبي يمين الوسط الكبيرين.

● البقية ص ٣٠ عمود ٨ ●

اسرائيل تطور ٥٤ مقاتلة تركية مقابل ٦٠٠ مليون دولار

تل ابيب ـ رويتر: قال مسئولون اسرائيليون ومصادر مصرفية امس ان مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية اوشكت على اتمام تمويل صفقة قيمتها ٦٠٠ مليون دولار لتحديث اسطول الطائرات الحربية «فانتوم ف ٤» لدى السلاح الجوي التركي. ونقلوا تقريراً نشرته صحيفة اسرائيلية جاء فيه ان الصفقة مهددة لأن البنوك الاسرائيلية لم تحصل على ضمانات حكومية للتمويل الكامل. وتوصلت المؤسسة الاسرائيلية الى اتفاق مع تركيا في عام ١٩٩٥ لتحديث ٥٤ طائرة طراز «ف ٤» من صنع شركة «ماكدونل دوجلاس». وتمثل الصفقة دعما لصناعة الدفاع الاسرائيلية ومؤشراً الى قوة الروابط بين تركيا واسرائيل التي كانت تتسم بالضعف على مدى عشرات الأعوام من الصراع العربي الاسرائيلي.

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

مبارك يحيل الى مجلس الشعب مشروع قانون لتخفيف عقوبات الصحفيين

القاهرة ـ ا ش ا: احال الرئيس المصري حسني مبارك مساء امس الى مجلس الشعب مشروعي قانونين يقضي احدهما بتعديل بعض احكام قانون العقوبات الصادر بالقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧. وقال الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ان التعديل يستهدف النزول بالعقوبات المقيدة للحرية الى ما كانت عليه في قانون العقوبات من قبل صدور القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ وذلك حرصاً من الرئيس مبارك على مزيد من حرية الرأي واتساع نطاقه. وكان رئيس الوزراء المصري قد اجتمع امس مع نقيب الصحفيين المصريين ابراهيم نافع الذي ادلى بتصريح إثر اللقاء توقع فيه تأجيل مناقشة البرلمان المصري لقانون الصحافة.

حسين بعد لقاء كلينتون: نتفق مع الموقف الامريكي بشأن السلام

واشنطن: هدى توفيق

في لقاء القمة بين الرئيس كلينتون والملك حسين، حرص العاهل الاردني على التأكيد ان رسالة الاردن للقمة العربية، هي الخروج بموقف ايجابي عربي موحد يؤكد على دعم عملية السلام. وهو ما يتفق مع الدعوة الامريكية للعرب بعدم اغلاق ابواب السلام.

وعلمت «الاتحاد» ان موضوع القمة العربية، كان في محور الاهتمامات الامريكية. حيث تخشى الحكومة الامريكية من ان تتخذ الدول العربية اية

● البقية ص ٣٠ عمود ٢ ●

مقتل ٤ أطفال بانفجار قرب عدن

صنعاء ـ أ.ف.ب: أعلنت الشرطة اليمنية أمس ان أربعة أطفال قتلوا وأصيب اثنان آخران بجروح في انفجار لم تعرف أسبابه وقع أمس الأول في مدينة زنجبار بمحافظة أبين «شرق عدن».

وقد فتحت الشرطة تحقيقاً لمعرفة أسباب الانفجار الذي وقع في أحد الأحياء الشعبية في زنجبار.

عبدالمجيد يطالب بموقف حاسم ومصيري من عملية السلام
نتانياهو يستبق القمة برفض [illegible]
روس في المنطقة الشهر الحالي لبحث سبل تحريك المفاوضات
مصادر مصرية لـ «الاتحاد»: القاهرة وافقت على استقبال نتانياهو في ٣٠ يونيو

بيروت ـ رفيق نصر الله:
القاهرة، القدس المحتلة ـ «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

وسط استمرار الاستعدادات لعقد القمة العربية الموسعة يوم الجمعة المقبل، علمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية في القاهرة وبيروت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتانياهو سيقوم بزيارة عاجلة الى مصر في ٣٠ يونيو لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول مستقبل عملية السلام يسبقها قيام الوسيط الأمريكي دنيس روس بجولة شرق أوسطية لاستكشاف سبل تحريك المفاوضات العربية الاسرائيلية.

وأعلن الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد ان المطلوب من القمة موقف حاسم ومصيري من عملية السلام مع اسرائيل وفق مبدأ «الأرض مقابل السلام» وقرارات الشرعية الدولية. في وقت كرر وزير الخارجية المصري عمرو موسى دعوته لمنح الوقت لنتانياهو لتشكيل حكومته وتحديد سياسته ازاء عملية السلام والتي قالت مصادر «الليكود» انه سيتم عرضها على الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في اطار «برنامج السلام» منتصف يوليو المقبل وقال نتانياهو امس ان التهديدات العربية لن تدفعه لتقديم أي تنازلات سياسية. وقالت أنباء فلسطينية ان الأجهزة الأمنية هددت بوقف حملتها ضد حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في حال أبطأت الحكومة الاسرائيلية الجديدة تنفيذ اتفاقات السلام إلا ان السلطات الفلسطينية نفت ذلك.

فقد أبلغت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة «الاتحاد» ان نتانياهو سيقوم بزيارة عاجلة الى مصر يوم ٣٠ يونيو الحالي لاجراء مباحثات مع مبارك حول مستقبل مسيرة السلام وقالت المصادر ان اقتراح الزيارة نقله امس السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني وان القاهرة وافقت ورحبت به لكنها رفضت عقد اجتماعات تنسيقية بين كبار مسئولي البلدين للتحضير لجدول الأعمال وتمسكت بأن يتم الاتفاق على ذلك من خلال السفارة المصرية في تل أبيب.

وفي بيروت، علمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية مطلعة ان الوسيط الأمريكي دنيس روس سيقوم بجولة شرق اوسطية يوم ٢٨ يونيو الحالي سعياً لإيجاد مناخ هادىء يساعد على اعادة تحريك عملية السلام. واشارت المصادر الى ان الجولة ستشمل دمشق والقدس المحتلة والقاهرة وعمان.

من جهته، أفاد ميخائيل ستولتز الناطق باسم نتانياهو امس ان هذا الأخير سيزور الولايات المتحدة في منتصف يوليو المقبل لعرض «برنامج السلام» الذي اعده على الرئيس الأمريكي. واضاف لوكالة فرانس برس: «سيعرض نتانياهو على كلينتون برنامجاً واقعياً بغية التوصل الى سلام حقيقي في الشرق الأوسط».

وقال نتانياهو امس ان التهديدات العربية لن تدفع اسرائيل الى تقديم تنازلات سياسية. واضاف ان هذه التهديدات قد تؤدي الى رد فعل سلبي مشيراً الى ان أي اتفاقات سلام ستتم مستقبلاً ستضع في اولوياتها الأمن الاسرائيلي اولاً ولا يمكن اجراء أي تسوية بهذا الشأن.

وذكرت الإذاعة الاسرائيلية ان نتانياهو أبلغ واشنطن بأنه يرغب في استقبال وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر في اسرائيل قبل زيارته للولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «هاآرتس» من جهتها ان نتانياهو قرر ارجاء زيارته الى واشنطن كي لا يعطي الانطباع بانه يتوجه على عجل الى الولايات المتحدة بسبب القمة العربية المقرر عقدها من ٢١ الى ٢٣ يونيو في القاهرة والتي ستبحث تأثير عودة اليمين الى الحكم في اسرائيل على عملية السلام.

واوضحت الصحيفة أيضاً ان نتانياهو طمأن واشنطن في الأيام الأخيرة مشدداً على ان حكومته ستبدي مرونة في التعامل مع بعض الملفات كاعادة انتشار الجيش

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

مع ابقاء «سيناريو الوحدة» مع بيريز مفتوحاً
نتانياهو يبدأ تحالفاته مع المتطرفين لتشكيل الحكومة
«الحزب الوطني»: المستوطنات ستستمر ولاتنازل عن الجولان!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال مسئولون اسرائيليون امس ان رئيس الوزراء المنتخب بنيامين نتانياهو سيعلن تشكيل حكومته الجديدة الاثنين القادم رغم وجود اجراءات قانونية ضد عدد من الشخصيات الرئيسية في حكومته الائتلافية لم يتم البت فيها.

وعندما سئل المتحدث باسم نتانياهو، شاي بازاك اذا كانت التحريات عن اعمال فساد مزعومة قام بها ثلاثة من كبار المسئولين ستؤدي الى ارجاء تشكيل الحكومة رد قائلا: «حتى الان يبدو ان الحكومة ستتشكل الاسبوع القادم».

وقال محللون سياسيون ان «الحزب الوطني الديني» (يميني له ٩ نواب) توصل الى اتفاق مبدئي مع «الليكود» بشأن الانضمام للحكومة. ويعد هذا الحزب من الجماعات المتطرفة في اسرائيل. وقد اعلن امس على لسان احد اعضائه حانان بورات ان عملية البناء في الاراضي المحتلة ستستمر ولن تتم مبادلة مرتفعات الجولان بالسلام مع سوريا وفقا للاتفاق المبدئي مع «الليكود».

وقال هاجي ميروم النائب من حزب «العمل» الذي يوشك على ترك منصب رئيس لجنة الشئون الخارجية والدفاع: «آمل ان يرفض رئيس الوزراء المنتخب كل المقترحات المقدمة من (الحزب الوطني الديني) تماما. واذا لم يفعل فستكون هذه هي نهاية عملية السلام مع الفلسطينيين».

وفي اطار الاتفاق المبدئي يحصل «الحزب الوطني الديني» على وزارات التعليم والطاقة والنقل مع تقاسم منصب وزير الشئون الدينية مع حزب «شاس» الديني المتطرف، مداورة لمدة عامين.

وطالب بورات بضم الجزء الاكبر من الضفة الغربية الى اسرائيل في حال الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية. واوضح ان عملية الضم هذه يجب ان تشمل المناطق التي لاتزال تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة او

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

الخبراء الدوليون يطوقون موقع «القادسية»
واشنطن تعتبر اقتراح العراق الغاء مهمة ايكيوس «اهانة لذكاء مجلس الأمن»

العواصم ـ الاتحاد ووكالات الأنباء:

بعد صدور قرار مجلس الأمن الذي يستنكر رفض بغداد السماح للمفتشين الدوليين بدخول موقعين بالقرب من العاصمة دخلت العلاقة بين السلطات العراقية وفريق المفتشين مرحلة هامة وصعبة بسبب تعنت بغداد واصرارها على موقفها واصرار أعضاء اللجنة الدولية على دخول وتفتيش الموقع الكائن بمنطقة القادسية.

وطوق المفتشون الدوليون المبنى وأحاطوا به من جميع الجهات، حيث وقفت ست سيارات تابعة للجنة الدولية الخاصة وبداخلها عدد من هؤلاء الخبراء في جميع مداخل ومخارج الموقع. وذكرت مصادر عراقية ان هؤلاء الخبراء ويقدر عددهم بعشرين شخصا تحت رئاسة الخبير الروسي نيكيتا سميدوفيتش، موجودون منذ صباح أمس الأول، ويجرى بين فترة زمنية واخرى تغييرهم. وأكدت المصادر انه لم تحدث أية مشاكل بينهم وبين السلطات العراقية.

وكانت الولايات المتحدة والدول الاخرى الأعضاء في مجلس الأمن قد رفضت أمس الأول اقتراحا عراقيا بارسال بعثة من ممثلي الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن ورئيس الدورة الحالية للمجلس الى بغداد لزيارة العراق.

ووصفت مادلين البرايت مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة الاقتراح العراقي بانه «اهانة لذكاء مجلس الأمن» حيث أدلت بهذه التصريحات عقب الجلسة المغلقة التي عقدها مجلس الأمن لبحث الخلاف بين العراق ولجنة الأمم المتحدة المعنية بتدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق. وكان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قد اقترح ارسال مندوبي الدول الخمس وهي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين وفرنسا بالاضافة الى الدكتور نبيل العربي مندوب مصر ورئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن لزيارة العراق كبديل عن خبراء الأمم المتحدة وقد صرح الخبير الروسي سميدوفيتش المتخصص في مجال الأسلحة الصاروخية والكيماوية بأن لديه تفويضا من ايكيوس بشأن مهمته الحالية بالعراق، مشيرا الى أنه على اتصال به ويقوم بابلاغه أولا باول بأي تطور في هذا الشأن. وردا على سؤال بشأن المدة التي يعتزم الفريق البقاء فيها أمام الموقع العراقي قال سميدوفيتش «اننا بانتظار التعليمات».

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

٥٠ حريقاً متعمداً.. والفاعل مجهول
مخاوف من مخطط عنصري لإشعال حرب أهلية وراء احراق كنائس السود في الجنوب الأمريكي

لوس أنجلوس ـ كفاح الكعبي

ظاهرة أم لغز.. مؤامرة أم مصادفة ما يحدث اليوم في الولايات الجنوبية من الولايات المتحدة الأمريكية، فلقد بلغ عدد الكنائس المحروقة منذ بداية العام وحتى كتابة هذه السطور ٥٠ كنيسة، والعجيب في الأمر ان كل هذه الكنائس يمتلكها ويديرها ويرتادها السود. مما جعل الكثير من المحللين السياسيين ودعاة حقوق الانسان ومناهضي التفرقة العنصرية يعتقدون ان هنالك خطة عنصرية منظمة تنظيما جيدا وان هنالك مجموعات من العنصريين البيض تقوم بعمليات الحرق المدبرة هذه، والقصد من كل ذلك بذر الشقاق والتفرقة في المجتمع الأمريكي. والطامة الكبرى ان مكتب التحقيقات الفيدرالي والمحققين المحليين لم يستطيعوا العثور على أي خيط يرشدهم الى الفاعل الحقيقي وراء محاولات الاحراق التي تضمنت أيضا ١٦ حريقا لعدد من الكنائس السوداء الاخرى العام المنصرم.

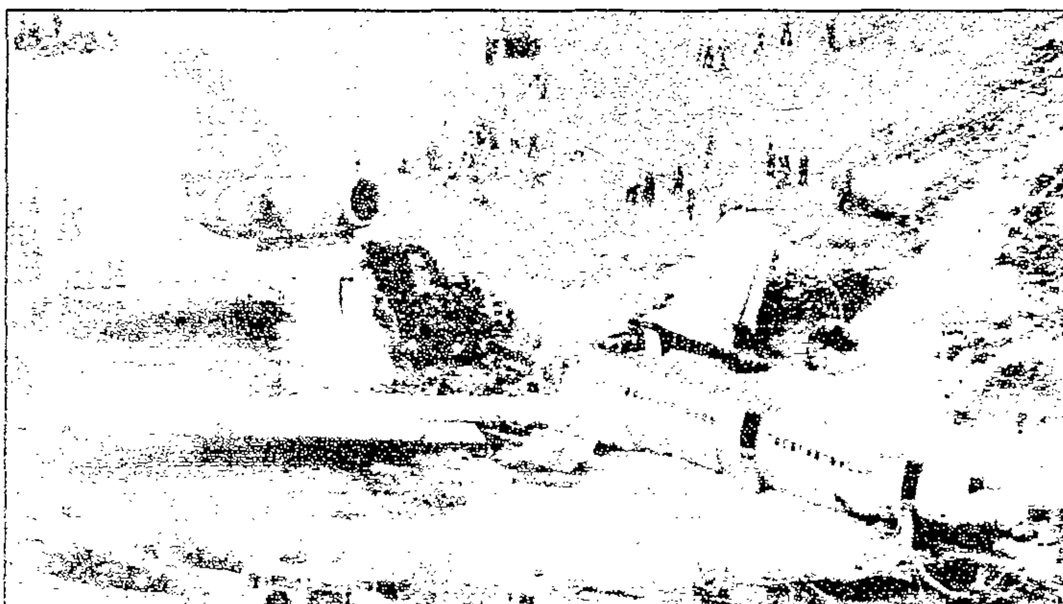
ونتيجة لزيادة عدد حوادث الحرائق المتعمدة وعدم وصول المحققين الى كشف سر هذه الحرائق طفح الكيل بالزعماء الدينيين للأقلية السوداء فشكلوا الأسبوع الماضي وفدا كبيرا توجه للعاصمة واشنطن. وكان هدفهم الأساسي كشف ضعف الادارة الأمريكية ممثلة في الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في كشف الغموض عن المؤامرة التي تحاك في الظلام ضد كل السود في أمريكا بمرأى من كلينتون وحكومته التي فشلت في تهدئة خواطر هؤلاء الزعماء الدينيين وتطمينهم على أن حوادث الحرق ماهي إلا حوادث فردية منفصلة وليس لها علاقة بالجماعات البيضاء العنصرية المسلحة.

وقد أدى وصول الزعماء السود الى واشنطن الى اهتمام الرئيس الأمريكي شخصيا بهذه الظاهرة ووعد بحلها وكشف غموضها خصوصا وانها تضر بوحدة الشعب الأمريكي كما انه قام باعطاء العديد من الوعود باعادة ترميم الكثير من هذه الكنائس المحروقة. كما انه سيقوم بزيارة لاحقة لاحدى الكنائس التي احرقت العام الماضي، والجدير بالذكر ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في حملته الانتخابية الحالية لايريد اغضاب السود الأمريكيين لأن غالبيتهم يميلون الى تأييد الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه، وهم احدى أقوى الأقليات التي ترجح صوته على صوت مرشح الجمهوريين بوب دول. خصوصا وانه لم يبق على الانتخابات الأمريكية سوى عدة شهور، لذلك فان اهتمام الرئيس كلينتون في ايجاد الفاعل الحقيقي وراء مجموعة الحرائق المتعمدة للكنائس يعد عاملا رئيسيا في مدى نجاحه في التعامل مع

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

مع العدد
حديث الجمعة

داخل العدد
العلم والإيمان



الطائرة وقد اشتعلت فيها النيران بعد تحطمها، ومحاولات لاخماد الحريق. (رويتر)

نجاة ٢٧١ راكباً بتحطم طائرة اندونيسية

فوكوكا «اليابان» ـ وكالات الأنباء: نجا ٢٧١ شخصا من الموت بأعجوبة امس عندما تحطمت طائرة اندونيسية واشتعلت فيها النيران بعد لحظات من إقلاعها من مطار بجنوب اليابان. وقد لقي ٤ اشخاص فقط مصرعهم من ركاب الطائرة التي كانت تقل ٢٧٥ شخصا، واصيب نحو ١١٠ اشخاص باصابات سطحية. واشارت الأنباء الى ان مئات من الركاب الذين وقف شعر رأس بعضهم حققوا معجزة بتمكنهم من الفرار من النيران. وقال متحدث باسم الشرطة اليابانية ان الطائرة وهي من طراز «دي سي ١٠»، كانت متجهة من فوكوكا بجنوب اليابان الى بالي وجاكرتا في اندونيسيا. وانها قامت بمحاولة اقلاع فاشلة واصطدمت بأرض المدرج مما أدى الى نشوب النيران في أحد محركات الجناح الايسر وارتفعت ألسنة اللهب ٣ أمتار وأتت تماما على الجزء المخصص للركاب. وذكرت شبكة «سي ان ان» ان عطلا بأحد محركات الطائرة القديمة حيث تستخدم منذ ١٨ عاما هو الذي أدى الى وقوع الكارثة. وقالت مصادر ان معظم الركاب كانوا من اليابانيين الذين كانوا يعتزمون قضاء «شهر العسل» او العطلات في جزيرة بالي الاندونيسية الشهيرة.

فرنسا صندوق قمامة للغذاء البريطاني

باريس ـ رويتر: اجتاح الغضب فرنسا امس بعد الكشف عن ان بريطانيا سمحت بتصدير كميات كبيرة من العلف الحيواني الذي يشتبه في انه السبب في مرض جنون البقر، وانه تم تصدير معظم هذه الكميات الى فرنسا بعد حظره في الداخل في عام ١٩٨٨.

ووجه سياسيون ووسائل اعلام انتقادات الى الحكومة البريطانية. وقال معلقون ان غضب الرأي العام سيجعل من الصعب على الرئيس جاك شيراك مساعدة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في مساعيه لرفع الحظر في انحاء العالم تدريجيا على صادرات لحوم الابقار البريطانية.

ووصفت صحيفة «لوموند» اليومية مبيعات العلف البريطانية بانها «جريمة صناعية». وقال المعلق بيير جورج «ان الناس هم المجانين وليس الماشية.. انهم مجانين من اجل تحقيق الربح ومجانين من اجل حرية سوق لا ضابط لها. واضاف ان العقلية البريطانية هي «ان تبيع.. وان تبيع بأي ثمن»، بينما جاء العنوان الرئيسي لصحيفة «فرانس سوار» اليومية الشعبية «جريمة الانجليز».

وقالت الصحيفة ان «الانجليز اغرقونا بعلفهم».

وجاء عنوان صحيفة «لوفيجارو» اليومية المحافظة: «فرنسا صندوق قمامة للغذاء البريطاني».

وقال زعيم اقوى نقابة زراعية في فرنسا لوك جويو انه يشعر بالغضب متوعدا بان يفعل كل ما في وسعه لضمان استمرار الحظر على صادرات لحوم الابقار البريطانية.

وقال لتليفزيون «رويتر» انه يجب التوصل الى اي شخص اشترك في استيراد هذا العلف ومحاكمته.

وقد اكدت بريطانيا يوم الاربعاء تقريرا في مجلة (نيتشر) العلمية ذكر انها صدرت عشرات الالاف من الاطنان من العلف تشمل بقايا حيوانات مصابة بعد الحظر الذي فرضته في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩.

من ناحية اخرى كشف فريق من الباحثين الفرنسيين للمرة الاولى عن وجود تشابه بين مرض الاصابة التي تلحق بمخ بعض انواع القرود بعد حقنها بمصل المادة التي تسبب جنون البقر وبين اصابة البشر بمرض «جاكوب».

يانداربييف يحذر حكومة جروزني من اجراء الانتخابات
سكان المدن يؤيدون يلتسين.. والريف مع زيوجانوف

موسكو ـ وكالات الأنباء: أعلن زعيم الثوار الشيشان سليم خان يانداربييف أمس ان قواته ستمنع بكل الوسائل اجراء الانتخابات التشريعية في الشيشان الاحد المقبل وهو نفس يوم اجراء الانتخابات الرئاسية في روسيا. وقد تصاعد التوتر في الشيشان بعد ان أكدت الحكومة الموالية لموسكو اصرارها على اجراء الانتخابات في موعدها. رغم تناقض ذلك مع اتفاق وقف اطلاق النار الموقع بين موسكو والثوار. ومن جانب آخر. أظهرت دراسة ان سكان المدن الروسية يؤيدون الرئيس بوريس يلتسين، بينما يؤيد سكان القرى والمناطق النائية الزعيم الشيوعي جينادي زيوجانوف.

فقد نقل عن يانداربييف قوله.. سنعارض بكل الوسائل اجراء الانتخابات التي يعتزم رئيس الحكومة الموالية لروسيا دوكو زفجايف تنظيمها. بالرغم من الاتفاق الموقع منذ ايام بين موسكو والثوار. وينص الاتفاق على انسحاب القوات الروسية من الشيشان بحلول ٣١ اغسطس المقبل. وتأجيل اجراء الانتخابات البرلمانية الى مابعد رحيلها.

وشددت اجراءات الامن في نقاط التفتيش والجسور والمباني الحكومية في العاصمة جروزني تحسبا لحدوث اعمال عنف بين الاجنحة المتصارعة التي تتبادل الاتهامات باللاشرعية والاجرام.

وقال مسئول بارز من الثوار الشيشان ان الجانب الشيشاني سيتخلى عن التزاماته المترتبة عليه بموجب الاتفاقيات الموقعة مع موسكو في حال اجراء الانتخابات الشيشانية يوم ١٦ الجاري. ودعا حكومة موسكو للضغط على الحكومة الموالية لها في جروزني لتأجيل الانتخابات.

وفي الوقت نفسه، لقي جندي روسي مصرعه في الشيشان امس في هجوم للثوار على دورية روسية قرب جروزني. واصيب في الهجوم جنديان.

ومن جانب آخر. أوضحت دراسة تحليلية أجرتها وكالة «ايتار تاس» ان الرئيس الروسي يتقدم على منافسه الرئيس الشيوعي زيوجانوف في المدن

● البقية ص ٣٠ عمود ٥ ●

هولندا تهزم سويسرا ٢/ صفر

فازت هولندا على سويسرا ٢/ صفر سجلهما خوردي كرويف ودينيس بيرجكامب أمس على ملعب فيلا بارك في مدينة برمنجهام ضمن المجموعة الأولى من بطولة اوروبا العاشرة لكرة القدم. قدم الهولنديون عرضا رائعا بدوا به ذلك الأداء المهتز الذي قدموه في أولى مبارياتهم أمام اسكتلندا.

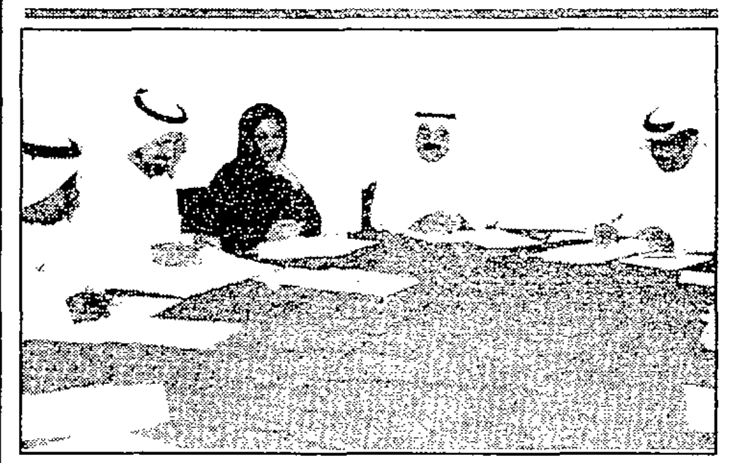
وفي المجموعة الثانية حققت بلغاريا فوزا غاليا على رومانيا ١/ صفر بهدف سجله ستويتشكوف بعد دقيقتين من بداية اللقاء.

نهيان بحث مع سفير ماليزيا سبل تطوير التعاون في مجال التعليم العالي

ابوظبي – وام: استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس سعادة ذو التفلي عبدالرحمن سفير ماليزيا غير المقيم لدى الدولة الذي رافقه السيد سيد سلطان ادريس القائم بالاعمال الماليزي بالنيابة لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة التي حضرها الدكتور هادف الظاهري مدير جامعة الامارات والسيد شبيب المرزوقي امين عام الجامعة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وسبل تطويرها.

وقال سعادة السفير انه بحث مع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان امكانية ايفاد عدد من الطلاب الماليزيين لدراسة اللغة العربية في جامعة الامارات وتاهيلهم للقيام فيما بعد بتدريسها في الجامعات الماليزية مشيرا الى انه وجه كذلك الدعوة لمعاليه لزيارة ماليزيا والاطلاع على تجربتها في مجال التعليم الجامعي والعالي حيث توجد بها ثماني جامعات حكومية من بينها جامعة اسلامية دولية تستقطب الطلاب من جميع انحاء العالم.



لجنة النظم والتطوير بالتربية تقر تعديلات على لائحة القيد بمراكز تعليم الكبار

دبي – ابراهيم الدسوقي:
عقدت لجنة النظم والتطوير بوزارة التربية والتعليم اجتماعا امس برئاسة معالي حمد المدفع وزير التربية والتعليم، وحضر الاجتماع سعادة سالم الغماى وكيل الوزارة والوكلاء المساعدون. وتناول الاجتماع مشروع قرار وزارى بشأن لائحة الابداع بوزارة التربية والتعليم واقرت اللجنة المشروع المقدم اليها من ادارة المعلومات والبحوث من حيث المبدأ على ان تعاد صياغته بصورته النهائية. كما اقرت اللجنة التعديلات التى اقترحتها ادارة تعليم الكبار بخصوص مشروع قرار وزارى بشأن لائحة القيد والقبول في مراكز محو الامية وتعليم الكبار وتتضمن التعديلات مسائل اجرائية تيسر على الدارسين في مراكز تعليم الكبار وتراعى ظروفهم وتعطى مزيدا من الصلاحيات الى ادارات المراكز بما يضمن حسن سير العمل وانتظامه.

وقررت اللجنة الاخذ باقتراحات قطاع الشئون التعليمية الخاص بمركز تطوير رياض الاطفال بدبى وتتضمن الاقتراحات الابقاء على فكرة المركز لاهميته في مجال الارتقاء بمرحلة رياض الاطفال بالدولة وتطويرها على ان تؤمن التغطية المالية التى تتطلبها المرحلة القادمة. والموافقة على المضى قدما في الاعداد لمنهج التعلم الذاتي مع مايواكب هذا المنهج في امور مادية وفنية باعتباره قفزة متقدمة جدا في تدريس رياض الاطفال.

برنامجان تدريبيان بدائرة التنظيم والادارة غدا

كتب – عبدالله الطنيجي:
تنظم دائرة التنظيم والادارة غدا السبت برنامجين تدريبيين لموظفى الدوائر الحكومية لامارة ابوظبي في مقر مركز التدريب التابع للدائرة، الاول عن مهارات التعامل مع الجمهور الذي ينفذ لاول مرة للموظفات المواطنات بغرض تزويدهن بالمهارات الاساسية والعلوم والمعارف اللازمة لتطوير وتحسين عملهن في مجال التعامل مع الجمهور والمراجعين. والثاني يتناول مهارات العلاقات العامة والتعامل مع الجمهور وخصص لمندوبي العلاقات العامة في الدوائر الحكومية.. ومن المتوقع ان تشارك فيه اعداد كبيرة نظرا لاهمية هذا الموضوع والحاجة الماسة التى تنظر لها المؤسسات الحكومية في تزويد موظفيها بالقدرة والمعرفة الكبيرة التى تساهم في عملية التطور وتقديم الخدمات للجمهور والمتعاملين مع تلك المؤسسات وبغرض اطلاع موظف العلاقات العامة بالعلوم والمعارف الجديدة في الوقت الحالي.

أشاد بدعم رئيس الدولة لجهاز الشرطة

سيف بن زايد يشهد حفل تخريج دورة مستجدين بالعين

التأكيد على أهمية تأهيل رجال الشرطة وفق أحدث النظم العلمية

العين – جميل رفيع:
اشاد العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي بالدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لجهاز الشرطة لتمكينه من اداء دوره لحفظ الامن وتوفير الطمانينة للمواطنين والمقيمين على ارض الدولة. جاء ذلك في تصريح ادلى به سموه عقب الحفل الذي شهد بمدرسة الشرطة بالعوهة بمدينة العين وذلك بمناسبة تخريج الدورة الرابعة والاربعين للشرطة المستجدين.

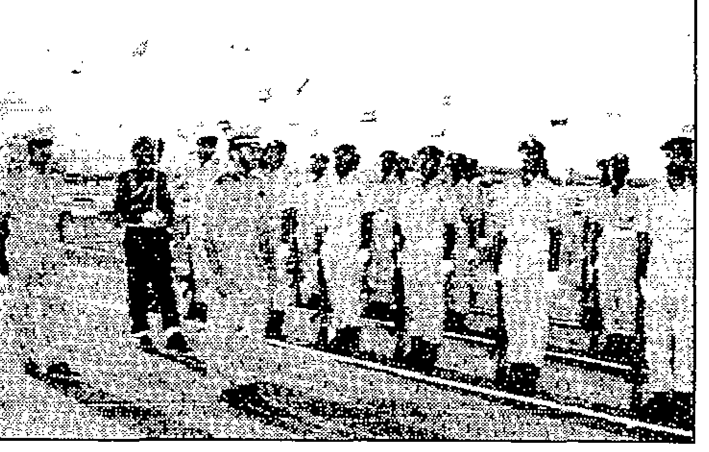
حضر الحفل سعادة العقيد محمد سالم الخيلي مدير ادارة شرطة العين بالوكالة وعدد من كبار ضباط الشرطة وكبار المسئولين بالعين واولياء امور الخريجين.. واضاف سموه بان هذا الصرح العلمي العسكرى الذي نحتفل اليوم في رحابه بتخريج هذه الدفعة ماهو إلا ثمرة من ثمار الرعاية الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة وان هذا اليوم يعتبر عيدا نجدد فيه العهد على المضى قدما في اعداد رجال الامن علميا وتدريبيا لامداد جهاز الشرطة والامن بالكوادر البشرية القادرة على العطاء.

واكد سموه اهتمام ادارة الشرطة بان يكون الاعداد حسب احدث الاساليب والنظم العلمية وبما يواكب التطور التقني في العلوم الشرطية. كما اشاد سموه بجهود الهيئة الادارية والمدربين بالمدرسة في تأهيل الكوادر الشرطية المواطنة.

وكان قد بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان حيث قام سموه يرافقه مدير المدرسة بتفتيش طابور الخريجين ثم تليت ايات من الذكر الحكيم واستعرض الخريجون امام المنصة بالسير البطيء والعادى والتقدم الى الامام ١٤ خطوة.

والقى الرائد عبدالرحمن سعيد محمد مدير المدرسة كلمة قال فيها:

ان المدرسة دأبت بكافة كوادرها التعليمية والتدريبية والادارية، على تنفيذ الخطط الموكلة اليها بكل امانة واخلاص، من اجل اعداد وتاهيل الكوادر، البشرية المخلصة المؤمنة بقيادتها، كما دأبت على تنمية قدرات الافراد وصقل خبراتهم فيما يتعلق في الواجبات الشرطية التى سيقومون بها في حياتهم العملية، ايمانا منا بالدور الرئيسى والهام، الذى تقوم به اجهزة الشرطة في اشاعة الامن والاستقرار في ربوع البلاد، فكانت هذه الجموع من الرجال المسلحين بالعلم والايمان والمعرفة، احدى نتاج هذه المدرسة، والذين يفخر الوطن بهم وبهممهم العالية، ولنا فيهم كل الثقة بتحمل المسئولية واعبائها.



■ العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد خلال تفتيش طابور الخريجين.

خطة تدريبية مستقبلية

واضاف بانه انطلاقا من حرص قسم التخطيط والتدريب ومدرسة الشرطة على توفير الكوادر الشرطية المؤهلة في شتى المجالات لمواكبة التقدم والتطور الحضارى، الذي تشهده الدولة فانه تتجه النية لوضع خطة تدريبية مستقبلية، لعقد دورات تخصصية مصغرة في مجالات الكتابات العسكرية ومدراء الاقلام والمرور ونظم الاتصالات والمعلومات، ودورات الترفيع والانعاش لضباط الصف والافراد وانتاج المدربين واللغة الانجليزية والطباعة الكهربائية والكمبيوتر، بعد توفير الكوادر التدريبية المؤهلة من ذوي الخبرات التخصصية والتجهيزات والامكانيات اللازمة لعقد مثل هذه الدورات مستقبلا.

وقال مدير المدرسة لقد بلغ عدد المنتسبين لهذه الدورة ٢٨٤ منتسبا وكانت مدة الدورة ٢٠ اسبوعا تلقوا خلالها العلوم القانونية والشرطية والتدريب العسكرى واللياقة البدنية والمهارات المختلفة، وذلك على ايادى محاضرين ومدربين اكفاء، لتساعدهم وتكون لهم السلاح والعون في حياتهم العملية، لينضموا لركب من سبقوهم في الحفاظ على امن واستقرار هذا البلد.

ووجه حديثه للخريجين قائلا: اليوم تنهون دورتكم المقررة وغدا ستخرجون، الى الحياة العملية لذا اوصيكم بتقوى الله في عملكم، وان تضعوا مخافة الله ومصلحة الوطن والمواطن والمحافظة على الامن نصب اعينكم، امام كل من تسول له نفسه للعبث بمكتسبات هذا الوطن المعطاء. وفي ختام كلمته توجه الى الله العلي القدير بالدعاء والرجاء بان يحفظ لنا قائد المسيرة وراعى نهضتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات. وبعد ذلك قام سمو مدير عام شرطة ابوظبي بتوزيع الجوائز على المتفوقين من افراد الدورة ثم ادى الخريجون القسم وهتفوا ثلاثا بحياة صاحب السمو رئيس الدولة.

● .. وخلال توزيع الجوائز على المتفوقين. (تصوير: محمد سليم)

منطقة رأس الخيمة تشكل لجنة لاستلام عهد المدارس

رأس الخيمة – الاتحاد: طالبت منطقة رأس الخيمة التعليمية ادارات المدارس بتشكيل لجان جرد لاستلام العهد الشخصية من مدرسي الانشطة لحفظها خلال الاجازة الصيفية وبينت طرق وضع الاجهزة الخاصة بالكمبيوتر والآت الطباعة والاجهزة الكهربائية بالاضافة الى ادوات المختبرات.

واوضح السيد محمد علي ابوليلة مدير المنطقة في تعميم اصدره صباح امس بانه على ادارات المدارس التأكد من صلاحية جميع الاقفال في المدرسة وصلاحية النوافذ وتشميع جميع الغرف الدراسية وغرف الادارة والمختبرات ودورات المياه بعد التأكد من اغلاق جميع المفاتيح الكهربائية مع عدم ترك اى عهدة في الممرات او الساحة او الملاعب مع فصل مفتاح التيار الكهربائي الرئيسي وابقاء غرفة الحارس وغرف المختبر المخصصة للكيماويات والانوار الخارجية للسور وانوار الممرات والتى تكون من مسئولية الحارس.

دليل مناشط لرياض الاطفال

من جهة اخرى قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية عمل دليل للمناشط الاستعداد للقراءة والكتابة لدى الطفل وتنمية ميوله القرائية والكتابية.

واوضحت المنطقة انه بناء على الاجتماع الذي عقد في ٢٧ مايو الماضي بين التوجيه الاول وموجهات رياض الاطفال تم الاتفاق على تكليف المعلمات بتجميع هذه المناشط ووضعها وتسليمها للتوجيه لاخذها بعين الاعتبار عند اعداد الدليل مع قيام المعلمات باعداد ورقة عمل خاصة بالدليل من واقع خبراتهن الميدانية واطلاعاتهن والتجارب التي قامت الروضة بها لتنمية هذا الجانب في نفوس الاطفال.

حصر المستخدمين بالمدارس

كما طلبت تعليمية رأس الخيمة من ادارات المدارس اجراء حصر لكافة المستخدمين بالمدارس وموافاتها بالكشوف خلال ثلاثة ايام لتمكينها من اجراء اللازم.

وزير الاشغال وقع في مايو عقود ٢١ مشروعا بكلفة ٦٠ مليون درهم

دبى – ياسين سالم:
بلغ اجمالي العقود التى وقعها معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان خلال شهر مايو الماضى ٢١ عقدا، لانشاء وصيانة عدد من المشاريع الحيوية بالدولة، اجمالي تكاليفها ٦٠ مليون درهم.

وحسب تقرير الوزارة الشهرى تشمل هذه المشاريع احلال روضة اطفال الخليج بخورفكان بقيمة خمسة ملايين و١٦٨ الفا و٨٨٨ درهما، ومشروع انشاء وانجاز روضة اطفال خورفكان بقيمة ٥ ملايين و١٥٢ الفا و٢٧٤ درهما، ومشروع انشاء المبنى الادارى بنادى مساقى برأس الخيمة بقيمة مليونين و١٩٢ الفا و٤٤٤ درهما.

كما تشمل مشاريع الانشاء التى وقعت عقودها الشهر الماضى مشروع بناء مشروع للمواد المستهلكة في ابوظبي بقيمة اربعة ملايين و١٣ الفا و٢٤٤ درهما. ومشروع انشاء مستودعات فرعية في المنطقة الشرقية بقيمة ثلاثة ملايين و٣٠٦ الاف و٩٤٣ درهما، ومشروع احلال روضة اطفال اذن برأس الخيمة بكلفة خمسة ملايين و٢٣٧ الفا و٥٢٠ درهما، ومشروع احلال مدرسة عجمان الابتدائية للبنات بتكلفة ثمانية ملايين و٨٨٣ الفا و٣٣٢ درهما. ومشروع انشاء وتجهيز مخازن مركزية بدبى بقيمة تسعة ملايين و٧٨٥ الفا و٨٨٨ درهما. ومشروع احلال مدرسة ذات النطاقين الابتدائية للبنات بعجمان بتكلفة ثمانية ملايين و٩٦٠ الفا و٥٥٧ درهما.

اما عقود الصيانة فتشمل: صيانة محطة البحث العلمي بالحمرانية برأس الخيمة بقيمة ٤٣٧ الفا و٨٨١ درهما، وصيانة مسجد عبدالله بن المبارك بالبثنة ومسجد عمير بن وهب بالحنية والورشة البحرية بخورفكان بقيمة ٣٣٦ الفا و٤٢٨ درهما. ومشروع صيانة مدرسة معن بن زائدة وروضة خولة بنت حكيم بالشارقة بقيمة ٤٤٣ الفا و٣٤١ درهما. وصيانة مركز شمل الصحي برأس الخيمة بكلفة ٥٣١ الفا و٨٨٣ درهما، ومشروع صيانة مستشفى الكويتي بالشارقة بقيمة ثلاثة ملايين و٢٣٥ الفا و٧١٩ درهما. وصيانة روضة اطفال رأس الخيمة بقيمة ٤٢٣ الفا و٢٨٥ درهما. وصيانة محطة كلباء الزراعية ومخازن وحدة الفجيرة الزراعية ومسجد حزيمة بنت ثابت بكلباء بكلفة ٣٤٧ الفا و٩٧٠ درهما. وصيانة مدرسة القلعة الابتدائية للبنات برأس الخيمة بقيمة ٣١٢ الفا و٦٠٥ دراهم. وصيانة مدرسة ابن زيدون الابتدائية، ومدرسة البيضاء الاعدادية للبنات ومدرسة زبيدة الاعدادية برأس الخيمة بقيمة ٢٨٥ الفا و٨٣٥ درهما. كما تم توقيع عقد مشروع صيانة ورشة وزارة الاشغال في نفس الامارة بقيمة ٧٠ الفا و٩٥٢ درهما.

تعيين عدد من الخريجين بمؤسسة الامارات للنقل

وافق مجلس ادارة مؤسسة الامارات للنقل والخدمات في اجتماعه الذي عقده امس الاول برئاسة سعادة مطر حميد الطاير وكيل وزارة المواصلات نائب رئيس مجلس الادارة وبحضور سعادة سالم حميد الغماى وكيل وزارة التربية والعليم على تعيين عدد من الخريجين الجامعيين تحت التدريب.

كما اعتمد ترسية مناقصات خاصة بانشاء مبنى لادارة فرع ابوظبي واخرى لتوسعة مبنى موقف الحافلات في خورفكان والبالغة قيمتها الاجمالية مليون ونصف المليون درهم.

كما اطلع المجلس على تقرير حول النشاط المالي والادارى للمؤسسة خلال الفترة من اول يناير الى ٢١ مارس ٩٦ والذي ورد فيه ان عدد العاملين بلغ ٢٩٩٧ عاملا منهم ٢٢٧٤ سائق حافلة.

واطلع على مذكرة عن مشروع تطوير نظام الحاسوب والمعلومات بالمؤسسة تمهيدا للتعاقد مع احد بيوت الخبرة الاستشارية لدراسة الاحتياجات وتنفيذ المشروع.

كما اطلع المجلس على قرارات مجلس الوزراء بشأن حسابات المؤسسة والتى تضمنت اعتماد تقرير ديوان المحاسبة لعام ٩٥ وتقرير الحسابات الختامية للمؤسسة لعام ٩٥ واعتمادها.

اشاد بتطور الاداء فيها

ضاحى خلفان تفقد الادارة العامة للموانيء والمطارات بدبى

دبى – الاتحاد: اشاد سعادة اللواء ضاحى خلفان تميم القائد العام لشرطة دبى، باداء الادارة العامة للموانيء والمطارات لمهامها الامنية لمنافذ الدولة والتى شهدت تطورا ملموسا في الاجراءات للتيسير على المواطنين والمقيمين والتشديد على الذين يخالفون الانظمة والقوانين المعمول بها، مشيرا الى ان العمل الشرطى وفي ظل المفاهيم العصرية يضطلع بمهام يأتى في مقدمتها تقديم الخدمات الاجتماعية والانسانية للمواطنين والمقيمين في كافة المجالات، والعمل على تحقيق اكبر قدر لهم من السلامة والوقاية من الاخطار وتقديم الخدمات الامنية المتطورة في اي مكان وفي جميع الاوقات.

كما اشار القائد العام لشرطة دبى الى الانجازات التى حققتها الادارة العامة للموانيء والمطارات في مجال مكافحة العديد من الجرائم التى سجلت انخفاضا ملحوظا في الحد من البلاغ الكاذب وجلب وحيازة المواد الضارة حتى مايو ٩٦ بخطة امنية محكمة وبدرجة عالية من اللياقة البدنية والذهنية خاصة في التجارب الناجحة للتعامل مع حوادث انفجار الطائرات لمواجهة كوارث الطيران بكل حيطة وحذر.

جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التى قام بها اللواء ضاحى خلفان تميم صباح امس الى الادارة العامة للموانيء والمطارات بمطار دبى الدولى في اطار الجولات التفتيشية لادارات ومراكز شرطة دبى والتى رافقه فيها العميد اسماعيل عبدالله القرقاوي مدير الادارة والمقدم صالح الديماس نائب مدير الادارة وعدد من الضباط المختصين بالادارة.

وشملت الجولة التفتيشية تفقد طابور الادارة حيث وقف القائد العام لشرطة دبى على مدى الضبط والانضباط العسكرى لدى الضباط وضباط الصف والافراد.

شملت الجولة سير الاجراءات التفتيشية ببوابات دخول المغادرين واجهزة مراقبة العفش، كما تفقد غرفة العمليات بالادارة واطلع على مدى استعداد العاملين لاداء مهامهم الوظيفية. كما قام بجولة ميدانية لصالات المغادرين والقادمين ووقف على الخدمة الامنية المقدمة لكل المترددين. وفي قرية الشحن استمع الى شرح تفصيلي من الضابط المختص عن الاجراءات الامنية المتبعة في المستودعات الخاصة بالمواد الغذائية والاغراض الثمينة، كما تفقد غرفة العمليات التابعة للقرية.

بعنوان رؤية مستقبلية للتعليم

دراسة تربوية تدعو لتأصيل القيم الاسلامية والاخلاقية وتحفيز الخريجين المتميزين من المواطنين للعمل بالتدريس

دبي – وام: دعت دراسة تربوية بعنوان رؤية مستقبلية للتعليم الى تبني سياسة تعليمية تتيح للتعليم ان يصبح عملية مستمرة طوال الحياة موضحة ان النظام التعليمي السائد حاليا لن يكون النظام الوحيد الذي يمكن ان يعتمد الانسان عليه في التعليم وكذلك تأصيل القيم الاسلامية والاخلاقية والاجتماعية المرغوب فيها مثل العمل المنتج والحر والمبادرة في خلق العمل الذاتي وذلك في اطار توجه المدرسة نحو الاعداد المتكامل للحياة.

وقالت الدراسة التى اعدتها الدكتورة فوزية محمد سعيد بدري نائبة مدير ادارة رياض الاطفال والابتدائي بوزارة التربية والتعليم والفائزة بالجائزة الاولى في جائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي «محور رؤية مستقبلية للتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة» انه يجب ان يتوافر في النظام التعليمي المستقبلي عدد من النقاط منها ان تراعي السياسة التعليمية في اعداد الناشئة تحقق عدة ابعاد وهي تعليم التفكير الناقد بحيث لا يقتصر على مجرد تعليم التفكير وانما يراعي التفكير الناقد وتعليم القيم الروحية بحيث يكون التركيز على القيم الروحية الاسلامية والحث على المشاركة الايجابية في خدمة المجتمع.

كما يجب العمل على ظهور انماط جديدة من التعليم تحقق التعامل مع المعلومات بكفاءة وفاعلية وتوظيفها في حل المشكلات وتفريد التعليم بمعنى مساعدة كل فرد ان يتعلم حسب السرعة والسعة والعمق الذي يتفق مع قدراته وامكانياته وبافضل شكل ممكن.

ومن النقاط التى رأت الدراسة توافرها في التعليم المستقبلي اصلاح التعليم في ضوء خمسة معايير اساسية تشمل النوعية الجيدة والامتياز والملاءمة والكفاءة والفاعلية.

وكذلك اعادة تنظيم المناهج والمحتوى التعليمي وطرق التدريس بهدف تحقيق اعتبارات تنمية حب الاستطلاع والشغف بالاكتشافات وبناء العقلية المبدعة الابتكارية والتعليم المرتكز على حل المشكلات وتكوين أجيال من الباحثين والعلماء.

ومن النقاط كذلك توجه التعليم نحو الاعداد للحياة متضمنا ذلك قيمة الحياة وتعليم خصائصها والحرص على اثرائها وسبل المحافظة عليها وبحيث تكون التربية الاسرية شاملة متكاملة وايضا بناء مهارات للتعامل مع التدفق الغزير للمعلومات من بين هذه المهارات لغة التكنولوجيا والحاسب الآلي والتعليم من اجل الابداع والابتكار وتنويع قنوات التعليم وفقا لمتطلبات التنمية والتطور حيث ارتبط التعليم الثانوي بالتعليم الجامعي اكثر من ارتباطه بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية فغلبت عليه الصفة النظرية مما ينبغي معه تطوير المدرسة الثانوية وربطها ربطا وثيقا بمتطلبات التنمية والحياة العملية وذلك من خلال تطعيم المناهج بدراسات عملية او بمجالات تقنية.

كذلك لابد من تنويع قنوات التعليم الثانوي من خلال الاهتمام بالتعليم التقني الثانوي بهدف تنمية الموارد البشرية الفنية المدرسية التى يوجد بها قصور كبير في عرضها في سوق العمل ويساعد التوسع بالنهوض بالتعليم التقني على القضاء التدريجي على عدم المواءمة القائمة بين مخرجات النظام التعليمي الثانوي وبين متطلبات التنمية الاقتصادية.

كما اوصت الباحثة بالتوسع في طرح نماذج جديدة من التعليم العالي في ضوء حاجات التنمية موضحة ان نظام كليات التقنية والكليات البيئية والجامعة المفتوحة والتعليم بالمراسلة والتعليم المتناوب كلها نماذج وصيغ يمكن ان تعني باعداد الاطر العليا اللازمة للاسهام في برامج التنمية والارتقاء الاجتماعي.

وقالت الدكتورة فوزية بدري ان تطوير نظم حافزة تدفع الخريجين المتميزين من المواطنين على طلب مهنة التدريس والعمل بها اضافة الى تاهيل المعلمين وسائر العاملين بالتعليم الى جانب ان تجديد المحتوى التعليمي هو المهمة التى ينبغي ان تشكل اكبر جانب من الاهتمام مشيرة الى ان المسئولية الاولى للنظام التعليمي هي تدريب الانسان على توقع التغير وعلى كيفية التعامل مع قضاياه وتحدياته وتنمية القدرات الكفيلة بالتاثير على اتجاهاته وهذا هو التحدي بعينه.

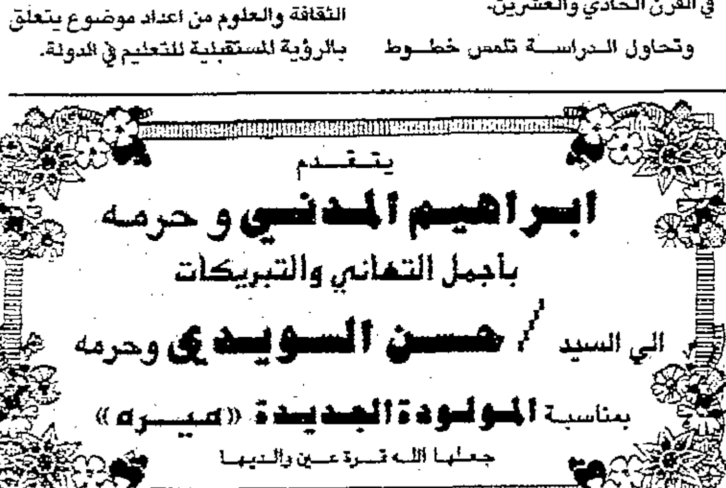
من جانب آخر اقترحت دراسة لعبدالقادر محمد رسول مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي بوزارة التربية والتعليم حول نفس المحور وفازت بالجائزة مجموعة من التوجيهات والمبادىء يمكن ان يرتكز عليها النظام التربوي في الدولة في مسيرته نحو التطور والتحديد وياتي في طليعة هذه المبادىء تنويع مسارات التعليم الثانوي والربط بين التعليم النظري والتطبيقي وربطه بمتطلبات التنمية وحاجات المجتمع وسوق العمل وتعزيز القيم الايمانية والاتجاهات الانتاجية واحترام العمل اليدوي وتنمية القدرات الابداعية وتحقيق مرونة السلم التعليمي في النظام التربوي وبانفتاحه على المستقبل وتبني هيكلية جديدة تناسب تعليم المستقبل مع توسيع محتوى المناهج الدراسية بما يعزز ربط التعليم بالحياة ويدخل متطلبات الحياة المستقبلية في صلب العملية التعليمية مثل التربية البيئية والامنية والصحية والسكانية وغيرها.

كما توصي الدراسة بوضع نظام فاعل من الحوافز المعنوية والمادية لجذب الشباب المواطن الى مهنة التعليم وزيادة اقبالهم عليه وانشاء مركز وطني للبحث والتطوير لاجراء الدراسات المتعلقة بالسياسات التربوية واقتصاديات التعليم وتحقيق التكامل بين التعليم النظامي والمؤسسات الموازية ووضع خطط شاملة لتطوير مهارات الاداريين والتربويين في اثناء الخدمة.

ويقول عبدالقادر رسول ان اهداف الدراسة نابعة من الهدف المستقبلي الكبير لدولة الامارات العربية المتحدة والمتمثل في ضرورة اعداد القوي البشرية المواطنة الواعية والقادرة على تحمل التبعات واغناء المسيرة التنموية واعتبار ذلك متطلبا اساسيا لولوج امن في القرن الحادي والعشرين.

وتحاول الدراسة تلمس خطوط الصورة المستقبلية للتعليم في الدولة من خلال دراسة واقع النظام التعليمي وتحليله والوقوف على ما يواجهه من معوقات في ضوء ما ينذر به المستقبل من تحديات واخطار يتوقع ان تلقى بظلالها على مستقبل الانسان العربي.

واشار الى ان التعليم ينظر إليه اليوم على انه مسئولية وطنية كبيرة وبالاستشراف الواعي لافاق التعليم نستطيع رسم مستقبل الوطن فصلاح الامة صار يتوقف بدرجة عالية على مقدار الاصلاح التربوي في نظمها وحياتها وبخاصة اننا نعيش في عصر الثورة المعرفية والتكنولوجية والاجيال الجديدة من الحواسيب الالكترونية ووسائل الاتصال الحديثة التى ادت الى الانفتاح الثقافي والحضاري وصار العالم بكل قاراته وبلدانه وكانه قرية صغيرة وصادف وجود الانسان المعاصر وبقاؤه يتوقفان على مقدار تكيفه مع هذه المتغيرات ومقدار ما يملكه من قدرات ومهارات تؤهله لمواجهة تحديات المستقبل ولخطاره ومن هنا جاء حرص الباحث على الاستجابة لما طرحته ندوة الثقافة والعلوم من اعداد موضوع يتعلق بالرؤية المستقبلية للتعليم في الدولة.






● معالي وزير التربية يكرم اعضاء المكاتب التنفيذية

● ..و يتلقى درع الجمعية

أكد اهتمام الدولة بالتعليم والمعلم

المدفع يشهد حفل جمعية المعلمين لتكريم المساهمين في انجاح الندوة التربوية الثالثة وموسم انشطتها

الشارقة ـ علي سلطان:

شهد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم الحفل الذى اقامته جمعية المعلمين مساء امس الاول تكريماً للمساهمين في انجاح ندوتها التربوية الثالثة (المرحلة الابتدائية التاسيسية.. البعد التربوي ومتطلبات المرحلة» والتي عقدتها الجمعية يومي ٢٨ و٢٩ مايو الماضي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وكذلك المشاركين بفعالية في انشطة الجمعية المختلفة خلال الموسم الحالي.

وقد شهد الحفل سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم ومديرو المناطق التعليمية في الامارات الشمالية واعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين والمكرمين.

استهل الحفل بالقرآن الكريم.. ثم القى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم كلمة في الحفل اعرب فيها عن سعادته وامتنانه بلقاء جمع طيب من التربويين في هذه المناسبة التى اتاحتها جمعية المعلمين والتي قال عنها، انها عودتنا ان تظل في كل مناشطها أمينة لرسالتها واعية لاهدافها تعمل بلا كلل ليعلو بنيان التربية على ارض دولتنا فيتفيا ظلاله الناشئة من ابنائنا وينعمون بنور العلم وبهاء اليقين.

وقال معاليه اننا كتربويين نحمل في اعماقنا رسالة انسانية في ابعادها ومقاصدها ترعى العقل وتضيء الوجدان.. وتستنفر الضمير ليظل حياً ويقظاً في كل لحظة.. وتتعهد العواطف والملكات باسلوب هادىء من السلوك الرفيع.. وتطمئن الافئدة فتخلصها من ضنك الحيرة والاضطراب.

واكد معالي حمد المدفع ان رسالة التربية نراها اليوم آشد ضرورة واوسع مدى لانها تعبر عن الحياة وتعمل لها في عالم تتفجر معارفه في كل لحظة ويتحرك سكونه بتسارع لا يتيح فرص الانتقاء أو الاختيار أو الانتظار وتتغير المعلومات من لوعيتها في ادق وحدات وقتـه وتتصارع على ساحته انظمة الحاسوب والالكترونيات وتسوده نظريات وقوانين اقتصادية تجعله شبكة معقدة من المصالح المتبادلة مشيرا الى ان هذا يفرض على التربية دورا جديداً يتكفل بمخرجات لها قوائم هذا الدور وتؤهل له فتجعل التعليم عنصرا رئيسيا وحيويا في كل خطط التنمية بحيث تكون العملية التعليمية مستمرة باستمرار حياة الانسان ونظاما يظل مفتوحا دائما للكشوفات الجديدة في ميادين العلم والثقافة يشجع روح التجديد والتطوير الذي يتطلبه عصرنا القادم وينمي القدرات الابداعية والمواهب والاستعدادات التى ترنو الى البحث والاستكشاف.

واوضح معاليه انه اذا كان الطالب محورا للعملية التربوية فإن المعلم قلبها وارادتها الناجحة التى تحرك فكرها الساكن وتهيىء النجاح لتفاعلاتها في الذات الانسانية من هنا جاء اهتمام دولتنا بالتعليم والمعلم إذ ادركت بحس قيادتها النابه دور التربية في بناء مجتمع حضاري متماسك يدرك غاياته ومراميه ويحدد طريقا نحو اهدافه.

واستشهد معاليه بقول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «اذا كانت دولتنا قد اعطت حاضرها كل ما يتطلبه من تخطيط وتنفيذ ورعاية شملت الداخل والخارج وعمت جميع القطاعات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية فانها ايضا تولى للمستقبل اكبر رعاية باهتمامها بالتربية والتعليم والثقافة وما جائزة اليونسكو التى قررتها المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إلا دليل يبهج القلب باعتراف العالم بدور دولتنا في بناء الثقافة الانسانية على امتداد كوكبنا اما جائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان فهي تمجيد للمعلم واعتراف بدوره في بناء العقول الانسانية المبدعة ورعايته للسلوك الاجتماعي الرفيع الذي ينطلق من فطرة الانسان النقية وسمو نوازعه الفاضلة.

وذكر معالي حمد المدفع ان الوزارة لتشعر بالفخار وهي تحمل في ضميرها امل هذا المجتمع وطموحه في ابنائه وهذا يجعلها في حركة دؤوبة نحو الافضل في اي مدخل من مدخلات التربية متخطية بذلك جدر الزمان والمكان وفي اطار رصين من عقيدتنا السمحاء وموروثاتنا النبيلة كما تشعر بالامتنان الجم لكل فكرة ناجحة تتلقاها او نصيحة مخلصة تسدى لها او نقد بناء يدفعها لتقويم اخطائها او دعوة للمشاركة في خدمة الابناء ليظل الطريق آمنا والأمل واعدا برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ثم آلقى السيد يوسف الحوسني رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين كلمة اكد فيها ان دولتنا الفتية تعيش اليوم نهضة تربوية شاملة من مختلف مجالاتها.. ولا شك ان هذه النهضة شملت ارجاء الوطن.. واستفاد منها القريب والبعيد.. ولم يتأت ذلك إلا بتوجيهات ورعاية كريمة من قيادتنا الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وبمتابعة من معالي وزير التربية والتعليم والقائمين على الوزارة الذي لم يألوا جهداً في سبيل تطوير العملية التعليمية التربوية والاخذ بكل وسيلة أو طريقة تخدم التربية وتعين على تطويرها واجادتها حتى تنتج ثمارا يانعة واجيالا رشيدة تكون قادرة على حمل المسئولية والأمانة التى ستناط بهم مستقبلاً.

وقال ونحن في خضم كلامنا عن العملية التربوية التعليمية يجب ان لا ننسى الركيزة الاساسية في عملية التربية والتعليم ألا وهو المعلم الذى تقع عليه مسئولية تربية الاجيال وتنشئتها التنشئة الصالحة القوية المسلحة بالعلم والايمان والمعرفة والثقافة والخلق القويم هذا المعلم (أي المعلم المواطن) يجب ان نرعاه رعاية فائقة ونوفر له الامكانات التى تعينه على تادية عمله على الوجه الأكمل.

ودعا في كلمته الى ايجاد كادر يتناسب والمهمة الجليلة التى يؤديها بحيث تضمن له الاستمرارية في هذا العمل الشاق المضني مشيداً بدور الوزارة وسعيها الحثيث لتعديل كادر الهيئات التعليمية ليناسب المهمة الجليلة التى يقومون بها. وقال ان الكادر الذي اعدته الوزارة ورفعته الى الجهات العليا ما هو إلا نتيجة شعور الاخوة المسئولين في الوزارة تجاه المعلم ورعايته ونحن نحث المسئولين في الدولة وخاصة وزارة المالية والخدمة المدنية ومجلس الوزراء الموقر على انجاز هذا المشروع الذي سيتيح للكثير من الطاقات المواطنة الانخراط في سلك التعليم وهذا يؤدي إلى توطين هذه المهنة في مختلف مستوياتها ومراحلها مستقبلا ان شاء الله تعالى.

وقال مستطرداً ان جمعية المعلمين ليسعدها ان من يتبوأ قيادة الوزارة حاليا قد ساهم في تاسيسها وهدف الجمعية هو دعم المعلم في مختلف المجالات التربوية والانشطة العلمية والترفيهية وغيرها.. ورفد الميدان بالبحوث والدراسات التربوية التى نرى انه لابد ان يكون هناك تعاون وثيق بينها ووزارة التربية والتعليم لأننا نؤمن بأن رسالتنا واحدة وننطلق من هدف واحد وهو اعانة المعلم على اداء رسالته العظيمة.. لذا فاننا نود ان يسود هذا التعاون ويزداد خدمة للمعلم ودعماً للمسيرة التربوية وللتربية والتعليم.

وفي نهاية الحفل قام معالي حمد عبدالرحمن المدفع والسيدان يوسف الحوسني وعيسى معضد السري بتكريم اعضاء المكاتب التنفيذية لفروع جمعية المعلمين في كل من رأس الخيمة والفجيرة وخورفكان وكلباء.. كما شمل التكريم من ساهم في انجاح الندوة التربوية الثالثة وكذلك المساهمين في انشطة الجمعية المختلفة خلال العام الدراسي مثل فصول التقوية والدورات التدريبية المختلفة.

وقدم السيد يوسف الحوسني درع الجمعية لمعالي وزير التربية والتعليم ولسعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم تكريماً لجهودهما في دعم انشطة الجمعية.

● جانب من الحضور (تصوير: منور جعفري)

مدير بلدية عجمان يستقبل القنصل الصينى

عجمان ـ وام: بحث السيد علي عبدالله الحمراني مدير عام بلدية عجمان خلال اجتماعه صباح امس مع السيد ون تشاوتشيانج القنصل العام الصيني في دبى سبل توطيد وتعزيز التعاون في مجال العمل البلدى المشترك وافاق العمل الاستثماري الصناعي والتجاري.

كما استعرض معه ما تقدمه بلدية عجمان والدوائر المعنية الى المستثمرين من خدمات متطورة تواكب اخر التطورات العمرانية والتنموية الشاملة في امارة عجمان على مختلف الاصعدة وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولى عهد عجمان.

وقد ابدى القنصل الصيني استعداد بلاده للتعاون في مجال تبادل الخبراء في الشئون البلدية في امارة عجمان.

كلية شرطة دبى تستضيف عددا من اساتذة الجامعات العربية

دبى ـ الاتحاد: استقبلت الادارة العامة للكلية والتدريب بشرطة دبى عميد كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية الاستاذ الدكتور محمد سعيد الدقاق استاذ القانون الدولى العام والذي وصل للدولة للمشاركة في تقويم طلاب الفرقة الاولى في الامتحان الشفوي وتصحيح كراسات الاجابة في مادة التنظيم الدولى كما وصل قادما من الجمهورية العربية السورية الدكتور عبود السراج استاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق بجامعة دمشق للاشتراك في تقويم طلاب الفرقة الثالثة في الامتحان الشفوي وتصحيح كراسات الاجابة في مادة قانون العقوبات (القسم العام) وتستهدف ادارة كلية شرطة دبى من هذه المشاركة الخارجية من كبار المتخصصين في مواد الدراسة بالكلية تحقيق التقويم الموضوعى وتوفير اعلى درجات الحكم السليم على مستوى الطلاب ودرجة تحصيلهم لمواد الدراسة.

وتمثل هذه المشاركة تقليدا اكاديميا درجت معظم الجامعات العريقة على العمل به.

تسليم منحة الزواج لـ ٧٨ شابا واعتماد ٣١ طلبا جديدا بالعين

العين ـ جميل رفيع: اشاد الشيخ محمد بن ركاض العامرى رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين بالرعاية الكريمة التى يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لابنائه الشباب خاصة المقبلين منهم على الزواج مما يجسد اهتمام سموه ببناء مجتمع مترابط يسوده جو الالفة والاستقرار، جاء ذلك في تصريح ادلى به رئيس لجنة الصندوق بالعين امس بمناسبة توزيع اربعة ملايين وثمانمائة وثلاثين الف درهم على ٨٧ شابا موزعة كالتالى ٤٢ شابا بواقع ٤٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الاول من المنحة و٤٥ شابا بواقع ٧٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر قيمة المنحة كاملة.. هذا وقد حضر كافة اعضاء لجنة الصندوق بالعين توزيع الشيكات مع المستفيدين.

ومن جانب اخر وافقت اللجنة في اجتماعها الذي سبق توزيع الشيكات على اعتماد ٣١ طلبا جديدا من طلبات منح الزواج.

بدء الاعداد لمؤتمر الخليج الاول للتوعية الصحية

كتب ـ جمال ابو طالب:

عقد الاجتماع التنظيمي الاول للجنة العلمية للاعداد لمؤتمر الخليج الاول للتوعية الصحية بمقر وزارة الصحة برئاسة الدكتور زهير السباعي رئيس اللجنة وبحضور الدكتورة عواطف بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي والسيدة شذى شاهين المنسقة الفنية للطب الوقائي والدكتور رمضان الكاتب استشاري التثقيف الصحى والسيد بسام ابو السعد اخصائي الصحة العامة.

وصرحت الدكتورة عواطف بوحليقة انه تم الانتهاء من الموافقة على مجالات الموضوعات التى يناقشها المؤتمر تحت شعار التثقيف الصحي اداة للتغيير. حيث يتناول المؤتمر جانبين.. الاول لاصحاب القرار في وزارات الصحة للتأكيد على دور التثقيف الصحي في التغيير والجانب الثاني لتنمية قدرات واداء العاملين في مجال التثقيف الصحي وتعزيز اهمية البحث العلمي في مجال التثقيف الصحي.

واضافت ان المؤتمر يستهدف تعزيز اهتمام اصحاب القرار والعاملين في القطاع الصحي والقطاعات الاخرى ذات العلاقة بدور وفعالية التثقيف الصحي كاداة للتغيير للافضل.

وقالت ان البحوث التى ستناقش في المؤتمر المقرر عقده في الفترة من ٤ الى ٦ مايو القادم ١٩٩٧ في ابوظبي بحضور ممثلى دول مجلس التعاون الخليجي مايلي:

- ○ اهداف التثقيف الصحى.
- ○ وسائل التثقيف الصحى.
- ○ فعالية التثقيف الصحى.
- ○ دور افراد المجتمع في التثقيف الصحى.
- ○ الفئات المستهدفة ببرامج التثقيف الصحى.
- ○ التدريب في مجال التثقيف الصحى.
- ○ التثقيف الصحى اداة للتطوير الصحى.
- ○ التثقيف الصحى اداة للتطوير الاجتماعى والاقتصادى.
- ○ التربية الصحية في مناهج التعليم.
- ○ التثقيف الصحى نظرة مستقبلية.

واعربت الدكتورة عواطف بوحليقة عن تمنياتها بوصول البحوث قبل وقت كاف وتحقيق اهداف المؤتمر.

بدء النشاط الصيفي لمكتبات دبي العامة
مسابقات ثقافية وعلمية للكبار والصغار

دبي ـ الاتحاد: حرصاً من بلدية دبي على نشر الثقافة والمعرفة بين طلاب المدارس والجامعات وخاصة في العطلة الصيفية، ورغبة منها في حثهم على استغلال اوقات الفراغ المملة بالنسبة لهم في البحث والاطلاع والمعرفة، ساعية بذلك لخلق جيل مثقف وواع.

اعلنت البلدية مؤخرا عن بداية النشاط الصيفي لقسم المكتبات العامة التابعة لها.

وصرح عبدالحكيم بالشالات، مدير ادارة الشئون الادارية، بأن المكتبات العامة تقوم بتقديم خدمات عديدة للقطاع الثقافي بدولة الامارات وذلك من خلال توفير فرص القراءة والاطلاع على احدث الكتب في المجالات المتنوعة للجمهور العام مع اختلاف اهتماماتهم وتخصصاتهم بالاضافة الى تنظيم الندوات والدورات المختلفة والمسابقات الثقافية المتنوعة للاطفال والكبار.

وذكر السيد بالشالات ان النشاط الصيفي سوف يبدأ من يوم غد السبت ولغاية ١٥ اغسطس القادم، وسوف يتم طرح مسابقة واحدة فقط للكبار وهي عبارة عن مسابقة ثقافية وشروط الاشتراك فيها، ان يكون عمر المشارك من ١٥ سنة فما فوق وتتكون المسابقة من ٢٤ سؤالا على مدى ثمانية اسابيع (شهرين) بواقع ثلاثة اسئلة في كل اسبوع، وتعرض الاسئلة على لوحة الاعلانات في المكتبات العامة التالية، المكتبة المركزية ـ مكتبة هور العنز ـ مكتبة الراشدية ـ مكتبة الصفا ـ مكتبة أم سقيم، وعلى الراغبين في الاشتراك استلام قسائم المسابقة من المكتبات العامة وجمع القسائم الاصلية وعددها (٨) في نهاية المسابقة وتدون فيها الاجابات ومن ثم تسليمها للمكتبة.

كما لا يجوز للمشارك ان يشترك بأكثر من نسخة واحدة من القسائم المطروحة، واخر موعد لاستلام الاجابات هو ١٥ سبتمبر ٩٦، وسوف تعلن النتائج على لوحة الاعلانات في المكتبات العامة.

وقد رصدت للمسابقة جوائز نقدية حيث يحصل الفائز الاول على ٢٠٠٠ درهم، والثاني على ١٥٠٠ درهم، والثالث على ١٠٠٠ درهم.

وذكر السيد عبدالحكيم بالشالات، بانه قد تم طرح ثلاث مسابقات للاطفال وهي على النحو التالي: المسابقة الثقافية. المرسم الحر، القارىء المثالي حيث يشترط في المسابقة الثقافية ان يكون عمر المتسابق من ٨ ـ ١٤ سنة، وان يكون المتسابق من الاطفال المترددين الدائمين على المكتبة خلال فترة النشاط الصيفي، وتتكون المسابقة من ٢٤ سؤالا على مدى ثمانية اسابيع بواقع ثلاثة اسئلة في كل اسبوع، وسوف تعرض الاسئلة على لوحة الاعلانات بقسم الاطفال في المكتبات الفرعية.

وعلى الراغبين في الاشتراك استلام قسائم المسابقة من المكتبات الفرعية «قسم الاطفال» ويجب على المشارك ان يجمع القسائم الاصلية وعددها (٨) في نهاية المسابقة وتسجل فيها الاجابات وتسلم للمكتبة «قسم الاطفال»، كذلك لا يجوز للمتسابق ان يشترك بأكثر من نسخة واحدة من القسائم المطروحة، آخر موعد لاستلام الاجابات هو ١٥ سبتمبر ٩٦، وسيعلن عن النتائج الفائزة على لوحة الاعلانات في المكتبات الفرعية «قسم الاطفال»، وستقدم لهم جوائز نقدية او عينية، حيث سيحصل الفائز الاول على ٣٠٠، والثاني ٢٥٠، والثالث ٢٠٠ درهم.

في حين تقام مسابقة المرسم الحر مرتين في كل مكتبة فرعية خلال فترة النشاط الصيفي لفئتين من الاعمار، الفئة الاولى من ٦ ـ ٩ سنوات، الفئة الثانية من ١٠ ـ ١٣ سنة. ويتم اختيار ثلاثة فائزين من كل مكتبة فرعية، وسوف تحدد كل مكتبة فرعية الايام والتواريخ المناسبة لهذه المسابقة.

وحول مسابقة القارىء المثالي اشار مدير ادارة الشئون الادارية انه تم اقتراح هذه المسابقة بناء على ملاحظة موظفة قاعة الاطفال لبعض الاطفال المترددين على المكتبة بهدف القراءة اكثر منها للمشاركة في الانشطة الاخرى، ولذلك فقد تم الاتفاق على طرح المسابقة حسب الاجراء التالي، ان تتم ملاحظة عدد الاطفال المترددين على المكتبة بهدف القراءة من قبل موظفة قاعة الاطفال. ملاحظة عدد الكتب المقروءة لكل طفل ونوعيا. وفي نهاية كل اسبوع يتم استدعاء هؤلاء الاطفال لمناقشتهم دون معرفة سابقة لهم بذلك. ومن ثم يتم اختيار القارىء المثالي حسب سير المناقشة، ويتم اعلان الفائز امام الجميع وتقدم له جائزة سواء أكانت نقدية أم عينية بقيمة (٥٠) درهما، وبذلك يتم اختيار عدد (٨) فائزين لكل مكتبة على مدى ثمانية اسابيع اي (٣٢) فائزا.

اختتام برنامج التخطيط والتنظيم ببلدية دبي

دبي ـ الاتحاد: اكد السيد عبيد الشامسي مساعد مدير عام بلدية دبي للشئون الادارية والخدمات على اهمية التخطيط والبعد عن العشوائية لتحقيق الاهداف والوصول لافضل اداء لخدمة الوطن في مختلف قطاعاته.

جاء ذلك في الكلمة التى القاها بقاعة المجلس البلدي في ختام برنامج التخطيط والتنظيم والبرمجة ومتابعة التنفيذ الذي نظمته ادارة شئون الموظفين في الفترة من ٨ الى ١٢ من الشهر الجاري بمشاركة ٢١ موظفا من الضباط الاداريين ورؤساء الشعب ورؤساء الاقسام بالبلدية الذين تستلزم طبيعة مهامهم تخطيط وتنظيم وبرمجة ومتابعة الاعمال والخطط.

ووجه السيد عبيد الشامسي الشكر والتقدير نيابة عن مدير عام البلدية للدكتور احمد بوزير المحاضر بالدورة على مابذلت من جهد خلال ايام الدورة وما قدمه من مادة علمية حاسة وذات فائدة كبيرة في تطوير قدرات المشاركين وبالتالي تطوير العمل.

وقال ان العلم والمعرفة لا حدود لهما وعلى كل متدرب السعي للاستفادة وتحصيل المعرفة واستغلال المعارف المختلفة من الدورات والمشاهدات المختلفة والكتب لتطوير القدرات الشخصية وتطبيقها في مجال العمل. واشار الى اهمية الاستمرار في العمل والتخطيط البناء له مع محاولة تصحيح الاخطاء وتدعيم الممارسات الصحيحة للوصول لاكبر قدر من النجاح.



ارشادات واحتياطات من الدفاع المدنى للمسافرين خلال العطلة الصيفية

بمناسبة بدء موسم الاجازة الصيفية للمعلمين والمعلمات واغلبية الموظفين والعاملين في الدولة واستعداد اكثرهم لقضاء الاجازة داخل او خارج الدولة وجهت الادارة العامة للدفاع المدني عددا من ارشادات السلامة والاجراءات الاحتياطية في المنازل والسيارات والفنادق للمسافرين تتمثل في ٣ اتجاهات على النحو التالى:

○ اولا ـ الاجراءات الواجب اتخاذها قبل مغادرة المنزل:

* فصل التيار الكهربائى عن الاجهزة الكهربائية، ويستحسن ان تكون الثلاجة فارغة ومفصول عنها التيار الكهربائي لان البعض يترك استمرار التيار الكهربائي بالثلاجة بحجة وجود ادوية او مواد غذائية بها.. مع ضرورة ايضا عدم ترك اجهزة التكييف في حالة تشغيل اثناء السفر بحجة المحافظة على سلامة الاثاث.

* غلق صمام اسطوانة الغاز سواء المستعملة او الاحتياطية، كما يجب ان تكون اى اسطوانة غاز فارغة اثناء السفر.

* فصل التيار الكهربائي عن السيارة من البطارية، في حالة وقوفها بالمنزل وبها اقل كمية من الوقود في الخزان.

○ ثانيا ـ عند السفر بالسيارة:

* في حالة السفر بالسيارة يجب ان تزود بمطفاة حريق يدوية مناسبة واخذ صندوق اسعافات اولية.

* قبل الانطلاق بالسيارة يجب اجراء الصيانة العامة لتجنب السائق مشاكل الحريق على الطريق وخاصة الكشف على مستوى «لزوجة» الزيت لان المحرك يسبح في زيت على درجة عالية من الحرارة وانخفاض الزيت عن المستوى المحدد يتسبب في ارتفاع حرارة المحرك وبالتالى حدوث حريق مفاجيء غير متوقع للسائق وكذلك التأكد من صلاحية مروحة التبريد والماء في جهاز التبريد لان الزيت والماء والمروحة تعمل على تبريد المحرك بصورة مستمرة والتأكد من عدم وجود تهريب للبنزين لمنع حدوث حريق.

○ ثالثا ـ السلامة في الفنادق:

* ينبغى على المقيمين في الفنادق وبصحبتهم أطفال صغار اختيار غرف الادوار الارضية او الاولى بالفندق لسهولة الصعود والنزول بالنسبة للاطفال دون استخدام المصاعد الكهربائية مع مرافقتهم عند خروجهم الى شرفات حجرات الفندق لمنع حدوث سقوط الاطفال.

* قراءة تعليمات ارشادات السلامة المثبتة في ابواب الغرف للعمل بها للحفاظ على السلامة سواء من قبل الاب او الام او الابناء الكبار.

* على كل مسافر او مقيم في فندق معرفة طرق الوقاية لمواجهة اى طارىء.

جمارك دبى تستقبل غدا ٧٠ طالبا وطالبة للتدريب الصيفي

دبى ـ وجدى راتب:

تبدأ ادارة شئون الموظفين بدائرة الموانى والجمارك بدبى اعتبارا من يوم غد السبت استقبال الطلبة والطالبات من مواطنى ومواطنات دولة الامارات العربية المتحدة الذين تم قبولهم للمشاركة في برنامج التدريب الصيفى لهذا العام. وصرح بطي الظفري مدير ادارة شئون الموظفين انه من المقرر قبول ٧٠ طالبا وطالبة بدءا من مرحلة الاول الاعدادي وحتى المستويات الجامعية والدراسات العليا من مجموع الطلبة والطالبات المقرر قبولهم هذا العام والبالغ عددهم حوالى مائة وعشرة طلاب وطالبات، وذلك بناء على تعليمات سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبى وتوجيهاته بشأن اعطاء الفرصة لابناء الدولة واستغلال واستثمار اوقات فراغهم في ممارسة النشاطات المفيدة لهم في حياتهم العلمية والعملية مستقبلا.

واضاف مدير ادارة شئون للموظفين بجمارك دبى انه من المقرر استقبال حوالى ٤٠ طالبا وطالبة بواسطة وزارة الشباب والرياضة وانه سيتم قبول عدد معين من الطلبات حاليا لحين انتهاء امتحانات الثانوية العامة وكليات التقنية العليا وجامعة الامارات العربية المتحدة وظهور نتائج الامتحانات، حيث ستكون لهم الفرصة في المشاركة في برنامج التدريب الصيفي. واشار الى انه تم التركيز في الاختيار على الذكور بالنسبة للمراحل الدراسية المختلفة من طلبة وطالبات المدارس، فيما ستكون الفرصة مماثلة بالنسبة لطلبة وطالبات المراحل والمستويات الدراسية المختلفة بجامعة الامارات وكليات التقنية العليا لكلا الجنسين من الذكور والاناث.

وذكر بطي الظفري انه سيتم توزيع الطلبة والطالبات على مختلف ادارات واقسام دائرة الموانىء والجمارك حسب الاحتياجات من المراحل الدراسية المختلفة مع مراعاة اماكن السكن، وسيكون الدوام بالنسبة للمشاركين بالبرنامج مرتبطا بالدوام الرسمى للدائرة.

.. وبلدية دبى تنظم ندوة تعريفية للطلاب المتدربين

دبى ـ الاتحاد: في اطار اهتمام بلدية دبى بتنظيم البرامج والفعاليات الصيفية لاستغلال الاجازة الصيفية بمواد مفيدة وذات مردود للمجتمع تنظم البلدية ندوة تعريفية يوم غد السبت في تمام الساعة التاسعة صباحا بقاعة المدينة للطلاب المشاركين ببرنامج التدريب الصيفي للبلدية لهذا العام.

صرح بذلك السيد طلال خوري مدير ادارة شئون الموظفين وذكر ان برنامج التدريب الصيفي سيبدأ بعد الندوة مباشرة ويستمر حتى نهاية اغسطس ١٩٩٦ وقال انه سيتم تنظيم الندوة التعريفية للترحيب بالمتدربين من طلبة الثالث اعدادي والمرحلة الثانوية عدا طلبة الثالث الثانوي والجامعة نظرا لظروف الامتحانات وسيتم في الندوة اطلاع المتدربين على نظام العمل بالدائرة وبرنامج التدريب لهذا العام ومراحله المختلفة كما سيتم تسليمهم نشرة توضيحية تتعلق بنظام الدوام واهداف الدائرة ومواقعها المختلفة وبعض الملاحظات الهامة حول البرنامج والمشرف المسئول.

واضاف انه تم تخصيص مشرف لدى كل ادارة يقوم بالاشراف على المتدربين الذين يعملون بادارته وارشادهم وتوجيههم للحصول على اكبر قدر من الفائدة وتسهيل العملية لهم واضاف انه تام تفريغ كادر من الموظفين بقسم التدريب للاشراف على برنامج التدريب ككل وتوفير كافة السبل والخدمات المطلوبة.

ومن جهته اكد السيد طلال خوري مدير ادارة شئون الموظفين بالبلدية ان البلدية حريصة كل الحرص على تنظيم البرامج التدريبية ومتابعتها واجراء تقييم دائم لهذه الدورات لحصر الايجابيات والسلبيات وتوفير الوسائل والظروف المناسبة لتطوير العمل، وفي هذا الاطار نظمت ادارة شئون الموظفين هذه الدورة والعديد من الدورات في المجالات الادارية والفنية بالاضافة الى العديد من الدورات التى ستعقد في المستقبل القريب ضمن خطة البرامج التدريبية الداخلية لهذا العام ساعين بذلك لتوفير الدورات المناسبة في مختلف جوانب العمل بالبلدية.

كما اثنى الدكتور احمد بوزير على المشاركين بالدورة ومدى تعاونهم وتفاعلهم مع مادة الدورة من خلال النقاش وتداول الافكار والاخذ والعطاء وتبادل الافكار وقال بان الشكر الحقيقي يكون للمتدرب الذي كان احد الاسباب لنجاح هذه الدورة وتمنى التوفيق لكل المشاركين بالدورة.

وقام بعد ذلك السيد عبيد الشامسي بتوزيع شهادات انجاز الدورة على المشاركين.

حوادث وقضايا

القبض على هندي بتهمة الشروع في الاغتصاب والتهديد بالسلاح الابيض

الشارقة ـ الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على م.ع.ك ـ هندي بتهمة الشروع في الاغتصاب والتهديد بسلاح ابيض وانتهاك حرمة منزل الغير.

وكان ا.ب ـ لبنانى قد ابلغ شرطة الشارقة مركز الغرب بان شخصا دخل منزله وحاول اغتصاب زوجته اثناء غيابه في شقته بالمنطقة الصناعية اذ كانت نائمة وعندما احست به استنجدت باختها التي تنام بالغرفة الاخرى وعند حضورها حاول الهرب من باب الشقة إلا ان اختها قامت باغلاق باب الشقة بالمفتاح واستنجدت بالجيران لكن المذكور هدد الاختين بسكين اذا لم تفتحا له الباب عندها خافتا وفتحتا الباب فهرب الى جهة غير معلومة فاتصلتا بشرطة الشارقة مركز الغرب وانتقلت الشرطة لمكان الحادث وبالمعاينة تبين وجود بقعة دم في بلكونة بالطابق الاول وبتتبع الاثر تم العثور على المتهم وهو مختبيء تحت سلم البناية مصابا بكسر في يده نتيجة محاولته الصعود الى شقته في نفس البناية عن طريق البلكونه، تم توقيفه ونقله للمستشفى لتلقى العلاج كما تم ضبط السلاح المستخدم في الجريمة.

انقاذ شخصين من حريق سيارة

دبى ـ الاتحاد: انقذت العناية الالهية شخصين من حريق شب في سيارة كانا يستقلانها عندما اوقعت في طريقهما سيارة مقدمة حوادث تابعة للدفاع المدني بدبى ليقوم افرادها باطفاء الحريق وانقاذ الراكبين من السيارة المحترقة في اقل من دقيقة لتصبح هذه اول واسرع عملية انقاذ تسجل.

وكانت النيران شبت في سيارة تابعة لاحدى الادارات الحكومية وهي متجهة نحو جسر القرهود وصادف ذلك وجود سيارة مقدمة حوادث تابعة لادارة الدفاع المدني بدبي خلف هذه السيارة، وعلى الفور باشر رجال الدفاع المدني انقاذ الشخصين اللذين كانا داخل السيارة واخماد النيران.

وتم نقل الشخصين الى المستشفى باحدى سيارات الاسعاف حيث كانت الاصابات متوسطة. واستغرقت عملية الاطفاء والانقاذ اقل من دقيقة.

المرأة المسلمة والثقافة المطلوبة في محاضرة بأندية فتيات الشارقة

الشارقة ـ وام: اكد الدكتور خليفة السويدى الاستاذ بكلية التربية وعلم النفس بجامعة الامارات خلال محاضرة نظمتها اندية الفتيات بالشارقة مساء امس الاول تحت عنوان «المرأة المسلمة والثقافة المطلوبة» على اهمية تنظيم العمل الذاتي لدى المرأة في مجتمع الامارات لاستمرار عملية التعليم وتطوير الثقافة واكتساب المعلومات والمعارف المختلفة عن طريق المطالعة والقراءة الحرة.

وقال ان دور الام ياتي هنا في تاكيد اهمية التعليم والاطلاع لاطفالها وابراز ايجابيته في سلوك الام نفسها لاعتماد القراءة اسلوبا لحياتها مشيرا الى الميادين التى يمكن القراءة والبحث فيها وهي قراءة علم الفرائض والنواحي الفقهية والشرعية التى تصحح العقيدة وترسخ القيم الدينية كذلك العلوم التخصصية في اي مجال كانت والثقافات العامة.

واضاف بان من الاهمية في مجال تطوير الثقافات المطلوبة للمرأة ان تحسن اختيار الكتب المناسبة وتنمى مهارات الاستخدام الناجح للمصادر والمراجع والكتب بما يسهم في الحصول على المعلومات ذات العلاقة ويسهم ايضا مع الوقت في تنمية الشخصية وتكوين اتجاهات ايجابية والتدريب على استعمال اللغة استعمالا صحيحا في الميادين الحيوية فتحسن القراءة والكتابة والفهم والتعبير وادراك الافكار الرئيسية في كل مايقرأ مع التأكد من مصداقيتها والحذر من سلبياتها.

من الأعماق

جميل ان يقرر الانسان ان يقضي اجازته السنوية خارج الدولة وجميل ان تكون وجهة سفره الى دولة لم يقم بزيارتها من قبل.. ولكن الأجمل من ذلك ان يخطط الانسان ويعد لسفره بشكل جيد ومن جميع النواحي لا أن ينطلق الى وجهته بتواكل مطلق وبدون اي ترتيب مسبق.

واحد الاصدقاء في الاجازة الماضية استخدم اسلوب السفر التوكلي العمياني فقرر ان يسافر مع زوجته الى احدى الدول التي مدحها له الاصدقاء وشجعوه على السفر الى تلك الدولة.. وبالفعل قرر هذا الصديق السفر وجهز أمتعته وركب الطائرة.. وتصادف ان التقى بأحد الاشخاص في الطائرة والذي سأله عن وجهته فاتضح انها نفس وجهته وتساءل عن ترتيباته وكيفية قضائه لأيام الاجازة في تلك الدولة فاكتشف ان هذا الصديق (على ويهه) حتى انه لم يحجز بالفندق الذي سيسكن فيه ولايعرف ظروف البلد.. والشيء الوحيد الذي يعرفه ان هذا البلد جميل والاشياء فيه رخيصة.. وكان من حسن حظ هذا الصديق انه التقى بذلك الانسان الذي رافقه طوال الرحلة وتكفل به وقام بكل الادوار المطلوبة..

وأنا اعتبر هذا الصديق كان محظوظا في تلك الرحلة لأنه التقى بشخص يرافقه وذلك لأن كثيرا من الناس يسافرون على غير هدى لايستمتعون برحلاتهم وخصوصا اذا كانوا مع اسرهم لأن الرحلة التي لايعد لها قبل السفر يواجه فيها الانسان متاعب كثيرة (وبهدلة مابعدها بهدلة).

فلابد من الاعداد الجيد قبل الخروج من البلاد من ناحية السكن والتنقلات واماكن الزيارة ومدة الرحلة ووقت الرجوع وكذلك لابد من اخذ مبالغ احتياطية فلاأحد يضمن الظروف اثناء السفر.. واتمنى ان يقضي الجميع اجازة سعيدة بعيدة عن المشاكل والبهدلة.

غواص

المساجد مدارس

جاء في حديث الجمعة (ملحق جريدة «الاتحاد» في ٢٥ شوال سنة ١٤١٦هـ) خبر عن آخر وثيقة كتبها الشيخ / محمد الغزالي رحمه الله بخط يده.

هذه الوثيقة تتضمن خطة لتطوير الدعوة الاسلامية في العالم، يقول الشيخ / محمد الغزالي:

«المساجد بحمد الله معمورة من جمهور المصلين، لكن المساوىء لا تنقطع من تقصير الأئمة في خدمة الدعوة».

وقد كنا منذ نصف قرن نواجه هذا الوضع ببعض الحلول السريعة مثل:-

○ رفع المستوى العلمي للامام بالتدريب والمسابقات وتكوين مكتبة.

○ تحويل المسجد الى مدرسة تلقى فيها حصص يومية بين المغرب والعشاء في علوم: التفسير – السنة – الفقه – السيرة والتاريخ – العقائد – الاخلاق.

○ تقوية الطلاب في العلوم التي ياخذون فيها دروسا خاصة عن طريق الامام وبعض الاساتذة لقاء مكافآت مجزية.

ولا بأس من اقامة دروس خاصة بالسيدات في اوقات الصباح.

هذه هي الحلول السريعة التي اقترحها فضيلة الشيخ / محمد الغزالي رحمه الله لكن المطلوب او الهدف اكثر من ذلك اذا ما اردنا الصلح مع الله والرجوع اليه بدلا من مواجهة الفساد العالمي المنتشر الآن في كل مكان.

فقد كانت المساجد في الصدر الاول للاسلام، بيوتا للصلاة ودورا للقضاء، ومعاهد للعلم، ومراكز للجهاد، ودواوين للزكاة.

ويا حبذا، اذا تم انشاء بيت للزكاة تكون له فروع في المساجد التي تقام فيها صلاة الجمعة حيث تجمع الزكاة من سكان منطقة المسجد الاغنياء عن طريق محاسبي الزكاة ثم تنفق على سكان نفس المنطقة الفقراء عن طريق موزعي الزكاة الاخصائيين وما يزيد يرحل لديوان الزكاة العام.

ومن هنا تعود المساجد لسيرتها الاولى بالتدريج عن طريق تشكيل لجنة من صفوة رواد المسجد تعاون الامام في مهمته لاقامة الصلاة وايتاء الزكاة ونشر العلم مع تيسير الحج والعمرة لسكان المنطقة الذين لم يؤدوا فريضة الحج.

وللاسف فان أئمة المساجد الآن لا عمل لهم سوى اقامة الصلوات الخمس. ويقضون باقي اليوم في فراغ قاتل.

وقد اقسم لي احد الائمة انه لاينام الليل لانه ينام يوميا من بعد صلاة الفجر الى قبيل صلاة الظهر هروبا من الفراغ الممل.

هذا علما بأن هناك قلة من الائمة حريصون على ملء الفراغ بالدوام في الوزارة او الدائرة مع القاء الدروس العامة وتحفيظ القرآن الكريم لابناء الحي، مع الاهتمام باحوال رواد المسجد.

احمد عبدالهادي طلخان

نكد وهيستيريا وشد شعر

مضت أشهر النكد وأسابيع السهر والتعب، وأيام الامتحانات، وساعات الدراسة، ودقائق النوم..

أهنئكم ـ أعزائي طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، بانتهاء العام الدراسي.. وإليكم أعزائي القراء قصة معاناتنا.

نجلس في قاعة الامتحانات على مقاعدنا.. وكأن على رءوسنا الطير.. فلا نكاد ننتهي من الصفحة الأولى، حتى نقضي ثلاثة ارباع الوقت المحدد.. وهكذا حتى آخر يوم.

خرجنا من قاعة الامتحان ونحن في قمة السعادة لأننا تخلصنا من الهم الجاثم على قلوبنا.

فنحن لا ندري من أي كوكب من مجموعتنا الشمسية.. كتبت هذه الأسئلة.

بعد الامتحان.. أصابتنا بعض النوبات الهستيرية إثر غارات الأوراق وقذائف الأسئلة من مدفعيات الأحرف، التي جابهناها بمسدسات أقلام الحبر السائل.. ولكن دون جدوى فقد قصفت خلايا الدماغ وأدت الى هدم شامل لها.. فلم تعد صالحة للبناء.

ولكل منا طريقته في التعبير عن حالته، فمنا من يصرخ، يغني بصوت عال، والبعض لا يرحم شعر رأسه من التنتيف.. أما الجزء العاقل الواقعي القنوع بما قسمه الله له فانه يلوذ الى فراشه ليغط في سبات عميق.

نجوى عبدالله البريكي

حسبي الله عليه توكل المتوكلون

١٤١٦هـ

بريشة / خالد جلال عوض

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨

فاكس ٤٥٠٠٧٠

ص. ب : ٧٩١ ابوظبي.



الشباب حياة او موت

ماذا ينقص شبابنا العربي ليكون ذا قيمة وذا دور وذا شخصية واضحة؟

المتامل لحال الشباب العربي يصاب بشيء من خيبة الامل.. فهو شباب حائر تهزه ارجوحة الحياة يمينا وشمالا والى اعلى والى اسفل بلا مقاومة.. فهو يدعي التمسك بعروبته وقيمه.. وتبهره اضواء الغرب والشرق — ولا تكاد تستطيع الحكم على شخصية الشاب من هؤلاء او الفتاة من اولئك — ماهي قيمها؟ماهي ثقافتها — ماهو دورها ورسالتها؟

ويبدو ان الشعوب العربية شعوب دينها الطبيعة اكثر مما يجب.. فهي شعوب ترمي البذرة في الارض فتنبت حبا ونباتا بحكم التربة الجيدة والمناخ الملائم والماء الجاري.. او هي شعوب تحفر تحت اقدامها فتفجر آبار الثروات بلا جهد ولا عناء.. او هي شعوب وهبها الله طبيعة خلابة تجذب السياح والثروة من بقاع الارض بلا تعب.

تحلل ذلك في الحقيقة وربما على مستوى كافة البلاد العربية يحدث بلا عناء وبلا جهد وبلا اي حرب مع الطبيعة التي تحاربها شعوب كثيرة في العالم فتنتصر عليها تارة وتنهزم منها مرات.. مثل هولندا التي تحارب البحر — واليابان التي تحارب الزلازل وطبيعتها غير الصالحة للزراعة.. وبلاد اخرى بلا ثروات ولا امكانيات ولا استقرار استطاعت ان تصنع لنفسها حضارات وامجادا وحققت مايشبه المعجزات الاقتصادية وعندما تتحدث عن النمور الآسيوية مثل كوريا وماليزيا وسنغافورا نجد ان هذه الدول بدأت طريق النهضة بعد دول عربية كثيرة.. وبدأت من الصفر او من تحت الصفر وبلا امكانيات مادية من اي نوع — لكنها في سنوات قليلة حققت قفزات هائلة تفوق الخيال وصرنا نحن في الدول العربية مجرد مستهلكين لما تنتجه نمور آسيا دون ان ننجح حتى في صناعة ابرة — ونحن الاقدم والاعرق والاعظم على حد تعبيرنا وزعمنا.

لماذا؟ وماذا ينقص شبابنا الذي يفترض ان يكون هو القوة المنتجة في الامة لكننا نراه ا الآن اكبر قوة مستهلكة ويمثل عبئا ثقيلا على موارد الامة..؟

المشكلة ان هذا الشباب مدلل بحكم الارض والمناخ والثروة.. الطبيعة دللتنا اكثر من اللازم.. وسهولة الحياة ويسرها افسد كثيرا منا وافقدنا قوة الارادة وقوة المواجهة والصمود.

ماذا يفعل شباب الامة؟ لاشيء سوى الانخراط في الدراسة التي تستمر سنوات دون فائدة — ويظل طوال الدراسة يلعب ويهمل ويضيع الوقت ويطلب في النهاية ان تاتيه الامتحانات محلولة.. تاتيه الاسئلة واجاباتها ان امكن.. او يغش ويتخرج ليطلب عملا مكتبيا في غرف مكيفة بينه وبين المنزل ثلاثة امتار.. وسيارة فارهة لتوفر عليه هذه المسافة وعددا هائلا من الهواتف الثابتة والمتحركة وزوجة واثنتين وثلاثا واربعا.. يطلق منهن من يشاء ويحتفظ بمن اراد.

ولا يمل الشباب العربي مطالبة الدولة بتعليمه وتوظيفه وتزويجه والصرف عليه وعلى زوجته واولاده وزيادة مرتبه حتى اذا لم يذهب الى الدوام وتسكينه وعلاجه في الداخل والخارج حتى اذا تعرض لنوبة برد خفيفة.

ويطالب شباب الدولة بان توفر له فرصا عديدة ليقضي وقت فراغه.. واذا لم تفعل ذلك يهددها بانه سينحرف وسينجرف الى التيارات المنوعة ويحمل الدولة مسئولية انحرافه.

المبادرات الشخصية معدومة تماما.. لا وجود لها.. وكل العبء على كاهل الدولة ونحن نتفرج عليها.. نشكرها اذا فعلت ونلومها اذا لم تفعل.

لم المح يوما ما اقتراحا تبناه الشباب بمبادرة شخصية للقضاء على وقت الفراغ واستثماره بصرف النظر عن تدخل الدولة في ذلك.. فانا وحدي التي تقرر باختيارها الحر ان يكون لديها فراغ اولا يكون.. فوقت الفراغ اختيار وليس مفروضا على فرضا او عليك... من يعاني الفراغ فهو الذي اختار ذلك.

وطريقة استثمار الفراغ ايضا اختيارية وليست جبرية.. لا احد ضربني على يدي وطلب مني استثمار فراغي في التفاهات.. ولا احد منعني من استثمار فراغي في القراءة او في ندوة او محاضرة او كتابة.. الفراغ اختياري واستثماره اختياري.

ولكنني اعجب ممن يصرخون.. الصيف على الابواب.. الفراغ يهجم علينا — الحقونا اغيثونا.. اولادنا سيضيعون.. نحن سننحرف.. لا ادري هل هذه الصرخات تهديد او انذار للدولة للتحرك بسرعة؟.. وانتم اين دوركم؟ اين مبادراتكم الشخصية؟ اين التجمعات الثقافية والعلمية للشباب؟ اين المجالس الهادفة؟ اين القراءة؟ اين الكتابة؟.

الاجابة اننا مدللون على مستوى الوطن العربي كله — وللاسف ساهمت اجهزة الدولة في كل البلاد العربية في هذا التدليل لانها اقامت من نفسها وصيا على الناس وكأنهم قصر.. تعلمهم وتوظفهم وتزوجهم وتسكنهم ايضا.. لم يترك لنا احد فرصة للمبادرات الشخصية.. لم يشجعنا المسئولون على ان تكون لنا مشروعاتنا الاجتماعية ومبادراتنا الخاصة.. افكارنا الحرة التي يتبناها ذوو الشان ويساعدوننا على تنفيذها.

علمونا الاتكال تماما على اجهزة الدولة والاعتماد عليها في كل شئوننا على الرغم من ان الشباب لو احسن الظن بهم قادرون على القيام بمشروعات اجتماعية عملاقة مثل تعليم الكبار ومحو الامية وحماية البيئة وغير ذلك مما يكون له مردود ايجابي على الشباب وعلى المجتمع كله.

والاسرة العربية للاسف ساهمت في افساد ابنائها بتدليلهم والمطالبة بان تكون حياتهم وامتحاناتهم ومشاكلهم كلها محلولة بلا اي عناء ولا جهد.. بل ان الاسرة تنصر ابناءها على معلميهم ومعلماتهم وتصدق ابناءها في كل مزاعمهم بشان المعلمين والمعلمات وتتصرف بناء على هذه المزاعم بلا مناقشة او تان.

نحن حريصون على مستوى اجهزة الدولة وعلى مستوى الاسرة ان يجني الابناء الثمار ويلتهمونها دون ان يشاركوا في الغرس او الزرع ودون ان يعرفوا.. وذلك خطر داهم سيؤدي الى خلق اجيال مائعة ضائعة لاتحفظ ارضا ولا عرضا ولا تعرف قيمة ما ورثته لانها لم تتعب في جمعه.

وعلى الدول العربية جميعا ان تعيد النظر في نظرتها للشباب وفي تعاملها معه فلا يكفي ان نقول ان الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل لان هذه الشعارات غير مطبقة في الواقع.. فالشباب في الحاضر مستهلك وبالتالي فانه سيبدد الغد.. والشباب حياة الامة وموتها.

■ نظرة:

لاتسألوني عن مدى اهلي
فيكم فليس لمثلكم عذر
ويحق لي ان صرت بينكمو
الا يحل بساحتي فقر

نورـ العين

رأي و رأي

خطوط هاتفية تغلى

خطوط هاتفية ساخنة ومباشرة تشرف عليها جهات مشبوهة من خارج دولتنا فمؤخرا انتشر الاعلان التالى فى صناديق البريد والموجه لكل من يريد انشاء صداقة غير بريئة

الاعلان يقول: صداقات بين الجنسين عبر الهاتف خط هاتفى ساخن جدا لانشاء الصداقات مع من تريد من الحسناوات بالاضافة الى قصص غرامية ملتهبة تسمعها عبر الخطوط الهاتفية الساخنة والتى تبلغ درجة حرارتها درجة الغليان !! ولا يكتفى بالاعلان عبر صناديق البريد بل يتم ارساله بالفاكس لكل من يريد ودون استئذان . لذلك نناشد الجهات المختصة قطع هذه الخطوط ومنعها

- مواطن غيور

■■ رأي النـاس

تحتفظ بنص الاعلان المذكور لدينا

□ اتصالات: منع الخطوط غير ممكن والاسرة هي الحصن

وتناقش مؤسسة الامارات للاتصالات الحلول العملية لمواجهة هذه الظاهرة فى الرد التالى:

لوحظ مؤخرا قيام بعض الاشخاص من خارج الدولة بارسال ارقام هاتفية معينة تعرض خدمات اباحية منافية لعاداتنا وتقاليدنا وديننا الحنيف

نفيدكم ان المؤسسة لديها الامكانية الفنية لحجب الاتصال عن مثل هذه الارقام الا ان اختلاط هذه الارقام مع الارقام الخاصة بالمشتركين فى البلد الذى تصدر منه هذه المكالمات يجعل من منع الاتصال بها غير ممكن من الناحية العملية حيث ان ذلك قد يؤدى الى منع الاتصال بولاية كما فى الولايات المتحدة وغيرها او منطقة باسرها تضم عشرات الآلاف من المشتركين الذين لاعلاقة لهم بهذه المشكلة، وحتى اذا تم ذلك فان من السهل على هذه الجهات ان تتسرب الينا عبرارقام جديدة.

ونشير فى هذا الصدد الى انه مع تطور تقنيات الاتصال ووسائل الاعلام الحديثة وانفتاح دولة الامارات العربية المتحدة حضاريا واقتصاديا على مختلف انحاء العالم فان ظهور مثل هذه الامور الشاذة يظل واردا من آن لآخر. ويبقى دور الاسرة والمدرسة وكافة وسائل الاعلام والاشعاع الثقافى الاخرى هى دائما الحصن المنيع فى مواجهة مثل هذه الامور المنافية لعاداتنا وتقاليدنا وديننا الحنيف

أم غافة تنتظر

منذ ثلاثة اعوام واهالي منطقة أم غافة ينتظرون انتهاء مشروع رصف الطريق الذي يربط أم غافة بالشارع العام وهذا المشروع تقوم بتنفيذه شركة يتميز عملها بالبطء الشديد ونناشد قسم الطرق ببلدية العين متابعة عمل هذه الشركة والاسراع بانهاء هذا المشروع الذي يعد من المشاريع الهامة الذي تكتمل به النهضة العمرانية لهذه المنطقة.

عوض عبيد الكعبي – العين

تفسيرات على الهوى

هذه الرسالة ردا على مقالة القارىء علي مبارك – ابوظبي – جامعة الامارات، بعنوان «تطلبها ولا تفهم معناها» والتي نشرت بتاريخ ١٩٩٦/٥/٢٩م.

اقول لك يا اخ علي مبارك ان فكرة وعنوان حرية المرأة دخيلة علينا، فالانسان المتعلم لم يطلق على عمل المرأة اسم «حرية المرأة»، فالمرأة في وقتنا الحاضر عملت لعدة اسباب منها مساعدة اهلها وزوجها، ولنمو البلد وتطوره فانظر الى البلدان الغربية ترى حالها غير حالنا نتيجة اشتراك الرجل والمرأة في العمل، فليس معنى اقتحام المرأة لميدان العمل ان المرأة نالت حريتها، فكل شخص يفسر عنوان «حرية المرأة» على هواه فمنهم من فسره على اساس انه يريد من وراء ذلك ان يجعل المرأة تقلد الغربيات في الملبس والتصرف وكل شيء، ومنهم من فسره على اساس ان تتحرر المرأة بحيث انها لا تكون اعمالها محتكرة لخدمة المنزل فقط بل تشمل خدمتها بلدها واهل بلدها.. «فكل يمشي على هواه». وربما يا اخ علي توجد امرأة تنافسك على مركز في عملك وانت لاتريد ذلك. بالاضافة الى ذلك المرأة ليست مستبعدة من قبل الرجل، فالاسلام اعطى المرأة حقها، والمرأة حينما تريد ان تعمل فانها تعمل في الاماكن التي ترى بأنها مناسبة لها وهي تعلم بأنها سوف تستطيع ان تقوم بهذه الوظيفة والا ما اختارت هذا العمل.

اخيرا اقول لك يا اخ علي المرأة عاقلة لا تتأثر بالمسميات التي يطلقها الآخرون ليصرفوها عن العمل.

لؤي – العين

روح التفاؤل

دائما ادعو الله ان يمنحنا روح التفاؤل والسعادة ويبعد عنا اقوال المتشائمين فهناك فئات من الناس تتبع سلوكا متشائما في تعاملها مع الآخرين فتجدهم يبشرونك بالفشل في كل اعمالك ويثبطون همتك ويجعلون الدنيا الفسيحة ضيقة امامك ولايتمتعون بروح متفائلة

هذه دعوة مني للجميع للاقبال على الحياة بروح معنوية عالية فأساس السعادة التفاؤل وطرح التشاؤم جانبا

هناء الشامي

لغتك

واظلم أهل الظلم من بات حاسداً
لمن بات من نعمائه يتقلب

الاعراب:

أظلم أهل: مبتدأ ومضاف اليه

الظلم: مضاف اليه

من: خبر

بات حاسداً: بات واسمها وخبرها، والجملة صلة من.

لمن جار ومجرور متعلقان بحاسد.

بات: فعل ماض واسمها ضمير مستتر

في نعمائه: متعلق بالفعل

يتقلب: خبر بات

□□□

وليس بجاز حق شكرك مُنعمٌ
ولو جعل الدنيا قضاء ذمامه

الإعراب

ليس: فعل ماض

بجاز: الباء زائدة، وجاز خبر ليس.

حق: مفعول

جاز شكرك: مضاف ومضاف اليه.

ونعم: اسم ليس ولو: الواو للحال

لو: وصلية «ليست للتعليق».

جعل: فعل والفاعل مستتر. الدنيا مفعول به

قضاء: مفعول ثان

ذمامه: مضاف ومضاف اليه.

علي عبدالسلام قدر ـ العين

الرأفة في التصحيح

نحن نعلم ان الوزارة والمسئولين عن ادارة الامتحانات والتقويم عندما تسند عملية وضع الامتحانات خصوصاً لشهادة الثانوية العامة فانها تسندها الى أكفأ الموجهين سواء كان ذلك الموجه الأول أو غيره.

وما حدث في مادة الفيزياء وحدوث خطا في احد الأسئلة أثر سلباً على ابنائنا وضيع وقتهم في التفكير غير الجدي وسبب لهم القلق النفسي بالاضافة الى ما حدث من صعوبة في مادة الرياضيات والخروج عن المنهاج المدروس.

ذلك يؤكد عدم قيام المسئولين عن وضع الأسئلة بواجباتهم ومراجعتها والتأكد من سلامتها ونحن كاولياء أمور نلتمس من المسئولين في الوزارة مراعاة ذلك عند التصحيح حتى لا يظلم أبناؤنا ورأفة بهم.

عبدالوهاب متولي ـ أبوظبي

طلاسم الثانوية العامة

لا يختلف اثنان على أهمية سنة الثانوية العامة، فهي مفترق طرق وبوابة المستقبل، وسنة تختزل فيها جهود ١٣ سنة من العلم المتواصل والجهد والتعب في سبيل تحصيل المعرفة والظفر باعلى الدرجات ثواباً على ذلك.

ودرجات امتحانات الثانوية العامة هي طريق المجموع والنسبة التي نرجوها لدراسة ما نرغب من تخصصات في الجامعة أو اي كلية أخرى.

والمجموع يحتاجه زملاؤنا الذين يغادرون إلى أوطانهم للانتساب الى جامعاتهم. في سبيل المجموع العالي نحتاج الى درجات ممتازة.. ونحن نبذل أقصى جهد لنحقق طموحنا ونرد الجميل لأهلنا ومدرسينا ووطننا.. لكن الدرجات تضيع منا.. وتتساقط منا كالماء بين فروج الاصابع بسبب تلك الأسئلة الغامضة و«اللامباشرة» التي توضع في الامتحانات.. ونحن لا نعرف الهدف منها سوى انها إضاعة وقت الطالب في التفكير وجهده ودرجاته اذا أخفق في الاجابة. وهي ليست لقياد درجة استيعاب وحفظ وفهم الطالب لأنه يمكن الوصول لهذا الهدف بسؤال واضح ومفهوم يرفع من معنويات الطالب يدفعه للاجابة بحماس عن هذا السؤال وبقية الأسئلة ويدفعه لبذل جهد أكبر للامتحان المقبل.

صالحة الكعبي ـ العين

نصف ساعة تساوي الكثير

أود من خلال هذه الرسالة أن أعرض مشكلة تواجهنا نحن طلاب الثانوية العامة أثناء أداء الامتحانات.

عندما شاهدنا الامتحان فوجئنا بصعوبة الأسئلة وطولها وضيق الوقت فنحن عندما نبدأ في الحل نسابق الزمن ويجب علينا ان نحل الامتحان بسرعة ولا يوجد وقت للمراجعة فاذا واجه الطلاب سؤالا صعبا يتطلب منه التفكير العميق او واجهه سؤال طويل يحتاج الى الحل بدقة يحس الطالب ان الوقت يمضي ولا يوجد وقت للتاكد من خطوات الحل، وعندما ينتهي الوقت ويقرع الجرس تبدأ المسرحية فالمراقب يأمر الطلاب بأن يتوقفوا ويتجه نحو أقرب طالب طالبا منه دفتر الاجابة فيتوسل اليه الطالب بأن ينتظر قليلا واذا ما شد المراقب على الطالب فيقول له الطالب «اذهب الى فلان وخذ ورقته» وعندما يذهب المراقب الى الطالب الآخر يرفض ان يسلمه الورقة وهكذا وبعد كر وفر ياخذ المراقب الأوراق «بالعافية» وعندما نخرج من لجنة الامتحان نشعر بالألم الشديد فقد تعبنا طوال العام الدراسي واستعددنا للامتحان ولكن بسبب ضيق الوقت نضطر الى تسليم ورقة الاجابة وهناك أسئلة لم نحلها بسبب ضيق الوقت فقط!

لذا فاننا نرجو من وزارة التربية والتعليم ان تقوم بزيادة الوقت وذلك باضافة نصف ساعة او ربع ساعة على الاقل.

سالم ـ العين

اكاذيب الرجال

بعض الناس ينتهجون لانفسهم منهجاً ويتبعون عادات لو اتبعت وبحثت عن اصلها لوجدت الذي وضعها اما انه فرعون اويقرب للفرعون شيئاً، ذهبت مع صديقتي التى الحت على لزياره امرأه زوجها مسجون، وهذا الزوج ما ترك جريمه الاارتكبها فهو مدمن مخدرات وسكير... الخ وتجرعت زوجته قبل ان يسجن على يديه الوان العذاب والمآسي والذل حزنت جداً لحالها والغريب في الامر ان اهلها واهل الزوج يعلمون بكل ذلك ولم يقصروا في نصح الزوج فقط ما عدا ذلك فلم يحركوا ساكنا.. سالتها مستغربه عن عيشتها وسبب رضاها بحالها وسبب حرصها على ابقاء العلاقة الزوجية رغم كل شيء فعلمت منها ان اسرتها واسرة الزوج يهددونها بان يقاطعوها اذا طلبت الطلاق بقولهم: «ما عندنا بنات تطلق». نعم عندنا بنات تذل وتداس على كرامتهن ولكن ما عندنا بنات تطلق لماذا؟ قالوا لان الزوجة يجب عليها ان تصبر حتى يهدي الله زوجها.. سبحان الله وان لم يهتد زوجها؟.. ثم من الذي سمح لكم بإنشاء قواعد توافق هواكم الم يجز الله للمراه ان تطلب الطلاق فى مثل هذه الحالات فمن انتم حتى تحرموا ما احله الله؟!!!

ثم فلنفرض ان مثل هذه القاعدة وضعت على عاتق الزوج هل كان سيطبقها؟.. ام ان المراه المسكينة الوحيدة التى كتب عليها الذل والهوان.

ان مثل تلك الفئه موجودة وبعد كل هذا تساءلت فى نفسى كيف يستطيع ان يكذب الرجل على المراه ويخلق لها قواعد هى من صنع يده وتصدق المراه تلك الاكذوبه؟!!!!

(الامواج ـ بنى ياس)

قرأت لكم

من هذه المشكلات والتى قام البعض بطرح رايه فيها المعاكسات... لقد قرأت رأيا لاحد المختصين فى هذا الموضوع وهو الدكتور: يحيي الاحمدي..

فكان رأيه فى معاكسة الفتيات هو:

معاكسة الفتيات ليس انحرافاً كما يتصور البعض، انه الملاذ الاخير ـ والوحيد الذي يحاول فيه الشباب اثبات رجولتهم.. بعدما اعياهم البحث عن فرص اظهار ذلك فى المجالات التى كان يجب ان تظهر فيها..

فلما ضاق عليهم السبيل بيد غيرهم لا بايديهم هرعوا الى الاستسلام للسلوك الذى ترفضه الفطرة.

لكنه يهرب بهم بعيداً عن طموحاتهم الموعودة.. وعلى المجتمع ان يعيد طموحات شبابه.. ويفتح لهم اذرع تحقيقها.. كل حسب قدراته وساعتها..

ربما ترتفع شكوي الفتيات من انعدام النظر عند الشباب!!

نجود الشيخ / ابوظبي

الصرح الجميل المعزول

شهدت منطقة بني ياس تطوراً عمرانياً في الآونة الاخيرة، مما يدل على اهتمام المسئولين بهذه المنطقة وتطويرها لتصل الى مستوى المدن والمناطق المتطورة في البلاد، وقد قامت دائرة الاشغال والبلدية مشكورة، ببناء سوق حديث في المنطقة، مما اضفى على المنطقة جمالاً، ولكن كما يقال بان «الزين لا يكمل»، حيث تم انشاء هذا الصرح المعماري الجميل، دون انشاء أي طرق تؤدي إليه.

وكل ما نطلبه من البلدية ودائرة الاشغال هو ان تقوم مشكورة برصف بعض الطرق الفرعية المؤدية إليه، حيث ان سكان منطقة بني ياس والوثبة يعانون اشد المعاناة للوصول الى هذا السوق الحيوي، علماً بانه مر الآن ما يقارب السنة على تشييد هذا السوق، والذي نسميه نحن «السوق اليتيم» أي السوق الوحيد في المنطقة الذي لا يمتلك أية مداخل او مخارج.

وكل ما نتمناه من المسئولين أخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار وذلك لأهميته.

مجموعة من اهالي منطقة بني ياس

المياه مقطوعه فى عز الحر

منطقة العبرة براس الخيمة المياه مقطوعة فيها منذ شهر تقريباً وطوال هذه الفترة نقوم بشراء الماء من السيارات الخاصة.. والجو اصبح حاراً وحاجتنا للماء اصبحت اكثر فى هذه الايام ورغم تكرار مطالبتنا لدائرة الماء والكهرباء براس الخيمة لانهاء هذه المشكلة إلا انها لازالت مستمرة.. فنرجو من المسئولين التحرك بشكل جاد وعملي لإنهاء هذه المشكلة.

مجموعة من سكان المنطقة

النسيان نعمة وليس نقمة!

ما اجمل ان يطرح الكاتب فكرة تثير لديك مجموعة من التساؤلات، فاذا كان هنالك اختلاف بين اجاباتك على تلك التساؤلات وبين الفكرة المطروحة من قبل الكاتب فستحصل كقارىء، على ربح آخر، ربح من نوع خاص يشعرك بامتلاك شيء ذي قيمة فكرية، وما اعظم الربح الفكري، وما اجمل استثماره في كل الاحوال.

والموضوع الذي استثارني للتعقيب هو موضوع الاخت نور المنشور في ملحق رأي الناس يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٦/٦م والمطروح تحت عنوان «النسيان نقمة» وتجاوزا للفكرة السائدة ان النسيان نعمة اوردت الاخت نور مجموعة من الامثلة التي تدعم بها دعوتها لنا كقراء بتقبل فكرة ان النسيان نقمة، والهدف الاساسي من تلك الدعوة التي وجهت الينا هو تقريب ماضينا الينا – كامة اسلامية – لنستفيد من العبر التي حواها ذلك التاريخ ولنستشعر الحاضر والمستقبل بمنظار الماضي، هدف نور كان تسليط الضوء على نكسات الامة، ووضع اليد على جروح كثيرة يجب ان لا تُنسى.

وبالرغم من ذلك الهدف الذي سعت اليه الكاتبة في مقالها إلا انني اجد نفسي اتجاوز حدود الخلاف والاختلاف والنقد للرأي، والتعقيب يطرح تساؤلات كثيرة اثارها ما قرأته في المقال.

هل النسيان بالفعل نقمة كما ادعت الاخت نور؟ أم ان النسيان نعمة كما عشنا نسمع طوال حياتنا؟

– هل «بالفعل من ينس لايتعلم؟ وان الذين ينسون لايستفيدون ولا يتقدمون خطوة؟».

– هذا صحيح ان «النسيان يصبح كارثة ونقمة اذا كان داء الامم واذا اصيبت به الشعوب فانها امم ميتة ومحكوم عليها بالفناء والفشل لانها تنسى تجاربها وتاريخها وماضيها».

– وهل صحيح «ان هنالك دائما من يحاول ان يعطي الناس حبوب النسيان ومسكنات الآلام على مستوى المعاناة الشخصية او على مستوى مشاكل المجتمع»؟

كما جاء في مقالة الاخت نور أم ان الامر مختلف؟؟

في بداية اجابتنا على تلك التساؤلات يجب ان نورد تعريفا للنسيان، والنسيان هو: فقدان كلي او جزئي، دائم او مؤقت لخبرات او تجارب او معلومات او مواقف..

وطبقا لهذا التعريف نعود للتساؤلات هل النسيان نعمة ام نقمة؟

في الواقع ليس هنالك شيء مطلق في عملية النسيان ووصفها، فنحن لانستطيع ان نقول ان النسيان نقمة دائما، ولا نستطيع ان نقول عكس ذلك اي ان النسيان نعمة دائما، فالنسيان شيء مرتبط بالتذكر والتذكر عملية نحتاجها باستمرار في حياتنا، مثل تذكرنا للمعلومات التي نحصل عليها، او تذكرنا: لتاريخ، اسماء، شخوص، اماكن..... الخ.

وبالرغم من اختلاف قدرات الناس في التذكر الا انه في كل الاحوال السابقة التذكر وعدم النسيان نعمة، في حين النسيان نقمة.

ولكن ومن جهة اخرى هنالك من المواقف والتجارب والخبرات الفاشلة والانفعالات غير السارة ما ينساها الانسان بصورة ارادية حتى يستطيع التواصل والاستمرار في حياته، فخبرات كتلك تمثل عائقا نفسيا وحجر عثرة في سبيل ان يعيش الانسان حياة تتسم بالاستقرار النفسي.

وليس بالضرورة ان تبقى تلك الخبرات، وتلك التجارب، ماثلة امام عيني الانسان ليستفيد منها، وليس بالضرورة ان يعيش هذا الانسان امام احزانه ونكباته ليتعلم ويقوى كما ذكرت الاخت نور.

فالانسان السوي هو الذي يخرج من تجاربه الفاشلة وخبراته السيئة اقوى، الانسان السوي هو الذي يدفن تلك الخبرات في قبر النسيان ويظل واقفا صامدا ينظر امامه ولا ينظر تحت قدميه، والانسان السوي هو الذي يكون فشله دافعا لنجاحه وتفوقه.

اما الدعوة التي دعت اليها الاخت نور في: ان نظل نتذكر احزاننا وتجاربنا الفاشلة ونكباتنا لانها المراجع القيمة والكتب الثمينة التي علينا ان نقتنيها في مكتبة اعماقنا... فتلك دعوة اشبه بالدعوة الى تقييد النفس بحبال الماضي وربط النفس والبدن بسلاسل من حديد في مستنقع من التجارب الفاشلة، لن تحقق ابدا الهدف الذي تدعو اليه الاخت نور في تجاوز نكبات الحاضر ومعاناته بالتعلم الدائم من ذلك الماضي، فالسجين لايستطيع ان يرى ابعد من حدود غرفته الضيقة فكيف بسجين الماضي.

وليس ادل على ما اقوله من الحاضر الذي نتحدث عنه فنحن ما زلنا نتذكر ماضينا كامة وما زالت مناهجنا متخمة بذلك التاريخ الزاهر والكتب محشوة بقضايا امتنا وما جره اعداؤنا علينا من ويلات... التاريخ ماثل في ذاكرتنا وفي حياتنا ولكن ما مدى استفادتنا من تلك التجارب والمحن؟... اذا عرفنا اجابة السؤال فسنعرف ان العيب ليس في الذاكرة بل العيب فينا فنحن لا ننسى ولا نتناسى نحن ببساطة نتجاهل.

لذلك ففي النهاية اهمس باننا يجب ان نتعلم من تجاربنا الفاشلة ثم ننساها حتى لاتعيقنا عن مواصلة حياتنا واننا يجب ان نتذكر فقط الخبرات السارة لتظل اريجا يحرك مشاعرنا وينعشها.. لا نستشعر الم التجارب الاليمة والنكبات ولكن نستشعر قوتنا في تجاوزها.

عائشة – العين

ياليت ما تعمر البيت

ردا على الاخت/ شمعة العولقي –ابوظبي كانت العادات والتقاليد جوهرا يتمسك به كل الناس اما الآن فاصبحت المادة هي كل شيء ولا قيمة للعادات والتقاليد امام المادة.

يا اخت شمعة ذكرت ان الجامعية تعمل في مجال نسائي ولم تذكري انها تعمل في مجال رجالي فهي تعمل في البنوك وفي مجالات اخرى تخالط فيها الرجال فهل يعقل هذا؟؟

لا يرضى بذلك الا الذي يهتم ويستغني عن القيم والمشكلة ليست بفكرة العمل بل بالمكان الذي تعمل فيه ومن طبيعة الرجل انه غيور يريد زوجته ان تكون على لسانه فقط لا يعرفها احد سواه والمشكلة الثانية هي تساوي المرأة بالرجل في مجال التوظيف هذا يعني انها ستعمل في كل مكان يتواجد فيه الرجال وهذا سوف يؤدي الى تراجع الزواج اكثر واكثر والمرأة التي ساوت نفسها بالرجل اما ان تكون عانسا او مطلقة والبعض الآخر تزوجن طمعا بمنصبهن يعني زواجا تجاريا.

ليت الزواج يكون كما كان في الماضي، ليت المرأة تعرف قدرها وتعود الى ما كانت عليه جدتها وكما يقول المثل «ياليت ما تعمر بيت»

يوسف الحمر – رأس الخيمة

بيت مثالي

اهل البيت الاسلامي المثالي يصلون الارحام ولاياكلون مال اليتيم ويهتمون بتربية ابنائهم حسب تعاليم الاسلام السمحة ولايهتمون بتربية الحيوانات الاليفة كالقطط والكلاب!! ولايقضون اوقاتهم في لعب النرد او ادمان العادات السيئة كشرب الخمر ولاينسون ذكر الله ويتخاطبون باسلوب يتميز بالرقي ويخلو من السباب والتجريح ويستمعون الى آيات الذكر الحكيم ولايهيمون بالاغاني الهابطة ولايسرف البيت المسلم المثالي في المأكل والملبس واقتناء الكماليات ويلتزم البيت المثالي بالنظافة لان النظافة من الايمان

ام عبدالرحمن المزروعي – ابوظبي

ماشي الحال

عزيزي كثيرا ماسئلت: ما اخبارك؟ فكان ردك بعد انطلاق زفرة حارة من جوفك تلتهب.. تمر باحشائك فتكوي بها.. (ماشي الحال) عزيزي.. هل فكرت يوما بمعنى هذا الرد.. الا ترى ان الحال لا يتوقف ابدا.. كلنا يسير وكلنا له عمر ينقضي بانقضاء يوم من عمره فالانسان لايعدو ان يكون بعضا من عدد كما قال عنه الحسن البصري –رحمة الله–: «ليتك تعلم انك عدد وانه كما غابت عنك شمس يوم نقص شيء من عددك ومضى بعضك معه».. اذا لماذا نطلقها بكل حسرة والم؟ لماذا نجعل الهموم اليومية اغلالا نغل بها اعناقنا فنختنق بها.. تختنق بها آمالنا واحلامنا.. ايامنا بل حياتنا، الا تعلم عزيزي انك بهذه النفسية البائسة تحفر لنفسك قبرا قبل موعدك.. نعم انه السيل الاقصر نحو —

الامراض واعتاها.. لماذا عزيزي؟؟ لماذا لا يكون ردك مغايرا؟ لماذا لا يكون نظرة الى الغد.. نظرة ملؤها الحب والتفاؤل.. ابتسم للحياة دائما.. قارن بين حالك وحال من لا يملك عائلة.. حال من اصيب بعاهة مستديمة.. ومع هذا نراه مبتسما.. عزيزي.. ابتسم للحياة وابعثها في نفس كل من يسألك عن حالك فقد اخطأ من قال: (ان فاقد الشيء لا يعطيه) وقد اصاب الشاعر ايليا ابو ماضي حين قال:

ايها الشاكي ومابك داء

كن جميلا تر الوجود جميلا

ولا تكن نظرتك للحياة كنظرة من قال:

ان حظي كدقيق فوق شوك نثروه

ثم قالوا لحفاة يوم ريح اجمعوه

امل احمد –ابوظبي



أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم.. نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ماتعجز عن قوله الف كلمة.. في انتظاركم يا اصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.

الاجازة بدأت فاسمعوني

مع بداية الصيف تبدأ المعاناة لدى كثير من الابناء، وقد يكون احد اسباب هذه المعاناة وقت الفراغ، الذي اذا لم يحسن الفرد استغلاله فقد يعود عليه بالضرر، فالشخص منا في الصيف خاصة اذا كان طالبا وداهمه وقت الفراغ او بالاحرى خطر الفراغ لايكون لديه عمل سوى سد هذا الفراغ بكل وسيلة. ولكن مع عدم وجود الموجه الذي يقود الشخص الى تنظيم امره في سد هذا الفراغ فقد يسلك الفرد طريقا خاطئا، فمثلا نرى كثيرا من الشباب غارقين في النوم في اجازة الصيف بلا مبرر. وآخرون يتسكعون في الشوارع الى انصاف الليالي. وقال لي احدهم ان برنامجه في الصيف يبدأ بالاستيقاظ في الساعة الثانية ظهرا ولظروف الحر لا يخرج من المنزل الا قبل المغرب بساعة ويبقى خارج المنزل يهيم في الشوارع مع اصحابه الى الساعة الخامسة صباحا، ثم يعود منهكا لايملك قوة فينام على الفور، ولا يلتفت لتادية الصلوات والفروض، وهكذا ينفذ برنامجه كل يوم... فهل احسن هذا الشخص استغلال وقت فراغه؟.. هذا من جانب اما الآخر فيبدأ في مضايقة الاخرين خاصة باستخدام الهواتف للمعاكسات. فالشاب او الفتاة على الاخص التي لا تخرج من البيت تشغل وقت فراغها عن طريق محادثة الآخرين عبر الهواتف دون ان يكون هناك رقيب!!

ومع ذلك لاننكر ان البعض يستغل وقته في الصيف فيما يفيده ولكنهم قلة، ان شبابنا وبناتنا هم ثروة المستقبل فماذا اعدت لهم المؤسسات التربوية والاجتماعية والاندية الرياضية من برامج لاستثمار اوقات فراغهم بالصيف؟!!

ولذلك اهمس في اذان المسئولين واقول لهم انتبهوا فقد بدأت الاجازة.

احمد ناصر سعيد – رأس الخيمة

اقراط مشبوهة

ماذا حل بنا هل اصبحنا نقبل باي شيء فبينما كنت في زيارة لاحد المكاتب واذا بشخص من الجنسية الاسيوية وقد علق على رقبته طوقا من الذهب وعلق فيه قطعة ذهبية كبيرة كتب عليها بالانجليزية انا فخور بأن اكون مختنا فما هذا هل وصل بنا التقدم والحرية لهذا الحد بان نسمح لهؤلاء بان يشوهوا سمعة هذه البلد الحبيب وطبعا حمدت الله لانني لم ار هذا الشيء على عربي او مسلم.

والشيء الاخر وقد يسبق الحديث عنه وهو وضع بعض الشباب للاقراط الذهبية في اذانهم وصدقوا اولا تصدقوا حتى شباب بلادنا العربية المسلمين الذين نطلق عليهم ضعاف النفوس والذين لم ينشأوا على العادات والتقاليد الاسلامية قد بدأوا بوضع هذه الاقراط. فلماذا لا نمنع هؤلاء الشباب من ارتداء هذه الاقراط ونطالبهم بعدم الاتيان بسلوكيات مخالفة لعاداتنا وتقاليدنا.

مازن الحمصي – طيران الخليج

«ما فيهم خير»

عندما ذهبت ذات يوم لامارس بعض التمارين في احدى الصالات الرياضية حدث منظر هو الذي دفعني لكتابة هذه الاسطر التي بين ايديكم فقد رأيت شبابا من هذا البلد وفي العقد الثاني من اعمارهم وقد تشبهوا باناس ليسوا من جلدتنا إذ انهم كانوا يرتدون «الكاب الغربي» كما يسمونه وكانت ملابسهم «غربية» وقصات شعورهم توحي للناظر إليهم بأنهم ليسوا من هذا العالم والأغرب من هذا وذاك ان حركاتهم قد مسخت منها الرجولة!.

أهؤلاء هم الشباب الذين سيدافعون عن الاسلام والمسلمين؟. أهؤلاء هم الشباب الذين يرجى منهم ان يعيدوا للاسلام مجده ورفعته؟.. ألم يسمعوا عن التآمر الصليبي والصهيوني على هذه الامة؟.. أبعد هذا كله يذهب شبابنا ليقلدوا المطرب الفلاني.

والأدهى من ذلك ان هناك فئة منهم يريدون ان يذهبوا الى بلاد الكفر ليعيشوا هناك ويتركوا ارض آبائهم واجدادهم دون رجعة.

قلبي يتفطر ألما عندما اشاهدهم على هذه الحال وهم يحسبون انهم في قمة التقدم والحضارة والرقي.

وحتى لا أكون ظالما فاني لا ألوم الشباب فقط واقول ان هذا هو نتاج ما حصدناه من خلال محطات البث الفضائي وافلام الفيديو كليب. وهذا هو ما جنيناه من سفر شبابنا الى بلاد الغرب ليعودوا الينا بعادات وتقاليد تخالف عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية.

هذه النوعية من الشباب التي لا تخدم دينها ولا وطنها لسنا بحاجة لهم.. نعم اقولها وبكل حسرة لسنا بحاجة لهم.

نحن بحاجة لشباب تمتلىء المساجد بهم يتلون القرآن وتشع وجوههم نورا.

لا اخفيكم سرا عندما اقول لكم ان هذه الفئة موجودة والحمد لله وقد رأيتهم وعاشرتهم.

وفي الختام لا اقول إلا اللهم اهد شباب المسلمين واجمعهم على الخير وانصر الاسلام بشباب هذه الصحوة المباركة.

خالد عبدالله – الشارقة

ما حد راضنه شيء

مقتطفات من يوم جامعي أرويها لكم عسى أن تحسوا بتعب فتاة الجامعة في طلب العلم عند دخول الكافتيريا.

اسمع تذمر الفتيات من مشكلة قدوم الباص باكرا مما يعكر عليهن أحلى ساعات النوم. وترنو الى مسامعي تأفف تلك من رائحة «الكافتيريا» وثانية من أماكن محاضراتها واحدة في الجنوب وأخرى في الشمال.. ماأدري شو يعجبها. والله ما حد راضنه شيء في هذه الجامعة حتى الأساتذة لم يسلموا من التعليقات «فاصبحوا حديث الجلسة عند البنات»

أستاذنا اليوم لابس بدلة شو حلوه عليه وإلا ما شفتي الأستاذ فلان حتى الشرح ما يعرف يشرح كيف خلونه هذا يدرس في الجامعة والكثير.. الكثير من سوالف البنات التي لا تنتهي أما الدراسة خليها على صوب الامتحان ندرس ليش لأنه ماعندنا وقت والي علينا سويناه والباقي على ربنا.

بنت العين – جامعه الامارات

☐ المواطنات للمواطنين ☐

في بداية هذا الموضوع اريد ان اوضح للشباب والاباء والفتيات خطورة ما يجهلونه من امور هي في غاية الاهمية لهم.

اقول لبعض الشباب ان الذي تفعلونه والذي نسمعه عنكم غير مطمئن فانتم في الاول والاخير عماد الامة ورجال المستقبل، فلماذا لانجد منكم سوى الاتهام المباشر لفتيات بلدكم، دائما تحاولون نشر كل مايشوه صورهم فنجد الواحد منكم اذا جلس في اي مجلس يقذف فلانه ويفضح فلانه وكأن هذه الفتاة ليس لها اهمية، فهي كالعلك يلوكها وقتما يشاء وعندما تنتهي حلاوتها يرمي بها في الطريق فلماذا تفعل هذا الفعل؟ لماذا تجاهر بمعصيتك، فانت عندما تكون معها او مع غيرها لايعلم بكم الا الله فلماذا تفضح نفسك وتهدم مستقبل هذه المسكينة التي لاتعترف في حياتها سوى الرومانسية التي تشاهدها في افلام التلفزيون فتنخدع بكلامك المعسول وتثق بك وربما لصغر سنها وسذاجتها تنجرف معك وتصبح الأهم في حياتها.

وللاسف بعض الشباب لاتهمهم سوى رغباتهم ولوكانت على حساب فتاة بريئة وانا معكم ايها الشباب بان هناك الكثير من الفتيات يمارسن هذه الاشياء كتسلية لقتل الوقت ويتجاهلن نهاية هذه الاشياء، ولكن هناك فتيات مراهقات لايعرفن مصلحتهن فلماذا تكون كالذئب يصطاد كل ضعيف وساذج.

يجب ان تخاف على بنات بلدك كما تخاف على اخواتك ويجب ان تكون اكثر حذرا لان العالم يتغير ويتطور بسرعة البرق، وانتشرت اجهزة التنصت واصبح من السهل التجسس على اسرار الناس، واعرف ايضا ان الدنيا تدور وانه «كما تدين تدان» فماتفعله اليوم قد يرجع عليك غدا وانت ايتها الفتاة لاتتحدى نفسك ومن حولك لكي تكسبي حبا رومانسيا لاتوجد سوى في مخيلتك وفي احلامك الوردية، فالرجل في هذه الايام لاتهمه سوى المادة ولايهمه شيء بجانبها سوى رغباته فالحب الذي تبحثين عنه لايوجد سوى في الزواج، لان الرجل عندما يتزوج فهو ملزم بالعناية بزوجته، ويكون بينهما حب ومودة وتكون العلاقة شريفة بدون اي خوف ولا مواعيد سرية فلكي وللكثيرات من امثالك هذا المثال كصورة حب قد ترسمينها انت ولكن هو خبر خير فلايريد سوى المتعة وانت تسهرين وتبني الاحلام والامال ومثال على ذلك هذه المشاركة المكتوبة:

التعارف وتبادل ارقام التلفونات وبعدها تبدأ لعبة تحديد المواعيد.

قال انه سيتصل تلفونيا ولكنه لم يفعل.

تفكر في المستقبل وهو يفكر في اشياء اخرى

تعيش حالة من الرومانسية وهو يفكر في موعد اخر تأخر عنه

هي تطارده بالتليفون ولاتجده

هي تخطط للمستقبل وهو يخطط من اجل وقت ممتع

عاد ليقول لها كلمات الغزل التي صدقتها بينما هو يهدف الى شيء اخر.

ويجني وقت المعارك والمصارحة.

تكتشف انه كان يخدعها بكلماته المعسولة.

واخيرا عندما يكون الحب حقيقيا لابد من الزواج وعندما تكون مجرد رغبة ينتهي كل شيء. وهذه صورة تتكرر كثيرا وبشكل يومي في حياتنا ولكن لاندرك خطورتها ولانحاول ازالتها ومنعها منعا باتا

واخيرا اقول لكل اب غيور على بناته لاتؤخر زواج ابنتك بحجة المهر وعدم وجود الشخص المناسب، فنحن في زمن السرعة ويجب علينا الا ننظر لهذه الامور المادية.

ففي الماضي تزوج الناس ببعض سور القرآن الكريم وبقليل من المهر، ولكن عاشوا في هناء وسعادة وكونوا اسرهم بحب وتفاهم مفقود هذه الايام

فانت ايها الاب تزوجت باقل التكاليف وعشت على الحلوه والمره فلماذا تريد لابنتك زوجا كالبنك المتحرك، فانت في تعجيزك للشاب تعطي اكبر فرصة للوافدة والاجنبية لكي تستولى على الشباب وتستغل نقاط الضعف فيهم فيعزفون عن الزواج من بنات بلدهم ويفكرون بالاسهل والارخص ويجب ان تعرف ايها الوالد المحترم ان الزمن قد تغير وان الفتاة اصبحت تعرف الكثير ومن الخطر تركها بدون زواج فربما تتأثر بالاجنبية وتفعل كما تفعل وتنسى امر الزواج والسبب صعوبة امور الزواج وتعقيدك المستمر لهذه الامور مما يسبب عزوف شبابنا عن الزواج من مواطنات هذا البلد ولان المواطنة لاستطيع ان تتزوج من الوافد او الاجنبي كما يفعل الشباب بسبب العادات والتقاليد فلا تقف في طريق ابنتك وزوجها بدل ان تخسرها وتخسر الزوج المناسب وارض بالنصيب مادام الطرفان متفاهمين، وسيكون زواجا ناجحا ان شاء الله بدون اسراف وبدل ان يكون ثوب الزفاف بسعر سيارة نيسان فسيكون بالاعتدال ستر وغطاء لابنتك وبدل ان تكون خيمة العرس ساحة للاضواء والليزر فبدونه سيكون لها بيت واسرة ونحن والحمد لله نعيش في احسن حال في هذا البلد الحبيب وكل شيء متوفر ولايوجد محتاج لاننا في نعمة ورفاهية يحسدنا عليها الكثيرون.

واخيرا اتمنى ان تتزايد اعداد الشباب المتزوجين في هذه السنة واتمنى ان يقلل الشباب الزواج من الوافدات والاجنبيات وان يختاروا بنت البلد ويحرصوا عليها لانها لاتريد غيرهم ولاترضى سواهم بديلا

جواهر – ابوظبي

شحمة وفحمة

ليس في مقدور المرء ان يخدم سيدين اثنين.

الدرهم المدخر هو وحده الدرهم المكسوب.

ان بيت المرء حقا هو قصره الذي يستطيع ان يكون فيه بمنجى تام عن التطفل.

مثل العالم كالنبع الحار ياتيه الغرباء ويزهده القرباء.

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة.

ماكل بيضاء شحمة ولاكل سوداء فحمة.

كل الامور خير اذا انتهت على خير.

الكلاب النباحة قليلا ماتعض.

عدو يجاهرك بالعداء خير من صديق زائف.

الطيور ذوات الريش المتشابه يالف بعضها بعضا.

لاتتعلق بالظل خشية ان يفوتك الجسم.

الامراض الفتاكة تقتضي علاجات يائسة.

لاتعد فراخك قبل ان تفقس

احمد سعيد الشامسي
شعبية الدفاع
العين

في غير مواضعها

المبادرة انتهاز الفرصة في وقتها، ولايتركها حتى اذا فات طلبها، فهو لايطلب الامور في ادبارها ولاقبل وقتها، بل اذا حضر وقتها بادر اليها، ووثب عليها وثوب الاسد على فريسته، فهو بمنزلة من يبادر الى اخذ الثمرة وقت كمال نضجها وادراكها.

اما العجلة طلب اخذ الشيء قبل وقته، فهو لشدة حرصه عليه بمنزلة من يأخذ الثمرة قبل اوان ادراكها. فالمبادرة وسط بين خلقين مذمومين احدهما التفريط والاضاعة والثاني الاستعجال قبل الوقت.

ولهذا كانت العجلة من الشيطان، فانها خفة وطيش وحدة في المرء تمنعه من التثبت والوقار والحلم، وتوجب له وضع الاشياء في غير مواضعها، وتجلب عليه انواعا من الشرور وتمنعه انواعا من الخير، وهي قرين الندامة، فقل من استعجل الا ندم، كما ان الكسل قرين الفوت والاضاعة.

علي سعيد بن صبيح — ام القيوين

أنا واسمي

انا واحد من اكثر الناس قلقاً على اسمي، لأن اسمي غير معروف إلا في بلاد الشام، واذا تواجد في البلاد العربية الاخرى فبشكل ضئيل وربما نادر واسم معن مثلاً، نسبة إلى القائد العربي العظيم معن بن زائدة الشيباني الذي اشتهر بحلمه.

وفي القديم كان الناس يقولون: اشهر ما في الدنيا اربعة: عدالة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كرم حاتم الطائي، شجاعة عنترة بن شداد، حلم معن بن زائدة الشيباني.

واسم معن في اللغة يعني: الاقرار بالحق، كما يعني، القليل من المياه الجارية، كما يعني: المياه العذبة، والمستغرب انه رغم كل هذه المعاني الجميلة للاسم إلا انه غير معروف إلا في بلاد الشام.

من خمس سنوات وانا اعيش في حالة غربة وفي الغربة يتعرف الانسان الى جنسيات اخرى غير جنسيته وكل الاخوان العرب الذين قابلتهم بمختلف جنسياتهم لم يستطيعوا هضم اسمي وينطقونه بطريقة خاطئة مما كان سبباً في اشمئزازي من هذا الاسم وكنت افكر في تغييره، وبعد ان عرفت ان اسمي عربي واسلامي وذو معنى جميل اصبحت اعتز وافتخر به ولن ارضى عنه بديلاً فهو أعز ما ورثته عن اهلي واجدادي.

ومن هذا المنطلق اوجه دعوة الى كل اخواننا العرب بالعودة الى المراجع العربية التي تحمل عنوان «أسماء ومعان» وليبحثوا عما يحبونه من هذه الاسماء ويسموا بها ابناءهم بدلاً من ان يقتصر الأمر على اسماء معينة فقط، ولعل الاعلام يساعد في نشر تلك الاسماء العربية وما أكثرها. ويوضح معانيها كي لا تموت وتندثر مع الايام، ونخسر أهم الأشياء التي توارثناها عن آبائنا واجدادنا وهي «اسماؤنا العربية».

معن حمد عريبج

سيأتي يوم الاكتفاء

تسعى دولتنا الحبيبة لنشر العلم ببناء المدارس وجلب الهيئات التعليمية والتدريسية والدولة هي التي تتكلف كل ما يتعلق ببناء المدارس وجلب الهيئات التدريسية.

ان نسبة من الطلاب لا يهتمون بمواصلة تعليمهم المدرسي او الجامعي فمثلا بعض الطلاب تجدهم يتركون الدراسة في المرحلة الاعدادية او الثانوية وذلك لاسباب عدة منها مرافقة الطالب لاصدقاء السوء الذين لا يبالون الى اي حال يصلونه في مستقبلهم وايضا البعض من الاهل لا يهتمون بتتبع ابنائهم والتحصيل الدراسي لهم.

والعلم متوفر في كل مكان على هذه الارض الطيبة ولكن الى متى ستظل دولتنا تعتمد على الوافدين في مختلف المجالات لا بد ان ياتي يوم يعود هؤلاء الى اوطانهم، وانا على تفاؤل كبير بانه سيأتي يوم فيه تكون دولتنا مكتفية ذاتيا في هذا الجانب.

محمد / العين

ربابيل وحريم

○ ام خليفة: العيب ليس في الربابيل انما فيكن يامعشر الحريم فانتن السبب في هروب الازواج من منازلهم فطلباتكن لاتنتهي كما انكن اتكاليات لاتحببن العمل.

○ خوله عيسى: ليت كل فتاة تفكر اولا بالاستقرار العائلي والاسري فهو طريق السعادة النفسية لكل فتاة.

○ نسمات: الرجال هم رمز القوة والشهامة وقد فضلهم الله عز وجل على النساء وجعل القوامة لهم بحقوق الرجال على النساء وتاكدي ان حرية الغرب لاتليق بالشرق ابدا.

○ بشرى: نتمنى ان تفكر كل فتاة متعلمة بنفس اسلوبك وتدرك اهمية احترام الزوج والاب والاخ ونبذ سلوك التكبر والتعالي على الرجال.

احمد المريحاني

حصاد الهشيم

جلست الام على عتبة الباب تبكي بحرقة والدمع ينهمر، قلب مجروح والم الفراق اشعل النيران في قلبها، بائسة يائسة لاحول لها ولاقوة سوى حسرة الندم.

افنت عمرها لرعاية ابنائها كانت بالنسبة لهم الام والاب، عوضتهم فراق والدهم بغيابه عن المنزل لايام معدودة، سترت عيوبه بقلبها الكبير وعقلها الراجح، دفعت كل قطرة من دمها لابنائها حتى رماها عظاما ليذهب ويعيش بين تلك القضبان الحديدية لما اقترفته يداه من ترويج السموم وهو غير مبال بما خلفه وراءه من اطفال يبكون حسرة على فراق والدهم.

كيف تستطيع هذه الام ان تربي ابناءها والبنية الاساسية منزوعة القيم والمبادىء؟

ها هو مصير هؤلاء الاطفال التشتت والضياع، انتزع منهم والدهم جذور القيم والمبادىء، انتزع منهم بذرة الخير التي غرستها والدتهم، حطم كل المعاني الانسانية وانغرس وراء ملذات هذه الدنيا العابرة، ولاينفع الندم بعد فوات الاوان.

قلبنا معك ايتها الزوجة المخلصة، ولاتيأسي وثابري وشقي طريقك لتعوضي ببناتك مافاتك، وان الله مع الصابرين

ناصر الجابري — ابوظبي

غذاء الروح مجاني

الانسان روح وجسد وقد اودع الله الروح داخل الجسد وهو مازال جنينا داخل رحم امه ثم خرج الجنين الى عالم الحياة التي يعيشها كل كائن حي بقدرة الله ولكن هل فكر اي انسان في ان هناك نوعين من الغذاء خلقهما الله تعالى للانسان كروح والانسان كجسد وسبحان الله تعالى اوجد الغذاء من نفس المكان الذي خلق فيه الجسد والروح..

خلق الانسان من طين اي ان اصل الانسان هو الطين فمن الطين خلقنا والى الطين نعود لذا فقد خلق الله غذاء الانسان من الارض والزرع والحيوانات وكل نعمه من مكونات الارض

اما الروح . فهي من عند الله تعالى لذا فلابد من ان يكون غذاؤها من عنده فهل تعلم ماهو غذاء الروح..؟

لقد انزل الله غذاء الروح من عنده وهو القرآن الكريم والاحاديث القدسية والاحاديث النبوية وما اعظمه من غذاء انه من عند الله تعالى

ولكن لماذا اهتم الانسان بغذاء الجسد واهمل غذاء الروح والتي ستصعد الى ربها ان اجلا او عاجلا؟ لقد اهمل الانسان اعظم غذاء على وجه الارض وانفق المال لشراء غذاء الجسد.. لقد اهملنا القرآن ونحن لاندري ان مايحل بنا وبامتنا من مصائب وكوارث وتخلف سببه البعد عن القرآن

ان غذاء الروح اسمى غذاء وقد يسره الله لنا فلنحاول ان نوجه اهتمامنا الى الروح فهي التي ستصعد الى السماء .. والى ربها لتحاسب

اشرف محمد خليل — ابوظبي

للطاعات مواسم

غريبة هذه الدنيا.. عندما تصيب الانسان مصيبة اول شيء يفكر فيه هو الرجوع الى الله سبحانه وتعالى وعندما يخاف من وقوع مصيبة او بلاء يصلي ولا يفعل الكثير من التصرفات التي كان يفعلها من قبل وبعد ان تذهب النعمة او المصيبة، تراه يعود الى طبيعته ويحن اليها ويترك الصلاة ويتجاهل امور دينه وينصرف الى دنياه وعندما تصيبه مصيبة ثانية، تراه يعود الى الله سبحانه وتعالى نادما خائفا.

اليس هذا سلوكا غريبا؟

كل مرة اذهب الى الصلاة اجد ان المسجد شبه فارغ لايتعدى السطر او السطرين معظم المصلين من كبار السن وعندما بدأت الامتحانات وجدت الكثير من الشباب يصلون ويستغفرون في المسجد، والمسجد فيه تقريبا من ٥ — ٧ اسطر يصلون فاندهشت كثيرا لمن يعرفون الله في الشدة وينسونه في الرخاء!!

وليد الحوسني — ابوظبي

استثمار وأعمال

أريكسون تفوز بعقد مشروع للهواتف المتنقلة في دبي

○ شركة اريكسون السويدية للاتصالات اعلنت امس انها حصلت على عقد اضافي لتوسيع نطاق شبكة الهواتف المتنقلة «جي اس ام» في دبي.

وقالت الشركة في بيان ان الطلبية تشمل معدات قواعد محطات لتحقيق تغطية افضل للشبكة.

واضافت ان علاقاتها مع مؤسسة الامارات للاتصالات بدأت في عام ١٩٨١ بابرام عقد لإمدادها بشبكة للتليفونات الخلوية.

وقالت الشركة «الطلبيات الاضافية تواصل تدعيم التعاون طويل المدى بين اتصالات واريكسون». (رويتر)

● **الامارات للعطلات** طرحت برامج سياحية جديدة الى المملكة المتحدة لموسم الصيف الجاري تشمل السفر والحصول على سيارة لفترة تبدأ بسبعة ايام وتستمر حتى ٢٨ يوما. ويبدأ سعر البرنامج بـ ٤٧٤٠ درهما ويستمر حتى ٣١ اكتوبر ويتضمن ثمن تذكرة سفر للذهاب والعودة على الدرجة السياحية الى لندن او مانشستر، مع استئجار سيارة لعدد غير محدود من الأميال، وتأمين ضد الاصطدام والسرقة والقيمة المضافة. (خاص)

● **المملكة العربية السعودية** بدأت في بناء مطحن للدقيق بتكلفة قدرها ١٠٣ ملايين ريال «٢٧,٥ مليون دولار» في شمال غرب المملكة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية ان مسئولين وضعوا حجر الأساس للمطحن في منطقة تبوك على مقربة من الحدود مع الأردن. واضافت ان الطاقة التصميمية للمطحن تبلغ ٦٠٠ طن في اليوم.

وافتتح الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك ايضا مجمعاً جديداً لتخزين الشعير والقمح في المنطقة. والسعودية هي أكبر مستورد للشعير في العالم لكنها تحقق اكتفاء ذاتيا من القمح. (رويتر)

● **قيمة صادرات لبنان الصناعية** ارتفعت خلال شهر مايو الماضي بنحو ٢١ مليون دولار مقابل ١٥ مليون دولار خلال ابريل الماضي.

وذكر تقرير لوزارة الصناعة في لبنان ان نسبة الزيادة بين مايو والشهر الذي سبقه بلغت ٣٧,٦٧٪. وجاءت المملكة العربية السعودية الأولى بين مستوردي المنتجات الصناعية اللبنانية بنسبة ١٩,٧٩٪ تلتها فرنسا بنسبة ١٨,٨٢٪ ثم سوريا بنسبة ١٠,٠٥٪. واشار التقرير الى ان أهم المنتجات اللبنانية المصدرة كانت الصناعات الكيماوية بنسبة ١٧,٦٧٪ ثم الألبسة بنسبة ١٤,١٢٪ فالمواد الغذائية والمعلبات بنسبة ٩,٧٥٪.

● **انتاج ايران من الكافيار** انخفض بمقدار النصف تقريبا منذ عام ١٩٩٢. ويقول الخبراء ان هبوط انتاج الكافيار ناجم عن اتساع نطاق التلوث في بحر قزوين الذي أصبح من أقذر البحار في العالم وعن تزايد حركة صيد الأسماك التي يصنع من بيضها الكافيار. (أ ف ب)

● **الشركة التونسية للهواء السائل** أعلنت ان ارباحها الصافية لعام ١٩٩٥ بلغت ١,٢٦٢ مليون دينار من ٤٠٥٥٠٠ دينار عام ١٩٩٤.

وقالت الشركة انها ستوزع ارباحا تبلغ ٤,٤ دينار للسهم.

وكان السعر الأصلي لسهم الشركة أربعة دنانير. وبلغ سعره في آخر تعامل عليه في سوق الأوراق المالية التونسية ١٩٤,٧ دينار.

وغيرت الشركة اسمها هذا العام من الشركة التونسية للأكسجين والأسيتيلين الى الشركة التونسية للهواء السائل. (رويتر)

● **صندوق النقد الدولي** قدم قرضاً بقيمة ٨٣ مليون دولار للنيجر مدته ثلاث سنوات. وقال الصندوق انه اقر امس الاول القرض الذي تبلغ قيمته ٥٧,٩٦ مليون وحدة سحب خاصة دعما لبرنامج الحكومة لاصلاح الهيكل الاقتصادي والذي ينفذ من عام ١٩٩٦ حتى ١٩٩٨.

واضاف ان اول قسط سنوي من القرض ويعادل نحو ٢٨ مليون دولار سيصرف على دفعتين متساويتين كل ستة أشهر وان الدفعة الأولى ستصرف «قريبا». (رويتر)

● **«اير ليبرتي» الفرنسية** أعلنت انها ستقوم بتسويق خدمة شحن على رحلتي ركاب جديدتين من باريس الى مدينتي اغادير ومراكش في المغرب تبدآن في ٢٩ يونيو الجاري. وقالت الشركة انها ستنظم رحلتين اسبوعيا على هذين الخطين باستخدام طائرات ركاب من طراز ام دي ٨٣ التي تصنعها «مكدونيل دوجلاس» يمكنها شحن حمولة تصل الى طن واحد في الرحلة. وقال مسئول بالشركة «لرويتر» ان «طائراتنا من طراز ام دي ٨٣ للركاب التي تعمل على خط باريس - الدار البيضاء والتي بدأ استخدامها في مارس ١٩٩٦ أظهرت ان هناك سوقاً بالفعل غير أنه محدود لشحنات على نطاق ضيق الى المغرب».

خلال مؤتمر «انتريد» في برمنجهام
سلطان بن سليم يدعو الشركات البريطانية لإقامة مشاريع صناعية واستثمارية بجبل علي

دبي - الاتحاد: ألقى سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانئ دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي محاضرة في برمنجهام امس، خلال مؤتمر «انتريد» الذي بدأ امس الاول ويختتم اليوم.

وقد شرح بن سليم في كلمته مفهوم المنطقة الحرة لجبل علي كما بين تطور وطبيعة المشاريع الاستثمارية وكذلك المعاملات التجارية والاستثمارات البريطانية في المنطقة الحرة.

وقال انه من أصل أكثر من ٩٣٠ شركة قائمة في المنطقة الحرة يصل عدد الشركات البريطانية الى ما يقارب مائة شركة ٢٠٪ من أصلها عاملة في الصناعة، ٢٦٪ التوزيع والتخزين، ٥٠٪ في التجارة و٤٪ في الخدمات لتكون بريطانيا بذلك اكثر دولة اوروبية متواجدة في جبل علي من حيث عدد الشركات.

وعن حجم التبادل التجاري مع بريطانيا قال انه خلال عام ١٩٩٥ وصل مجموع الصادرات والواردات من والى بريطانيا من خلال المنطقة الحرة لجبل علي الى ما يقارب ١٦٤ مليون باوند بزيادة تصل الى ٣١٪ مقارنة بعام ١٩٩٤.

واضاف ان دبي استوردت باستثناء جبل علي في العام السابق بضائع بريطانية تصل قيمتها الى ما يقارب ٧٠٩ ملايين جنيه استرليني كما بلغت صادرات دبي غير النفطية الى بريطانيا ما تزيد قيمته على ٣١ مليون جنيه استرليني في حين بلغت قيمة ما اعيد تصديره من بضائع الى ٢٧ مليون جنيه استرليني.



● سلطان بن سليم

ومن أهم الحوافز للشركات البريطانية لإقامة مشاريع لها في جبل علي، فرصة الوصول لأسواق سريعة النمو وللدلالة على ذلك بين بن سليم أسماء الدول العشرين الأولى التي تصدر لها المنطقة الحرة والتي تشمل المملكة المتحدة البريطانية، مما يجعل جبل علي مركزا هاما لتوزيع البضائع ليس في منطقة الخليج فحسب بل لمناطق كثيرة في العالم بما في ذلك دول العالم المتقدمة صناعيا.

وبعد ذلك ألقى الضوء على الأنشطة الصناعية للشركات البريطانية القائمة في المنطقة الحرة لجبل علي حيث اشار الى ان ما يميز جبل علي تنوع الأنشطة الصناعية للشركات القائمة فيه عموما والتي تتصف منتجاتها بوجود قيمة مضافة عالية كما أظهر ان الصناعات البريطانية على سبيل المثال تعمل في أكثر من عشرة مجالات من الأنشطة الصناعية وهي: الكيماويات ومنتجات المطاط والبلاستيك ومنتوجات الإنشاءات المعدنية والمجوهرات ومنتجات التبغ والملبوسات والسجاد ومنتجات الأخشاب، والمعدات الكهربائية والمواد الغذائية.

وتحدث سلطان بن سليم عن نمو التبادل التجاري عموما في المنطقة الحرة لجبل علي فقال انه أقل من ٣٤ مليون جنيه في عام ١٩٨٥ - حسب سعر الصرف الحالي - وصل مجموع قيمة البضائع المستوردة من خلال المنطقة الحرة الى أكثر من ملياري جنيه في عام ١٩٩٥، في حين وصلت القيمة الكلية للبضائع الصادرة من جبل علي في العام الماضي الى ما يقارب ٢,١ مليار جنيه استرليني.

ووجه بن سليم الدعوة للشركات البريطانية للاستفادة من التسهيلات والحوافز التي تقدمها المنطقة الحرة وذلك بغرض إقامة مزيد من المشاريع الصناعية والتجارية البريطانية في جبل علي. كما اجاب على استفسارات الحضور التي تركزت على اجراءات تسجيل الشركات والأنظمة المعمول بها في المنطقة الحرة.



● **فلاح صيني يكافح** من أجل الحصول على المياه اللازمة لري أرضه الزراعية، حيث بدأت مشكلة نقص المياه تطفو على السطح، خاصة مع تركيز الحكومة الصينية بشكل أكبر على تحديث المدن، وتوسيع الأراضي الصناعية.. ومشكلة نقص المياه أدت الى اشتعال المواجهة بين ٨٠٠ مليون مزارع صيني وأصحاب المشاريع وسكان المدن من أجل الفوز بنصيب من المياه.

مع اقتراب موعد سريان العقوبات المتبادلة
الصين والولايات المتحدة تبدآن محادثات جديدة لتجنب الحرب التجارية بين البلدين

بكين - رويتر: بدأ مسئولون تجاريون امريكيون محادثات بالغة الاهمية امس مع نظرائهم الصينيين بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية من السرقة قبل اربعة ايام من بدء سريان عقوبات تجارية انتقامية متبادلة.

واجتمع مساعد الممثل التجارى الامريكى لى ساندز مع رئيس وفد المفاوضات الصينى جانج يوجياو المسئول بوزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى لاجراء محادثات يتوقع ان تستمر يومين على الاقل.

وامتنع ساندز عن التعقيب على النتائج المحتملة للمفاوضات رغم وجود مؤشرات على انه ربما يتم تسوية النزاع الخاص بتطبيق الصين لاتفاقية عام ١٩٩٥ بشأن اتخاذ اجراءات صارمة ضد القرصنة على حقوق الملكية الفكرية قبل سريان عقوبات تجارية تقدر قيمتها بمليارات الدولارات يوم الاثنين القادم.

وتقول واشنطن انها ستفرض عقوبات قيمتها مليارا دولار ان لم تتخذ بكين اجراء حاسما ضد سرقة حقوق الملكية الفكرية.

وقال جانج يوجياو امس ان المناخ ايجابى للمحادثات مع تدفق سيل من التقارير الصينية عن الاجراءات الصارمة التى اتخذت ضد القرصنة على الافلام السينمائية والموسيقى وبرامج الكمبيوتر.

ومن المقرر ان تسافر الممثلة التجارية الامريكية بالانابة شارلين بارشيفسكى فى وقت لاحق امس الخميس الى الصين لاجراء محادثات فى اللحظة الاخيرة فى مؤشر على ان التوصل الى اتفاق بات وشيكا.

وقال مسئول كبير بالحكومة الصينية طلب عدم نشر اسمه «اذا جاءت الى الصين فانها اخبار طيبة. واذا لم تجيء فان الاخبار ليست جيدة تماما».

وقالت بارشيفسكى فى بيان انها ستسافر الى الصين تلبية لدعوة من الحكومة الصينية للاجتماع مع مسئولين للتأكد من التزام بكين ببنود اتفاقية عام ١٩٩٥.

وقال مسئولون امريكيون انهم يتطلعون الى ان تصعد الصين الاجراءات على حدودها لمنع تصدير سلع مقلدة وفتح اسواقها للمنتجات المشروعة.

وعرقل مسئولون صينيون مطالب امريكية بفتح اسواقهم والسماح للشركات الامريكية بالدخول فى مشروعات مشتركة لانتاج نسخ مشروعة من اقراص الموسيقى والافلام السينمائية والكتب قائلين ان واشنطن تريد التأثير على السيادة الايديولوجية للصين.

وامرت ادارة الدعاية وادارة الصحافة والمطبوعات فى الصين امس بحملة صارمة على منتجى الاقراص المدمجة الذين يعملون دون تراخيص واغلاق تلك الشركات العاملة ومعاقبة السلطات التى اقرت بطريقة غير قانونية هذه المشروعات.

وقال المرسوم «ان عملهم ساعد فى زيادة جرائم القرصنة على حقوق الملكية الفكرية» واضاف المرسوم ان الصين لن توافق على انشاء مصانع جديدة للاقراص المدمجة. وقالت صحيفة تشاينا ديلى امس ان سلطات الجمارك الصينية ضبطت اكثر من ٨٠ ألفا من الاقراص المدمجة واقراص الفيديو المدمجة المقلدة ومنعت تصديرها فى الاشهر الخمسة الاولى من عام ١٩٩٦.

ونقلت الصحيفة عن وو ليبينج بمكتب حقوق الملكية الفكرية بالادارة العامة للجمارك قوله ان الادارة اصدرت اشعارا فى الاونة الاخيرة الى جميع ادارات الجمارك بأن تكون على اهبة الاستعداد لضبط المنتجات المقلدة فى الواردات والصادرات لاسيما اقراص الفيديو المدمجة.

وحذر مسئولون صينيون مرارا من ان المشاحنات التجارية ستضر بالمصالح الامريكية لكن هذه التعبيرات اقترنت بحملة صارمة على القرصنة على مصانع الاقراص المدمجة.

شركة المنيوم البحرين تعتمد مشروعاً جديداً بقيمة ٦,٩ مليون دينار

المنامة - واخ: صادق مجلس ادارة شركة المنيوم البحرين في اجتماعه امس على مشروع بقيمة ٦,٩ مليون دينار بحريني نحو ١٨,٤ مليون دولار يقضي بإقامة تسهيلات مناولة خاصة لتفريغ ونقل القار السائل وذلك في المرفأ البحري التابع للشركة حيث من المقرر ان يكتمل المرفأ الجديد الذي سيتم انشاؤه وتجهيزه بمحاذاة مرفأ الشركة الحالي والذي يستخدم لتفريغ الألومينا والفحم البترولي بنهاية عام ١٩٩٧.

واشار وزير النفط والصناعة رئيس مجلس ادارة شركة المنيوم البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة الى ان هذه الموافقة على المشروع جاءت في أعقاب قرار الشركة بالتحول الى استخدام القار السائل في صنع اقتطاب الانود السائل بدلا من القار الجاف وذلك في اطار التوجهات الرامية الى تعزيز اجراءات المحافظة على البيئة اثناء نقل وتخزين ومناولة هذه المادة. واضاف ان «البا» وضعت خطة تطوير جديدة ستمكن الشركة من التحول الى استخدام صنف جديد من المواد الخام أكثر ملاءمة لسلامة البيئة.

وأكد الرئيس التنفيذي للشركة السيد جودفين توفتي كلمة اطلع فيها المجلس على مدى ما بلغه مشروع توسعة خط الصهر الثالث الجاري تنفيذه حاليا والذي من شأنه رفع الطاقة التصميمية للمصهر الى نصف مليون طن متري سنويا بحلول منتصف عام ١٩٩٧ كما اطلع الرئيس التنفيذي للشركة المجلس على مستجدات مشروع الارتقاء بفرن تجفيف أقطاب الانود رقم ١.

بخطة إنفاق قيمتها ١,٦ تريليون دولار
الولايات المتحدة تقر مشروع الميزانية الجديدة

واشنطن - رويتر: أقر مجلس النواب الأمريكي خطة انفاق قيمتها ١,٦٣ تريليون دولار بعد ان قمع زعماء الحزب الجمهوري بصعوبة تمرد اعضاء جدد اعترضوا على انها تزيد العجز في العامين القادمين.

وأقر المجلس الميزانية امس الاول، باغلبية ضئيلة بلغت ٢١٦ صوتا مقابل ٢١١ صوتا، وارسل هذا الاجراء الى مجلس الشيوخ حيث من المقرر مناقشته والتصويت عليه لاحقا.

وقال رئيس لجنة الميزانية بمجلس النواب جون كاسيتش للصحفيين بعد التصويت انه لم نكن نعلم على وجه اليقين ان الموافقة ستتم حتى النهاية».

وتتوقع الميزانية التي قدمت الى الكونجرس بتأييد من الجمهوريين مثل الميزانية التي قدمها الرئيس بيل كلينتون زيادة العجز على مدى العامين القادمين قبل ان يبدأ العمل على وضع ميزانية متوازنة في عام ٢٠٠٢.

وأثار ذلك العديد من أعضاء مجلس النواب الجدد الذين عرقلوا بحث ميزانية السنة المالية ١٩٩٧ التي تبدأ في اكتوبر القادم وكانوا يقتلون مشروع الميزانية.

ولا يحتاج قرار الميزانية الى توقيع الرئيس لأنه يحدد فقط حدود ١٦ مشروع قانون سيصدره الكونجرس في وقت لاحق هذا العام لتنفيذ خطة الانفاق.

وفي وقت سابق كانت لجنة المالية بمجلس الشيوخ قد أقرت مجموعة قرارات بشأن خفض الضرائب تساعد صغار رجال الأعمال والأسر تم تدبيرها جزئيا من خلال تجديد ضريبة نسبتها ١٠٪ على تذاكر الطيران.

خصخصة أكبر مؤسسة حكومية لصناعة الحديد في المغرب
طرح ٣٥٪ من أسهم شركة «سوناسيد» للاكتتاب العام

الدار البيضاء - رويتر: اعلن المغرب امس انه سيطرح ٣٥ في المائة من اسهم شركة «سوناسيد» العملاقة للصلب المملوكة للحكومة للاكتتاب العام في بورصة الدار البيضاء في اصدار قيمته ٤٢٠ مليون درهم «٤٨ مليون دولار».

وقال وزير الخصخصة عبدالرحمن سعدى في مؤتمر صحفى ان الحكومة ستطرح ١ر٣٥ مليون سهم في اكتتاب عام بسعر ٣٠٨ دراهم للسهم.

واضاف سعدى قائلا «سوناسيد هى زهرة الصناعة المغربية».

وسيجرى تلقى طلبات الاكتتاب فى الفترة من العشرين الى الثامن والعشرين من الشهر الحالى على ان يجرى تسجيل الاسهم فى بورصة الدار البيضاء من الثانى من يوليو، وستعطى الاولوية لحاملى «سندات الخوصصة» التى يمكن مقايضتها باسهم فى سوناسيد. وسوناسيد «الشركة الوطنية لصناعة الحديد مملوكة للحكومة المغربية بنسبة ١٠٠ فى المائة.

وقال سعدى ان قيمة سوناسيد تبلغ ٢ر١ مليار درهم.

وبمقتضى برنامج الحكومة المغربية للتخصيصية فان من المقرر تخصيص «سوناسيد» على ثلاث مراحل.

وسيعقب الشريحة المطروحة للاكتتاب العام بيع حصة اغلبية لمستثمر استراتيجى، وهناك شريحة ثالثة مخصصة للعاملين بالشركة.

وتقوم سوناسيد بتصنيع حديد التسليح والكابلات ويبلغ متوسط انتاجها ٤٢٠ الف طن تسد اكثر من ٧٠ فى المائة من الطلب المحلى.

وهى ثانى عملية للتخصيصية هذا العام، وباعت الحكومة المغربية حصة قدرها ٣٠ فى المائة من اسهم مصفاة سامير اكبر مصافى النفط فى البلاد فى مارس الماضى بمبلغ قدره ٥ر١ مليار درهم.

وتقول الحكومة انها تامل فى جمع خمسة مليارات درهم من عمليات التخصيصية فى السنة المالية ٩٦ / ١٩٩٧.

ويعتزم المغرب اتمام بيع ١١٤ مشروعا وفندقا حكوميا بحلول عام ١٩٩٨، وباع بالفعل ٢٣ شركة و١٧ فندقا ادرت عليه ٩ر٨ مليار درهم منذ عام ١٩٩٣.

قرض بقيمة ٧٨ مليون دولار من البنك الدولي للجزائر

باريس - رويتر:

قال بيان للبنك الدولى ان البنك وافق على قرض قدره ٧٨ مليون دولار لدعم مشروع مكافحة التلوث الصناعى فى الجزائر لتقليل اثار التلوث فى مدينة عنابة الصناعية.

وقال البيان ان عنابة الواقعة فى شمال شرق الجزائر بها اكبر تركز للصناعات الثقيلة وانها من بين اكثر المدن التى تعانى من التلوث الصناعى فى البلاد.

واضاف البيان ان دراسة للاخطار الصحية اظهرت ان مشروعين حكوميين هما المصدران الرئيسيان لتلوث الهواء والمياه فى عنابة حيث تشير التقديرات الى ان نسب الغبار وثانى اوكسيد الكبريت تعادل مابين ضعفى واربعة اضعاف المستويات التى حددتها منظمة الصحة العالمية.

ويرد قرض البنك الدولى على ١٧ عاما منها فترة سماح خمس سنوات.

وستقدم الحكومة الجزائرية ٧٦ر١ مليون دولار من اجمالى تكلفته الاجمالية للمشروع، بينما سيقدم المشروعان الحكوميان ٣ر٣٨ مليون دولار.

... وقرض بقيمة ٢ر٤٨ مليون دولار من البنك الدولي لليمن

صنعاء - رويتر:

قالت اذاعة صنعاء امس ان البنك الدولى اقرض اليمن ٢ر٤٨ مليون دولار لتمويل مشروعات للتنمية والخدمات.

وتشمل الاتفاقات التى اقرها مجلس الوزراء اليمنى قرضا قدره ٢٥ مليون دولار من مؤسسة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولى لتمويل مشروعات للاشغال العامة قيمتها ٢٨ مليون دولار.

وستقدم الحكومة اليمنية الملايين الثلاثة الباقية. وينفذ اليمن حاليا المرحلة الثانية من اصلاحات اقتصادية متفق عليها مع صندوق النقد الدولى والبنك الدولى.

وبين القروض المقدمة سيذهب ٢ر١٠ مليون دولار لمشروع مياه الشرب و ١٣ مليون دولار لمشروع معالجة مياه الصرف الصحى.

٢٠٥,٤ مليار دولار قيمة مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة خلال مايو الماضي

واشنطن - رويتر: أعلنت وزارة التجارة امس ان مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة زادت ٠,٨٪ في مايو مقابل انخفاضها ٠,١٪ في ابريل الماضي.

وقالت الوزارة ان مبيعات التجزئة باستثناء مبيعات السيارات زادت في مايو ٠,٣٪ كما زادت في ابريل ١,١٪.

وزادت مبيعات السلع المعمرة في مايو ١,٩٪ مقابل انخفاضها في ابريل ١,٨٪ في حين استقرت مبيعات السلع غير المعمرة في مايو عند نفس مستوى ابريل وهو ١٪.

وكان اقتصاديون في نيويورك يتوقعون ان تسجل مبيعات التجزئة في مايو زيادة نسبتها ١٪.

وبلغت قيمة مبيعات التجزئة في مايو ٢٠٥,٤٨ مليار دولار مقابل ٢٠٣,٩٣ مليار في ابريل.

وبلغت قيمة مبيعات التجزئة في مايو باستثناء السيارات ١٥٥,١١ مليار دولار والسلع المعمرة ٨٤,١٩ مليار دولار والسلع غير المعمرة ١٢١,٢٩ مليار دولار.

وكان السبب الرئيسي لمعاودة مبيعات التجزئة الارتفاع عودة مبيعات السيارات الجديدة الى الصعود بعد انخفاضها لأدنى مستوى منذ خمس سنوات في ابريل.

وزادت مبيعات السيارات الجديدة في مايو ٢,١٪ بعد انخفاضها في ابريل ٣,٨٪ وهو أشد انخفاض منذ يناير ١٩٩١ عندما هبطت ٥,٧٪.

وقد تأثرت امدادات السيارات الجديدة في ابريل بسبب اضراب في مارس لعمال بشركة «جنرال موتورز» تمت تسويته في أواخر مارس.

شركة مصرية تطرح مناقصة لبناء مصنع للبتروكيماويات

القاهرة - رويتر: طلبت شركة مصرية انشئت حديثا يهيمن عليها مستثمرو القطاع الخاص من ستة مقاولين دوليين تقديم عروض لبناء مصنع لانتاج ١٢٠ الف طن من البولى بروبيلين سنويا وذلك حسبما قال احد الشركاء امس.

وارسلت الشركة واسمها بتروكيماويات الشرقية دعوات المناقصة يوم الاثنين بعد محادثات مطولة مع ثلاثة مانحين محتملين للترخيص هم شركات باسف الالمانية ومونتيل ويونيون كاربايد الامريكيتان.

وقال رائد هشام احد الشركاء في الشركة التي يبلغ رأسمالها المدفوع ٣٥ مليون دولار لرويتر ان الشركة ستقوم ببناء المصنع في مدينة الاسكندرية على ساحل البحر المتوسط. واضاف قائلا انها ستقترض اى اموال اضافية قد تحتاجها من البنوك.

وامام المقاولين ثلاثة اشهر لتقديم العروض وستستغرق الشركة البتروكيماوية ما بين ثلاثة اسابيع وشهر لاختيار ارخص العروض. وقال هشام ان بناء المصنع سيستغرق نحو عامين ونصف العام.

واضاف قائلا ان المصنع سيتطلع في البداية الى الحصول على المادة الخام والتي تتمثل اساسا في غاز البروبلين من الخارج وان المصادر المحتملة هي السعودية وليبيا وقطر والكويت وروسيا وكندا. ومضى يقول انه قد يستخدم في مرحلة لاحقة مادة خام مصرية من محطة للتكسير الهيدروجيني في السويس.

وكانت بتروكيماويات الشرقية تخطط اصلا لانشاء مجمع اكثر طموحا للبتروكيماويات قرب السويس تعمل به ١٥ وحدة لانتاج البولى ايثلين والبولى بروبيلين والبولى سترين وجليكول الايثلين ومواد اخرى.

ولتحقيق ذلك فانه كان سيتعين على الشركة ان تجمع نحو ٣٠٠ مليون جنيه «٨٨ مليون دولار» من خلال طرح اسهم للاكتتاب العام.

وقال هشام وهو عضو في اتحاد لحملة الاسهم يتجمع حول «النساجون الشرقيون» ورجل الصناعة محمد فريد خميس «المشروع الكبير تأجل لانه بدا كبيرا للغاية وقررنا البدء بالعكس بالوحدات الاصغر».

وتمتلك وزارة البترول المصرية حصة في المشروع تبلغ نحو ٢٠ في المائة من خلال شركتي البتروكيماويات المصرية وانبي.

وتمتلك الحكومة الليبية حصة صغيرة من خلال الشركة العربية الدولية للاستثمارات المشتركة.

وقال هشام ان الخطوة القادمة للشركة ستكون بناء وحدة لانتاج نحو ١٢٠ الف طن سنويا من البوليستر.

واضاف قائلا «اننا ندرس هذا لكننا لن نشرع فيه الا بعد ان نتلق العروض للوحدة الاولى».

اكتشاف نفطي واعد في مصر

ميلانو - رويتر: قالت شركة اجيب التابعة لشركة ايني للنفط والغاز التي تسيطر عليها الحكومة الايطالية امس انها اكتشفت حقل نفط مهما في الصحراء الغربية بمصر.

وقالت «اجيب» انها اكتشفت من خلال الشركة المصرية الدولية للنفط وهي شركة مشاركة الحقل رحل ١ في امتياز ابوالغرادق الذي يبعد ١٦٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من مرسى مطروح. وقالت ايضا في بيان ان بئرا يصل عمقها الى ١٤٠٠ متر تبلغ طاقتها ٣٣٠٠ برميل يوميا.

وتعمل الشركة المصرية الدولية للنفط في المنطقة لحساب كونسورتيوم يضم الشركة المصرية بنسبة ٤٥٪ وبريتيش جاز بنسبة ٣٠٪ والشركة الكرواتية اينا نافتابلين بنسبة ٢٥٪.

استقرار أسعار النفط في بورصة «نايمكس» الأمريكية

نيويورك - رويتر: أغلقت أسعار النفط للعقود في بورصة نايمكس دون تغير يذكر امس الاول لكن اسعار البنزين للتعاقدات الآجلة أغلقت منخفضة بفعل مخاوف بشأن الطلب اثارتها بيانات اسبوعية للمخزونات النفطية اذاعها معهد البترول الأمريكي وادارة معلومات الطاقة.

وقال جيم بلاك خبير شئون النفط بمركز ابحاث كامبردج للطاقة «العامل الرئيسي في تحديد اتجاه سعر النفط سيكون المخزونات» واضاف قائلا «اذا لم نشهد بناء للمخزونات في مصافي التكرير عندئذ فان رأينا هو ان الفائض في المعروض الذي من المتوقع ان يأتي من عودة النفط العراقي سيؤدي الى انخفاض الأسعار لكن ليس بشكل حاد لأن تقديراتنا للطلب لعام ١٩٩٦ اعلى من تقديرات وكالة الطاقة الدولية».

واظهرت بيانات معهد البترول الأمريكي زيادة في المخزونات النفطية في الولايات المتحدة لكن بيانات ادارة معلومات الطاقة أظهرت انخفاضا.

بيد ان اجمالي المخزونات عند اعلى مستوياته الآن منذ عام ١٩٥ بعد ان انخفض الى ادنى مستوى له في ٢٠ عاما قبل اسبوعين.

واغلق سعر النفط لعقود يوليو منخفضا سنتا واحدا الى ١٠,٠٩ دولار للبرميل بعد ان تراوح في نطاق بين ١٩,٥٠ دولار و ٢٠,٥٠ دولار على مدى الاسبوعين الماضيين.

واغلق سعر زيت التدفئة لعقود يوليو مرتفعا ٠,٠٩ سنت الى ٥٠,٨٨ سنت للجالون بعد ان سجل ٥٥,٩٠ سنت وهو أعلى مستوى للعقود منذ اواسط ابريل. وانخفض سعر البنزين لعقود الشهر نفسه ١,١٢ سنت الى ٥٩,٦٨ سنت للجالون بعد ان وجد دعما حول مستوى ٥٨,٥٠ سنت قبل اسبوعين في اطار اتجاهه النزولي منذ اواخر ابريل.

وفي لندن أغلق سعر خام القياس العالمي مزيج برنت لعقود اغسطس على ١٧,٦٨ دولار للبرميل بارتفاع تسعة سنتات عن سعر اقفال امس الاول.

سنغافورة لن تتخذ اجراء ضد رؤساء بنك بارينجز

سنغافورة - رويتر:

قالت سنغافورة امس ان تحقيقاتها مع اثنين من المديرين التنفيذيين فيما يتعلق بانهيار بنك بارينجز أقدم بنك تجاري بريطاني لا توفر أسساً كافية لتوجيه اتهامات لهما.

وقالت ادارة مكافحة الجرائم المالية في سنغافورة في بيان انه «لن يتم اتخاذ المزيد من الاجراءات في هذا الاتجاه» ضد جيمس باكس وسيمون جونز.

وقال البيان انه بعد بحث دقيق لكافة الأدلة ابلغت الادارة النائب العام انه ليس هناك أسس كافية لتوجيه اتهامات ضدهما». وقال ايضا ان النائب العام تشان سيك كيونج قد وافق على ذلك.

وكان باكس رئيسا لفرع بنك بارينجز في سنغافورة الذي كان يعمل به نيك ليسون والذي تسببت مضارباته في تكبيد البنك خسائر بلغت ١,٤ مليار دولار. وكان جونز مدير البنك في سنغافورة.

وبدأت سنغافورة التحقيقات مع الرجلين في مارس عام ١٩٩٥ بعد فترة وجيزة من انهيار البنك الذي تولت ادارته بعد ذلك مجموعة انترناشيونال نيدرلاند الهولندية.



● قبطان السفينة يتسلم درع موانىء دبى

احدث سفينة حاويات فى العالم تزور ميناء جبل علي بدبى

دبى - الاتحاد: قامت السفينة «جير فيس - بى» بزيارتها الاولى الى سلطة موانىء دبى - ميناء جبل على لخدمة الخط الملاحى الجديد لشركة الملاحة البحرية بى اند او كونتينرز بين اوروبا ومنطقة الخليج.

وتتسع السفينة التى تم بناؤها فى عام ١٩٩٢ الى حمولة تزيد على ٤٠٠٠ حاوية نمطية وهى من السفن الحديثة ذات السرعة العالية.

وصرح جمال ماجد بن ثنية، مساعد المدير العام، الذى قدم لقبطان السفينة درع موانىء دبى كهدية تذكارية قائلا: «ان السفينة جيرفيس - بى من سفن الجيل الثانى واضاف ان توجه سلطة موانىء دبى لمناولة مائة حاوية فى الساعة تتيح الفرصة لسفن الجيل الثانى لاستخدام موانىء دبى نظرا لحاجة هذه السفن الماسة لخدمة المناولة السريعة. وتشكل السفينة «جيرفيس - بى» واحدة من اصل ثمانى سفن تبحر من سلطة موانىء دبى - ميناء جبل على «الى الشرق الاقصى»، وسوف تصل بشكل دورى بين موانىء اوروبية قادمة الى جبل على قبل متابعة طريقها الى سنغافورة، هونج كونج، وميناء شيكو فى الصين، وذلك الى جانب ثلاث سفن حاويات تابعة ايضا لشركة بى اند او كونتينرز.

وهناك شبكة من سفن التغذية من جبل على تقدم خدمة مواصلات بسرعة وكفاءة عالية الى الكويت، مسقط، البحرين، بندر عباس وابوظبى فى حين تشحن البضائع الاخرى المرسلة للغرب بواسطة الترانزيت الى سنغافورة لتتابع طريقها من هناك الى الموانىء الاوروبية. وتعتبر بى اند او كونتنيرز من ضمن مجموعة شركات (بى اند او) وواحدة من اكبر شركات النقل فى العالم حيث تدير اسطولا من ٥٠ سفينة حاويات ومائتى الف حاوية لتوفر خدماتها السريعة من الباب الى الباب لتصل ما بين الاسواق الرئيسية فى اوروبا، امريكا، الكاريبان، الشرق الاقصى، استراليا، نيوزيلندا، الشرق الاوسط، شرق وجنوب افريقيا وجنوب اسيا.

مسئول بهيئة المعارض الدولية في ميونيخ:

الشركات الألمانية تحرص على المشاركة في المعارض التي تقام بالامارات

٦,١ مليار دولار صادرات ألمانيا للدولة خلال العام الماضي

كتب - علي العمودي:

تحتل المعارض التجارية التي تقام في دولة الامارات مركز الصدارة في اهتمامات الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية الألمانية التي تحرص على المشاركة فيها بفعالية. وجاءت هذه المكانة المتميزة لمعارض دولة الامارات نظرا لمستوى تنظيمها واتساع السوق التي تخدمها كونها تقع في منطقة تخوم وحدات اقليمية تمثل أسواق واعدة ومهمة للعديد من الشركات العالمية المصدرة.

صرح بذلك صلاح الدين العناني المستشار الصحفي لهيئة المعارض الدولية في ميونيخ لشئون الدول العربية.

وقال ان المعارض التي تنظم في دولة الامارات اكتسبت ثقة العارقين نظرا للتسهيلات العديدة المقدمة لهم من حيث أماكن العرض ونقاط الاتصالات المقامة التي توفر اتصالات مباشرة مع جميع أنحاء العالم وكذلك الارتباط بين مراكز التصدير والاستيراد من حيث سهولة وتطور الموانىء البحرية والجوية والامكانيات الكبيرة المتوفرة فيها.

وقال العناني ان هذه المكانة المتميزة لموقع المعارض المقامة في دولة الامارات دفع الهيئة التي تمثلها لاجراء الاتصالات مع هيئات تنظيم المعارض في دولة الامارات وخصوصا مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وكذلك غرفة تجارة وصناعة دبي ومركز دبي العالمي للمعارض لتحقيق المزيد من التعاون بتبادل الخبرات. وقال ان من شان هذه الاتصالات والاتفاقات اتاحة الفرصة لهيئات تنظيم المعارض من الجانبين العمل على مسارين لجهة اجتذاب العارضين والهيئات والشركات العارضة من الامارات للمشاركة في المعارض الألمانية الدولية التي تقام في ميونيخ، وتعد الفريدة من نوعها في مجالها على مستوى العالم، وفي الوقت نفسه تشجيع وتنظيم مشاركة الشركات والهيئات العارضة الألمانية في المعارض التي تنظم في دولة الامارات.

واشار العناني الى ان هيئة المعارض في ميونيخ التي تعد عاصمة لمقاطعة بافاريا تنظم سنوياً مالا يقل عن ثلاثين معرضا دوليا متخصصا، وتتبع هذه الهيئة كذلك هيئة أخرى تحمل اسم «ايماج» تتولى تنظيم اقامة المعارض الألمانية في الخارج. واضاف ان المرحلة الأولى من انشاء المركز الجديد لهيئة معارض ميونيخ تفتتح في العشرين من الشهر الحالي فيما ستكتمل أعمال انشاءات المباني الجديدة وتفتتح في يناير عام ١٩٩٨.

وتقع المباني الجديدة في نفس الموقع السابق لمطار ميونيخ.

وقال العناني ان من أبرز المعارض التي سوف تشهدها مدينة ميونيخ بتنظيم من هيئة المعارض فيها معرض «اسبو» الذي يعد احد أكبر المعارض الدولية في مجال الأدوات والملابس الرياضية وسيقام خلال الفترة من ٦ - ٩ اغسطس القادم.

وكذلك معرض «اميجا» وهو معرض دولي للأغذية والمشروبات ومستلزمات وأجهزة ومعدات وأدوات الفنادق. واضاف ان مدينة ميونيخ ستستضيف ولأول مرة على مستوى العالم أول معرض دولي لأجهزة ومعدات الغطس وهو معرض متخصص للغاية في هذا المجال وسيقام أوائل شهر اكتوبر المقبل.

كما ستشهد ميونيخ إقامة أكبر معرض عالمي لأجهزة وأنظمة الكمبيوتر وذلك تحت اسم «سيستمز» وذلك خلال الفترة من ٢١ - ٢٥ اكتوبر ١٩٩٦.

وسيقام كذلك خلال شهر سبتمبر معرض لأدوات الجولف ومعرض للالكترونيات خلال شهر نوفمبر القادم.

وكشف العناني النقاب عن رغبة الجانب الألماني في تنظيم أكبر المعارض الألمانية في الخارج العام المقبل في مدينة أبوظبي بعد ان أبدت الجهات المحلية هنا استعدادها وترحيبها لتنظيم هذا المعرض الذي يعد من أكبر المشاركات الألمانية في الخارج والذي يحمل اسم معرض «ايسبو».

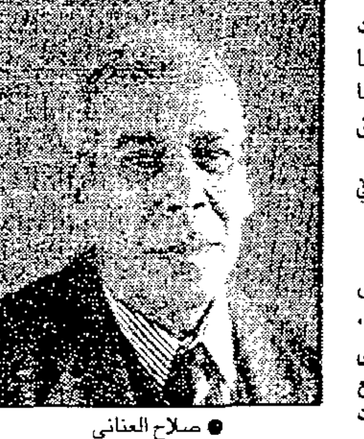
وكان هذا المعرض الذي رتبت الشركات الألمانية لإقامته في الدولة عام ١٩٩٠ قد تم تاجيله لظروف أزمة الخليج.

ومن جهة أخرى ذكرت الاحصائيات الرسمية ان حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات والمانيا شهد نموا متزايدا فقد بلغت قيمة الصادرات الألمانية للدولة خلال العام الماضي مليارا وستمائية وعشرة ملايين وخمسة وثلاثين الف دولار أمريكي.

وبلغت صادرات دولة الامارات الى المانيا ١٧٤ مليون دولار.

وتتصدر الآليات والمنتجات الكهربائية والأجهزة الدقيقة والبصريات والسيارات والمستحضرات الطبية والكيماوية والمواد الغذائية الصادرات الألمانية الى الدولة.

فيما تصدرت الأقمشة والألياف والمنتجات الجلدية والنحاس والألمنيوم والنفط الخام صادرات الدولة الى المانيا.



● صلاح العناني

استثمار واعمال

تقلبات الأسعار تسود سوق النحاس

لندن - رويتر: أعربت سوق المعادن بلندن عن القلق من التقلبات غير المسبوقة لأسعار النحاس العالمية.

وقال ديفيد كينج المدير التنفيذي للبورصة للعاملين في غرفة التعامل امس الاول «يدرك مجلس الادارة ويشارك في القلق الذي اعرب عنه البعض فيما يتعلق بتقلبات اسعار تعاقدات النحاس خلال الايام الماضية».

وقد شهدت الأسعار تقلباً امس الاول فزادت ٦٥ دولارا لتبلغ ٢١٦٥ دولارا للطن وذلك بعد اسبوع واحد من انخفاضها الى ١٨٨٠ دولارا.

ويقول تجار ان من ملامح السوق الصراع بين متعاملين كبار مثل بنك سوميتومو الياباني الذي يسيطر على مخزون ضخم وصناديق استثمار مثل صندوق يسيطر عليه المستثمر الدولي جورج سوروس.

وقالوا انه مما يضيف الى التشوش السائد في السوق عدم التيقن مما اذا كانت الصين تنوي شراء بعض المخزون.

وقد انخفض سعر النحاس في التعاقدات الآجلة لمدة ثلاثة اشهر بأكثر من ٢٥٪ في الاسبوع الماضي ليبلغ أدنى مستوى منذ عامين وهو ١٨٨٠ دولارا للطن بعد عمليات بيع قام بها مضاربون وصناديق استثمار.

غير ان الأسعار عاودت الصعود بقوة فوصلت الى ٢٢٦٥ دولارا للطن يوم الجمعة الماضي.

وفي اسواق السلع الاولية الاخر صعدت اسعار الكاكاو في لندن لأعلى مستوى منذ ثماني سنوات بسبب تزاحم المضاربين على الشراء إثر شائعات باحتمال تاخر جني المحصول في ساحل العاج أكبر منتج في العالم.

وصعد السعر في بورصة السلع الاولية بلندن في تعاقدات سبتمبر الى ١١٧٢ جنيها استرلينيا للطن ليكون قد ارتفع بنحو ٢٥٪ منذ نهاية مارس الماضي.

مصرف لبنان المركزي يصدر شهادات ايداع بقيمة ٥٤ مليار ليرة

بيروت - رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الأجل للبنوك التجارية بقيمة ٥٤ مليار ليرة «نحو ٣٤,٣ مليون دولار».

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٥٨ مليار ليرة «نحو ٣٦,٨ مليون دولار».

وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة ٣٤ مليار ليرة والتي حددت فائدتها عند ١٣,٧٥٪ بينما تلقى طلبات على الشهادات التي تبلغ مدتها ٦٠ يوما بقيمة ٢٠ مليار ليرة والتي حددت فائدتها عند ١٤,٧٥٪ وهي الفائدة عينها للأسبوع الثاني على التوالي. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

ارتفاع سعر الذهب في هونج كونج

هونج كونج - رويتر: قال تجار ان التعاملات في سوق الذهب بهونج كونج ظلت هادئة مع تمسك مستثمرين بمراكز مدينة توقعا بانخفاض الأسعار من جديد رغم ارتفاعها عند الاقفال امس.

وقال متعامل في مصرف دولي «لاتزال صناديق الاستثمار والمتعاملون متمسكين بالمراكز المدينة اعتقادا بان السوق ستلمس مستويات أدنى للأسعار».

وبلغ السعر عند الاقفال ٣٨٤,٦٠ / ٣٨٥,١٠ دولار امريكي للاوقية «اونصة» مقابل ٣٨٤,٦٠ / ٣٨٥,٠٠ دولارا امريكيا عند الفتح واغلاقه في نيويورك على ٣٨٤,٣٠ / ٣٨٤,٨٠ وسعر اغلاقه السابق في هونج كونج على ٣٨٤,٣٠ / ٣٨٤,٨٠ دولار.

ارتفاع الروبل أمام الدولار في موسكو

موسكو - رويتر: ارتفع الروبل امس الى ٥٠٥٢ للدولار في سوق صرف العملات بين البنوك في موسكو مقابل ٥٠٥٣,٥٠ روبل يوم الثلاثاء الماضي.

وقال متعاملون ان البنك المركزي اشترى ٥,٢٩ مليون دولار خلال التعاملات.

وقفز حجم التعاملات الى المثلين تقريبا فوصل الى ٢٠,٤٣ مليون دولار مقابل ١٠,٨٨ مليون دولار يوم الثلاثاء الماضي.

كما انخفض الروبل امس الى ٣٣٠٥ روبلات للمارك الألماني في سوق صرف العملات بين البنوك في موسكو مقابل ٣٢٩٤ روبلا يوم الثلاثاء الماضي.

وهبط ايضا حجم التعاملات الى ٦٩٠ الف مارك مقابل ١.٨ مليون مارك يوم الثلاثاء الماضي.

«البوندسبنك» يثبت أسعار الخصم ولومبارد

فرانكفورت - رويتر: قال البنك المركزي الألماني «البوندسبنك» ان مجلسه ثبت سعر الخصم وسعر لومبارد في اجتماعه امس الخميس.

وظل سعر الخصم بذلك عند ٢,٥٠٪ ولومبارد الذي يسري في عمليات الاقراض الطارئة ٤,٥٠٪.

واستقر ايضا سعر الفائدة الذي يطبقه البوندسبنك على اتفاقات اعادة الشراء عند ٣,٣٠٪ وهو السعر السائد منذ فبراير الماضي.

في سوق الحمرية بدبي

ارتفاع سعر الخس ٦٠٪ واستقرار أسعار الخضراوات والفواكه الصيفية

دبي - وجدي راتب:

ارتفعت أسعار الخس بنسبة ٦٠٪ بسوق الحمرية للخضروات والفواكه بدبي بسبب نهاية الموسم الزراعي في كل من الأردن ولبنان وسوريا وقلة المعروض منه في أسواق الدولة.

وصرح سالم بن زايد مسئول السوق بدبي ان اسعار الخضراوات والفواكه الصيفية المستوردة شهدت استقرارا بسبب وفرة المعروض منها وتراجع الطلب عليها بسبب بدء موسم الاجازات والعطلات الصيفية. واضاف ان بشائر المنتوجات الايرانية الصيفية بدأت في الوصول الى اسواق الامارات مما ساعد على استقرار الأسعار بوجه عام وذكر ان السوق يستقبل يوميا حوالي ٢٠ حاوية محملة بالمانجو الباكستانية وحوالي ٣ الى ٥ لنشات محملة بالخضروات والفواكه الايرانية. وذكر انه تم تصدير حوالي ٩٨ برادا الى كل من الأردن وروسيا وسوريا ومصر وقطر محملة بالبرتقال والكلمنتينا والموز والكيوي المحلية والتفاح الايراني والأمريكي.

وبلغت أجور النقل بالنسبة للبرادات الواردة الى دبي من السعودية ٣٢٠٠ درهم ومن الأردن ٦٧٥٠ درهما ومن سوريا ٨٢٠٠ درهم ولبنان ٨٥٠٠ درهم وتركيا ٩٠٠٠ درهم ومصر ١١ الف درهم. وسجلت أسعار الخضراوات والفواكه بسوق الحمرية امس ٨٦ درهما للبيض الأمريكي ٣٦٠ بيضة و٧٥ درهما للتفاح الأمريكي «٢٢ كيلوجراما» و٨٠ درهما للجزر «٢٤ كيلوجراما» و٢٤ درهما للزنجبيل «١٠ كيلوجرامات» و٢٥ درهما الكيوي «٣ كيلوجرامات» و٤٤ درهما الثوم «١٠ كيلوجرامات» و٣٧ درهما العنب الأسود «٥ كيلوجرامات» و٢١ درهما الكمثرى «٥ كيلوجرامات» و٢٩ درهما للموز «٨ كيلوجرامات» و٣٣ درهماالأناناس «٦ حبات» و١٠ دراهم الخوخ «٣كيلوجرامات» و١٠ دراهم الدراق «كيلوجرامان» و١٢ درهما للمشمش «٣ كيلوجرامات» و٥٤ درهما للخس «١٥ كيلوجراما» و١٧ درهما للملفوف «٢٠ كيلوجراما» و٢٠ درهما للفلفل الحار «٨ كيلوجرامات» «١٨ درهما الفلفل الحلو «٨ كيلوجرامات» و٦ دراهم لليمون الحلو «٤ كيلوجرامات» و٥ دراهم للبطاطا «٦ كيلوجرامات» و٣٥ درهما لليمون «٩ كيلوجرامات» و١٠ دراهم الطماطم «٧ كيلوجرامات» و١٠ دراهم للخيار «٨ كيلوجرامات» و١٥ درهما للكوسا «٨كيلوجرامات» و١٧ درهما للزهرة «٧كيلوجرامات» و١٤ درهما للفاصوليا «٤ كيلوجرامات» و١٠ دراهم الباذنجان «٦ كيلوجرامات».

ارتفاع ودائع الريال السعودي بين البنوك

المنامة - رويتر: صعدت اسعار فائدة ودائع الريال السعودي بين البنوك بين ١/١٦ و٣/١٦ نقطة في معاملات معتدلة هذا الاسبوع ولكن سعر الصرف الفوري للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي لم يتغير.

وقال احد المتعاملين ان جميع الأسعار ارتفعت بين ١/١٦ و٣/١٦ نقطة منذ يوم الاثنين الماضي.

ولم يتغير سعر الصرف الفوري للريال وظل ٣,٧٥٠٥ / ٣,٧٥٠٣ مقابل الدولار امس.

وبلغت ودائع شهر واحد ٥ ٣/٨ و٥ ١/٢٪ وثلاثة اشهر ٥ ١/٢ و٥ ٥/٨٪ وستة اشهر ٥ ١١/١٦ و٥ ١٣/١٦٪ ولمدة عام بسعر ٦ ١١/١٦ و٦ ١٣/١٦٪.

ايران ترفع تعريفة الاتصالات الدولية بنسبة ٧٠٪

طهران - ا ف ب: ذكرت الصحف الايرانية امس ان السلطات الايرانية قررت زيادة تعريفة الاتصالات الهاتفية الدولية بنسبة ٧٠٪ تقريبا. وأوضحت الصحف ان تعريفة الاتصالات «هاتف وتلكس» ستحتسب من الآن وصاعدا على أساس سعر ٣٠٠٠ ريال للدولار الأمريكي الواحد في حين كانت في الماضي تعتمد السعر الرسمي للدولار وهو ١٧٥٠ ريالا. وكانت التعريفات الهاتفية بما فيها الدولية رفعت بحوالي ٤٠٪ بداية السنة الفارسية في مارس الماضي.

اللجنة الاردنية السعودية المشتركة تختتم اجتماعاتها في عمان

عمان - ق ن ا: تم امس التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة الاردنية السعودية المشتركة في ختام دورتها التاسعة التي انعقدت في عمان على مدار اليومين الماضيين. ووقع المحضر عن الجانب الاردني السيد علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة وعن الجانب السعودي السيد اسامة الفقيه وزير التجارة. وتناول المحضر تنظيم آفاق التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية وتعديلات الملاحق الاقتصادية والتدريب الفني والقوى العاملة والتعليم والزراعة. كما تناول المحضر اسس تطوير وتعزيز تعاون البلدين في حقول الصحافة والاعلام والتربية والتعليم والثقافة والاتصالات. وكان الامير حسن ولى عهد الاردن قد اجتمع في وقت سابق امس مع السيد فقيه والوفد المرافق له حيث جرى استعراض شامل لاوجه التعاون المختلفة بين البلدين والسبل الكفيلة بدفعها قدما.

ارتفاع العجز التجاري الى ١٦١ مليون دولار خلال مايو في باكستان

اسلام اباد - رويتر: اعلن مكتب الاحصاءات الاتحادي امس ان العجز التجاري الباكستاني ارتفع الى ١٦١ مليون دولار في مايو الماضي من ١٥٣ مليون دولار في ابريل الماضي غير انه انخفض عن ١٩٨ مليون دولار في مايو من العام الماضي.

وارتفعت الصادرات بنسبة ٥,٨٪ الى ٧,٥٧٧ مليار دولار خلال الفترة من يوليو الى مايو من ٧,١٥٩ مليار دولار خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

وزادت ايضا الواردات بنسبة ١٤,٨٪ الى ١٠,٥٦٤ مليار دولار من ٩,٢٠٤ مليار دولار في الفترة نفسها.

وارتفعت الواردات بنسبة ٣,٥٪ الى ٩٩٨ مليون دولار في مايو من ٩٦٤ مليون دولار في ابريل وبنسبة ٠,٧٪ عن ٩٩٢ مليون دولار وهو مستوى قياسي تحقق في مايو عام ١٩٩٥.

واتسع العجز في الميزان التجاري الى ٢,٩٩ مليار دولار خلال الفترة من يوليو الى مايو ٢,٠٠٥ مليار دولار في الفترة نفسها من العام السابق.

وزير المالية البريطاني يحذر بلاده من عواقب الانسحاب من الاتحاد الاوروبي




● كينيث كلارك

لندن - رويتر: أصدر وزير المالية البريطاني كينيث كلارك واحدا من أعنف التحذيرات حتى الآن من عواقب الانسحاب من الاتحاد الاوروبي قائلا ان مصالح البلاد تقع في قلب اوروبا.

وفي كلمة ألقاها في اجتماع سنوي مهم لكبار رجال البنوك والمال امس الاول قدم كلارك تقييما طيبا للأداء الاقتصادي الحالي لبريطانيا. وقال ان بريطانيا تجني فوائد السياسات الاقتصادية السليمة وتقوم بدور رائد في أكبر تكتل تجاري في العالم. واضاف ان اختيار الانسحاب الاختياري من أكبر سوق في العالم سيكون له عواقب بالغة الخطورة على المستويين الاقتصادي والسياسي». واضاف «ونحن نحتاج الى الاحتفاظ بموقع رائد ومؤثر في أقوى سوق واحد في العالم هو الاتحاد الاوروبي من أجل الاستفادة بأكبر قدر ممكن من الفرص المتاحة لبريطانيا.

وقال كلارك «يجب ألا نرتكب خطا ومن يعارضون معاهدة روما ومعاهدة ماستريخت سيعرضون هذا النفوذ للخطر».

وهذه الكلمة التي ألقاها كلارك في مواجهة معارضة متزايدة من جانب المتشككين في جدوى الوحدة الأوروبية التي تحاصر حزب المحافظين الحاكم هي أحدث حلقة في سلسلة معارك مريرة تشهدها الساحة السياسية في بريطانيا.

واشتدت سخونة الجدال في الأشهر الأخيرة بعد ان قاطعت دول الاتحاد الاوروبي صادرات لحوم البقر البريطانية خوفا من علاقة محتملة بين مرض جنون البقر ومرض مماثل يصيب الانسان. ورداً على هذا الحظر عرقلت بريطانيا قرارات للاتحاد الاوروبي.

وانتقل كلارك للحديث عن الموقف الداخلي وقدم تقييما متفائلا للاقتصاد لكنه مهد الطريق ايضا لمراجعة توقعاته المثيرة للجدل بأن معدل النمو في عام ١٩٩٦ سيبلغ ٣٪.

وحاول كلارك مرة اخرى تبديد توقعات باجراء تخفيضات كبيرة في الضرائب في الميزانية التي سيقدمها في نوفمبر القادم وهي الأخيرة قبل الانتخابات العامة القادمة التي ستجرى بعد ١٢ شهرا. وقال كلارك «ان تخفيضات الضرائب التي لا يمكن تدبيرها ستتعين بالضرورة وقفها. ولا يريد احد ذلك». وقال ان توقعاته للنمو تقترب من الرقم الذي لقى اجماعاً عندما أعلن الميزانية في العام الماضي لكن منذ ذلك الحين كان النمو في أسواق صادرات اوروبية رئيسية مخيبا للآمال.

الهيئة العامة للاستثمار بالكويت تعرض ٣٤ر٥ مليون سهم للبيع

الكويت - كونا: قررت الهيئة العامة للاستثمار عرض ٣٤ر٥ مليون سهم التى تمتلكها في شركة عقارات الكويت للبيع عن طريق المزاد العلنى يوم الخميس الموافق الرابع من شهر يوليو المقبل.

وقال كبير مديري الاستثمار لادارة الاستثمارات المحلية في الهيئة العامة للاستثمار فهد راشد الابراهيم في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) امس ان تلك الاسهم تعدل ما نسبته ١١ بالمائة من اجمالى الاسهم المصدرة من شركة عقارات الكويت.

واوضح الابراهيم ان الهيئة قد اتفقت مع المجموعة المالية الكويتية على شراء تلك الاسهم بسعر ابتدائى قدره (٢٠٤) فلوس للسهم الواحد مشيرا الى ان غرض المزاد هو تحسين سعر البيع.

وذكر انه تقرر عقد المزاد يوم الخميس الموافق ٤ يوليو ١٩٩٦ وان عملية البيع ستتم على هيئة ثلاث شرائح تتضمن كل شريحة ١١ر٥ مليون سهم بسعر ابتدائى ٢٠٤ فلوس.

وقال الابراهيم ان شركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالى ستقوم بالنيابة عن الهيئة في الاشراف على عملية المزاد وبالتنسيق مع سوق الكويت للاوراق المالية مشيرا الى ان قيمة الصفقة الاجمالية حسب السعر الابتدائى تبلغ حوالى ٧ ملايين دينار.

واضاف الابراهيم ان شركة عقارات الكويت التى تم تاسيسها في ١٩٧٢ تعتبر من الشركات العقارية الرئيسية العاملة في السوق المحلية وتمتلك العديد من المشاريع العقارية في الكويت وخارجها وان عملية البيع هذه تاتى ضمن نطاق برنامج التخصيص الذى تشرف عليه الهيئة العامة للاستثمار الرامى الى تحويل ملكية الدولة في الشركات المحلية الى المواطنين وتعزيز دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادى.

العراق يسعى لشراء الغذاء والدواء من اندونيسيا

جاكرتا - رويتر: قال رجال اعمال اندونيسيون اليوم الخميس ان العراق بدأ في شراء مجموعة كبيرة من المنتجات الغذائية من اندونيسيا في اعقاب اتفاق مبادلة النفط بالغذاء الذي ابرمه مع الامم المتحدة غير ان اسلوب الدفع لايزال يشكل عنصر قلق.

وقال سعدون الزبيدى سفير العراق لدى اندونيسيا ان وفدا وزاريا عراقيا سيصل الى جاكرتا في نهاية هذا الشهر وقد يوقع بعض عقود الشراء.

وقال في حديث «لرويتر» في مكتبه في جاكرتا ان اندونيسيا وماليزيا هما بالتاكيد الدولتان الاسيويتان اللتان ستتطلع بغداد اليهما لشراء الغذاء والدواء».

وتبدو اثار العقوبات التجارية التى فرضتها الامم المتحدة على العراق في اعقاب غزوه للكويت عام ١٩٩٠ واضحة على السفارة العراقية في جاكرتا فالجدران العالية تخفي اثاثا باليا وارضيات من الفسيفساء الباهتة وعددا من الالات الكاتبة اليدوية المحطمة في احد الاركان المظلمة.

ولم يترك تخفيض عدد العاملين بالسفارة سوى ثلاثة دبلوماسيين وثلاثة من العاملين المحليين بعد ان كانت تضم خمسة دبلوماسيين وعشرة محليين من قبل. غير ان عنصرا واحدا لم تشمله التخفيضات هو صورة ضخمة للرئيس العراقى صدام حسين معلقة في كل مكان بدءا من مكتب الحراسة الى حجرة الانتظار ووصولا الى مكتب السفير.

وتأتي زيارة الوفد الوزارى العراقى المقررة في وقت لاحق هذا الشهر لاندونيسيا في اعقاب زيارة [illegible] على مستوى ادنى رأسه قحطان الانبارى نائب وزير الصناعه في [illegible].

● عامل عراقي يفحص خط انابيب بعد توقيع اتفاق النفط مقابل الغذاء

محللون:

١٠٪ الانخفاض المتوقع في أسعار النفط مع العودة الجزئية للعراق

لندن - رويتر: قال محللون امس ان اسعار النفط تحسنت العام الحالي بفعل طلب قوي من آسيا إلا ان عودة النفط العراقي ستكون كافية لإحداث وفرة في المعروض في سوق النفط العالمية في النصف الثاني من العام.

واضافوا ان الطلب الآسيوي ساعد كثيرا على امتصاص الوفرة في انتاج منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» لكن امدادات عراقية تم التفاوض عليها في الآونة الأخيرة ستؤدي الى انخفاض اسعار النفط نحو ١٠٪.

وقال محلل بارز في شئون الطاقة بمركز للأبحاث في باريس ان الطلب الآسيوي هو الدعامة الحقيقية لأسعار النفط.

واضاف بوجن «كان هناك بعض الدعم من أمريكا اللاتينية لكن السبب الحقيقي هو آسيا.. ليس فقط من كوريا الجنوبية وتايلاند بل ايضا من باكستان».

وتوقعا لاستمرار النمو الاقتصادي الآسيوي القوي فان من المقرر ان تضاف نحو مليون برميل يوميا من طاقة التكرير الى المنطقة في العام الحالي مع ينطوي عليه ذلك من زيادة في الطلب على النفط الخام.

وفي الاسبوع الماضي قدرت وكالة الطاقة الدولية في تقرير شهري ان الطلب الآسيوي على النفط باستثناء اليابان والصين ارتفع بمعدل سنوي يربو على ٦٪ مما يجعلها الى حد كبير المنطقة الأسرع نموا في العالم وأكثر كثيراً من معدل النمو العالمي ككل الذي يزيد قليلا على ٢٪.

وبينت أرقام نشرت امس ان الطلب على النفط الخام في كوريا الجنوبية وحدها ارتفع بنسبة ٢١٪ في ابريل الماضي، ومع ان الطلب على النفط الخام في اليابان انخفض انخفاضا طفيفا في النصف الأول من ١٩٩٦ فان عملية تحرير ابتداء من ابريل ادت الى قفزة كبيرة في واردات البنزين.

وقال ليو درولاس كبير الخبراء الاقتصاديين في مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن ان عملية التحرير في اليابان وفتح تجارة تكرير النفط وتوزيعه في اليابان منذ الأول من ابريل ترفع الواردات وتساعد على بقاء الطلب «من دول اسيوية» أخرى مرتفعا.

ومن المنتظر ان يستمر الاتجاه الآسيوي في النصف الثاني من العام لكن محللين يتوقعون ان يفوق المعروض الآخذ في الازدياد الطلب على عكس النصف الأول من العام.

وقال بوجن ان العامل الرئيسي في النصف الثاني هو العراق اذ انه سيقذف بنحو ٨٠٠ الف برميل غير متوقعة يوميا في النظام ونحن نتوقع ان تتعرض السوق لضغط كبير عندما يبدأ هذا النفط في التدفق».

وبعد ابرام اتفاق مع الامم المتحدة بشان رفع جزئي للعقوبات المفروضة على العراق فان من المنتظر ان تبدأ بغداد في تصدير نحو ٨٠٠ الف برميل يوميا في يوليو او اغسطس القادم. ومن المنتظر ان يزيد الانتاج العراقي مع انتاج الدول التي تنتهك الحصص في «اوبك» انتاج المنظمة الى نحو ٢٦,٥ مليون برميل يوميا وهو ما يعني أكثر من ١,٤ مليون برميل زيادة على سقف الانتاج الرسمي للمنظمة.

ومع تزايد الانتاج من خارج اوبك بمعدل اسرع في النصف الثاني من العام الحالي فان من المنتظر ان ينخفض الطلب على نفط اوبك الى حد ما عن المعروض.

وقال درولاس «نحن نقدر الطلب على النفط الخام لأوبك متضمنا حجم المخزونات الذي نعتقد ان الصناعة تريد الاحتفاظ به بنحو ٢٥,١ مليون برميل يوميا في النصف الثاني من العام الحالي». واضاف قائلا «من المرجح ان يزيد المعروض نحو مليون برميل فوق ذلك المستوى».

رئيس شركة مرسيدس بنز يتوقع ارتفاع حجم المبيعات الى ٧٥ مليار مارك خلال العام الحالى

بون - كونا: توقع رئيس مجلس ادارة شركة مرسيدس بنز الالمانية لصناعة السيارات ان مبيعات الشركة سترتفع بمعدل ٥٪ خلال هذا العام بالمقارنة مع العام الماضى لتبلغ ٧٥ مليار مارك.

واشار الى ان مبيعات شركته بلغت ٢٨ مليار مارك في النصف الاول من هذا العام اى اكثر بنسبة ستة في المائة عما كانت عليه في ذات الفترة من العام الماضي.

واضاف ان شركة مرسيدس بنز حققت ارباحا قيمتها ٢ر٣ مليار مارك وذلك منذ يناير الى يونيو الجارى متوقعا ان ترتفع مبيعات الشاحنات وسيارات الركاب بصورة ملحوظة خلال النصف الثانى من العام الحالى.

يذكر ان شركة مرسيدس بنز هي احدى الشركات التى تتبع مجموعة دايملر بنز الصناعية العملاقة التى تمتلك الكويت ١٣ في المائة من اسهمها.

واكد ان الشركة ستتطور مستقبلا لتصبح (شركة عالمية رائدة ومتفوقة) في مجال الانتاج والتحديث والنوعية وتحقيق الارباح والمنافسة في الاسواق العالمية.

ونقلت صحيفة (هاندلسبلات) الاقتصادية الصادرة هنا امس عن رئيس مجلس ادارة الشركة هيلموت فيرنر قوله في ندوة متخصصة عقدت في مدينة هانوفر الليلة قبل الماضية ان عدد الشركات العالمية الكبرى المنتجة للسيارات سينخفض من ١٨ شركة حاليا الى عشر مستقبلا وان مرسيدس بنز (ستكون الشركة القيادية لهذه الشركات).

واعرب فيرنر عن ارتياحه للنتائج التى حققتها شركته في مجالى الانتاج والمبيعات خلال العام الجارى مشيرا الى ان تلك المبيعات سترتفع بمعدل خمسة في المائة في هذا العام بالمقارنة مع العام الماضى لتبلغ ٧٥ مليار مارك.

كندا والمكسيك تعتزمان مواجهة القانون الامريكي بشأن كوبا

اوتاوا - و ا خ: اعلن رئيس وزراء كندا جان كريتيان والرئيس المكسيكي ارنيستو زيديو عزمهما على اعتماد قوانين تهدف لحماية المؤسسات الكندية والمكسيكية من مضاعفات القانون الامريكي الذى يفرض عقوبات على الشركات الاجنبية المتعاملة مع كوبا.

واشار كريتيان عقب اجتماعه مع الرئيس المكسيكي في اوتاوا الى ان الحكومة الكندية تدرس مجموعة من الاجراءات القانونية لمواجهة العقوبات الامريكية.

ومن جانبه اعرب الرئيس المكسيكي عن استعداده للقيام بخطوات مماثلة لكنه اعرب عن امله ايضا في ان تتخلى الولايات المتحدة من تلقاء نفسها عن تطبيق هذا القانون.

ويذكر ان القانون الامريكي بشان فرض عقوبات على الشركات التى تتعامل مع كوبا يلاقي معارضة من قبل غالبية الدول الاوروبية ودول امريكا اللاتينية.

بولارويد تطرح مجموعة ٩٦ من نظاراتها الشمسية «إنكو جنيتو» في الاسواق

طرحت شركة بولارويد تشكيلة ١٩٩٦ من نظارات «إنكوجنيتو» في دولة الامارات. وتتميز هذه المجموعة الراقية باطاراتها المعدنية وخصائص متنوعة وتضم ٢٤ موديلا مختلفا، زودت جميعها بعدسة بولارويد المتطورة وبتصاميمها الخلابة. يقول ستيف سميث، المدير الاقليمي في بولارويد لمنطقة الشرق الاوسط: «إن مجموعة نظارات «إنكوجنيتو» تؤمن الحماية التامة للعينين، حيث زودت بعدسات بولارويد الفريدة ذات السبع طبقات التي تؤمن حماية العين من تأثير الاشعة فوق البنفسجية بنسبة ١٠٠٪». من جانبه قال بيتر ديربي، مدير عام شركة جمبر انترناشيونال، وكلاء بولارويد في الامارات: «تجمع هذه التشكيلة الجديدة بين ميزة الاستخدام العملي والتصاميم الابداعية التي تواكب هذا العصر.

«اورا» من لويفي عطر نسائي جديد

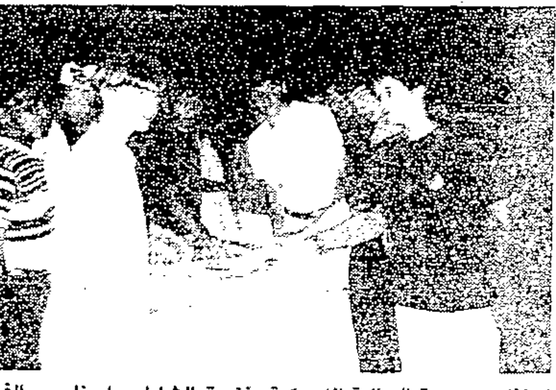


طرحت شركة المالكي للتجارة والتسويق في الاسواق احدث عطر نسائي من انتاج شركة لويفي (اورا) وذلك خلال لقاء كبير شهده اكثر من ١٢٠ من مسئولي المبيعات بمحلات العطور بالدولة. قدم بشير طهبوب مدير عام شركة المالكي وهوزيه رومان مدير التصدير في شركة لويفي، العطر النسائي الجديد اورا لويفي وتحدثا عن ميزات العطر الجديد خاصة وانه يقوم خلال مرحلة جديدة من تطور شركة لويفي التي تحتفل هذا العام بمرور ١٥٠ عاما على انشائها. يمتاز عطر اورا لويفي الجديد بخاصة فريدة حيث انه يستخرج من الشذي الاصلي النقي للزهور الحية في عملية مبتكرة تسمى «الوردة الحية» والتي تضفي شذي فريدا وشفافية منتعشة من الزهور الطبيعية الطازجة واريج الفواكه مثل الشمام والدراق.

لانكوم تطرح مستحضرين جديدين لازالة الدهون وترطيب الجسم

طرحت شركة لانكوم الفرنسية الشهيرة في عالم العطور ومستحضرات التجميل مؤخرا باسواق الامارات العربية المتحدة ابتكاراتها في عالم التجميل مستحضر «رفليكس مانسور» REFLEXE MANCEUR الذي يحتوي على مستحضرات فعالة لازالة الدهون الزائدة اثبتت من خلاله لانكوم جدارتها وخبرتها الواسعة في عالم الرشاقة والتجميل حيث حقق المستحضر الجديد مبيعات قياسية وصلت الى ٢ مليون عبوة حول العالم عند تقديمه مع بداية العام الحالي. يتميز «رفليكس مانسور» بسهولة الاستعمال بالاضافة الى عطره اللطيف والمنعش. كما طرحت لانكوم ايضا مستحضر رفليكس كاريس وهو جل مرطب يعيد للجسم نعومته وشبابه ويمنح الجسم انتعاشا ونعومة لامثيل لها بفضل عناصره التي تتسرب الى الطبقات الداخلية للبشرة. كما يحتوي على الهيدروكسي الذي يعمل على تقشير الخلايا الميتة مما يعيد للجسم مرونته ونعومته.

احتفال لمدرسة الجالية الامريكية بختام السوفت بول

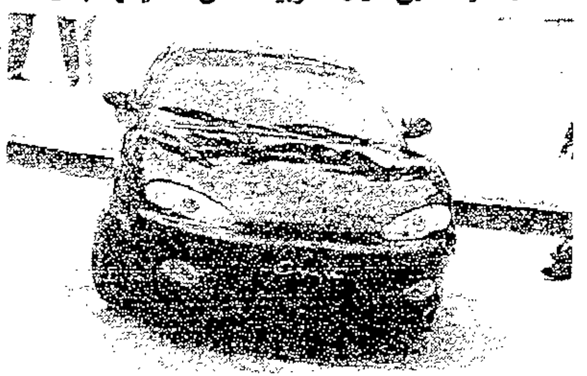


احتفلت مدرسة الجالية الامريكية بفندق الشاطىء ابوظبي بالفرق الرياضية الفائزة في دوري السوفت بول والذي اقيم مؤخرا وتم خلال الحفل توزيع الجوائز والميداليات وكاس البطولة.

رحلة مجانية لشخصين إلى بطولة أوروبا لكرة القدم ٩٦ من ماستر كارد

قدمت شركة ماستر كارد العالمية الدعوة إلى ٢٥٠٠٠٠ من حاملي بطاقات ماستر كارد في منطقة الشرق الأوسط للفوز برحلة مجانية لشخصين إلى بطولة آوروبا لكرة القدم التي ستقام في انجلترا. وسيتابع اكثر من ١٦ر٣ مليار مشاهد حول العالم مباريات البطولة البالغ عددها ٣١ مباراة على شاشات التليفزيون، بينما سيتمكن ٤ر٠ في المائة فقط من حضور المباريات الحية، بمن في ذلك الفائزان ضمن حملة ماستر كارد الترويجية في العالم العربي. هذا وقد تم بيع جميع البطاقات للعديد من المباريات. ومن المتوقع أن تشهد انجلترا وصول أكثر من مليوني زائر خلال شهر يونيو، كما ان ماستر كارد مستعدة لاستقبالهم. وتعد هذه الفرصة الفريدة من نوعها التي توفرها ماستر كارد العالمية لحاملي بطاقاتها في منطقة الشرق الأوسط، جزءا من التزام الشركة بالمنطقة. يقول حسين علي نائب رئيس ومدير عام ماستر كارد العالمية لمنطقة الشرق الأوسط: «تساهم هذه الحملة الترويجية في تشجيع المصارف الأعضاء في المنطقة، حاملي بطاقاتهم في المنطقة القيمة الاضافية لكونهم عملاء ماستر كارد». وبالاضافة إلى رعاية الحدث الرئيسي للبطولة الأوروبية لعام ١٩٩٦، ترعى ماستر كارد أيضا عددا من الحفلات الموسيقية والبرامج، بما في ذلك الحفل الموسيقي لفرقة «سمبلي رد» بمناسبة البطولة الأوروبية والذي سيقام يوم ٢٩ يونيو وحفل ماستر كارد «ماستر أوف ميوزيك» الذي سيقام في حديقة هايد بارك في اليوم نفسه. كما ستنظم ماستر كارد أيضا نشاطات أخرى في جميع أنحاء لندن في الفترة الواقعة ما بين ٢٥ مايو و٢٦ أغسطس. وذلك كجزء من برامج «رويال باركس» الصيفية. وباستطاعة المشاركين في حملة ماستر كارد الترويجية في منطقة الشرق الأوسط أيضا، الفوز بعدد من الجوائز المثيرة بما في ذلك خمسة أجهزة تليفزيونية ذات شاشات عريضة والآلاف من قمصان وقبعات ماستر كارد.

هايونداي تطرح سيارة كوبيه ضمن تشكيلتها الجديدة



طرحت شركة هايونداي للسيارات الكورية التشكيلة الجديدة من سيارات هايونداي وذلك خلال مؤتمر موزعيها في منطقة الشرق الاوسط الذي عقد مؤخرا في القاهرة. ومن بين التشكيلة تأتي هايونداي كوبيه، بخيوطها الانسيابية الرشيقة والمستمدة من السيارة HCD-II التجريبية، لتفتح آفاقا جديدة بالكامل امام سيارات هايونداي. ويقول بيك يووي: «إن العالم كان ينتظر هذه السيارة الكوبيه منذ طرح السيارتين التجريبيتين HCD-I و HCD-II حيث تشكل هذه السيارة خطوة كبرى الى الامام لتحديد الصورة الحقيقية للشركة». ويعتبر التصميم الذي يتوخى الآمان اولا شعار مركز الابحاث والتطوير في شركة هايونداي من خلال استخدام اختبارات تشبيه الاصطدام المتطورة عبر جهاز الكمبيوتر المتطور.

أحدث تشكيلة لدى المعروضات الصينية والقصر الصيني في أبوظبي



مع بدء موسم الصيف طرحت المعروضات الصينية في شارع الاستقلال والقصر الصيني في الخالدية بأبوظبي أحدث تشكيلة من الاثاث الصيني الفاخر المصنوع من خشب الورد والبلاك ليكر والمرصع بالصدف اضافة الى تشكيلة من السجاد الصيني الحريري المصنع يدويا وايضا تشكيلة من التحف ومكملات الديكور.

الفائز بسحب عيد الاضحى في مركز الغرير



فاز سيد شوكت صاحب البطاقة رقم ١٥٣٤٧ بسيارة نيسان ماكسيما ٩٦ في سحب عيد الاضحى لحملة الصيف والاثارة التي نظمها مركز الغرير بدبي. حضر عملية السحب مندوب الدائرة الاقتصادية وخالد بات من مركز الغرير.

«مون بارفان» عطر جديد للمرأة من بورجوا



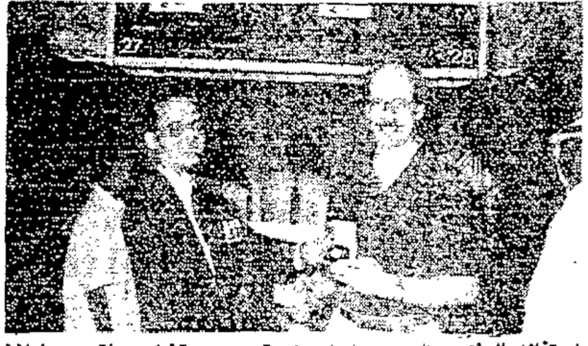
أطلقت مؤخرا بورجوا الأكثر شهرة في عالم مستحضرات التجميل بجودة منتجاتها وأناقتها ومرحها وبهجة ألوان مكياجها التي تحبها المرأة في كل المناسبات أطلقت صيحتها العطرية تحت اسم «مون بارفان» عطري ليكون عطر المرأة الخاص الذي يعبر عنها بذكاء، ويبرز أناقتها ببراعة، ويجعلها تتحرك في بستان فاكهة غني بالشذا والعبير تسوره مجموعة ورود وزهور ناعمة فتختلط رائحة المشمش والخوخ والبرقوق والكرز والتفاح والفراولة مع رائحة الورد والفانيليا وعباد الشمس داخل زجاجة ناعمة أنيقة بغطائها الوردي الذي يشبه حبة كرز. يذكر ان منتجات بورجوا ترعاها في الامارات الدولية للتوزيع.

الزجاج الفني و«ريتيك» تطرحان «كلير شيلد» للحفاظ على الزجاج ضد عوامل الطبيعة



طرحت شركة الزجاج الفني والألمنيوم وهي شركة وطنية بالتعاون مع شركة «ريتيك» البريطانية منتجا جديدا بأسواق الامارات للحفاظ على الزجاج في مواجهة عوامل الطبيعة جاء تقديم المنتج الجديد «كلير شيلد» خلال مؤتمرين صحفيين في دبي وابوظبي بحضور ستيفن بايرز المدير العام لشركة ريتيك وجورج هيرست مدير العمليات وهشام شفيق حسان مدير شركة الزجاج الفني والالمنيوم الوكيل الحصري لمادة «كليرشيلد». قدم خبراء شركة «ريتيك» المصنعة للمادة شرحا مفصلا لطريقة هذا المستحضر الذي اثبت نجاحا كبيرا مما أهله لنيل جائزة ويلز للابداع والانتاج الصناعي. صرح هشام حسان ان شركته سعت لطرح هذه الفائدة في اسواق الدولة نظرا لضخامة مشروعات الابراج والأبنية والمراكز التجارية التي تعتمد على الزجاج كمادة اساسية.

تاي تحتفل بمرور ٣٦ عاما



احتفالا بالذكرى الـ ٣٦ لطيران تاي قدم سويتشاي ساترد سايانغ مدير محطة تاي «الخطوط الجوية التايلندية» في مطار دبي هدية تذكارية الى الراكب رقم ٣٦ ديفيد مالين من بنك هونغ كونغ.

جاشنمال الوطنية تطرح كريم «سيراميد نايت» من اليزابيث أردن



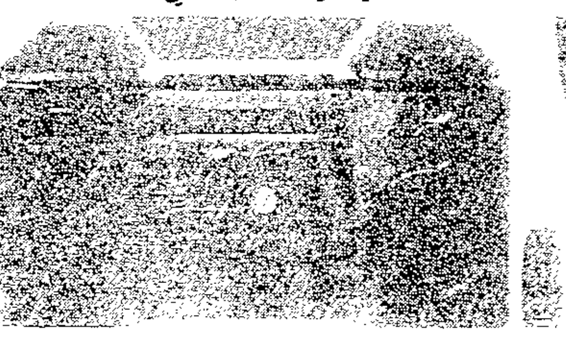
طرحت شركة جاشنمال الوطنية مؤخرا كريم التصليح الفعال الجديد «سيراميد نايت» من اليزابيث اردن يحتوى على العناصر الاكثر تقدما لمحاربة التقدم في السن من اجل مساعدة البشرة على تصليح مظهرها والعمل ضد الضرر الذي يصيبها خلال النهار كما يعمل اثناء النوم بالليل على منح البشرة اطلالة اكثر شبابا. فقد نجحت بحوث مختبرات اليزابيث آردن ويونيليفر في موالفة قوى السيراميدات الطبيعية في مركب استثنائي يشكل اساس سيراميد العناية بالبشرة، وهو احد منتجات المعالجة الأكثر شهرة في العالم.

بنك مسقط الاهلي العماني «ش. م. ع. ع» يسجل اعلى معدل أرباح منذ تأسيسه



عقد بنك مسقط الاهلي العماني «ش. م. ع. ع» اجتماع الجمعية العمومية مؤخرا في الفرع الرئيسي بمنطقة مطرح التجارية. وقد تراس الاجتماع معالي الشيخ / حمود بن عبد الله الحارثي، رئيس مجلس ادارة البنك وعدد الانجازات المالية التي تم تحقيقها خلال العام الماضي ١٩٩٥م وقد اشاد معالي الشيخ الرئيس بالاداء الممتاز للبنك والذي تجسد في تحقيق صافي ارباح بلغ ١ر٦ مليون ريال عماني وهو اعلى معدل ارباح يتم تحقيقه منذ افتتاح البنك قبل ثلاث سنوات. الى ذلك اعلن معاليه عن توزيع ارباح نقدية بنسبة ١٥٪ «٧ر٢ مليون ريال عماني» واصدار اسهم مجانية بمعدل سهم واحد مجانا لكل تسعة اسهم اي بنسبة ١١ر١١٪ «٢ مليون ريال عماني» ليصبح اجمالي عائد السهم ١١ر٢٦٪ وهو ايضا اكبر عائد يحقق حتى الآن على السهم.الجدير بالاشارة ان موجودات البنك ارتفعت لتصل الى ٣٤٠ مليون ريال عماني مسجلة زيادة نسبتها ١٣٪ بالمقارنة مع العام المنصرم «١٩٩٤». وزادت الودائع في البنك بنسبة ١١٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٤م لتصل الى ٢٦٥ مليون ريال عماني، بينما زادت القروض والسلفيات المقدمة للعملاء بنسبة ٨٪ مقارنة مع عام ١٩٩٤م وبلغت ٢٣٧ مليون ريال عماني. وارتفعت حقوق المساهمين ارتفاعا ، وارتفعت حقوق المساهمين ارتفاعا ملحوظا لتصل الى ٢ر٢٥ مليون ريال عماني محققة زيادة ١٥٪ عن زيادة التي تم تحقيقها في سنة ١٩٩٤م.

سونى تطرح الجيل الثانى من انظمة المينى هاي فاي السمعية «جي»



بعد النجاح الذى حققه طرح الجيل الاول من انظمتها السمعية من الفئة «جي» طرحت سوني حاليا الفئة الثانية من انظمتها السمعية المتطورة مينى هاي فاي باسواق الخليج. توفر الانظمة الجديدة صوتا نقيا متفوقا على الجهاز «جي ٨٨» المزود بانظمة تشكيل الصوت المتطورة ويمكن فصل المكبرات الخاصة لتشكيل الصوت من الجهاز الرئيسي واستخدامها كمكبرات صوت خلفية لتزويد المستمع بصوت على نفس مستوى اصوات دور السينما كما تسمح مكبرات سوني المتطورة لتشكيل الصوت بالاستماع للموسيقى في عدة غرف وتسمح بالاستماع الشخصي بالموسيقى في كافة انحاء المنزل وتوفر انظمة سونى مينى هاي فاي «جي» من خلال مكبراتها الصوتية بقوة ١٢٠٠ واط صوتا فائق النقاء والقوة لم يكن يتوفر سابقا الا من خلال انظمة سمعية اكبر منها بكثير.

القرق للألكترونيات تشارك بحلقة تدريبية لجرونديج حول الابتكار وخدمات مابعد البيع في دبي



في اطار الجهود المتواصلة التى تبذلها شركة جروندديج الالمانية للالكترونيات الاستهلاكية في مجال التدريب نظمت الشركة ندوة تدريبية خاصة بدبي لموزعيها في الشرق الاوسط استمرت خمسة ايام بمشاركة شركة القرق للالكترونيات موزع الشركة المعتمد في دولة الامارات بهدف تطوير خدمات مابعد البيع في المنطقة. ادار الندوة جونتر ماسادير المدرب التقني في مقر جروندديج بالمانيا الى جانب بريم كومار مدير العمليات التقنية بجروندديج الشرق الاوسط. حضر الندوة التدريبية ممثلون عن موزعى الشركة في كل من الكويت ولبنان وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات. تناولت هذه الندوة شرحا مفصلا حول آخر ماتوصلت اليه الشركة من ابتكارات تقنية وافضل السبل للصيانة. يقول بيتر بينسمان، المدير العام في شركة جروندديج الشرق الاوسط «ان تدريب شركائنا على احدث منتجاتنا واطلاعهم بشكل مستمر على احدث اساليب الصيانة يعود بالفائدة على الشركة، ولكن المستفيد الاول من هذه العملية هو دوما المستهلك».

الارقام الفائزة في حملة جمعية ابوظبي التعاونية «اربح الذهب» من ٦ - ١١ يونيو

يتواصل السحب اليومي على جوائز الذهب في جمعية ابوظبي التعاونية ضمن حملتها الترويجية «اربح الذهب» وفيما يلي الارقام الفائزة من ٦ - ١١ يونيو.

٦ يونيو: ٢٦٨١٣٦ - ٦٧٢١٧٦ - ٤٦٨٧٦٥ - ٤٢٥٣١٨ - ١٤٠٦٣٥ - ٧

يونيو: ١٦٣٥٠٣ - ٦٧٦٢٨٤ - ٦٨٩١٢١ - ٦٧٨٣٧٠ - ٦٧٥٠٥٠ - ٨

يونيو: ٧٣٠٣٥٥ - ٥٠٦٠٣٩ - ٦٠٨٠٨٤ - ٥٠٦٩٩٣ - ٧٣١٢٩١ - ٩

يونيو: ٦٤٢٩٩٧ - ٦٨١٥٧٢ - ٦٩٤٥٥٨ - ٦٨١٨٦٦ - ٧٠٤٠٦٦ - ١٠

يونيو: ٨٦٤٧٨٦ - ٨٢٢١٩٤ - ٦٤٣٤٩٤ - ٦٧٥٨٤٣ - ٨٢٣٩٤٠ - ١١

يونيو: ٧٢٥٦٠٠ - ٦٩٣١٩٦ - ٧١١٣٧٦ - ٢٦٨٦٧٨ - ٠٤١٦٤٨

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	,٦٥٢
مارك الماني	١,٥٣٣
ين ياباني	١٠٨,٨٨
فرنك فرنسي	٥,٢٠٢
فرنك سويسرى	١,٥٢٩
ليرة لبنانية	١٥٧٥

المعادن النفيسة

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٤,٦٥	٥,١٠
زيورخ	٣٨٤,٦٥	—
هونج كونج	٣٨٤,٨٥	—

السوق المصرفية المصرية

	* بنوك	صرافات
درهم	٩١ر٣٨	٩٤ر٠٨
دولار	٣٣٩ر٣	٣٣٩ر٩

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦,٢٠	١٤٣٩,٩٨	,٦٥

البورصات العالمية

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كاك
٥٦٦٠,٩١	٣٧٦٢,٥٠	٢٢٠٨٢,٤٠	٢١٦,٢٠

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٥٢٥
النيكل	٨٣٧٥
النحاس	٢٤٣٦
الالومنيوم	١٥٨٢
الزنك	١٠٤٤,٥
الرصاص	٨٥١
القمح ★★	١١٥ر٥
السكر	٢٧٥
البن	١٨١٠
الكاكاو ★★	١١٠٨

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
☆☆ بالجنيه الإسترليني

أسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
١٨,٢٠	٢٠,١٥	١٧,٢٥	١٧,٣٠	١٦,٠٥	١٧,٧٥



تخريج الدفعة الاولى بالمدرسة الامريكية الدولية فى ابوظبى

● تحت رعاية معالى حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم احتفلت المدرسة الامريكية الدولية فى ابوظبى بتخريج الدفعة الاولى من طلابها وطالباتها البالغ عددهم ٢٨ طالبا وطالبة.

وشهد الحفل الرئيس الفخرى للمدرسة سمو الشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان وكل من سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد، والعديد من أصحاب السعادة السفراء العرب والأجانب والملحقين الثقافيين والدكتور عوض صالح نائب مدير التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم وعدد كبير من رجالات التربية والتعليم وقد شارك فى الاحتفال أولياء أمور الطلبة والطالبات وعدد كبير من الضيوف والمدعوين. وبهذه المناسبة السعيدة القى السيد/ عبدالله الهاشلى رئيس مجلس ادارة المدرسة كلمة اكد فيها حرص مجلس الادارة على تقديم كل مافيه خير المدرسة ومسيرتها التربوية لتصبح على احسن مستوى بين المدارس العالمية.

كما القى الاستاذ/ وليد أبوشقرا المدير العام للمدرسة كلمة رحب فيها بالضيوف الكرام، وجه الى ابنائه الطلاب والطالبات كلمة بين فيها انهم سوف يعاصرون القرن الحادى والعشرين وعليهم ان يكونون على مستوى أحداث هذا القرن من علم وتكنولوجيا وفكر وابداع وأكد ثقته بانهم سيكونون بمستوى المسئولية.

اشتمل الحفل على فقرات مختلفة وبعدها تقدم سمو الشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان وسعادة عبدالعزيز المبارك وكيل وزارة التربية بتوزيع الشهادات على الخريجين الذين سيلتحقون فى الجامعات الامريكية واوروبا والبلاد العربية.

من ناحية أخرى فان المدرسة الامريكية الدولية تقوم بتدريس الطلاب للحصول على شهادة الدبلوما الامريكية والتى تؤهل خريجيها لدخول المدارس الامريكية وكذلك تقوم المدرسة بتدريس المنهاج البريطانى I.G.C.S.E وستبدأ تدريس منهاج I.B البكالوريا الدولية والتى تعتبر بمثابة السنة التمهيدية الأولى فى الجامعات.



● حضر معالى سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة حفل الاستقبال الذى اقامه سعادة بيترو كوردونى السفير الايطالى لدى الدولة بمناسبة العيد الوطنى الخمسين لبلاده. حضر الحفل عدد من المسئولين بالدولة ورجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى.

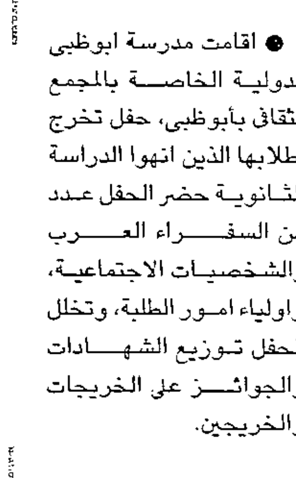
● معالى على بن خليفة وزير المواصلات بدولة البحرين الشقيقة يرافقه معالى احمد حميد الطاير وزير الدولة للشئون المالية خلال اقامة الوزير الضيف بفندق شيراتون أبوظبى ويظهر فى الصورة فرانسيسكو بوريللو، مدير عام الفندق.

● السيد/ أحمد خليفة، المدير المقيم لفندق شيراتون أبوظبى فى استقبال معالى جايا كومار وزير خارجية سنغافورة خلال زيارته للدولة يرافقه يوسف الصيقل الوزير المفوض بادارة المراسم بوزارة الخارجية.



● اقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق ابوظبى هيلتون على شرف سعادة شين واتانابى سفير اليابان لدى الدولة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله فى الدولة حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابى مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسئولين بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية.

اليوم المفتوح لمدرسة ابوظبى جرامر سكول



● تحت رعاية سعادة السفير عبيد سالم الزعابى مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية اقامت مدرسة ابوظبى جرامر سكول فى ابوظبى احتفالا بنهاية العام الدراسى ٩٥/٩٦ وعلى شرف السيد توم ريتش الرئيس التنفيذى للبرامج فى وزارة التربية والتعليم فى كندا وحضر الحفل القنصل الكندى المعتمد لدى الدولة وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى الى جانب عدد كبير من اولياء الامور وقد اشتمل الحفل على فقرات ثقافية متنوعة قدمها اطفال الروضة الثانية وطلبة الصفين السابع والتاسع فى حين قدم بعض الطلبة شروحات تفصيلية لبعض النظريات العلمية كما اشتمل الحفل على معرض للعلوم الطبيعية والاختراعات العلمية لاظهار قدرة الطلبة فى هذا المجال وفى نهاية الحفل كرمت السيدة فاطمة اسعد مديرة المدرسة عددا من المدرسين والمدرسات تقديرا للجهود الاستثنائية التى قدموها خلال العام الدراسى كما تم تقديم منحة دراسية للعام الدراسى القادم للطالب يوسف احمد عبدالرحيم الفهيم والذى حصل على معدل عام فى جميع الدروس بنسبة ٩٦٫٧٪ كما تم تكريم السيدة الفاضلة والدته لرعايتها المتميزة له وقدم السيد توم ريتش هدايا تذكارية للمدرسين والطلبة المكرمين.



مبروك ابو السعود

● احتفل يوسف عبيد بقدوم مولوده الثانى الف مبروك ياابوالسعود.

● تهنئة خاصة بمناسبة الحصول على الدكتوراه بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف من مها ابوعيدة والعائلة الى الاخت نسرين محمد حسين حمد وذلك لحصولها على درجة الدكتوراه فى امراض السرطان من جامعة ليفربول فى المملكة المتحدة مع جزيل من التقدم والرقى فى ظل اسرتك الكريمة.

يثرب تهنىء طلابها

تتقدم مدرسة يثرب الخاصة بالتهنئة لجميع طلابها وطالباتها بمناسبة نجاحهم وتفوقهم فى امتحانات نهاية الفصل الدراسى ٩٥/٩٦ وتخص بالتهنئة طلاب الصف العاشر لتفوقهم في امتحانات التوفل مع التمنيات للجميع بقضاء اجازة سعيدة.

● رزق عاطف شومان بمولودة سماها اميرة مبروك وتهنئة من الخال رفعت ابوالعباس والاهل والاصدقاء.





● اقامت الجمعية الاردنية حفل استقبال بمقرها فى ابوظبى بمناسبة مرور خمسين عاما على استقلال المملكة الاردنية الهاشمية.

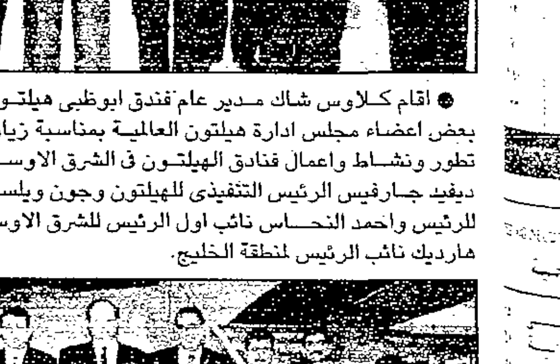
حضر الحفل سعادة نبيل توفيق التلهونى سفير الاردن لدى الدولة الذى القى كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بمستوى العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين. كما القى السيد سامى سليمان رئيس مجلس ادارة الجمعية الاردنية كلمة مماثلة.

وتضمن حفل الاستقبال بمناسبة اليوبيل الذهبى لاستقلال الاردن فقرات فنية وقصائد شعرية. شهد الحفل عدد من ابناء الجالية الاردنية فى الدولة.

● اقامت مدرسة ابوظبى الدولية الخاصة بالمجمع الثقافى بأبوظبى، حفل تخرج لطلابها الذين اتهوا الدراسة الثانوية حضر الحفل عدد من السفراء العرب والشخصيات الاجتماعية، واولياء امور الطلبة، وتخلل الحفل توزيع الشهادات والجوائز على الخريجات والخريجين.





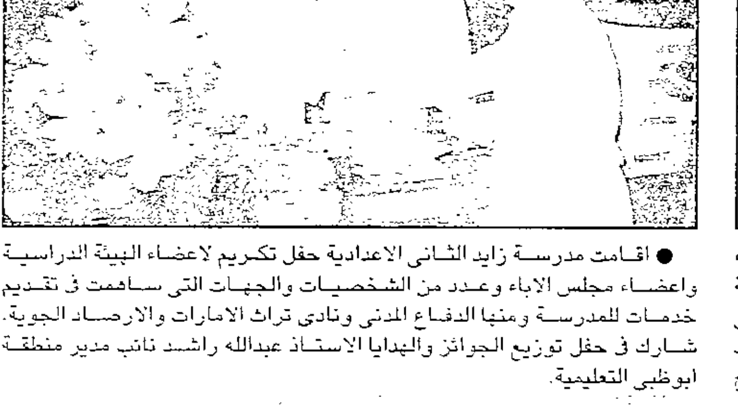


● اقام كلاوس شاك مدير عام فندق ابوظبى هيلتون حفل استقبال على شرف بعض اعضاء مجلس ادارة هيلتون العالمية بمناسبة زيارتهم لأبوظبى لاستعراض تطور ونشاط واعمال فنادق الهيلتون فى الشرق الاوسط وافريقيا حضر الحفل ديفيد جارفيس الرئيس التنفيذى للهيلتون وجون ويلسون النائب الاول التنفيذى للرئيس واحمد النحاس نائب اول الرئيس للشرق الاوسط وافريقيا وجيرهارد هارديك نائب الرئيس لمنطقة الخليج.

حفل وداع

● بمناسبة انتهاء عمل الزميل علاء الدين حسن ياسين بقسم الكمبيوتر بجريدة الاتحاد اقام الزملاء حفلا بهذه المناسبة حضره السيد/ محمود حسين مدير ادارة الكمبيوتر والزملاء بالاقسام الفنية متمنين له التوفيق فى عمله الجديد.

● تم مؤخرا توقيع اتفاقية عقد مشاركة بين شركة هرزا، مهندسون وعلماء استشاريون وهى من اهم الشركات الهندسية العالمية وشركة استشارية محلية يمثلها الدكتور الياس م. ديب. اقيم بعدها حفل غداء فى فندق شيراتون ابوظبى حضره سعادة ديفيد ليت السفير الامريكى لدى الدولة والقنصل التجارى السيد تشارلز كتنباوم كما حضر الحفل ممثلو شركة انفليكو ديغريمون وشركة جورج فايلينغ وتروق وكوفين ويومانز شيكاغو وبيرليس باسب.



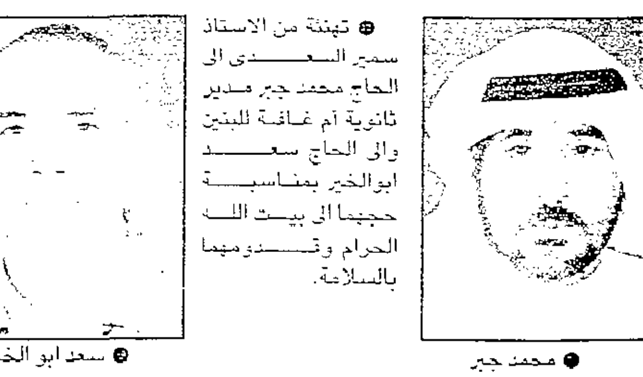
● اقامت مدرسة زايد الثانى الاعدادية حفل تكريم لاعضاء الهيئة الدراسية واعضاء مجلس الاباء وعدد من الشخصيات والجهات التى ساهمت فى تقديم خدمات للمدرسة ومنها الدفاع المدنى ونادى تراث الامارات والارصاد الجوية. شارك فى حفل توزيع الجوائز والهدايا الاستاذ عبدالله راشد نائب مدير منطقة ابوظبى التعليمية.



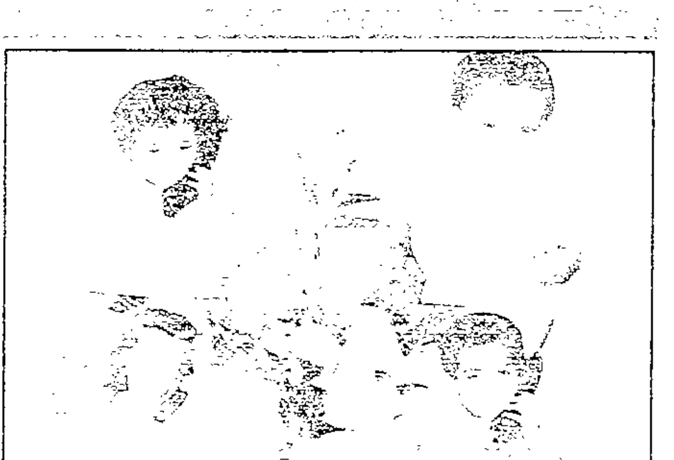
● اقام بنك المشرق اجتماعا لفروع البنك بمنطقة ابوظبى فى فندق ابوظبى هيلتون وذلك لاستعراض نتائج البنك للفترة الماضية ومناقشة خطط البنك فى الفترة المستقبلية وطرق تحقيق هذه الاهداف هذا وقد حضر الاجتماع عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذى للبنك كما حضره عدد من المسئولين ومديرو فروع ابوظبى.



● تكريما لجهوده تلقى المهندس شوقى سجوانى مدير ادارة الهندسة الصناعية بشركة المنيوم دبى هدية تذكارية وذلك من قبل لجنة الاشراف على برنامج الهندسة الميكانيكية بكلية التقنية العليا للطلاب بدبى. واشاد السيد توم ليجر، الناظر الفنى لدوجاز ورئيس لجنة الاشراف التقنى بجهود المهندس شوقى سجوانى ودوره فى تطوير المنهج الدراسى ومساعدة الطلاب فى التدريب العملى. كما اشاد السيد نورمان جراى مدير كلية دبى للطلاب بجهوده وتعاونه مع الكلية وطلابها.

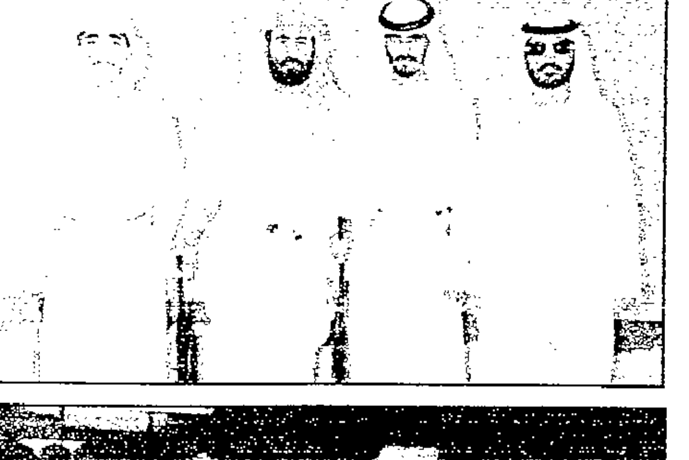


● احتفلت زيروكس الامارات بتكريم السيد رامب كومارا الذى نال لقب مهندس الربع الاول من سنة ١٩٩٦م والسيد باوليم تاليرين «موظف الشهر» كما تم تكريم مركز وثائق الشهر والذى حصل عليه مركز الشيخ حمدان للوثائق.



● امانى ومحمد ومريم عبدالرحمن شعبان عبدالرحمن

أفراح.. أفراح.. أفراح



● احتفل احمد على سالم اليعقوبى الشحى بزفافه على كريمة احدى الأسر برأس الخيمة وحضر حفل الزفاف لفيف من الاهل والاصدقاء.. ويتقدم العاملون بمكتب الاتحاد برأس الخيمة بأخلص التهانى للعروسين.



● تم زفاف عاطف محمد شرف الدين على الآنسة هالة اسماعيل عبدالله الف مبروك، وتهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من عادل ماضى، ورضا عوض، وعلاء كامل، ومجدى جادو.

حمدالله على السلامة

يتقدم الزميل محمد الضو بالتهنئة الى الاستاذ علاء الدين على لطفى بمناسبة وصول زوجته من جمهورية مصر العربية مع تمنياته لهم بحياة سعيد وحمدالله على السلامة.

● يتقدم عارف محمد الزرعونى بالتهنئة القلبية الى ابن خاله محمد عبدالنور الزرعونى وذلك بمناسبة زفافه مؤخرا الى كريمة السيد ناصر محمد العلوى. ويتمنى له السعادة فى حياته الزوجية.. وبالرفاء والبنين.

● تهنئة من الاستاذ سمير السعدى الى الحاج محمد جبر مدير ثانوية أم غافة للبنين والى الحاج سعد ابوالخير بمناسبة حجهما الى بيت الله الحرام وقدومهما بالسلامة.

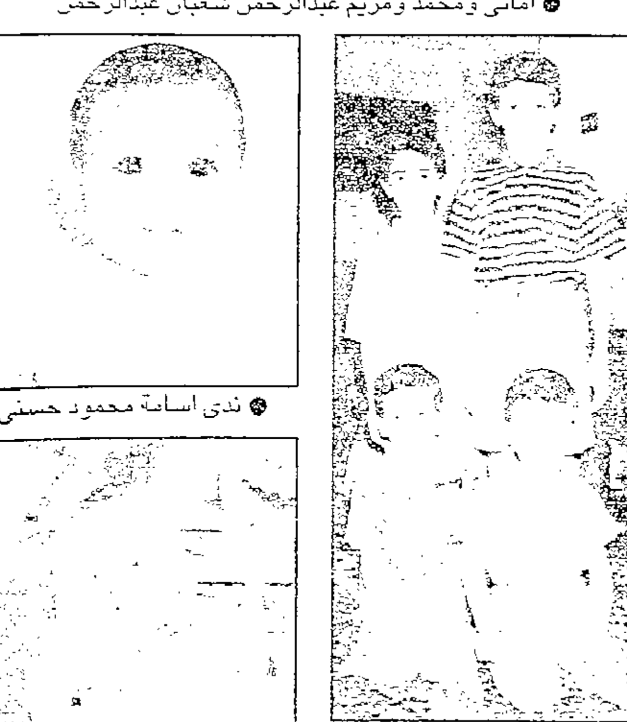
● محمد جبر

● سعد ابو الخير

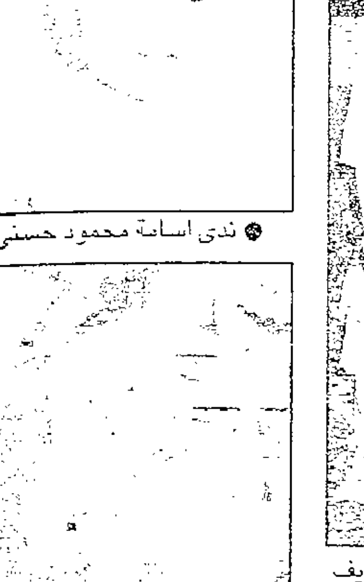


● رانيا ● نرمين ● أحمد

● رانيا ونرمين محمد ابراهيم محمد عبدالرحمن يهنئان اخوهم احمد بمناسبة تفوقه ونجاحه فى الدراسة متمنيا له دوام التقدم والازدهار فى دراسته.







● ندى اسامة محمود حسنى

● مودى أحمد حامد الشريف وعروان ومراد أحمد حسان الشريف وأحمد عادل عقل

● محمد عصام حلويش

الموقف التركي ... بين الغموض والتردد!!

سوريا تشجب الاتفاق التركي - الاسرائيلي بل والتعاون العسكري بين البلدين.

● دمشق تحذر من ان هذا التعاون يعتبر استفزازا لمشاعر الشعب التركي المسلم وسيُقحم تركيا في نزاعات اقليمية لا علاقة لها بها.

● رئيس الوزراء التركي يقول ان سلبيات الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل اكثر من ايجابياته.

● الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد يقول ان الاتفاق هو انتكاسة كبرى لدول المنطقة ولعملية السلام التي ستفقد مصداقيتها. وان الجامعة العربية لن تسكت على اتفاقيات من هذا النوع.

● التقارب التركي الالماني لابد وان يمر خلال بوابة حقوق الانسان، خصوصا الوضع في المنطقة الكردية.. والالمان يركزون على هذا الموضوع قبل الدخول في قضية انضمام تركيا للمجموعة الاوروبية.

د. احمد عبدالملك*

○ سوريا تعتبر الحملة الاعلامية التي تسوقها تركيا ضدها موقفا عدائيا لشغل سوريا عن مواقفها الوطنية من قضايا الامة العربية... وتعتبر - عبر صحفها - ان الاتفاق الإسرائيلي التركي لايخدم مصلحة الشعب التركي، بل يتعارض مع العلاقات التاريخية العميقة مع الامة العربية.

○ الاستبداد المائي الذي تمارسه تركيا، باقامتها السد الخامس على نهر الفرات بالقرب من الحدود السورية، اعتبرته الاخيرة استمرارا لسياسة تركيا في الاستحواذ على مياه نهر الفرات ومحاولة لحرمان سوريا والعراق من المياه.

○ خلافات حادة بين تركيا واليونان حول بحر إيجه واليونان تهدد باستخدام القوة العسكرية لحسم الخلاف.

○ محاولة تركيا نقل قيادة قوات التحالف الحامية للاكراد من العراق الى داخل الاراضي التركية وادخال دور اكبر للضباط الاتراك في القوة. بينما تعارض احزاب المعارضة التركية هذا التوجه التركي.

○ القوات التركية لا زالت تتوغل في الاراضي العراقية لتعقب الاكراد... وتقتل منهم العشرات... بينما ينتشر حوالي ٣٥ الف جندي على الحدود التركية العراقية.

هذا هو مسرح الاحداث على الساحة التركية وتشعب الادوار مما يفرض على المراقبين موجة من الغموض والتردد في الموقف التركي!!

وكون ارضية التوجه الجديد لتركيا مع اسرائيل تخالف الواقع التاريخي والجغرافي لتركيا مع العالم العربي، فان التنبؤ بعلاقات عربية تركية جيدة في المستقبل يبدو امرا غير سهل... اذ ان التوجهات التركية الحالية تبدو غير مسبوقة.. وتشكل انكارا واضحا لعمق العلاقات العربية التركية والتي يشكل الاسلام أساسا عميقا لها!!

كما ان التوجه نحو السلام في الشرق الاوسط لايحتاج الى هذا النوع من التحرك خصوصا في هذه المرحلة الحرجة من محادثات السلام، ورؤية الجانب العربي بان يكون السلام شاملا وعادلا وقائما على اساس القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

ان الاحداث على المسرح التركي لاتبدو انها تسير في مصب السلام باعتبار الحشود على الحدود العراقية ودخول القوات التركية الى داخل الاراضي العراقية تجاوزا للسيادة التي ينادي بها دعاة السلام.. تماما كما هو الموقف من قضية احتكار المياه الطبيعية.. وهي محور اساسي في علاقات الدول المتجاورة.

ثم يأتي الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي ليضيف «جذرا سلبيا» في التوازن العسكري في المنطقة ليس في صالح المعادلة العربية.. وليضع سوريا ولبنان بين فكي كماشة «قاسية» لايمكن التنبؤ بنتائجها وقوة وشراسة اسنانها.

ان المنطق الاعدل والاسلم ان تدعم تركيا الموقف العربي... خصوصا في ظل حاجتها الى مؤازرة عربية واسلامية في قضاياها المتنازع عليها مع اليونان، وحق الاتراك المسلمين في قبرص، وان تستثمر علاقاتها الاوروبية في خلق معادلات ايجابية لها، بدلا من الدخول في احلاف وعقود عسكرية مع اسرائيل التي لم تنس حالة العداء بينها وبين العرب... بل والمسلمين عامة.

صحيح ان المصالح - هذه الايام - هي أس كل علاقة، وكل تعاون او عداء، ولكن مصلحة تركيا مع العرب على المدى الطويل اكبر واعمق من مصالحها مع اسرائيل، كما ان لجوء الدول الى سلاح التحالف مع اعداء الجيران لايخدم قضايا السلم الدولي، ولا يعزز علاقات الجوار والتي لابد وان تسودها روح التعاون واحترام السيادة.

لقد المح رئيس وزراء تركيا المستقيل مسعود يلماظ الى ضرورة تصليح الوضع القائم بعد الاتفاق العسكري الاخير مع اسرائيل.. واشار الى موضع الانتقاد الذي وضعت تركيا نفسها فيه من قبل العالم العربي والاسلامي، خصوصا تزامنه مع القصف الاسرائيلي للبنان.

ان الخلافات بين الاحزاب التركية يجب ألا تسمح بترشيحات اقليمية سلبية.. كما ان اقامة علاقات جوار حسنة مع سوريا بالذات من شانها تدعيم العلاقات التاريخية بين تركيا والعرب... وفي ظل التطور الجديد في العلاقات الدولية وظهور ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، فانه من غير المنطقي ان تلجأ الدول الى الاحلاف العسكرية بهذه الصورة، واذا ما كانت التحالفات الجديدة صورة من صور الضغط على سوريا لـ(تليين) موقفها في محادثات السلام، فانها (سوريا) لن تقبل الحديث عن توسيع تركيا لنطاق عملياتها العسكرية ضد الاكراد في مناطق غير عراقية - خصوصا وان هذا الحديث قد تزامن مع تصريحات لرئيس الوزراء التركي حملت مضامين التهديد لسوريا.

اسلاميا، فان التحرك التركي الجديد يُناقض قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي التي طالبت الاعضاء في المنظمة بعدم اقامة علاقات مع اسرائيل حتى تنسحب من الاراضي العربية المحتلة... ولكن المصالح دائما تتفوق على الاعراف والايدولوجيا حيث شهدت الساحة العربية الاسرائيلية تقاربا عربيا وتبادلا للسفراء قبل ان تنسحب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

قد نكون واضحين ان قلنا بأن الموقف يلفه الغموض والتردد. ولكن نكون غير واضحين ان سلمنا بأن الحلف الجديد يصب في مصلحة تركيا!!

*مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون

صورة موريتانيا فى الوطن العربي

حسناً فعل «منتدى الفكر والحوار» فى نواكشوط، ان نظم ندوة هامة حول موضوع «صورة موريتانيا فى الوطن العربي» تناولت اوجهاً شتى من حضور هذا البلد القصى من الدائرة العربية في الوعي والخيال القوميين. وقدا بدا لى فى ورقة العمل التى قدمتها للندوة، ان احباط المثقف الموريتاني وحسرته يتفاقمان، وهو يتابع ما ينشر عن بلده فى الصحف والدوريات العربية، وما يتردد على السنة الساسة، وما تسطرها انامل كبار المفكرين والباحثين العرب، من اخبار ناقصة قاصرة، او صورة مشوهة مغلوطة، ومعلومات زائفة بينة الخطأ.

وغالباً ما يتحول هذا الاحباط الى ما يشبه العقدة الملتبسة، حيث يمتزج الاحساس بالغبن وبالشعور بالاستعلاء المتولد عما يعتقد الموريتانيون انهم ادوه من رسالة قومية حضارية، وما هو انتماء عربي اصيل، وصيانة للقيم التاريخية والثقافية للامة.

فصورة موريتانيا فى الوطن العربي تتراوح بين الجهل والاهمال، (ما يمكن ان نسميه صورة الغياب)، او التقدير والاعجاب المتولدين عن صيت الاعلام الشناقطة فى البلاد العربية وما اشتهروا به من سعة علم وكريم خلق (ما يمكن ان نسميه الصورة الشنقيطية)، او الخلط والتشوية الراجعين الى تداعيات الحقبة المعاصرة، فى مستوى الترتيبات الاستعمارية الساعية الى فصل المجال الصحراوي الشنقيطي عن منطقته العربية، من اجل ربطه بالتنظيمات الفرنكفونية الافريقية (ما يمكن ان نسميه الصورة الاستعمارية).

ويمثل الصورة الاولى الجغرافي العربي الاشهر «ياقوت الحموي» فى معجمه عند قوله فى بلاد السوس (فى المغرب): «وهناك السوس الاقصى، كورة اخرى مدينتها طرقله، ومن السوس الادنى الى السوس الاقصى، مسيرة شهرين، وبعد بحر الرمل، وليس وراء ذلك شيء يعرف». فبحر الرمل كما هو معروف يعنى الصحراء الفاصلة بين الاقاليم المغربية الحضرية والبلاد التى تسمى حاليا بموريتانيا.

وان كان العلامة «ابن خلدون» قد تحدث مطولا فى تاريخه عن القبائل الصنهاجية التى احتضنت المشروع المرابطي، واضطلعت بنشر الاسلام فى مناطق شاسعة من الغرب الاسلامى وافريقيا، الا ان حديثه عن «صحراء الملثمين» لم يخل من تجاهل وتبسيط، ولعل مرد ذلك راجع الى المنهج الخلدونى نفسه، الذي لا يقيم شانا لغير المراكز الحضرية، فتتسم نظرته للأعراب والبدو بقصور بين كثيراً ما اشار اليه المؤرخون وعلماء الانتربولوجيا، كما تتأثر بمواقفه السياسية الآنية، وبتجربة القبائل الهلالية فى افريقية (تونس)، وباقى الاقاليم المغاربية.

وهكذا لم يبرز ابن خلدون ومن سار على نهجه، الدور الرئيسي الذي ادته دولة المرابطين فى تمديد الفضاء الحضاري الاسلامى، وخلق دولة مركزية شبه جامعة لمناطق واحواز الغرب الاسلامى، وانتشال الاندلس لقرون من خطر الاسترداد الصليبي، فضلا عن رسوخ الثقافة العالمة والاداب الرفيعة فى الاصقاع البدوية الموريتانية تنفيذاً لقانونه المشهور الذى صاغه فى مقدمته (العلم صناعة حضرية).

اما الصورة الشنقيطية المشرقية، فهى تلك التى صاغها الاعلام الموريتانيون من خلال احتكاكهم بنظرائهم من المشرق والمغرب، عبر مسالك الحج والتجارة والهجرة، وحركة التاليف والتبادل العلمي.

ويبدو من تراجم هؤلاء فى المصنفات المشرقية، انهم شكلوا دوما خلال مرورهم بالبلدان العربية الاخرى رموز رسالة علمية متميزة، كما هم سدنة اللغة الفصحى، وحراس القيم الاصيلة. وقد تواصلت هذه الصورة المشرقة، وامكن لها ان تتجذر فى القرن الماضي، كما تدل على ذلك اثار اعلام بارزين مثل: الشيخ محمد محمود الشنقيطي فى مصر والحجازوتركيا، والشيخ محمد الامين الشنقيطى فى الجزيرة العربية والعراق، وسيد احمد بن المين الشنقيطى فى مصر، وغيرهم من رواد الثقافة العربية الاسلامية الذين اقاموا فى الشرق العربي، وكان لهم هناك صيت واسع.

اما بلدان المغرب العربي فقد عرفت دوماً عن قرب هذه الصورة الزاهرة، نتيجة للاحتكاك البشرى والثقاق المباشر بين الموريتانيين واشقائهم المجاورين.

وعلى الرغم من كثافة التفاعل بين اهل هذا الاقليم ومجاله الاقليمي الاوسع قديماً و حديثاً الا ان عوامل كثيرة ومتباينة الاوجه والمنطلق، قد ادت الى القاء بعض الظلال على هذه الصورة المشرقة. ومن بين هذه العوامل ما يعود الى الاعتبارات التاريخية التى حكمت على هذه المنطقة - البعيده عن قلب المجال العربي - بعدم الاندماج المتزامن مع غيرها فى الزمن السياسي والثقافى العربي. وهكذا ظلت بمناى عن كثير من التحولات الكبرى التى عرفتها باقى الاقطار العربية، وخصوصاً فى الشرق، كما انها عرفت مسار اسلمة وتعرب ومثاقفة، له خصوصياته المميزة، وان كان يتكامل فى النهاية مع ديناميكية انتشار الاسلام والعروبة فى منطقة المغرب العربي، وقد اسهمت موريتانيا - كما بينا - بدور معروف فى هذه الديناميكية، وكان لها منها حظ وافر.

كما ان المشروع الاستعماري، الذى عمل على قطع صلة موريتانيا بمجالها القومي، بخلق منطقة عازلة بين الوطن العربي وامتداد الاستراتيجي والحضاري (افريقيا المسلمة)، قد حاول القاء الظلال القاتمة على هوية البلاد وانتمائها، من خلال الترتيبات الاقليمية القاضية بضم موريتانيا الى منظمات الاندماج الغرب افريقي الفرنكفوني، فى فترة دعمت فيها الدول العربية مطالب المغرب الشقيق التى حالت دون انضمام موريتانيا للجامعة العربية، فلم تدخل البيت العربي الرسمى الا بعد ثلاث عشرة سنة من استقلالها.

وقد تزامن هذا الدخول مع انضمام دولتين اخريين للجامعة، يغلب عليهما بعدهما الافريقي، هما الصومال وجيبوتي. فنشا عن هذا التزامن خلط بين اوضاع بلدين وموريتانيا سرعان ما تفشى وذاع.

وعلى الرغم من الخطوات الكبرى التى قطعتها موريتانيا فى سبيل استعادة شخصيتها الحضارية والثقافية وتقليص الارث الاستعماري (خصوصاً فى المجال الثقافي حيث تعتبر موريتانيا فى طليعة البلدان المغاربية فى تقدم نسبة التعرب فى التعليم)، وعلى الرغم كذلك من صلات التعاون المطردة والمتنامية القائمة بين موريتانيا وباقى الاقطار العربية، ومن ابرزها التبادل التجاري والثقافي، وحركة العمال، الا ان صورة موريتانيا بالخيال والوعى العربيين مازالت قائمة، تعوزها الدقة، وتتاثر بملابسات واثار المشروع الاستعماري الذي عمل على عزلها عن مجالها القومي.

ومن ابرز العوامل التى تفسر استمرار هذه الحالة الشاذة، الحضور القليل للكتاب الموريتاني فى حركة النشر العربية، لاسباب عديدة، نشير من بينها الى محدودية وهشاشة اليات النشر فى موريتانيا، فالتراث الموريتانى الغزير مازال فى مجمله مخطوطاً، على الرغم من المحاولات العديدة المحمودة التى تمت فى السنوات الاخيرة لتحقيق بعض الاعمال العلمية ونشرها، كما ان الابحاث الجامعية والدراسات الاكاديمية لم تجد الا قليلا فى طريقها للنشر. ومن هنا نترك طرفاً من اسباب الصورة الاختزالية المبسطة احياناً والمشوقة غالباً، التى تعج بها الكتابات العربية المعاصرة.

ولا يتعلق الامر بزلات السن للصحفيين والساسة التى تعودنا عليها، وانما كذلك بما يرد فى الموسوعات العلمية، والكتابات الرصينة المعمقة، مما يقتضى تفصيله حديثاً اخر.

*استاذ بجامعة نواكشوط بموريتانيا

قادة المعارضة السودانية والخروج من المأزق

محجوب عثمان*

العلاقات بين الشعبين العربيين في وادي النيل، شعب مصر وشعب السودان علاقات ذات خصائص متميزة. ووشائج متفردة. صحيح ان كثيرا من البلدان العربية الواقعة على رقعة واحدة اي مشتركة الحدود لها روابط قوية فعلى تداخل القبائل او بالتاريخ المشتركة سابقا او غير ذلك. ولكن الامر فيما يتعلق بالسودان ومصر يفوق كل هذا ويزيد عليه.

ان تاريخ مصر القديم هو تاريخ الفراعنة وهو تاريخ وتراث مشترك ففي اجزاء كثيرة من السودان الشمالي تتلقاك نفس الآثار التي تراها في القاهرة وفي الاقصر وفي الكرنك وفي غيرها.. تجد هذا في البركل وفي مروى وفي مهد مملكة النوبة القديمة بل وحتى شندي التي لايبعد عن الخرطوم شمالا الا بنحو مائة وخمسين كيلومترا، ثم ان التاريخ يحدثنا عن ملوك من الفراعنة سادت عهودهم مصر وشمال السودان ويحدثنا عن غزوات وانتصارات وهزائم متبادلة بين فراعنة في جنوب مصر وفي شمال السودان. وجاءت المسيحية الاولى مصر ثم، انتقلت منها الى السودان وتلاها الاسهام فكان طريقه الى بوابة السودان عبر مصر ومن خلال مواقع السودان الشمالية (عبد الله بن ابي سرح ومعاهدة النفط وحرب دنقله). اما فيما يمكن ان يسمى بالتاريخ الاقرب فان العلاقات التجارية والثقافية كانت وثيقة بين اشهر الممالك او السلطنات السودانية التي عرفت قبل اربعة او خمسة قرون «سلطنة سنار» او «السلطنة الزرقاء» فيما يسميها المؤرخون.... وجاء بعد ذلك محمد علي باشا مؤسس مصر الحديثة لينتقل بهذه العلاقات وفق رؤاه ومطامعه فغزا السودان عام ١٨٢١ وظلت القاهرة تستعمر السودان باسم الباب العالي. او الامبراطورية «العثمانية» حتى سنة ١٨٨٥ لينقضي ذلك العهد بانتصار الثورة السودانية المهدية ولكنه نصر لايستمر الا بنحو ١٤ عاما ليقود مصر لاحتلال السودان مرة اخرى بايعاز ودعم بريطاني وليقوم في السودان بعد ذلك وحتى نهاية ١٩٥٥ حكم فريد من نوعه، حكم ثنائي مشترك بين دولتين لهما السيادة عليه. هما بريطانيا ومصر وكان علما البلدين هما رمز السيادة في السودان حتى نهاية ذلك العهد.

وبعيدا عن السياسة واحكامها وبمناى عن صراع القوى هنا او هناك فقد ظل وعلى امتداد هذه القرون يتكون نسيج بشري فريد بين الشعبين ولعل من ابرز آثار ذلك النسيج اليوم ان مئات الالوف من الاسر السودانية تجد لها اصولا في مصر ومئات الآلاف من الاسر المصرية لها وضع مماثل في السودان. ان هذا الترابط او هذا الوصل الذي لم ينقطع هو الذي جعل من العلاقات بين مصر والسودان شيئا خاصا للغاية لايملك الساسة والقادة الا ان يضعوه في اعتبارهم ونصب اعينهم في كل خطوة مصرية وفي كل قرار له ابعاده. هنالك مصالح مشتركة دون شك ولكنها، في ظل هذا التاريخ وفي ظل هذا التقارب الحميم بين الشعبين تتخذ ابعادا في كثير من الدقة والتعبير.

لا استقرار بصورة مستمرة

كان لابد من هذه المقدمة مدخلا الى مانحن بصدده اليوم لانه يشكل منعطفا هاما يمس جوهر هذه العلاقات ومستقبلها.

لقد واجه السودان منذ ان تحقق له الاستقلال في مطلع عام ١٩٥٦ كثيرا من مظاهر الجيشان والتغيير وعدم الاستقرار، ولعل السودان عرف من الانقلابات العسكرية، مافشل منها وما نجح، مايزيد كثيرا عما واجهته حتى سوريا خلال هذه العقود الاربعة. ان العالم يذكر بالتحديد ثلاثة او اربعة انقلابات عسكرية شهدتها الخرطوم هي بالتحديد انقلاب الجنرال ابراهيم عبود عام ١٩٥٨ ثم انقلاب العقيد جعفر محمد النميري عام ١٩٦٩ وبعده انقلاب الرائد هاشم العطا عام ١٩٧١ (والذي لم يستمر الا لثلاثة ايام فقط) واخيرا الانقلاب الذي وقع في ٣٠ يونيو عام ١٩٨٩. ولكن الحقيقة انه بين هذه الانقلابات التي وصل اهلها الى الحكم وقعت عشرات محاولات الانقلابات الفاشلة التي سعى قادتها الى الحكم وما نالوه. والملاحظ ان القاسم المشترك بين قيادات هذه الانقلابات الناجحة كلها باستثناء الانقلاب الاخير هو ان اولئك القادة كانوا يحاولون كسب اكبر عون ممكن من القوى السياسية في الساحة دون التنازل لها عن الحكم، يستقطبون اليسار ليحظوا بتأييد بعضه وضرب البعض الآخر، ويقربون ما استطاعوا من قيادات الوسط وا ليمين بشق الصفوف واضعاف المعارضة الى غير هذه وتلك من قواعد اللعبة. اما انقلاب ٣٠ يونيو ١٩٨٩ والذي مازال قادته اصحاب الامر في السودان فقد جاء بتدبير حزب سياسي واحد (ليس من الاحزاب الكبيرة) واعتمد في بقائه خلال هذه السنوات السبع على ولاء ذلك الحزب والولاء له والالتزام بتنفيذ سياساته ومراميه وعلى المزج التام بين الصفة والخضوع لقيادته. وكان احتكار السلطة بهذا الاسلوب طاردا لاي فئات ذات انتماءات مختلفة قد تدفعها مصالحها للوقوف مع من هم في الحكم.

وكان طبيعيا ان يلد هذا الوضع معارضة تشمل كل الآخرين على الساحة السياسية والنقابية وغيرها. وجاء مولد التجمع الوطني الديمقراطي ولما ينقض النظام في الحكم الا بعض عام. وجمع هذا التنظيم كل الاحزاب السياسية، باستثناء الحزب الذي دبر ونفذ الانقلاب، من يمين ووسط ويسار وانضمت لهم فيما بعد القيادة العسكرية الشرعية التي كانت هي على رأس القوات المسلحة يوم وقوع الانقلاب والنقابات المعينة والعمالية التي حرمها النظام وطارد قادتها. ولأول مرة في تاريخ السودان الحديث انضمت لهذه القوى الرئيسية الممثلة لسكان جنوب السودان واعني بذلك الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون قرنق والاحزاب السياسية الجنوبية التي لم تلجأ الى حمل السلاح كما فعل قرنق حتى الآن. واختار هذا التجمع القاهرة مكانا رئيسيا لاقامة اغلبية قادته وممارسة نشاطه. وكانت تلك كذلك اول مرة في تاريخ السودان يختار تنظيما بهذا الثقل من حيث تمثيل شعب السودان في الشمال والجنوب عاصمة مصر مقرا له.

اسمرة بعد القاهرة

وظل هذا التجمع يمارس بعض انشطته في القاهرة او من القاهرة ولكن ليس كل تلك الانشطة وليس كل ماكان يأمل فيه ويرتجيه. وكان ذلك واقعا فرضته حسابات السياسة المصرية والتوازنات كيفما تراها القاهرة وذلك حقها السيادي دون شك.

ولكن ومع تطور الاحداث ومع ارتفاع وتاثر العمل المناهض للنظام في السودان لم يجد المعارضون السودانيون بدا من اللجوء الى قاعدة اخرى تكمل مايتم داخل القاهرة وتغطي ما استحالت تغطيته منها وليس سرا الآن ان الاذاعة السودانية التي تبث باسم المعارضة السودانية تاتي من اسمرة عاصمة اريتريا، وليس سرا لذلك ان قرار التجمع الوطني الديمقراطي في ان يلجا الى اسلوب الحرب والاقتتال ضد النظام القائم في الخرطوم لم يبدا التخطيط لتنفيذه والاعداد له الا بعد ان توفر المكان في اريتريا وبموافقة حكومتها بل ورعايتها في بعض الحالات. والمتابع لاحداث المناوشات العسكرية التي جرت مؤخرا في بعض مناطق السودان الشرقي يعرف ان المقاتلين باسم المعارضة ينطلقون من داخل الاراضي الاريترية او الاراضي الاثيوبية (راجع مقالنا الخاص بتطور العلاقات بين اديس ابابا وحركة العقيد جون قرنق) — وليس سرا كذلك ان المؤتمرات التي عقدها التجمع الوطني الديمقراطي بمشاركة كل قياداته لم تتم الا في اسمرة خلال العام الماضي وهو امر استحال تنفيذه في العاصمة المصرية.

موقف مصر في مجلس الأمن

وجاء تدخل مجلس الامن في الموقف في السودان بصدور قراره المعروف في نهاية يناير الماضي، في وقت كانت تلك هي الملامح الرئيسية لخلفية العلاقة بين القاهرة وقيادات المعارضة الوطنية. ورغم ان مجلس الامن ماكان له ان يتدخل في المسألة السودانية الا اثر شكوى حكومة اثيوبيا من ان النظام السوداني متورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري في العاصمة الاثيوبية في مثل هذا الشهر من العام الماضي، وان السودان يرفض تسليم ثلاثة من المتهمين بالمشاركة في تدبير الاغتيال. ورغم هذا فان الحكومة المصرية كان لها موقفها المعروف من مناقشة القضية في مجلس الامن، ووقفت مصر ضد اي اتجاه لفرض عقوبات صارمة ضد السودان وعلى رأسها وقف تدفق السلاح اليه، ونجحت مصر في ان يصدر مجلس الامن قرارا مخيفا لايزعج الخرطوم ولا يقلقها وكان طبيعيا ان تثني الخرطوم على القاهرة على موقفها ذاك وان تسعى لاستغلاله في كسر جمود العلاقات بينهما ومحاولة الوصول الى نوع من التراضي.

تعارض اساسي

اما المعارضة الوطنية فقد كان لها موقف آخر عند عرض الامر على مجلس الامن وقد اعلن التجمع الوطني الديمقراطي بكل وضوح انه مع تطبيق عقوبات قوية ضد السودان بما في ذلك حظر تصدير السلاح اليه وانه يقدر ان تلك العقوبات القوية ستساعد في التعجيل بانهاء عمر النظام وان شعب السودان سيرحب بها ويتحمل آثارها، بعد ان تحمل الكثير عبر سبع سنوات، ليقينه في انها ستساعد في اسقاط الحكومة الحالية — وكانت لمصر حسابات اخرى مختلفة على رأسها فيما اعلن مسئولون مصريون ان حرمان حكومة السودان من امدادات السلاح سيغير ميزان القوى لصالح الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة قرنق ويمكنها من الانتصار وبالتالي فصل الجنوب عن الشمال حسب تقدير الحكومة المصرية، وهو رأي ترفضه المعارضة السودانية تماما.

ان المعارضة السودانية تدفع حجج القاهرة وتقول ان حركة قرنق حركة وحدوية وليست انفصالية وانها تتحالف مع بقية القوى السياسية والعسكرية والنقابية الممثلة لاغلبية اهل السودان الشمالي بهدف اسقاط النظام الحالي واقامة سودان ديمقراطي تعددي جديد وموحد. وتعتمد المعارضة في حجمها تلك على ماجاء في «مانفستو» حركة قرنق عند تاسيسها وعلى تصريحات قادتها حركة وعلى قرارات مؤتمراتها الداخلية وعلى مجمل ممارساتها مع بقية فصائل التجمع الوطني الديمقراطي منذ ان انضمت اليه ووقعت على ميثاقه سنة ١٩٩١. وترى المعارضة «ان اهل مكة ادرى بشعابها». وبالتالي فان موقف القاهرة في مجلس الامن وعند اتخاذ قرار فرض العقوبات على الخرطوم يشكل في جوهره دعما غير مباشر للنظام السوداني الحالي في وجه اعدائه، اي المعارضة كان ذلك هدف مصر ام لم يكن.

قلق وحيرة

وكان كل هذا مصدر «قلق لقادة المعارضة السودانية لاسيما وقد ترتب عليه وتزامن معه نوع من التقارب بين حكومتي مصر والسودان، وجرى تبادل ا لزيارات غير المعلنة لبعض صناع القرار في العاصمة وتناقلت مجالس السودانيين هنا وهناك انباء عن اعتقال واعادة بعض المشبوهين المصريين الذين كانوا قد تسللوا الى السودان وحظوا برعاية حكومته الى غير هذه و تليها من ظواهر تلطيف العلاقات بين الحكومتين.

ان المعارضة السودانية لاغنى لها عن التأييد المصري مهما كان نوع ذلك التأييد ويصعب ان ما ان يتصور المراقبين ان تكون اسمرة بديلا للقاهرة او يكون الاعتماد عليه كافيا للاستغناء عن القاهرة، ولهذا كله فان القلق السائد الآن بين قادة المعارضة يوشك ان يكون حيرة بل ان المتشائمين من بعض قادة المعارضة وهم قلة، بدأوا يتحدثون عن البعد من مصر وتركيز النشاط كله في عاصمة افريقية اخرى مجاورة مثل اديس ابابا او اريتريا او اختيار الانتقال الى داخل السودان رغم مايعني ذلك من اضعاف لنشاط المعارضة خارج السودان وتعريض العائدين من قادتها لبطش النظام.

انهم، اي قادة المعارضة يطرحون الآن في مداولاتهم الخاصة التساؤلات التالية:

هل ستمضي مصر في تقاربها مع النظام ا لقائم في السودان بوصفه واقعا؟ وهل سيعني ذلك ان تتخلى مصر عن اي قدر من التعاطف مع المعارضة؟

ألا يعني ذلك في النهاية اضعاف المعارضة وتقوية الحكومة.

وهل سياتي يوم تقف مصر بكل ثقلها خلف نظام الخرطوم رغم كل شيء وتمسكا منها باستراتيجية الحرص على ان لاينفصل جنوب السودان عن شماله ومايعني ذلك من مخاطر او على الاقل مشاكل فيما يتصل بقضية مياه النيل؟

كيف السبيل الى اقناع القاهرة بان حركة قرنق حركة وحدوية ولا تسعى للانفصال وان بقاء النظام الحالي في الحكم هو الذي يمكن ان يدفعها للانفصال وليس العكس؟

هذا هو محور القلق وهذه هي الهموم التي يواجهها الآن قادة المعارضة السودانية وتستحوذ على قدر كبير من تفكيرهم.. وفي مقال لاحق نتحدث عن الخطوات التي يفكر المعارضون السودانيون في اتخاذها وسيلة لتجديد الثقة بينهم وبين مصر وفي الوصول الى تفاهم معها يكون سندا لهم في قضيتهم وسعيهم لاسقاط الحكم القائم في السودان واقامة نظام ديمقراطي تعددي موحد.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

بعد غياب طويل.. القمة العربية تنعقد في ظل اجواء الشك والترقب!!

هذه القمة العربية التي ستنعقد في القاهرة خلال الفترة مابين ٢١ الى ٢٣ من الشهر الحالي هي القمة الحادية والعشرون. ولا نريد ان نتحدث عن القمة العشرين التي انعقدت في القاهرة في العاشر من اغسطس ١٩٩٠ لانها انعقدت في ظروف لا أعادها الله على العرب من جديد لان الصف العربي انشق اثناءها وبعدها الى عدة معسكرات. وقد تكرس هذا الانشقاق وسحب اثاره الى كل مجالات العمل العربي المشترك الامر الذي مرر امورا كثيرة ماكان يمكن لها ان تمر لو لم يكن الوضع العربي يعاني مما عاناه بعد حرب الخليج الثانية. وخلال الفترة مابين ١٠ اغسطس ١٩٩٠ وحتى ٢١ يونيو ١٩٩٦ وهو موعد انعقاد القمة الجديدة في القاهرة ظهر المشروع الامريكي الذي طرحه الرئيس الامريكي السابق جورج بوش وهو مبادرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط على اساس «الارض مقابل السلام». وجاء هذا المشروع بعد انتصار قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على العراق وطرد قواته من الكويت والبدء في تدمير الصناعات العسكرية العراقية. اي ان جورج بوش وبعد ان مهد الامور في الشرق الاوسط عن طريق أولا: منع حكومة اسحق شامير من الاشتراك في الحرب ضد العراق كي لاينفرط عقد التحالف ضده وبذلك يكون قد بدأ في تحجيم اسرائيل الامر الذي قلل من دورها الاستراتيجي في المنطقة وكذلك عن طريق ثانيا: ضرب القوة العسكرية العربية (العراقية) التي كان ممكنا توازنها مع القوة العسكرية الاسرائيلية والتي كان من المفروض توجيهها ضد اسرائيل وليس ضد الكويت الامر الذي كان من الممكن ان يزيد من تصلب الموقف العربي.

نقول انه بعد ان نجح جورج بوش في تحقيق هذين الهدفين طرح مبادرته الشهيرة التي اشرنا اليها في مارس ١٩٩١. ورحبت بها كل الاطراف وخصوصا الطرف العربي لكن حكومة اسحق شامير قبلت بها على مضض. وقد استخدم بوش اسلوب الترغيب والترهيب لاجبار اسرائيل على حضور مؤتمر مدريد الذي انعقد في الربيع الاخير من عام ١٩٩١. وقد حدث صراع بين جيمس بيكر واسحق شامير وكذلك جمد بوش التسهيلات التي شرعها الكونجرس لاسرائيل البالغة عشرة مليارات دولار لمساعدتها في استيعاب المليون مهاجر يهودي جاءوا من الاتحاد السوفييتي قبل زواله بعامين. واشترط بوش على الاسرائيليين وقف الاستيطان في الضفة الغربية والقبول بالبدء بمشوار السلام مع العرب. وقبل الانتخابات الامريكية نوفمبر ١٩٩٢ بقليل الغى بوش التجميد لكنه لم ينفعه وسقط امام المرشح الديمقراطي «ابن اسرائيل البار» بيل كلينتون. والاخير اتهم بوش بمعاداة اسرائيل لكنه ورغم حبه الشديد ودعمه غير المحدود لها قد وجدها فرصة كي يستغل الامر انتخابيا ويحاول الحصول على لقب صانع السلام في الشرق الاوسط. وركب الموجة وسخّر اتفاق اوسلو لعام ١٩٩٣ بين منظمة التحرير واسرائيل لمصلحته وكان مهرجان التوقيع على اتفاق اعلان المبادىء بين المنظمة واسرائيل في الحديقة الجنوبية للبيت الابيض الذي تم في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣.

والحق يقال انه منذ ذلك الوقت وادارة الرئيس كلينتون تتبنى مع مصر محاولة الوصول الى سلام بين الاطراف العربية واسرائيل. وقد ساعدها على ذلك سقوط الليكود في انتخابات اسرائيل التشريعية التي تمت في نوفمبر ١٩٩٢. ومن يومها كون كلينتون ثنائيا مع اسحق رابين حتى اغتياله في ديسمبر ١٩٩٥ ومع شمعون بيريز منذ توليه المنصب بعد رابين.

محطة جديدة

في الخامس والعشرين من اكتوبر ١٩٩٤ وقعت كل من اسرائيل والمملكة الاردنية الهاشمية اتفاقا للسلام وتم انتهاء حالة الحرب بين الدولتين ومارست الدولتان التطبيع فورا. وقد كان سلاما حارا بين العدوين السابقين. وقد فتحت اتفاقية اعلان المبادىء التي اشرنا اليها بين اسرائيل ومنظمة التحرير الباب امام اسرائيل للدخول الى العديد من البلاد العربية. وعززت اتفاقية القاهرة في مايو ١٩٩٤ بين المنظمة واسرائيل السلام على الارض بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وتكثفت الاتصالات واللقاءات بين اسرائيل والعديد من الاطراف العربية وخاصة مع الاردنيين والاسرائيليين والمصريين. ولعبت مصر دورا جيدا في التوفيق بين الفلسطينيين والاسرائيليين الامر الذي انجز العديد من مشاكل اتفاقية الفترة الانتقالية لاتفاق المبادىء بين الطرفين. وكانت واشنطن والعديد من الدول العربية يدعمون الدور المصري ويرغبون الفلسطينيين بضرورة الصبر والمثابرة لاكمال مابداؤه بالرغم من المماطلات والاستفزازات الاسرائيلية

وما نريد ان نقوله ان امريكا واسرائيل استغلتا ابشع استغلال الوضع العربي المتردي والخلافات بين الدول العربية التي عمقتها حرب الخليج الثانية حتى يحصلا على اقصى حد من التنازلات على المسارين الاردني والفلسطيني. لكن الامر كان مختلفا على المسارين: السوري واللبناني. وبالطبع فالاخير متضامن مع الاول بحكم ظروف معينة.

واذا تجاوزنا مسألة الظرف الذي اشرنا اليه نقول ان رغبة العرب في اكمال مشوار السلام اصبح حقيقة واقعة. كما انهم اي العرب تاثروا بالاجواء الدولية التي نجمت عن التوجهات العالمية لحل المشاكل الاقليمية العالقة وتمهيد الطريق امام قيام نشاط انساني عالمي لمحاربة الفقر والتخلف وتنظيف البيئة وتحسين ادائها ومحاربة تجار المخدرات في كل انحاء العالم. وكذلك تاثر العرب بالشعارات المطروحة باقامة اقتصاديات السوق والتعددية الحزبية والانتخابات الحرة وتوقيع معظم الدول العربية على اتفاقية الجات ومنظمة التجارة الحرة. اي ان المجموعة العربية ورغم تدهور مستوى التضامن بينها الا انها او اغلبيتها سارت على نغم متوافق مع الشعارات المرفوعة او التي رفعتها الولايات المتحدة. كما ان العرب قبلوا ضمنا بالحل الامريكي اليهودي لمشكلة الشرق الاوسط. ولصنع سلام قائم على الهيمنة الامريكية الاسرائيلية. واعتمدت امريكا على حزب العمل الاسرائيلي بقيادة شمعون بيريز في الساحة الاسرائيلية واعتمدت في الساحة العربية على فرسان معسكر السلام العربي مبارك/ عرفات/ حسين.

وجاءت الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة وفاز المتشددون الاسرائيليون بقيادة نتانياهو والقتلة من حوله (شارون، ايتان، مردخاي). وانصعق معسكر السلام الامريكي — العربي — الاسرائيلي من هول المفاجأة، وبلغ الالم العربي اشده بفعل اللاءات الليكودية. وكم هو مؤلم ان يبدا قادة معسكر السلام العرب من جديد مع قادة اسرائيليين جدد اكثر تشددا من الذين سبقوهم. وشعر الجميع ان كل ماتم انجازه اصبح في حكم المجهول كما ان ماكان سينجز قد اجضهت محاولة تحقيقه، اذن ما العمل؟

التفكير بصوت عال

لابد ان نقر ان قلقا او هلعا قد الم بمعسكر السلام العربي وقد جعل هذا القلق والهلع العرب يهرولون الى بعضهم البعض للتشاور وليس من المؤكد.

ان اخذ المبادرة في هذه الحالة هو الاحسن لان الجانب الاخير سيقيس معدل العمل العربي الذي سياتي كرد فعل على فوز المتشددين في الانتخابات الاسرائيلية. والمعطيات التي لدينا لاتوحي بأن لدى العرب الكثير مما يمكن ان يفعلوه. واذا دققنا النظر في هذا الامر نقول ان مجالات الفعل كثيرة ورهيبة ولكن امكانيات وظروف العمل العربي المشترك منوطة بعدة عوامل لم تتوفر امكانية بلورتها بعد. ولا شك ان الرصد والتدخل الامريكي في اعمال هذه القمة سيضاف الى مالدى اسرائيل من معلومات وتحليلات. وبناء على ما لديهم سيخططون للمرحلة المقبلة ورغم ان واشنطن لم تحاول منع انعقاد القمة لاعتبارات عديدة الا اننا يجب الا نصدق ان واشنطن خاصة في عهد كلينتون وفي فترة تسبق الانتخابات الامريكية بنصف عام يمكن ان تؤيد أي عمل عربي جدي ضد اسرائيل. وكان كريستوفر صريحا في تحذيره للقادة العرب والقمة العربية في حد ذاتها هي انتصار للعمل العربي المشترك ومحاولة للخروج من حالة التردي العربية وبالتاكيد انها حاجة ملحة لضبط الصف العربي وتنظيم عمله في محاولة لدفع العرب نحو افاق ايجابية تخدم مصالحهم.

ماهو المطلوب عربيا!

قلنا ان ست سنوات قد مرت على الدول العربية دون ان تلتقي على مستوى القمة. وقد انحدر الوضع العربي كثيرا وتدهورت معدلات العمل العربي المشترك لان روح التضامن قد بهتت ففي الوقت الذي ظهر في هذا العالم وخلال فترة السنوات الست الماضية العديد من المنظمات الدولية والتكتلات الاقتصادية الاقليمية وجدنا المجموعة العربية تتشرذم. فقد ظهرت منظمة نافتا (امريكا والمكسيك وكندا) وتعمقت اواصر الوحدة الاوروبية حتى اصبح مطروحا تبني عملة (الايكو) كعملة موحدة لكل اتحاد اوروبا ونصت اتفاقية ماستريخت عام ١٩٩٢ على تحديد موعد لقيام الوحدة الاوروبية. وقامت منظمة «الأبك» لكل دول المحيط الباسيفيكي حيث التقى عمالقة العالم خلال هذه المنظمة مثل امريكا والصين واليابان والنمور الآسيوية واستراليا وغيرهم. وفي اواخر عام ١٩٩٥ انعقدت قمة بانكوك بين الدول الآسيوية والدول الاوروبية لتشجيع التعاون الاقتصادي بين جنوب شرق اسيا والقارة الاوروبية. وهناك منظمة الآسيان التي ستقبل معها فيتنام ايضا والاخيرة كانت عدوا للعديد من دول الاسيان معنى ذلك ان الدول وخاصة الصين وكل من اليابان وامريكا تتناسى احقادها التاريخية لاجل المصلحة الوطنية والتي تتجلى في هذا الوقت من التعاون الاقتصادي المنظم. كل ذلك حدث ويحدث في العالم والدول العربية تراوح مكانها. تظل اسيرة خلافاتها. ولهذا نقول لابد لهم ان يبحثوا الى جانب ماذا يجب ان يفعلوا ضد حكومة نتانياهو ان يتفقوا على التعاون الاقتصادي وعلى حل المشاكل الثنائية العالقة بين بعضهم البعض ولا بد من تكثيف العمل داخل القمة من اجل تنقية الاجواء العربية، وهذا اكثر من ضروري ان تحقق ذلك فلا بد ان يتحول القادة الى الفعل الكبير الذي يتجسد في جعل القمة مؤسسة دائمة تنعقد كل عام مرة واكثر وتتبادل العواصم العربية اماكن انعقادها، لابد للدول العربية ان تتعهد لبعضها البعض بنزع فتيل الحرب فيما بينها وتطبيع علاقاتها بعضها ببعض وبدء مشوار التعاون الاقتصادي فيما بين دول المجموعة العربية. ذلك هو اسمى ايات التضامن العربي في الوقت الراهن وهو يتمشى مع الشعارات والاجواء العالمية المطروحة خلال عقد التسعينات ولو تحقق ذلك فلن يستطيع الاسرائيليون ان يواصلوا رفضهم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

مركز الدراسات العربية والدولية

حكومة تدق طبول الحرب

رؤية نتانياهو لعملية السلام ودور «وزراء الأطواق»

في ١٤ مايو ١٩٨٩ اقرت الحكومة الائتلافية الاسرائيلية المشكلة من العمل والليكود، برئاسة «اسحق شامير» ما عرف في حينه بـ «مبادرة شامير» او «مبادرة السلام الاسرائيلية» وهي خطة وضعتها الحكومة الاسرائيلية في حينه، استجابة للضغوط الامريكية بايجاد «حل سياسي للانتفاضة الفلسطينية».

وبعد اجتماع الحكومة، الذي شهد اقرار المبادرة المذكورة، سارع ثلاثة من وزراء الليكود في الحكومة: «ارييل شارون - دافيد ليفي - يتسحاق موداعي» الى تشكيل تكتل عرف باسم (وزراء الاطواق) لتطويق «الخطة» واسقاطها. واستمر نشاط هؤلاء بالتفاعل الى ان تمكنوا من طرد وزراء العمل من الحكومة، ومن ثم اسقاطها في ١٦ مارس ١٩٩٠ وتشكيل «حكومة يمينية ضيقة» برئاسة شامير ايضا، قامت بطي «مبادرتها» واعادة الاعتبار الى الخطاب الليكودي، بكل مكوناته التقليدية والمعروفة.

نايف ابو حسنة *

تستعيد هذه الحادثة الآن في ظل حالة الترقب السائدة، منذ الاعلان عن فوز بنيامين نتانياهو برئاسة الوزراء في اسرائيل، واحتلال احزاب اليمين واليمين الديني والمعسكر الحرادي لغالبية المقاعد في الكنيست الاسرائيلي، وهي حال ناجمة عن سؤال اساسي: ماذا عن المستقبل؟ وبشكل اكثر تحديدا، ما هو مصير عملية السلام، وكيف سيتصرف نتانياهو وحكومته اليمينية المرتقبة ازاء هذه العملية؟

واذا كان جزء كبير من مكونات هذا السؤال ناجم عن التظهير المبالغ فيه لـ «شمعون بيريز كرجل سلام» رغم ان الواقع لايبدو منسجما تماما مع هذا التظهير، فان الجزء الآخر من مكونات السؤال ذاته ناجم عن تصور نتانياهو والليكود لـ «عملية السلام» والذي يفترض عليه تساؤل آخر، هل نتانياهو في حالة غيره في موقع الطامح اليها بما يقتضيه الموقع الاول من سلوك، وما يفرضه الموقع الثاني من شعارات؟ وبهذا تبقى حالة الترقب تزداد وتلح، في حين يبدو السلوك المتوقع مسربلا بالغموض.

التوقعات المبكرة

ربما بدت استعادة حادثة «وزراء الاطواق» منذ البداية، وكانها ترمي الى التأثير على سير الأمور في اتجاه محدد، وهو ان الامر، لايبدو معلقا بشخص نتانياهو بالذات. وهذا صحيح، وتم عرضه منذ البداية، للرد على ما يطرح من تساؤلات عن «براغماتية» نتانياهو. وعن «سيره المتوقع في عملية السلام» وانه لا خيار له غير ذلك. حسب ما ذهبت اليه مقولات بعض المحللين العرب، وحتى الاسرائيليين. فعقب الاعلان عن فوز نتانياهو كتب «شمعون شيفر» في «يديعوت احرونوت»: «بودي تهدئة الاعصاب: نتانياهو سيواصل المفاوضات مع الفلسطينيين وسيلتقي ياسر عرفات، وسيصافحه. وسيعرض اقتراحات على سوريا سيكون ثمة الكثير من الفعل السياسي، ليس له اي خيار آخر، ويجب ان نذكر انه لا يحمل طابع المنتحر، انه يدرك جيدا حقيقة انه وعد الناخبين باحترام اتفاقيات اوسلو».

وقد سعى «نتانياهو» بالذات الى تعزيز ما يشبه الانطباع بأنه سيواصل «عملية السلام». فاعلن عن تاكيد التزامه بهذه العملية. وعندما اطلق بعض زعماء الليكود تصريحات تتعلق بتطبيقات اوسلو، (اعادة الانتشار في الخليل) والموقف من «بيت الشرق» في القدس، سارع نتانياهو الى القول: «ان السياسة الوحيدة الملزمة هي السياسة التي اعلن عنها انا بنفسي، وكل التصريحات الاخرى تعبر عن مواقف شخصية للشخص نفسه» (يديعوت احرونوت ٢/٦/١٩٩٦).

وفي اول خطاب له، بعد انتخابه قال نتانياهو: «ان حكومته ستسير على سياسة السعي الى تحقيق السلام والامن مع جميع جيران اسرائيل» واضاف: «سنقوي علاقات السلام مع الاردن ومصر، وسنواصل المفاوضات مع الفلسطينيين». وقد اتى كل ذلك، وسط حديث امريكي متزايد عن نية امريكا متابعة جهودها في «عملية السلام» والعمل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي من اجل «تحقيق هذه الغاية»، وان كانت واشنطن قالت: انها تريد معرفة افكاره حول السلام.

الى جانب كل ذلك، يبرز من بعيد الى الذاكرة، ان الليكود هو «صاحب اتفاقية السلام مع مصر» وقرار الانسحاب من سيناء، وانه ليس ما يمنع امكانية قيام الليكود بخطوات لم يكن «العمل» ليقدم عليها. وفي ذات الاطار يقلل البعض من اهمية ما حققه اليمين الاسرائيلي، في انتخابات الكنيست لجهة حيازته على غالبية مقاعدها، وذلك بالاشارة الى ان من تابع السياسات الاسرائيلية يمكن ان يدرك «مدى هيمنة رؤساء الوزارات الاسرائيلية المتتالية والسلطات الواسعة التي احتفظوا لانفسهم بها في عملية صناعة القرارات الفارقة، محاطين بدائرة محدودة من القيادات الاثيرة العسكرية.

ويمكن لمن يذهبون هذا المذهب، ان يعززوا ابتهاجهم بالقوة الاستثنائية التي يتمتع بها نتانياهو، بسبب انتخابه المباشر من ناحية ولكون غالبية مقاعد اليمين تعود الى المعسكر الديني، والمعسكر الديني الحرادي، من ناحية ثانية، مع التذكير ان الاخيرين، سوف يتصرفون مع نتانياهو، فيما يتعلق بالسياسات الخارجية على طريقة بطلة ماركيز في رواية «الحب في زمن الكوليرا» عندما قالت لعشيقها: «ساتزوجك اذا لم تجبرني على اكل الباذنجان» بمعنى ان تركيزهم الاساسي سوف ينصب على قضايا التشريع الديني، وميزانيات التعليم الخاص، فضلا عن الالتباس القائم في نظرتهم تجاه «اسرائيل السياسية» حيث مازال حلمهم معلقا بـ «اسرائيل التوراتية» حتى لتبدو مشاركتهم في حكومة «الدولة الكافرة» نوعا من التجاوز على مشروعهم الاساسي.

محددات نظرة نتانياهو الى السلام

يجري توظيف كل ما سبق من اجل استنتاج واحد هو: امكانية ان تتغير مقولات نتانياهو المنتخب، عن نتانياهو المرشح، وبالتالي ثمة فرصة لاستمرار «عملية السلام» وهو احتمال لا يمكن اسقاطه نهائيا. خاصة ان نتانياهو بالذات يقول: «انه سيستمر في عملية السلام» ولكن اي سلام؟ ان نتانياهو يطرح بالضبط وصفه للحرب، وليس «للسلام» بمقتضياته المعروفة.

في كتابه «مكان تحت الشمس» يقول نتانياهو: «بالتاكيد لن يقل (بل سيزداد) اعتماد اسرائيل على الدفاع الارضي الذي توفره لها اراضي يهودا والسامرة (الضفة الفلسطينية).. من المحظور على اسرائيل ان تتنازل عن سيطرتها على المكانة الدفاعية في هضبة الجولان مقابل ترتيبات أمنية. ان الجدران الدفاعية التي تشكلها جبال يهودا والسامرة (الضفة الفلسطينية) والجولان، توفر للجيش الاسرائيلي فرصة زمنية ومكانية اغلى من الذهب ومن هنا تحديدا تنبع الاهمية المتزايدة للارض في عصر الصواريخ». وفي مكان آخر من الكتاب ذاته يقول: «اننا نؤمن فقط بان السلام يمكن احرازه فقط عبر تقوية اسرائيل في خطوطها الدفاعية الحالية، واصرارها العنيد على حقوق الشعب اليهودي على ارضه (غالبا يصف الضفة الفلسطينية بقوله: انها تشكل قلب البيت القومي اليهودي). نحن نؤمن بتوسيع الاستيطان اليهودي وليس الاستيطان العربي، وفي زيادة الهجرة اليهودية وليس السماح بحق العودة للفلسطينيين».

وخلال الحملة الانتخابية الطويلة في اسرائيل، وجد نتانياهو الفرصة ملائمة لتاكيد افكاره تلك، لقد تحدث زعيم الليكود عن «اوسلو» كأمر واقع، كما تحدث عن «السلام والامن». وفي مناظرته التليفزيونية مع شمعون بيريز قال: - ساتبع سياسة تستند الى ثلاثة مبادئ واضحة: اولا سوف استعيد الأمن واضعه بايدي الجيش الاسرائيلي. وثانيا: ساعرض على الفلسطينيين تسوية معقولة لادارة ذاتية، وثالثا: سوف نجري مفاوضات سلمية مع جيراننا بحذر ومسئولية وصبر، عبر المحافظة على الأمن، وعلى هضبة الجولان، واولا وقبل كل شيء المحافظة على القدس موحدة».

وفي احاديث اخرى تحدث نتانياهو عن «استيطان بلا حدود في الضفة» قائلا: «نحن نعترف بالوقائع على الارض (تطبيقات اوسلو) لكننا لن نتراجع قطعا عن ايماننا الراسخ بحقنا في هذه الارض».

اما حول الجولان فهو يرفض الانسحاب من الهضبة السورية المحتلة ويقول سنعمل «لايجاد صيغ اتفاقات اخرى لا تتضمن انسحابا من الجولان» ولا احد يدري كيف سيمكنه ذلك، والكل يعلم ان سوريا لن تتنازل ابدا عن حقها في استعادة الجولان، والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والاراضي المحتلة.

هذا قبل انتخابه، فما الذي تغير بعد؟ ببساطة لا شيء، وفي كلمته التي اشرنا اليها سابقا اكتفى نتانياهو بالحديث عن نيته العمل من اجل السلام والأمن، في حين اكد على استمرار احتلال القدس، ولم يات على ذكر الانسحاب من الجولان والجنوب اللبناني، فهل هذه وصفة للسلام ام للحرب؟ وهل ان الليكود بصدد التغيير؟ مع التذكير انه على ما باتوا يعتقدون ان الليكود تنازل عن مقولته القديمة «الاردن هي فلسطين» ان ياخذوا في حسبانهم ان كل ما قاله الليكود هو «التسليم بالوضع الراهن مؤقتا» دون تغيير في مقولاته الاساسية.

الاطواق

مع كل ذلك، سوف يكون من الجائز السير قليلا مع القائلين باحتمال ان يحدث نتانياهو تغيرا في «افكاره» وتصوراته ويبدأ بالتصرف وفق مقتضى التغييرات او ربما رغبة الولايات المتحدة الشريك الاساسي لاسرائيل في التقدم نحو المشروع الامريكي لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي، وان هذا التغيير ربما يبدأ بالظهور بعد بعض الوقت، ولكن الواقع لا يسمح بالسير طويلا وراء هذه الافتراضات. لماذا؟

لقد اوضح الاسرائيليون في التجمع الاستيطاني حقيقة توجهاتهم وحتى بدون الغرق وراء مقولات «جنوح بيريز والعمل نحو السلام» فان الاسرائيليين اظهروا انهم ليسوا في صدد حتى احتمال الخطاب الذي يشي بامكانية «السلام»، فهم اختاروا الليكود وتسومت والمفدال وشاس ومولديت (تدعو الى ترحيل العرب من فلسطين المحتلة عام ٤٨). كما اختاروا الطريق الثالث الذي قام فقط لاجل الاعتراض عما يسميه الاسرائيليون «التنازل عن الجولان» وهذه الاختيارات تعني الكثير، وتعني اول ما تعني ان عاصفة التحليلات والمقالات والدراسات عربية وغير عربية عن «المتغيرات» التي اخذت اسرائيل في ركابها انما هي تصورات مفترضة، لاتحكي واقعا قائما، وان الايديولوجية الصهيونية بكل مقولاتها وفي طليعتها نفي الآخر مازالت تفعل بدينامية عالية في التجمع الاستيطاني، وربما كان طريفا ان يصرخ صحفي عربي عبر اذاعة اسرائيل مع اعلان نتائج العينة التليفزيونية، والتي اظهرت تقدم بيريز على نتانياهو: «ان شعب اسرائيل اختار السلام». ان عبارة كهذه تحتاج الكثير من الحذر والتحفظ على اكثر من صعيد وليس هنا مجال مزيد من التفصيل.

واذا تجاوزنا كل ذلك فينبغي ان ندرك ان التركيبة التي سوف تعمل مع نتانياهو سوف تكون الموجهة لسلوكه، وليس من المبالغة في شيء ان السياسات ستتحدد على ايدي الجنرالات: شارون وايتان، الذي يصف العرب بانهم ليسوا اكثر من صراصير مسمومة في زجاجة.. واسحق مردخاي وغيرهم. وعندما يقرر نتانياهو ان يتغير (ان كان في نيته ذلك) فسوف يكون «وزراء الاطواق» جاهزين للتحرك، بغية «تطهير صورة اسرائيل الحقيقية».

يبقى ان نشير الى ان خطابنا الاعلامي، غالبا ما تناول دون تعليق اعمال بيريز القمعية والوحشية في فلسطين ولبنان على انها جهود من اجل تحسين مكانته الانتخابية وحظوظه في الفوز.

والآن جاء الى الحكم في اسرائيل، نتانياهو الذي يعتبر ان العرب «اكثر واقعية مما يوصفون، وانهم عندما يواجهون بالقوة فانهم يهداون في نهاية المطاف»، فالاول كان مع اظهار القوة وممارستها كي ينتخب، والثاني انتخب لان دعوته الى ممارسة القوة بمعناها الاسرائيلي المعروف «قائمة فمع من سنعقد السلام اذن؟».

لقد اسقط وزراء «الاطواق» عام ١٩٩١، حكومة شامير الائتلافية التي اعدت لمواجهة الانتفاضة سياسيا مبادرة محصلتها النهائية على شاكلة «اوسلو» او اقل كثيرا او قليلا وهؤلاء حاضرون اليوم الى جانب نتانياهو ولنا من هنا ان نتصور شكل السلوك المنتظر.

* صحفي فلسطيني - دمشق

بيانات متعقلة على فوز التطرف الاسرائيلي



موسكو - احمد الخميسي

مازال فوز نتنياهو بمنصب رئيس الوزراء الاسرائيلي مثار تعليقات كثيرة على المستويين الرسمي والشعبي في روسيا، وتركز تلك التعليقات على الآفاق المفتوحة امام عملية السلام في الشرق الاوسط في ظل الحكومة المتطرفة الجديدة التي سيشكلها نتنياهو. وقد تضمن البيان الصحفي الذي أصدرته الخارجية الروسية يوم ٣ يونيو أن موسكو تابعت باهتمام الانتخابات الاسرائيلية التي تم فيها للمرة الأولى انتخاب رئيس الوزراء الى جانب قوائم الأحزاب. وأن الرئيس الروسي أرسل برقية تهنئة الى بنيامين نتنياهو بمناسبة فوزه. وجاء في البيان أن روسيا باعتبارها احدى الدولتين الراعيتين لعملية السلام في الشرق الاوسط تنوي مواصلة جهدها للمساعدة على بلوغ المصالحة التاريخية بين العرب واسرائيل ودفع عجلة العملية السلمية وفقاً لمقررات مؤتمر مدريد. واخيراً أعرب البيان عن أن موسكو تعلق امالا على استمرار تطوير العلاقات الروسية الاسرائيلية في مختلف المجالات وكان يمكن لبيان كهذا ان يكون مقبولا لو أنه صدر عن سنغافورة أو كوالالامبور البعيدتين عن التأثير في مجالات التسوية. أما والبيان صادر عن روسيا احدى الدولتين راعيتي السلام، فكان من المنتظر أن يحذر على الاقل من النهج المتطرف لبنيامين نتنياهو ازاء التسوية، وهو تطرف لم يذكره نتنياهو ولم يدار عن رسائل الاعلام الروسية. ففي حديث له لصحيفة سيفودنيا الروسية يعلن بنيامين نتنياهو صراحة انه لن يقوض المستوطنات اليهودية في الجولان، ويضيف انه لن تكون ثمة أية مساومات بالنسبة للجولان ثم يقول إن سوريا لم تدرك بعد أن اسرائيل لن تنسحب عن الجولان، وانه لايرتجف أمام كلمة لا العربية، ونتيجة لهذا يعلن الجميع عن استعدادهم للتفاوض معه. وكان من الطبيعي أن تستشهد صحيفة كوميرسانت ديلي الروسية بتصريح عيسى درويش السفير السوري في مصر الذي قال إن نجاح نتنياهو سيؤدي الى تجدد حالة الحرب بين العرب واسرائيل. ولكن البيان الصادر عن الخارجية الروسية لم يكن استثناء حينما لم يشر بحرف يدين تمسك نتنياهو بعدم الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، فقد كان بيان الخارجية الفرنسية مشابهاً، أما الرئيس الأمريكي كلينتون فقد أعرب عن امله في أن حكومة نتنياهو ستواصل سياسة أسلافها، ولعله قصد بذلك سياسة مناحم بيجين الزعيم السابق لنفس حزب الليكود الذي وقع اتفاقية مع مصر عام ١٩٧٩. إن الموقف الدولي المتمثل في فض النظر عن التطرف الرسمي للسياسة الاسرائيلية المعلنة يزداد خطورة على ضوء ما صرح به المنافس الانتخابي للرئيس كلينتون روبرت دول حين عبر عن تفهمه الكامل لرغبة نتنياهو في تحقيق السلام «بأدوات القوة»، مضيفاً انه في حال فوزه بمنصب الرئيس الامريكي سيتعاون مع نتنياهو على نحو وثيق. ويعني ذلك التصريح - بملاحظة أن فرص روبرت دول للفوز بمنصب الرئيس كبيرة - أن السياسة الامريكية الاسرائيلية ستزداد تصلباً في الشرق الاوسط بما يعرض التسوية للانهيار الكامل خاصة على ضوء المواقف الهزيلة التي تتخذها موسكو وباريس وبون و لندن. جدير بالذكر أن اسرائيل قد سعت مؤخراً لتبديد سحب الغبار التي ظهرت في سماء العلاقة الروسية الاسرائيلية وفي مقدمتها مشكلة الممتلكات الروسية في القدس. وذكرت «روسيسكايا جازيتا» أن وزارة الخارجية الاسرائيلية تفضل تفسير التوتر الذي نشأ بين روسيا واسرائيل مؤخراً على انه سحابة عابرة، وحتى تزول هذه السحابة وصل الى موسكو الاسبوع الماضي مسئول من الخارجية الاسرائيلية خصيصاً لحسم الخلاف بين البلدين على قضية الممتلكات الروسية في القدس. وبينما صرح الكسندر تـوكـوفينين رئيس القسم الاسرائيلي بالخارجية الروسية أن القيادة الاسرائيلية قررت اعادة تسجيل ممتلكات الاتحاد السوفيتي السابق في اسرائيل باعتبارها ملكا لروسيا، فان مصدراً اخر دبلوماسياً صرح لوسائل الاعلام الروسية بقوله ان التوتر الذي نشأ بين روسيا واسرائيل لاعلاقة له بما يسمى «انحياز السياسة الخارجية الروسية الى العرب»، وأكد على أنه «لاتوجد اية أزمة في علاقاتنا باسرائيل».

ومن لندن الى واشنطن، ومن باريس الى موسكو تصدر بيانات متعقلة، هادئة، على اعلان احدى الدول رسمياً عن التطرف سياسة لها، وعن إعلانها عن انها لن تعيد الاراضي العربية الى أصحابها بالرغم من كل مقررات الأمم المتحدة التي انضم اليها قادة الغرب وروسيا. ولا ينذر ذلك الابوضع مشئوم في الشرق الأوسط، وتفجرات، وانشطارات لن تبقى من عملية السلام الا شظايا متطايرة في أجواء محترقة. ولايلومن المجتمع الدولي الانفسه عندما تتكاثر طوابير الاحياء الذين يعرفون أنهم شهداء، الأحياء الذين يلفون على خصورهم أحزمة الموت المتفجرة، ولايلومن المجتمع الدولي الانفسه عندما لايكون ثمة طريق للحياة الكريمة سوى انفجارات النشيد العظيم الذي يسع الارض كلها والسماء:

«لبيك إن عطش اللواء.. سكب الشباب له الدماء».

مساعي السلام المكبوتة في انتخابات اسرائيل

محمد مصباح حمدان *

كانت الانتخابات الاسرائيلية فرصة ممتازة لفرز معسكر السلام عن معسكر المتشددين. وقد شكلت هذه الانتخابات مرحلة فاصلة بين الدعوة التي اطلقها مؤسسوها منذ البدء - وهي ان اسرائيل دولة مسالمة - وذلك لبذر الرماد في العيون وبين مرحلة بدء السلام عبر اجراءات عملية مثل اتفاقية فك الاشتباك مع مصر ثم اتفاقية كامب ديفيد الى ان وصل القطار الى مدريد ثم رحل الى اوسلو لتنتهي هذه المساعي والدعوات الى عقد اول اتفاق من نوعه مع الفلسطينيين اصحاب الارض لتصبح مرحلة السلام التي دعا اليها قادة اسرائيل الاوائل حقيقة واقعة على ارض فلسطين.

ان اول الاتفاقيات - وهي كامب ديفيد - تم توقيعها ايام حزب الليكود المتشدد التي افرزت الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة احد قادته ليكون رئيسا للوزراء. وكان توقيع اتفاقية اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على يد قادة حزب العمال - اسحق رابين - شمعون بيريز. الاول قتله متشدد صهيوني غدرا والثاني لم يقبله الشارع الاسرائيلي رئيسا للوزراء فقاز عليه بنيامين نتانياهو المتشدد في معسكر «الليكود» ثم كان توقيع اتفاقية - معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل على يد قادة حزب العمل ايضا. ومن هنا كان السلام الذي ارتآه العرب مقبولا الى حد ما. والذي شدهم الى حزب العمل اكثر من غيره باعتباره الجهة التي اخذت على عاتقها هذا العمل والتي دفعت حياة رئيس وزراء ثمنا لذلك.

استفتاء الشارع الرئيسي على رئيس مجلس الوزراء ونوابه في الكنيست جاء نتيجة احساس بعدم قناعة هذا الشارع حتى الآن باهمية السلام لاسرائيل اذا كانت ترغب فعلا في السلام.

ولكن هذا الاستفتاء وهذه نتائجه تدلل بمالا مجال فيه للشك على امور اكثر خطورة داخل هذا المجتمع. الذي لايزال يفكر بروح الجيتو. ولايزال يعتقد في سلوكيات القرون الوسطى ومحاكم التفتيش ولا يزال نهبا لمقولات تاريخية ثبت عدم صحتها.

فهذا المجتمع لايزال يرتبط بالتعاليم التوراتية اكثر مما ينبغي ولايزال يحلم بدولة التوراة وامبراطورية اسرائيل الكبرى. وهو ماينظر اليها الشارع الاسرائيلي بروح عالية وقدسية كبيرة. ذلك ان دعاة الصهيونية الذين اسسوا ثقافة هؤلاء المهاجرين من بلدانهم الى فلسطين على نقطتين هامتين هما:

١ - ان التوراة مرشدهم وقانونهم ثم قبل كل ذلك هي عقيدتهم.

٢ - انهم انما يعودون الى ارض امتلكوها مرة في التاريخ. ولذلك هم يعودون الى ارث اسسوها واجدادهم.

وظلت الثقافة الصهيونية تضخ هذه المقولات المغلوطة في عقولهم حتى ترسخت وباتت عقيدة وافية الاكتمال والنمو وغير قادرين على تصور انهم يمكن ان يتنازلوا عنها.

ولعل في اقوال قاتل رابين - عمير - خير شاهد ودليل لنا لانه قام بعملية القتل حسب اقواله - دفاعا عن ارض اسرائيل وايحاء من تعاليم التوراة.

هذا التجذر الثقافي المتغلغل في اعماق كل صهيوني ليس من السهل التغلب عليه في مرحلة وجيزة من السلام، علما بان هذا السلام لم يكتمل وبقي مجزوءا وغير كامل النضج. لذلك توجه الشارع الاسرائيلي الى الجهة التي ظلت تعبر عن هذه القناعات اكثر من الجهة التي عقدت اتفاقيات السلام مع العرب.

واذا مارجعنا الى حقيقة الامر في حزبي العمل والليكود فلا تجد فرقا كبيرا بينهما. وانما هما وجهان لعملة واحدة. ولكن احد هذين الوجهين قادر على المحاورة وتصور مستقبل قادم غير ملون بالدم والدمار الى حد ما كمرحلة قادمة يمكن انضاج الكثير من المعطيات الاساسية في سلام الشرق اوسطية حتى تصبح اسرائيل دولة اقليمية فيها وبين جهة لم ينضج هذا التصور الاستراتيجي عندها ولا تزال تتمسك بالتشدد الكبير كطريق امثل في بناء اسرائيل التوراتية القادرة على ضرب العرب وتمزيق اجسادهم. او على اقل تقدير شد اذانهم.

لقد ازر الشارع الاسرائيلي نخبا سياسية شديدة التعصب شديدة الارتهان للماضي والتصورات القتالية مع العرب. ومن هنا كانت الدعوة الى اجتذاب مزيد من المهجرين اليهود من بلدانهم الى اسرائيل لحشد اكبر واضخم عدد منهم على ارض فلسطين. ومن هنا التشدد في عدم التنازل عن الارض مقابل السلام ورفعوا شعارا - السلام مقابل السلام - وهو كلام فيه التشدد ولكنه طموح استراتيجي كبير يعتقد هؤلاء بان العرب يستسلمون له ويقبلون به.

ولذلك على العرب ان يعوا تماما ما وراء هذه الشعارات التي قلبت لهم ظهر المجن.

والصحيح في هذا السياق ان العرب اخطاوا خطأ تكتيكيا صاحبه خطا استراتيجي كبير. وهذا الخطأ التكتيكي يتمثل في عدم التحوط من الميل لجهة دون اخرى. وكان الواجب يقتضي الترفع عن ابداء الرأي حول من سيكون رئيس الوزراء القادم. واما الخطأ الاستراتيجي فهو انهم تصوروا السلام مرحلة واسعة من الزمن القادم مع اسرائيل. ولكن ذلك يجب ان لا يتم ولا ان يعتقد فيه العرب.

ولسوء الحظ فان العديد من الدول العربية بادرت الى بناء علاقات مع اسرائيل متوهمة في السلام. وكانت المواطنة الصحيحة تقتضي ان تتم مناصرة الفلسطينيين واستخلاص حقوقهم كاملة كمرحلة لابد من قطعها واثبات نية اسرائيل قبل القفز الى مرحلة متقدمة من بناء العلاقات معها.

ان الفرز الذي قام به الشارع الاسرائيلي كان في مجمله استفتاء على مواجهات ساخنة مع العرب. ولو كان هذا الشارع لديه تصورات سلام لما اقدم على رفع كتلة الليكود الى سدة الحكم في اسرائيل لمدة اربع سنوات قادمة. فهذا الشارع انتخب هؤلاء المتشددين لبرنامجهم السياسي في الدرجة الاولى ولخبرته في هؤلاء المتشددين. فهذا البرنامج الذي صاغه حزب الليكود وانتخب نتانياهو على اساسه هو برنامج المتشدد والمتسلط الذي لايقبل التنازل عن ارض او حتى ينفذ اتفاقيات اوسلو القاهرة وطابا.

ان للمرحلة الثانية من المحادثات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل كان يجب ان تبدأ فعليا في شهر مايو الماضي. ولكن لظروف الانتخابات الاسرائيلية تم تاجيلها. وهي بالطبع المرحلة الاخطر في السلام العربي - الاسرائيلي. فهناك عدة قضايا مؤجلة الى هذه المرحلة. وكان العرب يأملون حسب اعتقادهم بمجيء شمعون بيريز ثانية الى الحكم. ولكن الذي حدث هو عكس هذا الاعتقاد. واهم هذه القضايا هي:

- قضية القدس: وربما كانت اخطر القضايا المطروحة على بساط البحث حتى الآن لشدة تمسك اسرائيل بها كعاصمة موحدة لها ولشدة تمسك الفلسطينيين والعرب والمسلمين كعاصمة لهم.
- قضية اللاجئين: وهي قضية هامة تتعلق بملايين الفلسطينيين. الذين يعيشون في الشتات منذ عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ حتى اليوم.
- قضية الموارد الطبيعية من مياه وغيرها.
- قضية الحدود بين الكيان الاسرائيلي والدولة الفلسطينية القادمة.

هذه هي القضايا المركزية الاساسية في الصراع العربي - الصهيوني والتي لم يحل اي منها حتى اليوم. وتركت للمرحلة الثانية من المحادثات بين الطرفين.

ثم هناك الانسحاب الاسرائيلي من الجولان وجنوب لبنان. وهي قضية لاتزال تؤجج الصراعات حولها لاهميتها الاستراتيجية في السلم والحرب.

ان كتلة الليكود القادمة التي تسلمت زمام الامر في اسرائيل ليست على استعداد، ذهنيا، ان تقبل ببحث اي منها. لانها لو فعلت ذلك لسقطت مصداقيتها امام الناخب الاسرائيلي الذي حملها الى كرسي الحكم. واذا ما سقطت امامه لن تنجح ثانية. وقد تنهار هذه الكتلة.

من هنا علينا ان ندرك بانه بعد ان اراد حزب العمل أن يؤكد لاسرائيل هويتها وحدودها وقدرها في الشرق الاوسط وحجمها فيه انكشف الغطاء عن شخصيات لاترغب في تحديد هذه الهوية الا عبر البندقية او عبر عدم الاتفاق مع العرب على شيء. ولاتريد ان تعرف اسرائيل حدودها وحجمها وقدرها في الشرق الاوسط الا من خلال ما تمليه هي لا من خلال مايرغبها الآخرون به.

هذا التصادم في التصورات الاستراتيجية داخل اسرائيل انما يدلل على عدم قناعة تامة بما تتصرف به كتلة العمل وما سيتصرف به ايضا حزب الليكود وان صعد الى سدة الحكم في اسرائيل.

فانقسام السكان بهذا النحو الذي شطرهم الى نصفين متساويين تقريبا يؤكد سيادة التوجه من المستقبل ويؤكد عدم قناعة هؤلاء ببرنامج الحزبين على حد سواء.

فالذي اراد الليكود لايريد العرب ولكنه في نفس الوقت يكره الموت في سبيل القتال من اجل القتال. والذي اراد حزب العمل لايكره السلام ولكنه يريد السيطرة على المنطقة بكاملها وان يبسط نفوذه فيها دون ان يتنازل او يعطي شيئا مما بين يديه. وهي انانية قاتلة لاتعترف بحقوق الآخرين وانما تستند الى قوة الباطل وكلا المعسكرين مدان في هذا المجال. لعدم قدرته على تحديد الاتجاه الصحيح وعدم قدرته على الفوز في تصور المستقبل.

فهذان المعسكران المتناحران داخل اسرائيل على السلطة لم يتبينا بعد غموض المستقبل. واول هذا الغموض ما اذا كانت حكومة الليكود قادرة على اتمام المرحلة الثانية من المحادثات مع السلطة الوطنية الفلسطينية وانفاذ ماتم الاتفاق عليه بينهما. واما الثاني فهو عدم قدرة هذين المعسكرين على تصور ردة فعل الفلسطينيين داخل الارض المحتلة. وامكانية عودة الانتفاضة التي انهكت حكومة الليكود السابقة واتت بالعمل الى مؤتمر مدريد ثم اتفاقيات اوسلو فيما بعد.

فليس كل تطور سياسي يمكن ان يحمل الخبز والحليب والسلام وانما يمكن ان يحمل في طياته الدمار والدم والقتل ايضا.

وربما التطورات القادمة ستكون ذات مغزى كبير في سلام الشرق الاوسط اذا ما واصل الليكود التشدد في موقفه. لان العرب يدركون ايضا ما الموقف الذي ينتظرهم في هذه الحالة. ولعل اول ذلك هو تجميد السلام والوقوف في وجه الولايات المتحدة لايقاف مساعدتها عن اسرائيل حالا.

وحيث ان السلم الاجتماعي يعتبر متفاوتا داخل المجتمع الاسرائيلي خصوصا بين يهود المشرق، ويهود الغرب الاوروبي بالذات منذ زاد ذلك من خطورة الانقسام في التوجه السياسي للناخب الاسرائيلي، فهذا الناخب اختار من الاساس تغليب وجهة نظر التطرف من حيث ضرورة التشبث بالبرنامج الصهيوني الذي يعتبر حزب الليكود نفسه مسئولا عنه. وهذا الارتباط الايديولوجي يختصر الاف المعطيات الثقافية على ساحة الصراع الداخلي في المجتمع الصهيوني. ويؤكد بان اسرائيل انما هي دولة ثيوقراطية تحاول اللحاق من حيث قدرات التسليح بالعصر النووي حتى تحافظ على صيرورتها كدولة او كيان يقوم في وسط عربي معاد لها. يدرك بانه طال الرجل ام قصر لابد من الصدام مع هؤلاء بطريقة او باخرى.

لهذا على هؤلاء ان يحافظوا على وتيرة السخونة في الصراع من حيث عدم قبول السلام مع الجيران العرب. ولذلك قبلوا معادلة جديدة تم طرحها

- السلام مقابل السلام - بدلا من الشعار السابق السلام مقابل الارض. والسلام مقابل السلام - اي ان العرب يطلبون السلام من اسرائيل مقابل عدم قيام اسرائيل بحربهم. اما السلام مقابل الارض فيعني ان على اسرائيل ان تعيد الارض المحتلة للعرب مقابل ان لايشن هؤلاء حربا عليها.

وبالمقارنة بين الشعارين ندرك الفارق الهائل في المعنى والمغزى. وهذا مايطرحه بنيامين نتانياهو في مقولاته عن السلام هذه الايام بعد صعوده في الانتخابات الى رئاسة الحكومة.

* كاتب فلسطيني

الحاخامات يتحكمون بتشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل

عمر سعادة *

عشية الانتخابات في اسرائيل، وعندما كان الانطباع السائد لدى معظم المراقبين ان شمعون بيريز سيفوز بمنصب رئيس الوزراء، كان معروفا ان هذا الفوز سيكون بنسبة طفيفة، الامر الذي سيضع احتمال تشكيل حكومة ائتلافية (حكومة وحدة) كامكانية متقدمة فيما يلي هذه الانتخابات. بحيث يلجأ بيريز الى التفاوض مع ديفيد ليفي ورافائيل ايتان وحركة شاس، والطريق الثالث لتطعيم الحكومة اليسارية باتجاهات اليمين تضمن لها الفعالية من ناحية، وكرد على الفوز الطفيف الذي يجعل احتمال التشكيك بـ شرعيته قائما، خاصة ان الصوت العربي هو المرجح لفوزه، من ناحية ثانية.

وفي اللحظات التي جرى فيها التطرق الى احتمال فوز نتانياهو وبالنسبة الضئيلة ذاتها، لم يسقط اللجوء الى حكومة وحدة من الحساب وذهب بعض المحللين الاسرائيليين الى القول: ان نتانياهو سيبذل جهده لتشكيل حكومة وحدة، وهو يستطيع بذلك التخلص من عدد من خصومه، داخل حزبه، ويحظى حينها بمشروعية وطنية عامة واوضح المعلق الأمني في التلفزيون واذاعة اسرائيل امنون ابراموفيتش في حينه ان بيريز سيرفض العمل مع نتانياهو، ولكن الاعضاء الآخرين البارزين في حزب العمل، باراك ورامون لن ينظروا الى هذا الامر وكأنه مستحيل.

لا شك في ان هذه التوقعات جميعا بنيت دون الأخذ في الاعتبار النتائج التي ستحققها احزاب اليمين، واليمين الديني، والحراديم، وهي نتائج فاقت كل توقع، على اية حال، وستفرض طبيعة التوجهات نحو تشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل.

وفي الوقت الذي لايزال فيه احتمال حكومة وحدة تضم وزراء من العمل الى حكومة برئاسة نتانياهو احتمالا قائما، لاكثر من سبب في طليعتها الرغبة الامريكية بحكومة على هذا النحو، وما يمكن ان يواجهه نتانياهو من صعوبات في تشكيل الحكومة، اضافة الى رغبته في التخلص من ضغط امراء الليكود فان المعطيات القائمة حتى الآن تشير الى اتجاه معاكس، فقد يبقي نتانياهو على هذا الاحتمال قائما للتلويح به ولكنه لن يضعه في التطبيق العملي الا مكرها وفي حالة لم يستطع التوفيق بين المطالب الكثيرة، والمتقاطعة لاحزاب اليمين والاحزاب الدينية التي اعطته تاييدها، وهي اليوم تشكل كتلة كبيرة ومؤثرة في الكنيست الاسرائيلي.

صعوبات الائتلاف

وثمة انطباع لدى المراقبين في ان صعوبات نتانياهو تتزايد بناء على ما اطلقه من وعود، وما ابرمه من تعاقدات شفهية مع كثير من الاحزاب الصغيرة، والتي لم تعد كتلك الآن، فضلا عن زملائه كحليفيه الاساسيين رفائيل ايتان زعيم تسومت وديفيد ليفي زعيم غيشر، وهما يعتبران انهما العامل الاساسي وراء فوزه بتوحيد اليمين، والى ذلك فهناك مطالب امراء الليكود وفي مقدمتهم شارون الذي كان وراء توحيد اليمين عبر اقناع زعماء الليكود ومطالب الناخبين الليكوديين من التحالف اليميني والذين يريدون المشاركة في اقتسام الكعكة بعد الفوز.

ويمكن تصور الصعوبة بشكل اوضح، بمعرفة ان نتانياهو سيكون مضطرا الى تشكيل حكومة تضم كل احزاب اليمين واليمين الديني وفي حال قرر ضم العمل فان الامر سيبدو شبه مستحيل.

كما ان الاحزاب الدينية التي تلمست قوة تاثيرها بشكل يزيد كثيرا عما قبل عمدت الى تشكيل لجنة تنسيق فيما بينها، وسعت للتوفيق بين مطالبها المتعارضة في الحقائب الوزارية بحيث بدا ان الحاخامات سيفرضون شكل الحكومة القادمة على النحو الذي يريدون، فقد صعدت الاحزاب الدينية من مطالبها عشية بدء المفاوضات للائتلاف بحيث سيجرى تصوير قبولها بتخفيض هذه المطالب نوعا من التنازل الملموس، اذ طالبت يهوديت هتوراه (حزب حرادي اشكنازي) برئاسة لجنة المالية في الكنيست، وبالسيطرة على وزارة الاسكان، اضافة الى مطالبها الاخرى مثل: اغلاق شارع بارايلان، واعادة الانتخابات في بني براك، لانتخاب مجلس محلي جديد، اما حركة شاس (حزب حرادي سفاردي والمنتصر الاكبر في هذه الانتخابات بعد نتانياهو)، فقد طالبت بوزارة الداخلية ووزارة الاديان ووزارة المواصلات وبرئاسة لجنة المالية في الكنيست فضلا عن ممثلين في وزارة المعارف، في حين طالب «المفدال» (حزب الصهيونية الدينية) بمنصب نائب رئيس الحكومة وبوزارات الأديان - الداخلية - العمل والرفاه الاجتماعي والمعارف.

واضح ان احزاب الحاخامات تطرح طلبات تفوق قوة تمثيلها داخل الكنيست (وزير لكل اربعة مقاعد) كما تركز على وزارات «الداخلية - المعارف - الاديان» اضافة الى لجنة المالية في الكنيست، ويكمن وراء هذه الطلبات كما سلفت الاشارة، تصوير اي تخفيض فيها كتنازل، من جانب، ولكن من جانب اخر فان هذه الاحزاب تنوي المسارعة الى عرض مطالبها، حتى لايخضع نتانياهو لضغوط امراء الليكود من المعسكر العلماني، وكذلك لضغوط حليفه رفائيل ايتان العلماني المتشدد، والذي قد يمانع في منح الاحزاب الدينية هذه المكانة، وهي ايضا ترمي الى قطع الطريق الى مطالب المهاجرين الجدد (حزب اسرائيل بعلياه) والتي تتركز ايضا على وزارات الاسكان - الداخلية والمعارف ونائب وزير المعارف او العلوم.. وفضل الحاخامات اجراء تسوية لمطالبهم فيما بينهم، بدل ترك الفرصة لمساومتهم من قبل الاحزاب الاخرى ولذلك، قاموا بتشكيل لجنة للتنسيق بين احزابهم وان كان توقع نجاح هذا التنسيق لايملك حظوظا كثيرة، نظرا للتنافس التقليدي والخلافات في المعسكر الحرادي ومعسكر الصهيونية الدينية ويمكن ان نضيف الى ذلك الى ان البعض جاد في بعض مطالبه، ولاينوي التنازل عنها، فالسيطرة على لجنة المالية في الكنيست او وزارة المعارف، تعني الكثير بالنسبة لـ «التعليم الديني» والمدارس التوراتية الخاصة، وهذه ليست واحدة على كل حال ومن الصعب تصور حاخام من شاس في موقع وزاري وهو يمنح المفدال او يهوديت هتوراه ماتريدان.

وعمليا فان الليكود الذي لم يبد ارتياحا لتشكيل لجنة التنسيق المشار اليها قام بقطع الطريق مبكرا على مايمكن ان تتمخض عنه، وذلك عبر تشكيل طواقم خاصة، للتفاوض مع كل حزب على حدة، فاسند الى اهود اولمرت وموشيه كتساب ويعقوب بريغو التفاوض مع شاس ويهوديت هتوراه (تمثلان المعسكر الحرادي بشقيه السفاردي والاشكنازي) وكلف الليكود الجنرال اسحق مردخاي بالتفاوض مع المفدال.

* كاتب وصحفي فلسطيني - دمشق

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب

العدد رقم ٢٤٨ السنة الخامسة

الى شهرزاد

شهرزاد .. يا واقعا يبيع الاحلام..
ويا حلما يكشف الواقع..
أرأيتني بلا حلم يكسوني... فاردت أن تبيعيني واحدا منها..
أنا يا شهرزاد ملكت العالم في حلمي الجميل..
لن أعلم أن النوم سيكون سباتا..
وأن الغفوة ستكون جرحا..
وأن الصباح حين يدركني... ستكون الاجراس قد قرعت..
لحن النهاية..
حين أفقت يا شهرزاد ... غاب الحلم..
بل غاب الواقع..
وغبت في كوابيس العمر...
أتدرين يا شهرزاد أني تعلمت كيف أنسى..
وكيف أحرق صفحاتي الواحدة تلو الاخرى...
وارمي برمادها في وجه الزمن..
لم يكن حلما يا شهرزاد ... ولم يكن واقعا..
بل كان عالما خفيا...
بدأ كالنسيم..
وانتهى بسكون الامواج المتلاطمة..
حتى أتيت يا شهرزاد ... فأيقظت ذاك البركان الخامد
في قلبي الحزين..
لا تسترسلي يا شهرزاد ... فقد وقعت .. وأدميت اصابعي
لا تجعليني بطلة لروايتك ... فاني اخشى النهاية..
لا تكتبي اسمي على صفحة فارغة... فاني اخشى ان اضيع
وحين يداعبك الملل يا شهرزاد ... سترفعين كلماتك الى فوق...
وسأسقط .. كما سقطت اوراقي..
فلم اعد اقوى التسلق..
شهرزاد.. يا بائعة باقات الاحلام الجميلة..
احذري ... ان تجعليني آخر قصتك..
فتسلميني لسيف شهريار...
دعيني اسبقك نحو الشمس ... وارجو ان يتأخر اليوم
قبل ان تصلني خيوطه..
وتلفني نحو المجهول....
يا حلمي المجهول...

هند الهاشمي – ابوظبي

الحرف يبكي بين يديك

شعر : محمد عبدالدايم – العين

في العدد الماضي من «على الدرب» نشرنا قصيدة بعنوان : الحرف يبكي بين يديك، موقعة باسم: محمد عبدالكريم، بينما القصيدة هي لزميلنا الشاعر والتربوي الاستاذ محمد عبدالدايم، لذلك وجب التنويه.

حكاية على بساط الريح

يا سيدي اليوم اجتاز بوابة الخوف على بساط الريح.. واحلق به في سمائك.. فوق مدنك.. وارحل بعيدا بعيدا.. لا احذر هول الرياح.. او تفاريق السحاب.. ولا يخيفني دجى الليل.. لا يهمني ان فضحتني دموعي.. لا يهمني ان تساقطت مطرا.. او انسابت سيلا جارفا في ودياتك.. ان اقتلعت حجارة الكتمان.. ان كشفت السر الذي طالما حاولت جاهدة اخفاءه.

انا اعلم سيدي بانك طالب غرور لا تقيم لقلبك وزنا وان خفق وان ناح... ورغم ذلك كله أقرأ سيدي في جبينك كلمة لا تراها غير عيوني وان سترتها بيدك.

لست وحدك سيدي على مسرح حياتي تحاول القيام بدور البطولة.. ولست سيدي بافضلهم.. ولا ترتدي سيدي تاجا فيه سبع نجوم تجيز لك العبور الى حدودي... ولكنك رغم ذلك مختلف.. محاط بالجبال التي اهوى تسلقها.. وتعيش في مدن اعشق العيش فيها... مدن متمردة... تقاوم الطغيان... ولا يرين عليها حاجز الجمود... بها تمثال للحرية لاتنطفيء شعلته... تفهم الحياة بمعنى لا يفهمه سوانا.

اعترف سيدي لك بسعادتي حين اشبع غرورك الطفولي.. حين تسكرك نشوة الفخر... حين اراك تبتسم بزهو.. حين تقطب جبينك كالعالم المهموم... تخفي سعادتك.. تخدعني... واقر بسعادتي اكثر حين ألمس سعادتك بذلك... رغما عنك.. ولا ينقص ذلك من عزتي وابائي شيئا.يا سيدي .. آن لنا الآن ان نفترق... فلا بد أن نفترق.. وصعب عليَّ الفراق.. هذا حكم ثلاثي.. حكم زماننا الرديء العصيب.. وحكمك الظلوم قبله.. وحكمي المضطر قبلك.. ما عاد يشقيني تجاهلك.. ركودك... جمودك.. صمتك.. ما عاد يشقيني عجزي عن امتلاك قلبك.. راحلة انا بغير زاد.. وان قادتني خطاي بغير ارادة مني الى واحتك.. سأحارب ذكرى لحظاتنا الخالدة التي تفيأنا فيها ظلال ايكها.. ولن يشدني عذب وردها.. وسأواصل الهيام على وجهي... اتتبع آثار قوافل السراب تلوح لي في الافق.. ولا يهمني ان ساخت بي الرمال..

وبعد رحيلي يقينا ستمضي لياليك.. تصارعها وتصرعك.. قلق المضجع... تناجي النجوم.. وسيمر الهزيع الاول والاخير من الليل ورنات النحيب لا تبارح صدرك.. واعتلال اليم يعتصر قلبك.. ما عرفه قبلك سواي.. ولن تحتمله..

انا يا سيدي اميرة الامواج والرياح... ومركب شعرك بعدي لن يقلب الوهم الى حقيقة.

انا يا سيدي اميرة النور والشموع.. وبعدي لن تستطيع ان تجوب فيافي الارض وحيدا تجابه سيوف الظلام الضارية.

انا يا سيدي أميرة الحروف والكلمات والاوراق... وبعدي ستختنق الكلمات بين شدقي قلمك وسيتوقف عن الصداع والنواح.. واوراق حياتك المبعثرة لن ترتب.

انا يا سيدي اميرة الانغام والالحان الشجية.. وقيثارتك لن تعزف بعدي الا لحن الاسى.

اليوم يا سيدي سامر وللمرة الاخيرة امام نافذتك.. وستقف بعد هذا اليوم.. والايام بك تسري... على تلك النافذة طويلا تقلب وجهك في صفحة السماء... تبحث عني ووهج الحنين يشع من عينيك.. يخترق كبد السماء... يبدد الديجور.. تناديني ورنة الندم في صوتك... تشتاقني وشهقات الانين.. ولوعة الامس القريب... تفتك بقلبك.. تنتظرني.. تنتظر ان ألوح لك بوردتي الحمراء.. سيطول انتظارك سيدي دون جدوى... فالوردة ذبلت.. وصاحبتها لم تحذر هول الرياح فهوت بها من على ذلك البساط قبل ان تغادر مدنك!

سديم

حديث القطط

محمد عمر موسى

... وهل اتاك يا صاحبي نبا ثعلبة البصري؟

فقد حدثني ابو سعيد الوراق قال: خرجنا انا وحاتم بن علي من المسجد ذات ليلة وكان القمر بدرا فاحببنا ان نطوف قليلا في شوارع البصرة قبل ان نفترق واذ بنا يتناهى الى مسمعنا صوت يشبه الهواء يعلو حينا وينخفض حينا آخر وكأنه صوت مجنون او سكران فقال حاتم:

– لو انطلقنا الى مصدر الصوت، فاني لأظنه لاحد معارفنا فان رنته ليست بغريبة فان كان سكرانا سترنا عليه من شرطة الليل واعدناه الى اهله ليبيت عندهم. وذلك خير له من ان يبيت تحت حر السياط في دار الشرطة.

فقلت: قد أشرت بخير.

قال ابو سعيد: فانطلقنا فاذا بالصوت يقوى ويتضح اكثر فوقف حاتم وقال:

– أليس هذا صوت ثعلبة؟

قلت : كأنه هو...

قال حاتم : لكأن مسا اصابه.

فقلت : لنقترب ونتأكد.

قال ابو سعيد: فاقتربنا فاذا بثعلبة واقف امام اكوام من النفايات وحوله قطط كثيرة وكان يحمل بيده كيسا كبيرا ينتقي من صناديق القمامة اشياء ويضعها فيه ويناجي الهررة – على ما بدا لنا مناجاة مضحكة، فاشرت على حاتم ان نختبيء في زاوية مظلمة، نكشف منها الرجل ونسمع ما يقول فسمعناه يخاطب الهررة، يمدحها ويثني عليها ويمجد فطرتها وافعالها وكان مما حفظته:

– قد احسن الله خلقك ايتها الهرة اذ جعل لديك حنكة لم يجعلها في كثير من البشر، فما يرميه هؤلاء بجهلهم وما تانف من هضمه نفوسهم المريضة تجمعينه انت وتجعلينه قوتك فيصيبك منه فضل عظيم وبركة. ولو علم البشر ما في هذه القمامة من خير، ما رمى احد من فضلات طعامه شيئا ولكنه تعالى جعل الحكمة في افعالك الفطرية ولم يجعلها في افعالهم العقلية.

.. وكان مما حدثني به ابو ايوب انه كان يجلس يوما في مجلس فيه ثعلبة البصري وكان هذا لايحفظ من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فأحب احدنا ان ينبهه الى ذلك ويحرجه امام من حضر من مشايخ البصرة وعلمائها فسأله بصوت عال:

– ما تحفظ من حديث رسول الله ﷺ يا ثعلبة؟

فقال ثعلبة : احفظ الكثير.

فقال الرجل : فهات شيئا مما تحفظه اذن!

قال ثعلبه : يقول صلى الله عليه وسلم: ما نقص مال من صدقة.

قال ابو ايوب: فعجبنا كيف يذكر ثعلبة – وهو البخيل المقتصد في الصدقة والانفاق هذا الحديث الذي يدل عليه. وضحك بعضنا وابتسم البعض الآخر فاحمر وجه ثعلبة وغضب غضبة شديدة وقال:

– ويلكم اتهزأون من حديث رسول الله؟

فصمتنا جميعا مشدوهين وهو يعلم انا ما اردنا هذا ولم يجرؤ احدنا على الكلام فصمت ثعلبة هنيهة ثم قال:

– هل اخرجتم صدقة اموالكم؟

فقال بعضنا: اخرجنا وقال البعض الآخر: لم نخرج فقال ثعلبة: فمن لم يدفع صدقته فليدفع بها اليَّ فاني أعيل جماعة من مساكين البصرة اقاسمهم لقمتي وشربتي.

فدفعنا الصدقة اليه وفي نفوسنا شيء مما زعمه ولكننا كنا مأخوذين بما قاله وفعله وكان واحدنا يخشى ان قال له: لا ادفع ان يثبت على نفسه تهمة الهزء بحديث رسول الله والعياذ بالله.

وقال الوضاح بن احمد الشهير بابن الرومية: كان لثعلبة صبي يقال له غياث وكان حسن الصوت جميل الصورة وكان في بعض المجالس ينشد اشعارا لعمر بن ابي ربيعة والأحوص وسواهما، وكان رقيقا في انشاده فقلت لثعلبة ممازحا:

– لو كبر ولدك واراد ان يستعمل صوته والموهبة التي منحه اياها الله فاي الطريقين تختار له: ان يقرأ القرآن ويرفع الاذان ويكون من اهل التقوى والايمان ام ينشد اشعار هذين الخليعين ويتكسب من مهنة الطرب؟

فرفع ثعلبة يده وفرك ابهامه بسبابته وقال: ما ينال به هذا اكثر – وكان يعني بهذا المال.

وقال ابو احمد – الامام – شاهدني ثعلبة ذات مرة اتمخط بمنديلي ثم اغسله فقال لي: ما هكذا يستعمل هذا، كثرة غسله تفنيه. فقلت له: فما تفعل انت بمنديلك قال: امسح به عرقي اولا ثم، اتمخط به في وسطه وعن جوانبه حتى يمتليء ثم عندما يجف المخاط امسح به نعلي ثم اغسله.

وكان ثعلبة يوصي ابنه فيقول: يا بني اياك ان تشعل مصباحك بليل. فان فعلت حسبك السائلون كثير الزاد فطرقوا بابك. ولا تكثر من طعام نهارك فان وسوس لك الشيطان بعدم الشبع واراد ان يغلب طمعك على حرصك فراوغه واخدعه وقل في نفسك: ان لم اشبع حاجتي في نهاري.

فسأشبعها في ليلي فان اتى الليل وحضرت الطعام ولم تشبع فافعل ما فعلته في نهارك وقل في نفسك. ان لم اشبع حاجتي في ليلي فسأشبعها في نهاري، فان النفس أمارة بالسوء وان لم تجاهدها غلبتك. واكثر من شرب الماء على الطعام فبه تمتلىء معدتك وتخف شهوتك.

ولثعلبة روايات كثيرة ونوادر عن بخله وتقتيره بعضها صحيح وبعضها الآخر منحول من وضع القوالين..

تاريخنا الأدبي.. بين البعث والعبث

علي عبدالجليل – الفجيرة

سقط سهواً، اسم الزميل علي عبدالجليل، المعنون : تاريخنا الأدبي... بين البعث والعبث، والمنشور في «علي الدرب» بتاريخ ٢٤ مايو الماضي.

واذ نعتذر للزميل الكريم عن هذا الخطأ، نعيد نشر مقاله آنف الذكر، تعميماً للفائدة.

في غمرة الأحداث التي تعيشها الساحة الثقافية العربية، سمعنا بعض الأصوات التي تنادي بمحاولة بعث التاريخ الأدبي وتجديده.. والدعوة تبدو للوهلة الأولى منطقية، وطالما دعونا الى ذلك في غير موضع، وسنظل مؤمنين باهمية العودة الى تاريخنا بمفهومه الشمولي لا الأدبي فقط.

ولكن الملفت للنظر ان هذه الدعاوى التي تنطلق هنا وهناك قد تجاوزت حدود بعث تاريخنا الأدبي الى العبث به، وسوف نكتفي بنموذجين لتلك الدعاوي يبرزان صدق ماتذهب اليه، وقد انطلقت كل منهما من (بعض) المثقفين في مصر.

أما الدعوة الاولى فقد تزامنت مع زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى مصر مؤخرا، حيث طالب البعض باقامة احتفال يمثل مرور قرنين من الزمان على قيام صداقة ثقافية بين مصر وفرنسا بدأت بالحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨.

ولعلنا لانملك انفسنا من الدهشة ازاء هذا التاويل للتاريخ، ولاندري منذ متى اصبح الاستعمار بداية لعلاقات ثقافية بين طرفي النقيض (المستعمر وصاحب الأرض) وسنحاول ان نتخذ منهج (ابن خلدون) التاريخي في تمحيص تلك الدعوة محاولين الايجاز، يقول ابن خلدون: «إن الأخبار اذا اعتمد فيها على مجرد النقل ولم تحكم أصول العادة وقواعد السياسة وطبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الانساني.. فربما لم يؤمن فيها من العثور وزلة القدم والحيد عن جادة الصدق».

لذلك فقد رأى ابن خلدون أن أفضل طريقة في معرفة الحقيقة التاريخية: «إنما هي بمعرفة طبائع العمران وهو أحسن الوجوه وأوثقها في تمحيص الأخبار وتمييز صدقها من كذبها». وبناء على منهجية ابن خلدون تلك، نرى انه لم تكن هناك صداقة ثقافية بين المصريين والفرنسيين اثناء الحملة وذلك لما يلي:

○ أولا: قصر مدة بقاء الحملة في مصر ومدتها ثلاث سنوات (١٧٩٨ ـ ١٨٠١) وقد حدد ابن خلدون شرطا للتأثير الحضاري بين دولة واخرى بطول المدة الزمنية ورسوخ مفاهيم حضارة الدولة القوية يقول: «اذا اتصلت تلك الدولة وتعاقب ملوكها في ذلك المصر واحدا بعد واحد استحكمت الحضارة فيهم وزادت رسوخا» وضرب ابن خلدون امثلة كثيرة للتفاعل الحضاري بين الدول الذي يتم عبر مئات السنين، وهذا مالم يتوفر للحملة الفرنسية في مصر.

○ ثانيا: كثرة الثورات والقلاقل التي واجه بها الشعب المصري تلك الحملة مثل (ثورتا القاهرة الأولى والثانية وثورات المنزلة والاسكندرية، واغتيال كليبر خليفة نابليون على يد سليمان الحلبي)، وطبيعي والوضع كذلك الايكون هناك التحام ثقافي بين الشعبين لوجود العداوة وفي ذلك يقول ابن خلدون: «والعداوة تقتضي منفاة بين أهل الدولتين وتكثر احداهما على الأخرى في العوائد والأحوال.. فتكون أحوال الدولة السابقة منكرة عند اهل الدولة مستبشعة وقبيحة».

في ظل هذا الجو العدائي اذن لايمكننا ان نلمح أدنى تاثير او تبادل حضاري كما يزعم البعض.

○ ثالثا: العلماء والمفكرون الذين جاءت بهم الحملة لم يقوموا ببحوثهم من أجل تثقيف الشعب المصري، ولكن من أجل فهم طبيعة هذا الشعب وكيفية التعامل معه ولذا حاول (نابليون) استمالة الشعب المصري بمداخلته ذات الصبغة الدينية ومحاولته تطويق مشايخ الأزهر وعلماء المسلمين الا ان محاولاته باءت بالفشل..

○ رابعا: إن الآثار الثقافية التي زعم الزاعمون ان الحملة قد أوجدتها، لم تظهر الا بعد خروج الحملة بعشرات السنين حيث كان كتاب (وصف مصر) والذي يحتوي على بحوث علماء الحملة، كان الكتاب بالفرنسية ولم يترجم بالعربية الا بعد زمن طويل مما ينفي تأثر المصريين به اثناء الحملة.

○ خامسا: إن الحملة الفرنسية كانت مشروعا طموحا لنابليون من أجل توسيع الامبراطورية الفرنسية ومحاربة انجلترا بقطع طريقها الى مستعمراتها في الهند. نخلص مما سبق الى انه لاجدوى لدعوة الداعين الى اتخاذ هذا الحدث منطلقا للتواصل الثقافي بين مصر وفرنسا، ونحن لسنا ضد التفاعل الحضاري بين الشعوب اذ ان هذا التفاعل ضرورة لابد منها وخاصة في عصرنا الحاضر، ولكننا ضد تاويل التاريخ، ووضع الغمامة على العيون، فلايمكننا اعتبار عهود الاحتلال عهودا للتنوير والحضارة.

أما الدعوة الثانية التي ترددت من بعض الأصوات فهي المطالبة بالاحتفال بصدور كتاب (في الشعر الجاهلي) لطه حسين، وهو الكتاب الذي أثار ضجة كبيرة عند صدوره، فقد انشئت الجامعة المصرية عام ١٩٠٨ ثم التحقت بوزارة المعارف عام ١٩٢٥، واختاروا لتدريس الأدب العربي (طه حسين) وكان يلقي دروسه في الشعر الجاهلي، وقد اعتمد في ذلك على المنهج الشكي لديكارت، الداعي الى التجرد من كل شيء حتى الاعتبارات الدينية.. يقول طه حسين في مقدمة كتابه: «يجب حين نستقبل البحث عن الأدب العربي وتاريخه ان ننسى قوميتنا وكل شخصياتنا وان ننسى ديننا وكل مايتصل به».

من المحرر
عبدالعزيز حسين

عبدالعزيز حسين، صورة نقية وصافية لشخصية المثقف – السياسي، من زاوية عربية..

فهذا الرجل بقدر ما هو وطني كويتي، هو أيضا قومي الانتماء والرؤية. تشهد له بذلك افكاره ومواقفه على امتداد حياته الفكرية والسياسية التي انتهت في بحر هذا الاسبوع من الناحية المادية، لكنها ستظل حياة مستمرة ومعبرة من الناحية الاخلاقية.

لقد تقلد عبدالعزيز حسين، مناصب عديدة على الصعيد الحكومي، وكان له دور بارز على صعيد العمل الوطني والقومي، في بلده الكويت، وكذلك في الساحة العربية والدولية.

وكما عرفه اهل الخليج العربي، يعمل بصمت وهدوء من اجل نشر العلم والمعرفة والتربية الصحيحة، كذلك عرفه اهل المغرب العربي وبلدان الهلال الخصيب، واحدا من بين ابرز رجالات العرب الذين ارتبطت عندهم العقيدة العربية بالعلم والمعرفة والتنوير.

ورغم الهزات السياسية العنيفة التي شهدتها منطقة الخليج العربي، في عقدي الثمانينات والتسعينات من هذا القرن، بقي الراحل أمينا لأفكاره ومعتقداته، بأن هذه الامة لابد ان تجد طريقها وتعبر عن نفسها، رغم «خطايا» بعض الذين يرفعون شعارات الامة زورا وبهتانا.

وموقفه هذا ينطلق من قاعدة ثقافية اساسها تربيته الاسرية، وكذلك من معرفته غير تقليدية لاهمية الثقافة بالنسبة للانسان العربي.

يقول رحمه الله: «لقد وجدت انني احقق ذاتي في العمل السياسي، فهو عمل في تصوري له بعدان: البعد الاول خدمة وطني. والبعد الثاني خدمة الامة العربية. والبعدان أشبه بدائرتين لهما مركز واحد».

ويقول ايضا: «انا لا اتصور ان مثقفا عربيا او متعلما عربيا يستطيع ان ينعزل عن الحركة القومية مع متابعة الاحداث في البلاد العربية، لان جزءا من ثقافته يجب ان يكون ادراكا لقضاياه.. انا لا اتصور ان يكون هناك تعليم بعيد عن مشكلات الحياة، فاذا كنا ننظر الى قضايانا من زاوية قومية، فان مشكلاتنا العربية هي مشكلات كل متعلم، ومن باب أولى ان تكون مشكلات كل مثقف».

أما مفهومه لدور الثقافة في حياتنا العربية، فهو كالتالي: «ان الثقافة تعطينا القدرة على التعامل العقلاني والذكي مع الواقع، وهي التي تمدنا برؤية تتجاوز الواقع لان نطل على المستقبل. فالثقافة تعطيني ما لا يستطيع اي شيء آخر ان يعطيني اياه... وهو الصفاء النفسي».

كثيرون يرحلون عن هذه الدنيا بدون أثر، حتى لو كانوا في قمة السلطة.

لكن بعض رجالاتنا، يبقون بالذاكرة، في حياتهم كما في موتهم.

عبدالعزيز حسين، واحد من رجالات العرب، الذين يبقون بالذاكرة، احياء واموات. لانه رجل آمن بوطنه وبأمته، وعمل من اجلهما بنكران ذات، وفي هدوء وصمت.

رحم الله الفقيد، وعزاؤنا بوجود نفر من اهلنا على امتداد هذا الوطن الكبير، يؤمنون بما آمن به عبدالعزيز حسين.. المثقف والسياسي الاصيل.

جمعة السلامي

كثر جراحاتي

شعر / احمد الراوي

كثر جراحاتي، فقل لي ما العمل؟! سئم الناس شكاتي والجدل
حيثما درت، ابتلاء شرس محدق بي، وإن صبري جمل
لم يكن جرحا وحيدا، سيدي لو كان ذياك اليتيم، لاندمل
ثم ماجدواه، صبري المحتمل؟! وجواثي الهم، فوقي كالظلل؟
فانا الجمل؟ وهل حمل غير التشرد، والتناسي المفتعل؟
والضنا والغدر من (أهل الهوى)!! ومن ربّات الجمال المكتمل؟!!
أطال أم قصر الأجل؟! لا لن أقل، لا لن أمل!!
بل سأصل، بل سأصل وباذن الله، للهدف الأجل
يحفزني عزم وايمان شديد وعمل
دون توان، أو ملل، ولن أضل، ولن أضل
فالصبر قنطرة الوصول الى الأمل، و إن ارتحل!!
وسأرى تلك المشقات، مدى صبري، وكيف أحتمل
ولسوف أصرعها، وأدربها، وأجعلها الأذل!!
رباه، قد ذقت المرائر كلها، وكذا العلل!!
مانلت في محياي، من حظ سعيد مؤتمل
مشرد، مطارد، محسد، حيث أجل
ولو أن ماعانيته، خط على ظهر جبل
لزال من أهوال ماالقى، ودُك واضمحل
لم يبق في قوسي، منتزع، فارمي بالنبل
مقتحما ثانية، خط التحدي أقتتل؟!!
وصارخا في وجه جلادي، رويدك ياندل!!
فانا الرجل؟! وهل يخافك . ايها الخوان، ياذاك الوَجل
مغترب، ومفرد، لاخلفه مال يقيه، او رجل
وأنت، من أنت!! فمال وافر!! ووجاهات كثيرات جُلل!!
قد صارع الايام، منفردا وصبارا، وقط ماخذل
اذا عصفت بطاشة أقداره الهوجا بشكل متصل
فالتزم الصبر، كصبر الأنبيا، ولم يزل
يعانق الأقدار، من رب المقادير، الأجل
فلعل، بعد تمادي بلاياه، يزول المعتضل
أو لم يعلمنا الرحيم، العسر يعقبه أمل
وصدق الرحمن رب العرش، صواغ المثل
أحمده سبحانه، بحبله قلبي دواما متصل
راض، بما قسم الإله، وجلّ أكرم من سئل
مترقبا أجلي، وهل من مهرب، من الأجل؟!
ذاك الأجل، قد خطه القلم المقدس في الأزل
فقمة الغايات عندي، رحمة الله، الأظل
يوم ألقاه، فالقاه، الرضى المكتمل
أمادنيا الناس، دنيانا، فمرعى للتباهي والختل
وعبيد الدنيا يجرون، ورا ذاك الشيطان المضل
ظانين النجح في الدنيا، هو الفوز الأجل
منكرين، بأن العقبى للتقوى، وفاز من عمل

لمن تقرع الأجراس؟

شعر : ابن الزيبان – الجزائر

لمن تَقْرَعُ الأجْراسُ والجرْحُ يمْتَـدُّ ... وهذي معاني الحبِّ كالجسْر تنهد!؟
تُفرِّقُنَا ريحُ الكراسي جهالةً ... يُشَتِّتُنا كُرهٌ ... يُمزقنا الحقدُ
بلادي غزاها الوَهْنُ رغم شبابها ... وأمسي غريباً في حدائقها الوردُ
بلادي اراها في مهبِّ عواصفٍ ... تُمزِّقها الأيّامُ والحرُّ والبرْدُ
وغابتْ شموسي في ثنايا غُيومها ... ودمدم ليْلاً في مناكبها الرَّعْدُ
وقلبي عليها اليوم مِثْلَ حمامةٍ ... يسافر في صمتٍ .. يمزّقه الوجْدُ

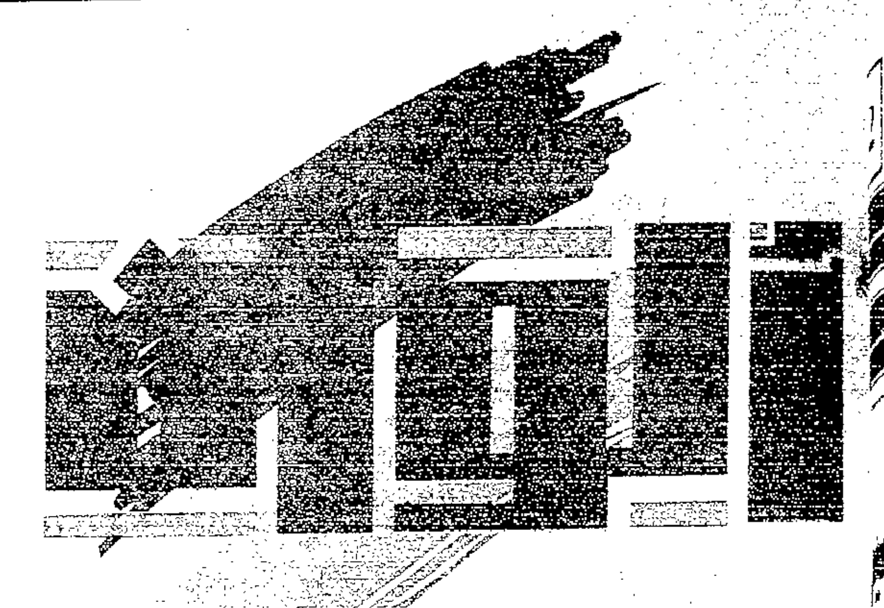
لكلِّ مصابٍ في بلادي حكايةٌ ... ولي في بلادي قصةٌ متْنُها الودُّ
سأسقيكِ ماءَ الجفْنِ رمْزَ محَبَّةٍ ... وأسقيكِ بالشريان إنْ نَضُبَ الوِرْدُ
فتنمو زهورُ الحبِّ بعْدَ ذبولها ... وتختزل الأيّام والدربُ والبُعْدُ
غداً سيذيبُ الثَّلج حرٌّ لقائنا ... غداً يا بلادي يُهزم الليلُ والقيْدُ
فلا ذقْتُ طعماً للغرام بعزةٍ ... فطعمُ الهوى بالعزِّ عندي هُو الشهْدُ
أنا يا بلادي في هواكِ معذَّبٌ ... وجرحي عليك اليوم ليس لَهُ حدُّ
لتَعْتصموا يا سادتي بحبالها ... ففي ضِدِّه بالحبِّ يُمْتزجُ الضِّدُّ

* «لمن تقرع الأجراس!؟» هو عنوان لرواية شهيرة للروائي الكبير أرنست همنغواي

صباح المحبة

● صباح النور..
وتاتين على بالي من أول النهار..
ادري انك حينما تاتين..
لا تدرين..
ان القلب تفضحه الطبول..
ويفضحه ذاك الاثر..
● صباح الورد..
انها الوردة الساحرة من بستان آيار..
ادري انك حينما تمشين..
لا تدرين..
ان اصفرار الورد.. غيرة .. لا ذبول..
وعن غيرته .. باحمرار الخجل ...
اعتذر..
● صباح الفن..
فانت الفن الذي يزينه الوقار..
ادري انك حين تبتسمين
لا تدرين
ان بالسحر اخضرت حقول..
وشاع الفن بالخير..
● صباح العيون..
التي ان ابحرت فيها.. اصاب حسرقي الدوار..
ادري انك حين تنظرين
لا تدرين
ان فيها تعاقبت الفصول
واحتار الماس فانكسر..
● صباح الجنون..
الذي داهم فكري وفك عن قلبي الحصار..
ادري انك حين تتواجدين
لا تدرين
ان الفكر تسيّده الذهول
والحرف بالشعر انفجر..
● صباح الجمال..
صباح الحب.. والسعادة... والقصيدة والحوار..
ادري انك حين تتكلمين
لا تدرين
ان القلب يفقه كالعقول
وان حرفك – لي – مطر...

نسرين الشايب – العين

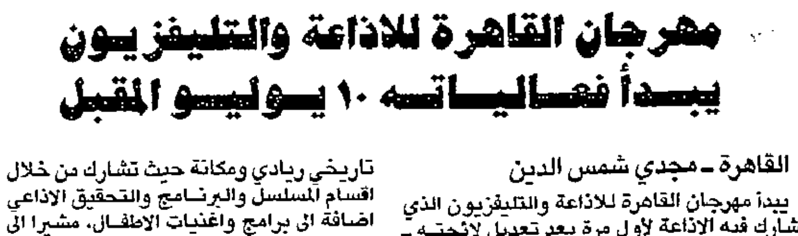


تعديل في مجلس ادارة المسرحيين

دبي – «الاتحاد»:

اجتمع مجلس ادارة جمعية المسرحيين قبل ايام بمقره بالشارقة واصدر بعض القرارات الهامة التي يمكن ان تساعد على تسيير خطط واهداف الجمعية. ومن هذه القرارات اجراء تعديل على المناصب الادارية لاعضاء مجلس الادارة حيث صار على النحو التالي:

عمر غباش (رئيسا)، ابراهيم سالم (نائب الرئيس)، ناجي الحاي (امين السر)، حسن رجب (امين الصندوق)، احمد الانصاري (اللجنة الثقافية)، عبدالله المناعي (اللجنة الفنية)، سعيد سالم (العلاقات العامة).



مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون يبدأ فعالياته ١٠ يوليو المقبل

القاهرة – مجدي شمس الدين

يبدأ مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون الذي تشارك فيه الاذاعة لأول مرة بعد تعديل لائحته – فعالياته يوم ١٠ يوليو المقبل وتستمر ثمانية ايام. تشارك في المهرجان – الذي يقام تحت رعاية السيد صفوت الشريف وزير الاعلام – (١٨) دولة عربية وممثلو (١٠٠) شركة انتاج عربية وعالمية، ويحضره اكثر من (٣٥٠) شخصية اعلامية.. اذاعية وتليفزيونية من جميع انحاء العالم. وفي تصريحات خاصة «للاتحاد» قال الاذاعي حمدي الكنيسي امين عام المهرجان ان ادارة المهرجان قررت ضم الاذاعة للمهرجان بمالها من دور تاريخي ريادي ومكانة حيث تشارك من خلال اقسام المسلسل والبرنامج والتحقيق الاذاعي اضافة الى برامج واغنيات الاطفال، مشيرا الى ان اقسام مسابقات التليفزيون تضم في المجال الدرامي كلا من المسلسل والتمثيلية والفيلم التليفزيوني، وفي المجال الثقافي كلا من الفيلم التسجيلي والبرنامج الثقافي، وفي مجال المنوعات.. البرنامج الاستعراضي وبرنامج المسابقات والاغنية المصورة، وفي مجال الاطفال، التمثيلية والمسرحية والبرنامج والاغنية.. اضافة الى الاعلانات التجارية والحديثة.. وتبلغ جوائز اقسام التليفزيون نحو (١٠٠) الف جنيه.



«أدكو» تحصل على المركز الاول في معرض الصور الفوتوغرافية الأول لشركات البترول



عبد الرحمن بدر يتسلم الجائزة الاولى لشركة ادكو من مدير شركة توتال ونائب مدير شركة ادكو.



احدى صور التراث المشاركة في المعرض.

كتبت — نهاد عرفة:

احتفلت شركات البترول ادكو وزادكو وأدما وتوتال بمناسبة انتهاء معرض الصور الفوتوغرافية الاول لشركات البترول الذي اقيم مؤخرا بالمجمع الثقافي بابوظبي بالتعاون مع شركة «توتال ابو البخوش» بابوظبي.

تم الاحتفال في القاعة الكبرى بفندق الشاطىء حيث وزعت الجوائز على المتسابقين والفائزين. وقد فازت شركة ادكو للبترول بالمركز الاول لصور التراث والثاني والثالث لصور العمارة الحديثة والثالث للمناظر الطبيعية. والبريد والبحرية والاول في صور الطبيعة للنباتات والحيوانات. وتصدرت الثلاث جوائز الاولى في صور الوجوه «البورتريه» وفازت شركة توتال بالمركز الاول في صور العمارة الحديثة والثاني في المناظر البرية والبحرية والثالث لصور النباتات والحيوانات.. وحصلت زادكو على ثلاثة مراكز متتالية الاول عن المناظر البرية والبحرية والثاني في صور النباتات والحيوانات والثالث لصور التراث.. وحصلت شركة ادما العاملة للبترول على المركز الثاني فقط في صور التراث وبحصولها على المركز الرابع والثالث لزادكو والثاني لشركة توتال.. وتصدرت شركة ادكو الجوائز المقدمة بحصولها على ١٦ نقطة والمركز الاول بجدارة.

وكان المعرض الذي افتتحه معالي سيف بن احمد الهاملي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية (بالمجمع الثقافي) يشتمل على ٢٠٠ صورة فوتوغرافية لعدد من العاملين بشركات البترول والتي تعكس موضوعاتها جوانب حضارية في دولة الامارات من عادات وتقاليد اجتماعية، والاشكال الهندسية والمعمارية وبعض المناظر الطبيعية وماتزخر به الدولة من ثروة نباتية وحيوانية اضافة الى صور الوجوه «البورتريه».

حضر احتفال توزيع الجوائز رؤساء وممثلو الشركات الاربع والفائزون المتسابقون وعائلاتهم واعضاء لجنة التحكيم وممثلون عن الشركات الراعية للجوائز، وهي شركة الامارات للتصوير والتسويق «كوداك» وشركة الخدمات البترولية «جاسوس» والمحلات الكبرى وكيلا لشركتي نيكون وفوجي للتصوير.

وقد اكد الجيولوجي عبد الرحمن بدر رئيس نادي التصوير لشركة أدكو الحائزة على المركز الاول ان نادي التصوير بالشركة يعتبر من انشط نوادي البترول الموجودة في هذا المجال، لوجود معرض سنوي منتظم تقوم به منذ سبع سنوات يحتوي على اكثر عدد من الصور الفوتوغرافية لاي معرض حيث يبلغ عدد الصور المشاركة كل عام اكثر من ٢٧٠ صورة لاكثر من ستين مشاركا.

اطلاله جديدة من القاهرة مها الريم: المهم أولا الثقافة والموهبة

تعتبر المطربة اللبنانية مها الريم من الفنانات القليلات اللاتى اخترن الدرب الاصعب بعمرها الفنى القصير ان تهيىء لنفسها شخصية فنية مثقفة وملتزمة بخط ونهج فنى محترم وانيق يتعدى مسألة الحسابات المادية والاغنيات التجارية وهى ابنة بيت نشأ على حب الطرب، والاغنيات الاصيلة، فوالدتها مطربة قديمة وشقيقتاها اللتان سبقتاها الى عالم الفن هما المطربتان ميشلين خليفة ومى بيلونى وها هى مها اليوم تسير على الدرب نفسه متسلحة بموهبة وثقافة واخلاق عالية وميدالية ذهبية استحقتها بجدارة من برنامج «استديو الفن»...

ولعل فرادتها لدى متذوقى الطرب فى لبنان افسح لها مجال الغناء فى مناسبات وطنية مميزة وفتح لها مؤخرا ابواب القاهرة على مصراعيها حيث التقت بالفنان مجدى العمروسى الذى رعى شراكة قطبين فى عالم الغناء والطرب وهما عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ عبر شركة «صوت الفن» التى وقعت معها عقدا تتكفل فيه اطلاقها وتبنيها كصاحبة صوت قادر ومميز... تقول لقد اختارتنى تلك الشركة، بكل ثقتها بموهبتى وصوتى ملقية على عاتقها مهمة تدعيم اسس نجاحى فى مصر والعالم العربى وذلك عبر شريط كاسيت هو باكورة اعمالى فى تلك الشركة، وقد انكببت مدة ستة اشهر على تنفيذه وتجهيزه وهو يحمل تواقيع ثلاثة من ابرز الفنانين فى عالم الاغنية، وهم الملحن محمد سلطان الذى وضع الحان الاغنيات البث فى الشريط والشاعر عمر بطيشة والموزع الموسيقى يحى الموجى... وسوف يكون قريبا بمتناول الجمهور...

وماهى نوعية الاغنيات التى تضمنها هذا الشريط؟

انه عمل يحمل روح العصر، وقد اجمع عدد من النقاد والصحافين وكل من سمع تلك الاغنيات انها من اجمل الاعمال التى لحنها الموسيقار محمد سلطان وهو عبارة عن ست اغنيات، ومنها الكلاسيكى المعاصر، والطرب الشعبى وقد ابتعدنا عن الاغنيات الطويلة وحاولنا مجاراة واقع العصر دون المساس بقيمة الاغنيات ومضمونها الراقى نصا ولحنا...

هل هى التجربة الاولى مع محمد سلطان؟

نعم هى التجربة الاولى، وانا مسرورة جدا بالتعاون مع هذا الفنان الكبير الذى امن بصوتى وبموهبتى ووضع ثقته بى عبر تلك الالحان.

اخترت اللون الطربى فى الوقت الذى تراجعت فيه بعض المطربات اللواتى فضلن مجاراة العصر عبر اغنيات خفيفة، الا يعتبر هذا الامر مخاطرة غير مضمونة النتائج؟

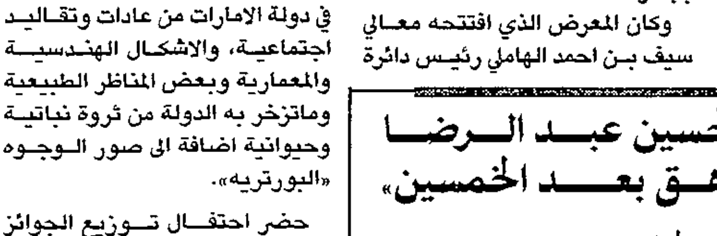
اختيارى لهذا اللون الغنائى لم ينبع عن قرار شخصى وانما من محيط وجو عام تاثرت به منذ الصغر، فوالدتى هى مطربة قديمة فى اذاعة لبنان الرسمية وخالى هو الشاعر الغنائى ميشال جحا بالاضافة طبعا الى شقيقتى ميشلين التى اختارت الدرب نفسه، اذا فقد ترعرعت ونشات فى اجواء تتذوق فن الطرب الاصيل واعتقد ان اختيارى هذا اللون لا يتعدى اطار حاجة الناس للعودة الى الاصالة التى اعتدنا عليها عبر حناجر كبار المطربين امثال ام كلثوم وفيروز ووديع الصافى وعبد الوهاب وغيرهم... عموما فقد شهدت الساحة الفنية مؤخرا تهافت الناس على سماع اغنيات الطرب الاصيلة سيما بين الجيل الجديد...

وماذا عن الغناء باللهجة اللبنانية، فى ظل تواجدك شبه الدائم فى العاصمة المصرية، وتعاطيك المباشر مع شركة صوت الفن؟

اعترف باننى مقصرة جدا فى هذا الموضوع منذ اقدمت على تجربة الغناء باللهجة اللبنانية عبر اغنية واحدة لاغير. ولكن ضمن شروط عقدى مع شركة صوت الفن لابد ان يكون هناك عمل لبنانى تجاه وطنى وجمهورى الذى ساعدنى واطلقنى. الا اننى لا اخفى عليك صعوبة ايجاد النص اللبنانى الانيق.

بقى ان نترك لك كلمة اخيرة تودين قولها؟

اود ان اذكر عنوان الشريط الغنائى الذى يحمل توقيع الموسيقار محمد سلطان والذى سيكون قريبا فى الاسواق وهو «موعودة» كما اعد الجمهور ومحبى الطرب الاصيل بالسعي للحفاظ على قيمته ومستوى الرسالة الفنية التى احملها...



عبد الحسين عبد الرضا «مراهق بعد الخمسين»

دبي — منى مطر:

يستعد الفنان الكويتي الشهير عبد الحسين عبد الرضا — والذي يتواجد في دبي هذه الايام في زيارة خاصة لدولة الامارات.

يستعد لتقديم مسرحية جديدة باسم (مراهق بعد الخمسين) والتي ستعرض في الكويت مع بدايات شهر اكتوبر القادم.

يعود الفنان عبد الحسين عبد الرضا من جديد للتعاون مع فريق الممثلين الكويتيين الاوائل الذين سبق له التعاون معهم في مسرحياته الناجحة..

وتضم المسرحية الجديدة مجموعة من كبار الفنانين الكويتيين وعلى رأسهم سعاد عبد الله، وابراهيم الصلال.

المسرحية من تاليف وبطولة عبد الحسين عبد الرضا واخراج الفنان فؤاد الشطي.

انها عودة للكوميديا الشعبية التي اشتهر بها الفنان عبد الحسين عبد الرضا على الساحة الخليجية.



الفنانة ميرنا: اعتزالي للفن اشاعة وأرفض الأعمال الهابطة

القاهرة – الاتحاد – حازم خالد

من بيروت جاءت الى القاهرة.. ليكتشفها المخرج علي بدرخان. ويسند لها دورا في فيلم «الراعي والنساء».. لتنطلق الفتاة الصغيرة الى عالم الشهرة.. وتتوثق الصلة بينها وبين الجمهور العربي بعد اشتراكها في المسلسل الشهير «ذئاب الجبل» الذي فجر طاقاتها وأبرز موهبتها الفنية التي تعد بمزيد من العطاء.. انها الممثلة الصاعدة «ميرنا» التي اشيع عنها انها ستعتزل التمثيل.. وتتجه الى الغناء وهي في سبيلها لاصدار البوم غنائي.

ميرنا لم تعتزل الفن. تقول: لاأدري من الذي ينشر هذه الشائعات فانا موجودة ولم أعتزل الفن، أما ابتعادي عنه، فهذه مسألة مؤقتة سببها انني مازلت طالبة بالمعهد العالي للسينما، وكل أملي ان أنهي دراستي بتفوق، هذا بجانب ان ظهوري بقوة في الاعمال التي قدمتها وحصولي على العديد من الجوائز يجعلني افكر كثيرا قبل قبول اي عمل، ومالايعلمه احد انني انتهيت من تصوير ٦ اعمال في ٧ شهور فقط.

— تقولين انك حصلت على جوائز.. فهل الحصول على الجوائز يعني انك حققت النجاح الفني؟

— مقاييس النجاح تختلف من وقت الى آخر، ومن فنان الى آخر وتوجد افلام دون المستوى حققت نجاحا وأخرى افضل لم تنل حقها وحظها من النجاح.. اما المقاييس العامة فليست في الجوائز فحسب بل في النص الجيد، وفريق العمل المتكامل سواء من مخرج او ممثلين او فنيين، وهذه العناصر إن توفرت حصد العمل الجوائز.. ورغم ذلك فهي تقدير ادبي ولكن ليست كافية للنجاح الجماهيري.

— رغم انك عملت في الواقع بالتمثيل الا انك اخترت دراسة الاخراج فما السبب؟

في البداية أحب أن أوضح أنني أحب التمثيل منذ الصغر، ومارسته، وأنا في المدرسة في مسرحها البسيط التلقائي مع زميلاتي وعندما قرأت سيناريو «الراعي والنساء» شعرت انني اعشق التمثيل وأريد أن أعبر عما في نفسي، أما دراستي للاخراج فهي نابعة من حبي الشديد للمعرفة بكل مايدور داخل البلاتوه، وان اعرف لماذا يكون المخرج قائد العمل وليس المصور او المنتج ومن هنا استهواني قسم الاخراج حتى لاأعيش حيرة الممثل بين طريقته في التعبير وبين نظرة الكاميرا له، وأنا دائما أحدد أهدافي وأرسم لها الطريق وأسير فيه حتى النهاية.

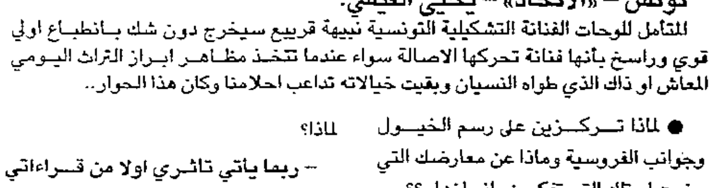
— تردد كثيرا انك بصدد اصدار البوم غنائي، فما حقيقة ذلك؟

منذ زمن بعيد أخوض تجربة الغناء، لكنني كنت خائفة منها رغم ان جميع من حولي اشادوا بي ووصفوني بأنني أمتلك امكانيات المطربة من حيث الصوت والاحساس وشجعوني كي أجرب حظي، وبدأت الاستعداد لاصدار الألبوم الأول بعنوان «مايهمنيش»، وقد أنهيت نصف هذا الألبوم بالفعل، واخترت مجموعة من الاغاني لكل من بهاء الدين وصلاح فايز وسيد حجاب واعتمدت في الألحان على حسن ابوالسعود وزياد الطويل ومحمد مصطفى وابراهيم كوله.

— قدمت اعمالا سينمائية وتليفزيونية فماذا عن المسرح؟

بصفة عامة أنا لاأحب العمل في المسرح لأنه يتسم بالروتين، فلم أتخيل نفسي أسير على وتيرة واحدة.. النهار اقضيه في النوم. والليل أكرر فيه نفس الكلام الذي قلته امس، لهذا فاعمالي المسرحية قليلة حتى أجد العمل الذي أضحي من أجله بوقتي وأقف على خشبة المسرح مرة اخرى.

التشكيلية نبيهة قريبع: بحث دائم عن الاصالة والتراث



تونس – «الاتحاد» – يحيى القيسي:

المتأمل للوحات الفنانة التشكيلية التونسية نبيهة قريبع سيخرج دون شك بانطباع اولي قوي وراسخ بأنها فنانة تحركها الاصالة سواء عندما تتخذ مظاهر ابراز التراث اليومي المعاش او ذاك الذي طواه النسيان وبقيت خيالاته تداعب احلامنا وكان هذا الحوار..

● لماذا تركزين على رسم الخيول وجوانب الفروسية وماذا عن معارضك التي مضت او تلك التي تفكرين بانجازها..؟؟

– تقول بان عشقها للرسم والخربشة على الاوراق جاء منذ الصغر وبذرة موهبتها الفنية تعرضت لتقلبات ومواجهات عبر حياتها فالاختيارات دوما صعبة بين متطلبات الحياة بواقعيتها، والابداع بخياله، لذا اتجهت لدراسة الادب الانجليزي في المرحلة الجامعية ومن ثم نحو تدريس نفس هذه المادة سنوات عديدة وبالتالي فقد ابتعدت عن الفن كدراسة لكن بذرته ظلت متوهجة في اعماقها حتى جاء يوم وقد انبجست واثمرت.. فالفن مثل الماء والهواء كما تقول ومن الصعب تركه والتخلي عنه.

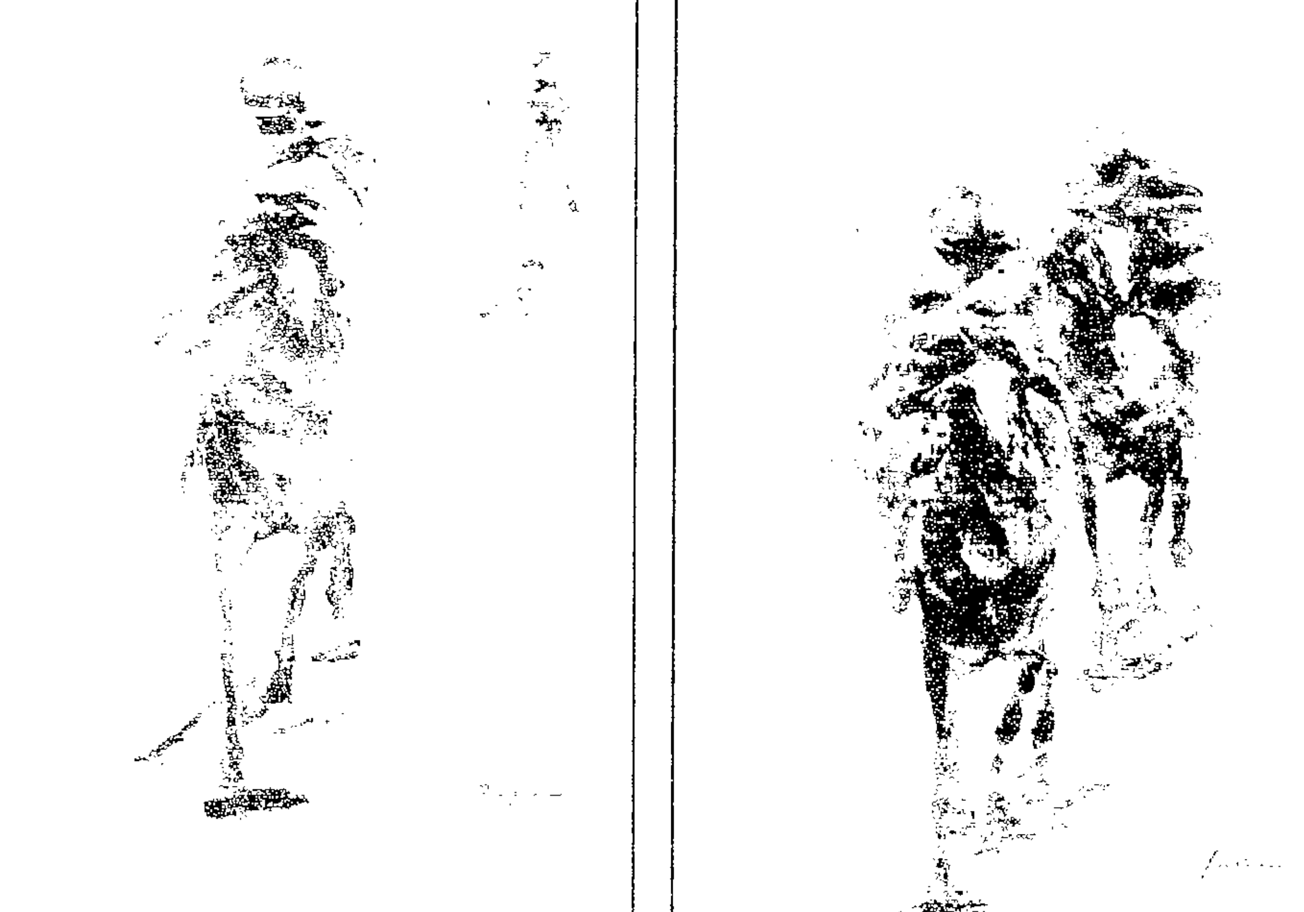
وها هي اليوم قد انجزت ٣٢ معرضا شخصيا في تونس وخارجها وآخر هذه المعارض في دبي ضمن ايام الغرفة التجارية التونسية هناك.. بالاضافة الى مشاركات في معارض جامعية بلغت حوالي سبعين معرضا، وثمة معارض في الافق ستكون في تركيا وفرنسا.

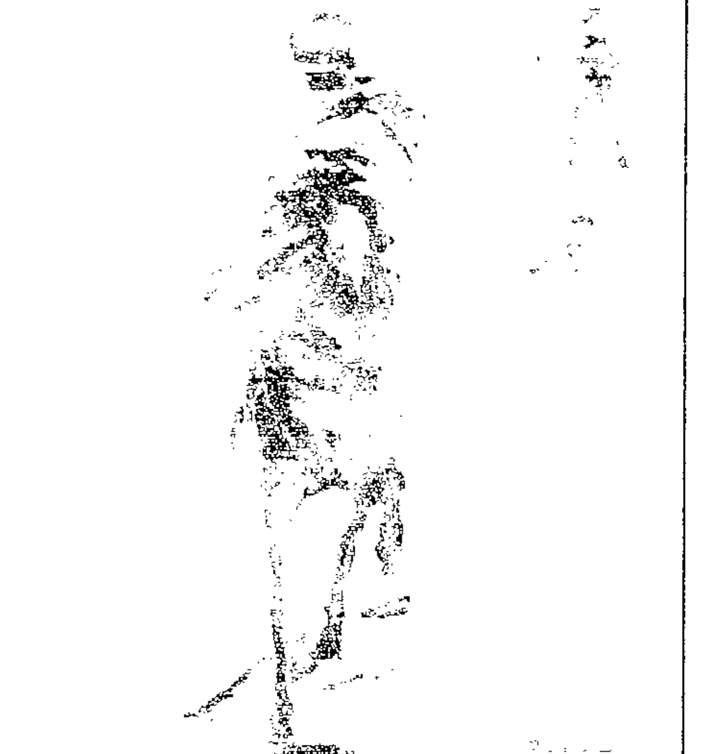
● يلاحظ انك تحبين رسم الجداريات الضخمة ورسم الخيول وعوالم الفروسية لماذا؟

– ربما ياتي تاثري اولا من قراءاتي لشعرنا العربي القديم وحماسياته التي انقرضت الآن او على وشك ذلك وربما الاهم هو احساسي الداخلي الكامن كامرأة عربية ذات جذور اصيلة وتقاليد راسخة من الصعب تجاهلها.

الخيل هي الاصالة عندي وهي الشهامة والعزة وكل القيم النبيلة وانا بالطبع لا ارسم في هذا الجانب فقط، فلدي الكثير من اللوحات ذات المواضيع المتنوعة ولكن المعرض الواحد كما ترى لايمكنه ان يعبر تماما عن كامل التجربة فمثلا لوحاتي هنا مرسومة بالزيت ولكني ارسم ايضا بالالوان المائية وسبق ان اقمت عام ١٩٩٠ معرضا باستخدام هذه الالوان.

الفنانة التشكيلية نبيهة رغم خبراتها الطويلة تعترف بالنهاية بأن طريق الابداع الفني يحتاج دوما الى الكثير من المتابعة والتجديد والاطلاع على تجارب الغير لاثراء التجربة الخاصة وصولا نحو التفرد والخصوصية في زمن التشابه والمحو الدائم والذاكرة القصيرة.





● لوحتان للفروسية من اعمال الفنانة

«خلف الجدران» على شاشة MBC

يقوم مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC ببث اولى حلقات مسلسله الجديد (خلف الجدران) يوم السابع والعشرين من يونيو الحالي. وهو مسلسل درامي سوري يحكي قصصا واقعية جرت احداثها في حارة دمشقية، تعالج مشاكل الناس وما يدور خلف جدران هذه المنازل من هموم ومشاكل.

شخصيات المسلسل معالجة بشكل درامي جميل ضمن اطار الاسرة الدمشقية البسيطة وارتباطها بجيرانها واقاربها.

والمسلسل من اخراج سالم كردي، وبطولة طلحت حمدي، عبدالهادي الصباغ، فرح بسيسو، هالة حسني.

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعـة القرآن الكـريم

٠٣ر٤ القرآن الكريم ٣٥ر٤ الحديث الديني ٤٤ر٤ من الاحاديث النبوية المختارة ٤٥ر٤ القرآن الكريم المجود ٠٠ر٥ برنامج فتية القرآن الكريم ٠٦ر٥ المصحف المرتل ٢٣ر٥ برنامج من بيوت الله ٣٥ر٥ القرآن الكريم المجمود ٠٥ر٦ برنامج مسائل مختارة في العقيدة الاسلامية ١٥ر٦ القرآن الكريم ٢٥ر٦ من الاحاديث النبوية المختارة ٢٩ر٦ القرآن الكريم المجود ٥٨ر٦ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم ـ ابوظبي ٩٤ F.M ـ العين ٨٨ر٦ ـ الفجيرة ٩٥ر٣ F.M ـ رأس الخيمة ١٠٥ر٠ F.M ـ باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجـــر	٤ر٨
شـــروق	٥ر٣١
ظهـــر	١٢ر٢٢
عصـــر	٣ر٤٧
مغـــرب	٧ر١٣
عشـــاء	٨ر٤٣

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

(البرنامج الاول الفضائية)

٠٨ر٤ اذان العصر ٢٤ر٤ القرآن الكريم ٤٠ر٤ برنامج احكام التلاوة ١٣ر٥ برنامج الاسلام والمسلمون في استراليا ١٣ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٠٠ر٧ موجز الانباء واقوال الصحف ١٥ر٧ برنامج احداث القرن العشرين ٠٠ر٨ فترة الاطفال وتتضمن: (١) برنامج حديث المعرفة (٢) مسلسل رحلة في التاريخ (٣) مسلسل التوأم الصغير (٤) مسلسل البحث عن كنز علي بابا ٠٠ر١٠ اهم الانباء ١٥ر١٠ الفيلم الثقافي البيئة والمستقبل ٤٠ر١٠ المسلسل التاريخي لا إله إلا الله ٢٠ر١١ الفترة الدينية وتتضمن: (١) المجلة الدينية (٢) القرآن الكريم ٢٠ر١٢ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد / الشيخ خليفة بن زايد بأبوظبي ٢٠ر١ برنامج المسابقات الترفيهي في البحر على الارض في الجو ٠٠ر٢ نشرة الاخبار الاولى ٢٠ر٢ البرنامج الاسبوعي المنوع / اليوم جمعة.. اجازة سعيدة ٤٦ر٣ اذان العصر ٣٠ر٥ برنامج / من حكم العرب ٣٩ر٦ برنامج قيم اسلامية ١٣ر٧ اذان المغرب ٢٠ر٧ برنامج شعراء القبائل ٠٠ر٨ المسلسل التاريخي عمر بن عبدالعزيز ٤٣ر٨ اذان العشاء ٠٠ر٩ نشرة الاخبار الثانية ١٥ر٩ التقرير الرياضي ٣٠ر١٠ البرنامج الاقتصادي الاسبوعي / عالم الاعمال ٤٠ر١١ برنامج كلام في السينما ١٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ٢٠ر١ برنامج المنوعات نجوم الغد ٤٠ر٢ الفيلم الاجنبي.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبـي

٠٠ر٤ القرآن الكريم ١٠ر٤ حديث قطوف من السنة ٣٠ر٤ باقة من الرسوم المتحركة ٠٠ر٥ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٥ برنامج من قصص القرآن الكريم ٣٦ر٥ كرة القدم من الدوري الايطالي ٣٦ر٦ برنامج صناعات يدوية ٠٠ر٧ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٧ المسلسل الخليجي بوهباش ٠٠ر٨ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٨ برنامج كاتب وكتاب ٠٠ر٩ نشرة الاخبار العربية ١٠ر٩ المسلسل العربي / خلف الجدران ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار العالمية المصورة ٣٣ر١٠ الاعمال اليوم ٤٣ر١٠ فاصل غنائي ٠٥ر١١ برنامج رؤية «بعنوان: المسرح» الضيوف: الفنانة منى واصف من دمشق والفنان المسرحي فؤاد الشطي من الكويت ٠٠ر٠٠ تنضم قنوات البرنامج العام الى القناة الفضائية.

البرنامج الثاني : ٣٠ر١ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ٣٥ر١ تفسير القرآن الكريم ٤٤ر١ المسلسل الهندي ٠٦ر٢ البرنامج الديني دنيا ودين ٢٦ر٢ البرنامج الاخباري اضواء على الاحداث ٤٧ر٢ الحديث الديني في نور الاسلام ٠٥ر٣ المسلسل الاجنبي ٣٠ر٣ آخر الاخبار ٤٧ر٣ اذان العصر ٥٥ر٣ برنامج فرنسي ٠٠ر٤ آخر الاخبار ٣٠ر٤ الختام.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

٠٠ر١٢ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ٠٩ر١٢ البرنامج الديني من هدى السنة ٢٣ر١٢ بث مباشر لنقل خطبة وصلاة الجمعة ٢٤ر١ البرنامج الديني تأملات علمية في القرآن الكريم ٥٥ر١ عرض برامج المساء والسهرة ٥٧ر١ المسلسل اليومي عفوا ايتها الام ٠٠ر٣ البرنامج الثقافي نافذة على العالم ٤٧ر٣ اذان العصر ٥٦ر٣ الحديث الديني ١٢ر٤ الرسوم المتحركة مغامرات الفيل بامب ١٩ر٤ المسلسل الكرتوني البؤساء ٤٨ر٤ برنامج الاطفال نادي الاطفال ٣٥ر٥ المسلسل الاسطوري كان ياما كان ٣٠ر٦ آخر الاخبار ٣٥ر٦ مفكرة المساء ٤٦ر٦ البرنامج الثقافي افاق علمية ١٢ر٧ اذان المغرب ٣٠ر٧ البرنامج الثقافي في ذاكرة الزمن ٠٠ر٨ الاخبار ٤٢ر٨ اذان العشاء ٥٤ر٨ المسلسل اليومي ماضي لا يغيب ٤٢ر٩ البرنامج المحلي ندوة الملتقى الفكري ٢٩ر١٠ عرض برامج الغد ٣٢ر١٠ السهرة مع البرنامج المحلي انت والتلفزيون ٠٥ر١٢ آخر الاخبار ٢٠ر١٢ ابتهال ديني ٢٥ر١٢ الختام بالسلام الوطني.

القناة الرابعة ـ تلفزيون عجمان

٠٠ر١٠ الاعلانات التجارية ٢٠ر١٣ السلام الوطني والقرآن الكريم ٤٠ر١٣ برنامج «حائرة على الطريق» ٥٥ر١٣ اغاني الاطفال ٠٥ر١٤ برنامج «الكاميرا الخفية» ٢٠ر١٤ مسابقة «٤٠ ثانية» ٤٥ر١٤ برنامج «الرياضة العالمية» باللغة الانجليزية ١٥ر١٥ الفيلم الهندي ٠٠ر١٨ كرتون «جانكي الصغير» ٢٥ر١٨ مسابقة «لعبة على الهواء» للاطفال ٥٥ر١٨ كرتون «اجمل الحكايات» ٣٠ر١٩ البرنامج الوثائقي «رحلة الاكتشافات» ٠٠ر٢٠ برنامج «صفحات مصورة» ٥٠ر٢٠ مسابقة «لعبة على الهواء» ٢٠ر٢١ المسلسل البدوي «جواهر» الجزء الاول ٢٠ر٢٢ برنامج «رحلة الجمعة» ٣٠ر٢٢ البرنامج الادبي «ذر من البحر» ٤٠ر٢٢ مسابقات «باب الحظ» ٣٠ر٢٢ مسابقات «باب الحظ» ٣٠ر٢٣ القناة الرابعة الموسيقية ٠٠ر٢ الاعلانات التجارية ٠٠ر٣ الختام بالسلام الوطني.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١ سى) قناة الصورة ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجا هيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات: من	الي	الزمن بجرينتش: من	الي
شمال افريقيا	عربي	١٧٧٦٠	١٦	٠٧٠٠	١١٠٠		
		٢١٦٣٠	١٣	١١٠٠	١٥٠٠		
		١٥٢٦٥	١٩	١٥٠٠	١٧٠٠		
		٩٦٠٥	٣١	١٧٠٠	٢٢٠٠		
الهند وباكستان		٩٦٩٥	٣١	٠٢٠٠	٠٦٠٠		
		٩٦٩٥	٣١	١٦٠٠	٢٠٠٠		

الكلمـات المتقـاطعـة

● افقيـــا:

١ ـ مدينة مصرية ـ علم مذكر.
٢ ـ من الحلي ـ مدينة تركية.
٣ ـ من البحار ـ علم مذكر.
٤ ـ تفسيرية ـ سورة قرآنية.
٥ ـ حول ـ نجل ـ للتعريف.
٦ ـ ابن الزوج من زوجة اخرى او ابن الزوجة من رجل آخر «م» ـ حرف جزم.
٧ ـ من مواد البناء «م» ترسم «م».
٨ ـ آنية للطبخ «م» ـ في الجامع «م»
٩ ـ من الاهل ـ مرشد «م» ـ نقص.
١٠ ـ ممثل سوري.

● عموديـــا:

١ ـ من الانبياء ـ احصى
٢ ـ دولة عربية ـ من انواع الرخام
٣ ـ وكالة انباء عربية ـ من لوازم الحداد
٤ ـ تجدها في اسرار ـ حاكي
٥ ـ من الاصابع «م» ـ من اجلي «م»
٦ ـ للخياطة لازم للطعام
٧ ـ غصن «م» ـ احتج واستنكر «م»
٨ ـ اتلو ـ عتاب.
٩ ـ يبصر ـ فقر.
١٠ ـ مطرب سوري ـ حرف جزم

انت وحظك

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
تكيف مع الاحداث.. لا تستعجل الامور حتى تأتي النتائج مرضية.

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
استقرار عاطفي يسمح لك بمتابعة دراستك بشكل مريح وهادىء.

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
انهماكك في العمل هو السبيل الوحيد للتخلص من بعض المشكلات النفسية.

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليو
تشجع باصدقائك ولا تستمع للمشككين اللائي لا تأتيك عفوا.

برج الاسد ٢١ يوليو ـ ٢٠ اغسطس
افكارك جريئة ولكنها صادقة، استفد من الظروف المناسبة لتسوية بعض الامور.

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٠ سبتمبر
بقليل من الصبر والحكمة تتجاوز مشكلة مالية تمر بك.

برج الميزان ٢١ سبتمبر ـ ٢٠ أكتوبر
لا تكشف عما في نفسك قبل التأكد من سلامة الافكار التي تحملها.

برج العقرب ٢١ أكتوبر ـ ٢٠ نوفمبر
تتلقى هدية من احد الاصدقاء احتمالات النجاح اكبر من الفشل هذه الايام.

برج القوس ٢١ نوفمبر ـ ٢٠ ديسمبر
هناك من يتربص بك حاول ان تكون اكثر حرصا وخاصة في العمل.

برج الجدي ٢١ ديسمبر ـ ٢٠ يناير
الاعتراف بالنقص يساعد على الوصول الى الطريق الصحيح.

برج الدلو ٢١ يناير ـ ٢٠ فبراير
تتوصل الى تحقيق احلامك بعد ان تبذل المزيد من الجهد في مجال عملك.

برج الحوت ٢١ فبراير ـ ٢٠ مارس
اتصال هاتفي يعيد اليك الثقة بمن تحب.

هـواتف الطـوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦١٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلادش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الموانىء

اسم الميناء	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت:٧٣٠٦٠٠	اورينت تشالينج جلف روز سيناتور ايفوري	حاويات حاويات بضائع عامة
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	اطلس (آر) ريف مسقط تي يوجي ـ بور ـ ١	
ميناء جبل على ت:٣٥١٢٥ ـ ٤٨	لاف بوت سي ولف ـ ١٠٤	
ميناء صقر ت:٦٨٨٤٤٤	يوسي او ـ ٢٠ بي ـ روتارا ـ ٣ فلورا	
ميناء الفجيرة ت:٢٢٤٢٣١	ايجل سبرايت ريس علي اورينت كورد	

الصيدليات المناوبة

○ ابوظبي ـ نهارا: صيدلية نون ـ ش حمدان ت ٧٦٩٩٩٠ والصيدلية الصينية ـ ش زايد الثاني ت ٢١٣٥١٧ وصيدلية النيل ـ ش الشيخ هزاع بن زايد ت ٣٢٦٧٤٤
ليلا: صيدلية الصحة ـ تقاطع ام النار مع ش حمدان ت ٧٦٦٧٩٧ وصيدلية الاتحاد الجديدة ـ ش زايد الاول ت ٦٦٠٤٦٦ وصيدلية خالد بن الوليد ـ ش زايد الثاني ت ٧٤٤٦٦١
○ مصفح وبني ياس: صيدلية سد مأرب ـ بني ياس ت ٥١٣٢٦٢٥
○ العين: صيدلية الجامعة ـ ش خليفة بن زايد ت ٦٦٠٥٠٠ وصيدلية الشفاء ـ ش زايد بن سلطان ت ٦٦٢١٣١
○ دبي ـ نهارا: صيدلية دهان ـ ش المكتوم ت ٢٨٧٠٢٧ وصيدلية الراشدية ـ الراشدية ت ٨٥٠٦٩٢
ليلا: صيدلية الرفاعة ـ خلف سينما بلازا ت ٥٣٦٨٨٩ وصيدلية الشفاء ـ ش الجميرا ت ٤٤١٨٦٣
○ الشارقة ـ نهارا: صيدلية الساعة ـ ميدان الزهراء ت ٣٧١٩٤٨ وصيدلية حسين ـ خلف ش الملك فيصل ت ٣٩١٨٠٤
ليلا: صيدلية عارف ـ ش القاسمية ت ٣٥٨٠٣٠ وصيدلية النباعة ـ خلف ش العروبة ت ٣٥٥٢٣٩
○ الذيد: صيدلية خالد الجديدة ـ السوق الجديد ت ٨٢٢٦٧٧
○ خورفكان: صيدلية البلد ـ ش طارق بن زياد ت ٣٨٥٤٣٥
○ كلباء: صيدلية كلباء الجديدة ـ ش الشيخ سعيد ت ٧٧٧٤٥٨
○ رأس الخيمة: صيدلية ابن سينا ـ ش القيصل ت ٣٣٧٧٩٤ وصيدلية الزهراوي ـ ش عمان ت ٢٢٩٥٤٤ وصيدلية الرمس ـ الشارع العام ت ٦٦٢٢٩٥
○ عجمان : صيدلية الامل ـ خلف البلدية ت ٤٤٩٤٩٦ وصيدلية ابن سينا ـ ش الشيخ / راشد بن حميد ت ٤٤٩٧٢١
○ ام القيوين: صيدلية منال ـ مقابل الدفاع المدني ت ٦٦٧٨٤٨
○ الفجيرة: صيدلية الفجيرة الجديدة ـ ش الغرفة ت ٢٢٤٨٢٠
○ دبا: صيدلية الشرق الاوسط ت ٤٤٣٥٤٢

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة



يسود البلاد غدا طقس رطب ومغبر قليلا في الصباح الباكر وحار جاف نهارا مع ظهور بعض السحب المنخفضة والمتوسطة على مناطق متفرقة من الدولة وهناك فرصة لهطول زخات من المطر مصحوبة بعواصف رعدية واتربة على المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية من الدولة في فترتي الظهيرة والمساء.

	درجات الحرارة: العظمى	الصغرى	نسب الرطوبة: العظمى	الصغرى
ابوظبي	٤٠	٢٨	٧٥	٤٠
العين	٤١	٢٧	٧٥	٣٥
دبي والشارقة	٣٨	٢٧	٨٥	٢٥
رأس الخيمة	٤١	٢٧	٨٠	٢٥
الفجيرة	٣٧	٢٩	٨٥	٥٥

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي ت ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمون من	ساعة الوصول	مغادرون الى	ساعة المغادرة
طيران الخليج	——	—	البحرين استنبول اثينا	٠٧٠٠
القطرية	——	—	الدوحة	٠٧٣٠
الاردنية	دبي	٠٧١٥	عمان	٠٨٠٠
الكويتية	الشارقة	٠٨١٠	الكويت	٠٩٠٠
طيران الامارات	لندن دبي	٠٨٢٠	——	—
الشرق الاوسط	دبي	٠٨٣٠	بيروت	٠٩١٥
طيران الخليج	كراتشي	٠٨٣٥	الدوحة	٠٩٣٠
الامريكية	لندن	٠٨٣٥	مسقط بومباي	——
طيران الخليج	لندن	٠٨٣٥	البحرين	٠٩٤٠
طيران الخليج	بومباي	٠٩٠٥	مسقط	١٠٠٠
طيران الخليج	جدة	٠٩٣٥	جوهانسبيرج	١٠١٥
طيران الخليج	البحرين	١٠٣٥	——	١١٥٠
طيران الخليج	الرياض الدوحة	١٠٥٠	كراتشي	——
الباكستانية	كراتشي الظهران	١١٤٥	لندن	١٢٤٥
طيران الخليج	دلهي مسقط	١٢٠٥	لندن	١٣٠٠
الامريكية	——	—	دبي لندن	١٣٠٠
طيران الامارات	——	—	عمان	١٣٠٠
طيران الخليج	مسقط	١٣٣٥	القاهرة	١٤١٥
طيران الخليج	——	—	دمشق حلب	١٤٣٠
السورية	حلب دمشق	١٣٣٠	كراتشي	١٤٣٠
طيران الخليج	الدوحة	١٤٥٠	——	١٥٤٥
طيران الخليج	البحرين	١٤٥٠	الدوحة الرياض	——
الهندية	——	—	حيدر اباد	١٦٠٠
طيران الخليج	بومباي	١٧٠٥	——	١٨٠٥
طيران الخليج	الكويت الدوحة	١٧٣٠	البحرين	—
المصرية	——	—	القاهرة	١٨١٥
الاثيوبية	القاهرة	١٦١٥	دبي	١٧١٥
الهندية	أديس ابابا	١٩١٥	بومباي	٢٠٠٠
طيران الخليج	دلهي	٢٠٠٠	——	٢١١٥
طيران الخليج	بيروت البحرين	٢٠٤٠	الدوحة البحرين	——
الفرنسية	——	—	الكويت باريس	٢١٢٥
طيران الخليج	باريس الكويت	٢٠٤٠	مسقط	٢٢٥٠
الباكستانية	عمان	٢١٢٠	الدوحة كراتشي	٢٢٠٠
القطرية	كراتشي	٢١٥٠	دبي الدوحة	٢٢٥٠
طيران الخليج	الدوحة	٢٢٠٠	——	٢٢٤٥
الامريكية	لندن البحرين	٢٢٠٥	——	——
البريطانية	لندن البحرين	٢٢٠٥	——	——
طيران الخليج	لندن البحرين	٢٢١٠	مسقط مدراس	——
طيران الخليج	القاهرة	٢٢٤٠	دلهي	٢٣٢٠
طيران الخليج	باريس البحرين	٢٣٠٥	——	٠٠١٥
البريطانية	كراتشي مسقط	٢٣٥٠	البحرين لندن	—
طيران الخليج	——	—	مسقط نيروبى عنتيبى	٠٠٢٠
الباكستانية	——	—	القاهرة استنبول	٠١٠٠
الاندونيسية	اسلام اباد	٠٠١٥	امستردام	٠١٠٠
الفلبينية	جاكرتا سنغافورة	٠٠٥٥	فرانكفورت لندن	٠١٥٥
البنجلاديشية	مانيلا بانكوك	٠١١٠	دبي دكا	٠٢٠٥
الصينية	دكا	٠١١٥	——	٠٢٢٠
مندارن	تايبى	٠٢٠٠	——	—
القطرية	——	—	روما	٠٣١٠
الاردنية	الدوحة	٠٣٣٠	دبي	٠٤١٠
	عمان الدوحة	٠٤١٠	——	—
الاندونيسية	دنباسر	٠٤٥٠	لندن	٠٥٥٥

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	بيشاور	٠٩٥٥	دبي	١١٠٠
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠

مطار دبي الدولي ت ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسفيك	——	—	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسفيك	هونج كونج	٢٠٠٠	البحرين هونج كونج	٢١١٠
البرونية	بندر سري بيجوان	٠٠١٠	فرانكفورت	٠١١٠
البرونية	فرانكفورت	٢٢٤٠	بندر سري بيجوان	٢٣٤٠
الماليزية	——	—	ميونيخ باريس	٠١١٥
الماليزية	باريس ميونيخ	٢٠٤٠	كوالالمبور	٢١٥٥
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
الفلبينية	الظهران	٠٠٤٥	مانيلا	٠٢١٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	عمان	٠٨٣٠
البنجلاديشية	دكا	٠١١٥	فرانكفورت لندن	٠٢١٥
البنجلاديشية	دكا	١٨٥٥	الدوحة البحرين دكا	٢٠٠٥
القبرصية	لارنكا	٠١٣٠	لارنكا	١٥٣٠
الهندية	بومباي	—	كلكتا	٠٣٢٥
الهندية	——	١٦٣٥	بومباي	١٨٠٠
الهندية	بومباي دلهي	٢١٣٥	دلهي	٢٣٠٠
الرومانية	بوخارست	٠٢١٥	بانكوك	٠٣٣٠
ايرفلوت	موسكو	٠٢٢٠	فيينتيان	٠٤٣٠
الاثيوبية	——	—	مسقط اديس ابابا	٠٤١٥
السريلانكية	كولومبو	٠٣٥٠	لندن	٠٥٠٥
الفرنسية	كراتشي	٠٤٤٠	باريس	٠٦٠٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الافغانية	——	—	كابول	٠٨٠٠
الايرلندية	بندر عباس	١٠١٥	بندر عباس	١١١٥
الباكستانية	بيشاور العين	١١٣٠	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	اسلام اباد	١٣١٥	لندن	١٤٢٥
الباكستانية	لاهور	٢١٠٥	لاهور	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	العين بيشاور	٢٣٥٩
اليمدا	عدن الريان	١١٤٥	الريان عدن	١٢٤٥
الصينية	بكين	١٣٠٠	القاهرة	١٤٠٠
الصينية	القاهرة	٢٢٥٠	بكين	٢٣٥٠
الكويتية	الكويت	١٣٢٥	الكويت	١٤٥٠
الكويتية	الكويت	١٩٢٥	الكويت	٢٠٤٠
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	١٩١٥	الظهران	٢٠١٥
السنغافورية	سنغافورة كراتشي	١٧٥٠	كراتشي سنغافورة	١٩٢٠
التركية	تاريتا	١٨٠٥	استنبول	١٩٢٠
القطرية	الدوحة	٢٠٠٠	الدوحة	٢٢٠٠
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسقط	٢٣٤٥
الهولندية	امستردام البحرين	٢٢٢٠	البحرين امستردام	٢٣٣٠

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٢٢	الدوحة	٠١٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٠	البحرين الدوحة	١٠٤٥	الدوحة البحرين	١٢٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٣٠
٥٠٤	البحرين الدوحة	١٧٤٠	البحرين	١٩٠٠
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٢٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	الدوحة البحرين	٢٣٢٠

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢٢٦	الدوحة	٠٠٢٠	—	—
٣١٤	الرياض	٠٠٢٥	—	—
٩٢٣	دمشق عمان	٠٠٤٥	—	—
٦١٢	—	—	دكا	٠٢١٥
١٦	فرانكفورت	٠١٢٥	—	—
٣٦	مانشستر زيوريخ	٠٢٠٠	—	—
٧٠	—	—	مالي سنغافورة	٠٣١٠
١٨	روما	٠١٣٥	—	—
٨٦	—	—	بانكوك مانيلا	٠٣٣٠
٣٤	استنبول	٠٢٤٥	—	—
٧٦	—	—	سنغافورة جاكرتا	٠٣٤٥
٥٠٤	—	—	بومباي	٠٤٠٠
٧٠٠	—	—	دلهي	٠٤١٠
٤	لندن	٠٦٤٥	لندن	٠٧٣٠
١٠١	—	—	الكويت	٠٧٤٥
٢٠٢	—	—	مسقط	٠٨٠٠
٢٢١	—	—	الدوحة	٠٨٠٥
٦٠٠	—	—	كراتشي	٠٨١٥
٢٢٢	الدوحة	١٠٥٠	—	—
٥٠٥	بومباي	١١٠٠	بومباي	١٣٣٠
٧٠١	دلهي	١١٤٥	دلهي	٢٢١٠
١٠٢	الكويت	١١٥٠	—	—
٦١٣	دكا	١٣٠٠	—	—
٧٨١	هونج كونج	١٣١٥	—	—
٣	—	—	لندن	١٤٤٥
٢٠٣	مسقط	١٣٢٠	—	—
٦٠١	كراتشي	١٣٣٠	—	—
١٠٤	الكويت	٠٥٠	—	—
٥٠٣	بومباي	٢٠١٥	بوماي	٢٢٤٥
٢	لندن	٢٢٤٥	—	—

مطار الشارقة الدولي ت: ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
ايروفلت	كلكتا	٠٠,٤٠	موسكو	٠٢,٠٥
المصرية	القاهرة	٠٠,٤٥	القاهرة	٠١,٤٥
ايروفلت	دلهي	٠١,٠٥	موسكو	٠٧,١٠
الخليج	البحرين / الدوحة	٠١,٠٥	البحرين ـ بيروت	١٠,٠٠
الخطوط الهندية	—	—	كاليكوت ـ بومبي	٠٤,٥٠
الكويتية	الكويت / أبوظبي	٠٢,٠٠	ابوظبي ـ الكويت	٠٧,٣٥
خطوط دالو	—	—	جيبوتي ـ مقديشو	٠٣,٠٠
الخطوط الهندية	حيدر اباد / مسقط	٠٣,٠٠	احمد اباد ـ بومبي	٠٤,١٥
اليمنية	بومبي	٠٣,٢٠	صنعاء	٠٤,٢٠
بلقان	بانكوك / كلكتا	٠٣,٣٠	صوفيا	٠٤,٠٥
ايروفلت	موسكو	٠٤,١٠	دلهي ـ كوالالمبور	٠٥,٠٠
ايروفلت	موسكو / سوتشي	٠٤,٢٠	دلهي ـ بانكوك	٠٥,٢٠
ايروفلت	—	—	موسكو	٠٨,٣٠
ترانس شارتر	بومبي	٠٦,٣٠	موسكو	١١,٠٠
الخليج	مسقط	٠٨,٥٠	الدوحة ـ البحرين	١٨,١٠
الافريقية العالمية	—	—	مقديشو ـ نيروبي	١٠,٠٠
طاجكستان	انابا	١٤,٣٠	—	—
الخطوط الهندية	بومبي / كاليكوت	١٥,٥٠	—	—
الخليج	مسقط	١٦,٤٠	كويت	١٧,٣٠
امبروتكس	باكو	١٧,٣٠	باكو	٢٠,٠٠
الاوكرانية	كييف	١٧,٢٥	—	—
الخليج	الكويت	٢١,٣٥	مسقط	٢٢,٣٠
الخليج	مسقط	٢٢,٠٠	الدوحة	٢٢,٤٠

قصة نجاح مستوطنة «اورانجى» الباكستانيه تعطى درسا مفيدا لمدن العالم الكبرى

بنوا مدارسهم وعياداتهم وشبكات مجاريهم في مدينتهم العشوائية بالاعتماد على النفس

شذا الازهار يملأ المطاف ولا اثر لرائحة المجارى، بالنباتات المتسلقة على جدران الزقاق وبالاشجار المصطفة على طوله، ويبدو ذلك الزقاق نظيفا ومرتبا ويطل عليه طبق كبير لاستقبال المحطات الفضائية في اجهزة التليفزيون المنتشرة في الدور القريبة.

داخل البيوت ينكب الرجال على اعمالهم لرسم الخرائط الهندسية او تنفيذ مهام متطوره، وتعمل النساء على الانوال والات الحياكة لصنع اثواب السارى وحقائب التسوق وتصديرها للاسواق الممتدة من لاهور وحتى لندن. هل يمكن لاحد ان يتصور بأن هذا المطاف هو اورانجي، تلك المنطقة المكونة من مساكن عشوائية بنيت على اطراف مدينة كراتشي الباكستانية هذه المدينة التى شهدت في ايام الماضى احداث عنف سياسي وقتل العشرات من سكانها على ايدى مافيا المخدارت؟

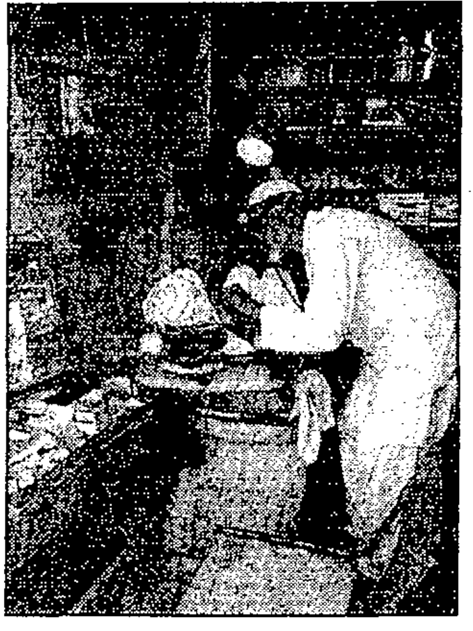
في المؤتمر الاخير حول المستوطنات البشرية والذي عقد تحت رعاية الامم المتحدة في استانبول تم بحث الوسائل الكفيلة بمعالجة المشاكل التى تواجه المدن الكبرى وانهيار دور الحكومات في تامين الخدمات الاساسية للمستوطنات البشرية التى تمتد عشوائيا على اطراف تلك المدن.

على رأس جدول اعمال المؤتمر الدولى تم استعراض اوضاع مئات الملايين من البشر الفقراء الذين تتركهم حكوماتهم يدبرون امور معيشتهم بانفسهم، بدون تامين حتى اهم الخدمات الضرورية استمع المشاركون في المؤتمر الى تقارير تشير الى ان عدد سكان المدن في الدول النامية ارتفع بمعدل ستة اضعاف خلال الخمسين عاما الاخيرة، وان اكثر من ٢٠٠ مليون نسمة من سكان المدن لا يتوفر لديهم مياه الشرب النظيفة وان حوالى ٣٥٠ مليونا يفتقرون للخدمات الصحية الاساسية والمشكلة تزداد سوءا، فبحلول عام ٢٠١٥، ستكون ٩ من بين اكبر عشر مدن في العالم موجودة في العالم النامى.

من بين تلك المدن كراتشي التى تعتبر نموذجا للعواصم ذات الكثافة السكانية الكبيرة. قبل خمسين عاما كان حوالى ٤٠٠ الف نسمة يعيشون هناك واليوم يسكن كراتشي ١٠ ملايين نسمة وفي كل عام جديد يصل اليها نصف مليون نسمة اضافيين. غالبية اولئك القادمين الجدد ينضمون الى ٤ ملايين شخص يقيمون بشكل غير قانوني في مستوطنات بنيت عشوائيا. في بعض المناطق يقيم خمسة اشخاص في غرفة واحدة ويموت ٢٠٪ من الاطفال قبل ان يكملوا السنة الاولى من اعمارهم، وتنتشرالامراض المعدية كالتيفوئيد.

ثورة مدنية

لكن عند استعراض اوضاع المستوطنات البشرية، فانه لابد من التطرق لتلك المستوطنات في مدينة كراتشي الباكستانية التى تضم اكبر مستوطنات في هذه المدينة تعرف باسم اورانجي وهى تقدم نموذجا يحتذى به حول ما يمكن للجهود الفردية المحلية ان تقدمه من خدمات واسعه ومفيدة لسكانها. في شمال غرب ضواحي كراتشي اقيمت اورانجى فوق هضبة تطل على



ازدهرت التجارة في اورانجى وتحسنت حالة السكان الصحية.

المدينة، وهى تعتبر نموذجا لما يعتبره البعض انجح تجربه في تطوير وتعليم العديد من سكان المدن الفقراء.

ياتى نجاح هذه التجربة الفريدة من نوعها، نتيجة جهود القائمين على مشروع اورانجى الرائد الذى يعمل بدعم حكومى قليل وغالبا ما يرفض المساعدة الاجنبية . ولربما تقدم هذه التجربة دروسا مفيدة لعديد من المدن الكبرى، خاصة مع افتقار العديد من الحكومات الوطنية والمحلية للقدرة على توفير الخدمات الاساسية لمواطنيها الفقراء.

بدأت التجربة ببعض التقنيات البسيطة الى جانب بعض السياسات الثورية في عام ١٩٨٠ قبل اختر حميد اكهان، وهو استاذ جامعى متقاعد طلب من احد اثرياء كراتشي للعمل على ايجاد واستنباط وسائل تحسن ظروف المعيشة في منطقة اورانجي. هناك وجد اكهان ان السكان فقراء لكنهم راشدون. كانوا يقيمون في منازل مؤلفه من طابق واحد ومصنوعة من الاسمنت. وقد توفرت لديهم بعض تمديدات المياه النظيفة، لكنهم يفتقرون لشبكة مجارى بحيث كانت فضلاتهم تصب في فتحات ضيقة تتخلل ازقة المنطقة. وكان الاطفال يلعبون في مناطق قذره وقد انتشرت بين السكان امراض التيفوئيد والملاريا والاسهال والجرب وغيرها من الامراض المعدية الفتاكه.

كان السكان قد طالبوا حكومتهم بانشاء شبكة مجارى لكن دون نتيجه وقد توصل اكهان لخلاصة بسيطة جداً وهى ان سلطات البلدية لن توفر خدمات صحية للفقراء، ولا مجال لطلب المساعدات الاجنبية لانها سوف تذهب لجيوب كبار المقاولين تاركين الفقراء يدفعون قيمة مشروعات لم تنفذ. ولم يكن هناك من حل سوى في جعل المجتمع نفسه يحل مشكلته ذاتيا، كان تحولا صعبا، لكن من



قبل تطبيق المشروع كانت المجارى مكشوفة بهذا الشكل غير الصحى.

عن نيوسايتنيس
ترجمة: ميسون جحا

الناحية النفسية كانت خطوة ثورية.

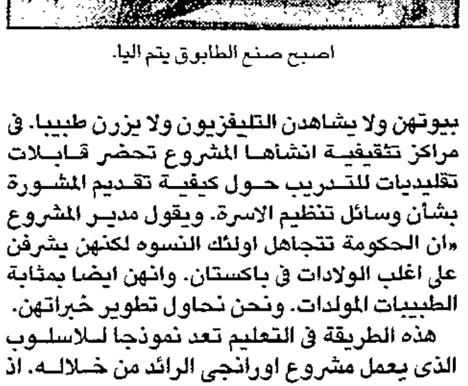
اقنع اكهان سكان المنطقة بالمساهمة في تنفيذ شبكة مجارى بتكاليف متواضعه ويبذل جهدا ذاتيا تطوعيا. قال اكهان «حاولنا الاستعانة بتكنولوجيا غير معقدة تناسب الوضع الاجتماعي والمالى. عقدنا اجتماعات ووضعنا خطة لتنفيذ مشروعنا بتعاون جهود السكان المخلصة مع تبرعات مالية متواضعة.

بعد انشائهم شبكة مجارى مطوره، سعى القائمون على مشروع اورانجى لبناء منازل حديثه، بعد تهاوى معظمها نتيجه استخدام احجار بناء ضعيفة، تم تعليم صانعى الطوب المحلى كيفية تحسين نوعيه الاسمنت المستخدم في عملية البناء عن طريق الحفاظ على رطوبته اثناء تركيب الطوب المكون منه. والصقت لجنة المشروع على جدارن مبانى اورانجى ملصقات تثقيفية تعليمية لارشاد السكان والبنائين حول افضل سبل بناء مساكنهم حتى يلعب السكان ايضا دورا في تحسين مواصفات بيوتهم. ويقول كبير مهندسى المشروع في اورانجي: اصبح شائعا رؤية سكان الازمة وهم يصبون الماء على جدران منازلهم اثناء عملية البناء. كما ساهم السكان في تطوير الـه لصنع الطابوق مما دفع الانتاج وقلل التكلفة وزاد من قوة الطابوق المصنع.

نوع مشروع اورانجى من نشاطاته وخدماته فساعد على انشاء مدارس وعيادات خاصة توفر التصميمات الضرورية للاطفال والنصائح حول سبل تنظيم الاسرة والتثقيف الصحى للنساء. هذا مجتمع مازالت العديد من نسائه لا يخرجن من



اصبح صنع الطابوق يتم اليا.



بيوتهن ولا يشاهدن التليفزيون ولا يزرن طبيبا. في مراكز تثقيفية انشاها المشروع تحضر قابلات تقليديات للتدريب حول كيفية تقديم المشورة بشأن وسائل تنظيم الاسرة. ويقول مدير المشروع «ان الحكومة تتجاهل اولئك النسوه لكنهن يشرفن على اغلب الولادات في باكستان. وانهن ايضا بمثابة الطبيبات المولدات. ونحن نحاول تطوير خبراتهن.

هذه الطريقة في التعليم تعد نموذجا للاسلوب الذى يعمل مشروع اورانجي الرائد من خلاله. اذ بدلا من فرض الحلول، يتطلع الى الخدمات القائمة ويسعى لتطويرها.

ولان مدير المشروع يطبق مبدأ.. ما تدفع من اجله وتقوم على رعايته والاهتمام به: فانه سعى للتوسط عند البنوك المحلية لاقراض القائمين على المشروع مبالغ ماليه يقومون بدورهم بتوزيعها على حوالى ٤ الاف من العمال الفقراء الذين يديرون مشاريعهم الصغرى بانفسهم. ويقوم اولئك الفقراء بتصنيع عديد من البضائع اليدويه البسيطة ويصدرونها لدول عديدة ويسددون قيمة قروضهم المتواضعة من خلالها. اهم نقطة في هذا الجانب ان مشروع اورانجى ساهم في القضاء على البطالة في المنطقة هناك الجميع يعملون لانتاج ما يكفيهم حاجتهم ويوفر لهم الحياة الكريمة. ويقول انور راشد رئيس صندوق القروض في المشروع.. انها مساله ثقه وبيننا وبين سكان المنطقة وهم غالبا ما يسددون قروضهم قبل مواعيدها المحددة.

وبالرغم من خلو المنطقة من المدارس الحكومية، فان نسبه التعليم بين الشباب تزيد عن ٧٠٪ وهى ضعف المعدل القومى. ومع اختفاء فتحات المجارى من الطرقات تحسنت الظروف الصحية. وقد انخفضت وفيات الاطفال من ١٣٠ وفاه من اصل سجل كل الف طفل كانوا يولدون احياء في عام ١٩٨٢، عند بداية تطبيق المشروع، اى ٣٧ وفاه لكل الف طفل ولدوا في عام ١٩٩١. في العام الماضى، اجرى مشروع اورانجي دراسه على صحة سكان اورانجي مقارنة بالاوضاع الصحية لمنطقة تيخرى، وهى مستوطنه بشريه اخرى تقع عند جنوب غرب كراتشي وتفتقر لشبكة مجارى والى برنامج صحى وقائي. اظهرت الدراسة ان نسبه الازواج الذين يستخدمون وسائل تنظيم الاسرة ترتفع في اورانجي بمعدل تسعه اضعاف عما هى عليه في تيخرى. وتقل معدلات الاصابة بالامراض عن نصف الاصابات في تيخرى والانفاق على الاطباء ينخفض الى الخمس في تيخرى يموت حوالى ٢٠٪ من الاطفال قبل احتفالهم بعيد ميلادهم الاول – وهذه النسبة تبلغ خمسة اضعاف نسبة الوفيات في منطقةاورانجي.

لاعتبارات عدة، اصبح القائمون على تنفيذ مشروع اورانجي يشكلون الحكومة المحلية لهذه المنطقة. انهم يتحلون بالمرونة والبراجماتيه والقدرة على التجديد بينما يتصف القطاع الحكومى بالبطء والمماطلة والبيروقراطية. ويؤكد مدير المشروع بأن ماطبق من اصلاحات وما قدم من خدمات لمنطقة اورانجي يعتبر نموذجا يجب على مدن اخرى كبرى اتباعه.

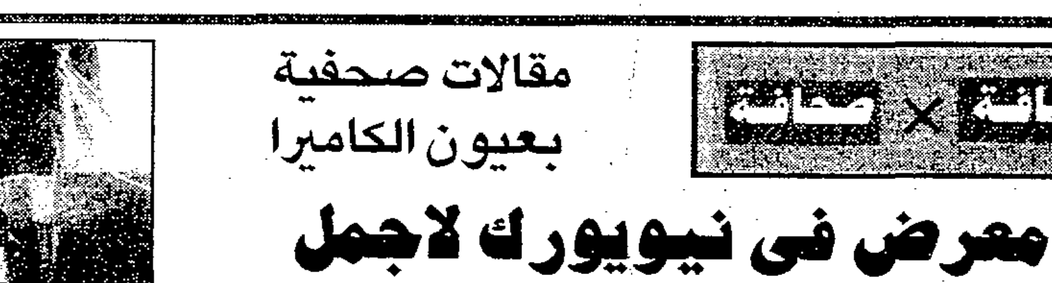
ويضيف مدير المشروع قوله.. تردد صدى النجاحات التى حققتها منطقة اورانجي في جميع ارجاء العالم فقد برهن الفقراء على قدرتهم ورغبتهم في تسديد قيمه خدمات تعتبرها السلطات المسئولية عن المدن باهظة الثمن وصعبه التنفيذ. وقد استفاد سكان المنطقة من تلك التجربة على الرغم من صعوبتها.

فتخلصوا من مشكلة الاعتماد على الغير، وصاروا يتمنعون عن طلب المعونات والمساعدات الخارجية كما باتوا مقتنعين بعدم امكانية الاعتماد على الآخرين، ولطالما ان المشكلة ذاتيه فمن واجب صاحبها العمل على حلها.

نشر التجربة

الشيء الاهم، هو تقليد مستوطنات بشرية اخرى في كراتشي لمثال اورانجي. في مستعمرة بلوش الصغيرة تم بناء ٢٥٠ منزلا جديدا بالقرب من طريق سريع. هناك انكب رجال فقراء على خارطة مفصلة حول خط مجارى جديد ركب قبل اسبوع ليحل مكان خط قديم غير صحى. خططوا لحفر ذلك الخط واشرفوا على تنفيذه بانفسهم والان يخططون لتقديم خدماتهم لمنطقة مجاورة في مقابل الحصول على حصة من تمديدات المياه النظيفة من تلك المنطقة.

وفي مستوطنه منذور القريبة، التى تؤوى ٧٠ الف شخص بنى السكان شبكة مجارى خاصه بهم تقليدا للاسلوب الذى اتبعته منطقة اورانجي. وفي لاهور تتبنى السلطات المحلية اسلوب مشروع اورانجي في التنظيم الاجتماعي وابتداع ادوات تقنية بسيطة رخيصة التكلفة. واليوم تسارع هيئات الاغاثة، بدءا من البنك الدولى وصولا إلى هيئة المساعدة المالية البريطانية، لتقديم مساعداتها انهم يتساءلون عما اذا كان هذا النموذج في تطوير المدن. هو النموذج الذى غاب عن اذهانهم



مقالات صحفية
بعيون الكاميرا

معرض فى نيويورك لاجمل الصور الصحفية فى عصرنا

ترجمة رفيق الجرجاوى
عن نيوزويك

ان سن الاربعين، صغير على نحو استثنائي لكي يكون موضوعا لاستعادة الاحداث الرئيسية لتسجيل حياة انسان. لكن النظر الى ما يزيد على مائتى صورة من صور ديفيد وبيتر تيرنلى التى ستعرض في مركز نيويورك الدولى للتصوير هذا الشهر، يظهر بوضوح ان بعض من يعيشون بيننا يستحقون الاحترام والتشريف.

وبما انهما الاكثر شهرة واصحاب اكثر الصور الصحفية انتشارا وسط ابناء جيلهما، فان الاخوين تيرنلى قد تعقبا الاخبار الى بعض اسوا الاماكن على سطح الارض. منها على سبيل المثال لا الحصر، اشلاء وماسى رواندا، مذبحة ساحة تيانانمين في الصين، مزيج من الاثارة والخطر في اوروبا الشرقية وهى تنزع عنها جلد الماركسية، اضطهاد واخيرا انتصار الملايين في جنوب افريقيا، البؤس الذى ساد ولا يزال البوسنه – فاينما كان ومهما كان الحدث فان الاخوين تيرنلى يكونان هناك ويقومان بما يلزم، ان انجازهما كان لابد وان ينتج هيئة عمل مجردة من ايه سخرية تسود عادة الجزء الاكبر من حرفتهما وقد تمتع الاخوان تيرنلى بترف اقامة علاقات طويلة المدى مع مطبوعات مختلفة – ديفيد مع ديترويت فرى بريس، وبيتر كمصور متعاون مع مجلة نيوزويك.

ان كتالوج او قائمة الاحداث الاخبارية الرئيسية خلال العقد الماضى يزخر بما يبدو احداثا غير مسبوقة ذات اهمية عالمية، وبالنسبة الى الاخوين تيرنلى، فقد حقق لهما البروز وفضل السبق.

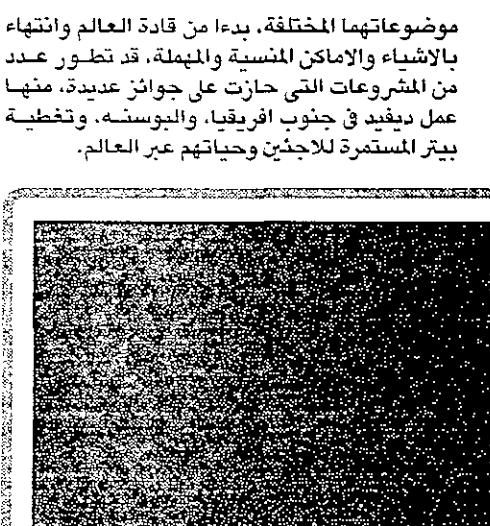
وحيث انهما ولدا وتربيا في اينديانا الريفية، فان التوامين المتطابقين قد مارسا هواية التصوير وكشفا عن موهبتهما في نانت واين القريبة، حيث امضيا عاما في توثيق حياة واوقات شارع واحد، وكانا يتشاركان في كاميرة تصوير واحدة.

ان هذا العمل المبكر، وبالرغم من انه ثانوي، الا انه يحمل ويظهر النفوذ الذى كان يصدر عن ايقونات مثل روبرت فرانك وايوجين سميث. وقد تعلما في وقت مبكر بأن صور الناس، ولغة الاجسام ومشاعر وخطط الوجوه الانسانية يمكن ان تقول حكاية اكثر عمقا واثارة من اى عدد من صور الاخبار الساخنة في مواقع الاحداث.

وهذا التفاعل الحاسم والبالغ الاهمية مع موضوعاتهما المختلفة. بدءا من قادة العالم وانتهاء بالاشياء والاماكن المنسية والمهملة. قد تطور عدد من المشروعات التى حازت على جوائز عديدة، منها عمل ديفيد في جنوب افريقيا، والبوسنه. وتغطية بيتر المستمرة للاجئين وحياتهم عبر العالم.



●صورة معبرة لعدد من الجرحى والمصابين في حرب الخليج



●لقطة لايام العنف والتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا





عن الاوبزيرفر

قالوا

«اذا كنا نؤمن بالديمقراطية، فأنه يتعين علينا ان نعطى الفرصة لحزب الرفاه طالما انه خرج منتصرا في الانتخابات».

شكيب سابانسى احد كبار الصناعيين في تركيا معربا عن تاييده لحزب الرفاه الاسلامي في تولى شئون الحكومة التركية.

«مازلنا غير قادرين على ان نبدى رأينا حول توجهات اسرائيل. ويجب ان ننتظر تشكيل الحكومة، فاذا اختارت النقيض، فسوف يكون لنا موقف آخر».

الرئيس المصرى حسنى مبارك خلال المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده في العقبة بعد اجتماعه مع العاهل الاردنى ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

«اننا متحدون ونعرف ما نريد، والى اين نريد ان نمضى. اما هم (الاسرائيليون) فمنقسمون. ومجتمعهم متفكك كما يؤثر ذلك على نجاح الاحزاب الصغيرة. اننا نجسد بتضحياتنا الاخلاق، بينما هم سقط القناع عن وجوههم. واذا ارادوا العودة الى غزة فمن المؤكد ان ذلك لن يكون نزهة..»

صلاح تعمرى نائب فلسطينى من بيت لحم مؤكدا توحد الفلسطينيين لمواجهة السياسة المتشددة المتوقع ان ينتجها نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد.

«اذا ما صوت لنا من ٣٥ الى ٤٠ مليون شخص، فسوف يكون بامكانهم غداة يوم الانتخابات، النزول الى الشارع ليقولوا اننا اخترنا ونطالب باحترام ارادتنا.»

جينادى زيوغانوف مرشح الحزب الشيوعى لانتخابات الرئاسة الروسية المقررة في ١٦ يونيو الجارى مؤكدا للشعب الروسى بانه سينهج في حال صوت لصالحه نهجا ديمقراطيا..

«لقد تاثرت لتصرف هذا، لكن لم اجد وسيلة اخرى، لقد قلت له ان الزمن قد تبدل وان ايام «الابارتيد» قد ولت، وان من حقه عدم الموافقة لكن له ايضا حرية الاستقالة. لقد ذهلت لرد فعله، اذ اعتذر وهو يخاطبنى طيلة الوقت بكلمة «سيدى» لقد كانت هذه المرة الاولى التى اشعر فيها بقوتى.»

ميشاك مباما دالالا.. عمدة مدينة فنتر سدورب في جنوب افريقيا، متحدثا عن موقف حصل له مع احد مستشارى العمودية البيض بعد ان اختلف معه عدة مرات.

كتاب

خلفاء الكرملين

انهار الاتحاد السوفييتى وتفككت جمهورياته، وقد ادى هذا الانهيار الى زوال انظمة حاكمة ومعسكرات متحالفة واجهزة امنية قمعية.

جهاز المخابرات الروسية «كي جي بى» الذى كان يوما ما اهم واكفا اجهزة الاستخبارات في العالم شمله هذا التغيير، فلم يعد يمثل هذه القوة، بل على العكس فقد انقسم وتفكك الى اقسام ومؤسسات عدة.

«خلفاء كي جي بى» كتاب جديد للكاتبة والمحللة السياسية امى كينك تستعرض فيه الدور الذى كان يلعبه جهاز الاستخبارات الروسى في رسم السياسة والاستراتيجية الروسية والدور الجديد الذى يلعبه في الوقت الحالى.

في الجزء الاول من الكتاب تذكر الكاتبة التطور الذى لحق بجهاز الاستخبارات المركزى، فبعد انهيار الاتحاد السوفييتى انقسم الجهاز المذكور ليصبح خمس مؤسسات مستقلة المؤسسة الاولى، جهاز الاستخبارات الخارجية، والثانية جهاز الامن الفيدرالى والثالثة تعرف بـ «سيجينت» وهى اختصار لوكالة الاستخبارات بالاشارات اما المؤسسة الرابعة فتعرف باسم «جسهك» وهى اختصار لحرس الحدود في حين تخصصت المؤسسة الخامسة في حماية وأمن وسلامة الرئيس الروسى.

تصور الكاتبه في جزء آخر من الكتاب المرحلة الانتقالية التى شهدها جهاز الاستخبارات بدقه مستعينة بالوثائق، وخاصة عند الاشارة للدور الذى لعبه جهاز الامن الفيدرالى –اف اس بي– في حرب الشيشان.

وتعتمد الكاتبة والمحللة السياسية في توثيق معلوماتها على تصريحات السياسين والمسئولين الروس مثل تصريحات ستيرجى ستيفازهين رئيس جهاز الامن الفيدرالى الذى يعتبره البعض وراء حملة روسيا على الشيشان.

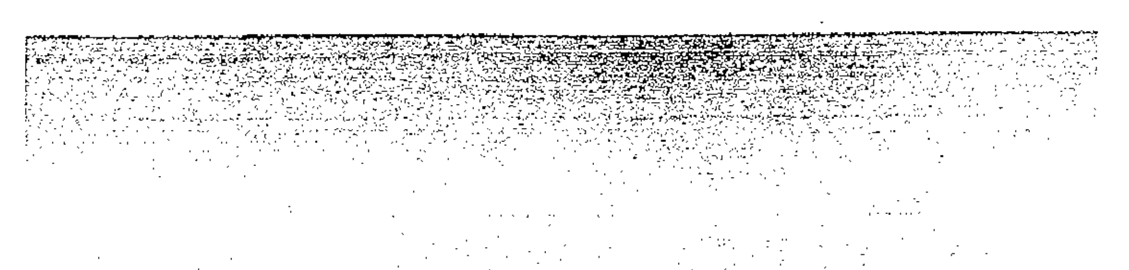
كما اكدت الكاتبة في جزء آخر من الكتاب اهمية جهاز الاستخبارات في سياسة يلتسين الداخلية والخارجية على حد سواء. فاطلاق لقب «راسبوتين يلتسين» على الكسندر كورزاكوف رئيس جهاز الامن الروسى يعكس مدى اعتماد الرئيس الروسى على رجال الامن والاستخبارات لتعزيز ودعم موقفهم السياسى من جهه، وحماية امنه وحدوده خاصة مع تنامى النزعات العرقية في جمهوريات الاتحاد السوفييتى السابق من جهة ثانية.

كما عقدت المحللة السياسية مقارنة بين رؤساء اجهزة الاستخبارات الروسية والدور الذى لعبه كل منها في تشكيل السياسة الروسية بعد انهيار الاتحاد السوفييتى.

خصصت الكاتبة جزءا خاصا لشرح توقعاتها لمستقبل الدور التى ستلعبه اجهزة الاستخبارات الروسية المنقسمة اذا ما ظلت الظروف والاوضاع السياسية على ماهى عليه الآن.

الكتاب جيد ويعطى صورة واضحة عن تخبط الحياة السياسية في روسيا وعدم استقرارها. كما انه يشير بطريقة او باخرى الى شخصية الرئيس الروسى بوريس يلتسين الضعيفة ومدى تأثرة الواضح بآراء مسئولين ورؤساء اجهزة الاستخبارات، وتوضح الكاتبة ان ستيرجى بستيفازهين رئيس جهاز الامن الفيدرالى كان وراء الحرب في الشيشان مما يؤكد ضعف وتخبط الحياة السياسية في روسيا من جهة وغياب عامل الامن الداخلى وانتهاء عصر الضبط والربط خاصة وأن اجهزة الاستخبارات الخمسة لم تفلح حتى الآن في القضاء على تنظيم المافيا وخفض معدل الجريمة الاخذة في الارتفاع.

ترجمة : هبة الامام وهبى
عن «صانداى تلجراف»



جامعة عدن تستعد لافتتاح نظام الانتساب للطلاب اليمنيين في الامارات

تجري حاليا في جامعة عدن الاستعدادات لافتتاح نظام الانتساب الموجه للطلاب اليمنيين في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة. وكانت جامعة عدن قد وقعت مؤخرا اتفاقا مع معهد التكنولوجيا في دبي بشأن ايصال ونقل التعليم من عدن الى دولة الامارات.

وقال الدكتور عبد العزيز حبتور ان الاتفاقية تنص على ان يقوم معهد التكنولوجيا في دبي بعملية تسجيل الطلاب اليمنيين في المهجر وكذا الاجانب الراغبين في الانتساب الموجه في كليات الاقتصاد والحقوق والتربية والآداب في مساق البكالوريوس والماجستير، كما سيقوم المعهد بتحضير القاعات والجوانب الفنية وارسال وثائق وطلبات الراغبين في الانتساب الموجه الى الادارة المركزية لجامعة عدن للمصادقة عليها واقرارها مشيرا الى انه قد بدأ تسجيل الطلاب ابتداء من هذا العام وهناك اقبال كبير على الجامعة من قبل الطلاب. وقال ان جامعة عدن ستقوم بارسال الاساتذة بشكل دوري الى دبي لتقديم المحاضرات والاستشارات العلمية للطلاب في مختلف التخصصات وكذا ارسال المناهج الدراسية المعمول بها في الجامعة ـ واوضح بان فكرة نقل التعليم الاكاديمي من داخل اسوار الجامعة الى خارجها والخروج من النظام التقليدي الذي كان معمولا به سابقا يهدفان الى احتكاك الاساتذة اليمنيين بالاساتذة في الجامعات العربية من اجل الاطلاع على آخر النتائج العلمية الحديثة التي تتوفر فيها خدمة المعلومات والاقتراب من النظم الجامعية الحديثة.

هجرة الاساتذة تهدد مسيرة التعليم العالي بالسودان

الخرطوم / الاتحاد: عانت الجامعات السودانية من نقص الاساتذة خلال السنوات القليلة الماضية نتيجة للهجرة الواسعة للاساتذة للخارج. واوضح مصدر مسئول بالتعليم العالي في تصريح «للاتحاد» ان جامعة الخرطوم وحدها فقد ١١٢ استاذا في عام ولحد بما فيهم بعض اصحاب التخصصات النادرة، وقال ان للهجرة شملت كذلك الفنيين بمعامل الجامعات ومراكز الابحاث المختلفة.

واضاف المصدر الذي آثر عدم ذكر اسمه ان هجرة الاساتذة الجامعيين للخارج اصبحت تشكل تهديدا لمسيرة التعليم العالي خاصة بعد انتشار الجامعات في كل ولايات السودان.

وعزا المصدر ظاهرة هجرة الاستاذ الجامعي الى الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة اضافة الى توفر مستلزمات الاستقرار كالسكن والمواصلات وهي وفق تقديره تعتبر من الاسباب الاساسية التي صعدت من هجرة الاستاذ الجامعي.

واستطرد المصدر قائلا ان الاستاذ الجامعي كان يتقاضى اعلى راتب في الدولة في مطلع السبعينات بعد القضاة مباشرة اما الآن فان الاستاذ الجامعي بدرجة دكتوراة «تعيين جديد» يتقاضى حوالي ثلاثين الف جنيه ويشير الى ان هذا المبلغ لا يساوي شيئا في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة ويقابل هذا الوضع الاغراءات التي تقدمها بعد الدول والمنظمات ممثلة في المرتبات العالية بالعملة الصعبة والسكن المؤثث والمريح بجانب فوائد ما بعد الخدمة. ويقول المصدر ان الاستاذ الجامعي كان قبل حوالي عشر سنوات يهاجر وفق ترتيبات متفق عليها في فترة زمنية محدودة بحيث لا تؤثر هجرته على مستوى الجامعات بالداخل وبذلك كان الاستاذ الجامعي يستفيد عمليا وماديا في وقت واحد ويعود بعد قضاء فترته الزمنية المحددة ليعطي الفرصة لشخص آخر، اما الهجرة الآن فقد اصبحت غير مقننة وضارة بكل المقاييس.

وعن الحلول التي يمكن ان تقلل من هجرة الاستاذ الجامعي يشير المصدر الى ضرورة تضافر الجهدين الشعبي والرسمي معا لتوفير متطلبات الاستاذ الجامعي موضحا ان الحكومة وحدها لا تستطيع ذلك ... ودعا الى ضرورة الاهتمام بقضية هجرة الاستاذ الجامعي قبل ان تصبح مؤسسات التعليم العالي خالية من الخبرات التي يلقي شبح هجرتها بظلاله على مسيرة التعليم العالي بالبلاد.

محافظ عدن لـ «للاتحاد»
تجاوزنا آثار الحرب.. وماضون فى إعادة البناء

برغم ارتفاع درجة الحرارة التى قد تصل الاربعين احيانا او تزيد فان حركة العمل مستمرة لاتنقطع فى مدينة عدن حتى فى منتصف النهار وكأن اهلها يسابقون الزمن لإعادة مافقدته هذه المدينة الساحرة التى يطلق عليها اليمنيون «عروس البحر الاحمر»

كنت اتوقع وانا ازور عدن التى شهدت اعنف المعارك فى الايام الاخيرة لحرب الانفصال فى اليمن منتصف عام ٩٤ ان ارى مدينة منهكة يخيم عليها الصمت والسكون بعد ان دكت الحرب فيها كل شيء..

لكننى فوجئت بمدينة لاتتوقف فيها الحركة، فالعمران يمضى بسرعة هائلة والاعمال الانشائية والمشروعات فيها لاتتوقف وكما قال احد ابناء المدينة «انها تولد من جديد».

وبعد اقل من ساعتين لوصولى عدن كان على ان التقى بمحافظها طه احمد غانم الذى حدد لى موعدا قبل تحركى من صنعاء وطرحت عليه عددا من الاسئلة حول الحرب والبناء والمنطقة الحرة واشياء اخرى.

اجرى الحوار
حسن العمران

وكان من الطبيعى ان تكون بداية الحوار حول اوجه التعاون بين دولة الامارات واليمن فى المجال التجارى؟

ويجيب انه توجد روابط عميقة فى كل المجالات التى تربط دولة الامارات باليمن، وقد حظيت اليمن بدعم غير عادى من دولة الامارات العربية المتحدة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذى كان من اوائل المسئولين العرب الذين دعموا الوحدة اليمنية وعمل من اجل ترسيخها واثبات وجودها.

والعلاقات التجارية والاقتصادية بين اليمن والامارات تاريخية وقديمة، وهناك علاقات تربط بين ميناء عدن وموانيء ابوظبى والشارقة والفجيرة باعتبار ان كثيرا من السفن الملاحية وناقلات النفط لها خطوط مرتبطة بميناء عدن وموانيء الامارات.

وما نامله ان تعزز العلاقات بين البلدين لما فيه خير ومصلحة الشعبين الشقيقين

بعد مرور مايقارب العامين على انتهاء الحرب فى اليمن.. كيف تسير الاوضاع فى عدن، وهل تم تجاوز اثار تلك الحرب؟

حقيقة فقد تم تجاوز كل الصعاب التى كانت تعترض طريق تطبيعنا للاوضاع فى محافظة عدن، واستطعنا فى اقل من عام اعادة غالبية الخدمات الحيوية فى المحافظة بكفاءة اعلى مما كانت عليه قبل الحرب والفضل فى ذلك يعود الى توجيهات الاخ الرئيس على عبدالله صالح والحكومة ومتابعتهم المستمرة والى تجاوب المواطنين فى محافظة عدن وتعاونهم لتذليل كل الصعوبات التى كانت تعترض تطبيع الحياة بكافة اوجهها.

الأولويات

ماهى الاولويات التى بدأتم بتنفيذها بعد الحرب، والى اين وصلتم حتى الان؟

كان من اهم الامور اعادة المرافق الحيوية الى التشغيل الكامل بكفاءة كبيرة وفى المقدمة اعادة خدمات المياه والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية واعادة رصف الطرقات، وتشغيل المدارس والخدمات الصحية،

اعلن بعد الوحدة بأن عدن ستكون عاصمة تجارية واقتصادية، وبعد الحرب عاصمة شتوية.. لماذا هذا الاهتمام بعدن؟

الاهتمام بعدن يؤكد حرص القيادة السياسية بالفعل على تحويل عدن الى عاصمة اقتصادية وتجارية وهو القرار الذى تم اتخاذه بعد اعادة تحقيق الوحدة مباشرة ولكن فى ظل وجود المكايدات السياسية ظل ذلك مجرد وعد لم ينفذ، ولكن بعد السابع من يوليو ١٩٩٤ حرصت القيادة السياسية على تواجدها فى فصل الشتاء بعدن ومتابعة تنفيذ اقامة المنطقة الحرة وتوقيع الاتفاق مع شركة استثمارية، ورافق ذلك تدفق المستثمرين لاقامة العديد من المشاريع فى عدن وبهذا استطاعت القيادة السياسية ترجمة الاهداف التى كانت تطرحها بعد الوحدة مباشرة وتحويلها الى حقيقة عملية.

منع السلاح

تكررت جرائم القتل والاعتداءات المسلحة فى عدن خلال الفترة الماضية، برأيكم ماهى الاسباب، وماذا بشأن القرار الخاص الذى يمنع حمل السلاح فى مدينة عدن؟

اولا اود التوضيح بأن جرائم القتل تحدث فى اى مدينة فى العالم كجزء من الجرائم الاجتماعية التى تحصل بين الحين والاخر واذا قمنا بعمل احصائية لعدد الجرائم التى حدثت فى عدن خلال الفترة الماضية سنجدها اقل بكثير مما حدث فى اى مدينة من مدن العالم.

ومع هذا فان الكثير من حوادث القتل قد تم ضبطها وقال القضاء كلمته فيها.

كما اننا اذا قارنا حجم الجريمة فى عدن مقارنة ببقية المحافظات الاخرى سنجد انها من اقل المدن ارتكابا للجريمة.

اما قضية حمل السلاح، فقد منعنا حمل الرشاشات والآليات حتى ولو كان الشخص يحمل تصريحا بذلك واصدرنا توجيهات الى الجهات المختصة بمصادرة اى سلاح يجدونه بحوزة اى شخص يتجول به داخل المدينة، ونجحنا بنسبة كبيرة فى انهاء المظاهر المسلحة فى عدن.

المنطقة الحرة

الى اين وصلت الاجراءات المتعلقة بتحويل عدن الى منطقة حرة؟

تم فى شهر مارس الماضى توقيع الاتفاقية لتنفيذ المنطقة الحرة بين الهيئة العامة للمناطق الحرة واحدى الشركات الاستثمارية، وبموجب هذه الاتفاقية يبدأ العمل التنفيذى فى تعميق الميناء وبناء الارصفة فى اول اغسطس القادم.

● طه احمد غانم محافظ عدن يتحدث الى مندوبنا

● جانب من ميناء عدن

٥٠٠ مليون دولارحجم الاستثمارات فى المرحلة الاولى للمنطقة الحرة



● المتحف الوطنى بعدن

ماهو حجم الاستثمار المتوقع ان تشهده المنطقة الحرة.. وماذا عن طبيعة المشاريع التى ستقام فيها؟

حجم الاستثمار والاعمال الاستثمارية كبير، كما اشرت سابقا ويتمثل فى تعميق الميناء وبناء الارصفة فى العامين المقبلين ثم تأهيل المنطقة بخدمات الكهرباء والمياه والمجارى والاتصالات السلكية واللاسلكية اضافة الى تاجير مواقع التسويق لبناء مجمعات ومخازن وانشاء السوق الحرة لاعادة تجارة الترانزيت.

ويبلغ حجم الاستثمار فى المرحلة الاولى المتعلقة بتعميق الميناء وبناء الارصفة فى حدود ٥٠٠ مليون دولار امريكى.

وقد تقدم عدد من الشركات العالمية بعروض للاستثمار فى المنطقة الحرة فى مجالات التجارة والصناعة وبلغت قيمة هذه العروض اكثر من مليار دولار، كما تقدمت مجموعات من المستثمرين اليمنيين والعرب بعروض مشابهة تقدر بحوالى ١٣ مليار ريال يمنى.

ماهى التسهيلات التى ستقدمها المنطقة الحرة للمستثمرين؟

وفقا لقانون الاستثمار هناك تسهيلات كبيرة ومشجعة مثل اعفاء المستثمرين من ضريبة الدخل والاعفاءات الجمركية بالنسبة للمواد والسماح بادخال واخراج العملة الصعبة ومنح رسوم وتكاليف مخفضة للمستثمرين الى غير ذلك من التسهيلات التى تضمنها قانون الاستثمار

مساهمة المغتربين

ماذا عن دور المغتربين اليمنيين فى الاستثمار بالمنطقة الحرة.. وهل تلقيتم طلبات بهذا الخصوص؟

المغتربون اليمنيون لهم اسهامات واضحة فى الاستثمار سواء داخل المنطقة الحرة او خارجها، وهناك بالفعل عروض مقدمة من بعض المغتربين اليمنيين لهيئة المناطق الحرة، وادارة المنطقة الحرة بعدن على اتم الاستعداد لتقديم المزيد من التسهيلات لاخواننا المغتربين والمستثمرين العرب والاجانب.

هل هناك استثمارات خليجية حاليا وهل تتوقعون وجودها مستقبلا؟

بالنسبة لمحافظة عدن لاتوجد استثمارات خليجية فى الوقت الراهن، ولكن نأمل ذلك من خلال المنطقة الحرة لانشاء شركات واقامة استثمارات ونشاط خليجى مستمر.

ونحن نرحب باخواننا فى دول مجلس التعاون الخليجى للاستثمار فى اطار المنطقة الحرة اوخارجها

مستقبل واعد

كيف تنظر الى مستقبل عدن بعد تحويلها الى منطقة حرة؟

ننظر بامل كبير الى ان تستعيد عدن مكانتها الاقتصادية والتجارية التى عرفت بها عبر التاريخ كواحد من افضل موانيء العالم التى يتوفر فيها الكثير من الخدمات ولكن نتيجة للحكم الشمولى السابق ظل هذا الميناء مكبلا بالقيود والكثير من العوامل التى حدت من تطوره ومنعته من ان يضطلع بدوره ومكانته فى التجارة العالمية.

الآن انتهت العوائق التى كانت تقيد ميناء عدن وتعترض انطلاقته، وحاليا تشهد عدن ازدهارا فى حركة التعامل مع الملاحة الدولية، ونامل ان يعمل الميناء الحالى والميناء الذى سوف ينشأ فى المنطقة الحرة ليكتمل دور عدن وازدهارها خاصة فى جانب تفعيل التجارة الحرة كون عدن تقع فى ملتقى خطوط ملاحية عديدة سواء تلك القادمة من اوروبا والبحر الاحمر والقادمة عبر راس الرجاء الصالح وافريقيا او المتجهة الى شرق وجنوب اسيا والخليج العربى، وكلها خطوط تجارية يعتمد عليها فى تشغيل الميناء وازدهاره.

محطة

في مؤتمر قمة المدن الذي يختتم اعماله اليوم في اسطنبول بتركيا التقى اكثر من ١٠,٠٠٠ ممثل عن الحكومات المحلية والبرلمانات من مختلف انحاء العالم، اضافة الى نحو ٤٠٠ ممثل للمنظمات الدولية والمؤسسات المالية العالمية، واكثر من ٢٥٠٠ ممثل للمنظمات غير الحكومية، ونحو ٣ آلاف صحفي اجنبي وتركي. هذه التظاهرة الدولية شأنها شأن جميع الانشطة التي تجمع الاغنياء والفقراء، المتقدمين والمتخلفين، النشيطين والخاملين، المخططين والمتكلين، الآكلين والمأكولين، الضاحكين والباكين، الى آخر ما هنالك في عالم الاضداد الذي يسير في خطوط متوازية لا تلتقي ابدا، لن يقدر لها ان ترسي مسيرة الانسانية المعذبة في ميناء آمن، فمثل هذا الابحار الهادىء يحتاج الى التضحية، والتضحية لا تكون الا من القادر المحتكم، الذي لا يفهم من التضحية في عصرنا هذا سوى ذبح اخيه، لا ان يضحي من اجله بحفنة من الدولارات التي قد تعلمه مهنة، او تسد رمقه، او تشتري له خيمة تقيه الحر والقر... وما من شك ان ممثلي الدول الغنية قد نعموا بالمطبخ التركي الشهير وما توفره اسطنبول من وسائل الراحة ومن عمارة فريدة لا تبارح الذاكرة ابدا، اما ممثلو الدول الفقيرة فلا شك انهم صرفوا جل وقتهم في حساب «الخردة» في جيوبهم والعراك على الدريهمات القليلة التي صرفتها لهم حكوماتهم الدائخة بين سياط صندوق النقد وفلكات البنك الدولي، وهذه ليست استعارة من كتاتيب ومعلمي زمان، وانما هي حقيقة اشد هولا، فكم من دولة في العالم قيدت ايديها وارجلها يمسك بها عدد من الزبانية يسوطون حفاها حتى تسلب اللقمة من فم طفل جائع لتسدد فوائد اقساط الديون، اما اصل الدين فسيلزمها في عنقها هي واجيالها التي ما تزال في الاصلاب حتى يرث الله الارض ومن عليها. المنظر مثير للضحك حين يمد مندوبو الاغنياء موائد الرفاهية ويتخيرون القليل من الكثير بينما مندوبو الفقراء يأكلون سندوتشات باردة وقوفا وهم ينظرون بعيون الرغبة والحقد الى ذلك الفائض الذي يشبه فائض الانتاج الذي يغرق في البحر من مواد غذائية وغيرها حفاظا على اسعار السلع وحتى لا يعتقد فقراء العالم ان الدنيا فوضى او انها سايبة فيطمعون فيما لاحق لهم فيه. من المؤكد ان ممثلي الاغنياء والفقراء في قمة المدن باسطنبول كل منهم ممن يملكون السكن ويتمتعون بالسقف الآمن، واذا كان ذلك امرا بديهيا بالنسبة للاغنياء فانه بحاجة الى اضاءة بالنسبة لممثلي الفقراء. الحقيقة ان أكلة السندوتشات الباردة هم من الصفوة والنخبة في بلدانهم، وهم من اغنياء الفقراء اذا صح التعبير، والفارق بينهم وبين اغناء العالم الاول هو في الدرجة وليس في النوع، اي بقدر الفارق بين العشاء الرسمي في مطعم فاخر وبين السندوتش يتم تناوله على قارعة الطريق، فكلتا الوجبتين تقيم الاود، وربما كان الاخير ادعى الى الرشاقة والبعد عن البطنة والتخمة. ووراء الاغنياء بالاصالة واغنياء الفقراء بالوكالة عالم من الانسانية المتلاشية ليس لها من يمثلها ولا من ينطق باسمها من سكان العشوائيات في المدن الكبرى ومن المحتلين للارصفة والمشردين الذين يتوسدون الغبراء ويلتحفون السماء . من هذا المنطلق تحفظت امريكا على اقرار حق السكن كحق من حقوق الانسان، وقيل فيما قيل انها تخشى ان تلزم نفسها بما تعجز عن تحقيقه، ولو كانت امريكا مثلنا «من ناحية الديمقراطية والتزام الكلمة» لما بالت بأي شيء ولما تحفظت على اي قرار» ان حكومات العالم الثالث، او العالم النايم وليس النامي حسب الادبيات، هي التي تطالب الناس وتطاردهم «اما ان يطالبها احد بشيء فذلك ما لا يتخيله مواطن. لذلك فان الكلمات عندنا لا تعني شيئا. انها مجرد حلي «فالصو» تبرق مثل الذهب وهي ليست ذهبا. حتى لو كانت من الذهب فعلا فلن يصدقها احد، لكثرة ما عاني الناس من خداعها وذاقوا من ويلاتها وخيبتهم وعودها . امامي الاعلان العربي حول التنمية المستدامة والمستوطنات البشرية الذي صدر في الرباط ديسمبر الماضي واحتوى المبادىء والمنطلقات التي التزمت بها المجموعة العربية وجاء فيه بالنص: «الانسان هو هدف التنمية وصانعها، ولذلك فانه يجب ان يقع في صميم الاهتمامات المتعلقة بالتنمية المستدامة، ويحق له ان يحيا في مستوطناته البشرية حياة صحية ومنتجة ومتفقة مع الاسس والقيم الدينية التي تدعو الى العدل والسلام والمحبة والتكافل. والاسرة هي النواة الاساسية للمجتمع ويجب تهيئة كل الظروف المناسبة للمحافظة على سلامتها، ورفع مستوى معيشتها ، وحماية قيمها وتماسكها وتوفير المسكن الملائم لها (بيت القصيد) وفرص العمل والعيش الكريم لافرادها بما فيها رعاية المعاق والمسنين»... كلام جميل... ولكن على الورق... ولولا ان الانسان في «الامارات» حيث الاحلام تجد طريقها الى التحقيق، لظن نفسه في حلم ليلة صيف سيبانه من المحيط الى الخليج، ويذكرني ذلك بصديق زرت معه ذات يوم بيت عاشق للكتب معروف عنه انه قل ان يقرأ فنظر اليه مليا وقال: والله لو قرأت العناوين فقط لكنت من خيرة المثقفين ... فهل يقرأ العرب العناوين؟

فضل النقيب

أقدم مسجد فى أفريقيا
ترميم مسجد عمرو بن العاص بالقاهرة

استانف المجلس الاعلى للاثار المصرية عمليات الترميم الجارية منذ عام لمسجد عمرو بن العاص بالقاهرة، والتى كانت قد توقفت مؤخرا فى اعقاب انهيار جزء من السقف بلغت مساحته (١٥٠ مترا مربعا) والذى وقع بسبب الاهمال اثناء عمليات الترميم، حيث كشفت التحقيقات-فى ضوء التقارير الهندسية- قصور عمليات المتابعة من جانب مسئولى الاثار ومهندسي الترميم، ونتيجة لغياب المتابعة والرقابة فان الشركة المنفذة تركت تنفيذ اعمال الترميم لعمالها الذين قاموا بفك اجزاء من السقف، فانهار نتيجة ضعف «الشدات» المعدنية والخشبية حول عقود المسجد!



● صحن المسجد

وكان المجلس الاعلى للآثار المصرية -كما يقول د.فهمى عبد العليم رئيس قطاع الآثار الاسلامية بالمجلس- قد اعتمد العام الماضي مليونى جنيه لترميم المسجد الذى استهدف تقويه سقفه واستخدام مواد عازلة لمنع تسرب مياه الامطار، وبناء سور حوله بهدف عزله عن التعديات السكنية العشوائية حوله.. اضافة الى ترميم ٧٩ عقدا من عقود المسجد، واعادة بناء محراب قديم بالواجهة الشمالية الغربية.

ويشار الى ان هذه ليست المرة الاولى التى يتعرض فيها مسجد عمرو بن العاص الى سقوط بعض اجزائه، بل انه اكثر مساجد القاهرة التى شهدت تغيرا كبيرا فى شكله المعمارى ومساحته التى تزايدت باستمرار على مر العصور منذ بنائه وحتى الآن.

ويرجع تاريخ المسجد -الذى يعد اقدم واول مسجد فى مصر وافريقيا -الى عام (٢١هـ - ٦٤٢م)، حيث بناه عمرو بن العاص والى مصر وفاتحها فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب بعد فتح مصر عام (١٨هـ - ٦٣٩م) بثلاث سنوات على مساحة (١٥٠٠ذراع) اى نحو (٥٠٠ متر مربع) فى موقع يطل على النيل بمدينة القسطاط (مصر القديمة حاليا) واطلق عليه اسم «الجامع العتيق».

وقد اقيمت اعمدة المسجد من النخيل وشيد سقفه من الجريد، وكان له بابان فى الجهة الغربية، وآخران فى مواجهة بيت عمرو بن العاص، وكان المسجد بسيطا فى بنائه، خاليا من النقوش، حتى عام (٥٣هـ) وفى فترة امارة «مسلمة بن مخلد» الذى زوده بفرش من «الحصير» واقام به اربع صوامع للمؤذنين.

وفى عهد عبد العزيز بن مروان والى مصر فى عصر الدولة الاموية جرت توسعة للمسجد فى عام (٧٩هـ-٦٩٨م)، وتوالت التوسعات مع تعاقب الامراء والخلفاء حتى بلغت مساحة المسجد (١٣٥٥٦ مترا مربعا) فى عهد الوالى «عبد الله عبد الظاهر» فى عصر الخليفة العباسى المامون.

فى عام (٢٧٥هـ - ٨٨٨م) شب حريق هائل بالمسجد اتى على غالبية المسجد، فاقدم «خمارويه بن احمد بن طولون» فى عصر الدولة الطولونية على اصلاحه وتجميله بالنقوش الاسلامية التى غطت الجدران والاعمدة اضافة الى «الفسيفساء»، كما جرت تغطية الجدران بالرخام الابيض الذى نقشت عليه آيات من القرآن الكريم، اضافة الى تشييد مقصورة خشبية ومحراب متنقل ليناسب تقلبات الجو فى فصلى الصيف والشتاء.

وفى عهد الدولة الفاطمية تحول المسجد الى مدرسة ومركز لتلقى علوم الدين، حيث ضم اكثر من (٥ الاف) طالب علم لدراسة علوم الفقة والحديث والتفسيرات والاداب داخل (١١٠) «زوايا» داخل المسجد، فيما يعد الامام الشافعي اشهر الاساتذة الذين تتلمذ على ايديهم طالبو العلم واطلق اسمه على احدى هذه «الزوايا».

واضافة الى اقامة شعائر الصلاة ومهامه العلمية التى اضيفت اليه فى عهد الدولة الفاطمية، فقد كانت تعقد داخل المسجد محكمة شرعية لبعض المنازعات، وكذلك اقيمت فى ساحته دار لجمع الاموال والصدقات لليتامى والمساكين.

وشهد المسجد نهضة معمارية فى عهد الحاكم بامر الله تمثلت فى نقوش مصنوعة من الفضة، وتزويده باكثر من (٧٠٠ قنديل) لاضاءة المسجد خاصة فى المواسم والمناسبات الدينية، اضافة الى فرشه «بالحصير» الملون.

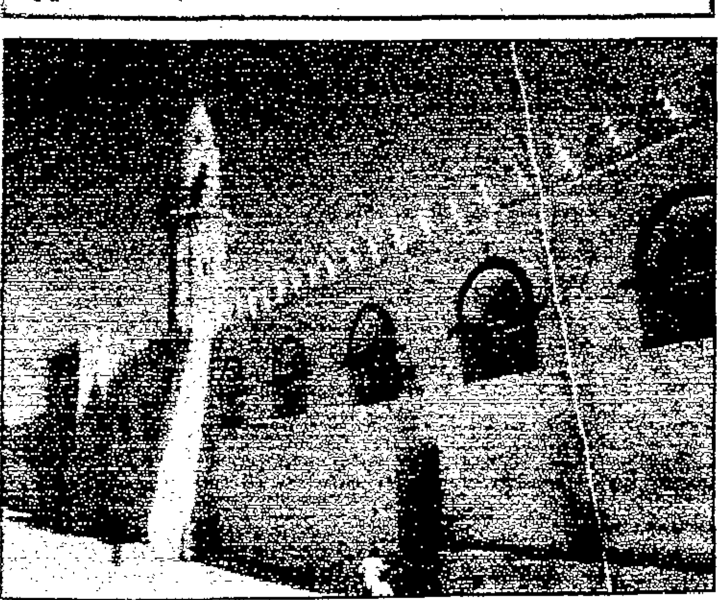


● أعمدة المسجد

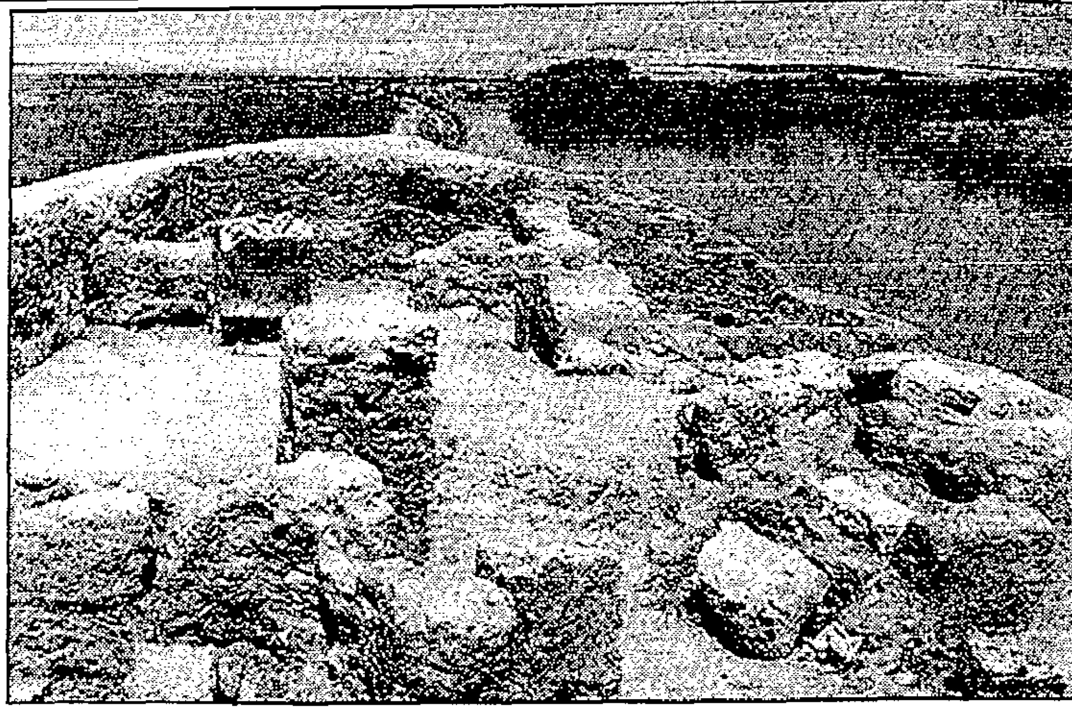
القاهرة / الاتحاد ـ حسين الزناتى

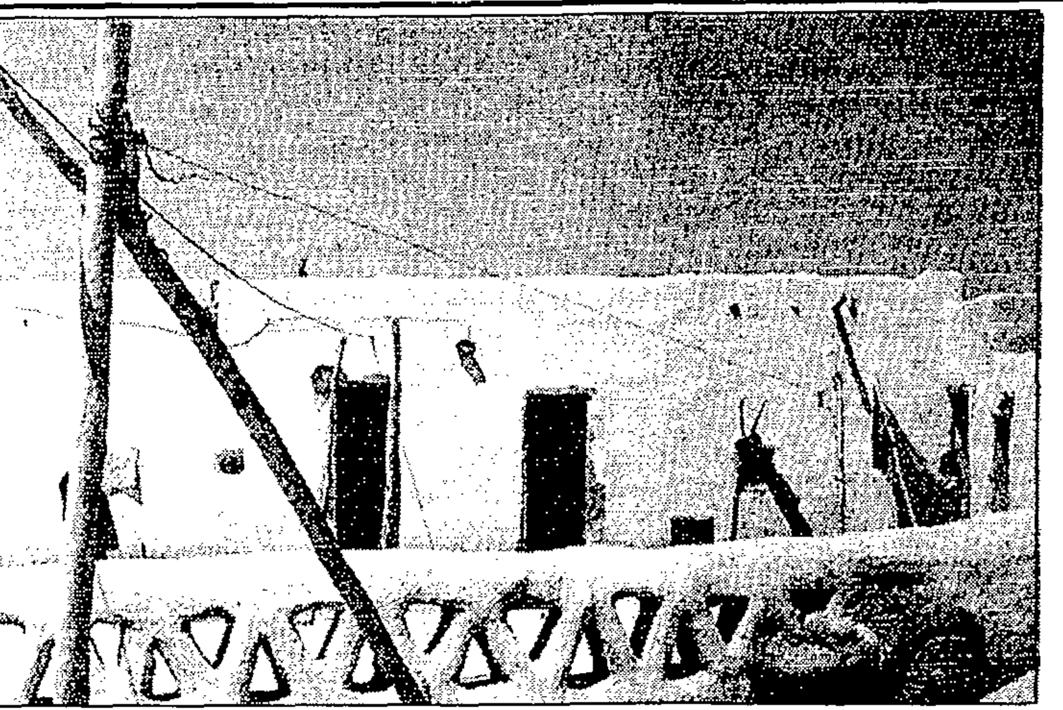
وفى عام (١٢١٢هـ-١٧٩٧م) اجرى «مراد بك» احد امراء المماليك عمليات ترميم واسعة للمسجد حيث اعاد بناء الاعمدة والايوانات المتصدعة، وبهذا الترميم تغير وضع العقود والاروقة، اضافة الى انشاء منارتين مازالت قائمتين حتى الآن ومنقوش عليها تاريخ البناء.

وبعد هذا الترميم بسنوات قليلة اجرى محمد على باشا والى مصر اصلاحات كبيرة بالمسجد وأعاد اقامة صلاة الجمعة فيه التى كانت قد توقفت اثناء الحملة الفرنسية على مصر والتى دامت ثلاث سنوات. وفى عهد الملك فؤاد اعيد تخطيط المسجد مرة اخرى، وجرت عملية ترميم لعقوده وايوانه الكبير واعمدته، وهو ما تكرر فى عهد ابنه الملك فاروق اضافة الى نقش محراب المسجد واخلاء ماحوله من مبان لمسافة (٤٠ مترا).



● المسجد من الخارج


● حوض الخابور: حضارة عريقة وتاريخ طويل


● بيت في قرية خابورية

مدن الخابور في الجزيرة السورية
حضارة عريقة موغلة في القدم ولا زالت متواصلة حتى الآن

دمشق — مكتب «الاتحاد» خليل اقطيني:

وهب الله محافظة الحسكة في منطقة الجزيرة السورية الخصوبة العالية، الناتجة عن توافر عاملين اثنين هما: الارض الطيبة الخصبة والمياه الغزيرة التي يعتبر نهر الخابور ابرزها.

ولهذا تؤكد المصادر التاريخية ان نهر الخابور بينابيعه وروافده الكثيرة، قد لعب دورا هاما للغاية في حياة محافظة الحسكة، منذ قديم الزمان وحتى الآن. فهذه المحافظة كانت تعرف باسم ميزو بوتاميا وبلاد مابين النهرين وجزيرة آقور، وفي العهد العربي سميت بالجزيرة لوقوعها بين دجلة والفرات، ويرجح ان هذه المنطقة كانت تقع ضمن مملكة سوبارتو الواسعة، التي ازدهرت وسادها الرخاء حتى الالف الثاني ق. م.. وقد اشتهر السوبارتيون بالتجارة عبر نهر الخابور انطلاقا من قرية تل حلف التي كانت مرفا تجاريا هاما في منطقة ينابيع الخابور.

آرام نهاريم

وقامت اولى الامارات الآرامية عند مجرى نهر الفرات، وامتدت رقعتها حتى نهر الخابور في الجزيرة السورية، ولهذا سميت آرام نهاريم او آرام النهرين، حيث استطاع ملكها كابارابن خاديانو تاسيس دولة قوية فيها على انقاض دولة الميتانيين، واتخذ مدينة غوزانا عاصمة له، وغوزانا ماهي الا مدينة رأس العين الحالية حيث ينبع الخابور.. واشتبك كابارا الآرامي وسلالته من بعده في صراع طويل مع الآشوريين انتهى بخضوع منطقة الجزيرة نهائيا لهم.

وقد ابانت اعمال التحضير العلمي للخرائط المتعلقة بمواقع المدن ومراكز الاستيطان البشري خلال العهود البابلية القديمة والتوسع الآشوري في الفرات الاوسط، ان منطقة الخابور موثقة توثيقا حسنا في النصوص المسمارية والآشورية التي تشتمل على معلومات عن مواقع مدن ومراكز استيطان بشري منتشرة في حوض الخابور. فالنصوص المسمارية المكتشفة في تل الحريري «ماري» على الفرات الاوسط، تضم رسائل بعث بها يفيم حدد والي ساجاراتوم في منطقة الخابور، الى زمرليم ملك ماري، وترد في سياق الاحداث المدونة في تلك النصوص اسماء مدن وقرى منتشرة بين الفرات واعالي الخابور.. ويصف الملك الآشوري بعل — كبالا في نصبه التذكاري الحملة التي قام بها ضد بلاد عريم، ويذكر مدنا معروفة مثل دوركاتليمو «تل الشيخ حمد» وسيحريت.

وتعتبر تقارير الحملات العسكرية التي سجلها نيراري الثاني ونينورتا الثاني مهمة جدا، لانها تتضمن ذكرا لمسيرة الطريق الكاملة التي سلكتها القوات ابان تلك الحملات «فالملك الاول قدم من الشمال وتوسع نحو الجنوب حتى الفرات، فيما قدم الملك الثاني من الفرات بدءا من ترقا «تل العشارة» على الفرات الاوسط، وتوسع نحو الشمال في محاذاة الخابور حتى بلدة نصيبين التركية «خاليا» المقابلة لمدينة القامشلي السورية.

وهكذا كان عمران الجزيرة وخصوبة حوض الخابور وكثرة انتاجه ووفرة خيراته، سببا في جعل المنطقة محط انظار الفاتحين على مر العصور.. فقد تحدث الادريسي عن الغارات الكثيرة التي كانت تشن على منطقة الخابور واقليم الجزيرة للسلب والنهب، وهي الغارات التي خلفت اثرها في المصادر الطبيعية للثروة في المنطقة.

شابوراس

وتقول دائرة المعارف الاسلامية ان الخابور اسم نهرين، الخابور الاصغر، والخابور الاكبر الموجود في منطقة الجزيرة السورية، وهو من اعظم روافد الفرات، يتصل به عند قرقيسية «البصيرة»، وقد اطلق عليه اسم شابوراس في المؤلفات القديمة.

وتضيف دائرة المعارف قائلة: «وينبع هذا النهر من جبال الجزيرة الشمالية، وهي المعروفة عند المؤلفين القدماء باسم جبل ازلا وجبل ماسيوس، ثم يجري في سهل الجزيرة ويمر بين جبل عبد العزيز وجبال سنجار، حيث ينحرف نحو الجنوب ثم يغير اتجاهه في الجزء الاخير من مجراه صوب الجنوب الغربي.. وتتصل عيونه وعيون روافده الكثيرة بثلاث مدن رئيسية هي رأس العين «رش عينا» في الشمال الغربي، وماردين في الشمال، ونصيبين في الشمال «الشرقي».

وجاء في معجم البلدان لياقوت الحموي، ان الخابور بعد الالف ياء موحدة وآخره راء، وهو فاعول من ارض خبرة وخبراء، وهو القاع الذي ينبت السدر، او من الخبار وهو الارض الرخوة ذات الحجارة، وقيل فاعول من خابرت الارض اذا حرثتها.. والخابور اسم لنهر كبير بين رأس العين والفرات من ارض الجزيرة، واصل هذا النهر من العيون التي برأس عين، ويضاف اليه فاضل الهرماس ومفد، وهو نهر نصيبين «الجنجغ» فيصير نهرا كبيرا، ويمتد فيسقي هذه البلاد، ثم ينتهي الى قرقيسياء «البصيرة»، فيصب عندها في الفرات.. وفيه انشدت الفارعة الشيبانية اخت الوليد بن طريف ترثي اخاها:

أيا شجر الخابور مالك مورقا؟
كأنك لم تجزع على ابن طريف
فتى لايحب الزاد إلا من التقى
ولا المال إلا من قنا وسيوف

مدن الخابور

وقد ذكر الجغرافيون العرب اسماء عدة اماكن متفاوتة في اهميتها على مجرى نهر الخابور، مثل جبل عبد العزيز المعروف قديما باسم كوزانتيس، ومن تلك الاماكن التي تذكرها دائرة المعارف الاسلامية: شاعا وتنينيز «تنينيز العليا وتنينيز السفلى»، وطابان وعمربان او عرابان وسكير و الشمسانية وماكسين «بيت الكوس» والغدير وصور «الصور» وقرقيسية «البصيرة».

اما ياقوت الحموي فيذكر في معجم البلدان ان هناك بلدانا جمة غلب عليها اسم الخابور، فتنسب اليه من البلاد قرقيسياء وماكسين والمجدل وعربان. ورسم ابن حوقل نهر الخابور، ووضع عليه المدن التالية من الشمال. الى الجنوب: رأس العين، عرابان، سكير العباس، طابان، الجحشة، تنينيز، العبيدية.. والى الشرق من الخابور قليلا نجد بلدة ماكسين، ورسم بحيرة شرقي الخابور سماها بحيرة المنحرق، وهي بحيرة الخاتونية الحالية.

والغالبية العظمى — ان لم يكن كل — هذه المدن، المذكورة في المصادر التاريخية والجغرافية القديمة لازالت موجودة في مكانها وحاضرة حتى الآن على ضفتي نهر الخابور، تواصل اداء دورها في بناء الحضارة الانسانية على مختلف الصعد، منذ آلاف السنين وحتى الوقت الحاضر.

رش عينا

ومن اشهر مدن الخابور، مدينة رأس العين التي كانت تمثل مستوى اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا راقيا في الجزء الشمالي من بلاد الشرق الادنى في الالف الخامس ق. م. وتعاقبت عليها حضارات متعددة كالسورباتية والميتانية والآرامية والفارسية واليونانية والرومانية، الى ان فتحها العرب سنة ٦٠٤م على يد عمير بن سعد بأمر من عياض بن غنم الذي فتح الجزيرة.. وشهدت رأس العين في العهد العربي والاسلامي تطورا كبيرا، ونمت تجارتها وازدهر اقتصادها.

اما سبب تسميتها برأس العين فيعود الى موقعها على اكبر عيون ومنابع الخابور الذي كان ينقل تجارتها الى مدن مابين النهرين.. ووصفها الادريسي في نزهة المشتاق:

ورأس العين مدينة كبيرة وفيها مياه عيون نحو من ثلاثماية عين، عليها شباك حديد، تحفظ مايسقط فيها، ومن هذه المياه ينشأ معظم نهر الخابور.

ووصفها ابن حوقل في كتابه صورة الارض: وكانت رأس العين مدينة ذات سور، وكان داخل السور لهم من المزارع والطواحين والبساتين ماكان يقوتهم لولا مامنوا به من الجور الغالب والبلاء القادح.. وفيها من العيون ماليس ببلد من بلدان الاسلام، وهي اكثر من ثلاثماية عين جارية، كلها صافية يبين ماتحت مياهها في قعورها على اراضيها، وفيها غير عين لايعرف لها قرار..

وقال عنها يقاوت الحموي: وهي مدينة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر، وفي رأس عين عيون كثيرة عجيبة صافية، تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور.

وحاليا رأس العين مدينة كبيرة، تبعد عن مركز محافظة الحسكة مسافة ٨٥كم، وهي منطقة تتبع لها ناحية الدرباسية، و ٤ بلديات، ويبلغ عدد سكان المنطقة ٢٤٨٢٩ نسمة منهم ٢٠٠٨٠ نسمة في مدينة رأس العين لوحدها، ويعمل هؤلاء السكان بالزراعة.

● تل حلف: رأس العين القديمة حيث ينبع الخابور

المجدل وعرابان

ومن مدن الخابور ايضا المجدل، ومعنى الكلمة القصر المشرف وجمعها مجادل.. قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: اسم بلد طيب بالخابور، الى جانبه تل عليه قصر، وفيه اسواق كثيرة وبازار قائم، ينسب اليه سعود بن ابيبكر بن ملكدار المجدلي، الذي مدح الملك الاشرف بن العادل فاكثر. ويبلغ عدد سكان قرية المجدل حاليا ١٥٤٨ نسمة يعملون بالزراعة، وتقع غرب مدينة الحسكة.

اما عرابان فهي قرية عجاجة الحالية، وصفها ياقوت الحموي بقوله: بليدة بالخابور من ارض الجزيرة، ينسب اليها من المتاخرين سالم بن منصور بن عبد الحميد ابو الغنائم المقرىء الفقيه.

ووصفها ابن حوقل في كتابه صورة الارض: وهي كثيرة الاقطان، وثياب القطن تحمل منها الى الشام. واعتبرها المقدسي مدينة مهمة على الخابور فقال: وهي تل رفيع حولها بساتين، والاسعار فيها رخيصة.

ويرجح انها مدينة شاديكان المذكورة في الكتب المسمارية، في العهد الروماني باسم ارابانا... وتقع عجاجة او عرابان، جنوب الحسكة ويبلغ عدد سكانها ٥٨٠ مليون نسمة يعملون بزراعة الحبوب.

سكير العباس وماكسين

وذكر الجغرافيون العرب سكير العباس، مثل المقدسي وفردا ذبة وابن الفقيه وابن حوقل في مؤلفاتهم.

ووصف في معجم البلدان: سكير العباس هو اسم للسداد الذي تسد به فوهة الانهر، وهي بليدة صغيرة بالخابور فيها منبر وسوق.. وسكير العباس هي بلدة الشدادي الحالية، التي تعتبر اهم واكبر مدينة جنوب الحسكة.. وهي مركز ناحية يتبع لها ١٠ قرى، ويبلغ عدد سكانها ٣٥٥٥٦ وتبعد عن مركز المحافظة ٥٤كم.. وتتواجد فيها مديرية حقول الجبسة التي تشرف على قطاع كبير وهام من النفط والغاز في سوريا.

وذكر المقدسي بلدة ماكسين مع بقية مدن الخابور وسماها ميكسين.. وكانت مركزا تجاريا هاما لبيع منتجات القطن، وكانت فيها معاصر زيتون كثيرة لانها كانت مشهورة بزراعة الزيتون.. وصفها ياقوت الحموي بانها بلد بالخابور قريب من رحبة مالك بن طوق من ديار ربيعة.

قال الاخطل «مادام في ماكسين الزيت يعتصر» ينتسب اليها جماعة من اهل العلم، منهم ابو عبد الله السلمان بن جروان بن الحسين الماكسيني. وتذكر دائرة المعارف الاسلامية انه كان عند ماكسين جسر من القوارب، وكان يزرع عندها قطن كثير.

وماكسين هي بلدة مركدة الحالية، وهي مركز ناحية يضم ١١ قرية، ويبلغ عدد سكانها ٣٢٩٧٦نسمة وتقع جنوب الحسكة على طريق دير الزور على بعد ٩٨كم.

الحصين وقرقيسياء

وصف ياقوت الحموي الحصين في معجم البلدان بقوله: بليدة بالخابور.. قال السلفي: سمعت ابا الوليد هاشم بن شعبان بن محمود الحصيني بالحصين على نهر الخابور يقول: سمعت عمرو بن جناح الحصيني يقول: اشتهينا ليلة سمكا، فقال الشيخ ابوبكر بن القعقاع: قم ياعمر خذ البكرة وعلق لها لقمة من الطعام، وانزل الى الماء وسم الله تعالى، ففعلت ما أمر فاذا انا بسمكة كبيرة بخلاف العادة فشويناها واكلناها. والحصين قرية تقع حاليا في منتصف المسافة بين محافظتي الحسكة ودير الزور.

اما قرقيسيا فهي قرية البصيرة الحالية في محافظة دير الزور، حيث يصب نهر الخابور في الفرات.. قال حمزة الاصفهاني: قرقيسيا معرب كركيسيا، وهو ماخوذ من كركيس، وهو اسم لارسال الخيل المسمى بالعربية الحلبة. وكثيرا مايجيء في الشعر مقصورا.

وقال عنها ياقوت الحموي في معجم البلدان: هي بلد على نهر الخابور قرب رحبة بن مالك بن طوق عل ستة فراسخ فهي مثلث بين الخابور والفرات، قيل: سميت بقرقيسيا ابن طهمورث الملك، وقال بطليموس: مدينة قرقيسيا طولها اربع وستون درجة وخمس واربعون دقيقة وهي من الاقليم الرابع. وقال صاحب الزيج: ولما فتح عياض بن غنم الجزيرة في سنة تسع عشرة للهجرة، وجه حبيب بن مسلمة الفهري الى قرقيسيا. ففتحها على مثل صلح اهل الرقة.

---

٢٠ مليون عامل ... حجم القوة العاملة في مصر عام ٢٠٠٠

القاهرة ـ الاتحاد ـ محمد المصري:

فيما توقعت ارتفاع حجم قوة العمل المصرية بحلول عام ٢٠٠٠ الى نحو «٢٠» مليون عامل ... اكدت الدراسات الاقتصادية ضرورة تحقيق معدل نمو للاقتصاد المصري بنسبة تتراوح مابين ٤٪ و ٦٪ سنويا بهدف زيادة فرص العمل في السوق المصري، لاستيعاب الاعداد الجديدة والمتزايدة من الايدي العاملة والمضافة سنويا الى سوق العمل.

وفي تقرير برلماني تعكف على اعداده لجنة التنمية البشرية والادارة المحلية بمجلس الشورى المصري ـ يناقشه المجلس في جلساته المقبلة ـ اكد النواب اعضاء اللجنة ضرورة الاهتمام بالتدريب المهني للقوى العاملة المصرية لتحسين مهارات القوى العاملة، وتحقيق الاستخدام الامثل لها في سوق العمالة الداخلية والخارجية، وذلك للمحافظة على مستواها المتطور، وتخصيص نسبة العمالة غير الماهرة وتحويلها الى عمالة ماهرة او فنية متخصصة نصف ماهرة. وهو الامر الذي من شانه القضاء على البطالة الحالية في سوق العمل المصرية ... خاصة بين الخريجين والتي تشير الارقام الاحصائية الرسمية الى ان اعدادهم تصل الى «١٫٤٢٥» مليون متعطل ممن يحملون المؤهلات الدراسية العليا او الشهادات فوق المتوسطة والمتوسطة.

واوضح التقرير الذي يجري اعداده تحت عنوان «اهمية التدريب في ظل سياسات التحرر الاقتصادي» ـ ان سوق العمل المصرية تعاني من حالة عدم تكيف ... متمثلة في صورة عجز في تخصصات ومهن ودرجات مهارة محددة ... يقابلها فائض من مهن وتخصصات اخرى.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» قالت الدكتورة فرخندة حسن رئيسة اللجنة البرلمانية ان بعض تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات المصري اوضحت ان خسائر شركات القطاع العام الصناعي ترجع في جانب منها الى نقص الكفاءات والمهن عالية الكفاءة ... اضافة الى وجود فائض كبير في المهن غير المنتجة داخل تلك الوحدات الصناعية ... فضلا عن عدم التناسب بين الاجور والانتاجية.

واضافت رئيسة اللجنة البرلمانية ان لظاهرة هجرة العمالة المصرية للعمل بدول الخليج اثرا واضحا على سوق العمل المصري. حيث اصبحت «السوق» تعاني من نقص شديد في العمالة المدربة والماهرة.

ويتعرض التقرير الذي تعده اللجنة لقضية الهجرة الداخلية من الريف الى المدن ... وان هذه الهجرة تؤدي الى وجود فائض عمالة «بطالة» في المدن الكبرى المصرية ... بالاضافة الى البطالة بين الشباب المتعلم بمستوياته الثلاثة «العالي وفوق المتوسط، والمتوسط» بالاضافة الى البطالة المقنعة في دواوين الحكومة ... والتي تمثل اكثر من ٥٠٪ من المشتغلين بقطاع الحكومة وبعض وحدات القطاع العام.

وقال اعضاء اللجنة ان اتفاقية تحرير التجارة العالمية «الجات» تتطلب اعادة النظر في مستويات جودة الانتاج المصري حتى يتمكن من منافسة المنتج الاجنبي الذي لا محالة قادم الى الاسواق المصرية... وان ذلك يتطلب ايضا عمالة فنية عالية الكفاءة ... وادارة عليا واعية وسريعة التجاوب مع المنافسة الخارجية وادارات تسويقية في الداخل والخارج للمنتجات المصرية وتتمتع بكفاءة وماهرة خاصة في الانشطة التسويقية... بالاضافة الى ادارات مالية في المشروعات الصناعية لتعظيم ارباح هذه المشروعات.

برامج تعليمية للتدريب

ومن ناحية اخرى اوصى اعضاء لجنة القوى العاملة والتدريب بالبرلمان المصري «مجلس الشعب» برئاسة عبد العزيز مصطفى بضرورة الاهتمام بتدريب الثروة البشرية المصرية من خلال برامج تعليمية وتدريبية جادة ومخططة لتحويل الثروة البشرية المصرية الى قوة اقتصادية واعداد التوافق بين سياسات التدريب وبين الخطط الاقتصادية والاجتماعية لمصر.

وقال الاعضاء في تقرير قدموه للحكومة المصرية انه يجب عليها الاتصال بالهيئات الدولية التي تهتم بالتدريب المهني والكفاية الانتاجية وضرورة تشجيع المؤسسات على القيام بمشروعات التدريب المهني عن طريق المساعدات المالية والفنية ووضع اسس تمويل خطط تنمية القوى البشرية ومشروعات وبرامج التدريب ...مع ضرورة وضع تشريع منظم للعملية التدريبية في مصر.. على ان يتضمن هذا التشريع المعايير اللازمة لتقييم اجهزة التدريب ونشر الوعي التدريبي بما يمكن من اعداد القادة والاداريين وبما يحقق الاستجابة لمتطلبات التدريب في كافة المستويات.

مراكز تدريب بالشركات

واكد الاعضاء على اهمية تشجيع شركات القطاع العام والخاص والشركات الاجنبية على انشاء مراكز تدريب لسد احتياجات السوق الخارجية والداخلية ... مع توجيه المعونات الاجنبية الموجهة للتدريب لهذين القطاعين ... مع انشاء مراكز تدريب متطورة لاعداد العمالة المصرية مهنيا وثقافيا للسفر للخارج. خاصة للدول العربية ... على ان يركز المركز على تدريب العمالة على مهن صيانة وتشغيل اجهزة التكييف والتبريد والالكترونيات والحاسبات الآلية والاجهزة الطبية والكمبيوتر.. وذلك لتوفير فرص عمل جديدة من حيث الاجر وظروف العمل.

كما طالب الاعضاء بضرورة انشاء صندوق قومي للتدريب تتولى تمويله الجهات المعنية بالتدريب... وان تكون سياسات التدريب على قدر مرتفع من التقنية الفنية والابتكار والتطوير لتحقيق اعلى مستويات انتاج كما ونوعا باقل تكاليف ممكنة ولها قدرة على المنافسة العالمية ... مع الاخذ في الاعتبار بتجارب الدول التي سبقت مصر في مجال التدريب واظهرت تفوقا واضحا فيه.

كما اكد النواب اهمية دور المجلس الاعلى للتنمية الخاص بالقوى البشرية والتدريب في عملية تعزيز مراكز التدريب بتمويلها من صندوق التدريب واعطائها منحا خاصة للافراد القائمين بها وعقد اتفاقيات تدريبية مع الدول المتعاملة معها في استيراد التكنولوجيا الحديثة والعمل على عقد الندوات والمؤتمرات الخاصة بالتدريب المهني والاداري... مع الاستعانة بخبرات الدول المتقدمة في مجال التقنية الصناعية واساليب التدريب وعقد اتفاقيات ثنائية معها للاستفادة منها في مجال التدريب ... مع اعطاء التنظيم النقابي دوره في المشاركة في مسئوليات التدريب على مختلف المستويات طبقا لتوصيات منظمة العمل الدولية.

---

٥٠٠ الف هكتار من اراضي الدولة معروضة للايجار لمدة ٢٥ سنة

تونس / احمد محمد

يعد تحقيق الامن الغذائي احد الاهداف الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بتونس لانه يحقق الاستقرار الاجتماعي ويسهم في المحافظة على التوازنات العامة للبلاد. ولبلوغ هذا الهدف احاطت السلطات التونسية القطاع الفلاحي بعناية خاصة مما جعله يتبوأ صدارة الاولويات وقدمت تبعا لذلك خطة شاملة لتحديث هذا القطاع فشيدت السدود وهيات المناطق السقوية وعملت على حماية الاراضي الفلاحية من الانجراف والتصحر. وجاءت قوانين الاستثمارات الموحدة بعدة تشجيعات ومساعدات للمستثمرين في القطاع الفلاحي، كما عملت وزارة الاشراف على تحديث اساليب الزراعة واعتماد آلات حديثة وتقنيات متطورة وتشجيع البحث العلمي وذلك لتحسين الانتاج والوصول الى تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي. ومن ابرز الاصلاحات التي استهدفت القطاع الفلاحي اعادة النظر في وضع اراضي الدولة الفلاحية التي كانت تحت اشراف وحدات الانتاج الفلاحي والمركبات الفلاحية ولكن اثبتت التجربة وجود عدة سلبيات في مستوى اساليب التصرف ومردودية الانتاج.

وبتعليمات من رئيس الدولة نظمت وزارتا الفلاحة واملاك الدولة استشارة وطنية حول الاراضي التابعة للدولة وكيفية هيكلتها لتقوم بدورها على الوجه الاكمل. وقد اقرت اللجنة الاستشارية مبدأ تاجير هذه الاراضي للباعثين «المستثمرين» لمدة ٢٥ سنة قابلة للتجديد على الا تتجاوز مدة التاجير ٤٠ سنة.

وتقدر المساحة الاجمالية لهذه الاراضي بحوالي ٥٠٠ الف هكتار وهي تمثل ٥٫٤٪ من مجموع الاراضي الفلاحية. وتتكون من الاراضي التي استرجعتها الحكومة التونسية من الاجانب ومن الاراضي التي اممت بمقتضى قانون مايو ١٩٦٤ ومن اراضي الاحباس التي رجعت ملكيتها للدولة سنتي ١٩٥٦ و ١٩٥٧.

الجسر أحالها الى التقاعد المبكر
سفن خط البحرين ـ السعودية .. هل تلجأ للعمل فى السياحة؟!!

البحرين ـ جاسم العطاوى

ما ان افتتح جسر البحرين ـ السعودية حتى اصيبت حركة النقل البحرى بين البلدين بمقتل.

حيث استحوذ هذا الجسر على كامل حركة الركاب والبضائع، محيلا بذلك المئات من سفن النقل العاملة بين ميناءى المنامة والدمام الى مايمكن ان نسميه بالتقاعد المبكر!! لاسيما وان هذه السفن بحكم احجامها الصغيرة نسبيا لم تستطع التحول للعمل على خط البحرين ـ دبي البحرى الذى يتسم بنشاط قوى يمكن ان يؤمن لها مداخيل مادية جيدة

وبما ان سفن الصيد هنا لم تعد هى الاخرى تعمل بكامل طاقتها نظرا لتناقص الثروة السمكية خلال السنوات الاخيرة بمنطقة وسط الخليج العربي، فقد برزت فكرة هذا الموضوع الذى طرحناه هنا للتعرف على مدى امكانية نجاح مشروع تشغيل جزء من السفن المذكورة فى نشاطات سياحية بحرية.

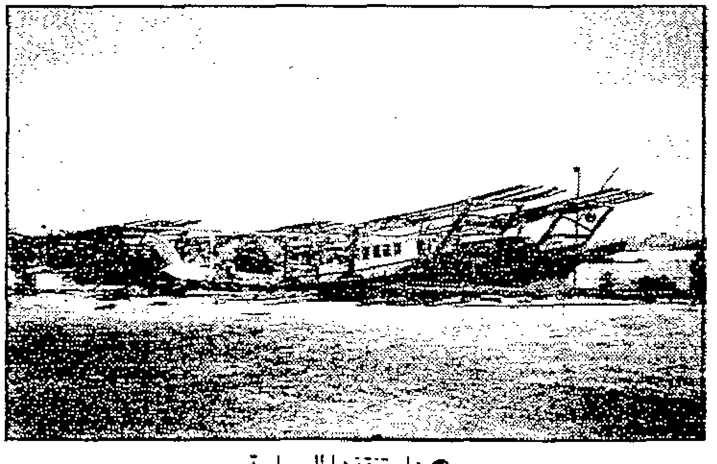
يقول احمد عيسى صاحب سفينة: اتوقع واستنادا الى لغة الارقام ان يلاقى مشروع لتشغيل جزء من سفن النقل والصيد فى انشطة سياحية بحرية حظوظا كبيرة من النجاح، فلو تمكن على سبيل المثال ـ كل صاحب سفينة ستعمل فى هذا المجال من الحصول على اربعة سياح بالمتوسط فى اليوم الواحد للخروج بهم فى رحلة صيد سمك، او للسباحة، فى ارياف المرجان، او الى احدى الجزر القريبة فذلك يعنى انه سيحقق دخلا لايقل عن ٢٠٠ دينار يوميا (حوالى الفى درهم اماراتى وذلك اذا كان ثمن نقل السائح الواحد فى حدود ٥٠ دينارا (حوالى ٥٠٠ درهم اماراتى) وهذا هو مستوى السعر السائد الآن فى الاسواق لمثل هذه الرحلات. ويضيف واذا افترضنا ان تكاليف الرحلة من مؤن ومحروقات تصل على ابعد تقدير الى ١٠٠ دينار و حوالى الف درهم اماراتى) فالمبلغ المتبقى وقدره ١٠٠ دينار سيكون ربحا يوميا صافيا لصاحب السفينة. ومجموعه يساوى ٣ آلاف دينار شهريا (حوالى ثلاثين الف درهم اماراتى، ومثل هذا المبلغ يعد كبيرا حتى بالقياس الى رواتب موظفى الشركات والمؤسسات الكبيرة!!

ويواصل: وانا اقول ان احتمالات نجاح المشروع شبه مؤكدة لان حصول صاحب السفينة على ماتوسطه اربعة سياح فى اليوم مسالة ميسورة فى بلد مثل البحرين التى تغصى شوارعه وفنادقه بالسياح الخليجيين والعرب والاجانب على مدار السنة. ومما سيساعد على هذا النجاح دونما شك هو صيف البحرين الطويل الذى يمتد لحوالى تسعة شهور بين طقس حار ومعتدل، الامر الذى لن يجعل هناك فترة توقف عن العمل بالنسبة للسفن السياحية سوى ثلاثة شهور فى العام.

ماأود الاشارة اليه هنا هو ان صاحب سفن النقل التى كانت تعمل فى السنوات الماضية بين البحرين والسعودية، لم تعد تكسب اليوم ولاحتى فلسا واحدا من هذا المبلغ، لأنها فى واقع الامر ـ تعيش بلا عمل، كما ان سفن صيد الاسماك ليست بقادرة على تحقيق ربح صاف لأصحابها يعادل فى احسن الظروف نصف مايمكن ان تحققه السفينة السياحية وفق الحسبة المذكورة نظرا لتناقص الثروة السمكية فى مياه وسط الخليج العربى، لذا فان معظم اصحاب السفن، ان لم نقل جميعهم سيتحمسون ودون تلكؤ للمشاركة فى المشروع موضوع الحديث.

يقول عبد المجيد احمد (تاجر اسماك وصاحب سفن) نحن اصحاب السفن التقليدية نتطلع وبحماس للمشاركة في مشروع كهذا لانه ووبما شك سيشكل مجال عمل جديدا ومربح بالنسبة لنا، خصوصا وان مهنة صيد الاسماك لم تعد ذات فائدة فى ظل تناقص الثروة السمكية الكبير.

وارى هنا من الاهمية الحديث عن تناقص هذه الثروة لان ذلك سيؤكد اهمية تطوير سياحة النقل البحرى بالنسبة للصيادين، واصحاب السفن، فقبل عشر سنوات كان بحرنا يزخر بكميات هائلة من الاسماك، وبالقدر الذى يجعل الصيادين لايفكرون حتى مجرد تفكير فى الابتعاد عن اعمال الصيد، وكيف لهم ان يفكروا فى هذا الامر. وهذه الاعمال تؤمن لهم دخولا كبيرة قد تكون هى الاعلى بين كافة الافراد العاملين فى مجالات اخرى، وفجاة وقبل عدة سنوات ولاسباب ليس هنا المجال لطرقها تناقصت الثروة السمكية على النحو المعروف حتى غدا الصياد لايستطيع ان يحصل فى معظم الحالات من وراء رحلات جمع السمك على عوائد مناسبة، وفى مثل هذا الوضع لابد وان يتطلع


● هل تنقذها السياحة

كل صياد للعمل فى مجال النقل السياحي البحرى، لأن ممارسته لاى نشاط الى جانب نشاط صيد الاسماك قد يساعده على تعزيز دخله.

ويضيف: انا من جانبي اضافة لبعض اصحاب السفن سنحاول مع بداية هذا الصيف التحرك لتنشيط سياحة النقل البحرى فهى املنا نحن الصيادين واصحاب السفن فى معالجة اوضاعنا بشكل ناجح.

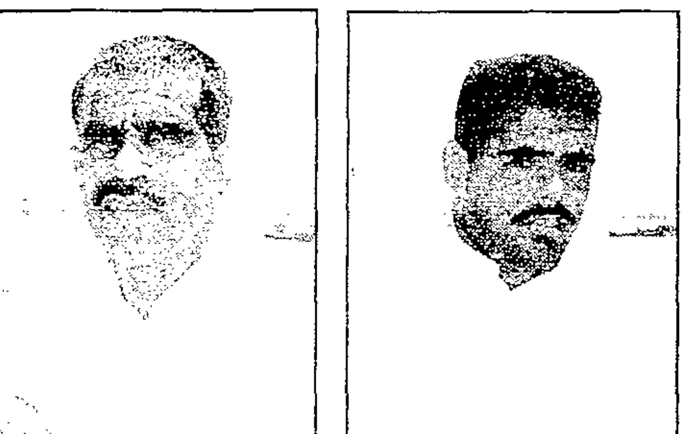
يقول نائب مدير فندق هيلتون عبد الرحيم السيد :

نجاح مشروع لسياحة النقل البحرى بواسطة السفن التقليدية بحاجة الى لقاءات وجلسات تنسيق بين مدراء ومسئولى فنادق البلاد، واصحاب هذه السفن لغرض ايجاد قناة قوية ونشطة تربط بيننا نحن جميعا، والسائح، وكذلك لتطوير المشروع بين فينة واخرى على ضوء نتائج التجربة الميدانية.

ويضيف: فى تصوري ان احتمالات نجاح المشروع كبيرة استنادا الى حجم نزلاء فنادق البلاد، فعدد هؤلاء سيتيح لاصحاب السفن الحصول على سياح باعداد جيدة وبصفة مستمرة سيما وان جزءا كبيرا من هؤلاء النزلاء هم من الجنسيات الغربية الذين يهوون الاستمتاع بالسياحة فى مياه الخليج العربى الدافئة.

ويواصل: الحقيقة ان الكثير من فنادق البلاد على استعداد تام للمشاركة بأى مشروع او حملة لتنشيط سياحة النقل البحرى، والسياحة البحرية بشكل عام، ففى

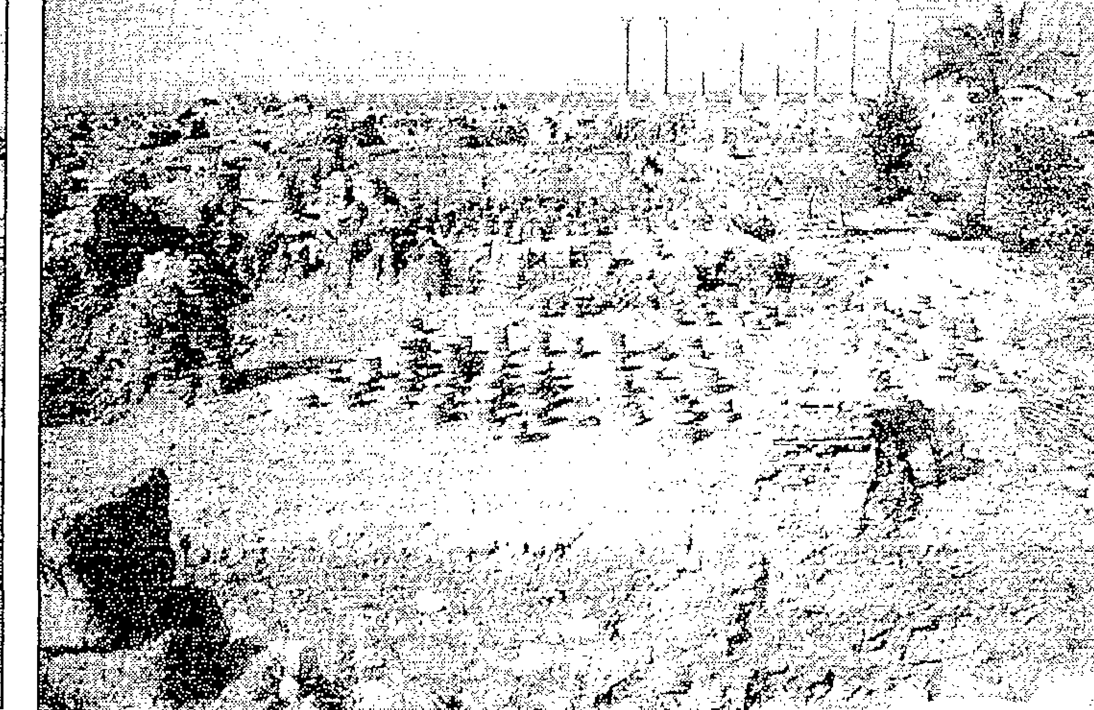

● عبدالمجيد احمد


● احمد عيسي

ذلك مصلحة لجميع الاطراف ذات العلاقة بالموضوع فخلق برامج سياحية بحرية بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة يعنى اضافة مجال مهم الى قائمة المجالات الترفيهية التي تتيحها البحرين للزائر الخليجى والعربى والاجنبى، ومثل هذا الامر لابد وان يشجع السياحة الخارجية الى البحرين. وعلى الصورة التى تاتى بتاثيرات ايجابية على قطاع الفنادق وماشابهه.

ويقول مدير شركة الجزيرة للسياحة موسى الدرازى: بما ان وكالات السفر والسياحة، وكذلك مكاتب الطيران هنا بدات تهتم بتنشيط السياحة الخليجية، والعربية والدولية الى بلادنا فانها ستكون بالتاكيد سعيدة بالمشاركة فى اي حملة او عمل يستهدف تطوير السياحة البحرية. وعلى مختلف مستوياتها، لأن من شان ذلك ان يخلق برامج ترفيهية رائعة للزائر، وبالتالى اغراؤه على تكرار القدوم الى البحرين او على الاقل الترويج لها سياحيا فى المحيط الذى يعيش فيه فى بلده

وباختصار اقول: اذا ماوجد بان هناك رغبة حقيقية من جانب اصحاب السفن التقليدية للمشاركة فى مشروع لتطوير سياحة النقل البحرى، فانهم سينالون كل الدعم والمؤازرة من قبل الفنادق ومكاتب السفر والسياحة لان ذلك سيخدم فى النهاية كافة الاطراف ذات العلاقة به.



● تذكاريات من التاريخ

● الملعب الروماني حيث سقطت الصواريخ الاسرائيلية

بعد ان استهدفه الغضب الاسرائيلي
ورشة لترميم الملعب الروماني في صور

مكتب بيروت — «الاتحاد» — نجاة قصير:

لم يقتصر «الغضب» الاسرائيلي على البشر في لبنان، والذي ارتكب ابشع المجازر في حقهم، ولا على الحجر الذي حوله الى اكوام من الردم. بل طالت «عناقيده» التي نثرت مؤخرا في لبنان التاريخ نفسه.

واستهدفت اسلحة «الحقد» شواهد من التاريخ، وتذكارات غالية جدا، تحتفظ بها مدينة صور كاحدى اقدم المدن التاريخية التي وطئت ارضها الحضارات العريقة.

واطلق الغضب الاسرائيلي صواريخه باتجاه الملعب الروماني في منطقة الاثارات في صور، لتحطم بعضا من حجارته، وتفتت جزءا من ارضيته، مما دفع بمنظمة «الاونيسكو» لان تطلق الصوت عاليا مطالبة بوقف الاعتداءات على التاريخ. وهي التي كانت قد طالبت في وقت سابق باعطاء الاولوية القصوى للحملة الدولية من اجل انقاذ المواقع الاثرية لمدينة صور وضواحيها.

وفي حينه طالب عدد كبير من المثقفين اللبنانيين والعرب، بضرورة الزام اسرائيل بعدم التعرض للتاريخ، ولتذكيرها بالمعاهدات المتعلقة بالممتلكات الثقيلة خصوصا اتفاقية «لاهاي» التي وقعها لبنان وكذلك اسرائيل.

وللتاريخ اهميته في لبنان، وحين كان يطالب بادانة العدوان على لبنان و شعبه واقتصاده، ضم الى شكواه الى الامم المتحدة خطر الاعتد اءات على الاثارات.

ومن المع وم ان اثارات صور تشكل عنصر جذب سياحي باتجاه لبنا ، وان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المنطقة لم تمنع السياح العرب والاجانب من الوصول اليها لاستطلاع التاريخ.

واثارات صور كانت شاهدة على حقبة مهمة من تاريخ الحضارات التي توالت على المنطقة. لاسيما الجزء الذي كان يشكل جزيرة قبل ان يربطها الاسكندر الكبير عام ٣٣٢ باليابسة، بعدما عجز لمدة سبعة اشهر عن احتلالها، وهي تضم اعمدة رخامية وحمامات وحلبة مصارعة ومدرجاتها الحجرية. اضافة الى عقد الجسر القديم الذي كانت تمر عليه العربات، والتي لاتزال آثارها ماثلة حتى اليوم على الشارع.

وهناك ايضا المقبرة الضخمة وحدائقها وهي تحوي مئات النواويس.

ولا يزال الشاهد الاول على تلك الاثارات قوس النصر الحجري الذي يشكل مدخل المدينة القديمة، وطريقان: واحدة رومانية واخرى بيزنطية مغطاة ارضيتها بالفسيفساء، وهناك ايضا اعمدة الجرانيت الاحمر، واثارات اخرى لاتزال مدفونة تحت البحر.

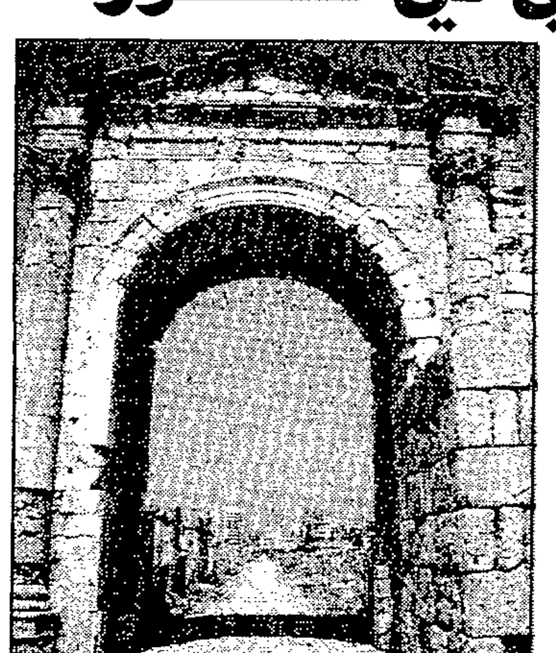
٠٠٠ وانطلاقا من اهمية اثارات صور وقيمتها التاريخية، فان اي تخريب تتعرض له يعتبر خسارة ثمينة لايمكن تعويضها، والصواريخ التي وجهتها اسرائيل الى ارض الملعب الروماني في صور تسببت بتغيير الصورة التاريخية التي كانت عليها الارضية.

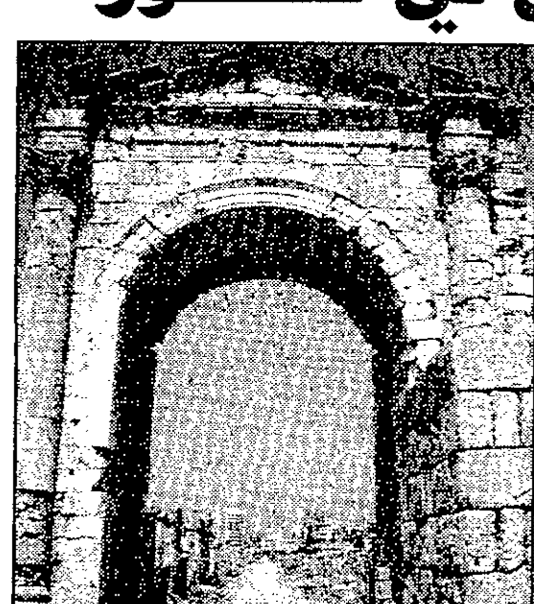
وكما اكد توفيق الرفاعي، رئيس قسم الحفريات في مديرية الآثار «للاتحاد» فان الصواريخ التي سقطت على ارض الملعب، تسببت بازالة التراب وبتشويه المنظر، واشار الى ان المديرية لاتزال تعمل على ترميم واصلاح ماتسبب به الغضب الاسرائيلي في التاريخ اللبناني.

ولم يكن استهداف منطقة الاثارات في صور بالقصف الاسرائيلي ناجما عن خطأ عسكري او ميداني، فهي ليست المرة الاولى التي تستهدف اسرائيل فيها التاريخ في لبنان عبر شواهد منه.

وفي عام ١٩٨٢، اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان قامت الجرافات الاسرائيلية، التي كانت تعمل في منطقة اثرية عليها اشارات باللغات الثلاث وعبارة «منطقة تراث ثقافي»، بازالة مئات الاطنان من الرمل، حاملة معها قطعا من الجدران القديمة والمدافن، والوفا من قطع الاواني الخزفية اليونانية والرومانية، كما حطمت مترين من البناء والاعمدة، هذا عدا عن اعمال النهب والسرقة التي طالت الآثار فوق الارض وتحتها على يد الجنود الاسرائيليين طوال فترة احتلالها لجنوب لبنان.

ولطالما كانت صور محط اطماع كل من مر بها، بسبب كنوزها الثمينة، الامر الذي دفع مجلس الامن الدولي لاصدار قرار في عام ١٩٨٠ يشدد فيه على ضرورة المحافظة على آثار صور التاريخية لما في ذلك خدمة للانسانية والحضارة العالمية. وفي نفس الوقت اصدر البرلمان الاوروبي قرارا مماثلا واوصى الحكومات الاوروبية الاعضاء في السوق المشتركة بالعمل لانقاذ صور وآثارها من التهديم، معتبرا انه اذا اختفت صور تخسر الانسانية معها الفي عام من الوثائق والمحفوظات، لكونها تشكل جزءا من تراث الانسانية بكامله.





● مدخل الآثار

حملة ترويجية مصرية لسياحة «السفاري»

القاهرة — «الاتحاد» — عوض الفخراني:

سياحة «السفاري».. منتج سياحي جديد تطرحه مصر حاليا وتسعى لتنميته للاستفادة بمقومات هذه السياحة المتوفرة لديها في مناطق كثيرة من بينها الوادي الجديد وولحة الفرافرة، ابو سمبل، وسانت كاترين ومناطق جبال جنوب سيناء.

يقول الخبير السياحي عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية ان شركات السياحة المصرية تكثف اتصالاتها بالشركات العالمية لتسويق هذا المنتج السياحي وادراجه ضمن برامجها.. مشيرا الى ان الهيئة بالتعاون مع وزارة السياحة اعدت نشرات سياحية اعلامية عن مناطق سياحة السفاري المصرية جرى توزيعها على المكاتب السياحية بالداخل والخارج ومشيرا الى ان سياحة السفاري والمغامرات تلقى رواجا كبيرا بين السائحين من مختلف دول العالم وخاصة من اوروبا، باعتبارها نوعية ونمطا مختلفا عن السياحة الترفيهية.. قال الخبير السياحي عادل عبد العزيز ان هناك شركات سياحية متعددة تخصصت في تنفيذ برامج هذه السياحة وتوفير وسائل النقل المجهزة اللازمة لرحلات السفاري والمغامرات.

ويرى الخبير السياحي تلقمي امين رئيس قطاع التخطيط بهيئة تنشيط السياحة المصرية.. ان سياحة السفاري نمط سياحي جديد في مصر لم يجر استغلاله وتسويقه الاستغلال الامثل حتى الآن.. مشيرا الى ادراجه مؤخرا ضمن الخريطة السياحية المصرية.. حيث تم بالفعل تنفيذ وتنظيم برامج سياحة سفاري في سانت كاترين، كما يجري الاتصال والتنسيق مع النوادي المتخصصة في تسلق الجبال واتحادها الدولي لعقد مؤتمراتها السنوية بمصر، وذلك بهدف توجيه انظار العالم الى هذه السياحة الوليدة في مصر.. اضافة الى اطلاع اعضاء هذه النوادي على مقومات ممارسة هذه السياحة المتوفرة في مصر.

ويؤكد الخبير السياحي علي جمال رئيس شركة سياحية مصرية خاصة ان سياحة «السفاري» من السياحات الرائجة خاصة بين سائحي الدول الاوروبية.. مشيرا الى انها لاتتطلب مجهودا كبيرا من شركة السياحة.. حيث يجري استقبال المجموعة السياحية وتوفير وسائل النقل اللازمة وتزويدهم بخرائط توضيحية للطرق والمسالك خلال الرحلة مع الاستعانة بدليل من ابناء المنطقة التي تتجه اليها المجموعة وذلك لتجنب المخاطر اثناء الرحلات.

المحكمة الدستورية العليا في مصر.. تنظر طعنا بعدم دستورية الضريبة العامة على المبيعات

القاهرة — «الاتحاد»:

تنظر المحكمة الدستورية العليا المصرية في جلسة عاجلة خلال الايام المقبلة في الطعن بعدم دستورية الضريبة العامة على المبيعات والقرار الجمهوري الصادر عام ١٩٩٢ باضافة انشطة جديدة تخضع للضريبة من بينها نشاط المقاولات.

وكانت محكمة جنوب القاهرة قد قضت مؤخرا بوقف الفصل في الدعوى المرفوعة من احدى شركات المقاولات ضد زير المالية، وذلك لحين الفصل في مدى دستورية ضريبة المبيعات.

ويتاسس الطعن الذي تقدم به الدكتور شوقي السيد المحامي ووكيل الشركة المدعية على صدور قرار ضريبة المبيعات من رئيس الجمهورية بالمخالفة للمادة ١١٩ من الدستور المصري والتي تنص على ان فرض الضرائب العامة وتعديلها والغاءها لايكون الا بقانون، وانه لايجوز الزام احد باداء الضرائب والرسوم الا في حدود القانون، اضافة الى ان القرار الجمهوري اخضع انشطة جديدة لضريبة المبيعات بهدف زيادة الموارد دون اللجوء الى البرلمان. ويشار الى ان للمحكمة الدستورية في مصر سبق لها ان قضت بعدم دستورية الضريبة على الاستهلاك واوضحت في اسباب حكمها ان الضرائب لاتفرض — وفقا للدستور — الا بقانون، كما انه لايجوز للسلطة التشريعية ان تفوض السلطة التنفيذية في اصدار قرارات لفرض ضرائب جديدة على المواطنين والشركات ايا كان نوعها.

استعدادات تونسية لعودة المهاجرين هذا الصيف
توفير طاقة تتجاوز ١٠٨ آلاف راكب و٣٤ الف سيارة

كتب: اوس داوود يعقوب

كان موضوع تأهيل قطاع النقل والاستعدادات اللازمة لعودة المهاجرين التونسيين هذا الصيف محور لقاء وزير النقل التونسى منذر الزنايدى بالصحافيين حيث تطرق الى الاجراءات التى ستتخذها الحكومة لتلبية مختلف طلبات النقل خلال موسم عودة المهاجرين الذى ينطلق فى هذا الشهر ويتواصل الى غاية شهر اغسطس.

وقد استهل الوزير حديثه بما وفرته الشركة التونسية للملاحة بالنسبة الى هذا الصيف مبينا ان الطاقة المتوفرة بالنسبة للمسافرين هذه السنة تتجاوز ١٠٨ الاف راكب مقابل ٨٧ الفا سنة ١٩٩٥ واكثر من ٣٤ الف سيارة مقابل ٢٩ الفا سنة ١٩٩٥ وذلك على المحاور الرئيسية الثلاثة وهى مرسيليا وجنوة ونابولى. حيث تم استئجار باخرتين لدعم باخرة «الحبيب» خلال هذه الفترة مع العلم ان الباخرة الجديدة التى سيتم اقتناؤها ستدخل حيز الاستغلال فى صيف ١٩٩٨ وستوفر طاقة تصل الى ٢٠٠٠ مسافر و٦٥٠ سيارة بالاضافة الى خدمات باخرة «الحبيب».

كما اشار الوزير الى انه بالنسبة لهذه السنة لم تتغير الاسعار، ويتم العمل حاليا بنفس اسعار السنة الماضية بالنسبة لعودة التونسيين المقيمين بالخارج.

○ دراسات التأهيل واهدافه

اما بالنسبة لعملية التأهيل، فقد تم اعداد دراسات عديدة خلال سنة ١٩٩٥ لتشخيص النقائص وضبط حاجيات القطاع اذ ستمكن نتائج هذه الدراسات من تحديد برنامج التأهيل الذى سيضبط التوجهات المستقبلية لتطوير القطاع ودعم قدرته على تلبية كل طلبات التنقل والرقى به الى مستوى تنموى رفيع يمكنه من مجابهة مقتضيات الجودة والمنافسة.

وتتعلق اهم هذه الدراسات بالمواضيع التالية:

- البنية الاساسية والاستراتيجيات القطاعية فى ميدان النقل.
- سيولة حركة النقل البحرى وتكلفة النقل.
- المخطط المديرى لتطوير الموانىء التجارية التونسية الى غاية سنة ٢٠١٠ والذى سيضبط استثمارات البنية الاساسية الخاصة بالموانىء.
- انعكاسات المديرى للموانىء الجوية الى غاية سنة ٢٠٢٠ والحركة المستقبلية للنقل الجوى.

● منذر الزنايدى

وستتركز عملية تاهيل قطاع النقل اساسا على تجديد البنية الاساسية واسطول النقل وتطويرهما. وصيانة المعدات وتحسين المنشآت القارة. وتسهيل الاجراءات الادارية وازالة العوائق امام سيولة النقل مع تخفيض عدد الوثائق المستعملة وتوحيدها، وتحسين نوعية الخدمات وضمان السلامة، بالاضافة الى تحسين الجوانب الاقتصادية والمالية والاجتماعية لشركات النقل قصد الرفع من قدرتها التنافسية، مع تعديل القوانين وتطويرها فى اتجاه دعم المبادرة الخاصة وملائمة القطاع مع التطورات العالمية. ففى مجال النقل الحضرى، ستعمل وزارة النقل على تشجيع النقل العمومى وتدعيمه نظرا لكلفته البسيطة مقارنة مع النقل الخاص واعتبارا للجوانب الاجتماعية والاقتصادية وكذلك من حيث الكلفة البيئية، الى جانب تدعيم النقل الاجتماعى والمدرسى لضمان خدمات النقل لكل المواطنين اينما كانوا ومهما كان دخلهم مع السعى الى دراسة طرق تمويل النقل الحضرى على ضوء تجارب بلدان اخرى.

○ مساهمة فعالة

وسيتم بحث الوسائل الكفيلة بتطوير مساهمة الاسطول الوطنى التونسى فى النقل البشرى الدولى التى لاتتعدى نسبتها حاليا ٥٪ فى مجال نقل البضائع فضلا عن وضع آليات مراقبة لاجتناب عدم التوازن بين العرض والطلب خاصة بعد فتح قطاع نقل البضائع للمبادرة الخاصة من سنة ١٩٨٩ بالاضافة الى تواجد اسطول ضخم مسخر للنقل للحساب الخاص.

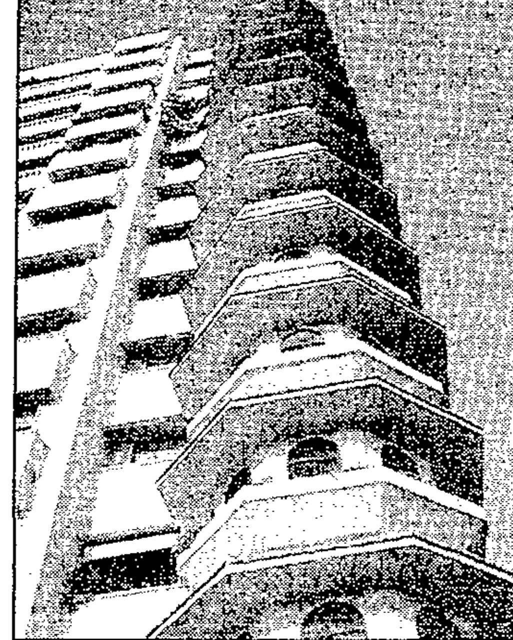
وفى نفس الاتجاه تبارك وزارة النقل مشروع احداث اول مركز مهنى لتكوين التقنيين لقطاعى الشحن والنقل البرى الدولى للبضائع بالتعاون بين المهنيين التونسيين والفرنسيين، وذلك فى اطار تأهيل العنصر البشرى. وفى مجال تأهيل قطاع النقل البحرى، سيتم كذلك تعزيز اسطول الشركة التونسية للملاحة بخمس بواخر عن الجيل الجديد خلال السنوات القادمة، بالاضافة الى اقتناء معدات رفع جديدة للموانىء بعد ان وقع ضبط حاجياتها بما قيمته ٧٠ مليون دينار.

وستسهر الوزارة على تسهيل الاجراءات الادارية والتخفيض فى عدد الوثائق وادخال الاعلامية فى التصرف باقتناء المعدات اللازمة لذلك، بالاضافة الى مزيد فتح القطاع للخواص ومنحهم امتيازات جبائية لتشجيع الاستثمار فى وسائل النقل مع مزيد من التنسيق بين الشاحنين والناقلين البحريين التونسيين وتشجيع المبادرة الخاصة فى الخطوط المنتظمة بعد ان كانت حكرا على الشركة التونسية للملاحة.

الى جانب ذلك ستعمل الوزارة على ربط الموانىء بالشبكة الحديدية وشبكة الطرقات الداخلية مع تحيين النصوص القانونية ومراجعة بعض احكام مجلة التجارة البحرية.

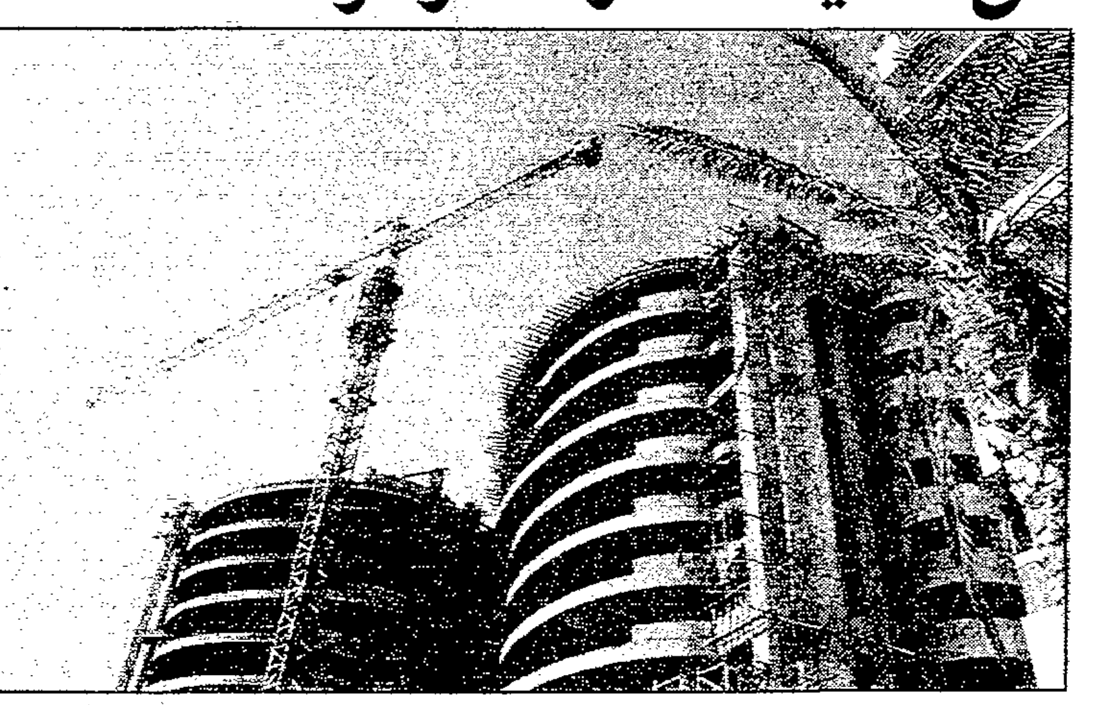
اما فى مجال النقل الجوى فان التأهيل يرتكز على تطوير الاسطول الجوى والبنية الاساسية للمطارات وتعصير المعدات بها، ودراسة امكانية تحرير القطاع وتنظيم النشاطات بين مختلف العاملين به لتحقيق التكامل والتناسق بينهم وتطبيق استراتيجية تعريفية جديدة تاخذ بعين الاعتبار تغطية التكاليف ومقتضيات المنافسة العالمية.

فرص الاستثمار العربي لاتزال الأفضل في لبنان
مشاريع سياحية عربية تواكب حركة الاعمار
تسهيلات للمستثمرين العرب على صعيد الشركات والمؤسسات



● استثمارات عقارية منجزة

● عمارات استثمارية تحت التشطيب



● الاستثمار العقاري هو الأربح

مكتب الاتحاد - بيروت
هلا صغبيني
تصوير: يوسف القيس

على الرغم من تعدد القطاعات المربحة في لبنان، الا ان قطاع العقارات مازال يحتل المرتبة الاولى بين القطاعات التي تستقطب المستثمرين العرب والاجانب.. اذ تشهد السوق العقارية اللبنانية طفرة في عدد المشاريع خصوصا تلك الممولة من مستثمرين عرب. وتشير آخر الاحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة المال اللبنانية الى ان الرسوم المحصلة في هذا القطاع بلغت في عام ١٩٩٥ / ٢٢٥٫٨٦١ مليار ليرة لبنانية، في حين قدرت عمليات البيع بـ ٣٩ الف عملية.

مصادر وزارة المال تحدثت عن تحسن الحركة العقارية في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري باستثناء شهر ابريل حيث أثرت الاعتداءات الاسرائيلية بشكل جزئي على السوق العقارية.

وتحدثت المصادر نفسها عن زيادة في الحركة العقارية خلال الفصل الاول.. مشيرة الى ان الزيادة الاجمالية نسبه للعام الماضي بلغت ٢٥٪. ومقارنة مع آخر سنة ١٩٩٥، فقد بلغت نسبة زيادة الرسوم العقارية ٢٣٪ بالليرة اللبنانية، و ٢٧٪ بالدولار الامريكي.

مصادر وزارة المال اوضحت انّ مناطق المتن لم تتاثر بنتائج الاعتداءات الاسرائيلية، مشيرة الى استمرار الزيادة في الرسوم العقارية بشكل ملفت. وبلغت نسبة هذه الزيادة في شهر ابريل ١٥٫٩٠٪ بالليرة اللبنانية و ١٩٫٧٢٪ بالنسبة للرسوم المحصلة بالدولار الامريكي، اما المجموع السنوي لزيادة الرسوم العقارية بين عامين ١٩٩٥ و ١٩٩٦ في المتن وحدها فبلغت ٣٩٫٠٤٪.

وأضافت المصادر ان قضاء المتن، وهو اصغر قضاء بعد بيروت من حيث المساحة حصّل في العام الماضي حوالي ربع الرسوم العقارية مايوازي الـ ٥٠ مليار ليرة لبنانية.

أما في بيروت، فقد تحدثت المصادر عن تراجع في الحركة العقارية، وعزت اسبابها الى ارتفاع اسعار العقارات، الأمر الذي يحول دون جذب الاستثمارات، وأملت المصادر عودة الحركة الفعلية الى الوسط التجاري الذي يضم ست مناطق عقارية، بحيث تعود بيروت المنطقة الرئيسية التي تستقطب المستثمرين العرب والاجانب.

تملك غير اللبنانيين

وفي موضوع تملك غير اللبنانيين لأراض لبنانية، قالت المصادر نفسها ان نسبة التملك لاتتعدى الواحد في المئة في كل محافظة باستثناء العاصمة بيروت التي تحظى على ٢٫٣٥٪ في هذه النسبة علما ان قانون تملك الاجانب يسمح بنسبة لاتتعدى الخمسة في المئة في كل محافظة، وبمساحة ٥٠٠٠ م٢ في كل الاراضي اللبنانية من ضمنها ٣٠٠٠ م٢ في العاصمة بيروت، وعن سبب زيادة نسبة تملك غير اللبنانيين في بيروت، عزت مصادر وزارة المال السبب الى صغر مساحة العاصمة (١٨ كلم) بحيث تظهر النسبة فيها مرتفعة.

أما عن تسجيل عقارات يملكها مستثمرون غير لبنانيين باسماء اشخاص لبنانيين، اوضحت المصادر ان القانون اللبناني واضح جدا في هذا الخصوص وهو يعاقب كل من يحاول ان يمتلك باسمه لصالح مستثمر غير لبناني بدخوله السجن، مع العلم انه اذا أراد صاحب العلاقة ان يتملك مساحة تفوق تلك المسموحة له قانونا فبامكانه التصريح بذلك بحيث تتخذ الاجراءات اللازمة، وبالتالي فبامكان مجلس الوزراء ان يصدر مرسوما يرفع بموجبه المساحة من ٥٠٠٠ الى ١٠ آلاف م٢ للأفراد، ومن ١٠ آلاف الى ٥٠ الف م٢ للشركات.

اشارة الى مجلس الوزراء اصدر أكثر من مرة مراسيم في هذا الخصوص الى عدد من المستثمرين الذين ارادوا تنفيذ مشاريع استثمارية في لبنان وذلك بهدف تشجيع الاستثمار فيه عن حجم الاستثمار العربي في قطاع العقارات، لم تحدد المصادر رقما معينا، الا انها اكتفت بالقول انه رقم جيد ولايؤثر على الملكية العقارية، لأن المستثمرين العرب يمتلكون عقارات مرتفعة السعر دون التطلع الى مساحتها.

وبالتالي فانهم يدفعون رسوما مرتفعة، علما أن رسم التسجيل للأجانب هو بنسبة ١٦٪ فيما يبلغ هذا الرسم ٦٪ بالنسبة للبنانيين.

وتحدثت المصادر عن محاولات عربية لاقامة مشاريع سياحية في لبنان، مؤكدة على دعم وزارة المال لهذا النوع من المشاريع، كما أملت ان يرتفع عدد هذه المشاريع بحيث يعود لبنان مركزا للقاء العرب.

وتوقعت المصادر ان تزداد الرسوم العقارية خلال هذا العام وخصوصا في فصل الصيف مع استقطاب الاستثمار الخليجي الى المصايف اللبنانية.

وفي اطار تسهيل العمل امام الاشخاص غير اللبنانيين، فتحدثت مصادر وزارة المال عن امكان الحصول على افادة التملك مباشرة في المركز الآلي في الدوائر العقارية في وزارة المال وخلال ثلاثة ايام. وفي المقابل لايدفع الشخص المعني سوى ٥٢٥ الف ليرة لبنانية (حوالي ٣٢٠ دولارا عن كل شخص في عائلته.

وقد استغرق العمل لانجاز المركز الآلي حوالي سنة ونصف السنة في ادخال مليوني عقار.

اشارة الى انه كان توقف العمل بقانون تملك غير اللبنانيين لفترة من الانتهاء في وضع المصنف الهجيائي. فتدنت عمليات البيع في ٤٢ الف عملية بيع في عام ١٩٩٣ الى ٣٥ الف في عام ١٩٩٤.

تجمع منشئي الأبنية

رئيس تجمع منشئي وتجار الأبنية ايلي صوما أكد من جهته «للاتحاد» ان لبنان هو البلد الوحيد الذي يستطيع المستثمر العمل فيه والتاكد من الربح. وشدد صوما على اهمية سوق العقارات في لبنان كونه أهم سوق عقار عالمي. وتحدث صوما عن عمل المستثمرين العرب في لبنان بشكل افرادي داعيا الى التعاون مع اللبنانيين لاقامة مشاريع مشتركة. واوضح صوما أن المستثمر العربي يفضل الاستثمار في المشاريع السياحية والسكنية ذات الربح السريع.

نسبة تملك غير اللبنانيين في المحافظات اللبنانية حسب المرسوم رقم ١١٦١٤ تاريخ ٤/١/١٩٦٩
«اكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان»

المحافظة	مساحة المحافظة (م٢)	مساحة المحافظة (كم٢)	المساحة التي يمتلكها غير لبنانيين (م٢)	نسبة تملك غير اللبنانيين
بيروت	١٨٫٠٠٠٫٠٠٠	١٨	٤٢٣٫٥٦٧	٢٫٣٥٪
جبل لبنان	١٫٩٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠	١٫٩٢٠	٥٫١٣٧٫٩٢٣	٠٫٢٧٪
الشمال	٢٫٠٦٠٫٠٠٠٫٠٠٠	٢٫٠٦٠	٥٩٤٫٣١٦	٠٫٠٣٪
البقاع	٣٫٣٤٧٫٠٠٠٫٠٠٠	٤٫٣٤٧	١٫٠٥٢٫٦١٤	٠٫٠٢٪
الجنوب	٩٦٠٫٠٠٠٫٠٠٠	٩٦٠	١٫٠٧٥٫٧٨٢	٠٫١١٪
النبطية	١٫٠٩٥٫٠٠٠٫٠٠٠	١٫٠٩٥	١٩٫٠١٤	٠٫٠٠١٧٪
المجموع	١٠٫٤٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠	١٠٫٤٠٠	٨٫٣٠٣٫٢١٦	٠٫٠٨٪

حوادث وقضايا

السنيورة

اشتهرت منذ صباها بجمالها وشبابها «بالسنيورة»، واكتسبت هذا اللقب لتفوقها في عالم الاتجار وترويج السموم على مستوى الجمهورية واستطاعت بخداعها فرض سيطرتها على بعض الأعوان والتركيز على ترويج مخدر الهيروين واللجوء الى جميع الاساليب والخدع والحيل والتخفي. ورغم سقوطها مرات عديدة بين ايدي رجال المكافحة ودخولها السجن الا انها كانت تعاود نشاطها من جديد وتلجا الى بعض الحيل بعد ان اعماها حب المال، واعداد بعض التشكيلات الاجرامية من نوعيات مختلفة من الاعوان الذين تثق فيهم لتغطية نشاطها وتحركاتها والتمويه والتضليل وتجنيدهم لتنفيذ اوامرها وتعليماتها ومراقبة الطرق والمنافذ والمعابر المستهدفة في قبضة اجهزة المكافحة.

وعلى مدى السنوات الطويلة التي عاشتها من عمرها سقط العديد من الضحايا الابرياء من الشباب نتيجة الادمان، فقد الغت عقلها وراحت تفكر في جمع الملايين التي كونتها من حصيلة جريمتها ورغم الاحكام التي صدرت بادانتها لم تعد الى صوابها. تبدأ الاحداث بأن لوحظ امتداد ظاهرة انتشار كميات كبيرة من مخدر الهيروين في بعض المناطق العشوائية بالقاهرة الى بعض الاحياء الاخرى وبعض المحافظات كما لوحظ ان عمليات الترويج تتم بواسطة بعض اعوان تجار المخدرات للتمويه، وكشفت المعلومات والتحريات ان جلب وتهريب مخدر الهيروين من الخارج يتم من خلال مروره ببعض المنافذ والمعابر الامنية رغم الحصار وكان لابد من رصد كل تحركات بعض المشتبه فيهم وسرعة التصدي لتلك الظاهرة ومحاولة القضاء عليها وكشف جميع الخطط والأساليب التي لجا اليها تجار المخدرات. تصدى مساعد الوزير مدير عام الادارة العامة لمكافحة المخدرات لهذه الظاهرة بأعداد خطة مكثفة تشمل بعض مدن القنال وسيناء والقاهرة والسويس.

المعلومات الاولية امام رئيس منطقة المكافحة بالسويس وجنوب سيناء توصلت الى ان وراء تلك العمليات والتحركات المسجلة خطر مخدرات جليلة ابراهيم وزوج ابنتها رؤوف وسبق ضبطها في العديد من قضايا المخدرات واعتقالها اكثر من مرة للحد من نشاطها وخطورتها الاجرامية.

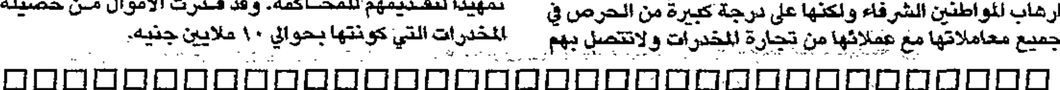
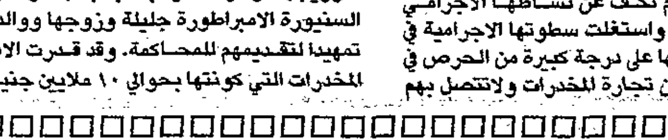
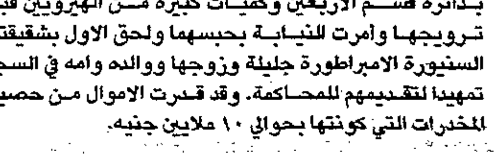
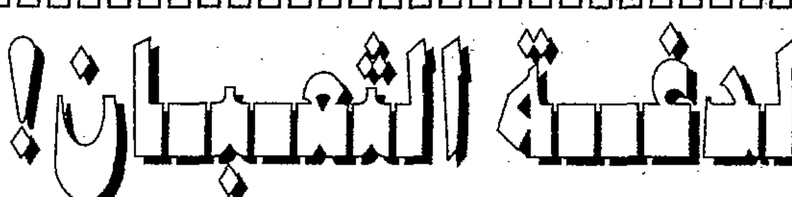
وقد تبين أنها كونت ثروة كبيرة تقدر بالملايين من حصيلة ترويجها مخدر الهيروين ولم تكف عن نشاطها الاجرامي وحولت منطقة سكنها الى وكر واستغلت سطوتها الاجرامية في ارهاب المواطنين الشرفاء ولكنها على درجة كبيرة من الحرص في جميع معاملاتها مع عملائها من تجارة المخدرات ولاتتصل بهم مباشرة زيادة في الاحتياط.

وعلى مدى ثلاثة اشهر التي كلف بها فريق البحث بدأ الخيط الأول من خطة ضبط الامبراطورة جليلة فتم الاتفاق مع احد المصادر الموثوق بها على شراء صفقة كبيرة من مخدر الهيروين خارج وكر الامبراطورة المحصن بالابواب والمنافذ الحديدية واستبعاد عنصر المفاجاة في عملية الاقتحام التي تستغرق بعض الوقت حيث تتمكن في تلك اللحظة من التخلص من المادة المخدرة، كما لاحظ الفريق صلاتها باحد عملائها، رؤوف وهو من كبار تجار الذهب بالقاهرة وتوجت تلك العلاقة بزواجه من ابنتها لتكون له الزوجة الرابعة، وتحقق احد اهدافها باحكام سيطرتها عليه في عمليات ترويج الهيروين من حيث وسامته ومظهره الخادع بسيارته المرسيدس ومنذ بدأت المراقبات ترصد تلك العلاقة وتطوراتها كشفت ان هذا العميل زوج ابنتها هو الباب الاول للدخول منه لضبط الاخطبوط جليلة، بعد ذلك تبين ان رؤوف من مدمني شم الهيروين فتم الاتفاق على دفع المصدر وتكوين صداقة معه والتظاهر بمعاونته في الاتجار بالهيروين في نفس الوقت تقدم الرائد علي عبدالرحمن متنكرا وعرض عليهما رغبته في عقد صفقة من الهيروين وبعد فترة وافقت «السنيورة» الامبراطورة جليلة وزوج ابنتها على تسليم الصفقة المتفق عليها خارج حصنها المنيع.

وبعد تردد في تسليمه الصفقة نجح الضابط المتخفي في ايهامهم بأن بعض اعوانه حذروه من المرور بالطريق الذي سوف يسلكه بالنقود وعودته بالمخدرات لاحتمال اعتراضه بواسطة قوات الشرطة التي تقوم بالمراقبة عند مدخل السويس وانه يخشى ضبطه وابدى رغبته في قيامهما بارشاده وتوصيله بسيارتهما خارج المدينة واستجابا له وهكذا سقطت الامبراطورة وزوج ابنتها في الكمين كما تمكنت القوات من ضبط شقيق السنيورة وذراعها اليمنى في عمليات الترويج واسمه رجب ابراهيم محمد سيد احمد وشهرته فرج زمل ٣٣ سنة ويقيم بكفر فؤاد ويتزعم عصابة مع داود السيد صالح حمادة «٥٠ سنة» صياد بالمثلث بدائرة قسم الاربعين وكميات كبيرة من الهيروين قبل ترويجها وأمرت النيابة بحبسهما ولحق الاول بشقيقته السنيورة الامبراطورة جليلة وزوجها ووالده وامه في السجن تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة. وقد قدرت الاموال من حصيلة المخدرات التي كونتها بحوالي ١٠ ملايين جنيه.

● السنيورة قبل القبض عليها

● شقيق السنيورة

لدغة الثعبان!

جلس الطفلان فوق الرصيف بالقرب من مجمع المحاكم بالقاهرة اشرف عمره سبع سنوات.. ونسمة في العاشرة من عمرها.. الحزن يملأ وجهيهما.. تلمع عينا كل منهما بالدموع.. خلفهما كانت تقف الست «جمالات» زوجة بواب العمارة تتعجب من حال الدنيا.. وفجاة.. وصلت سيارة الترحيلات القاتمة.. توقف صوت موتورها المزعج.. بدأت السجينات في مغادرة السيارة.. تدافع اهالي السجينات نحو السلم لخطف نظرة، او سلام، او همسة حوار مع اقاربهم..

يرتجف الصغيران.. ترتبك نظراتهما وهما ينطلقان كالسهم نحو لاحدى السيدات في ملابس السجن البيضاء.. يصرخ اشرف وهو يرتمي في أحضان امه.. وتلف نسمة جسد امها بيديها النحيلتين.. يبكي الحاضرون.. لكن المشهد لايكتمل.. جذب الحراس الطفلين بعيدا.. ودفعا بالأم الشابة الى داخل المحكمة وهي منهارة تماما!

داخل القاعة كل مخلوق في شان يغنيه.. القفص ممتلىء بالمتهمين.. المحامون يتحدثون بصوت مرتفع.. سحابة كثيفة من دخان السجائر تفصل بين سقف القاعة ورؤوس الحاضرين.. اشرف ونسمة يبكيان بينما زوجة البواب تهدىء من روعهما..

الأم واقفة في القفص.. تدور بها الدنيا.. تقرا الفاتحة وترتل القرآن.. تتلاحق دقات قلبها.. تتمنى لو ماتت.. لكن صوت طفليها يعود فينخر في اعصابها حتى تخور تماما.. تتلاحق المشاهد امام عينيها.. منذ سنوات والمصائب تلاحقها كانها جعلت منها حقلا للتجارب المأساوية.. وهي صغيرة ماتت امها وتزوج ابوها.. كانت زوجة ابيها تعتبها بالأسياخ الملتهبة.. أخرجتها من المدرسة الثانوية.. لم يوفر لها ابوها الحماية فهربت.. لم يسأل عنها الأب ولم تسأل فيها الحياة! عملت راقصة مغمورة حتى احبها تاجر كبير.. عرض عليها الزواج العرفي مقابل تكفله بكل متطلباتها.. اعتزلت الرقص.. سجدت لله شكرا.. خلعت ملابس السهرة وعشقت ملابس المطبخ.. نسيت صوت الطبلة وتمنت صوت طفل يملأ بيتها الجديد.. مزقت بدلة الرقص وارتدت الحجاب.. باعت كل ماتملك ووضعته في يد زوجها.. فكانت واثقة ان الزوج المخلص هو التجارة الرابحة لأي امرأة.. لكن غالبا ماتأتي الرياح بما لاتشتهي السفن!

أحب التاجر الكبير زوجته بجنون.. ندم على سنوات عمره التي ضاعت قبل لقائه بها.. تزوج ثلاث مرات قبلها.. ولكن حياته كانت جحيما.. عندما تعرف عليها ظن انه سينتقم من كل النساء في شخصها.. لكن كوثر جذبته الى عالمها يوما بعد يوم.. علمته الاستقامة.. أنسته السهر في الكباريهات.. والانفاق ببذخ.. نزعت الملل من حياته.. وامتصت همومه بأسفنجة مشاعرها الناعمة.. تعامل الناس كالجندي.. وتذوب رقة مع زوجها.. حينما تحدث عن عمله تناقشه كما لو كانت من خبراء البورصة.. وعندما يخلو منها تجعل من حجرتها ملهى ليليا لايحرمه شرع ولايحظره قانون!

ابتعدت «كوثر» عن كل اوراق الضغط التي تنفر الرجال.. لم تحاصره بالمطالب المالية.. لم تذكره انها زوجته بعقد عرفي حتى بعد ان انجبت أشرف ونسمة.. رفضت ان يشتري لها سيارة وقالت له: اين اذهب بها وانا دائما في انتظارك هنا.. في مملكتنا السرية!».

عندما اصطحبها ليشتري لها ذهبا من الصاغة عادت من نصف الطريق.. وقالت له: «انت اغلى ماسة في الدنيا.. امتلكها وحدي»!

تعلق بها.. فكر في ان يعقد عليها رسميا.. لقد اصبحت جزءا من حياته.. دفعته للنجاح المتواصل.. حافظت على سرية زواجهما كيلا تثور ثائرة شقيقه الأكبر.. أتت له باجمل طفلين في الدنيا.. لابد أن يرد لها الجميل.. لكن شقيقه الاكبر سارع اليه فور علمه بقصة الزواج.. هدده لو تزوج من سليلة الكباريهات واتى بالعار لأسرته.. لم يحتمل الزوج اهانات شقيقه التي تسمعها زوجته.. طرده من شقته.. لكن الشقيق الاكبر رفع يده وهوى بها بقسوة على وجه أخيه الصغير.. صرخ التاجر الشاب في وجه أخيه يقسم انه سيعقد على زوجته رسميا في الصباح مهما كانت النتائج.. يدفع شقيقه الاكبر الى خارج الشقة ثم يغلق الباب في عنف.

تتلاحق انفاس الزوج.. تسارع اليه زوجته وطفلاه.. يجلسان الى حافة السرير يبكيان.. امهما تفتح علبة عصير وتقدمها للزوج في لهفة.. لكن يديه لاتتحركان.. ولاعينيه.. ولاجسده.. يصرخ الطفلان.. وتهرول الأم الى طبيب.. تمضي لحظات.. ويهمس الدكتور للزوجة «البقية في حياتك ياهانم!».. لكن الهانم ترتمي في الارض.. تمسح وجهها بالتراب.. وتضرب براسها في الحائط!

تمر الأيام ثقيلة على الأرمل واليتيمين!

تذهب الى المحكمة لاثبات نسب الطفلين.. لقد استكثرت عليها الدنيا زوجها.. ولن تستكثر هي على طفليها اباهما.. الا ان الشقيق الأكبر للمرحوم يتنكر لابني اخيه خوفا من الميراث يناصب امهما العداء.. يهددها بقسوة لو ظلت في اجراءات الدعوى.. لكن كوثر لاتتراجع.. تحولت الى وحش كاسر لتحمي طفليها.. ضربت بتهديدات عمهما عرض الحائط.. اخيرا.. اتاها يعلن ندمه.. استقبلته في بيتها ومعها احد جيرانها والبواب.. وعدها امامهم بان يعترف بالطفلين.. وطلب منها ان تسامحه!

بعد ساعة من انصرافه.. داهمت المباحث شقتها.. اخرج الضابط كيسا به نصف كيلو حشيش وخمسمائة جنيه من فوق «السيفون» داخل الحمام.. حاولت ان تدافع عن نفسها.. لكن لا يسمع المظلوم غير الله! انخلع قلبها وهي تترك طفليها لزوجة البواب وتصرخ كالمجنونة وسط الجيران.. ومن لايشتري.. يتفرج!

افاقت كوثر من شرودها وهي تسمع اسمها فوق لسان الحاجب.. النيابة تترافع.. اشرف ونسمة يتسللان من بين الصفوف حتى يصلا بالقرب من امهما داخل القفص.. يقدم حمدي خليفة محامي الزوجة شهود الدعوى.. الجار والبواب أكدا ان العم دخل الحمام قبل انصرافه بلحظات.. يحكي الدفاع قصة العم ودعوى النسب.. يقدم شهودا آخرين على تهديدات العم.. اذن التفتيش حدد الساعة الحادية عشرة مساء لضبط الواقعة.. والمحضر يؤكد ان الضبط وقع في الساعة التاسعة.. يثير الدفاع معقولية الواقعة فلم يكن منطقيا ان تقوم تاجرة مخدرات باخفائها فوق «سيفون» الحمام عرضه لكل من هب ودب.. وأمام ظلال الشك التي تسربت الى صلب الدعوى.. ترفع الجلسة للمداولة.. ثم يدخل المستشار علي الطاهر عوض رئيس المحكمة وعضو اليمين المستشار عبدالحكيم زيان وعضو اليسار المستشار محمد حلمي عبدالنور وتنطق المحكمة ببراءة كوثر تاسيسا على ان الشك يفسر لصالح المتهم.

تنتهي الاجراءات تخرج كوثر.. تحتضن طفليها.. تصيح نسمة «انا نجحت ياماما!».. ويهمس اشرف «عايزين لما نروح نقفل الباب ياماما علشان ماحدش ياخدك منا تاني..!» وتنهمر كوثر في البكاء.

النار تلاحق عائلة ام صيحان السعودية منذ ثلاثة اسابيع!

استبد الرعب بعائلة ام صيحان البدوية التي تعيش في منطقة الوجه جنوبي ميناء ضبا السعودي على البحر الاحمر بسبب النيران المجهولة المصدر التي تلاحقها منذ اكثر من ثلاثة اسابيع والتهمت امتعتها وملابسها وحتى السيارة «البيك اب» التي تستخدمها في تنقلاتها وشراء احتياجاتها من المدينة.

وقد انتقلت نيران ام صيحان الى جيرانها الذين يملكون مخازن للمواد الغذائية وحتى الخيمة المطوية التي وضعها صيحان فوق شجرة بوادي المياه الذي يعيشون فيه احترقت واحترقت معها الشجرة ايضا.

ويقول صيحان الذي يعيش مع والدته واشقائه الثلاثة ان النار تنطفىء احيانا دون تدخل منهم وفي احيان اخرى يستلزم الامر قيامهم باطفائها.

وذكرت صحيفة «عكاظ» التي نشرت ذلك ان لجنة من قاضي الوجه ووكيل المحافظة ومدير تحفيظ القرآن شاهدوا احتراق السيارة المملوكة لعائلة ام صيحان ولم يتمكنوا من عمل شيء لوقف هذه الظاهرة.

□□

جمل يقضي على اسرة في حائل

لقي مواطن سعودي وزوجته واثنان من اطفالهما حتفهم جميعا متاثرين باصابات خطيرة لحقت بهم جراء حادث مروري مروع وقع على طريق حائل ـ القصيم.

وكانت الاسرة المكونة من الضحايا وطفلين آخرين في طريقها الى مدينة حائل قادمين من مدينة الرياض، وقد اعترض طريقهم جمل سائب بشكل مفاجىء لم يستطع السائق صالح الجميعة وهو نقيب في شرطة منطقة حائل ان يتحاشاه ونتج عن الاصطدام بالجمل وفاة النقيب الجميعة ووفاة زوجته وطفلين فيما نجت طفلتان من الموت.

□□

١٠٠ مليون دولار تقود صاحبها الى السجن

اثار وصول حوالة تزيد قيمتها على ١٠٠ مليون دولار لاحد المقيمين في الكويت دهشة واستغراب العاملين في احد البنوك الكويتية مما دعا المسئولين في البنك الى ابلاغ النيابة العامة التي امرت بحبس الشخص المحولة اليه الاموال عدة ايام على ذمة التحقيق لكن ما لبثت جهات التحقيق ان افرجت عنه حيث اكد صاحب الحوالة انه يملك شركة تجارة عامة ومقاولات وينوي اقامة مصنع لانتاج الحديد الخام في الكويت يعد الاول من نوعه في الشرق الاوسط.

□□

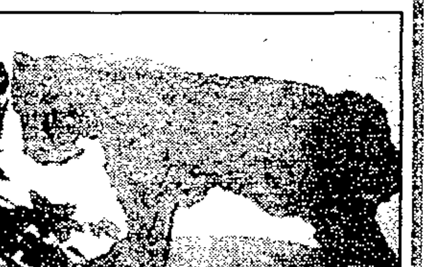
لم يجد اللصوص ثروة المجني عليه فقتلوه

كشف رجال مباحث دمياط بمصر غموض حادث العثور على ثري عجوز مقتولا داخل منزله... تبين ان خمسة عاطلين نزحوا من قريتهم بمحافظة الغربية للعمل بمخبز المجني عليه قبل قتله باسبوعين وخططوا لسرقة ثروته ... وعندما فوجئوا بعدم العثور على الثروة افقدتهم المفاجاة وعيهم وقاموا بخنقه حتى لا يكشف سرهم!! مدير مباحث دمياط تلقى بلاغا من الاهالي بعثورهم على جثة المجني عليه «٦٤ سنة» مقتولا داخل منزله ... اسرع رئيس المباحث لمسرح الحادث وعثر على القتيل مخنوقا بـ «كيس مخدة» وتبدو على وجهه وساعده الايسر آثار سحجات وكدمات.

اكدت التحريات ان المجني عليه يمتلك مخبزا وثروة كبيرة ويعيش بمفرده ... وحامت الشبهات حول خمسة شبان نزحوا الى دمياط قبل الحادث باسبوعين للعمل بالفرن ثم اختفوا بعد وقوع الحادث مباشرة. بعد ان توصلت التحريات الى اماكن اختفائهم .... توجه رجال الشرطة لمحافظات الغربية وكفر الشيخ والقاهرة والقوا القبض على المتهمين الخمسة.

تبين من التحقيقات ... ان المتهمين خططوا لسرقة المجني عليه وعندما اقتحموا شقته ليلا... بحثوا عن الثروة فلم يجدوا شيئا وفوجئوا بصوت المجني عليه يسأل «مين بره؟» ... خافوا افتضاح امرهم فاجهزوا عليه خنقا وسرقوا ساعة يده ... وباعوها لموظف باحد الفنادق بميدان رمسيس بثمانية جنيهات.

□□




حيوان متحجر بـ ١٥ الف ريال

باع المواطن السعودي نايف الحماد من مدينة سكاكا حجرا يعتقد ان اصله حيوان من فصيلة الضباع يعود الى ملايين السنين بعد ان عرض عليه احد المواطنين مبلغ ١٥ الف ريال لحساب مشتر من مدينة جدة. وقال المواطن الحماد ان سبب بيعه لهذا الحجر ليس القيمة التي عرضت عليه ثمنا له بل بسبب ان المواطن الذي اشتراه قال ان المشتري يرغب في اجراء مزيد من الابحاث على هذا الحجر الغريب.

وكان قد تم العثور لاول مرة في منطقة الجوف على حيوان متحجر يعود الى العصور القديمة ويعتقد ان الحيوان هو من فصيلة الضباع، ويبدو الحيوان المتحجر مجوفا من الداخل وتظهر في قدميه كتلة حجرية على شكل مخالب.

نايف حماد السليمان مدرس الاسلاميات بمدرسة اللقائط المتوسطة بسكاكا وهو الذي عثر على الضبع المتحجر.

قال انه عثر عليه قرب جبل قيال الى الشمال الغربي من مدينة سكاكا التي تكثر فيها الاشياء المتحجرة مثل الاشجار والاسماك الا انه قال انها المرة الاولى التي يعثر فيها على بقايا حيوان متحجر وبهذه الصورة شبه المتكاملة واكد ان كثيرا ممن شاهدوا الحيوان المتحجر قالوا انه ضبع متحجر فيما قال آخرون ربما كان فيلا صغيرا بسبب ضخامة الاثنين كما تبينهما الصورة. ويذكر ان مدينة سكاكا تزخر بالعديد من المكتشفات الجيولوجية التي تعود الى العصر الديفوني مثل بقايا الاسماك المتحجرة والاصداف البحرية.



انتقام .. و اعتراف

تعتبر قضايا اثبات النسب امام المحاكم من القضايا القليلة التى تطرح امام القضاء فهى تشكل نسبة ضئيلة مقارنة بقضايا النفقة والطاعة والطلاق وقد حرص القضاء فى قضايا النسب على الحكم بنسب الطفل الى الاب الذى حملت منه امه .. ووضعته من الرجل الذى خدعها ووعدها بالزواج وتكتفى المحاكم فى دعاوى النسب باثبات نسب الطفل الذى ينكره من جاء به الى الحياة باى دليل حرصا على مستقبل طفل بريء

اما نسب الطفل فى هذه القضية فقد تحكم المحكمة بنفي نسب الطفل الى الرجل الذى جاءت به امه تطلب من القضاء ثبوت نسبه اليه..

البداية

ووقائع هذه الجريمة كانت بدايتها الزمان الساعة العاشرة مساء.

المكان فى شارع الخليج العربى بالكويت

وفى هذا المكان التقت به واكتفى كل منهما بنظرات الاخر لكن الرجل شعر بشيء غامض يشده اليها. وفى نفس الموعد والمكان من اليوم التالى.. التقيا وهو لايستطيع كبت فرحته واخفاء نشوته بقدومها للمرة الثانية وحدث ماحدث وتعرف عليها بفرحة تغمر كيانه لانها كانت على جانب كبير من الجمال المثير الذى يلهب مشاعر الرجال..

وتكررت اللقاءات بينهما وعرف كل منهما الاخر جيدا وهى تحدثه بصوتها الدافىء . وهو ذاهل عن كل شيء سواها.. وطلب منها ان تحدثه عن نفسها وتوسل اليها ان تقول له من اى بساتين فى الجنة لكى تكونى جميلة هكذا وهل هى حقيقة من لحم وعظم مثلنا.. ام انها اريج عطر فى جسد من بللور..

وعندما تحدثت له .. شعر ان موسيقى تشجيه تنساب من شفتيها تروى بحذر مأساة هذا الكيان الملائكى فى غير تسلسل انما هى اضواء سريعة كالشهد تكشف عن الالام الرهيبة والمضنية التى تعتمل فى فؤادها

انشدت فى معزوفتها ان سنوات من الجفاف عذبت وجودها وليالى من السهر مازالت اثارها فى اعماقها لحياة كانت تظنها ترنيمة الازل فاذا بها شراك تمزقها حراب مشرعة فيها وهى تهوى الى القاع فرغم انها جميلة الاانها لم تتزوج حتى الان ورغم انه يكبرها باكثر من عشرين عاما.. وانه متزوج الا انه اصبح يميل لها.. اخفى عليها سرا لم يكشف عنه الا فى النهاية..

وعرف عن حياتها والحقها بوظيفة لديه بوصفه مديرا لاحدى الشركات وبرغم انه عاقرا ولاينجب الا انه ابدى استعداده للزواج منها زواجا عرفيا لمدة معينة..

ولكنها اصغت اليه بعينين نافذتين وتركته اياما ليفكر بما قاله .. ولما هاتفها وضربت له موعدا ادرك انها تملك امر نفسها وان اهلها لايشاركونها الرأى وعرض نفسه عليها وهو واثق تماما انها لن تتردد فى القبول فضلا عن الرفض واذا بها تقول له وحتى لايدركه الندم لم هذا التسرع فاعطته فرصة وكذلك تعطى لنفسها مثلها بعدها يسعى كلاهما نحو الاخر.. وكانت تقول له هذا الكلام ونظراتها تدخل اعماقه تبحث عن ..شيء وعيناه على شفتيها السفلى الممتلئة رغبة ودعوة.. والكلمات تنزلق اسفة محزونة لانها تغادر مخزون الحياة الذى ينبعث القا يلمع على متوسط شفتها السفلى ولم يكن امامه الا القبول وخاف ان يفقدها اذا عارض وكان يدرك تماما انه سوف يشوى على لهيب القلق طوال ايام الفرصة التى رفضت ان تحددها ولكنها بجبروت الطغاة قالت انها قد تكون اسبوعا.. او شهرا وقد لاتكون سوى ايام. وبعد مقاومة.. جازف بالاتصال بها هاتفيا وجاءه صوتها تقول له انها كانت تنتظره وبالتحديد مكالمته.. وانها كانت على ثقة بانه كان فى هذه اللحظة على الهاتف.. وعندما سالها.. كيف عرفت؟..

فاجابت وهى ضاحكة.. بانها على ثقة ان مقاومته تنفذ اليوم.. فادرك انه يخاف منها لكنه يحبها ويعشقها ويعشق انوثتها وجمالها.. وبعد اللقاء اتفقا على كل شيء وتزوجها عرفيا.. يومها شعر ان ايامه قبلها لم تكن حياة.. واحس بكل صدق انه ولد يوم ان تزوجها وقتها تخلل كلاهما الاخر.. وتداخل وجدانه فى وجدانها واختلطت روحه بروحها .. فكانا يفكران معا ويحلمان سويا ومن ذلك يبطن احساسه بعمق الحب لكنه متزوج باخرى.. فطلب منها ان يقضى بعض الوقت معها يوميا.. ويعود الى زوجته حتى لاتشعر باى شيء..

من هنا توقف الحب عن النمو.. حقيقة انه كان عصيا على التراجع لكنه توقف امامه.. ولم ينتبه كل منهما الى ما اصاب الحب فيهما.. وخوفا على سمعته ووضعه الاجتماعى وثرائه.. وكذلك خوفا بان تعرف زوجته بحقيقة زواجه العرفى.. قرر الانفصال عنها واعطاها مبلغا من المال نظير هذا الزواج وانفصاله عنها.. مما جعلها تعيش فى حزن والم وقررت الا تمر هذه الحادثة مرور الكلام

حيلة وانتقام

فكرت فى حيلة.. ولكونه رجلا مليونيرا فيمكنها ان ترثه وترث ملايينه.. فاقامت علاقة غير شرعية مع زميل لها تعرفه منذ فترة طويلة بعد ان وعدها بالزواج.. وقد استسلمت له بعد ان خفق قلبها بحبه واباحت له جسدها وهى مخدرة وتتحرك ثمرة جريمته فى احشائها وتضع طفلها وتفيق من احلامها.. وتصدمها الحقيقة المرة.. وتنكر لها حبيبها بعد ان نال منها ماربه.. واختفى من حياتها!

ورفض الاعتراف بطفله وتركها مع البريء فريسه للعار والضياع!

ماذا تفعل؟ وهى فى ورطة لاتستطيع الخلاص منها لجات الى النيابة بعد ان زورت توقيع الرجل المليونير العاقر وحررت عقد زواج عرفى مزيفا تشكوه بانه خدعها وتزوجها بعقد عرفى وعاشرها.. وحملت منه وبعد ان وضعت مولودها تركها وهجرها واستدعى الرجل امام النيابة واعترف بانه تزوجها عرفيا لمدة معينة.. وحرصا على سمعته انتهى كل شيء بينهما واعترف امام النيابة انه عاقر وقدم شهادة بذلك فكيف تدعى هذه المرأة بان هذا الطفل هو منى واننى عاقر.. واعترف الرجل انه تركها لانها كانت على علاقة برجل تربطه بها قصة حب وانها حملت بهذا الطفل منه.

وحيث ان النيابة استمعت الى شهود الرجل وايدوا اقواله وبما ان سند المدعية فى دعواها هو ذلك العقد العرفى الذى اصطنعته وان كان مذيلا بتوقيع المدعى فقد تم ذلك عن طريق الغش والتحايل.

نهاية المأساة

واعترفت المدعية انها قامت بتزوير توقيع مديرها فى العمل وحررت عقد زواج عرفيا لاثبات نسب طفلها بعد ان نال ماربه منها فامرت النيابة بحبسها على ذمة التحقيق لتقديمها للمحاكمة

ومن المعروف ان المحاكم تكتفى فى دعاوى النسب باثبات نسب الطفل الذى ينكره من جاء به الى الحياة باى دليل .. ويثبت نسب الطفل الى الرجل الذى عاشرها بدون عقد زواج شرعى او عرفى بالاقاويل المتناقضة المتضاربة.. فمثل هذه المرأة اخلت بكل القيم واباحت لنفسها العلاقة المحرمة بدون زواج.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

اغرب عملية نصب وشعوذة بالكويت



رغم التحذيرات المتكررة من اللجوء الى السحرة والمشعوذين للاستعانة بهم فى علاج بعض الحالات المستعصية او حل المشاكل النفسية والعاطفية الا ان البعض لايزال يلهث وراء هذه الخزعبلات التى تتبدى له حينا وكانها ضرب من المعجزات واحيانا اخرى تتكشف امامه على حقيقتها مجرد نصب واحتيال.

وفى هذا الصدد اوردت «الانباء الكويتية انه يجرى التحقيق الان فى اكبر قضية نصب وشعوذة شهدتها الكويت مؤخرا، المتهم الرئيسى فيها ساحر افريقى تصدى لعلاج الكثير من الحالات المستعصية التى اعيا الداء اصحابها كالربو المزمن والسكر وضغط الدم والروماتيزم الخ.

الا ان هذا الساحر تجاوز حدود العقل والمنطق عندما ادعى ان بامكانه بعد قراءات وتعزيمات معينة انزال الاف الدنانير من السماء ولتاكيد ادعائه هذا عقد جلسة بحضور احد الدبلوماسيين الافارقة.

وقام و تاجر كويتى وموظف فى احد البنوك بعملية غامضة اوهمهما خلالها ضحاياه بانزال الدنانير من السماء، والغريب ان احد ضحاياه اكد انه رأى هذه النقود ولمسها بيديه بعد ان انهمرت داخل صندوق اعده لهذا الغرض.

وقد جرت هذه العملية فى بيت احد التجار الكويتيين فى منطقة الفحيحيل وتمكن الساحر بهذه الطريقة من السيطرة على ضحاياه والاستيلاء على ثروة احدهم وهو موظف البنك الذى استقدمه للكويت لعلاج زوجته

وكان هذا الساحر قد وصل الى البلاد يرافقه احد المساعدين ودبلوماسى افريقى يعمل بعاصمة عربية واستضافهم موظف البنك فى مسكنه بالجابرية لمعالجة زوجته من مرض الربو المزمن.. بعد ايام من العلاج شعرت السيدة بالتحسن وتم الشفاء التام، واعقب ذلك توافد بعض الاقارب والمعارف الذين يعانون من امراض مستعصية للعلاج لدى الساحر والغريب انهم جميعا شفوا من امراضهم مما احاط الساحر بهالة من التقدير والثقة.

وفى هذه الاثناء كان تاجر كويتى يتردد على الساحر للعلاج ومن الم مزمن فى ذراعيه واعلن هذا التاجر ان الساحر لديه امكانات هائلة وانه يستطيع انزال الاف الدنانير واقنع موظف البنك بذلك وعرض الساحر ان تتم العملية فى حضور الجميع.

وبعد انزال الاموال التى يقول موظف البنك انه رآها ولمسها طلب الساحر ايداع ٩٩ الف دينار مع هذه الاموال وخلطها وقراءة التعزيمات عليها تلبية لاوامر الارواح على حد زعمه ليتسنى بعد ذلك التصرف فيها وعرض التاجر الكويتى على موظف البنك ان يشتركا فى تدبير هذا المبلغ ٩٩ الف دينار فقدم الاول ٦٦ الف دينار والثانى ٣٣ الف دينار الا ان التاجر طلب من موظف البنك ان يحرر شيكا على حسابه ليكون ضمانا للمبلغ ٦٦ الف دينار لدى الشركة

وقد توالت بعد ذلك طلبات الساحر التى استهلها بضرورة احضار ديك اسود فاحم وزنه ٥٫٤٠٠ كغم او ٦٫٣٠٠ كغم قربانا للارواح ولما عجز الجميع عن العثور على الديك عرض الساحر استبدال هذا القربان بـ «ماء دمدم» التى ادعى انها موجودة فى بعض مناطق افريقيا ولكنها غالية الثمن.

وفى تلك الاثناء شهد بيت التاجر فى الفحيحيل حادثة غريبة اذ ان مساعد الساحر وقع شبه ميت واختفى نبضه وتوقف قلبه عن العمل وبعد فترة قام من ميتته المزعومة وادعى انه ارتكب خطا جسيما بالدخول الى خلوة الساحر قبل ان يستحم بماء ممزوج باشياء محددة، الا ان حالته بدأت تزداد سوءا وفشل الاطباء فى المستشفيات واطباء العيادات الخاصة فى تشخيص حالته او علاجه.

واصر الساحر على ضرورة اصطحاب مساعده والعودة به الى افريقيا لمعالجته هناك. وزعم انه سيقوم ايضا بشراء ماء دمدم المزعوم، ويعود بعد ذلك لاخراج الثروة من الصندوق.

وقبل سفره اوصى الجميع بان يظل الصندوق على حاله، ولايتم فتحه الا بعد عودته لئلا تفسد العملية. ومنذ رحيله عن الكويت توالت مكالماته الهاتفية الى موظف البنك يطلب منه فيها ذبح الخراف وارسال مبالغ تبرعات للاهالى فى افريقيا لتزويد المساجد بالميكروفانات .. الخ

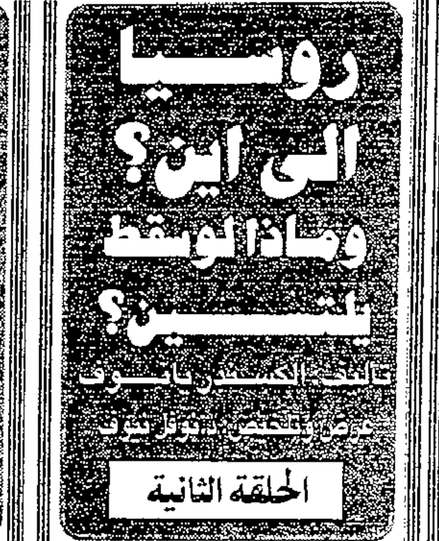
واخيرا وصلت مكالمة هاتفية منه يطمئن فيها موظف البنك بانه عثر اخيرا على ماء دمدم وطلب ارسال مبلغ ٥٠ الف دولار لشراء حاجتهم من هذا الماء

ومرة اخرى تباحث موظف البنك مع التاجر فى امر تدبير هذا المبلغ واتفق الاثنان على دفعه مناصفة على ان يقوم موظف البنك بتحرير ثلاثة شيكات بقيمة ١٠٠ الف دينار ويتسلم الشيك السابق المحرر منه بمبلغ ٧٥ الف دينار

هذه الشيكات الجديدة والشيك القديم ظلت فى يد التاجر ورفض اعادتها لموظف البنك وقدم احد هذه الشيكات مؤخرا الى النيابة حيث تم توقيف موظف البنك بتهمة اصدار الشيك من دون رصيد

اما الصندوق الموجود داخل بيت التاجر بالفحيحيل والذى يحوى الثروة المزعومة بما فيها مبلغ ٩٩ الف دينار فقد كان فتحه صدمة لموظف البنك الذى تكبد قرابة ربع مليون دينار فرغم تنبيهات المشعوذ ومطالبته الملحة بعدم فتح هذا الصندوق الا فى حضوره شخصيا الا ان التاجر اصر على فتح غرفة الساحر واستعان بنجار لفتح الصندوق، ولااحد يعرف ماذا وجد فيه على وجه التحديد

حلم الثروة تحول على كابوس وبلاغات حول الشيكات دون رصيد ووجد موظف البنك نفسه مطالبا بدفع قيمة الشيكات التى اصدرها من حسابه وبعد تسوية غير كاملة مع التاجر بادر هو الاخر بتقديم بلاغ الى جهات التحقيق المختصة يشكو فيه تعرضه للنصب والاحتيال من قبل المشعوذ ومساعده والدبلوماسي الافريقي وايضا التاجر الكويتي



تعريف موجز بالمؤلف



١٩٥٣ — تخرج في جامعة موسكو / كلية التاريخ.
١٩٧٠ — دافع عن اطروحة لنيل درجة الدكتوراه، وكان موضوعها «تاريخ الحركة القومية الروسية» وعرف بانه من كبار نقاد النظام الشيوعي السوفييتي في تلك المرحلة.
١٩٧٤ — ارغم على مغادرة روسيا الى الولايات المتحدة الامريكية حيث لتشتغل استاذا للتاريخ الروسي، ووضع كتابا اثار كثيرا من الجدل، كان عنوانه «موضوعات يانوف» اكد فيه على ان سقوط النظام السوفييتي سيفضي حتما الى احياء المطامع الامبراطورية في موسكو، الامر الذي سيؤدي بدوره الى التهديد بقدوم سلطة فاشية يمكن ان تلجأ الى الابتزازات او الحرب النووية. — يقضي وقته خلال السنوات الخمس الاخيرة متنقلا بين موسكو وواشنطن.

يحرص الكسندر يانوف كتابه هذا للدفاع عن وجهة نظر اساسية تحكم منطق الكتاب بمجمله، وهي انه لا بديل لروسيا بعد الشيوعية الا الغرب، بل وامريكا تحديدا. وعليه فالضمان الوحيد لسير روسيا في الطريق الذي يرضي الغرب وتحديدا تدور في تلكه هو استمرار حكم بوريس يلتسين بوصفه مرحلة انتقالية تقطع الطريق على الوطنيين الروس الذين يريدون الانصياع الاعمى للغرب وسياسته ونمط حياته وتفكيره.

ووصف نظام يلتسين بانه مرحلة انتقالية يعني بلغة يانوف ان وظيفته هي الاحتفاظ بالسلطة ريثما يتمكن الغرب من تنصيب ممثليه المخلصين في الكرملين وابعاد خطر الوطنيين الروس نهائيا عن الحكم، ولهذا يستهجن يانوف باصرار الغرب على فرض سياسة اقتصاد السوق في روسيا ويرى ان الاهم من ذلك هو تثبيت الديمقراطية اي منع الوطنيين من الوصول الى السلطة وخوف يانوف من اقتناع روسيا النهج وطني مستقل عن التبعية الغربية يدفعه الى وصف جميع الوطنيين الروس واحزابهم السياسية باوصاف من قبيل الانتقاميين والامبراطوريين والفاشيين.

بل وخوف الغرب ايضا من ان مجيء الوطنيين الى السلطة سيعادل مجيء هتلر آخر يهدد العالم بحرب نووية. وبتلك البراهين يانوف على الغرب وحده في تقرير مصير روسيا وليس على الشعب الروسي.

ونحن لا نقدم عرضا موجزا للتوجه الاساسي في الكتاب اقتناعا منا بهذا التوجه وانما حرصا على تعريف القارئ الكريم بوجهة نظر معينة حول الصراع الدائر لتقرير مصير منطقة من العالم بالغة الاهمية سياسيا واقتصاديا في رسم مستقبل القرن الواحد والعشرين.

ن. نوف

الليبرالية الروسية في حاجة لاجتذاب المثقفين في الغرب
الانسان الروسي اصيب بجرح بالغ في كبريائه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي
الغـــرب لم يحسب حسابا لمرحلة مابعد سقوط الشيوعيـــة

المعارضة غير مؤهلة لتولي السلطة في روسيا

يصرح الكسندر يانوف بانه يعكف على دراسة شخصيات زعماء المعارضة الروسية الانتقامية — كما يصفها دائما — منذ مدة طويلة. وقد اوصلته متابعاته وتقصياته الى ان هذه المعارضة ماتزال ضعيفة لاترقى الى مرتبة تولي السلطة في روسيا، ولكن ذلك لايمنعه من التقرير بانها شرعت تفرض قواعد اللعبة السياسية وشروط التعايش في جو الصراع. واول سمات ذلك هو ان كثيرين يخافون اليوم الكشف عن آرائهم تحسبا لما قد يجره ذلك عليهم غدا، فيما لو نجح الانتقاميون في الاستيلاء على السلطة في الكرملين.

ان جوهر مايجري في روسيا فعليا ليس عملية التحول الى اقتصاد السوق فقط، وليس استمرار الازمة السياسية، بل هو في نظر الكسندر يانوف تلك الحرب النفسية الناشبة بين الحرية وروح الانتقام. وفي هذه الحرب التي يراها يانوف، تخسر الديمقراطية ببطء ولكن باستمرار، وذلك تبعا لتآكل القيم الليبرالية وتبخر الثقة بالغرب. فهذه المعارضة خطيرة لا بعددها ولا بنفوذها السياسي، بل ولا بقوتها، وانما هي قوية باشعاعها القومي القاتل الذي مزق صفوف المثقفين والجيش والحكومة وقوات الامن والشعب. باسره. واذا ماكان الخبير الغربي قادرا على ان يرى حركة السوق ويرصد الاحصائيات والارقام... الخ.

فانه عاجز عن تلمس هذا الاشعاع الفتاك، كما يعتقد يانوف ان المراقب الغربي محكوم بقدرته على التعامل مع ملموسات السوق والقروض والتمليك والارباح، لا مع وضع له خصوصياته القومية الذاتية، وضع قابل لان يتمخض عن هتلر روسي جديد.

ان الديمقراطية الروسية تفتقر الى قوى للمواجهة وصد الضربات للهجوم المعاكس المطلوب وقبل ذلك الى احتياطي في السياسة والعقول والامكانيات المادية والمال. وهذه الديمقراطية تقف على قدميها لا بفضل قوة عضلاتها بل بفضل النفوذ الشخصي الذي يتمتع به بوريس يلتسين، او «القيصر بوريس» كما يسميه العامة مازحين.

فماذا بعد يلتسين؟

ان الدواء، او قل «الترياق» الشافي، هو — من وجهة نظر يانوف — موجود في الغرب الذي تمكن من انقاذ اليابان والمانيا وانتشالهما من الهاوية. فهل يعتمد الغرب خبرته وحكمته ليعيد في نهاية القرن العشرين تلك التجربة التي انجزها بنجاح في منتصفه؟

هناك رأي له حضوره المعتبر بين الروس اليوم مؤداه ان امريكا اليوم ليست امريكا ذاك الزمان، فقد تغيرت، وامامها الآن جملة من المشاكل الجديدة غير التوسع الستاليني... غير ان اصحاب هذا الرأي — اينما كانوا — لايعون ابعاد خطر التهديد النووي الذي يلوح به الانتقاميون الروس. ويعرض يانوف رده انطلاقا من ان امريكا اليوم قادرة على توسيع مصادر دعمها لروسيا، بخلاف ماكان عليه الامر ايام مشروع مارشال في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

وتتبنى ضرورة ذلك الدعم المكن على ان تفادي عدم الاستقرار في روسيا النووية العملاقة، التي لاتقل شأنا في هذا المجال عن الولايات المتحدة الامريكية، امر لايهم بلدان «السبعة الكبار». وحدها بل يهم اوروبا كلها وكوريا الجنوبية و «النمور الآسيوية»، فضلا عن المملكة العربية السعودية وبلدان الخليج اي ان ضمان الامن عبر ضمان الديمقراطية في روسيا، مسألة تهم جميع القوى العالمية.

وعليه، فان المشكلة ليست مشكلة امكانيات، بل مشكلة تنظيم وزعامة وادارة، مشكلة ايديولوجيا موحدة، مشكلة خطة واقعية لهجوم معاكس ينبغي على الديمقراطية الروسية ان تشنه.

تلك هي الحلقة المفقودة التي لايراها الخبراء والمراقبون الغربيون الغارقون في السوق بعيدا عن الحرب النفسية والتهديد النووي.

والرهان الهام الآن امام الديمقراطيين الروس، المصابين بداء الفرقة، هو اختيار الطريق: هل هم مع الغرب ام ضده؟ فعلى جواب هذا السؤال يتوقف مصير الديمقراطية الروسية والعالم برمته، كما يعتقد يانوف.

● زبجينو بريجنسكي

لما كان انتقاد يانوف منصبا في جزء هام منه على اهتمام الغرب بالجانب الاقتصادي من مصير روسيا، وعلى نحو لايرتضيه، فانه يلتفت الى صندوق النقد الدولي ويجعله مادة لنقده ايضا. فقد كلف الغرب صندوق النقد الدولي بادخال مصالحه الى المجال الاقتصادي الروسي، غير ان هذا الغرب احتكم في ذلك الى المنطق الفايماري السيء الذكر. والخطأ الذي يركز عليه يانوف هو ان قادة صندوق النقد الدولي ليسوا رجال سياسة اطلاقا، وليسوا خبراء بعلم النفس الاجتماعي باي حال من الاحوال. هكذا اوكل الغرب في عشرينات هذا القرن امن اوروبا الى اناس تنقصهم الكفاءة والخبرة وكانت النتيجة حربا عالمية.

وفي ظل مايرصده المؤلف من ظروف وملابسات منذرة بعواقب وخيمة عالميا، يؤكد — بالمقابل — على ضرورة كسب وسائل الاعلام العالمية بغية ايضاح خطورة عوامل تشكل «اتحادا ثلاثيا ضد الديمقراطية» بتعبيره، هي: الفاشية الاوروبية وتطرف الاصولية الاسلامية وفاشية موسكو القومية. ويشير يانوف الى ان موسكو تمثل في هذا الثالوث خط الجبهة الاول لاغير. على ان هذا الخط قابل عمليا للاشتعال مثلما كان في آذار / مارس ١٩٩٣، عندما كاد الانتقاميون الروس ان يحيطوا بيلتسين عبر التصويت في البرلمان، ليقضوا بذلك على الديمقراطية بهدوء وبطريقة دستورية كتلك التي اجهز بها هتلر على ديمقراطية المانيا الفايمارية في كانون الثاني / يناير ١٩٣٣.

ويعتبر يانوف ان القوة الفعالة في ايدي المعارضة الانتقامية هي الحقد، في حين ان عدوها الاول هو الغرب، متمثلا محليا بالرئيس يلتسين واشباهه ممن ترى هذه المعارضة فيهم مجرد دمى في يد الغرب ليس إلا.

فمن هي هذه الشخصيات التي تحرك خيوط لعبة قد توصلها في لحظة ما الى سدة الحكم في الكرملين لتتحكم من هناك بمفاتيح السلاح النووي مهتدية بسلاح الحقد وروح الانتقام؟

وقبل ان ينتقل يانوف الى استعراض زعماء المعارضة التي لايبخل عليها باوصاف «الانتقامية، الامبراطورية، الاجرامية..... الخ» يستفيض في الحديث عن الواقع الروسي اليوم وعن الصدوع التي تسببها «الحرب النفسية» في بناه الاجتماعية والسياسية والروحية.

فها هو ذا المركز الروسي لدراسة الرأي العام يستند الى استطلاع للرأي العام بين الضباط في الجيش الروسي مستنتجا ان ٧٠٪ من هؤلاء الضباط يؤيدون الفكر القومي الانتقامي. فكيف يحدث هذا بعد انهيار حكم توتاليتاري شمولي بسنوات قليلة ودون حرب؟ واختزالا يتوقف يانوف عند عامل، اساسي بالنسبة له، هو الحرب النفسية. اذ ان جملة من اصحاب العقول النافذة في المجتمع الروسي، ولا سيما بين المثقفين، استطاعت ان تثبت فعاليتها وترفع حرارة الروح القومية «الانتقامية» في الجيش والبرلمان الى درجة قد تؤهلها لتصعيد فاشية جديدة كتلك التي اسفرت عنها المانيا الفايمارية. وبين تلك الشخصيات الروسية التي يتهمها يانوف: عالم الرياضيات الشهير المعادي للشيوعية اساسا إيجور شافاريفتش، والكاتب المرموق اوروبيا الكسندر زينوفيف، والمخرج المسرحي غير المنتمي سياسيا سيرغي كورغينيان وكبير رجال الكنيسة الكاثوليكية في بطرسبورج.. الخ.

من هنا كانت المشكلة في نظر يانوف ليست مشكلة الاموال والسوق كما يطرحها الغرب حتى الآن، بل هي مشكلة الصراع الاساسي الذي يدور حول تقرير من يسيطر على آلاف الرؤوس النووية الروسية، وماهي رؤيته للعالم وايديولوجيته؟ وبالمقارنة مع هذه الجبهة الواسعة والمتنوعة المشارب من المعارضة «الانتقامية» تبدو صورة الديمقراطية مدعاة للرثاء. فالنظام الحالي محروم من بركة الماضي، مقطوع عنه، غير انه في الوقت نفسه عاجز عن تقديم البديل، والتعويض عن امبراطورية عسكرية بائدة بمستقبل قومي واعد بالشبع والكرامة والامن. هذا النظام يجد نفسه معلقا في الهواء، معتمدا على شعبية يلتسين، ولكن فوضى كبيرة تبعث بالديمقراطيين وبالليبرالية الروسية عموما، وتخلخل العلاقات فيما بين صفوفها من جهة، وفيما بينها وبين يلتسين ونظامه من جهة ثانية، كما سنرى.

ان الليبرالية الروسية في امس الحاجة الى اعادة النظر بنفسها، والى اجتذاب المثقفين الغربيين بهدف الاستعانة بهم لحل المشكلة الروسية. اذ ان مافات الخبراء وقد يستوعبه المثقفون الغربيون، هو ان الانسان الروسي اصيب بجرح بالغ في كبريائه القومية بعد انهيار دولته من دولة عظمى الى دولة مستجدية، وفي هذه الظروف يتعرض لحرب نفسية تزيد الجرح نزيفا في ظل الواقع المادي الغذائي القاسي الذي يعيش فيه.

ومما يزيد الطين بلة هو ان السلطة تحتقر الانتقاميين وافكارهم، الا انها تكتفي بالسخط والسخرية، ومامن احد يجند نفسه لدراسة تصريحات الانتقاميين وتفنيد آرائهم والرد عليها لاخراج ضحاياهم من الضلال. لذلك ينذر الكسندر يانوف نفسه لهذه المهمة، ويبدأ بدراسة اعلام الفكر القومي الروسي اليوم مع تقصي جذورهم التاريخية المحلية وامتداداتهم الخارجية اليوم، فيعرف القارئ على شخصيات المعارضة واهم طروحاتها الفكرية والسياسية.

ان واقع الشعب في المرحلة الراهنة من تاريخ روسيا ملء بالمعاناة والترقب تتنازعه آمال متضاربة. فالمعوزون في معظمهم ميالون الى الماضي، ففيه شيء من الطمأنينة، والميسورون نسبيا يأملون ان تتحسن الاحوال مع الزمن ولكنهم في خوف من الانزلاق الى خط الفقر مثلما هم في خوف من العودة الى الوراء، واحيانا من السير قدما، مادام هذا التقدم يجري على حساب قطاعات واسعة قد تعود الى السلطة عبر قوى المعارضة فتحرق كل شيء. اما الاغنياء فمتناحرون لاتجمعهم صلة اللهم الا الخوف من رجوع الشيوعيين والخوف من ان ياكل بعضهم بعضا.

والصراع الآن بين القوى السياسية على اختلافها هو صراع على الاكثرية، وهذه الاكثرية طامعة في المحصلة بمطالب انسانية عامة يمكن ايجازها:

١ — حياة كريمة في ظل السلام والامن قوامها مستوى حياة مادية مكفول لها ولابنائها، كما في اوروبا، ـ ٢ ـ الافتخار بوطنها وتاريخها وموقعها بين دول العالم، ـ ٣ ـ الاستقرار والطمأنينة خروجا من دوامة الخوف من الغد.

والقوميون يقدمون وعودا بضمان جزء هام من هذه الطموحات. ذلك، بالطبع، على مستوى الوعود والنظريات، ماداموا خارج السلطة، غير انه غير قليل الاهمية ضمن ظروف الحرب النفسية والصراع على كسب الاكثرية.


● يلتسين

وهنا يجدر بنا ان نقدم بعض المعلومات التفصيلية عن الجبهة المعارضة، وعن ملامح افكارها وتياراتها وتوجهاتها بقدر كبير من الايجاز الآن.

فالمألوف اليوم في روسيا تسمية اجنحة المعارضة باسماء الالوان ذات الدلالة عمليا. فهناك:

١ — البيض: وهم المنتمون الى روسيا ماقبل الشيوعية، والداعون الى حرب فورية شاملة ضد الغرب، والى القطيعة مع الشيوعيين والابتعاد عنهم، في الوقت نفسه.

٢ — الحمر: وهم النقيض المباشر «للبيض»، يدعون الى احياء الاشتراكية فورا والعودة الى الاتحاد السوفييتي.

٣ — البنيون: وهؤلاء هم دعاة اقامة ديكتاتورية قومية تخلو من اي ظل لليهود وللشيوعيين معا.

٤ — المهرولون: وهم من كانوا بالامس ديمقراطيين، ثم تخلوا عن يلتسين واصبح همهم اسقاط النظام القائم واعلان جمهورية برلمانية تتسع للجميع، بمن فيهم اليهود والشيوعيون.

هذا على مستوى التقسيم الى الوان تعبر على نحو ما عن تمركز قوى المعارضة تبعا لتوجهاتها الرئيسية. غير ان واقع المعارضة الروسية قائم على عدد من الاحزاب والتوجهات والانشقاقات والبرامج الفكرية اكثر غنى وتعقيدا من «خطاطة الالوان» هذه. ويمكن بهذه المناسبة ان نشير الى حزبين في الحركة القومية الروسية – الاول «الوحدة القومية الروسية» بزعامة الكسندر باركاشوف، والثاني «الحزب الروسي» بزعامة فيكتور كارتشاغين. ان كلا الحزبين والزعيمين على يقين بان مصائب روسيا هي جملة وتفصيلا بسبب اليهود («الصهاينة»)، وحتى وصول الشيوعيين البلاشقة الى سدة الحكم سنة ١٩١٧ كان من صنع ايديهم ومكائدهم التي من بينها «الارهاب الاحمر» ضد الامة الروسية، والحرب الاهلية.... الخ.

وفي حين يعلن الكسندر باركاشوف نفسه «اصوليا مسيحيا» يؤمن بتغيير الكنيسة الارثوذكسية الروسية والاستعاضة عنها بخميني محلي، يعلن فيكتور كارتشاغين نفسه وثنيا، اي هو يتجرد من مسيحيته لانها تؤمن بالعهد القديم القائل بان اليهود «شعب الله المختار»، ويدعو بالمقابل الى العودة لعبادة الطبيعة شأن الروس القدماء، الاجداد.

وايا ماكانت نظرة القارئ الى هذه التعبيرات والتجليات فان لها جذورا عميقة في نفوس قطاع لايستهان به من الروس. وجدير بالذكر ان سنة ١٩٩٣ تمثل حتى الآن الذروة في نشاط القوميين الروس ودعاياتهم واجتماعاتهم الموسعة والعلنية وتصريحاتهم السافرة لاسقاط حكومة يلتسين «الخائنة». حتى ان الليبراليين الروس يسمون تلك السنة بسنة ١٩٣٣ الالمانية.

البحث عن منقذ

ستقف روسيا، بعد يلتسين، امام جميع الآفاق والاحتمالات، ولا يستبعد ان تجد نفسها على طريق معاداة الغرب السافرة. فما العمل لو انتصرت سياسة السوق وانهزمت الديمقراطية؟

هذا هو السؤال الذي يؤرق الغرب الآن.

ولاستطلاع امكانية الخيار امام روسيا وأمام الغرب يستفتي الكسندر يانوف اربع شخصيات بارزة في الغرب وتمثل السياسة والاقتصاد والتاريخ والامن، معتمدا في استفتائه المعني مقالات وكتب تلك الشخصيات لا طريقة السؤال والجواب الصحفية المتداولة. انه يقرأ ويناقش ويحلل ويثير اسئلة ويدفع الى استنتاجات.

١ — جيفري ساكس — اقتصادي امريكي، متخصص بنظرية الاموال العالمية، استاذ في جامعة هارفارد منذ بلغ التاسعة والعشرين من عمره، انقذ بوليفيا من تضخم سنوي بلغ ٢٤٠٠٠٪، وشارك في عملية الاصلاح في بولندا، وهو مكلف الآن بانقاذ روسيا من ماضيها الشيوعي.

غير ان النمط الروسي، بمعارضته الانتقامية الامبراطورية التطلعات، غريب عليه كما يرى يانوف.

لقد انفق الغرب اموالا طائلة من اجل دحر خطر الشيوعية، لكنه لم يكن يحسب حسابا لما بعد السقوط. اي ماذا ينبغي عندئذ ان يعمل، وما هي الاجراءات الواجب اتخاذها بشأن دول كثيرة سوف تتعلق برقبته هو — الغرب — بعد انهيار الشيوعية وامبراطوريتها — الاتحاد السوفييتي. فخلال سنة واحدة هي ١٩٩٢ ارتفعت الاسعار في روسيا بنسبة ٢٠٠٠٪ فضاعت في غضون اسابيع معدودة مدخرات الناس فاقدة قيمتها ودافعة باعداد كبيرة الى حالة مروعة، حيث كان المثقفون في طليعة الضحايا، الامر الذي اودى بهم الى التمزق والافلاس. هكذا تم تضليل الشعب، فضاع وفقد القدرة على التوجه والتمييز.

على ان يانوف، وهو يرسم صورة روسيا وتقديرات الغرب وتطرفات المعارضة، لايالو جهدا في التأكيد الدائم على انه لايرى في جميع الاوقات الحالكة واللحظات الحاسمة والكارثية من منقذ لروسيا الا يلتسين، رغم ماعليه من مآخذ، فهو الدواء السحري. حتى ان يانوف يكاد لايعطي اهمية لاية اسباب او ظروف موضوعية صنعت الانهيار الكلي وقدوم المعارضة. ورغم هذه الموجات الطاغية احيانا من الحماسة يعود يانوف الى مناقشاته الهادئة منسجما مع حكمة المنطق وقوة الحجة.

خلاصة مايقترحه جيفري ساكس لعلاج الحالة الروسية هو ان يقوم صندوق النقد الدولي بتولي ضمان مسيرة الاصلاح في روسيا. والمشكلة في هذا العلاج، من وجهة نظر يانوف، هو ان من يوكل اليهم بمصير روسيا هم غرباء اجانب يجهلون كل شيء الا مصير الاصلاحات، لايعرفون شيئا عن الحرب المرتقبة، ولا عن الروح الانتقامية الامبراطورية ولا عن السياسة اجمالا.

ان جيفري ساكس يعرف قبول الروس للاصلاحات، غير انه لايعرف رفضهم للديمقراطية. وهو يجهل ذلك الرفض رغم كل مابذله من محاولات لاقناع الديمقراطيين انفسهم بعدم جدوى الطريق غير الديمقراطي الى ترسيخ اقتصاد السوق. اي ان ساكس اصر على رفض نموذج «السوق المحكومة» على غرار ماهو معروف في الصين وتشيلي، ولم يدرك انه — في روسيا — يخوض غمار حرب نفسية تخسرها الديمقراطية يوما بعد يوم.

ان جيفري ساكس — بتقدير يانوف — يتوهم ان بناء اقتصاد السوق سوف يجر وراءه، آليا، الديمقراطية، مثلما الارض تنبت ازهارا اذا ما سمدت جيدا. ان ثورية ساكس الاصلاحية تنقلب ثورية ماركسية وحتمية ميكانيكية، من حيث لايدري.

٢ — بيتر ريدواي — بروفيسور، استاذ العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن الامريكية. اقام قرابة عام في روسيا ابان الازمة الدستورية التي استمرت مابين كانون الاول / ديسمبر ١٩٩٢ وتشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٣، ونشوب المجابهة بين الرئيس بوريس يلتسين والبرلمان، الامر الذي قوبل بوابل من المقالات في الصحافة الامريكية. لقد كان بيتر ريدواي الصق بالوضع القائم يومذاك فكتب مقالاته الحارة مثل «روسيا تتمزق» و «روسيا على شفا الهاوية؟». ذلك ان الخراب او الانهيار الجديد كان يعني في نظره نهاية الاصلاحات وتفتت روسيا على نحو يجر وراءه مايجر من الويلات والمصائب وثقيل التبعات البعيدة المدى.

لقد انتقد ريدواي سياسة العلاج بالصدمات الاقتصادية قائلا ان يلتسين تعجل في اجراء الاصلاحات فخسر ثقة الشعب لان نمط الاقتصاد السوفييتي كان بحاجة الى ١٠ او ١٥ سنة لتغييره الى اقتصاد سوق. ان للثقافة السياسية عند الروس خصوصيتها، لذلك فان اللعب معها خطير. ويتوقع ريدواي، بناء على استنتاجاته، ان تجيء حكومات ضعيفة الى السلطة في روسيا على نحو متعاقب ينجم عنه ان تفقد الدولة المركزية سلطتها على الاقاليم والمقاطعات تدريجيا. وقد يمكن تفادي هذا المستقبل المتمزق اذا ماحاولت احدى تلك الحكومات المتوقعة ان تقيم ديكتاتورية، غير ان محاولة كهذه ستؤدي ايضا الى انهيار البلاد ودخولها حربا اهلية كما فعلت روسيا سنوات ١٩١٨ — ١٩٢١ وهذه التوقعات المروعة الناتجة عن اخطاء بوريس يلتسين — على حد تعبير الكسندر يانوف نفسه — تضع بيتر ريدواي في سلة واحدة مع البرلمان الروسي (رغم اعتراض ريدواي على هذا الجمع واحتقاره للبرلمان الشيوعي) لان ريداوي لايستطيع ان ينكر على ذلك البرلمان (برئاسة روسلان حسبو اللاتوف يومئذ) انه يمثل آراء واسعة الانتشار بين الناس في روسيا.

ويستدرك ريداوي بالقول ان ماهو اسوأ من الحرب الاهلية في روسيا هو نهوض الحركة القومية بجمع شمل البلاد، مثلما فعلت الشيوعية البلشفية سنة ١٩٢١. يومئذ ستكون سنة ١٩٩٦ سنة التطرف القومي وانطلاق التصفيات السياسية والاثنية المرعبة على النمط الصربي في يوغسلافيا السابقة.

ان الخطأ المشؤوم، بتعبير ريداوي، الذي ارتكبه بوريس يلتسين هو انه اضاف الى الثورتين السياسية والاجتماعية البادئتين في روسيا ثورة ثالثة هي الثورة الاقتصادية، ظنا منه انه قادر على التحكم بهذه الثورة وانجازها في غضون سنتين: اي كان واهما بانه سيحول الاقتصاد الاشتراكي الى اقتصاد رأسمالي بسرعة وامان.

ويتصدى يانوف للقول بتخطيء يلتسين في هذه النقطة متسائلا: كيف يمكن انجاز ثورة اجتماعية دون ثورة اقتصادية تقلب نظام الملكية؟ وكيف يمكن ان يعلن ريداوي ان ذلك خطأ ارتكبه يلتسين؟! وهل يمكن التمليك دون تغيير نظام الاسعار السوفييتي، اي دون العلاج بالصدمات؟ وبأية اسعار كان يجب بيع املاك الدولة للناس؟ ويرى يانوف انه لم يكن هناك من مفر امام يلتسين من اللجوء الى العلاج بالصدمات خريف عام ١٩٩١. فاين خطأ يلتسين اذا؟ ان الامتناع عن القيام بالثورة الاقتصادية لاكمال الثورة الاجتماعية السياسية كان يمكن ان يصبح خطأ فعليا فادحا، وليس العكس. وهذا امر يختلف عن اخضاع البلاد للعلاج بالصدمات دون ان يسبق ذلك اية استعدادات، غير ان عدم تهيؤ البلاد لذلك العلاج — وهو الخطأ في نظر الكسندر يانوف — ليس خطأ بوريس يلتسين. والسبب هو ان البيروقراطية الغربية هي التي املت شروطها عليه باجراء اصلاحات لتقوم بعد ذلك فقط بتقديم مساعدات لروسيا. اي ان تلك البيروقراطية فرضت شروطها دون حساب للعواقب التي ستترتب عليها. وماكان بوسع يلتسين الا ان يثق بوعود الغرب الذي كانت الآمال كلها معقودة عليه. ومع ذلك فقد اثبت استفتاء نيسان / ابريل ١٩٩٣ ان الشعب الروسي ظل يساند يلتسين، غير آبه بتوقعات ريدواي. ولا يكتفي بيتر ريدواي بذلك بل «يقذف يلتسين بحجر آخر» هو ان الرئيس الروسي باشر الاصلاحات دون انتظار الحصول على اجماع قومي بشأن مستقبل روسيا. وهنا يرد يانوف: ولكن هل كان ممكنا انتظار اجماع قومي على اصلاحات بل وتحولات ديمقراطية في بلد هو روسيا؟ والجواب هو الرفض القطعي، لان روسيا ليست بولندا الخالية من الروح الانتقامية القومية، وهذا ما ينساه بيتر ريدواي، ويوجه يانوف سؤالا مليئا بالاستغراب والادانة: لماذا اذا كانت مقالات ريدواي مادامت لاتقدم اية مقترحات لا للروس ولا للغرب، ولم تفعل الا الضرر بسمعة يلتسين؟!

٣ — مارتين ميليا — مؤرخ واستاذ متخصص بتاريخ روسيا في جامعة بيركلي. نشر مارتين ميليا على مشارف سنة ١٩٩٠ مقالة مغفلة التوقيع في «نيويورك تايمز» اكد فيها انه لاحاجة لمساعدة ميخائيل جورباتشوف لانه، كشيوعي، عاجز عن حمل اعباء ثورة ضد الشيوعية في موسكو، اي ثورة — برأي ميليا — تكون معادلة لاعلان الديمقراطية. كما ان ميليا هذا رد على مخاوف بيتر ريدواي بتقضها وقلبها رأسا على عقب، فكان متفائلا بمستقبل يلتسين كما تبين من مقالة له في «نيوريبا بلك».

يعرف مارتين ميليا ان جرح الكبرياء القومية الروسية هو الاخطر، لان الشعب الروسي على امتداد تاريخه المفعم بالظروف القاسية كان يشعر بعظمة دولته ابدا. اما الآن فقد اختلت تلك العظمة واختل الشعور بها. وهذا مايجعل روسيا والشعب الروسي يختلفان عن بولندا والمجر ورومانيا وبولغاريا والشعوب التي تقطن تلك الدول.

غير ان تفاؤل مارتين ميليا بمستقبل يلتسين يقوم على اساس ان الروس الذين وجدوا انفسهم غرباء خارج روسيا، مقيمين في دول كانت جزءا من بلادهم حتى الامس — ويبلغ عددهم ٢٥ مليون انسان — لم يسمحوا للمعارضة باسقاط بوريس يلتسين. وهنا كذلك يقطر سؤال الكسندر يانوف بالاستنكار والاستغراب: هل كان فشل الفاشيين في مسيرتهم الى برلين سنة ١٩٢٣ دليلا على قوة الديمقراطية في جمهورية فايمار وعلى ان الرئيس الالماني يومئذ (فريد ريك إيبرت) كان نجما صاعدا وسينجح؟ ويردف يانوف قائلا: ولا داعي للمقارنات بل فلناخذ جملة من الوقائع المتفرقة:

— لم تعد الديمقراطية قوة متراصة بعد ان اصبحت احزاب التوجه الديمقراطي بضعف شديد.

— خرج الى الضفة المعارضة للرئيس عدد من المثقفين الديمقراطيين من ذوي الشان.

— ظهور «المهرولين» الذين انتقلوا من صف الديمقراطيين الى معسكر الانتقاميين تعزيزا لمفكري هذا المعسكر.

— خضوع البرلمان الروسي عمليا للمعارضة الانتقامية، الامر الذي يشكل قوة خطيرة في تاثيرها على انشقاق الجيش.

— وجود مجموعة «الدولة العظمى» في حاشية الرئيس، واعضاء هذه المجموعة ان لم نصفهم بالعداء للديمقراطية فانهم يولونها دورا ثانويا جدا ويركزون الاهتمام على «قوة الدولة وسمعتها».

— المعارضة الانتقامية لم تزد عددا وحسب، بل وتعززت بنيويا، من حيث المؤسسات، فاعادت تكتل القوى بعمق واعادت النظر باستراتيجيتها السياسية.

والحال، فانه لا التجربة التاريخية ولا سير العمليات السياسية يسمحان بتفاؤل الواثق وبانعدام التروي ضمن ظروف روسيا اليوم. اي ان من العسير تقدير آفاق التحولات الليبرالية في عهد يلتسين، فكيف بعده؟ وماذا يبقى لمن يتفاءل على هذا النحو؟ يبقى له ان يعلن ان الاقتصاد هو الذي يقرر نجاح الديمقراطية، بل والاقتصاد القائم على العلاج بالصدمات تحديدا.

فما هو حظ الديمقراطية بعد يلتسين واذا كانت آفاق الديمقراطية آخذة بالتراجع والانحسار فهل آن للغرب ان يفكر ماذا سيكون عليه ان يفعل في هذه الحال؟


● فلاديمير جيرنوفسكي

احزاب التوجه الديمقراطي ضعيفة والبرلمان خاضع للمعارضة

٤ — زبيغنيو بريجنسكي — مستشار الامن القومي في عهد جيمي كارتر، استاذ جامعات ومؤلف كتب كثيرة في العلاقات الدولية، ولا سيما حول شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي.

لم يكن بريجنسكي متحمسا لبداية البيريسترويكا، بل واصدر في تلك الايام كتابه عن حرب المستقبل الباردة بعنوان «خطة اللعب» (١٩٨٦) اي في السنة الثانية من حكم ميخائيل جورباتشوف دون ادنى ذكر لآفاق اي تحول ديمقراطي ممكن في روسيا، اي متجاهلا على نحو مطلق حدوث ذلك. وفي سنة ١٩٨٩ صدر كتابه التالي بعنوان «الانهيار الكبير» الذي لايولي فيه الا اضعف الاحتمالات لامكانية قيام تعددية حزبية في روسيا، اي بوصف تلك الامكانية واحدة من اربع قائمة امام البيروسترويكا يومذاك، لقد كان بريجنسكي يرجح استمرار الازمة طويلا في روسيا لتصاب بالنكوص والانكفاء الى الوراء من جديد بعد ذلك. «كانت هذه توقعات بريجنسكي حتى سنة ١٩٨٩» — يقول يانوف باستهجان يتبعه بعدد من علامات التعجب. والشيء اللافت للنظر في مقولات بريجنسكي هو انه لايقصر كلامه على «امبراطورية الشر» السوفييتية، بل هو يتكلم عن روسيا تحديدا، وعن الصراع بين روسيا وامريكا، عن الاهداف الجيوسياسية الروسية التي يزعم باصرار انها بطبيعتها تتعارض مع الاهداف الامريكية. فلماذا هذا التشدد ازاء روسيا ومستقبلها الذي ينكر عليه اية امكانية مضيئة؟ ان بريجنسكي يقترف خطأين في التقدير — برأي يانوف الذي يقول: ان ذلك كثير على من يتصدى لقضايا عالمية بهذا الحجم. ويعزو يانوف هذا النوع من الاخطاء «الجسيمة» في نظرية بريجنسكي الى طبيعة نظريته نفسها، فهي تنطلق من ان الخلاف عريق — تاريخي وجيوسياسي — بين دولتين عظميين تقعان على شواطئ محيطين. وهذا التنافس التاريخي القديم (قبل روسيا وامريكا) حلت فيه الآن امريكا محل بريطانيا العظمى، وروسيا محل المانيا الفاشية. انه صراع تاريخي للسيطرة على اهم قارتين في العالم وهما اوروبا وآسيا، وهو قديم لاتصال جذوره بصراع الامبراطورية الرومانية في البحر الابيض المتوسط. ويعقب الكسندر يانوف بان عند الروس اليوم نظيرا مكافئا تماما لبريجنسكي هو القومي الروسي الكسندر دوغين، ولكن مع فارق واحد هو ان دوغين ابعد غوصا زمنيا في الكشف عن جذور هذا الصراع «التاريخي» الروسي الامريكي، ذلك ان روسيا — بهذا المعنى — هي وريثة روما القديمة، في حين ان امريكا هي وريثة قرطاجنة، واستكمالا لهذا المنطق (منطق دوغين) فان روما الجديدة (الثالثة) اي روسيا اليوم يجب ان تدمر قرطاجنة المعاصرة — اي امريكا. على ان رهان الاثنين (دوغين ونظيره بريجنسكي) هو ان الصراع يتطلب ان يدمر احد الطرفين الطرف الآخر، لو ان يركعه، وايضا مع فارق فحواه. بريجنسكي لايؤمن بالتدمير في هذا العصر النووي، وانما بان تتمكن امريكا من التحكم بروسيا ومن توجيه اهدافها حسب الهوى الامريكي. ولكن يبقى السؤال قائما لدى يانوف بالصيغة التالية:

ماهي دلالة هذا «الصراع الابدي» بين المحيط واليابسة، هذا الصراع العصي على الحل ابدا، والقاضي بوجود تنافس يمنع قيام اية امكانية للديمقراطية في روسيا؟ لماذا هو صراع ابدي بين امريكا و «قطب الشر» روسيا؟

واخيرا كيف يرسم بريجنسكي صورة مستقبل الدولتين: امريكا وروسيا؟ في كتابه «خطة اللعبة» يقدم بريجنسكي ١٢ سيناريو لهذا المستقبل. غير ان كثيرا من تلك السيناريوهات لايستحق النظر. فهي تنطوي على جميع الاحتمالات المعقولة وغير المعقولة، لكنها تستبعد الاحتمال الوحيد الذي حدث في الواقع!!

ومع ذلك لايكف بريجنسكي عن التحذير من روسيا وعن وضع السيناريوهات المرعبة، مستهينا بالديمقراطية الروسية القائمة وغير عاقد كبير امل على استمرارها واستقرار البلاد، انطلاقا من ان الطبقة الرأسمالية الوليدة في روسيا ليست اكثر من طبقة طفيلية، ولان لدى الرئيس يلتسين «قابلية للنظام الشمولي الفردي جعلته يغير الدستور الروسي الجديد في ظل الديمقراطية الى وثيقة يمكن ببساطة ان تصبح تسويغا لسلطة فردية تعسفية». ويضيف بريجنسكي بان (النبض الامبراطوري مايزال قويا بل ويزداد قوة) فضلا عن ان «الامر المقلق هو بصفة خاصة ثقة العسكريين المتناهية وهم يحاولون الحفاظ على السيطرة الامبراطورية الروسية القديمة ويعملون على احيائها». وهكذا فان اهداف روسيا، ان كانت لاتبدو اليوم امبريالية صريحة، هي في ابسط التعبيرات — على حد تعبير بريجنسكي — ميالة للامبريالية. لذلك يحذر من التعاون ومن الشراكة الامريكية الروسية نظرا لما تنطوي عليه روسيا من اخطار كامنة لايجوز الاستهانة بها. ويجب على اوروبا وامريكا وحلف شمال الاطلسي التنبه دائما الى هذا الخطر.

ويعلق يانوف بان بريجنسكي لايشير الى مصادر يعتمدها، الا انه يستند الى تصريحات نظيره الفكري دوغين والسياسي المماثل فلاديمير جيرنوفسكي بصدد الروح الامبراطورية الروسية، ثم ينسب هذه التصريحات الى الرئيس بوريس يلتسين ونظامه. وهذا شبيه — حسب تعبير يانوف — بان ننسب الى الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر مثلا خطط وبرامج الفاشي الامريكي ليندون ليناروش.

غير ان الكسندر يانوف يتفق جزئيا مع خصمه بريجنسكي في ان روسيا «يمكن ان تكون امبراطورية او ديمقراطية وليس بالاثنتين معا»، ثم يخالفه في المساواة بين يلتسين ودوغين قائلا: ان توقعات بريجنسكي يمكن ان تصدق في روسيا بعد يلتسين، اي فيما لو سقطت الديمقراطية التي يجب على الغرب ان يدعمها بكل قوته.

من يجبر الاطفال على العمل ؟!

ثلاثة وسبعون مليون عامل صغير من يحميهم من الشرق والغرب ؟!

باريس ـ سيد حمدي:

بدأت قضية تسخير الاطفال في الاعمال الشاقة في الاستحواذ على اهتمام متزايد في المجتمع الفرنسي الذي بات يتابع تطوراتها مع اثارة الموضوع على مستوى اعلامي لافت للانتباه. ويترافق ذلك مع مبادرات اقتصادية بدأت تفرض نفسها على الواردات القادمة من دول معينة مثل دول جنوب آسيا خاصة في مجال صناعة السجاد. وبلغ الامر حد تنظيم عمليات تفتيش مفاجئة وتحقيقات ميدانية في مواقع الانتاج مع العمال. اذ لم تعد الشهادة المعلقة بالمنتج كافية في احيان كثيرة للاطمئنان الى انسانية ظروف العمل وعدم استغلال الاطفال. وفي المقابل تثور اعتراضات على الحملة الشائعة في اكثر من دولة هذه الايام باعتبار ان شغل الاطفال في حد ذاته ليس بالامر السلبي في مجتمع لايوفر البديل التعليمي المناسب الذي يمكن يهيىء المناخ الدراسي الضروري. ويرى هؤلاء ان طرد الاطفال من المصانع سيرمي بهم الى الشارع ويزيد المشكلة تعقيدا. وتفيد احصائيات «المكتب الدولي للعمل» بوجود ثلاثة وسبعين مليون طفل تتراوح اعمارهم بين عشر سنوات واربع عشرة سنة يزاولون نشاطا اقتصاديا في اماكن متفرقة من العالم. لكن الخبراء يقدرون ان هذا الرقم يمثل الجزء المشاهد فقط من الظاهرة التي تحتل حجما اكبر من ذلك، ولاتوجد اية احصائية تحدد حجم العمالة الصغيرة على وجه الدقة مما يزيد المشكلة تعقيدا. لقد عرفت فرنسا مشكلة الاطفال العمال عن قرب بعد انكشاف حقيقة كميات ضخمة من السجاد المصنع في اسيا والمورد لحساب شركة فرنسية شهيرة. فقد تبين ان الاطفال شاركوا في صناعة السجاد الرخيص الثمن بالمقارنة مع المطروح من الانتاج الآخر في السوق الفرنسية. ومنذ هذا الحادث الذي تحول الى قضية ساخنة اصبح من الضروري توريد شهادة مرفقة تثبت عدم مشاركة الاطفال في صناعة السجاد المستورد. لكن البعض ابتكر طريقة اكثر صرامة تقوم على تنظيم جولات تفتيشية مفاجئة في الدولة المصدرة حيث يتم معاينة موقع الانتاج. ويتضمن هذا الاسلوب مناقشة العمال بل وفحص ايديهم للوصول الى الحقائق المحيطة بعملية الانتاج. لكن المواطن الهندي شامشاد خان احد المدافعين عن حقوق الاطفال يقلل من قيمة هذه الجهود بقوله انه «لايمكن لاي تفتيش ان يثبت ما اذا كان السجاد من صنع الاطفال من عدمه». ويقول الفرنسي جاك زقالن الذي كافأته الولايات المتحدة مؤخرا على جهوده في المجال ذاته ان «العلامة المعلقة بالسجاد (خاصة باثبات عدم مشاركة الصغار في صناعته) مجرد دليل واه». ويضيف قائلا انها «لاتقدم أي ضمان حقيقي» في هذا الصدد. ويعد زقالن صاحب طريقة التفتيش المفاجىء على مواقع العمل في البلد المصدر دون انذار مسبق لاصحاب المصانع، ويرى ان الامر يحتاج الى تعبئة للرأي العام واصرار حقيقي من الشركات المستوردة لفرض «قواعد جديدة للعبة».

ردود أفعال

واثبت تطور القضية ان هناك ردود افعال مثل تلك التي يتبناها حاليا «المكتب الدولي للعمل» اذ يقوم الاخير باعداد اتفاقية تعنى بحظر أسوأ اشكال عمالة الاطفال. ويتضح من الافكار المبدئية المطروحة ان الحظر لايشمل عمل الاطفال ذاته حيث لا اعتراض هنا على مبدأ عمل الاطفال، لكن المستهدف هو تحسين ظروف العمل وانهاء أسوأ اشكال الاستغلال للانسان في هذه السن المبكرة.. وتشير تقارير «المكتب الدولي» الى مشاهد المأساة التي تضم ملايين الاطفال اثناء العمل وفقا لنظام اقرب الى السخرة والتعرض لبيئة مسممة والسقوط في رذيلة الدعارة، غير ان القضية ذاتها متشابكة وليست بالبساطة التي يتصورها الكثيرون نتيجة اختلاف واقع مجتمع عن آخر والنسق الحضاري السائد. فقضية اشتغال الفتيات الصغيرات مثلا في اعمال الخدمة المنزلية في بيوت الآخرين لاتخضع لتقييم مطلق، وتتفاوت النظرة اليها من بلد لآخر وربما من منطقة لاخرى داخل نفس البلد.

■ اطفال آسيويون في سوق العمل.. تحسين ظروف العمل.

تسع ساعات

وتكشف الاحصائيات المتوافرة ان تسعة اطفال من بين كل عشرة اطفال يعملون في القطاع الريفي. اضافة الى ذلك فان اغلب هؤلاء يقومون بالعمل داخل العائلة ونشاطها الريفي بدون مقابل وهو امر مشروع ومعتاد تماما في مجتمعات العالم الثالث مع كثرة السكان وانخفاض المستوى المعيشي وتراجع مستوى الآلات المستخدمة في هذا القطاع. لذلك يشدد الخبراء على ان الارقام التي يوردها «مكتب العمل» يجب ان تؤخذ في سياقها المحلي، بحيث يجرى تقييمها على نحو يدخلها في اطار استغلال الاطفال او يخرجها من هذه الدائرة التي باتت محل اهتمام اعلامي وسياسي متنام.

وتتطرق التقارير التي تتناول الظاهرة الى الاطفال العاملين باجر معتبرة هؤلاء اصحاب الحظ الاوفر من الظروف غير اللائقة للعمل. فهم يعملون تسع ساعات او اكثر في اليوم واحيانا لسبعة ايام كاملة في الاسبوع بما في ذلك ايام العطل الرسمية. كما ان ثلثي هؤلاء يعملون ساعات زائدة بعد الوقت المحدد وبدون مقابل.

الفقر المنتشر

وتذهب تقارير «المكتب الدولي للعمل» الى ان ابشع اشكال استغلال الاطفال تتجسد في ان تسخيرهم في اعمال الدعارة فضلا عن العمل في المجال الزراعي وخدمة البيوت وصناعة الاقمشة والسجاد والقرميد. وتوضح التقارير ان من المناطق المشهور عنها ظروف العمل السيء للاطفال منطقة جنوب آسيا وجنوب الصحراء تجاه شرق افريقيا. ويكشف «المكتب» عن واقع وجود منظمات تقوم على استغلال الفقر المنتشر في تلك المناطق حيث «تضطر العائلة (مثلا) الى بيع طفلها من اجل تسديد دين مستحق عليها او لتوفير المال الذي تحتاج اليه كي تعيش». وتقول التقارير ذاتها انه «تم بيع مليون طفل على الاقل في الهند ونيبال وباكستان». وان هؤلاء «مجبرون على العمل في ظروف تعود للعصور الوسطى». وتبين من كلام «المكتب» مأساوية الظروف المحيطة بسوق عمل الاطفال ومن اختفاء المراقبة والمتابعة اللازمة من قبل الدولة، ومع انخفاض المستوى المعيشي الذي يفسح المجال امام احتمالات السقوط في مثل هذه المأساة.

الاجراءات الحمائية

تأتي الردود من مصادر مختلفة مثل كارلوس بوفير المسئول السابق في «المكتب» والمتحدث الحالي باسم جمعية «اف.اكس.بي» اذ يقول «يجب عدم الخلط بين عمل الاطفال في المجال العائلي وبين الاطفال الموظفين في مجال سيء لايمكن التسامح ازائه». ان هدف «المكتب» هو حظر «عمل الاطفال الاقل من خمسة عشر عاما والذي يعرقل نموهم العضوي والنفسي والعقلي». ويبدو ان الامر ليس بالبساطة التي قد يتصورها البعض. فلا يوجد بلد اسيوي واحد لم يوقع على اتفاقية «المكتب الدولي للعمل» على العكس من ذلك تقوم الحكومات الآسيوية بالتنديد بـ «الاجراءات الحمائية» التي تقوم بها الدول الغربية والتي تحول دون دخول المنتجات الآسيوية. وتأخذ الامور بعدا اقتصاديا يثير انزعاج الولايات المتحدة تحديدا. فدول اسيا تقول ان الغرب يتخذ عمل الاطفال في دول العالم الثالث ذريعة لانه يريد اساسا حماية منتجاته التي تتعرض للكساد امام المنتجات المماثلة في العالم الثالث بسبب انخفاض اسعاره ومن ابرز الامثلة على ذلك صناعة الاقمشة حيث يفرض الامريكيون حصصا لايتجاوزها المصدر الآسيوي والعربي كي لاتضر بمنتجاته المحلية وبصادراته هو ايضا. كذلك تشير الدراسات الى ان «عمل الاطفال يعد ضروريا لاقتصاد الاسرة».

وفي الهند ـ على سبيل المثال ـ يمثل عمل الطفل نسبة عشرين في المائة من دخل الاسرة التي لديها اطفال عمال. في الاتجاه ذاته لاتوجد مؤسسات تعليمية يمكنها ان تستوعب هؤلاء الاطفال اذا توقفوا عن نشاطهم الاقتصادي، مما يعني مأساوية الوضع في حال الاستغناء عن خدماتهم.

ربط اجتماعي

يقول لويك بيكار من «المكتب الدولي» ان «هدفنا هو تاسيس رابط اجتماعي بين السلطات والنقابات والمنظمات غير الحكومية من اجل اعادة النظر في القوانين واخراج الاطفال من ظروف العمل الكارثية وتوفير البديل في المجال التعليمي». وتمثل هذه السياسة هدفا بعيد المدى. وهناك وسائل اخرى صارمة يتبعها الغرب مثل «مقاطعة المنتجات التي شارك الاطفال قصرا في تصنيعها من اجل لفت انتباه الرأي العام والحكومات». هذا ما يقوله احد خبراء «المكتب». لكن الرد يأتي سريعا لان «كل العقوبات التجارية تؤدي الى تعطيل النمو ومعاقبة الشعوب». ويأتي المثل من مشروع القانون الامريكي «هاركاين» الصادر عام ١٩٩٣، فامام التهديد الامريكي بالمقاطعة بسبب توظيف الاطفال واحتمال ضياع خمسين في المائة من قيمة صادراتهم «في الولايات المتحدة» قام منتجو الملابس في بنجلاديش بطرد عشرات الآلاف من الاطفال من العمل. واكتشفت منظمة «اليونيسيف» في اعقاب ذلك تحول عدد من هؤلاء الاطفال الى رذيلة الدعارة، يقول دبلوماسي امريكي في مقال نشرته له مجلة «فار ايست» اي الشرق الاقصى ان «هذا العمل ضد تشجيع الانتاج تماما».

وفي ظل النتائج المعاكسة قامت حكومة بنجلاديش ومؤسساتها الصناعية «بالاعتراف رسميا بعمل الاطفال» واعتباره عملا مشروعا وفقا لتحليل الخبير الامريكي تيري كولنج.

دليل الاتحاد

للايجار

خلفان آل يعقوب للعقارات ـ بيع وشراء وتاجير/ ٤٥١٣٩١ / ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠ أبوظبي

ابو السعود للعقارات والتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ابوظبي

رمسيس للعقارات والعلاقات ٤٦٥٩٥٣ أبوظبي

ابو حمد للعقارات ٧٨٨٣٣٨ ـ أبوظبي

اليسر / شقق فلل محلات + اراضي ٦٥٥٢٤٣ابوظبي

الهادي ابو صيلح لشراء وبيع اراضي عقارات ٣٩١٩١٨/٣٩١٩٢٢ابوظبي

الثقة ـــ فلل شقق محلات ٧٦٨٨٣٥ ابوظبي

تايلوس تاجير فلل وشقق ـ بيع ـ شراء ـ استثمار ٧٩١٥٤٩/ ٧٧٨٠٠٤ابوظبي

شقق ـــ اراضي ـ فلل ٤٥٠٠٨٠ ابوظبي

مستودعات وشبرات وسكن عمال بالمصفح ٠٥٠٤١٨٤٣٥ / ٩٧٢٤٩٢٥

للرامي ـــ شقق فلل ٢١٢٣٧٤ ابوظبي

العلكيم شقق فلل ابوظبي ٦٦٦٢٠٠

الصقور للعقارات شقق ـــ فلل ـ استثماريات العين ٥١١٩٦٦

الشبراوي للصيانة والعقارات شقق وفلل ابوظبي ٦٦٤٩٩٥

غرفة وصالة مفروشة ابوظبي ٧٧٠٤٥٩ ٩١٩٩٠٩٠٢

غرفة لاعزب ابوظبي ٣٩٤٦٠٢ ٩٤٩٢١٧٢٠

غرفة وصالة مركزي بالاثاث ٠٥٠٦٤١٨١٥٢

فلل بالخالدية شقق ٤٠٠٠٠ + ٤٥٠٠٠ مركزي ـ ابوظبي ٧٨٧٥٥٧

غرفة بالنادي السياحي ٩٢٩٨٨٦٢ ـ ٠٥٠٦٢٢٥٠٧٨

غرفة وصالة مقسومة عادي ش الكترا ١٩٠٠٠ + اثاث ٩٤٩٢١٨٦٦ ابوظبي ٧٢٧٥٨٨

الولاء للعقارات ايجار واستئجار فلل وبنايات تجارية العين ٦٥٥٥٦٠

معارض ١٧٠م٢ ش حمدان أبوظبي ٧٢٦٦٧٩

شقة مفروشة بالصيف لعائلة ابوظبي ٤٧٣٧٣٥

شقة مقسومة ٨٠ يوما ابوظبي ٧٤١٨٩٧

شقة ٣ وصالة مركزي مفروشة ش حمدان لاسرة ابوظبي ٢٦٢٨٢٤

مجلس كبير يصلح غرفتين + مطبخ وحمام بالمرور ٢٠٠٠٠ ابوظبي ٦٦٤٩٩٥

مجلس مقسوم لعائلة ٤٥٨٣٥٦ابوظبي

شقة بالشارع العام ـــ للعين /ن ٩٣٧٣٠٧٢٦

شقة غرفة وصالة ٢٣٠٠٠ + الاثاث ٧٩٢٠٠٠ ابوظبي تحويلة ٢٢٣ ـ ٩٣٧٢١٣٧٨

غرف مفروشة مركزي + دش ابوظبي ٧٢٣٨٥٠ـ٩١٥٢٥٥١٩

للايجار

فلل ـ شقق ٤٦٤٩٣٩ ـ ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي

اسوان ـ نؤجر ونستاجر ٦٦٦٨١٦ ابوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ـ قسم الايجارات لبوظبي ـ البناية الزرقاء ط ٤ ت ٢١٥٤١٦ مكتب العين: بناية زايد عبدالعزيز الشامسي ت: ٦٤٤٥٠٠ دوار عود التوبة

البركة للعقارات فلل واستثمار تاجير/بيع/شراء ٧٩٣٣٤٥ابوظبي

الباب الذهبي ـ شقق فلل اراضي مكاتب ٧٧٨٨٩٨ أبوظبي ٠٥٠٦٢٢٩١٣٤

هانوف ـ فلل ـ شقق / اراضي استثمار ٧٢٢٢٥٩ أبوظبي / ٦٦٠٨٨٣ العين

جبل الشيخ للعقارات والصيانة / ٤٦٣٢٤٢ / أبوظبي

مجموعة الرواشد للعقارات ٣٢٧٦٧٦ ابوظبي

فيلا ٣ شقق بمدينة زايد ٩٧٢٥٨٠٦ / ٠٥٠٤٢٢٩١٣

بن برمدا للعقارات ابوظبي ٢١٦١٣٦

استوديو غرفة بحمام ومطبخ جانب جريدة الاتحاد سنوي ١٨٠٠٠ /ت ٧٨٨٣٣٨ ابوظبي

غرف للسيدات بابوظبي ٠٥٠٦٤٢٦٥٩٤

شقق فلل ت ٣٢٧٩٢٧ ابوظبي / محمد عبدالكريم

سكن لمصري لبناني ابوظبي ٦٦٢٦٧٦

٢ وصالة مفروشة ٧٢٦٥١٥ ابوظبي ٩٣٩٢٢٤٢٤

غرف للسيدات ابوظبي ٧٢٦٥١٥ ـ ٩٣٩٢٢٤٢٤

غرفة ش الجوازات ابوظبي ٧٦٤٥٤٥

غرفة ش للطار القديم أبوظبي ٤٥٠٠٨٤

استوديو جديد ١٨٠٠٠ ابوظبي ٤٨٢٩٢١

٢ وصالة ببعض الاثاث ٩٣٩٢٢٤٢٤ ابوظبي ٧٢٦٥١٥

غرفة وصالة مفروشة ببرج جديد ٩٣٩٢٢٤٢٤ ابوظبي ٧٢٦٥١٥

طابق علوي بفيلا بمدينة زايد ٦ غرف وصالة ٢ حمام بباب مستقل ٩٢٩٩١١٤ / ٠٥٠٦٢٢٥٧١٥

٢ وصالة عادي ١٨٠٠٠ + الاثاث بالنادي السياحي ابوظبي ٦٦٤٩٩٥

٢ وصالة دوبليكس مركزي ٤٢٠٠٠ تسليم اول يوليو بالنادي السياحي بالاثاث او بدون ابوظبي ٧٢٢٧١٣

غرفة وصالة ٣٠٠٠٠ بابوظبي ٩١٩٢١٣٨٩

غرف مركزي بحمام بابوظبي والعين ٩١٩٦١١٣٣ـ٠٥٠٤٢١٠٣٩

غرفة مفروشة مركزي ش حمدان ابوظبي ٧٢٦٩١٤

شقة بالشارع العام العين ٩٢٣٦٤٦٣

غرفة للايجار مكيفة ٩٤٩٢٥٣٩٣ ـ ٠٥٠٦٢٢٧٨٧٩

للايجار

المهرة ـ شقق ـ فلل ـ صيانة ٣٢٩٣٢٨ ـ ابوظبي

الحكمة للعقارات والصيانة ٧٧٧٩٩٢ ابوظبي

الجزيرة الحمراء للعقارات / ٤٣٦٤٦٤ / ابوظبي

تاجير شراء بيع اراض بنايات فلل ٧٧٧٠٧٧ ـ ابوظبي

الوفاء للعقارات ايجار واستثمار وبيع وشراء بنايات فلل شقق محلات ٦٥٦٦٦٣ العين فاكس ٦٥٦٦٦٤ / ٠٥٠٦٤٣١١٣١ / ٠٥٠٦٤٣١٥٠٥

شقق ا نوم وملحقاتها تكييف مركزي مفروش وغير مفروش ـ دش ـ ام النار ـ ٥٨٣٢٣٣

شركة نسمة للعقارات تاجير شقق وفلل بتركيا للموسم السياحي ٧٦٢٣٩٥ / ٠٥٠٦٢٢٤٢٦٩ابوظبي

ثلاث غرف وصالة وسفرة مركزي سنوي ٥٠٠٠٠ بوابة البحرية ٧٨٨٣٣٨ابوظبي

غرفتان وصالة وسفرة مركزي سنوي ٤٠٠٠٠ بوابة البحرية ٧٨٨٣٣٨ أبوظبي

ثلاث غرف وصالة مركزي سنوي ٤٥٠٠٠ ش للطار ٧٨٨٣٣٨أبوظبي

بردى / فلل ـــ شقق /ت ٢١٧٠٥٥ أبوظبي ٠٥٠٦٤١٨٠٦٧

٣ غرف + ميزانين ١٤٢ م + معرض كبير ٢١٠ م قريب من الشارع العام بالخالدية ٠٥٠٤٢٤٨٣٩ ـ ٩٠٣١١٧٤

ثلاث غرف وصالة ش الجوازات سنوي ٤٠٠٠٠ عادي / ٧٨٨٣٣٨أبوظبي

مكتب ميزان سنوي ٤٥٠٠٠ بالاثاث ٧٨٨٣٨٨أبوظبي

غرفة وصالة مفروشة ش الجوازات ابوظبي ٣٢٨٨٤١

سكن لسوري أبوظبي ٩٣٩٢٠٣٦٣ / ٣١٧٩١٧

الوشاح شقق فلل ابوظبي ٦٦٧٧٢٥

شقة مفروشة مركزي لشهرين ابوظبي ٤٥٠٢٩٠

غرفة لاعزب بالنادي السياحي ٩٤٩٢٢٦١٧

غرف للعزاب مكيفة ٩٧٢٠٦٠٤

غرفة وصالة ٢٢٠٠٠ بالاثاث ٩٣٧٢٥٣٩٤

٣ وصالة ٤٥٠٠٠ للتنازل او بدل بغرفتين ٤٠٠٠٠ ابوظبي ٤٥٨٢٦١

غرفة مفروشة لاعزب ش السلام ابوظبي ٤٥٢٢١٢

سيارات فلات بحالة جيدة جدا للايجار سنوي / شهري ابوظبي المحاسب ٥٤١٧٧٤

٣ نوم مفروشة مركزي بالخالدية ٩٤١٦٦١١٦

غرفة وصالة مفروشة ٩٣٧٢٩٦٢٣

غرفة وصالة مركزي بالكورنيش الجديد شهرين ونصف ابوظبي ٤٤٥٩٠٥

شقة غرفتا نوم تكييف عادي / شقة ٣ غرف نوم تكييف عادي ٧٦٠٦٧١ ابوظبي

للايجار

البراري / للعقارات والصيانة ت ٧٧١١٧٥ / ـ أبوظبي

نؤجر ونستاجر شقق + فلل + اراضي / ٣٤٢٢٢٥ / ابوظبي

النهضة للعقارات بنايات ـ فلل ـ اراضي / ابوظبي ٤٥١١٨١ ـ العين ٥١١٨١٨ مركز دبي ٠٥٠٦٤٩٠٨٨٨

المحترف ـ شقق ـ فلل ٣٣٤٤٣٦ابوظبي

الشليلة / شقق ـ فلل ٧٧٠٠٤٥ابوظبي

الجندل للعقارات / تاجير واستئجار وادارة العقارات ـ فلل ـ بنايات ـ اراضي /ت ٥١٩٣١١ العين / فاكس ٥١٩٣٢٢ /ن ٩٢٣١٢٤٦

بدون عمولة استوديو / غرفة وصالة غرفتان وصالة / مكاتب /ت ٣١٨٤٧٠ ـ ٧٢١٦٨٩ابوظبي

خليج العقبة للعقارات والصيانة ٦٥٧١٧١ ابوظبي

المراد / استوديوهات ـ شقق ٧٩٢٥٧٧ ابوظبي ٩٤٩٢٥٤٨١

تأجير ـ شراء ـ بيع فلل اراض ـ بنايات ـ ابوظبي ٣٢٦٥٠٠

شبرات ومستودعات بالمصفح ٩٧٢٥٨٠٦ / ٠٥٠٤٢٢٩١٣

بالمصفح مستودعات وغرف ٩١٩٢٠٠٢٦ـ٠٥٠٦٤١٤٥٠٥

هاي كلاس رزيدنت للشقق المفروشة نظام فندقي الشارقة ٣٧٨٨٢٢

غرف شقق فلل ٧٦٦٠٠٦ابوظبي

غرفة وصالة مركزي سنوي ٣٥٠٠٠ ببعض الاثاث ٧٨٨٣٣٨ابوظبي

فيلا ٥ غرف تكييف مركزي بالمرور ١٠٥ آلاف / فيلا ٧ غرف نوم تكييف سبليت بالمرور ١٦٠ الفا / ٧٦٠٦٧١ابوظبي

غرفة بالنادي السياحي ٧٦٤٥٩٦ أبوظبي

غرفة وصالة تكييف وغاز مركزي ٣٥٠٠٠ ثلاث دفعات ش المطار / ٣ وصالة مركزي اتحادي محلي ٥٥٠٠٠ الخالدية / ٣٣٣٣٦٦ ـ ٠٥٠٦٢١٠٠٤٥ ـ ٠٥٠٦٤١٥٢٣٨ابوظبي

فستان زفاف جديد راقي للايجار ٩٠٢٤٤٤٢

غرفة وصالة مركزي مفروشة شهري ٠٥٠٦٤١٦٥٩٦

غرفة وصالة ابوظبي ٤٧٤٤٧٠

ارض زراعية بالخزنة ٠٥٠٤٢٤٤٠٤ ـ ٩٤٢٢٢٤٩

شقة بالزعاب ابوظبي ٦٦٦١٤٢

يوجد ارض بالمصفح م ٧ ٩١٩٢٢٢٠٥

سكن مفروش لاعزب ابوظبي ٣٢٤٩٩١

شقة ٣ غرف مفروشة ٧٨٣٠٩٠ ـ ٣٢٠٠٣٦أبوظبي

مطلوب

اراضي تجارية سكنية صناعية الوسطاء يمتنعون ت: ٧٤٢٤٠٠ابوظبي

شريك لشركة مقاولات وصيانة ٠٥٠٦٢٢٦٠٧٦

منجدون ـــ خياطو ستائر ابوظبي ٧٧٠٨٨٦

فلل اراضي تجارية سكنية صناعية ابوظبي ٣٢٦٥٠٠

شريك ممول لمؤسسة صيانة ٩٣٧٧٠٧٦٠

باصات للايجار عدد الركاب ١٥ ـ ٣٠ ـ ٥٠ راكبا موديلات ٩٠ فما فوق فاكس ٧٦٠٠٧٤ ابوظبي ت ٧٢٥٣٥٢

تريلات لنقل رمل وكنكري من العين الى عدة مناطق بالدولة السيد احمد مصفح ٥٤٠٢٥٥

نيسان سكس ويل أو مرسيدس ٠٥٠٤٢٩٩٠٩

كوافيرة لصالون سيدات ٤٣٤٦٥٦ أبوظبي

سكرتيرة تجيد الطباعة عربي انجليزي العين ٥١٨٧٧٧

سكرتيرة لشركة حكومية بابوظبي تجيد الانجليزية + الكمبيوتر الراتب ٤٢٠٠ + امتيازات اخرى الدوام صباحي ابوظبي ٣٤٣٢٠٠

اداري لادارة مكتب عقارات وصيانة عامة ابوظبي فاكس ٣٣٥٣٦٦

عقارات وصيانة

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٧٣١١٢٢ / ٧٣١١٣٣ الشارقة ـ فاكس ٧٣٠٦٠٦

ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١١٤١٠/ العين

شركة زاخر للعقارات بيع ـ شراء تاجير ٥١٢٢١٣/ ٠٥٠٦٤٣٩٩٣٦/ العين

تصليح بوتجازات

راضي لتصليح وتنظيف البوتجازات ٩١١٢٨٣٢٢

بوتجازات عادية وكهربائية وغسالات / ٩٧٢٢٦٩٣

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة وللعقارات ت: ٧٧٤٠٠٦ـأبوظبي

بطاقات أفراح

قوزا لبطاقات الافراح /ت ٧٦٣٣٩٩ ابوظبي / ٣٣٣٣٧٩الشارقة

خدمات طباعة ومطابع

البطلش / خدمات مطبعية ـ اسعارنا منافسة ٧٦١٩٩٨ـابوظبي

كمبيوتر دورات وطباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

بيع هواتف نقالة

هدهد وجميع الهواتف ٣٢٢٣٢٢ أبوظبي

التسامح للهواتف المتحركة + بليبات ٤٥٠٠١١ / ابوظبي

جوال ـ انيس ـ قناص ٣٣٦٨٦٠أبوظبي

الو .. ابوظبي للهواتف/ ٤٥٤٥٦٦ أبوظبي

العوض للهواتف وتركيب الاجهزة ت: ٤٥٦٨٦٨ ف: ٤٣٣٣٥٦أبوظبي

عماد غنيم للهواتف ٤٥٧٠٠٤ أبوظبي

المحرك الماسي للهواتف المتحركة ت ٣٤٤٩٢٢أبوظبي

بيع وشراء الهواتف ٤٣٣٣٣٩ / ابوظبي

الصياح ـ بيع وشراء الهواتف ٣٣٣٢٢٧ ابوظبي

السعيد لبيع وشراء الهواتف ٥١٣٦٦٩٩ بني ياس

بيع وشراء الهواتف المتحركة ابوظبي ٤٣٢٤٤٤

المرر للهواتف المتحركة ابوظبي ٤٦٢٦٠٠

النهام لجميع الهواتف المتحركة العين ٠٥٠٤٧٧٠٠٢

بيع وشراء تاجير استبدال الهواتف تخشيب تلبيس ذهب وكروم تقبل بطاقات الائتمان / دربي التجارية ابوظبي ٣٢٨٣٣٣

هاتف كاشف ارقام اي اس دي ان ٩١٩٢٩٢٢٦

قناص خطين / ٨١١٥٩٢ / ٠٥٠

طلب وظائف

سائق هندي خفيف يطلب العمل بالعين اجادة الانجليزية العين ٦٣٤٤٥٧

سوري فنون جميلة خطاط ابوظبي ٥١٣٢١٨٠

سائق خفيف ابوظبي ٤٣٣٠٤٧

معلم دهان ٩١١٤٩٠١٤

دورات وبيع كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ أبوظبي

عرض خاص على دورات الكمبيوتر لدى معهد سارة شهادات مصدقة من الوزارة /ت ٧٦٠٣٠٣أبوظبي

معهد القبس دورات شاملة ومتخصصة اعتماد وزارة التربية ٧٦٦١٠٠ ابوظبي

تشستر / لغات ـ كمبيوتر ـ سكرتارية ٣٣٠٠٤٧أبوظبي

بيع عسل ومشتقاته

عسل السدر اليمني والاماراتي والباكستاني ـــ غذاء الملكات ـ خلاصة الاعشاب لمنع تساقط الشعر ـ خلية العسل اليمني ـــ مقابل بوابة البحرية ٧٦٦٢١٩أبوظبي

خدمات سيارات

سوبر سونك غسيل وتشحيم وزيوت ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار ـ جسر المقطع

المركز الذهبي ـ بوليش وتلميع ـ ازالة الاسمنت والصبغ عن السيارات ـ غسيل الفرش والراديتر واصلاح الزجاج المكسور دون فك ـ تفتح الجمعة ٥٢١٣٣٣ابوظبي

مركز الخليج للتلميع اخصائيو ازالة تطريش نقاط الاسمنت والصبغ عن السيارة ـ بوليش وتنظيف الفرش والراديتر/ ٥٥٥٨٢٨ ابوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـــ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح

صقر لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

زينة سيارات

دلتا Delta 4X4 ـ دوسات نيسان باترول ٩٦ ـ دعاميات لاندكروزر ٩٦ ستيل اصلي الشارقة ٣٣١١٦٣ / ٣٣٥٢٦٥

سيارات للبيع

لاندكروزر استيشن VXR ديزل م ٩٤ العين توفيق ٦٦٨٠٣٤

رنج روفر فل اوبشن لارج بحالة ممتازة م ٩٤ قطعت ٤٢ الف كيلو العين ٠٥٠٤٧٣٩١٩

BMW. 740 iL م ١٩٩٥ تحت كفالة الوكالة ٠٥٠٦٤٣٣٨٠٨ / ٩٢٣٥٦٢٧

جاكوار م ٨٨ / مرسيدس ٥٠٠ SEL م ٨٥ / كاديلاك قصير م ٨٩ / ٠٥٠٦٤١١٠٠٦ / ٩٢٢٤٣٩٦

كابريس م٩٣ ٩٢١٧٥٤٤٩٣

فاو ٢.٥ طن بترول م ٩٥ مع طربال ٠٥٠٤٢٣٤٦٢

مرسيدس ٢٣٠ اي م ٨٣ جاهزة للسفر نهائي ١٣٠٠٠ ـ ٩٣٧٢٩٤٩٦

مرسيدس طويل م ٨٠ ابوظبي ٣٣٩٦٥٨

بيك اب وباصات للايجار ٠٥٠٦٤١٠٧٠٥

نيسان بترول م ٩٤ فول اتوماتيك ٩٢٥٢٣٣٠

مرسيدس ٥٠٠ م ٩٦ / ٠٥٠٦٤٣٢٤٢٩ العين ٦٦١٦٦٩

مرسيدس ٢٠٠ م ٨٤ ابوظبي ٣٤٣١٤١

كورفت م ٨٧ بحالة ممتازة مطلوب ٣٨٠٠٠ درهم بالعين ٠٥٠٦٢٣٠٥٠٢

مازدا ٩٢٩ رويال م ٨٩ ابوظبي ٣٤٧٧٥٤

ميتسوبيشي ٣ طن م ٩٣ ـ ٠٥٠٤٢١٠٧٢ ـ ٩٤٢٥٣٦٠

S٣٢٠ م٩٣ فول اوبشن ٠٥٠٨٦٨٤٠٦

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو هدايا اعلانية ٧٢٢٢٠٠ أبوظبي

للبيع

الشروق ـ كرفانات جاهزة ـــ مصفح ٥٥٥٧٢٤ / ٩١٥٢٩٨٤١

كرفانات بيوت جاهزة جميع المقاسات لدى مصنع الوادي للبيوت الجاهزة فاكس ٣٣٨١٧٩ ت ٣٣١٢٣١ الشارقة ٣٣٢٣٣٨

محل لتجهيز الافراح بكامل معداته العين ٠٥٠٤٧٨٠٩٨

محل بشارع الصاروج ٩٠٢٣٠٥٨ العين ٦٦٨٨٥٨

بالقاهرة شقة بالتليفون بالمعادي السرايات ٠٠٢٠٢٣٧٨٤٢٠١

محل تسجيلات بكامل معداته بموقع سياحي ممتاز العين ٩٧٣١٢٨٥

محل بمدينة زايد ٩٢١٥٨٥٩

مكتب مقاولات وصيانة بالديكور ٠٥٠٤٢١١٨٠ / ٩١٩٢٨٤٤٨

٣ وصالة وصالون مركزي ديلوكس بالاثاث ٠٥٠٦٢٢٨٦٥٠

محل بموقع ممتاز ش حمدان بالسوق ابوظبي ٣٤١٤١٧ـ٩١٩٢١٣٨٩

جت سكي اكس بي بحالة جيدة ٠٥٠٦٤١٠٧٠٥

بيت في بني ياس ٢ وصالة بالاثاث ٢ مساء / ٥١٣٥٤٤١

لعدم التفرغ كافتيريا في دبي بموقع ممتاز ٠٥٠٨٦٤٦٧٦ سيارة دبي ٢٧٣٦٦٢

محل خياطة وتطريز نسائية ٩٤٩٦٠٩٩٣ الشارقة ٥١٤٢٨٥

قطعة ارض بالاردن شارع عبدالله غوشة العين ٥١٥٥٥٦

مكتب بالديكور والاثاث بابوظبي ٩٤٩٢٩٥٤٧

مصنع المنيوم بالمصفح بكامل معداته داخله مكتب + ٣ غرف + ٢ حمام ٩١٩٢١٨٧٠

بالقاهرة بالصحفيين شقة ٢ وصالة للبيع ابوظبي ٣٢٥٤٩١ـ٩١٥٥٢٢٣٥

صالون بكامل معداته ٠٥٠٦٢٢٦١٣٤

طقم انتريه كنبة + ٤ طقم طعام تربيزة + ٦ كراسي بوفيه فضيات دولاب ملابس سرير ٢ دور ابوظبي ٣٩٣٨٩٢

حمامات بالبخار

ازير للتدليك حمام مغربي مساج ابوظبي ٢٦١٥٦٦

أختام

أختام بوسا ت ٧٢٧٩٣٨/ فاكس ٧٨٥٢٩٧ابوظبي ت ٥١٧٤٧٤ / فاكس ٥١٧٢٧٢ العين

خدمات سفر وسياحة

هانوف ـــ تذاكر ـ حجوزات ـــ اسعارنا منافسة /ت ٧٢٢٢٥٩ ـ ٧٢٢٢٩٥ / ف ٧٢٩٢٩٤أبوظبي

الناخبون يخشون الامس ويتوجسون من الحاضر

روسيا.. عملاق ممزق بين الماضي والمستقبل

موسكو ـ رويتر: ينظر معظم العالم الخارجي الى انتخابات الرئاسة الروسية على انها قضية حاسمة لبلد عملاق ممزق بين الماضي والمستقبل.

اذا فاز الرئيس بوريس يلتسين تستمر البرامج الديمقراطية واذا تولى السلطة خصمه الشيوعي جينادى زيوجانوف فان الاصلاحات قد تتوقف او تتجه الى الخلف.

وستؤثر نتيجة الانتخابات في بلاد مكدسة بالاسلحة النووية نصفها في اوروبا والنصف الآخر في اسيا في مستقبل العالم السياسي لسنين عديدة.

ولكنه اختيار صعب لحوالى ١٠٥ ملايين ناخب روسي وفي النهاية قد تكون الروح الروسية الغامضة وليس التناحر السياسي العامل الحاسم في النتيجة.

ويستلهم الروس اعتزازهم من قصيدة لشاعر القرن التاسع عشر فيودور تيوتشيف قال فيها «لا يمكن فهم روسيا بالعقل وحده.. لا يمكن قياسها بمسطرة عادية.. «منزلتها من نوع خاص جدا.. يمكنك بسهولة الايمان بروسيا».

ويعتقد محللون انه بصفة عامة حوالى ثلث الناخبين يؤيدون الاصلاحات وثلث يريد العودة الى الماضي والثلث الاخير لم يستقر على موقف بعد وربما يقرر ماذا يريد في مقصورة الاقتراع. يقول المحلل السياسي ناجزار بيتانيلى «نحن امام نوعين من الخوف.. خشية من الامس وتوجس من الحاضر».

استفاد البعض من اصلاحات يلتسين والبعض الآخر يستمتع بشعور جديد بالتحرر من اسلوب غاشم سيطر على حياته اليومية في العصر السوفييتي.

ولكن اخرين يرون في الحرية والاصلاح «فوضى» اصابتهم بالبؤس وعدم الامان. انهم لا يخشون من تنبؤات يلتسين بوقوع كارثة اذا عاد الشيوعيون الى الكرملين ويرون في زيوجانوف اختيارا افضل لمكافحة تفشي الجريمة.

ومن يحاول ان يسبر غور هذه البلاد الممتدة عبر ١١ منطقة زمنية عليه ان يتذكر مقولة «موسكو وروسيا شيئان مختلفان».

وفي موسكو النموذج المتألق لبرامج الاصلاح بدأت التغييرات تثمر بالفعل. وتوفر موسكو وبعض مدن كبيرة اخرى فرصا اكثر للعمل ويكاد لا يوجد شك كما ظهر في الانتخابات البرلمانية في ديسمبر الماضي بان يلتسين سيفوز في هذه الدوائر.

وتتألق شوارع موسكو الرئيسية باعلانات مضيئة عن نوادي ليلية وملاه في تناقض صارخ مع نهاية الثمانينات، وتعطي المدينة انطباعا بانها عاصمة دولة قامت بقفزة كبرى نحو ديمقراطية على الطراز الغربي.

ولكن على مسافة ليست بعيدة من موسكو الوضع يكاد لم يتغير إن لم يكن قد تردي في بعض المناطق الريفية، والفلاحون حيارى لا يعرفون السبب، يقومون بنفس الاعمال التي كانوا يزاولونها في العهد السوفييتي ولكنهم لا يحصلون على اجورهم، ادى اعادة تنظيم المزارع الجماعية الى وقف الدعم الحكومي وامدادات غير منتظمة من الاسمدة والبذور. وقد تمضي بضع سنوات قبل ان يتعلم الناخبون الريفيون الاعتماد على النفس وتحقيق حياة مريحة.

وفي قرية لوكيانوفو على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال موسكو اصيب عجوزان متقاعدان بالذهول عندما سئلا هل يمكن تغيير موقفهما من تأييد المرشح الشيوعي زيوجانوف فاجابا بالنفي واصرا على منحه صوتهما.

وفي قرية اخرى ارتدى ناخبون قلانس عليها شعار اليميني المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي وقالوا ان الاحتفال الحقيقي يوم فوزه.

وبالنسبة لملايين المواطنين لا يعتبر هبوط الانتاج الصناعي بنسبة ٥٠ في المائة منذ انهيار الشيوعية مجرد احصائيات فقط انما يعني تبدد الآمال في اجور اعلى ووظائف اكثر.

وفي الجيش جنود كثيرون لا ينسون الاذلال وموت الرفاق في الشيشان برغم جهود يلتسين للتوصل الى تسوية سلمية واصلاح القوات المسلحة بصفة عامة.

ويصور يلتسين نفسه على انه حامي حمى الديمقراطية، ومن المفارقة ان يكون تاريخ روسيا غير الديمقراطي نقطة في صالحه وان الناخبين قد يفضلون وجود زعيم قوي في السلطة.

● الرئيس يلتسين

● المرشح الشيوعي زيوجانوف

بيرنز: لا يوجد دليل دامغ

المخابرات الأمريكية: باكستان نشرت صواريخ صينية نووية متوسطة المدى

واشنطن ـ وكالات الانباء: نقلت صحيفة واشنطن بوست امس عن مسودة تقرير حكومي ان المخابرات الامريكية خلصت ـ وبقدر كبير من الثقة ـ الى ان باكستان حصلت على صواريخ صينية متوسطة المدى.

وقالت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن مسئولين امريكيين ان التقرير الحكومي الذي نشرته امس الاول صحيفة واشنطن تايمز جاء فيه انه لاول مرة انتهت باكستان على الارجح من استكمال تطوير رءوس نووية لهذه الصواريخ.

وقد اعرب مسئولون امريكيون كبار عن قلقهم ازاء التقارير التي اشارت الى ان باكستان نشرت صواريخ صينية قادرة على حمل رءوس نووية.

ونقل راديو صوت امريكا امس عن مسئولين بحكومة الرئيس بيل كلينتون ان تلك التقارير على درجة بالغة من الخطورة.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية انه لم يتم التوصل الى نتيجة نهائية حول هذه التقارير واذا تم سيتم فرض عقوبات اقتصادية صارمة على باكستان والصين.

ووصف مسئول كبير ما ذكرته الجريدة بانه خطير، واضاف اننا نحقق في الموضوع ونحن قلقون لهذه المعلومات الخطيرة واوضح ان تلك التقارير مستقاة من تقارير اولية للاستخبارات الامريكية.

ويشكل ذلك التقرير الذي اتفقت فيه اجهزة المخابرات الامريكية في الراى على ان باكستان استكملت بناء صواريخ ام ١١ الصينية ضغوطا جديدة على ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون من اجل فرض عقوبات اقتصادية صارمة على الدولتين تمشيا مع قانون امريكي يستهدف حظر انتشار هذه الاسلحة.

وقال مسئولون في الماضي ان واشنطن تعوزها ادلة ملموسة على ان باكستان تمتلك الآن صواريخ كاملة رغم علمها بالفعل بوجود مكونات الصاروخ ام ١١ هناك.

وقال مسئولون امريكيون ان ادارة كلينتون منقسمة على نفسها بشان التقرير الجديد.

وقال مسئول امريكي رفيع لرويتر «هناك جدل حول ما اذا كان شيء له معنى قد حدث بالفعل» واضاف قوله «لا يوجد دليل دامغ».

اليمن يعلن انهاء عقود ٤٤٠٠ مدرس عربي

صنعاء ـ أ ش أ: قال محمد السعدي نائب وزير التربية والتعليم اليمني انه سيتم خلال الايام القادمة انهاء عقود ٤٤٠٠ مدرس عربي من بين المعارين والمتعاقدين العرب مشيرا الى ان هذه الخطوة تاتي تنفيذا لقرار مجلس الوزراء اليمني وفي اطار عمليات ترشيد الانفاق وتوفير العملات الصعبة.

وذكر السعدي في تصريح لصحيفة «الوحدة» الرسمية امس ان انهاء عقود هذا العدد الكبير من المدرسين العرب سيحدث خللا في العملية التعليمية خلال العام الدراسي القادم خاصة ان من بين هؤلاء اعدادا من اصحاب التخصصات النادرة.

واعرب عن امله في ان تسمح وزارة المالية بمنح المدرسين اليمنيين حوافز تشجيع على شغل الفراغ الذي سيحدثه انهاء خدمات المدرسين العرب وذلك بتعيين شباب يمنيين في مجال التدريس خاصة في الريف والمناطق الجبلية التي لايقبل عليها الشباب اليمنيون عادة.

وجدير بالذكر ان جنسيات المدرسين العرب في اليمن تتوزع في أغلبها ما بين المصريين والسودانيين والعراقيين.. وكانت انباء سابقة قد ذكرت ان عددا ممن سيتم الاستغناء عنهم من بين المصريين يصل الى نحو ١٤٠٠ مدرس.

الحرس الثوري الايراني استكمل مشروعا لانتاج الطائرات الشراعية

طهران – رويتر: قال راديو طهران أمس الأول ان الحرس الثوري الايراني استكمل مشروعا لانتاج طائرات شراعية ومستعد لانتاجها بكميات كبيرة.

ونقل عن قائد الحرس الثوري الجنرال محسن رضائي قوله: بدأ الحرس الثوري بالتعاون مع وزارة الصناعة.. مشروعا لبناء طائرات شراعية للتدريب. ومع استكماله الآن بدأ يتلقى طلبيات لبدء الانتاج الكمي.

وقال رضائي ان تصميم الطائرات الشراعية يتفق والمعايير الدولية. ولم يذكر تفاصيل أخرى.

تصدر اليوم في ختام أعمال المؤتمر

وثيقة مشروع اعلان اسطنبول تطالب بمواجهة عدم التوازن في الاقتصاد العالمي

اسطنبول – أ.ش.أ: حصلت وكالة انباء الشرق الأوسط على وثيقة مشروع «اعلان اسطنبول» المعروضة على اجتماعات المؤتمر الدولي الثاني للمستوطنات البشرية والتي من المقرر ان تصدر اليوم في ختام أعمال المؤتمر.

ويتضمن مشروع اعلان اسطنبول اعترافه بان المدن والمستوطنات مراكز حضارية تؤدي إلى تقدم اجتماعي وثقافي وعلمي وتنمية اقتصادية.. ويؤكد على أهمية انتهاز الفرص المقدمة من المستوطنات لدعم التضامن بين كافة الشعوب في مجتمعاتها بجميع انحاء العالم.

ويطالب مشروع الاعلان بوقف التدهور في ظروف المستوطنات البشرية التي وصلت إلى مستويات الأزمة.. كما يطالب بمعالجة مشكلات زيادة الفقر والموارد الكافية وتحسين نوعية الحياة داخل المستوطنات البشرية.

ويؤكد مشروع اعلان اسطنبول على ضرورة تكثيف الجهود على مستوى القمة والتعاون لتحسين ظروف المعيشة في المدن والمستوطنات بجميع انحاء العالم وخاصة في الدول النامية حيث الموقف خطير للغاية وفي دول اقتصاديات الانتقال.

ويطالب مشروع الاعلان بمواجهة عدم التوازن في الاقتصاد العالمي والتوصل إلى حلول عادلة ودائمة لقضايا التمويل والديون والتجارة ونقل التكنولوجيا كما يؤكد على ضرورة القضاء على الفقر والتمييز بالنسبة لمليار شخص يعيشون في فقر مدقع وبالنسبة لافراد الجماعات المعرضة للخطر والتي تتعرض للتمييز وخاصة الأطفال والمسنين والمشردين واللاجئين والأشخاص المعوقين داخليا.

ويدعو مشروع الاعلان إلى ضرورة التنمية المتواصلة باعتبار ان العنصر البشري هو أساس العمل في تنفيذ جدول أعمال قمة المدن.

ويؤكد على أهمية الحفاظ وحماية وصيانة المباني والآثار وأشكال المستوطنات ذات القيمة التاريخية والثقافية والمعمارية والدينية والروحية.. ويطالب بتقديم بنية أساسية كافية وأيضا خدمات وفرص توظيف للمناطق الريفية وتطوير شبكة المستوطنات الوطنية الموحدة من أجل تحسين ظروف المعيشة في المستوطنات الريفية وخفض الهجرة من الريف إلى الحضر. ويعلن المشاركون في القمة موافقتهم على استراتيجية ومبادىء المشاركة والاشتراك باعتبار ذلك أكثر الطرق ديمقراطية وفاعلية لتنفيذ التزامات قمة المستوطنات البشرية.

ويطالب مشروع الاعلان بدعم السلطات المحلية ماليا وكذلك قدرتها المؤسساتية لتنفيذ جدول أعمال هذه القمة.. كما يطالب بزيادة التعاون مع المنظمات غير الحكومية والمدنية والقطاع الخاص ونقابات العمال.

تسمم ٧٠ مسئولا امنيا في مؤتمر المدن

اسطنبول ـ رويتر: قال مسئولون امس الاول ان شرطة مكافحة الارهاب التركية استجوبت مسئولين من الشركة التي تورد الاغذية الى مؤتمر المدن التابع للامم المتحدة بعد ان اصيب ٧٠ مسئولا امنيا بتسمم غذائي اثر تناولهم شطائر من الدجاج.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن جليك بيلج منسق شركة سودكشو للاغذية قوله ان شرطة دائرة مكافحة الارهاب استجوبت الطاهي والعمال ومسئولا كبيرا من متعهدي تقديم الطعام في الحفلات والمؤتمرات في وقت متاخر الثلاثاء.. وقال انه تم الافراج عنهم جميعا في وقت لاحق.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة ايمن الامير للصحفيين ان ٧٠ من رجال الامن تأثروا واصيب اغلبهم باسهال ونقلوا الى المستشفى، وخرجوا جميعا من المستشفى فيما عدا ١٢.

وقال الامير «كانت هناك وجبة دجاج واحتفظ بها بعض رجال الامن الى الوردية الليلية.. وتقول الشركة انه كان ينبغي استهلاك هذه الوجبة خلال ساعتين». وقال بيلج للوكالة ان معظم من تأثروا كانوا يقيمون في عوامات في البوسفور خلال المؤتمر وقال انهم على الارجح كانوا يعانون من دوار البحر.

امريكا تحتج على روسيا لفرضها قيودا على نشاطات الوكالة اليهودية

واشنطن ـ أ ف ب: احتجت الولايات المتحدة لدى الحكومة الروسية على القيود التي فرضت على نشاطات الوكالة اليهودية في عدد كبير من المدن الروسية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان هذا المنع طال خصوصا مكاتب الوكالة في سان بطرسبورج ونيجني ـ نوفجورود وروستوف ـ سور ـ لو ـ دون. واوضح ان هذه القيود اثرت على برامج ثقافية واجتماعية ودينية والمعلومات المتعلقة باجراءات الهجرة.

ولكنه اضاف ان هذه الاجراءات التي اتخذت على مستوى محلي «ليس لها اى تاثير على امكانية هجرة اليهود من روسيا». واوضح ان السفير الامريكي في روسيا توماس بيكرينج بحث هذه المسألة الثلاثاء الماضي مع حاخام موسكو الاكبر. واعتبر بيرنز ان هذه الاجراءات ناجمة عن «البيروقراطيين» المحليين وان الحكومة الروسية المركزية لاتزال «متمسكة بحرية التعبير والتنقل والهجرة».

يركز على أوضاع حقوق الانسان

وفد برلماني أوروبي يبدأ زيارة لايران اليوم

طهران – أ.ف.ب: علم من مصادر متطابقة ان ثلاثة أعضاء في البرلمان الأوروبي سيصلون اليوم إلى طهران في زيارة خاصة تركز على أوضاع حقوق الانسان في ايران وتستغرق ثلاثة أيام، وهي أول زيارة من نوعها منذ سنوات.

ويضم الوفد الذي سيجري اتصالات مع مسئولي وزارة الخارجية الايرانية وبعض البرلمانيين، الاشتراكية الهولندية ليوني فان بلادل والنائبين المحافظين البريطانيين بريان كاسيدي وادوارد ماكميلان. ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن كاسيدي أمس قوله ان الزيارة لا ترتدي «اي طابع رسمي» وان السفارة الايرانية في لندن هي التي نظمتها. وتتناول محادثات الوفد الأوروبي العلاقات بين ايران وأوروبا، خصوصا مسألة حقوق الانسان وقضية سلمان رشدي التي تعتبر أحد العوائق الرئيسية أمام تطور العلاقات، وفق ما ذكرت مصادر دبلوماسية أوروبية في طهران.

حول العالم

تبرئة الرئيس الكولومبي

بوجوتا ـ أ ف ب: قرر مجلس النواب الكولومبي امس بغالبية ١١١ صوتا مقابل ٤٣، تبرئة الرئيس ارنستو سامبير من تهمة التورط في قضية تمويل حملة الانتخابات باموال المخدرات في يونيو ١٩٩٤.

وبهذا التصويت يقفل ملف هذه القضية نهائيا وتتوقف اى ملاحقة قضائية لرئيس الدولة.

وكان المدعي العام الفونسو فالديفيسو اتهم في فبراير الماضي الرئيس سامبير بـ «الاثراء غير المشروع والتزوير الانتخابي واخفاء الادلة والوثائق المزورة».

وكان المتهمان الرئيسيان لرئيس الدولة، فرناندو بوتيرو الذي كان يعتبر ذراعه اليمنى وسانتياجو ميدينا المسئول عن تمويل حملته الانتخابية، اكد انه «لم يكن يعرف فحسب» بل هو اشرف على تنظيم عملية تسريب نحو ستة ملايين دولار من كارتل كالى للكوكايين لتمويل حملته الانتخابية.

لكن سامبير الذى اكد دائما براءته رد على ذلك بقوله: «اذا كان هناك اموال مخدرات فان ذلك جرى من وراء ظهري».

وقد اغرقت هذه الفضيحة كولومبيا في اخطر ازمة سياسية شهدتها خلال العقود الخمسة الاخيرة.

ايطاليا واحدة تكفي!

واشنطن ـ أ ف ب: عبر الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس عن امله في ان تتوصل الحركة الانفصالية في شمال ايطاليا الى ارضية للتفاهم مع جنوب البلاد معتبرا ان «ايطاليا واحدة تكفي».

وقال الرئيس الامريكي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي مازحا: «في الولايات المتحدة سمحنا لفترة طويلة بوجود شمال وجنوب». واضاف في اشارة الى حرب الانفصال الامريكية (١٨٦١ ـ ١٨٦٥): «حاولنا مرة ان ننفصل وفشلنا ولا انصح احدا بمحاولة من هذا النوع».

وردا على سؤال في هذا الشأن، اكتفى برودي الذى يقوم بأول زيارة رسمية للولايات المتحدة منذ توليه رئاسة الحكومة بالقول ان «ايطاليا واحدة تكفي».

واستطرد كلينتون بالقول: «اعتقد ان ما قاله برودي صحيح: ايطاليا واحدة تبدو كافية».

يذكر ان «رابطة الشمال» تدعو الى قيام دولة منفصلة تحمل اسم «بادانيا» في شمال شبه الجزيرة الايطالية.

مرض امريكي شمالي..!

اسطنبول ـ رويتر: انتقد مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الولايات المتحدة وكندا امس لخفضهما الاموال المخصصة للبرنامج ووصف موقفهما بانه «مرض امريكي شمالي».

وقال جيمس جوستاف سبيث مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية في مؤتمر صحفي «في الوقت الذى يطلب فيه من برنامج الامم المتحدة للتنمية بذل المزيد من الجهد تقلص الموارد. هذا مرض امريكي شمالي، ومقدمو الدعم الآخرون يسيرون على نفس الخطى».

واعلن ان البرنامج سيساهم بمبلغ ٢٥ مليون دولار في صورة معونات للتنمية في متابعة لمؤتمر الامم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية المنعقد في اسطنبول.

وقال متحدث باسم البرنامج ان مساهمات الولايات المتحدة تقلصت الى ٥٢ مليون دولار في ١٩٩٦ من ١١٦ مليون دولار في ١٩٩٥. واضاف انه في نفس الفترة حدث انخفاض طفيف في المساهمات الكندية لكنه لم يذكر ارقاما في هذا الصدد.

وتعهد البرنامج امس بتقديم عشرة ملايين دولار لخمسين مشروعا للتنمية في السنوات الخمس القادمة في اطار مشاركة بين القطاعين العام والخاص ينظر اليها على انها عامل حافز لاستثمارات القطاع الخاص.

١٨٥ مليار دولار لنزع سلاح حلف وارسو!

بون ـ رويتر: قال مركز ابحاث امس ان نزع الاسلحة الفائضة في فترة مابعد الحرب الباردة والتخلص منها يمكن ان يكلف ما يصل الى ١٨٥ مليار دولار على مدى عقدين مما يفرض عبئا ضخما على الدول الاعضاء في حلف وارسو السابق.

ودعا مركز بون الدولي للتحويل الى تخصيص بعض الاموال في برنامج الانفاق العسكري في العالم للمساعدة في تمويل هذه المهمة التي يتوقع ان تزيد تكلفة بمرور الوقت.

وقال المركز «بالاستناد الى المعلومات المتوفرة فاننا نقدر ان تكاليف الغاء الاسلحة النووية والكيماوية والتقليدية الفائضة والتخلص منها.. سيتراوح بين ٩٠ مليارا و١٨٥ مليار دولار خلال فترة العشر سنوات الى العشرين سنة القادمة».

وانشئت هذه الوكالة في عام ١٩٩٤ بأموال عامة وبدعم من الامم المتحدة كأول منظمة مستقلة لا تهدف للربح وتكرس نفسها لتحويل صناعة الاسلحة التقليدية الى الاستخدام المدني.

كوستاريكا تنفي نيتها نقل سفارتها من القدس

سان خوسيه ـ أ ف ب: كذب المتحدث باسم وزارة الخارجية في كوستاريكا امس الاول الانباء الصحفية التي تحدثت عن عزم بلاده نقل مقر سفارتها في اسرائيل من القدس الى تل ابيب بهدف الحصول على دعم الدول العربية لترشيح كوستاريكا الى عضوية مجلس الامن.

واكد المتحدث لوكالة فرانس برس انه «لا وجود لمفاوضات (مع البلدان العربية) ولا لمشروع نقل (مقر السفارة) كل هذا غير صحيح».

وكانت معلومات نشرتها الصحف في كوستاريكا قد تحدثت عن ان كوستاريكا تأمل الدخول الى مجلس الامن في عام ١٩٩٧ «بدعم من اعضاء المجموعة العربية الـ ٢١».

وقد نقل مقر سفارة كوستاريكا في اسرائيل من تل ابيب الى القدس في عام ١٩٨٢.

ومارست الدول العربية ضغوطا على كوستاريكا لاعادة مقر السفارة الى تل ابيب، وحالت في القمة الاخيرة للدول غير المنحازة في اكتوبر الماضي دون انضمام كوستاريكا الى حركة عدم الانحياز.

---

٤٨ قتيلا و٤٠٠ جريح بسبب انفجار ساوباولو

ريودي جانيرو ـ أ ش أ: ارتفع امس عدد ضحايا الانفجار الذي وقع في مركز تجاري باحدى ضواحي مدينة ساوباولو البرازيلية الثلاثاء الى ثمانية واربعين شخصا واصابة اربعمائة اخرين بجروح خطيرة.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن السلطات في ريودي جانيرو انه من المحتمل ان يكون السبب وراء الحادث انفجار كمية ضخمة من غاز الميثان تحت المركز التجاري في منطقة «اوساسكو» الواقعة على بعد خمسة عشر كيلومترا من ساوباولو والذي تم بناؤه فوق مقلب قديم للنفايات مما يساعد على اشتعال النيران.

وتعتقد السلطات باحتمال وجود احياء بين ركام المبنى بعد سماع صوت استغاثة تحت كتلة كبيرة من الاسمنت.

قاتل رابين يهرب رسائل في كتاب الصلاة!

القدس المحتلة – أ ب: استخدم ايجال عامير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين كتاب الصلاة الخاص به لتهريب رسالة لأخيه طلب منه فيها عدم التحدث مع المحققين حول أشخاص آخرين تم سؤالهم في القضية، وذلك وفقا لما ذكره مصدر قضائي أمس.

وقام أحد حراس السجن بتسليم الكتاب لشقيق عامير دون أن يعلم ان هناك رسالة به.

وتم اكتشاف ذلك الأمر عندما حاول عامير ارسال رسالة ثانية إلى مارجاليت هارشيفي احدى المحتجزات لسؤالهن في القضية.

وذكرت الرسالة لهاجاي عمير: عندما تعترف كتابة، اعترف فقط بالأشياء التي تخصك، وبالنسبة للآخرين، قل انك عرفت مني فقط، وعندما يسألونك، سيكون من الأفضل ان تقول انك لا تذكر جيدا.

وقد رد هاجاي الكتاب لأخيه برسالة قال له فيها: «ايجال.. كن قويا وشجاعا».

وتم تحريز كتاب الصلاة بواسطة الادعاء كدليل على تآمر الشقيقين عامير.

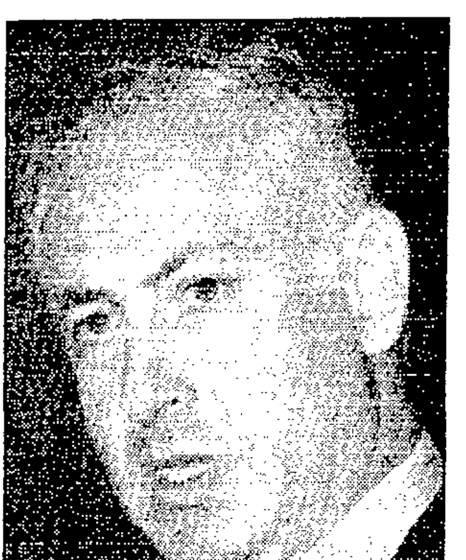
عقب التصريحات الانتقامية الأخيرة
توقع مغامرة عسكرية اسرائيلية جديدة في جنوب لبنان

رام الله – الاتحاد:
لانه ليس مضموناً ان يستمر «التفاهم» بين مختلف الأطراف المعنية بالحالة المتوترة في الجنوبي اللبناني، التي قد تشهد عمليات محدودة أو واسعة ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي والجيش العميل له، حتى استكمال نتانياهو مهمة تشكيل حكومته، فانه من المتوقع أن تكون أقل طريقة تعالج بها الحكومة الجديدة تصعيد التوتر العسكري في الأراضي اللبنانية هي الشروع في حملة عسكرية مماثلة لتلك التي قامت بها حكومة بيريز في أوج المعركة الانتخابية الأخيرة.

وان كان السيناريو السابق الذكر هو ما يتوقعه المحللون الاسرائيليون استنادا إلى البرنامج الانتخابي لحزب «الليكود»، ورغم الانفضاض الدولي والاقليمي عن ما يطرحه «الليكود»، فان تصريحات نتانياهو خلال الأيام الماضية حول توقيت وطريقة الرد التي يهدد بأن حكومته ستلجأ اليها هي أقرب ما يكون إلى خطة اسرائيلية صريحة تتبنى نهج الانتقام من الجارة الشمالية التي تبدي قسطا كبيرا من التفهم غير المكتوب لنشاط المقاومة اللبنانية ضد الوجود العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان وذلك على حد ما صرح به لوسائل الاعلام العبرية مصدر ليكودي مقرب من نتانياهو.

ومنذ البدء يعرض نتانياهو ابتداء «فصل السلام الليكودي» بحرب لا أحد يضمن أن تظل محدودة الانتشار ومحصورة في الشريط الحدودي المحتل، الذي تحتله اسرائيل منذ سنين طويلة، وتستخدمه ورقة ضاغطة في التمهيد لمواصلة المفاوضات على المسار السوري أو الحصول على سلام منفرد مع لبنان على أقل تقدير.

وهذه البداية أوضحتها اتهامات نتانياهو – بيريز لسوريا بالمسئولية عن تدهور «الحالة الأمنية» في الجنوب وهي رسالة حملها بيريز للادارة الأمريكية،


○ نتانياهو.. الحرب أو السلام

وتعني الكثير على صعيد ما تم انجازه من تفاهم مع حزب الله عبر سوريا وبالعكس، وبوساطة أمريكية مرتين الأولى في عام ١٩٩٣ عندما خرج رابين بعملية عسكرية واسعة النطاق سماها «تسديد الحساب» والثانية قبل شهرين بعد الحملة التي شنها بيريز تحت الاسم التعس «عناقيد الغضب»، ويعتقد الكثيرون انها قصرت عمره السياسي وانزلته عن كرسي الحكم في اسرائيل. ويبدو أن بيريز يهيىء الأجواء لحكومة خلفه وخصمه السياسي نتانياهو، الذي انتقد حزبه بشدة اتفاق التفاهم الأخير الذي وقعه بيريز بوساطة أمريكية في أعقاب اتضاح النتائج الكارثية للمغامرة العسكرية التي وصمته بـ«قانا» قبل نزوله عن الحلبة السياسية في المنطقة.

وبيريز بذلك يضيف «شرعية» معينة لتلك التي يدعيها الليكود واليمين الاسرائيلي قبل وفي الطريق إلى الحكم لما يسميه بالتصدي للاعتداءات المتكررة على الجنود الاسرائيليين في «الشريط الحدودي»، واذا تنبهنا لحقيقة ان العمليات العسكرية للمقاومة اللبنانية محصورة في مناطق الشريط ولا يشمل مثلها اتفاق التفاهم الأخير بعد «عناقيد الغضب» تصبح التصريحات الاسرائيلية من الجانبين مقدمة لما تستعد له حكومة اليمين الاسرائيلي عبر تحركاتها العسكرية المكثفة باتجاه الجنوب اللبناني، وهي ليست مقصورة على «الحلبة الأمنية» واللبنانية فقط.

وكون المقاومة اللبنانية لم تخرق «اتفاق التفاهم» المذكور، فان القيادتين العسكرية والسياسية في اسرائيل تستلهمان أسبابا أخرى للتصعيد على الجبهة اللبنانية وتشيران باصابع الاتهام نحو ايران أيضا في السعي إلى تشكيل كتلة اسلامية قوية تمتد من شمال أفريقيا وحتى الشرق الأوسط.

ومع بداياته الجديدة لا يحبذ نتانياهو الاستماع إلى «مارش الشمال العسكري» كما تعزفه المقاومة اللبنانية باستمرار، ولكنه واذا تواصلت سياسة «النعوش الطائرة» التي تلعبها معه المقاومة اللبنانية، واذا استمر التأزم والانشقاق العمودي في المجتمع الاسرائيلي، فانه وباتجاه الهروب إلى الأمام سيخرج إلى أول «تعميدة بالنار» في تاريخه السياسي.

بيريز خرج من لبنان بمجزرة «قانا» وبيجن خرج بصبرا وشاتيلا.. الخ، فمن أين يبدأ نتانياهو خططه لمعالجة الموضوع اللبناني. الأجواء كلها لا تدعو إلى التفاؤل، سيما وان الموضوع اللبناني أخذ يستعيد حضوره بكثافة على جدول أعمال الحكومة الاسرائيلية القادمة.

مسئولون سودانيون يرحبون بالدعوة لقمة القاهرة ويأملون عقد لقاء مصري سوداني على هامشها

الخرطوم ـ الاتحاد: رحب مسئولون سودانيون بالدعوة التي وجهت للسودان لحضور مؤتمر القمة العربية المزمع عقده بالقاهرة في الحادي والعشرين من يونيو الجاري لمناقشة المستجدات في الساحة العربية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط واعربوا عن املهم في عقد لقاء سوداني مصري على هامش القمة لبحث الخلافات بين البلدين.

وقال الطيب ابراهيم محمد خير وزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة في تصريحات صحفية «ان السودان هو اساسا من الداعين لمثل هذه القمة لأنه مع الاجماع العربي ولأن القمة هي الوسيلة الناجحة لمعالجة القضايا العربية بالحوار واللقاءات المباشرة».

وفي ذات السياق، أكد عبدالعزيز شدو نائب رئيس المجلس الوطني (البرلمان) مشاركة السودان في القمة العربية واعتبرها مسالة اساسية مشيرا الى ان المشاركة السودانية ستكون لها «نكهة خاصة» خلاف مشاركة الدول الاخرى. واعرب شدو عن امله ان يلعب السودان دوره في تنقية الاجواء العربية ليعود الصفاء للمنطقة بحد قوله.

وتوقع نائب رئيس البرلمان ان يتخطى القادة العرب من خلال القمة القادمة افرازات حرب الخليج باحداث التضامن العربي الذي قال ان المتغيرات التي حدثت مؤخرا في اسرائيل جعلته ضرورة.

من جانبه اوضح اللواء التجاني ادم الطاهر وزير الطيران ان اللقاء المرتقب هو لأشقاء تفرقوا لظروف كانت خلفها دول اجنبية مشيرا الى ان الامر الآن يتطلب التصدي للمشكلات التي تواجه الأمة العربية. واضاف «اننا نطمع ان يخرج الزعماء العرب بنتائج تخدم القضية العربية».

وقال عنايت عبدالحميد رئيس لجنة الشئون الخارجية بالمجلس الوطني ان اهمية القمة المرتقبة تأتي من انعقادها في اعقاب فترة ركود رانت على العالم العربي عقب حرب الخليج مما اضعف قوته التي من المفترض ان تجبر اي جهة على احترام قراراته. واضاف ان وصول الأطراف المتشددة الى السلطة في اسرائيل قضية هامة يجب مناقشتها على نطاق واسع معربا عن امله في الوصول لتسوية سلمية عاجلة للقضايا العربية.

واشار الى ان اللقاء العربي يعتبر فرصة للسودان للمشاركة والتبصير بما يتعرض له من «مؤامرات» قال انها تمس الأمن القومي العربي في المحصلة النهائية.

من جانب آخر قال عبدالله دينق رائد المجلس الوطني «اننا نشجع لقاء الجانبين السوداني والمصري على هامش القمة لأنه لافكاك من الترابط بينهما كخطوة لحل الخلافات». واشار الى انه ليست هنالك حساسيات فما دام العرب جلسوا مع اسرائيل فمن باب اولى ان يجلسوا سويا، مضيفا ان اللقاء المزمع يعتبر صحيا ويحسن العلاقات بين البلدين الشقيقين.

واعتبر د. يوسف سليمان عضو البرلمان دعوة السودان للقمة من مصر التي لديها بعض المواقف تجاهه ظاهرة صحية يمكن ان تؤدي لانقشاع السحابة التي خيمت بين السودان ومصر بحد قوله.

وقال مكي علي بلايل عضو البرلمان ان اشتراك السودان في القمة المرتقبة مسالة هامة يمكن استغلالها لتوضيح كثير من «المفاهيم» السائدة عن السودان. وتوقع ان تكون الاجواء اكثر ايجابية من اي وقت سابق. وطالب بتكريس الجهود لعقد لقاءات مع القيادات العربية للوصول لأرضية مشتركة في الكثير من القضايا. على صعيد آخر أعلن القائم بالاعمال الكويتي بالخرطوم انه سيعمل بالتعاون مع جمعية الصداقة السودانية الكويتية على خلق مناخ صحي لعودة العلاقات بين السودان والكويت لطبيعتها وتجاوز المرحلة التي مرت بها. واشاد الدبلوماسي الكويتي لدى لقائه احمد عبدالرحمن محمد امين مجلس الصداقة الشعبية بالجهود التي بذلها مجلس الصداقة وكافة المسئولين السودانيين في خدمة الكويت فيما يختص بقضية الاسرى التي تشكل الهم الأكبر في الاوساط الكويتية. وقال أحمد عبدالرحمن انه سيولي قضية الأسرى اهتماما وسيعطي تطبيع العلاقات السودانية الكويتية اسبقية.

تقييم اسرائيلي لردود الفعل العربية لفوز نتنياهو
الدول العربية تلقت نتائج الانتخابات بخيبة امل.. ماعدا الاردن
مصر تحاول استغلال الوضع لتقزيم اسرائيل

رام الله ـ الاتحاد: في اطار تقييم رئيس قسم الابحاث في جهاز العسكرية الاسرائيلية لردود الفعل العربية تجاه فوز «نتنياهو» بانتخابات الرئاسة الاسرائيلية، قال «يعقوب دورو» امام لجنة الداخلية والأمن في البرلمان الاسرائيلي ان الدول العربية تلقت نتائج الانتخابات بالذهول وخيبة الأمل، باستثناء الاردن.

ووفق مانشرته الصحف العبرية فقد اعتبر «دورو» ان الاردن استقبل نتائج الانتخابات بسرور غير معلن مشيرا الى ان «لدى الاردن آمالا كبيرة ولديه ايضا خطوطا حمراء».

واضاف ان بقية الدول العربية تخشى ان يتقوض الاساس الذي دخل العرب على اساسه المفاوضات وان تخسر ماتم انجازه.

وحول رد الفعل الفلسطيني اعتبر المسئول الاسرائيلي ان مستوى الضغط لدى الفلسطينيين مرتفع «وهم يدركون انهم فقدوا حجر الاساس لدولة فلسطينية في الضفة والقطاع».

وقال «دورو» ان مصر التي تقود المفاوضات العربية ستحاول استغلال الوضع لتقزيم اسرائيل وبالمقابل ستعمل على قيادة العالم العربي وتصعد من لهجتها تجاه اسرائيل.

وحول الموقف السعودي قال «دورو» ان الرياض ستنضم الى مصر وستحاول وقف اندفاع دول الخليج نحو اسرائيل.

واضاف «دورو» ان سوريا ستعمل على اثارة الشقاق بين اسرائيل وواشنطن، كما سيوقف السوريون المفاوضات اذا ادركوا بأن اسرائيل لن تنسحب من جميع هضبة الجولان. وقال ان ثمة امكانية بأن ينتقل السوريون الى استخدام سياسة القوة، وان على اسرائيل حينها ان تكون مستعدة لئلا تأخذها المفاجاة.

وفيما يتعلق بقضية القدس قال «دورو» ان «ازمة القدس لن تكون فقط بيننا وبين الفلسطينيين بل ستشمل الازمة الدول العربية لأن القدس هي احدى المشكلات الصعبة على جدول الاعمال».

وحول الوضع في جنوب لبنان قال «دورو»: من حيث العمليات عاد الوضع الى ماكان عليه قبل عملية «عناقيد الغضب». واضاف: ان عملية عناقيد الغضب لم تسهم في التخفيف من العمليات المسلحة، وان اكثر من ٣٠ عملية وقعت خلال الشهر الاخير في جنوب لبنان تلتها عبوات ناسفة اضافة الى ١٧ عملية اطلاق نار عن بعد واشكال اخرى من العمليات.

في حديث خاص «للاتحاد»:
أبو العلاء يؤكد التزام السلطة الفلسطينية بالاتفاقات
«إذا أرادت اسرائيل الالغاء.. فعندها لكل حادث حديث»

رام الله – سنان شقديح:
أكد أحمد قريع «أبو العلاء» رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بالاتفاقات. مشيراً إلى ان تشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب نتانياهو سيقابله تشدد فلسطيني.

وفي حديث لـ «الاتحاد» وصف قريع ما سرب حتى الآن في وسائل الاعلام الاسرائيلية عن الخطوط الأساسية لسياسة نتانياهو بقوله «نتانياهو يفاوض نتانياهو».

وأضاف: نحن ملتزمون بالاتفاقات ولكن اذا أرادت اسرائيل ان تلغيها فعندها لكل حادث حديث، واذا تشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب وتمسك بلاءاته فنحن أيضا عندنا لاءات كثيرة جدا الا اننا لازلنا ملتزمين بالاتفاقات.

وشدد قريع على ان السلطة الفلسطينية ستواصل مطالبتها بحق العودة الفلسطينية، وحق تقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وقال «هذا هو العنوان والمظلة التي ستسير وفقها مفاوضات الحل النهائي».

واعتبر قريع قرار الدول العربية عقد قمة موسعة لها من ٢١ – ٢٣ الجاري بمثابة خطوة ايجابية للغاية وقال: «نحن أحوج ما نكون إلى تعزيز التضامن العربي المشترك».

وعن ورقة العمل الفلسطينية إلى القمة قال قريع ان القيادة الفلسطينية أعدت محورين أساسيين ستطرحهما على القادة العرب في القاهرة، الأول يتعلق بخلق محور عربي مساند للمفاوض الفلسطيني، بغية عدم اعطاء الفرصة للجانب الاسرائيلي للانفراد بالأطراف العربية كل على حدة والثاني يتعلق ببناء الوطن الفلسطيني والحاجة إلى الدعم المادي والمعنوي من الأشقاء العرب.

وأشار قريع إلى الخطوات الاسرائيلية المتكررة لعرقلة أعمال المجلس التشريعي الفلسطيني وذلك كما حدث في منتصف الاسبوع الجاري حينما أصرت اسرائيل على اهانة النواب لدى سفرهم من غزة إلى الضفة الغربية. وذكر قريع ان الجنود الاسرائيليين على حاجز «ايرز» عرقلوا عبور نواب غزة عبر هذا الحاجز إلى الضفة الغربية. وقال: لقد انتظر النواب ساعة تحت الشمس ومن ثم اضطروا للعودة بعد الانتظار. وبعد ذلك قال الجانب الاسرائيلي انه سيسمح للنواب بالمرور إلى الضفة الغربية دون تفتيش ثم جاءت الأخبار بانهم يريدون تفتيشهم. وأضاف: اذا لم يسمح لكافة النواب بالمرور بكرامة فلن نعقد اجتماع المجلس التشريعي.

وكشف قريع النقاب عن حوارات تجرى حاليا في المجلس التشريعي لارسال وفد إلى البرلمانات العربية والدولية خلال الفترة القادمة لشرح حقيقة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. ودعا قريع الدول الصديقة والشقيقة وراعيي مؤتمر السلام إلى ضرورة تحمل مسئوليتهم تجاه بناء الديمقراطية الفلسطينية والوطني الفلسطيني.

فى ندوة بمركز القاهرة لحقوق الانسان
كيف يتم دمج الحركات الاسلامية المعتدلة في الحياة السياسية العربية
اجماع على رفض العنف وحتمية الحوار واختلاف حول شروطه

تحت عنوان «استراتيجيات ادماج الحركات الاسلامية المعتدلة في الحياة السياسية العربية».. نظم مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان ندوة سياسية مهمة، شارك في مناقشاتها نخبة من المثقفين المصريين.. يمثلون كافة التيارات على الخريطة السياسية المصرية.

وفيما اجمع المشاركون فى الندوة على ضرورة بل وحتمية الحوار مع تلك الحركات الاسلامية المعتدلة فى الوطن العربي، الا ان وجهات النظر والرؤى حول شروط اقامة هذا الحوار ومحدداته.. اختلفت وتباينت!

وفى بداية الندوة ارجع الدكتور محمد السيد سعيد نائب رئيس مركز الدراسات السياسية بجريدة الأهرام حتمية اقامة هذا الحوار الى ثلاثة اعتبارات اساسية.. أولها ان الحركة الاسلامية ـ شئنا أم أبينا ـ هى جزء محوري فى مشروع النهضة العربية، والاعتبار الثاني هو دور الاسلاميين المشهود فى مواجهة العنف الاسرائيلى، وبالتالى أهميته فى تحقيق نوع من التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، والاعتبار الثالث هو اذكاء قيمة الحوار فى حياتنا العربية وترسيخ ضوابط لضمان حق العمل لكافة التيارات السياسية، وهى مهمة يحملها على عاتقه مركز القاهرة لحقوق الانسان.

واكد الدكتور سعيد أهمية الوصول الى عقد سياسي له أصول ثقافية.. تستلزم الاتفاق على حد أدنى مشترك.. هو حق الجميع فى الحوار والعمل ضمن مشروع النهضة العربية.

واستعرض الدكتور فؤاد زكريا استاذ الفلسفة أمام الندوة أهم اشكاليات الحوار بين السلطة والحركة الاسلامية وفى مقدمتها الاعتقاد السائد لدى الحركات الاسلامية بامتلاك الحقيقة المطلقة وهو الأمر الذي يبدو حتى فى مسمياتهم مثل «الفرق الناجية»، وكذلك لجوء الحركة الاسلامية الدائم الى النص والاحتماء بسلطته فى مواجهة الآخر، مما يفقد الحوار أهم شروطه، اضافة الى العنف المادي والمعنوي الذى تمارسه الحركة ضد النخبة المثقفة وقبل السلطة،وهى النخبة الداعية دائما للحوار والقادرة عليه!

وقال انه لكى تثبت الحركة الاسلامية استعدادها للحوار عليها أن تنزع عن نفسها هذه الرغبة الجامحة للعنف.

ودعا الدكتور فؤاد زكريا الجماعات الاسلامية أن تقوم بالمبادرة وتتبرأ من العديد من مقولاتها وسلوكياتها و إعلان إستنكارها العام للعنف بكافه صوره.

بينما فجر الدكتور رفيق حبيب المثقف القبطي ونائب مدير الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الإجتماعية فى مصر.. قضية أن التيارات السياسية فى مصر تعيش عنفاً واسعاً يحرمها من ضمان موضوعية التعامل فيما بينها.. كما يحرمها من الإتفاق حول عقد سياسي ثقافي حقيقي، مشيراً إلى أن تجربة الحوار الوطني في مصر كانت منقوصة لان شروطها قد أمليت من طرف على أخر وهذا يتعارض مع شروط الحوار الصحيح.

ومشيراً إلى أن المشكلة الحقيقية فى أزمة الحوار بين التيارات السياسية بكافة توجهاتها تكمن فى إختلاف المرجعية الثقافية وهو ما يضيق من مساحة الأرضية المشتركة بين الجميع.. أكد الدكتور رفيق حبيب أن الإتفاق على مرجعية واحدة معينة للأمة المصرية عمليه صعبة المنال فى الوقت الحالي، مطالبا بضرورة الإتفاق حول مجموعة من شروط الحد الأدنى كمرحلة تمهيدية لوضع مرجعية مشتركة.

ودلل الدكتور رفيق حبيب على وجهة نظره بتجربته فى حزب الوسط الذي حاولت تأسيسه مجموعة من شباب الاخوان المسلمين للأندماج من خلاله فى النظام السياسي فى مصر والذي واجهته صعوبات مزدوجة من السلطة التى قابلته بالشك ومن الاخوان المسلمين انقسهم خاصة الحزب القديم الذين قابلوه بالرفض مما يؤكد غياب اليقين وسيطرة الشك على مواقف الجميع!

وبادر ضياء رشوان الباحث بمركز دراسات الأهرام بتأكيده على أهمية تحديد المفاهيم المتعلقة بالحركة الإسلامية مشيراً إلى أهمية التميز بين قسمين فى الحركات الاسلامية ـ أولهما ما يمكن تسميته بالحركات الدينية ويتمثل فى جماعات الجهاد والجماعة الاسلامية وجماعة «التوقف والتبين» بشتى تعبيراتها وهى جماعات ذات رؤى جامدة تتوقف عند لحظات تاريخية بعينها لتؤكد على العقائدى وتهمل التشريعي وترفض الإجتهاد وتحبذ الجمود. وتؤكد على مقولات الحاكمية والجاهلية والكفر وهى مصطلحات تؤذي السمع وتقلق العقل، ولذا فرغم وجودها التاريخي القديم إلا أن ارادتها دائماً كانت خارج التاريخ.

أما القسم الثاني من الحركات الاسلامية فهي حركات إجتماعية لها أهداف سياسية ذات أيدلوجية دينية وعلى رأسها جماعة «الاخوان المسلمون» وهى تستند فى مرجعتها إلى الاسلام ولكنها لاتدعى أمتلاك الحقيقة المطلقة ولذا فى أقل نصية وأكثر مرونة وأقدر على التجديد وتختفي لديها المصطلحات المقلقة.

وفى هذا السياق فان الحوار يستدعى تلقائياً تلك الحركات التى تعمل داخل التاريخ لاخراجه ونعنى بها «الاخوان المسلمين».

ودعا ضياء رشوان جميع التيارات السياسية فى ضوء تحديده السابق للتيار الاسلامى المعتدل إلى تجاوز مجرد الدعوة إلى الحوار إلى تحديد أطراف الحوار وشروطه وأهدافه دون الخوف من سطو الإخوان فى مصر مثلاً أو الاسلاميين فى الجزائر على السلطة ثم الإنقلاب على الديموقراطية مشيراً إلى أن خبرة الانقلاب على السلطة ليست موجودة وطالب جميع التيارات بمراجعة معتقداتها.

ومن جانبه أكد الدكتور رضا محرم الأستاذ بجامعة الأهرام أن إقامة حوار فعال بين التيارات الاسلامية وبقية التيارات السياسيه لابد أن يتأسس على عملية شاملة تتضمن عمليتين فرعيتين الأولى هى الهدم والثانية هى البناء.

وعلى صعيد الهدم دعا الدكتور رضا محرم إلى هدم ثنائية الايمان والكفر أو حزب الله وحزب الشيطان، وهدم فكرة الدين الغالب لأنها تستدعي الدين المقهور الذي لم تعد واردا فى مجتمع كوني مفتوح.. به قوى قاهرة ترى نفسها الاعظم قوة وحضارة!

كما بضرورة هدم فكرة البحث عن مرجعية واحدة، ليس فقط لأنها شبه مستحيله بل لأنها أيضاً فكرة شمولية.. تصادر على الحرية و إسقاط فكرة الرهان على الحاكم السيىء صاحب الغلبة لدي كافة التيارات عندما يؤيدها هذا الحاكم مشيراً إلى تجارب ضياء الحق فى باكستان والنميري في السودان وعبد الناصر في المرحلة الأولى والسادات فى مصر.

وعلى صعيد البناء أكد الدكتور محرم على عدة شروط لازمة لإدماج الحركة الاسلامية المعتدلة فى الصيغة الديموقراطية المصرية خاصة والعربية عامة من بينها: ـ

- ○ القبول بالآخر والتسليم بالتعددية.
- ○ التسليم بتعدد المرجعيات وأن تداول السلطة أقدس من الوصول إليها.
- ○ الإحتكام إلى السياسي العلمي لا إلى المقدس الذي يمنح الفضيلة.
- ○ معيارية الدستور لاالكتاب المقدس وأسبقية القانون على الفقه واسبقية البرنامج السياسي على العقيدة الدينية وباختصار شديد الإتفاق على شروط الحد الأدنى للتعايش السياسي.

وفى معرض تعقيبه الذي إتسم بالجدة... نفى سيف الاسلام حسن البنا ممثل الاخوان أن يكون «الاخوان المسلمون» قد مارسوا العنف بمفهومه الحالى.. مؤكداً على أمر تاريخ الحركة الإخوانية فى مصر يشهد له بذلك.. كما نفى أن توصف أعمال الحركة «بالإرهاب».

ودعا المستشار سيف الإسلام حسن البنا إلى ضرورة التخفيف من شروط الحوار والاندماج للحركات الاسلامية مؤكداً أن تعقيد هذه الشروط وزيادتها سيؤدي إلى الفرقة وليس التوحد!

وقال اذا كان من شروط الحوار اللجوء إلى الدستور فنحن نرضى بذلك شريطة أن يطبق فعلاً الدستور الذى تعد الشريعة الاسلامية المصدر الأساسي له مطالبا الجميع بتجاوز الخلافات الفكرية والايدلوجية والوقوف جبهة واحدة لإنتشال الأمة العربية من محنتها ودرء الأخطار عنها خاصة من الاسرئيلين والغرب.

وبينما أكد المشاركون فى الندوة على ضرورة بدء الحوار بين التيارات السياسية المختلفة.. يؤكد الدكتور عبد العاطى محمد الكاتب والصحفي بالاهرام أن الحوار بين التيارات السياسية بماقيها التيارالاسلامى موجود وقائم بحكم الواقع سواء رضينا به أم لم نرض، لكن القضية هى كيف تفك الاشتباك الذى يعكر صفو هذا الحوار ليرى النور.

وأوضح أن هناك إشكاليات ثقافية حتى داخل التيارات الاسلامية المعتدلة وليس فقط اشكاليات بين التيارات السياسيه المختلفة.. مشيراً إلى ضرورة أن تغير جماعة «الاخوان المسلمون» فكرتها العقيدية وأن تكون صاحبة رسالة حقيقية تستهدف خدمة المجتمع عامة.

كما طالب الدكتور عبدالعاطى محمد التيار العلمانى بان يؤمن بان للدين وظيفة إجتماعية وأن الاسلام قادر على حل المشاكل الاجتماعية.. بالاضافة إلى ضرورة أن يخفف من حساسياته تجاه التيارات الأخرى وانه الوحيد القادر على قيادة دفة الديموقراطية.

الخليل تحدد استمرار أو دفن المسيرة السلمية
«القائمة العربية الموحدة» في الكنيست تحذر الحكومة الاسرائيلية الجديدة من الانزلاق نحو حرب مدمرة

غزة – أ.ش.أ: أكدت القائمة العربية الموحدة «أربعة أعضاء» في الكنيست الاسرائيلي ان الاتفاقيات التي وقعت بين اسرائيل وغيرها من الأطراف العربية هي اتفاقات بين حكومات وليس بين أحزاب وعليه فان المرحلة المقبلة هي التي ستكشف ما اذا كانت حكومة اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو ستحترم الاتفاقات أم انها ستقضي سنواتها الأربع في شرذمة اليمين المتطرف الذي يشكل معها الائتلاف الحكومي.

وأضاف بيان القائمة العربية الموحدة انه اذا استمرت حكومة نتنياهو في التعامل مع الاتفاقات من خلال اطروحاتها المتطرفة أثناء الحملة الانتخابية فانها بذلك ستفتح بوابة الحرب في المنطقة على مصراعيها خاصة وان بعض الصيحات الظلامية قد بدأت تصدر عن شخصيات مركزية في الليكود وأحزاب اليمين الأخرى تنادي بفتح ملف الاتفاقيات بين اسرائيل والفلسطينيين من جديد بهدف عرقلة اتمام الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها مدينة الخليل الأمر الذي يعيد العجلة إلى الوراء ويهدد المنطقة بالانزلاق نحو حرب مدمرة.

وحذرت القائمة العربية الموحدة حكومة نتنياهو من عقلية هؤلاء الظلاميين الذين مازالوا يعيشون في شرذمة الأحلام التوسعية وقالت انها تنصح نتنياهو بمواصلة مسيرة السلام على أساس قرارات الأمم المتحدة وعلى أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

يذكر ان القائمة العربية تضم الحزب الديمقراطي العربي برئاسة عبدالوهاب الدراوشة والكتلة الاسلامية برئاسة مالك الدهامشة.

ودعا بيان القائمة العربية الموحدة كافة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الشتات بدعم الوحدة الوطنية لان المرحلة المقبلة تتطلب هذه الوحدة كما ناشدت الدول العربية وحكوماتها ان تعمل على بناء وحدة عربية أو على الأقل تدعيم قواعد التنسيق والتعاون بين جميع الدول العربية لمواجهة المرحلة القادمة.

وناشدت القائمة راعيي عملية السلام والدول الأوروبية ضرورة احداث التوازن العادل في التعامل مع أطراف الصراع في المنطقة.

وحذرت من استمرار الانحياز الأمريكي إلى جانب اسرائيل الذي من شانه ان يشجع اليمين المتطرف والمستوطنين في اسرائيل على عرقلة المسيرة السلمية بل والقضاء عليها.

وقال البيان ان الأمر سيكون خطيرا اذا لم يتحقق التوازن والضغط على التعليمات الظلامية في اسرائيل وانه على راعيي عملية السلام والحكومات الأوروبية والعربية أن يصروا على تنفيذ كل الاتفاقات الموقعة فورا وفي مقدمة هذه الاتفاقيات الانسحاب من الخليل حيث انه من الخليل تستمر المسيرة السلمية ومنها تدفن و إلى الأبد.

ودعا البيان النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي «٩ أعضاء» إلى العمل المشترك لخدمة الجماهير العربية. ووجهت القائمة شكرها للجماهير الفلسطينية في اسرائيل.

البقاء لله
تتقدم
مديرات مدارس
منطقة دبي التعليمية
بخالص العزاء والمؤاساة
للسيدة / **فاطمة القميش**
مديرة روضة الكرامة
لوفاة المغفور له بإذن الله
أخيها / حسن القميش
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
والهم اله وذويه الصبر والسلوان
(انا لله وانا اليه راجعون)

في مقابلة مع وزير الثقافة الجزائري

الجزائر تسعى للديمقراطية لاعادة بناء السلام الاجتماعي

المقترحات الدستورية الجديدة تحد من سلطات الرئيس وتضمن لكافة الشرائح التعبير عن ارائها

ان الديمقراطية والتعددية هما الكلمتان اللتان تترددان دائما في اية محادثة تجرى مع ميهوب ميهوبي وزير الاتصال والثقافة الجزائري والزميل المقرب من الرئيس الامين زروال.

ويقول المسئول الجزائري ان زروال قد شغل نفسه في البحث الدءوب عن الديمقراطية. وان خططه من اجل اجراء استفتاء حول الدستور، الذي ستتبعه انتخابات تشريعية في العام القادم، هي المرحلة الاخيرة في محاولاته لبناء هذه الديمقراطية.

وفي بلد فقد فيه الناس كافة معايير الثقة في بعضهم البعض، فان هذا الرأي لايحظى بتأييد قادة المعارضة جميعا. فهم يرون في خطط زروال وجها زائفا للديمقراطية، والجزائر كبلد يدار بالكامل بواسطة الجيش الذي تحرك عام ١٩٩٢ من اجل الغاء انتصار حققته الجبهة الاسلامية للانقاذ في انتخابات يعتقد عدد كبير بانها كانت ديمقراطية بالكامل.

لكن ميهوبي يقول ان تلك كانت ديمقراطية بدون مكابح او قيود. وهذا هو السبب الذى حتم الغاء انتخابات عام ١٩٩٢، واغراق الجزائر في قلب ٤ سنوات من العنف. واكد في مقابلة اجريت معه، ان نوع الديمقراطية التي يرغب زروال في اقامتها ستملك اسسا اكثر قوة وصلابة وسوف توضع ضمن نطاق اطار عمل مؤسساتي من شانه منع الاحزاب من استقطاب الاسلام لكسب السلطة والاحتفاظ بها.

ان برنامج الرئيس الذي يدعو لتعديلات دستورية واسعة النطاق «سوف يعيد بناء اسس الديمقراطية وسوف يكون مقبرة لكل من ينتقصون من قدر الديمقراطية».

واستطرد ميهوبي قائلا: «ان هدفنا هو عدم تخليد سلطتنا وليس الفوز في الانتخابات، وانما اعادة بناء السلام الاجتماعي وتقويته وتدعيمه في نظام ديمقراطي».

وتهدف التعديلات التي يقترحها الرئيس الى منع الاحزاب من استخدام الاسلام والعناصر الاخرى للهوية الوطنية الجزائرية لتحقيق غايات سياسية ومطالبتها بامتلاك هيئة ناخبين كبيرة عبر الاراضي الجزائرية وان تكون صاحبة سجل حافل في العمل الوطني.

ولايزال عدد من احزاب المعارضة يعتقدون بان المفاوضات بين جميع الفرقاء المعنيين بالصراع الدائر منذ ٤ سنوات بين الاسلاميين المتشددين وقوات الامن مطلوبة من اجل اعادة بناء مستوى من الثقة قبل اجراء الانتخابات، بينما يرغب اخرون في اجراء الانتخابات قبل الاقتراع على الدستور. لكن غالبية احزاب المعارضة ترى في هذه التعديلات محاولة قذرة للسيطرة على الميدان السياسي.

وهم يشيرون على سبيل المثال الى الاقتراح الذى يتصدر منح الرئيس سلطة اصدار تشريعات وقوانين في الظروف الاستثنائية.

ويؤكد ميهوبي ان هدف الرئيس هو العكس تماما. فثمة فقرات داخل المقترحات وضعت بقصد الحد، وليس توسيع نطاق، من سلطات الرئيس بالسماح له بفترتين رئاسيتين كحد اقصى وباقامة محكمة عليا للحكم على الرئيس ورئيس الوزراء في حالة الخيانة.

ويقول ميهوبي ان لدى الاحزاب فرصة للادلاء برأيها حول التغييرات المقترحة في الدستور وذلك بالرد على مذكرة التفاهم التي بعث بها الرئيس لتوه اليهم.

● زروال في المراحل النهائية لبحثه

اعداد: رفيق الجرجاوي

الجبهة الاسلامية للانقاذ شيء من الماضي والاسلام ليس بحاجة لحزب سياسي

واكد ميهوبي القول: «إن من حق الاحزاب الالتزام بهذا المفهوم او رفضه. فالمهم هو التقدم بمقترحات بناءة على هذه الوثيقة للاسهام في خروج هذا التشريع لحيز الوجود».

ولن يعلق ميهوبي مباشرة على مصير الاحزاب الاسلامية حالما يتم تبني الدستور الجديد. فالجبهة الاسلامية للانقاذ، التي كانت على وشك الفوز بالجولة الثانية من الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٢، نزعت عنها الصفة القانونية لاحقا. لكن حزبا اسلاميا آخر اعتبر اكثر ليونة تجاه الحكومة دعي لتقديم مرشح في الانتخابات الرئاسية التي فاز بها زروال في نوفمبر الماضي.

ويعلق ميهوبي على ذلك بالقول «ان الاسلام ليس بحاجة لحزب سياسي، فالناس الذين صوتوا لصالح احد الاحزاب الاسلامية في الانتخابات الرئاسية، اقلية تشكل ٢٥ في المائة، سيملكون حق التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم ضمن نطاق القوانين الجديدة للدستور، الذي سيختاره غالبية الناس».

ومثل اعضاء آخرون في الحكومة الحالية، فان ميهوبي مقتنع بان الجبهة الاسلامية للانقاذ باتت شيئا من الماضي.

فالعنف اصبح الآن ذات طبيعة «الفضالة او الشيء المتخلف» وبذلت الحكومة كل مافي وسعها وكافة الجهود التي عليها الجانب الاخلاقي في محاولاتها الرامية لاجراء مناقشات مع الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وعندما سئل فيما اذا كان قد فات الآوان بالنسبة لبعض قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين نبذوا العنف للدخول في اللعبة السياسية حسب شروط الرئيس، اعطى ميهوبي اجابة غامضة، حيث علق بالقول: «ان الموقف الوحيد المقبول هو الذي يضع نفسه في وضع الموالاة ضمن نطاق اللعبة الديمقراطية ويقبل جميع القوانين المتعلقة باولئك الطامحين في ادارة شئون البلاد».

أكدت عمق العلاقات البحرينية – الكويتية

الصحف البحرينية تبدي استغرابها من تصريحات نائب كويتي

المنامة – واخ: أكدت الصحف البحرينية الصادرة صباح أمس على عمق العلاقات البحرينية – الكويتية ونوهت بالمواقف الكويتية الصلبة مع البحرين في كل المناسبات.

وأبدت الصحف استغرابها مما تفوه به عضو مجلس الأمة الكويتي عبدالمحسن جمال من اتهامات لحكومة البحرين بانها تقف وراء عمليات التفجير الأخيرة واثارة القلاقل.

وقالت صحيفة «الأيام» ان الكويت وأهلها الطيبين لهم معزة كبيرة ومتاصلة في قلب كل انسان بحريني ومواقفها مع البحرين قيادة وشعبا هي مواقف مشرقة تنبع من عمق الروابط التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين على المحبة والمودة.

وأكدت ان البحرين تعتز وتفتخر بهذه المواقف الكويتية مع البحرين في كل المناسبات لان شعبي البلدين أسرة واحدة متماسكة ومتلاحمة لم تعرف الضعف والوهن في شتى الظروف والأوقات وفي السراء والضراء.

وأوضحت الصحيفة ان البحرين ليست بحاجة إلى ان تدافع عن نفسها فما اعلنته كان بكل صراحة ووضوح مقرونة بالادلة والبراهين واعترافات المتامرين على التورط الايراني في المؤامرة وتركت لمن وهبه الله عقلا يفكر به أن يرى الحقيقة دون تشويه أو طمس أو تحريف فهذا ليس من نهجها ولا من شيم أهلها المسالمين الذين لا يسعون لخلق أجواء التوتر والعداء فكسبت الاحترام والتعاطف والتأييد من كافة دول العالم.

وأشارت صحيفة «الأيام» إلى التصريحات التي أدلى بها عضو مجلس الأمة الكويتي عبدالمحسن جمال لراديو طهران والتي وجه فيها اتهامات ظالمة للبحرين فقالت: اننا على الرغم من استغرابنا لهذه التصريحات الا اننا لا نعتبرها إلا لحنا نشازا.

وقالت صحيفة «الأيام» ان النائب الكويتي عبدالمحسن جمال عندما نصب نفسه مدافعا عن ايران ومحاميا عنها وزعم ان ايران مشغولة في قضاياها الخاصة واستبعد أن تكون وراء المؤامرة جعل الأمر يختلط حتى بتنا لم نعد نعرف ان كان نائبا كويتيا أم ايرانيا.

واستطردت الصحيفة تقول: اننا قد نعذر النائب الكويتي اذا كان ايراني الهوى والمشاعر، فحتى الآن لم نر مسئولا ايرانيا واحدا قد دافع عن التورط الايراني في البحرين بمثلما دافع به عبدالمحسن جمال بكل حماسة.

ومن جانبها أكدت صحيفة «أخبار الخليج» على عمق هذه العلاقات الممتدة في جذور التاريخ وقالت انه حينما نكتب تاريخ الحب والتلاحم المصيري ونجسد حقيقة الوجود الواحد والهدف المشترك فاننا نكتب تاريخ الكويت والبحرين لان حقيقة تاريخهما لا تستقى جدواها من التمنيات.

واشنطن تؤكد مجددا دعمها للبحرين

واشنطن – و ا خ: أكدت الولايات المتحدة الامريكية مجددا دعمها لدولة البحرين في مواجهة المؤامرات التي تتعرض لها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان البحرين دولة صديقة للولايات المتحدة وان واشنطن تتابع التطورات الدائرة فيها عن كثب مشيرا الى ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وكبار المسئولين الامريكيين اجروا اتصالات مع الحكومة البحرينية لتاكيد الدعم الامريكي لها في مواجهة المؤامرات التي تحيط بالبحرين. واضاف بيرنز ان ايران تحاول زعزعة استقرار البحرين في اطار جهودها المستمرة في منطقة الخليج وفي الشرق الاوسط عموما في معارضة عملية السلام ودعم العمليات الارهابية.

السلطات النيجيرية تعتقل ابن ابيولا

ابوجا – أ ش أ: أكدت الصحف النيجيرية الصادرة صباح أمس نبأ اعتقال كولا الابن الاكبر للسياسي النيجيري المسجون حاليا مشهود ابيولا.

وأشارت صحيفة «الجارديان» النيجيرية الى انه على الرغم من عدم وجود اي تفسير رسمي لعملية الاعتقال الا ان هذه العملية جاءت في اطار التحقيقات الخاصة بحادث اغتيال كوديرات ابيولا الزوجة الاولى لمشهود ابيولا يوم الرابع من الشهر الحالي وهو الحادث الذي سارعت العديد من الدول الغربية ومنظمات حقوق الانسان بتحميل الحكومة النيجيرية مسئوليته.

ولم توضح الصحيفة ما اذا كانت هناك ادلة على ارتكاب كولا ابيولا عملية الاغتيال ام لا غير انها اوضحت ان اثنين من المسئولين عن التحقيقات في قضية اغتيال كوديرات ابيولا قد توجها الى العاصمة النيجيرية ابوجا لاطلاع المسئولين في الحكومة على تطورات القضية التي يجري التحقيق فيها في لاجوس وتحظى باهتمام شعبي ورسمي هائل. تجدر الاشارة الى ان حادث اغتيال الكوديرات ابيولا قد زاد من الضغوط على حكومة الجنرال ساني اباتشا رئيس نيجيريا لاطلاق سراح مشهود ابيولا المسجون منذ ثلاث سنوات بتهمة الاعلان عن نفسه رئيسا لنيجيريا اعتمادا على فوزه في الانتخابات التي جرت في الثاني عشر من يونيو ١٩٩٣ والغتها السلطات في نيجيريا.

مسئول فرنسي التقى زعيم «حماس»

انقسامات عميقة بين الجماعات المناهضة للحكومة الجزائرية

باريس – وكالات الأنباء: شنت جماعة جبهة «الانقاذ» المحظورة في الجزائر هجوما علنيا نادرا على ما يسمى «الجماعة الاسلامية المسلحة» وهو الأمر الذي كشف عن انقسامات عميقة داخل الحركة المناهضة للحكومة الجزائرية.

وقالت نشرة «الرباط» في تعليق غير موقع تلقاه مكتب رويتر في باريس ان برنامج «الجماعة الاسلامية المسلحة» أفلس وانها تجد اليوم ظهرها وقد التصق بالحائط.

وقالت النشرة ان من انضم إلى ما يسمى «الجماعة الاسلامية المسلحة» يتركونها الآن أفرادا وجماعات مثل الذين يهجرون «سفينة غارقة».

وتردد ان الرباط التي توزع على أصوليين جزائريين معادين للحكومة في شتى أنحاء أوروبا تعبر عن آراء قيادات الجبهة الاسلامية للانقاذ في المنفى والتي كانت في وقت ما من أكثر المنظمات الاصولية الجزائرية شعبية.

وتسعى كل من «الجبهة الاسلامية للانقاذ» والجماعة الاسلامية المسلحة إلى الاطاحة بالحكومة الحالية في الجزائر.

يذكر ان التنظيم الارهابي المسمى بالجماعة الاسلامية المسلحة قد أعلنت مسئوليتها عن قتل سبعة رهبان فرنسيين اختطفوا من أديرتهم في الجزائر في مارس الماضي.

وجاء في تعليق الرباط ان توجه «الجماعة الاسلامية المسلحة» أدى إلى دخول محاولات الاسلاميين تسوية خلافاتهم مع الحكومة الجزائرية في مأزق.

من جهة أخرى التقى أمين عام وزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك بعد ظهر أمس الأول في مقر الوزارة في باريس زعيم حركة المجتمع الاسلامي «حماس» الجزائرية الشيخ محفوظ النحناح.

وأعلنت وزارة الخارجية ان ديفورك أجرى محادثات مع الشيخ محفوظ، الذي حل في المرتبة الثانية في الانتخابات الرئاسية الجزائرية التي جرت في نوفمبر الماضي وحصل على أكثر من ٢٥٪ من الأصوات.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة جاك روميلهارت أثناء لقائه اليومي مع الصحفيين ان هذه المحادثات تدخل في اطار الاتصالات مع الأحزاب السياسية الجزائرية التي تقبل الحوار السياسي وترفض العنف. وأوضح ان الحكومة الفرنسية لم توجه دعوة للشيخ النحناح ولكنه موجود حاليا في فرنسا في اطار جولة أوروبية.

تجدر الاشارة ان حركة المجتمع الاسلامي التي تدعو إلى اسلام «حديث» وتدين اللجوء إلى العنف تتمثل بوزيرين في الحكومة الجزائرية. وقد تعرض عدد كبير من كوادرها وأعضائها للاغتيال على يد المجموعات الارهابية.

صيف ساخن في بحر ايجة

عودة نذر المواجهة بين تركيا واليونان

أثينا – أش أ: مرة اخرى بعد اكثر من اربعة اشهر على ازمة النزاع المفاجيء بين اليونان وتركيا حول ملكية احدى الجزر الصخرية الصغيرة في بحر ايجة والتي كادت تتطور الى الحرب بين الدولتين في اواخر يناير الماضي... تعود نذر المواجهة بين البلدين الى الظهور من جديد وبشكل اكثر خطورة هذه المرة.

فقد ادعت تركيا في اوائل شهر يونيو الحالي الحق في ملكية جزيرة اخرى تعتبرها اليونان احدى مناطق السيادة الاقليمية التي لاتقبل النزاع او الجدل بشانها وهي جزيرة «جافدوس» التي تقع على بعد بضعة كيلومترات معدودة الى الجنوب من جزيرة كريت وتسكنها مجموعة محدودة من الصيادين اليونانيين تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ صياد يترددون بصفة شبه يومية على جزيرة «كريت» لقضاء احتياجاتهم وبيع حصيلتهم من الصيد في اسواقها.

واوضح مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في اثينا في تقرير له حول النزاع التركي اليوناني ان الفرق بين هذه الجزيرة وجزيرة ايميان التي كانت سببا في نزاع الدولتين في يناير الماضي ان جزيرة ايميا او «كارداك» كما تطلق عليها تركيا ليست سوى مساحة صخرية من الارض اليابسة لاتتجاوز اكثر من ثلاثة افدنة غير ماهولة سوى بقطيع فقير من الغنم يرعاه بعض سكان الجزر اليابانية القريبة مثل جزيرة «كاليمنوس» و «قوس».

اما جزيرة «جافدوس» فعلى الرغم من صغر مساحتها هي الاخرى حوالي اربعة افدنة الا انها ليست مهجورة مثل «ايميا» كما ان هذه الاخيرة تقع على بعد دقائق معدودة من الساحل التركي المقابل بينما تبعد جافدوس بما لايقل عن ٤٠٠ عن السواحل التركية على الجانب الشمالي الشرقي المواجه لجزيرة «جريت».

وقال مراسل الوكالة في تقريره انه في الوقت الذي افلحت فيه الادارة الامريكية ليلة ٣١ يناير الماضي في اقناع كل من تركيا واليونان بسحب قواتهما من مياه بحر ايجه لتمنع بذلك مواجهة حتمية في اللحظة الاخيرة بين الدولتين فان المراقبين السياسيين لايتوقعون هذه المرة ان تفلح الولايات المتحدة او يفلح الاتحاد الاوروبي او حلف شمال الاطلنطي «ناتو» في منع الاشتباك بين الجانبين.. في حالة وقوعه.. نظرا للاعتراضات الداخلية الواسعة التي تلقتها كل من الحكومتين اليونانية والتركية من جانب الجهات الوطنية الحكومية والمعارضة بسبب الانسحاب دون وضع حد نهائي لوضع الجزيرة المعلن حتى الآن.

ولايبدي المراقبون تفاؤلا ازاء أي صدام متوقع نظرا للحساسية الشديدة التي تنظر بها اليونان للادعاءات التركية في جزيرة «جافدوس»، والتي تفسرها الحكومة اليونانية على انها تعني ان لتركيا اطماعا تصل الى عمق مياهها الاقليمية مما تزيد معه مخاوفهما من فتح ملفات جزر اخرى تعتبرها اليونان ذات اهمية استراتيجية بالنسبة لاقتصادها القومي نظرا لما تدره عليها من دخل سياحي لايستهان به مثل جزيرة ماروس وخيوس وقوس وجميعها كانت تخضع للسيادة التركية ابان الحكم العثماني.

كما يتخوف اليونانيون ايضا من صعود حزب الرفاه التركي الى السلطة وتولى نجم الدين اربكان رئاسة الوزراء في تركيا والذي يتهمه اليونانيون بالتشدد ازاء قضايا الخلاف اليونانية التركية ومن بينها جزيرة قبرص.

ففي الوقت الذي كانت اليونان تلجا فيه الى الولايات المتحدة واوروبا لمطالبتهم بالضغط على تركيا التي تضطر بدورها الى ابداء المرونة حرصا على تنمية علاقاتها بالغرب فان «اربكان» لن يبالي بالضغوط الغربية لأنه يفضل توثيق علاقاته بالعالم الاسلامي والشرق.

ويقول التقرير انه مما يزيد من مخاوف وقوع مواجهة جديدة بين اليونان وتركيا في الفترة القادمة ماتشهده الايام الجارية من تصعيد متزايد لنبرة الخطاب المتبادل بين الدولتين في اعقاب صدام محدود وقع بين قاربين عسكريين تابعين لقوات حرس السواحل البحرية في كل من الجانبين بالقرب من جزيرة «ايمي» المتنازع عليها.

وقد ترتب على هذا الحادث اعلان اليونان عن الغاء مقابلة كانت الدولتان قد شرعتا في الاعداد لها بين وزيري خارجيتهما على هامش مؤتمر وزراء خارجية حلف الناتو الذي انعقد في برلين في الثالث والرابع من يونيو الجاري.

ثم تلا ذلك رد تركيا باشعال الفتيل الاستفزازي القوي الذي استطاع ان يمثل بلاده ايضا في قاعدة حلف الناتو البحرية في ميناء نابولي بايطاليا بان يستبعد الحلف جزيرة جافدوس الواقعة جنوب كريت من مخطط لاجراء مناورات بحرية تابعة للناتو حول جزيرة كريت في الخريف القادم.

ويرى المسئول العسكري التركي أن هذه الجزيرة تقع ضمن منطقة تطلق عليها تركيا اسم «المنطقة الرمادية» وتشمل مجموعة كبيرة من الجزر الواقعة في بحر ايجه تقدر بنحو ١٠٠٠ جزيرة كما تذكر وسائل الاعلام اليونانية. ولم يكن هذا المطلب التركي سوى قنبلة التقطتها وسائل الاعلام اليونانية لتنفجر بعد ذلك داخل الدوائر السياسية والحزبية التي سارعت باطلاق التصريحات العدائية ضد تركيا والتي تدور حول زعم ان تركيا تحاول تصدير ازماتها الداخلية الى علاقاتها المتوترة مع اليونان وانها تعمد على الابقاء على الوضع متفجرا وغير مستقر في منطقة البلقان.

وسارعت الخارجية اليونانية بالتحرك حيث استدعى «ثيودوروس بانجالوس» وزير خارجية اليونان سفراء دول الاتحاد الاوروبي الاربعة عشر في اثينا وسفراء كل من الولايات المتحدة والصين وكندا لاخطارهم باحتجاج حكومته الرسمي لدى دولهم ضد استفزازات تركيا ثم اتبعه وزير الدفاع «جراسيموس ارسينز» ببيان تحذيري اصدرته وزارته هدد فيه بان القوات المسلحة اليونانية لن تقف مكتوفة اليدين ضد الانتهاكات البحرية والجوية التركية للاقاليم اليونانية في ايجه مشيرا الى ان اليونان تتوقع صيفا ساخنا في بحر ايجه ازاء استفزازات تركيا.

ولم تكتف اليونان باصدار البيانات والتصريحات ولكنها اعلنت ايضا عن الاعداد لجولات اوروبية وغربية لكل من رئيسها «كوستيس استيفانوبولي» ورئيس وزرائه كوستا – سيميتس لاطلاع شركاء اليونان الاوروبيين على تطورات النزاع اليوناني التركي وموقف اليونان ازاء الادعاءات التركية الاخيرة.

وقد بدات هذه الجولة بالفعل بزيارة الرئيس استيفانوبولس الى المانيا الاسبوع الحالي لبحث جميع تطورات الوضع اليوناني.. التركي مع محاولة من جانب اليونان وصفت بانها ايجابية وناجحة لكسب التأييد الالماني لوجهة نظرها.

وعلى المستوى الداخلي في اليونان قرر مجلس الدفاع والسياحة الخارجية برئاسة «كوستاس سيميتس رئيس الوزراء في اجتماعه الاسبوع الحالي اتخاذ جميع الاجراءات التي من شانها تعزيز الدفاعات اليونانية في بحر ايجه استعدادا لأية احتمالات بمواجهة وشيكة او على الاقل لرد الانتهاكات الاقليمية لاجواء ومياه اليونان في ايجه.

كما ناقش المجلس ايضا دراسة قدمتها وزارة الدفاع لشراء صفقة تشمل ٤٠ طائرة امريكية طراز اف ١٦ ومجموعة اخرى من الاسلحة لم تذكر بشانها اية تفاصيل من بينها صواريخ مدفعية ارض ارض من المنتظر أن يتخذ قرارا بشانها حتى نهاية الشهر الجاري.

وفي الوقت الذي أعربت فيه الولايات المتحدة عن قلقها ازاء تطورات الاوضاع بين اليونان وتركيا ورجحت.. وفقا لتقرير اعدته خارجيتها وتناقلته اجهزة الاعلام اليونانية هذا الاسبوع.. ان تقع مواجهة مسلحة بين كل منهما قبل نهاية القرن الجاري.

وتحذر التقارير اليونانية الحالية وتوقعات الخبراء من امكانية وقوع صدام وشيك بين الجانبين اذا أصرت تركيا على تنفيذ أحد مخططاتها لاجراء مناورات بحرية وجوية ضخمة لمدة ٦ ايام اعتبارا من ٢٣ يونيو الجاري في بحر ايجه قد تتخللها انتهاكات جوية وبحرية لجزر واجواء اليونان مما لن تسكت عليه الاخيرة.

كلينتون يعلن قلقه ازاء التوتر بين اليونان وتركيا

واشنطن – رويتر: أعرب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن قلقه ازاء التوتر القائم بين اليونان وتركيا قائلا ان مستقبل المنطقة سيكون أكثر اشراقا بكثير جدا اذا تمكن البلدان من تسوية خلافاتهما.

وقال كلينتون في مؤتمر صحفي عقده مع زعماء أوروبيين بالبيت الأبيض أمس الأول ان تسوية الخلافات بين اليونان وتركيا مسألة محورية بالنسبة لتحقيق ذلك المستقبل الذي نريده لأوروبا وبخاصة لحوض البحر المتوسط. وأضاف انه لم يناقش التوتر القائم بين البلدين في محادثاته مع رئيس اللجنة الأوروبية جاك سانتر ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي.

الا ان كلينتون قال ردا على سؤال: فيما يتعلق باليونان وتركيا.. فانني أشعر بقلق بالغ ازاء هذا الأمر. فكل من هاتين الدولتين حليف لنا وحليف لأوروبا من خلال حلف شمال الأطلسي. وأعتقد ان مستقبل المنطقة التي تقعان فيها سيكون أكثر اشراقا بكثير جدا اذا تمكنتا من تسوية مشاكلهما وسيكون أكثر اظلاما بكثير جدا اذا لم تتمكنا من ذلك.

● بيل كلينتون

بعد انقضاء الموعد المحدد للانسحاب

فلسطينيو الخليل يتوقعون عودة العنف والاشتباكات مع المستوطنين

الخليل (الضفة الغربية) – أ.ف.ب: يتوقع فلسطينيو الخليل عودة العنف والاشتباكات مع المستوطنين اليهود بعدما انقضى استحقاق الثاني عشر من يونيو، موعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدينة، دون أن ينفذ.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات والحكومة الاسرائيلية السابقة بقيادة شيمون بيريز اتفقتا على هذا الموعد لاعادة نشر العسكريين الاسرائيليين في الخليل.

لكن أمس الأول كان يوما مثل الأيام الأخرى مع الكثير من التوترات المعتادة التي ازدادت بعد انتخاب زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وأدت اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدن الضفة الغربية الخمس الأخرى في العام الماضي، إلى تظاهرات فرح رافقت دخول قوات الأمن الفلسطينية، واستقبل سكان معاقل الانتفاضة الفلسطينية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبال المحررين الأبطال.

ويبدي فلسطينيو الخليل قلقا من محاولة المستوطنين اليهود توسيع رقعة الاستيطان في المدينة مستفيدين من واقع حكومة اليمين المقبلة.

وفي الاسبوع الماضي بدأ مستوطنون في ترميم حمام تركي قديم ملاصق للحرم الابراهيمي. وكان المتحدث باسم مستوطني المدينة نوعام ارنون قد أعلن عزم يهود الخليل على بناء المزيد من المنازل.

ولم يفصح نتانياهو عن نواياه في شأن الخليل آخذا في الاعتبار حال العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ومواصلة عملية السلام. وقد اكتفى بتأكيد انه سيوضح سياسته عندما ينتهي من تشكيل حكومته.

وقال سائق سيارة أجرة فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه ان المستوطنين سيواصلون توسعهم. ويخشى أن تكون ردود الفعل عنيفة عموما ضد اليهود. اننا نعلم ان الجنود والمستوطنين وجهان لعملة واحدة.

وستكون الخليل على الأرجح أولى المشكلات التي سيواجهها نتانياهو بعد انتهاء مشاورات تشكيل فريقه الحكومي.

وتنص اتفاقات اوسلو على بقاء المستوطنين اليهود في الخليل بحماية الجنود الاسرائيليين. ويعيش في الخليل نحو أربعمائة مستوطن يهودي، لا يلقون ترحيب سكان المدينة الفلسطينيين الذين يربو عددهم على مائة الف نسمة.

ويعتبر هؤلاء المستوطنون أنفسهم بمثابة رواد أعادوا بناء الجالية اليهودية التي تعرضت لمذبحة في ١٩٢٩ في المدينة. أما الفلسطينيون فمقتنعون من جانبهم بان المستوطنين ينوون اللجوء إلى السلاح لتاكيد هيمنتهم.

وتجوب دوريات اسرائيلية راجلة بشكل دائم محيط الحرم الابراهيمي وتسهر على أمن حي بيت هداسا وهو نقطة استيطان يهودية أخرى في المدينة.

ويقوم مراقبون نرويجيون غير مسلحين جاءوا للاشراف على عملية اعادة الانتشار بدوريات هم أيضا، في سيارات بيضاء. ويتفق المستوطنون والفلسطينيون على ما يبدو على تجاهل هؤلاء المراقبين.

انه يوم حزين مثل الأيام الاخرى، قال أود بيركيلاو، أحد هؤلاء المراقبين الذي يقع مركزه قرب الحرم الابراهيمي.

أما زعيم المستوطنين موشي بن زيمرا فأكد ان نتانياهو يتمتع بتفويض الناخبين لعدم سحب الجيش من الخليل. وأعتقد وأمل انه لن يقوم بذلك.

اعتمدت لهجة متساهلة

دمشق تدعو تركيا إلى العودة عن سياستها المعادية للعرب

دمشق – أنقرة – وكالات الانباء: اعتمدت دمشق أمس لهجة متساهلة حيال تركيا عبر دعوتها أنقرة إلى العودة عن سياستها «المعادية للعرب» التي تتعارض في نظرها مع تطلعات الشعب التركي ومصالحه.

وكتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان «طي الصفحات القاتمة الألوان في تاريخ العلاقات والاعتماد على العناصر المشتركة والايجابية امر يخدم تركيا ويخدم سوريا ويساهم بالتالي في تحسين العلاقات العربية التركية»، مضيفة ان الجهة التي تستفيد من تازيم العلاقات هي الجهة التي تعادي العرب ولا تكن الود والصداقة لتركيا.

ورأت الصحيفة ان اسرائيل وجدت مصلحتها في تحريض أوساط في تركيا لتخريب العلاقات مع سوريا وافتعال الخلافات وترويج الأباطيل، وأضافت: لقد أنجزت بعض الدوائر التركية إلى المخطط الاسرائيلي وظهرت علائم الانجرار في اتفاق الطيران التركي – الاسرائيلي العسكري الذي وقعه البلدان في ٢٣ فبراير الماضي.

وتابعت «البعث»: رغم المواضيع الشديدة الحساسية في العلاقات السورية التركية فان سوريا لم تسع في يوم من الأيام إلى استغلال صعوبات تركيا ودعت في كل وقت إلى علاقات حسن جوار وتعاون واحترام مصلحة كل طرف.

وأضافت الصحيفة: في اعتقادنا ان اتجاه معاداة سوريا والعرب ليس في مصلحة الشعب التركي وان التقارب مع اسرائيل لا يحظى بشعبية بين فئات المجتمع التركي. وهناك احزاب كبيرة تركية نجحت في الانتخابات تعارض هذا التوجه، في اشارة إلى حزب «الرفاه» الاسلامي الذي يتمتع باكبر عدد من المقاعد في البرلمان التركي.

وتشهد العلاقات السورية التركية توترا بسبب الخلافات على مياه نهر الفرات والاتهامات التي وجهتها تركيا إلى سوريا بمساعدة حزب العمال الكردستاني «انفصالي» المتمرد على الحكومة المركزية في انقرة.

من جهة أخرى نسبت صحيفة «ميليت» التركية أمس إلى الرئيس التركي سليمان ديميريل قوله ان مساندة سوريا لمنظمة حزب العمال الكردستاني الذي يقاتل منذ عام ١٩٨٤ لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا هو الذي سيؤدي إلى تدهور العلاقات التركية.. العربية وليس الاتفاق الذي وقعته تركيا مع اسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس ديميريل طالب الدول العربية باقناع سوريا بالتخلي عن مساندتها لحزب العمال الكردستاني.

ومن ناحية أخرى طلبت صحيفة «صباح» التركية امس بالافصاح عن بنود الاتفاقية العسكرية بين الأردن واسرائيل مشيرة إلى ان الاتفاقية تتضمن الكثير من البنود السرية.



● الأطفال البنغاليون يمزقون الصور الانتخابية للمرشحين بعد توجه الناخبين للتصويت أمس الأول. (رويتر)

النتائج الاولية تشير لتقدم المعارضة في انتخابات بنجلاديش

داكا – و ا س: أظهرت النتائج الاولية للانتخابات العامة التي أجريت يوم الاربعاء في بنجلاديش تقدم حزب رابطة عوامي المعارض بعد فرز نتائج اكثر من مائتين وخمسين مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها ثلاثمائة مقعد.

واعلن التلفاز البنجلاديشي الرسمي امس انه بعد فرز نتائج مائتين وخمسة وخمسين مقعدا من مقاعد البرلمان. حصل حزب رابطة عوامي على مائة وواحد وعشرين مقعدا فيما حصل حزب بنجلاديش الوطني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة خالدة ضياء على مائة وثلاثة مقاعد وحصل حزب جاتيا الذي يتزعمه الرئيس البنجالي السابق حسين محمد ارشاد على ستة وعشرين مقعدا فقط كما حصل احد المستقلين على مقعد واحد.

وأشارت اللجنة الانتخابية الى ان نسبة اقبال الناخبين تراوحت بين ستين واكثر من ثمانين في المائة من اجمالي عدد الناخبين.

الهدوء الحذر يسود المنطقة

اسرائيل تواصل اتباع سياسة الأرض المحروقة في الجنوب اللبناني

بيروت – وكالات الأنباء: يسود الهدوء المشوب بالحذر مناطق جنوب لبنان امس في قطاعاته الثلاثة الشرقي والأوسط والغربي في ظل الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية على القرى والبلدات المحازية للشريط الحدودي المحتل.

وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي أقدمت امس على اشعال النيران في احراج بلدة «القنطرة» داخل الشريط المحتل وذلك في اطار سياسة الأرض المحروقة التي يتبعها الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان المناطق الجنوبية المحتلة.

واشارت المصادر إلى ان جميع منازل هذه البلدة قد دمرت بشكل كامل نتيجة للاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على البلدة منذ عام ١٩٧٦.

واضافت المصادر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت قد اقدمت أمس الأول على اختطاف أحد المواطنين من بلدة «زبدين» داخل الشريط المحتل ونقلته إلى جهة مجهولة.

من جهة أخرى نفى الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله معرفته بمصير الطيار الاسرائيلي «رون أراد» الذي أسقطت طائرته في جنوب لبنان منذ سنوات.. وقال لو كان اراد لدينا لما ترددنا لحظة في الافراج عنه في مقابل الافراج عن الأسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل.

واستبعد الشيخ نعيم قاسم حصول عدوان اسرائيلي واسع على جنوب لبنان والبقاع الغربي في حين لم يستبعد حصول خروقات دائمة وأعلن استعداد حزب الله للمواجهة والرد بالطريقة وفي الوقت المناسبين.

من جهة أخرى أشار متحدث باسم قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان، تيمور جوكسل ان خبراء متفجرات في القوات الدولية دمروا نحو ٢٠٠ قذيفة أطلقت دون أن تنفجر في الهجوم الاسرائيلي على المنطقة في ابريل الماضي.

وأوضح جوكسل ان الجنود البولنديين دمروا حتى الآن ٢٥ قنبلة أطلقها الطيران الاسرائيلي و١٥ قذيفة أطلقها حزب الله و٧٠ قذيفة عيار ١٥٥ و١٧٥ ملليمترا، وعشر قذائف هاون، و٢٥ قنبلة يدوية و٢٥ لغما و١٥ صاروخا من مختلف العيارات.

ومعظم هذه الأسلحة وجد في قرى كفرا وياطر وحنويه وقليلة ومجدل زون في منطقة صور.

وعثر على عدد من القذائف في الحقول حيث عاود العمل فيها مزارعون كانوا هربوا من العملية الاسرائيلية «عناقيد الغضب» على جنوب لبنان التي استمرت ١٦ يوما.

وتم العثور ايضا على عدد من العبوات غير المنفجرة في بعض البساتين.

الحريري يبدأ زيارة للصين

بكين – أ.ف.ب: وصل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري أمس إلى بكين في زيارة رسمية إلى الصين تستغرق أربعة أيام هي الأولى لرئيس حكومة لبناني منذ استقلال لبنان في عام ١٩٤٣.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة ان الحريري سيجتمع مع رئيس الوزراء الصيني لي بينج في وقت لاحق.

ويضم الوفد المرافق للحريري وزير الاقتصاد ياسين جابر ووزير الدولة للشئون المالية فؤاد السنيورة ووزير التربية روبير غانم.

ومن المنتظر ان يتم خلال هذه الزيارة توقيع اتفاقات عدة في مجال الطيران وحماية الاستثمارات والتعاون الاقتصادي.

رسالة من أمير البحرين للرئيس التونسي

تونس ـ واخ: تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة خطية من أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقام بتسليم الرسالة وزير الاسكان والبلديات والبيئة البحريني الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة خلال استقبال الرئيس التونسي له امس.

وتتعلق الرسالة بآخر التطورات الأمنية في البلاد بعد اكتشاف المخطط الاجرامي الارهابي المدعوم من ايران والذي استهدف أمن واستقرار دولة البحرين، اضافة الى العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين والقضايا موضع الاهتمام المشترك.

□□□

رسالة من وزير الخارجية السعودي لنظيره القطري

الدوحة ـ وا خ: تلقى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رسالة خطية من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها.

وتسلم الرسالة وزير الدولة للشئون الخارجية القطري احمد بن عبدالله آل محمود خلال اجتماعه صباح امس مع السفير السعودي لدى دولة قطر السيد عبدالرحمن الحمد الشبيلي.

محاولات لاقناع قرنق بقبول مبدأ الحوار مع السلطة

قيادي بجبهة الترابي ينتقد مذكرة المعارضة للبشير

أعضاء بالبرلمان السوداني يطالبون بسياسة خارجية متزنة

الخرطوم ـ الاتحاد ووكالات الانباء:

انتقد ابراهيم السنوسي القيادي البارز بالجبهة الاسلامية القومية المؤيدة لحكومة الفريق عمر حسن البشير والعضو بالبرلمان السوداني، المذكرة التي رفعتها احزاب المعارضة للبشير تطالبه فيها بالتنحي عن الحكم وتشكيل حكومة قومية، بينما طالب اعضاء في البرلمان باتباع سياسة خارجية متزنة وواقعية وتحقيق الوفاق الوطني بين الحكومة ومعارضيها، وقال علي عثمان محمد طه وزير الخارجية امام البرلمان «ان الحديث عن الوفاق الوطني لا يعني التراجع عن ثوابت الثورة، وان الذين يفهمون الحديث عن الوفاق على انه بوادر ضعف وعدم ثبات واهمون».

وفي غضون ذلك قال موسى سيد احمد المدير العام للمجلس الاعلى للسلام ان الجهود التي تبذلها الحكومة مازالت مستمرة لاقناع العقيد جون قرنق قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان بالانضمام لميثاق السلام الذي وقعته الحكومة مع فصيلي الدكتور رياك مشار وكاربينو كوانين في العاشر من ابريل الماضي.

وقال السنوسي ان مبدأ وجود معارضة للنظام «امر لا خوف منه، وينسجم مع سنة الحياة وطبيعة الاشياء، لكن مبدأ تقديم المذكرات لا يحرك ساكنا، إذ ان المعارضة لا تكون بتقديم المذكرات، وانما بالالتصاق مع الجماهير، وهو الامر الذي يجافي تلك المعارضة».

واضاف انه من غير الواقعي ان تطالب المذكرة بالغاء الانتخابات الاخيرة التي قال انها كانت «حرة ونزيهة بشهادة الجهات العالمية المختلفة»، مشيرا الى ان تلك المطالبة لا تنسجم مع الحماس الجماهيري الذي صاحب تلك الانتخابات، على حد قوله.

واوضح ان التوقيت الذي اختارته المعارضة لتقديم مذكرتها حسبته مناسبا بعد الزيادات التي اعلنت مؤخرا على اسعار المواد البترولية، وظنت انه قد يكون عاملا مساعدا لاي تحريض يرونه «لكنهم نسوا وعي الشعب وصدق حدسه».

وهاجم السنوسي فكرة عقد المؤتمر السنوي الذي دعت اليه مذكرة المعارضة بهدف بحث مستقبل الحكم في السودان قائلا «ان فكرة المؤتمر الدستوري قد تخطاها الزمن وشملها التغيير الذي ساد طوال السنوات السبع الاخيرة». واشار الى ان حكومة الانقاذ الوطني «التصقت مع الجماهير واقنعتها بحماية الوطن والذود عن ترابه».

واوضح ان المتغيرات في الساحة السودانية حملت حتى قيادة التمرد الى القبول بمبدأ التفاوض مع الحكومة والاتفاق معها، بينما لازالت عناصر المعارضة جامدة في طرحها الفكري الذي قال عنه انه لا يلائم تطلعات الشعب، وتساءل السنوسي في ختام تصريحه: ماذا قدم الصادق المهدي عندما كان في السلطة؟

ومن ناحية اخرى طالب عدد من اعضاء المجلس الوطني في جلسة عقدوها امس بضرورة اتباع سياسة خارجية متزنة وواقعية تتواءم مع معطيات المرحلة الجديدة. كما طالبوا باتخاذ اجراءات داخلية عاجلة تشمل تحقيق الوفاق الوطني وجمع الصف دون المساس بالثوابت الوطنية المتمثلة في الحكم بالشريعة الاسلامية والحكم الفيدرالي. وقال العضو سراج الدين حامد انه لابد من سياسة خارجية تعيد الثقة مع كل الجهات الخارجية، وخاصة العالم العربي. وطالب بعدم التقليل من شان المعارضة الخارجية التي قال انها «تستقوى علينا الدول».

وفي معرض تعليقه على مداولات الاعضاء جدد علي عثمان محمد طه تمسك السودان بالثوابت في العلاقات الخارجية، مشيرا الى ان الحوار ليس لفظا دبلوماسيا للتراجع او المراهنة او عقد الصفقات، بل هو اداة من اجل التواصل الانساني.

واعترف علي عثمان بغياب السودان عن الساحة الافريقية وقال ان بلاده تسعى لتأسيس علاقات سودانية ـ افريقية وتعمل على زيادة اواصر التواصل مع بلدان القارة الافريقية، كما انها تعمل على تحقيق التواصل مع الامة العربية مشيرا الى ان مؤتمر القمة العربية القادم ربما يكون فرصة ودفعة نحو التواصل والتماسك تجاه القضايا المصيرية.

ومن جانبه اعلن موسى سيد أحمد في تصريحات صحفية ان الجهود مازالت مستمرة لاقناع مجموعة قرنق بالانضمام لميثاق السلام، واشار الى ان مجموعات داخل حركة قرنق اقتنعت بالميثاق وصارت مؤيدة له، وتدعو للانضمام اليه، إلا انه ذكر ان جون قرنق لم يتحدث بعد عن الميثاق بصورة جادة حتى الآن.

ومن ناحية اخرى ذكر المراقبون انه بات يتعين على الدبلوماسيين السودانيين في الخارج شد الاحزمة على البطون بعد قرار وزير الخارجية علي عثمان محمد طه تخفيض النفقات المخصصة لهم بنسبة ٢٥ بالمائة.

وكان طه اعلن امس الاول امام المجلس الوطني السوداني تخفيض ميزانية وزارته خلال العام الحالي بمعدل ٥ ملايين دولار مقارنة بالعام الماضي عبر خفض مرتبات الدبلوماسيين في الخارج بنسبة ٢٥ بالمائة وخفض النفقات الطبية ومصاريف الاتصالات. وقال طه ان السفارات السودانية ستقوم من الآن فصاعدا بتمثيل السودان في المؤتمرات الإقليمية والدولية وخلال اللقاءات الثنائية لتوفير نفقات سفر واقامة الوفود. ومن جانبه اعلن النائب العام السوداني عبيد الحاج انه تقرر تشكيل محاكم سودانية خاصة لمحاكمة النساء والاحداث تترأسها قاضيات.

بعد نداء عرفات لإنهاء «أزمة التفتيش»

نواب غزة يحضرون جلسة المجلس التشريعي

عشراوي تعلن انضمامها الى الحكومة الفلسطينية



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماع المجلس التشريعي بنابلس امس (رويتر)

نابلس ـ وكالات الأنباء: استأنف المجلس التشريعي الفلسطيني اعماله امس في نابلس بالضفة الغربية بعد توقف استمر ٢٤ ساعة بسبب احتجاج النواب الفلسطينيين القادمين من غزة على عمليات تفتيشهم من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي قبل دخولهم الى الضفة.

واجتاز ممثلو قطاع غزة «٢٣ نائبا» معبر ايريز نقطة العبور الى الضفة بعد طلب مباشر من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لإنهاء احتجاجهم وقال النائب كمال الشرافي لوكالة «فرانس برس» انه تم التوصل الى تسوية للمشكلة سمح بموجبها للنواب الفلسطينيين بمغادرة غزة في حافلات من دون اصطحاب أمتعتهم، ولكن دون الخضوع لتفتيش شخصي. كذلك قاموا بتسليم بطاقاتهم الشخصية الى ضباط ارتباط فلسطينيين وليس الى العسكريين الاسرائيليين.

واشار الشرافي الى المجلس التشريعي الفلسطيني سيناقش معوقات حرية تنقل النواب الفلسطينيين بين غزة والضفة الغربية، الى جانب البيان الوزاري لحكومة عرفات الجديدة التي تم تشكيلها منذ ثلاثة أشهر، وتقارير اللجان الفلسطينية، وآخر تطورات الوضع الراهن في المنطقة، ولاسيما ما يتصل بعملية السلام والمفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

ولدى افتتاح جلسة امس طالب احمد قريع «ابوعلاء» رئيس المجلس اسرائيل، بالتوقف فوراً عن ممارساتها ضد النواب. وقال ان هذه الاجراءات، لا تسهل عملية السلام بل تعقدها. واضاف: «يجب على اسرائيل معاملة الأعضاء كأعضاء مجلس منتخبين». واضاف قريع ان الجانب الفلسطيني تلقى رسالة من اورن شاحور منسق شئون المناطق الاسرائيلي تقول ان اجراء تفتيش النواب هو «قرار سياسي ايضا وليس قرارا عسكريا فقط».

ورد النائب حيدر عبدالشافي من مدينة غزة وقال: «هذه مسئولية السلطة الفلسطينية وعليها تحمل مسئوليتها».

لكن عرفات الذي حضر الجلسة لم يرد على تعليقات قريع وعبدالشافي.

وناقش المجلس برنامج الحكومة الفلسطينية ثم رفع جلسته على ان يعود للانعقاد في وقت لاحق للاقتراع على الثقة في الحكومة.

من جهة ثانية، افادت حنان عشراوي النائبة عن القدس الشرقية في المجلس التشريعي الفلسطيني انها وافقت على منصب وزاري عرضه عليها الرئيس الفلسطيني.

وصرحت عشراوي لوكالة فرانس برس على هامش جلسة للمجلس التشريعي: «لقد عرض عليّ منصب في الحكومة ولازلنا نناقش طبيعته وقد وافقت على ذلك».

رئيس الوزراء المصري يستقبل نقيب الصحفيين

القاهرة – أ.ش.أ: التقى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري أمس بالاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين وكل من جلال عيسى وكيل نقابة الصحفيين ورجائي الميرغني عضو مجلس نقابة الصحفيين.

وصرح نافع بان الدكتور الجنزوري أكد خلال اللقاء على نفس المعاني التي أكد عليها الرئيس المصري حسني مبارك والخاصة بحرية الصحافة وحرية التعبير وحقوق الصحفيين وواجباتهم وان الحكومة حريصة على هذه المعاني.

وكان الرئيس المصري قد استجاب لنداء الصحفيين بالتدخل كحكم بين السلطات.

□□□

تعديل وزاري في تونس

تونس ـ واخ: أجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تعديلاً وزارياً عين بمقتضاه عبدالله القلال وزير دولة ووزيرا للدفاع الوطني والشاذلي النفاتي وزيرا للشئون الاجتماعية والصادق رابح وزيرا للنقل والمنذر الزنايدي وزيرا للتجارة فيما سيدعى صلاح الدين بن مبارك للقيام بمهام أخرى.

□□□

ايران تعد لمناورات عسكرية جديدة

شيراز ـ ق ن ا: اعلن قائد قوات الحرس الثوري الايراني امس عن اجراء مناورات عسكرية تحمل اسم طريق القدس يشارك فيها ١٥٠ فردا من قوات الحرس وقوات المتطوعين من مختلف انحاء البلاد خلال العام الحالي.

واضاف اللواء محسن رضائي قائد قوات الحرس ان المشاركين في هذه التدريبات العسكرية سيتم اختيارهم من بين ٥٠٠ الف فرد يشاركون في معسكرات اعداد تحمل اسم الولاء للقيادة.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن رضائي قوله في كلمة له بمناسبة بدء معسكر الاعداد الأول في مدينة شيراز الجنوبية انه ستقام معسكرات اعداد مماثلة في مختلف أنحاء البلاد خلال الشهرين أو الثلاثة أشهر القادمة بهدف الحفاظ على القدرة الاستعدادية القتالية للقوات لحماية الثورة.

□□□

الصين: تلوث جبل ايفرست بسبب حرائق بترول الكويت

بكين ـ دبا: أعلن العلماء الصينيون ان جبل ايفرست في الهيمالايا وهو أعلى جبل في العالم قد تعرض للتلوث بفعل حرائق آبار البترول التي احترقت وخرجت عن نطاق السيطرة في الكويت عقب حرب الخليج.

وصرح علماء من الأكاديمية الفنية للعلوم الاجتماعية لوكالة أنباء «شينخوا» انهم استبعدوا مصادر التلوث المحلية بوصفها السبب في التدهور البيئي في جبل ايفرست، واستشهدوا بدلا من ذلك بحوادث التلوث الكبرى في أجزاء أخرى من العالم.

وقال جاو دينجي من الأكاديمية ان نتائج الدراسات المسحية أظهرت ان مستويات التلوث عند قمة ايفرست في عام ١٩٩٢ ارتفعت بما يتراوح بين ضعفين وخمسة أضعاف عن المعدل الطبيعي، وساق حرائق آبار البترول في الكويت التي تقع على ارتفاع قريب من ارتفاع جبل ايفرست بوصفها السبب الذي يكاد يكون مؤكدا وراء هذا التلوث.

كما اشار جاو الى مقال أوردته مجلة «نيتشر» البريطانية تشير فيه ضمنيا الى ان مسألة حرائق البترول في الكويت ربما تكون قد اثرت على باكستان وهضبة شنهاي «التبت».

بدء مؤتمر فلورنسا لبحث السلام في البوسنة

«الأطلسي» يقرر تشديد الحصار على مجرمي الحرب الصربيين

اتفاق أمريكي أوروبي على إجراء الانتخابات البوسنية في موعدها

بروكسل ـ اسماعيل زاير ووكالات الأنباء:

أقر وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي امس مزيدا من خطط الضغط والحصار ضد مجرمي الحرب المطلوبين من قبل المحكمة الدولية في لاهاي، بينما بدأت في فلورنسا بايطاليا أعمال المؤتمر الوزاري الخاص بتطبيق السلام في جمهوريات يوغوسلافيا السابقة، وأكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه اتفق مع قادة دول الاتحاد الاوروبي على ان تتم انتخابات البوسنة في موعدها المقرر في سبتمبر المقبل. وأكدت مصادر دولية ان المفقودين في الحرب البوسنية وعددهم نحو ١٢ ألفا معظمهم من المسلمين.

وجاءت خطط الحلف، ضمن سلسلة من القرارات الميدانية والمنهجية خلال أول أيام اجتماعاتهم في بروكسل، للبحث في وضع الحلف واستراتيجيته المستقبلية، والبرنامج العملي لقوات حفظ السلام في البوسنة.

كما أقر وزراء دفاع الحلف، ضرورة المضي قدما في تهيئة المناخ لاجراء الانتخابات البوسنية في موعدها، وتوفير جميع الموارد اللازمة لنجاحها. وأكد الوزراء انه لا رحيل عن البوسنة قبل تنفيذ مهمة الحلف.

وصرح المتحدث باسم الحلف لـ «الاتحاد» ان من بين الضغوط التي ستنفذ ضد صرب البوسنة، تكثيف الدوريات العسكرية الأطلسية، لمنع زعيم مجرمي الحرب الصرب رادوفان كارادزيتش والجنرال راتكوملاديتش من الفرار. وشدد المتحدث على ان اعتقال كارادزيتش اصبح مسألة وقت وسيظهر عاجلاً او آجلا في لاهاي.

وقال المتحدث ان الوزراء اتفقوا على مبدأين أساسيين هما انه لا رحيل لقوات أي من الدول المشاركة في قوة «ايفور»، وان أي تبديل للقوات يجب ان يتم بعد استبدالها بقوات أطلسية أخرى. وانه يجب الا يتخلى الحلف عن مسئوليته عن العملية الجارية حاليا حتى اتمامها بنجاح.

وفي فلورنسا، صاحب جو من التشاؤم، افتتاح اعمال المؤتمر الدولي حول البوسنة، الذي يعقد بمشاركة ٤٩ دولة. لبحث حصيلة ما تم انجازه حتى الآن من «اتفاق دايتون» للسلام في البوسنة الموقع قبل ٦ أشهر.

وذكرت مصادر مطلعة في أوساط منظمة الأمن والتعاون في اوروبا التي تتخذ من فيينا مقراً لها، والمكلفة بالإشراف على تنفيذ البنود المدنية والسياسية التي تضمنها اتفاق دايتون. ان الشعور بالتشاؤم والاحباط زاد منذ الفشل في توقيع اتفاقية نزع السلاح والحد من التسلح في يوغوسلافيا السابقة.

وستعمل الوفود خلال المؤتمر الذي يستمر يومين، على التوصل الى موعد لاجراء الانتخابات العامة المقررة طبقا لاتفاق «دايتون». وقد أعلن الاتحاد الاوروبي قبل ساعات من بدء المؤتمر استمرار الحاجة لجهود الإغاثة في يوغوسلافيا السابقة، رغم توقف الحرب منذ عدة أشهر.

الى ذلك، قال الرئيس الأمريكي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في واشنطن مساء امس الاول: «اتفقنا على ان تجرى انتخابات البوسنة في سبتمبر حسبما اتفق في «دايتون» حتى يتواصل التقدم».

واضاف كلينتون ان قوات حفظ السلام الأمريكية ستدعم بكامل قوتها الانتخابات في سبتمبر. لكنها ستبدأ الانسحاب في الموعد المقرر في آخر ديسمبر المقبل.

ومن جانب آخر، ذكر بيان للصليب الأحمر الدولي ان نصف عدد المفقودين في حرب البوسنة من بلدتي سربرنيتشا وزيبا اللتين احتلهما الصرب في يوليو الماضي. والذين يتوقع ان الصرب قتلوهم، ودفنوهم في مقابر جماعية بدأت آثارها تظهر مؤخرا.

وأبرز البيان ان ١٠٨٠٥ من المسلمين تأكد فقدانهم في البوسنة منذ بداية الحرب البوسنية في ابريل ١٩٩١ وحتى مايو الماضي. واشار البيان الى ان العرب أبلغوا عن فقد نحو ١٧٠٢ من الصرب، لكنهم لم يقدموا معلومات وافية عن ذلك.

وفي سراييفو، ذكرت مصادر بوسنية انه تم تسليم اثنين من البوسنيين المتهمين بارتكاب جرائم حرب الى محكمة لاهاي، بزعم قيامهما بارتكاب أعمال عنف ضد معتقلين صرب خلال الحرب. وبذلك تكون المحكمة الدولية قد تسلمت المسلمين الثلاثة من أصل ٥٧ شخصا تطالب بهم معظمهم من الصرب.

وفي بلجراد، اجتمع الوسيط الدولي كارل بيلت الى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، وتركز الاجتماع على الانتخابات المقبلة واعادة الأوضاع الى طبيعتها. وقال بيلت في مقال نشرته صحيفة «تايمز» البريطانية ان تأخر اعتقال مجرمي الحرب مثل الصربي رادوفان كارادزيتش يجب ألا يعرقل اجراء الانتخابات.

انتقاد برلماني عنيف لبرنامج حكومة عرفات

نابلس (الضفة الغربية) ـ أ ف ب: حمل النواب الفلسطينيون بشدة، امس على برنامج الحكومة الفلسطينية الاول، معتبرين انه تجاهل قضايا رئيسية عديدة.

واستمع المجلس الذي انعقد امس في مدينة نابلس الى مداخلات اعضاء استعرضوا بيان الحكومة الفلسطينية وقالوا انه غير قابل للتطبيق وتجاهل قضايا المعتقلين والاصلاح الاداري وكيفية مواجهة حكومة اليمين الاسرائيلية الجديدة.

وقال النائب نبيل عمرو من محافظة الخليل (جنوب) ان البرنامج لم يتطرق الى الاصلاح الاداري ولذلك لابد من تعديله. واخذ النائب عباس زكي «فتح» على السلطة الفلسطينية انها لم «تتعاون وتنسق مع المجلس في تشكيل الوزارة». وقال ان البرنامج عبارة عن حشد من الافكار ادرج في تقرير بعيد كل البعد عن البيان الوزاري. واضاف ان البرنامج لم يتطرق لكيفية التصدي لسياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة وكيف ستتصرف الحكومة حيال بناء المستوطنات وتهويد القدس.

وقال النائب زياد ابوعمرو «مستقل» انه غير متأكد ان بمقدور الحكومة تطبيق برنامجها، وتساءل هل تملك الحكومة موارد وآليات التطبيق. فيما انتقد النائب حسن خريشة (مستقل) عدم تطرق البيان، الى قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية او الفلسطينية. وطالب برفع الرقابة السيف المسلط على الصحافة المحلية.

واعتبر النائب زياد ابوزياد، من القدس، ان التصويت على البيان الوزاري هو تصويت على القيادة. وقال: ماذا يعني عدم منح الثقة لحكومة عرفات.

ويتوقع ان يستأنف المجلس جلسته اليوم الخميس. وقالت مصادر مطلعة ان الحكومة الفلسطينية ستحصل على غالبية اصوات النواب لكن من الممكن ان تجرى بعض التعديلات على البرنامج الوزاري.

بريطانيا تقترح خطة من خمس مراحل لرفع الحظر عن أبقارها

بروكسل – رويتر: اقترحت بريطانيا خطة عمل لرفع الحظر المفروض في كافة أرجاء العالم على لحوم الأبقار البريطانية على خمس مراحل.

والمراحل الخمس هي استئناف الصادرات لدول العالم الثالث من أجنة الماشية والماشية الحية التي ولدت بعد تنفيذ خطط الابادة وخطط التغذية البريطانية ومن القطعان الحاصلة على شهادات تفيد بخلوها من مرض جنون البقر ومن لحوم جميع الأبقار التي تقل أعمارها عن ٣٠ شهرا.

وتقبل بريطانيا الالتزام بتنفيذ خطة الابادة التي تشمل تدمير كافة القطعان المهددة بالمرض وحظر جميع أنواع اللحوم والعظام من استخدامها في اطعام الماشية وان تتحقق اللجنة الأوروبية من هذه الاجراءات.

وستناقش لجنة الأطباء البيطريين التابعة للاتحاد الأوروبي اليوم الجمعة خطة العمل التي سلمتها بريطانيا لفرانز فيشلر المفوض الزراعي بالاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت اللجنة الأوروبية قد حظرت صادرات لحوم الأبقار الأوروبية في ٢٧ مارس الماضي بعد مخاوف أثارها بيان للحكومة البريطانية عن ان مرض جنون البقر من المحتمل أن يكون قابلا للانتقال للبشر.

في اقتراح نقلته دمشق الى القاهرة

طهران تدعو لعقد قمة اسلامية طارئة لدعم الموقف العربي في مواجهة اسرائيل

القاهرة «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

صرحت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الاتحاد» بأن دمشق ابلغت القاهرة امس اقتراحا ايرانيا بالدعوة لعقد قمة اسلامية عاجلة تتبناها منظمة المؤتمر الاسلامي بحيث تكون هذه القمة استكمالا للقمة العربية المقبلة. واضافت ان الاقتراح الايراني يتضمن اقتصاد أعمال القمة الاسلامية المقترحة على مناقشة كافة القضايا المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسلامي مع اسرائيل وفي مقدمتها قضية القدس والاستيطان اليهودي في الأراضي العربية.. والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان.. لاتخاذ موقف موحد يدعم الموقف العربي في مواجهة اسرائيل.

وأوضحت المصادر ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ناقش الاقتراح مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال لقائهما مؤخرا بالعاصمة السورية وانه طلب من سوريا ضرورة الاسراع بإبلاغ الدول العربية به وبذل كافة الجهود لإقناعها بقبوله.

من جهته وصف الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي عبدالعزيز ابوغوش القمة العربية التي ستعقد بالقاهرة في الحادي والعشرين من شهر يونيو الحالي بانها تعكس حرصا عربيا كبيراً على استمرار عملية السلام ودفع التهديدات لوقف هذه المسيرة.

واضاف الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي في حديث خاص لإذاعة «صوت العرب» ان قمة القاهرة ليست ردة فعل على نتائج الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة وانما هي قمة تنعقد تأكيداً للتضامن العربي وحشد الجهود لدعم عملية السلام في المنطقة.

□□□

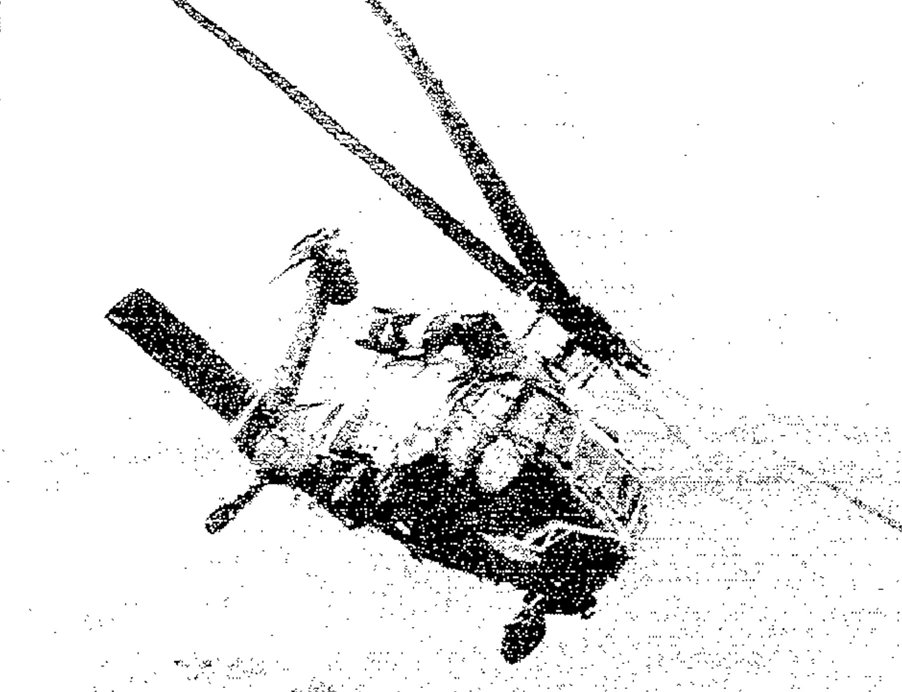
الجيش الاسرائيلي ينسف سيارة فلسطينية في الخليل

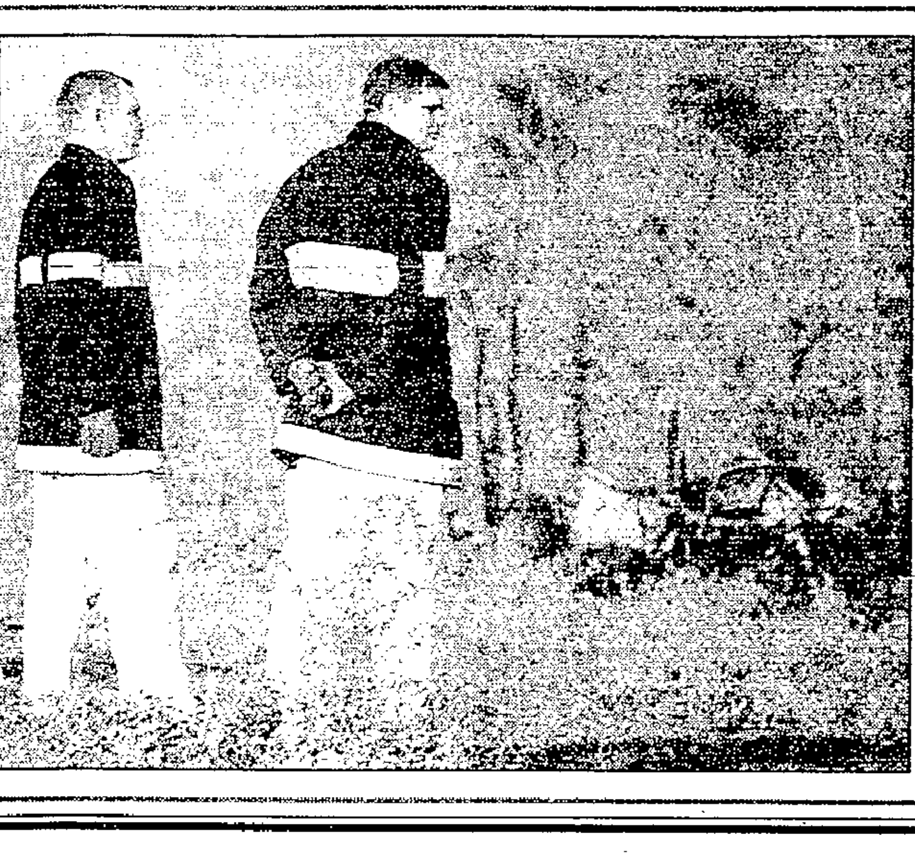
الخليل «الضفة الغربية» ـ رويتر: قال شهود عيان ان جنودا اسرائيليين نسفوا سيارة فلسطينيين اعاقا مطاردتهم لسيارة اخرى في الخليل امس.

وقال الشهود ان سيارة من طراز «بي ام دبليو» اعاقت المركبة الجيب التي كان يستقلها الجنود اثناء مطاردتهم لسيارة أخرى مما مكنها من الفرار. واضاف هؤلاء ان الجنود اقتادوا شخصين كانا في السيارة التي عرقلتهم الى خارج المركبة وانهالوا عليهما بالركل والصفع ثم استخدموا عبوة ناسفة في تفجير السيارة عن بعد.

وقالت متحدثة باسم الجيش انها تتحقق من التقرير.







اصطدام جوي!

تحطمت أمس طائرتا هليكوبتر استراليتان بعد اصطدامهما خلال اجراء تدريبات لمكافحة الارهاب في مدينة تاونسفيل شمال كوينزلاند، وأسفر الحادث عن مقتل ١٨ شخصا من الجنود وطاقم الطائرتين واصابة ١٠٠ آخرين. والصورة لعمال الانقاذ وهم ينظرون إلى حطام الطائرتين. (رويتر)

عبدالمجيد يطالب بموقف حاسم ومصيري من عملية السلام

● بقية المنشور ص ١ ●

الاسرائيلي في الخليل «الضفة الغربية» أو تطبيق ترتيبات وقف اطلاق النار في جنوب لبنان.

وبرر مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط روبيرت بيلترو امس قرار اسرائيل عدم الانسحاب جزئيا من الخليل «الضفة الغربية» في الموعد المحدد ورأى ان بعض المهل المحددة في عملية السلام يمكن ان تخضع للتفاوض من جديد بين اسرائيل والفلسطينيين.

في غضون ذلك، وفي إطار الاستعدادات لعقد القمة العربية الموسعة، عقد في القاهرة امس اجتماع بين موسى وعبدالمجيد الذي أكد ان القمة العربية المقبلة ستكون أمام اتخاذ موقف «حاسم ومصيري» من عملية السلام الجارية مع اسرائيل.

وقال عبدالمجيد ان الهدف الرئيسي من القمة التي تستضيفها القاهرة من ٢١ الى ٢٣ من الشهر الجاري هو وقفة عربية حاسمة في موضوع مصير وارسال رسالة واضحة للعالم كله بأن العرب يسعون لتحقيق السلام العادل والشامل وفق مبدأ «الأرض مقابل السلام» وقرارات الشرعية الدولية.

إلا ان عبدالمجيد أكد في الوقت نفسه ان العرب ليسوا في مواجهة أو تصعيد للموقف مع اسرائيل، التي برزت مخاوف من تنصلها من الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ومن مواصلة عملية السلام مع وصول زعيم اليمين نتانياهو الى السلطة.

واضاف الأمين العام للجامعة رداً على سؤال حول وجود ضغوط أمريكية على العرب لعدم التشدد تجاه اسرائيل ان القضية ليست في اتخاذ موقف متشدد من اسرائيل بل المطلوب هو الواقعية في التعامل مع القضايا ومطالبة اسرائيل الالتزام صراحة بتعهداتها بشأن السلام مع الفلسطينيين وتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي التي تدعو للانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة وعدم اتخاذ أي اجراءات تهدد عملية السلام».

وقال عبدالمجيد أخيرا ان جدول اعمال القمة التي تعقد بهدف «لم الشمل العربي وتوحيد الجهود لاستمرار عملية السلام» سوف يتحدد خلال الأيام المقبلة لعرضه على اجتماع وزراء الخارجية المقرر عقده الخميس المقبل في القاهرة.

وحول ما تردد مؤخرا بشأن وجود اتهامات متبادلة بين سوريا والأردن قبل القمة بخصوص بعض الموضوعات قال: «اننا لسنا في عملية مواجهة ولكن الغرض من هذه القمة هو استمرار عملية السلام وهو هدف يسعى اليه الجميع».

وبالنسبة للمصالحة العربية وهل سيتم ادراج هذا الموضوع على جدول أعمال القمة اشار عبدالمجيد الى ان المصالحة فكرة مطروحة ومعروضة لأنها في وجدان كل عربي والكل يطمح اليها والدليل على هذا يتمثل في العدد الكبير من الدول التي ستشارك في القمة مما يدل على وجود رغبة اكيدة من الدول العربية في التضامن وانجاح هذه القمة.

وأعلن موسى من جهته، ان مستوى التمثيل في القمة العربية الموسعة متروك لكل دولة موضحاً ان التمثيل في قمة شرم الشيخ كان إما على مستوى رؤساء الدول أو رؤساء الوزارات أو وزراء الخارجية.

وقال موسى في تصريحات للصحفيين ان موضوع دعوة العراق للقمة العربية مؤجل في الوقت الحالي. وأوضح ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا قبل القمة لتحديد بنود وموضوعات جدول اعمال القمة مشيرا الى ان موضوع المصالحة العربية بجانب موضوع موقف الدول العربية من عملية السلام في الفترة القادمة هما الموضوعان الرئيسيان في القمة.

وحول ما اعلنته سوريا انها ستطرح على القمة موضوع وقف الهرولة العربية تجاه اسرائيل قال موسى: «اننا سنحدد جدول الأعمال والموضوعات التي ستطرح في اجتماع وزراء الخارجية العرب يوم الخميس السابق على انعقاد القمة».

وأكد موسى ان القمة العربية هي مدخل الى لم الشمل العربي وليست فقط لمتابعة عملية السلام. ورداً على سؤال حول موقف اسرائيل من عملية السلام قال: «اننا كما سبق واعلنا لابد ان نترك وقتا للحكومة الاسرائيلية التي يجرى تشكيلها كي تعبر عن موقفها وسياستها بوضوح ليس بالأقوال فقط وانما بالأفعال أيضا». وأعلنت ليبيا والسودان امس تسلمهما رسمياً الدعوة لحضور القمة العربية في القاهرة.

من جهة ثانية، هددت الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية بوقف حملتها الأمنية ضد حركة «حماس» في حال عمدت الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى إبطاء تنفيذ اتفاقات السلام وواصلت تجاهلها للقيادة الفلسطينية. وذكرت الإذاعة الاسرائيلية الرسمية امس ان مسئولي الأجهزة الأمنية الفلسطينية هددوا في رسائل وجهت الى نتانياهو بوقف التعاون مع الأجهزة الاسرائيلية.

وأكدوا ان عملية مكافحة المنظمات المسلحة مثل حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ستزداد صعوبة، اذا لم تغير الحكومة المقبلة سياستها.

وطالب المسئولون الفلسطينيون بتخفيف اجراءات الاغلاق المفروضة منذ فبراير الماضي على الضفة الغربية وقطاع غزة واحترام التعهدات التي قطعتها اسرائيل في اطار اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين. وشدد هؤلاء على انهم سيخسرون دعم السكان الفلسطينيين وبالتالي فعاليتهم في حال عدم تحقيق هذه المطالب.

لكن العقيد جبريل رجوب رئيس سلطة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية، نفى هذا النبأ وقال: «ان كلمة تهديد غير موجودة في معجمنا وان هيئات الأمن لا تتعامل مع السياسة واننا سنواصل سياستنا وفقا لأوامر عرفات».

وأكد رئيس جهاز الأمن الداخلي «شين بيت» الاميرال عامي ايالون خلال محادثات اجراها مع نتانياهو على الأهمية الحاسمة للتعاون مع أجهزة الأمن الفلسطينية.

وقالت الإذاعة ان هذه الأجهزة حالت دون وقوع عمليات انتحارية وكشفت خلايا من المتطرفين وساعدت خصوصا في اعتقال حسن سلامة المسئول في الجناح المسلح لـ «حماس» في ١٧ مايو الماضي.

استعدادات لتجهيز خدمات الاتصالات خلال القمة العربية

القاهرة - أ ش أ: اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصرى انه يجرى حاليا توفير خدمات الاتصالات لخدمة القمة العربية في ٢١ يونيو الحالي لتكون جاهزة قبل انعقاد القمة بفترة واستمرارها طوال فترة المؤتمر. وقال الوزير في تصريح له امس انه يجرى تزويد المراكز الصحفية بمقر عقد اجتماعات القمة بالخطوط الاضافية واجهزة الفاكس وكل مايتعلق بالخدمات الاعلامية وكذلك تعزيز الخدمات التليفونية بمقار اقامة الوفود العربية المشاركة في القمة. واوضح ان الوزارة قامت فور تحديد مجلس الوزراء لمهام الوزارات والهيئات في هذا الخصوص باعداد الترتيبات اللازمة مؤكدا ان الوزارة ستقدم كافة التسهيلات اللازمة في هذا المجال.

الخبراء الدوليون يطوقون موقع «القادسية»

● بقية المنشور ص ١ ●

وقال سميدوفيتش للصحفيين «ان ما تشاهدونه الآن هو جزء من الفريق على بوابة الموقع الذى حددته اللجنة الخاصة لدخوله وتفتيشه، وأضاف أنهم يعملون بتكليف من رئيس اللجنة الخاصة حتى نهاية المهمة، والمسئولون العراقيون موجودون بالموقع، دون مزيد من الايضاحات في هذا الشأن.

وردا على سؤال بشأن المواقع التى منع فريق مفتشي الأمم المتحدة من دخولها قال - وهو يشير الى الموقع العراقي الواقف أمامه - انه من الصعب تحديد الموقع لأن المنطقة كبيرة ولا نعلم ماذا يوجد خلف السياج الحديدى.

وردا على سؤال بشأن ان معظم مفتشى الفريق من الأمريكيين قال سميدوفيتش ان الفريق يضم مفتشين من الأمم المتحدة، رافضا الدخول في الحديث عن هوية أعضائه.

وكانت مصادر عراقية رسمية قد صرحت في بغداد أول أمس ان الفريق يضم ٥٧ شخصا منهم ٢٢ من الأمريكيين و ٨ بريطانيين والباقى من تسع جنسيات اخرى.

وحول ما إذا كان مفتشون من الفريق موجودين حاليا بموقعين عراقيين تابعين للحرس الجمهورى بمنطقة أبى غريب غربى بغداد قال سميدوفيتش «يمكنكم الذهاب الى هناك»، في اشارة الى أن مفتشي الفريق غادروا الموقعين.

وكان العراق قد أعلن أمس الأول على لسان نائب رئيس الوزراء العراقى ان فريق مفتشي اللجنة الخاصة برئاسة سميدوفيتش طلب يوم الثلاثاء الماضى دخول موقعين تابعين للحرس الجمهورى وصفهما بانهما ذات صلة بالسيادة والأمن الوطنى العراقى.

وقد ترأس الرئيس العراقى صدام حسين أمس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث، إلا ان التليفزيون العراقى الذى أذاع النبأ لم يوضح شيئا عما دار خلال الاجتماع. ويرى المراقبون ان للاجتماع صلة بالتطورات الأخيرة الخاصة بالخلافات بين العراق والأمم المتحدة.

وقد نشرت الصحف الرسمية تعليقات تدافع عن موقف الحكومة العراقية الرافض لدخول المفتشين تلك المنشآت التابعة للحرس الجمهورى.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان المطلوب هو انهاء عمليات الاستفزاز من جانب فرق المفتشين. وأضافت انه من حق العراق أن يطالب بوقف تلك «الاستفزازات الدولية».

وفي حين لم يعلق العراق رسميا على قرار مجلس الأمن، قال طارق عزيز ان بغداد لن تغير موقفها.

وكررت الصحف العراقية في الوقت نفسه التزام بغداد باتفاق «النفط مقابل الغذاء» إلا انها حملت بشدة على الولايات المتحدة وبريطانيا ورولف ايكيوس الذى اتهمته هو ومفتشوه بأنهم يضمرون الكراهية للعراق. وذلك رغم أن لهجة القرار الذى اتخذه مجلس الأمن الليلة قبل الماضية لم تتسم بالشدة مقارنة بالقرارات التى صدرت ضد العراق خلال مواجهات مماثلة خلال السنوات الماضية.

ومن ناحية اخرى أكدت مصادر دبلوماسية غربية في بغداد ان العراق والأمم المتحدة استكملا فعليا الخطط الخاصة بتوزيع الغذاء والتى تندرج ضمن اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع بينهما في الشهر الماضى. وقالت المصادر ان الجانبين يعتزمان ارسال هذه الخطط الى الدكتور غالى خلال اليومين القادمين بعد استكمال بعض التفاصيل.

وتوجه أمس الى بغداد وفد شعبى أردني يضم ممثلى النقابات والاتحادات المهنية وبعض أعضاء مجلس الأمة.

وصرحت مصادر بالوفد للصحفيين بان هذه الزيارة تأتي بمثابة تأكيد لتضامن الشعب الأردنى مع الشعب العراقي في مواجهة الحصار المفروض عليه والأخطار التى تتهدده بسبب هذا الحصار.

وفي وقت لاحق صرح طارق عزيز بان حكومته طالبت مجلس الامن من خلال اعضائه الدائمين ورئاسته الحالية بأن يكون حاضرا اثناء عمليات التفتيش لان مجلس الامن هو الذى اصدر القرارات.

واضاف «انه بعد خمس سنوات من العمل الشاق والطويل نريد ان يعرف المجلس على وجه الدقة الحقائق حول ما يزعم ان العراق يخفيه من وثائق ومواد كما نريد من المجلس أن يعرف وبصورة مباشرة ما تم انجازه وما يزعم انه لم ينجز حتى الان في الالتزامات التى تم وضعها في القسم (ج) من القرار رقم ٦٨٧ لكى ينفذ المجلس التزاماته تجاه العراق وفق ما جاء في القرار المذكور».

وقال انه «اذا لم يتدخل مجلس الامن لوضع برامج عمل واضحة وضمن برنامج زمنى معقول ومحدد لانجاز مهمات اللجنة الخاصة فان عمل اللجنة الخاصة اذا ما ترك لتقدير عدد من الاشخاص قد يستمر الى مالا نهاية في محاولة يائسة من المعنيين لتحقيق اغراض سياسية معينة».

اسرائيل تطور ٥٤ مقاتلة

● بقية المنشور ص ١ ●

وسعت تركيا الى تدبير تمويل للصفقة التي لن تمولها مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية المملوكة للدولة. وقالت متحدثة باسم بنك «هابوعليم» أكبر بنوك اسرائيل: «ليس لدينا أي فكرة عن صعوبات سببتها البنوك فيما يتعلق بهذه الصفقة. من جانبها وعلى وجه التحديد فاننا في بنك (هابوعليم) نبذل كل ما في وسعنا لتشجيع هذه الصفقة».

ووافقت الحكومة الاسرائيلية على ضمان تمويل مصرفي قدره ٤١٠ ملايين دولار. وقال مسئول اسرائيلي طلب عدم نشر اسمه ان هذا هو المبلغ الذي تطلبه الشركة الاسرائيلية بالكامل.

ويعتمد اتمام الصفقة الآن على وضع اللمسات النهائية على اتفاق بين تركيا وبنوك تجارية اسرائيلية.

وقالت متحدثة باسم بنك «ليئومي» الاسرائيلي انه تم تأمين الضمانات وأن تفاصيل التمويل سيجرى استكمالها في الأسابيع القليلة المقبلة. وتشمل الصفقة التي تنفذ على خمسة أعوام لتحديث تلك القاذفات المقاتلة انشاء نظم طيران متطورة تتضمن نظماً للرادار والمعدات الحربية الالكترونية ونظما ملاحية.

مع ابقاء «سيناريو

● بقية المنشور ص ١ ●

او الجزئية، اى اكثر من ٩٠٪ من مساحة الضفة الغربية، لكن باستثناء المدن السبع في المنطقة التى باتت خاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

واعد بورات مسودة برنامج لعمل الحكومة المقبلة مع نائب «الليكود» ميخائيل ايتان. وقال ايضا ان ايا من المستوطنات الـ ١٤٠ في الضفة الغربية وقطاع غزة لن تفكك، وان المستوطنات الواقعة في مناطق حيوية بالنسبة لامن اسرائيل ستخضع للسيادة الاسرائيلية. وثمة اتفاق اخر قيد الانجاز «لليكود» مع «شاس» (عشرة نواب) يحصل بموجبه الاخير على وزارة الداخلية اضافة الى حقيبة العمل والشئون الاجتماعية.

وتواصلت المساومات في المقابل مع حزب «اللائحة الموحدة للتوراة» (يهودى غربى متشدد له اربعة نواب) الذى يطالب بوزارة الاسكان، التى يطمع فيها ايضا حزب اسرائيل بعليا للمهاجرين من اصل روسي بزعامة ناتان تشارنسكى (سبعة مقاعد).

اما حزب «الطريق الثالث» من الوسط (اربعة نواب) فيطالب من جهته ببرنامج حكومي يقفل الباب بوضوح امام اى احتمال لاعادة الجولان الى سوريا حتى في زمن السلم.

ولم تنل لائحة نتانياهو الى الانتخابات التشريعية التى ضمت «الليكود» وحليفيه سوى ٣٢ مقعدا في حين تتطلب الاغلبية البرلمانية ٦١ نائبا. وفي داخل الليكود، يبقى الغموض محيطا بالحقيبة التى ستسند الى زعيم جناح الصقور اريبل شارون. واعتبرت صحيفتا «معاريف» و«يديعوت احرونوت» انه سينال وزارة المالية بعد ان تفصل عنها ادارة الميزانية التى سيتولاها نتانياهو شخصيا.

وبين الحقائب الاخرى، سينال ديفيد ليفي وزارة الخارجية في حين ستسند وزارة الدفاع الى رئيس الاركان السابق اسحق موردخاى. وربما حصل رافائيل ايتان (اقصى اليمين) على حقيبة الامن الداخلي، وهي حقيبة قد يتولاها نتانياهو لفترة مؤقتة في حال اجراء محاكمة قضائية ضد ايتان الذى يشتبه في انه استخدم بطريقة غير مشروعة بنك معلومات تابع للجيش لاغراض حزبية.

لكن هذا السيناريو سينقلب رأسا على عقب اذا قرر «الليكود» و«العمل» (اكبر احزاب البرلمان مع ٣٤ مقعدا) اخيرا معاودة تجربة التعايش على غرار ماحصل في العامين ١٩٨٤ و ١٩٩٠.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتهية ولايته، شيمون بيريز كرر اطلاق فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية، واعلن عبر المقربين منه استعداده التام لذلك. واستنادا الى الصحف، فان نتانياهو لم يستبعد نهائيا امكان التحالف مع حزب «العمل»، ممسكا بطرفي الحبل في وقت واحد. وقد بدأ مشاورات سرية للبحث في برنامج عمل مشترك محتمل يتركز حول تطبيق اكثر بطئا لاتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين.

نشاط سياسى كبير بلبنان استعداداً للانتخابات

قمة الأسد - الهراوى حسمت تقسيم «الجبل» لدوائر

بيروت - أ ش أ: تشهد الساحة السياسية اللبنانية نشاطا ملحوظا لم يسبق له مثيل من قبل استعدادا لأهم انتخابات نيابية تجرى في لبنان وذلك بعد ان أعطت القمة اللبنانية السورية في دمشق أمس الأول الضوء الأخضر لوضع قانون الانتخابات بعد الجدل الواسع الذى اثير في الشهور الأخيرة بين المعارضة والحكومة حول وضع قانون جديد للانتخابات.

وذكرت مصادر برئاسة الجمهورية اللبنانية انه تم الاتفاق في دمشق بين الرئيس اللبناني الياس الهراوى ونظيره السورى حافظ الأسد على تعديل قانون الانتخابات الجديد بما يسمح باجراء الانتخابات على مستوى المحافظة كدائرة واحدة في كل من بيروت والشمال والبقاع والجنوب بينما استثنيت محافظة جبل لبنان باعتماد الأقضية بحيث يتم تقسيمها الى ست دوائر انتخابية.

ومن المقرر ان يتم اقرار قانون الانتخاب يوم الأربعاء المقبل في الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء قبل احالته الى مجلس النواب ليتسنى للمرشحين الاستعداد لخوض الانتخابات في فترة لاتتعدى الثلاثة أشهر حيث من المتوقع أن تجرى الانتخابات بين أواخر اغسطس وأوائل اكتوبر المقبل.

وقد وضعت القمة اللبنانية السورية حدا للبلبلة التى سادت الشارع السياسي اللبناني بعد بروز خلافات وتناقضات حادة بين القوى والأحزاب السياسية التى أجمعت في معظمها على رفض استثناء محافظة الجبل وتقسيمها الى دوائر متعددة. ورغم الآراء المعارضة لهذا الاستثناء إلا ان الموقف الذى يكاد يجمع عليه مختلف الفرقاء والأحزاب السياسية انها ستشارك في الانتخابات رغم معارضتها القوية على تقسيم محافظة الجبل لدوائر متعددة.

نواب كويتيون يشكلون مجموعة ضغط لمعارضة التطبيع مع اسرائيل

الكويت - أ ف ب: أعلن النائب الكويتى الليبرالى عبدالله النيبارى أمس لوكالة فرانس برس عن تحرك يقوم به نواب كويتيون لانشاء مجموعة ضغط تعمل على تعبئة السكان ضد التطبيع مع اسرائيل.

واضاف النائب النيبارى أحد مؤسسي هذه المجموعة، التى اجتمعت للمرة الأولى في أواخر مايو الماضى لوضع الخطوط العريضة لبرنامج تحركها، «ان فكرتنا هي انشاء مجموعة تعمل على تعبئة كل الذين يعارضون التطبيع مع اسرائيل».

واضاف النيبارى «لا نعتقد ان اسرائيل ستطبق قرارات الأمم المتحدة أو تعيد الأراضى العربية المحتلة». ورأى ان وصول اليمين الى السلطة يؤكد المخاوف من «عدم موافقة اسرائيل على التنازل عن أى شيء لسوريا أو لدول عربية اخرى».

وتضم المجموعة نوابا من تيارات مختلفة بينهم ناصر الصانع (اسلامي) وجاسم الصقر (ليبرالى) اضافة الى رجال أعمال مثل عبدالوهاب الوزان ونواب سابقين.

من جهته اعتبر النائب المستقل عدنان عبدالصمد العضو في المجموعة أيضا ان «الرأى العام يعارض الاتفاقات» مع اسرائيل، معتبرا ان «اتفاقات من هذا النوع لاتخدم سوى مصالح اسرائيل».

بيريز: طريق السلام يمر بحقل الغام!

القدس المحتلة - رويتر: استعداد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذى يوشك على ترك منصبه ذكريات موجة التفجيرات الانتحارية التى قام بها متشددون وادت الى مقتل ٦٢ شخصا والتى قضت على فرصته في الفوز في الانتخابات. وفي خطاب وداع لقادة الجيش قال بيريز: «لا نعرف من اين تأتي او الى اين تذهب او كيف يمكن ايقافها ولكنها حرب اشد مما واجهنا من قبل.. نعلم الان ان الحروب ليست بالضرورة على الحدود». وقال بيريز لقادة الاركان العامة للجيش في وزارة الدفاع بتل ابيب ان الطريق للسلام في الشرق الاوسط مر بحقل الغام.

واضاف في تصريحات مذاعة «تحقيق السلام يفرض الانتقال من حقل الغام يسمى الحرب والعداء الى حقل آخر يسمى الطريق للسلام».

وقال: «الفارق هو الهدف النهائي.. عندما نسير عبر هذا الحقل لا نشعر بالخوف من الالغام او المصاعب. سنتصل الى هدف في النهاية، وهو الهدف الرئيسي، والامة مليئة بمشاعر الخوف».

موريتانيا تتسلم اوراق اعتماد ممثل مكتب رعاية المصالح الاسرائيلية

عمان - أ ش أ: ذكر «راديو اسرائيل» امس ان وزير خارجية موريتانيا المرابط محمد ولد الشيخ احمد تسلم اوراق اعتماد الدبلوماسي الاسرائيلي جاريا زولاي رئيسا لمكتب رعاية المصالح الاسرائيلية في موريتانيا.

واضاف الراديو انه جرى خلال اجتماع الوزير الموريتاني مع الدبلوماسي الاسرائيلي تبادل وجهات النظر حول آخر التطورات السياسية في المنطقة. واشار الى ان مكتب رعاية المصالح الاسرائيلية في موريتانيا قد افتتح رسميا في وقت سابق من الاسبوع الحالي تنفيذاً للاتفاق الموقع بين البلدين.

طبيب ميتران يعترف بانتهاك أسرار المهنة

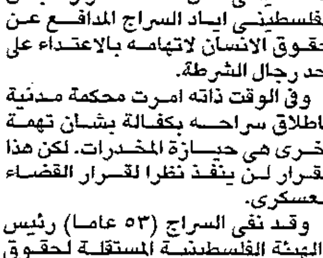
باريس - ا ف ب: اعترف جوبلر الطبيب الشخصي للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران من عام ١٩٨١ حتى ١٩٩٤، أمام المحكمة امس في باريس بأنه انتهك قسم ابقراط بالمحافظة على أسرار المهنة «لدوافع نبيلة» وذلك في كتابه «السر الكبير» عن اصابة ميتران بمرض السرطان منذ عام ١٩٨١.

وقال جوبلر انه اجبر خلال ١٣ عاما على نشر «بيانات كاذبة» تتلخص في ان «الرئيس في صحة جيدة» وانه صدم حين رأى ان الطب أصبح بذلك «رهينة السياسة». واضاف انه لـ [illegible] مرحه بمرض ميتران في اكتوبر ١٩٨١، عرض على الرئيس الفرنسي وقف البيانات لكنه «اجابني ابدا استمر في ذلك ولكن اخف الأمر لأنه من أسرار الدولة».

وكان جوبلر قال في وقت سابق انه ولدى انتخاب ميتران للمرة الأولى رئيسا في مايو ١٩٨١، تحدث معه في مسالة سر المهنة التى تتعارض مع البيانات التى وعد بها الرئيس الفرنسي حين كان مرشحا. وأكد جوبلر «لكنه قال لي: لقد قلت للفرنسيين انني ساصدر بيانات. انت متصلب كثيرا، لا تزعجني كثيرا بذلك لأنه ليس مهماً».

وقد بدأت محاكمة جوبلر امس ومن المقرر ان تستأنف اليوم.

القضاء العسكرى الفلسطينى يقرر استمرار حبس اياد السراج اسبوعين





الفلسطيني اياد السراج لدى دخوله الى قاعة المحكمة امس. (رويتر)

غزة - ا ف ب: قرر القضاء العسكرى الفلسطينى امس استمرار حبس الفلسطينى اياد السراج المدافع عن حقوق الانسان لاتهامه بالاعتداء على احد رجال الشرطة.

وفي الوقت ذاته امرت محكمة مدنية باطلاق سراحه بكفالة بشأن تهمة اخرى هي حيازة المخدرات. لكن هذا القرار لن ينفذ نظرا لقرار القضاء العسكرى.

وقد نفى السراج (٥٣ عاما) رئيس «الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن»، نفيا قاطعا هذين الاتهامين.

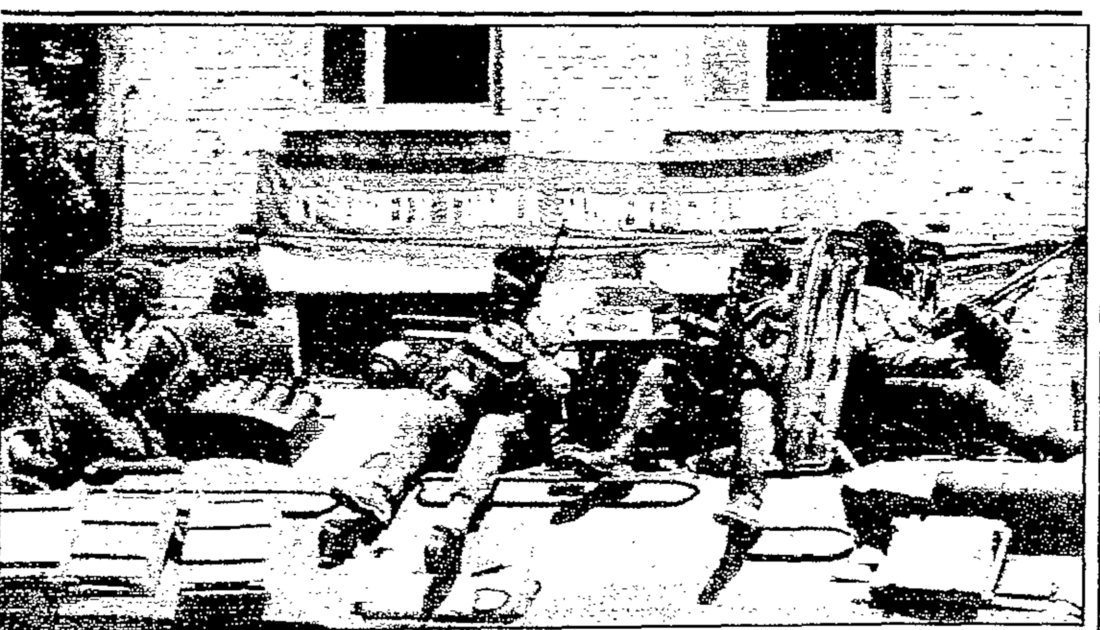
واوضح انه اعتقل لانه كتب رسالة، قاسية جدا، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد اعتقال سابق استمر تسعة أيام الشهر الماضي.

واعتبرت المحكمة المدنية انه لا داعي لابقاء السراج قيد الاعتقال بتهمة حيازة المخدرات التى القى القبض عليه من اجلها ليل التاسع الى العاشر من يونيو الجارى. وقال النائب العام الفلسطيني خالد القدرة انه تم العثور على ٩٥ جراما من حشيشة الكيف اثناء عملية تفتيش عيادته.

واكد السراج امام قضاة المحكمة: لم اتناول المخدرات ابدا، ولم ادخن حشيشة الكيف في حياتي والكل يعرف ذلك».

وقال انه مثل قبل ساعة، امام محكمة امن الدولة، المحكمة الاستثنائية التى امرت باستمرار حبسه ١٥ يوما متهمة اياه بالاعتداء على احد عناصر الشرطة في غزة.

وسأل السراج: «كيف يمكن القول انى ضربت شرطيا في حين انى لم ارفع يدى ابدا على احد. انه ذاك الضابط الذى جاء اثناء اعتقالي وضربني على ظهرى». واضاف: «وبعد ذلك جاءوا بالضابط مضمد الذراع وتذرعوا باننى ضربته وكسرت يده. كيف يمكن القول ان احدا يمكنه ضرب ضابط في المقر العام للشرطة؟».



○ قوات روسية في شوارع جروزنى، وسط تصاعد التوتر في الشيشان. «رويتر»

حسين بعد لقاء كلينتون:

● بقية المنشور ص ١ ●

مواقف يمكن ان يفسرها نتانياهو على انها مواقف عدائية، مما يؤدى الى وقف عملية السلام واعطاء الحكومة الجديدة في اسرائيل المبررات للتشدد.. وقتل عملية السلام. وصرح وزير الاعلام الاردني مروان معشر «للاتحاد» بان رسالة الاردن الى القمة العربية هى رسالة ايجابية.. ويجب الا يستبق العرب الحكم على سياسة نتانياهو، قبل ان يبدأ عمله، ويحدد توجهاته. وذكرت مصادر امريكية رسمية بان مباحثات القمة بين الرئيس كلينتون والملك حسين تناولت عملية السلام والطريقة التى تحولت بها صورة المنطقة خلال السنوات الثلاث ونصف السنة الماضية. وأكد العاهل الاردنى على أهمية البناء على ما تحقق حتى الآن في اطار السلام. وعلمت «الاتحاد» ان الملك حسين حث الادارة الامريكية على ضرورة الاستمرار في البرنامج الاقتصادى لاتفاق السلام مع اسرائيل، والاتفاقيات مع الولايات المتحدة. وقال وزير الاعلام مروان معشر «للاتحاد» ان المشاريع تحتاج الى دعم اقتصادى لكى تسير عجلة التطبيق للمشاريع التى تعتبر الدعامة الاساسية للسلام.

٥٠ حريقاً متعمداً..

● بقية المنشور ص ١ ●

الأقلية السوداء التى تشكل الأقلية الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية بعد البيض مباشرة وقبل اللاتينوس بعدة درجات.

وعلى الرغم من ان رجال الدين السود يعتقدون ان وراء هذه الحرائق الجماعات العنصرية البيضاء لأن أغلب الحرائق المتعمدة وقعت في الولايات الجنوبية والتى تعد مركز هؤلاء العنصريين ومراكز قوتهم، إلا انهم يطالبون الرئيس بيل كلينتون بكشف غموض هذه المشكلة حتى لاتحدث حرب أهلية وتنتشر أعمال الشغب في بعض الولايات بسبب عدم الوصول السريع لمرتكبى هذه الحوادث المتعمدة.

«الاتحاد» تحاول في هذا التحقيق استعراض مواقف كافة الأطراف من رجال التحقيق الفيدرالى «الأف. بى. اى» الى رجال الشرطة المحلية والمسئولين في أجهزة الاطفاء، ورأى رجال الدين السود الذين احرقت كنائسهم، بالاضافة الى رأى الرئيس الأمريكي وحكومته والاجراءات التى اتخذتها في سبيل كشف غموض الحرائق المتعمدة.

المحققون ورجال الشرطة

رجال «الأف. بى. اى» ورجال الشرطة المحلية وخبراء التحقيقات في أجهزة المطافئ يقولون انه في اخر الحرائق المتعمدة والتى حصلت في ولاية جنوب كارولينا تم القاء القبض على فتاة في الثالثة عشرة من العمر (بيضاء) كما انهم ألقوا القبض على ثلاثة أشخاص في حادث احراق مماثل في ولاية تكساس وهما اثنان من البيض والآخر لاتيني، وفي الحادثين اتضح حسب التحقيقات ان المتهمين كانوا يقومون باحراق الكنائس بدافع فردى وبدون تحريض من جماعات متطرفة من البيض بالذات، وان عمليات الاحراق هى تصرفات صبيانية من أشخاص غير مسئولين وان المحققين لم يجدوا اى دليل على تورط مجموعات خارجية أو داخلية أو شبكات منظمة حرضت أو ساعدت الفتاة على عمليات الاحراق لكنائس السود، وان التهمة الوحيدة التى وجهت للفتاة القاصر هى محاولة احراق احدى الكنائس القديمة وتسمى ماثيوس - موركلند - برسبتيريان.

أما بخصوص المتهمين في محاولة الاحراق في تكساس فلقد تم سؤال المتهمين الثلاثة بشأن الحريقين، واتضح ان ما قاموا به لايمت بصلة الى جماعة عنصرية معينة بل هو عمل أطفال مراهقين يريدون أن يتسلوا بطريقة خاطئة وغير مسئولة، كما أضاف رئيس الاطفائية في المنطقة بأن الحريق الثاني الذى يتهم فيه هؤلاء الأشخاص حدث بينما كانوا في مكاتب الشرطة للتحقيق معهم وهم غير مسئولين عنه بالتأكيد.

ماك شارلز جونس أحد رجال الكنيسة السوداء المسئولين أخبر الصحفيين في المؤتمر الذى خصصه للتحدث عن هذه المسألة قائلا: «كل ما نريده هو أن يكشف الغموض عمن يقوم بحوادث الحرائق المتعمدة، ونحن واثقون ان هنالك جماعات عنصرية بيضاء وراء هذه الحرائق، وان التحقيقات يجب أن تكون موجهة في هذا الاتجاه حتى يستطيع المحققون اكتشاف اللغز المحير وراء هذه الحرائق». وقد قامت جماعة تمثل رجال الدين السود بالاجتماع بوزير التجارة الأمريكي روبرت روبن والذى تشرف وزارته على الاطفائية، وأخبروه خلال الاجتماع ان بعض المحققين الفيدراليين ركزوا في تحقيقاتهم على رجال الدين السود أكثر من أى شيء آخر وكأنهم هم المتهمون بحرق كنائسهم وهذه هى المأساة.

أما المحققون الفدراليون فإنهم خصصوا ما يزيد على ٢٠٠ رجل من قوات «الأف. بى. اى» لحل لغز هذه الحرائق المتعمدة وانهم يستخدمون أحدث الطرق للوصول الى الجناة في هذه القضايا لحلها ومعرفة المتسبب فيها، كما أوضح هؤلاء المحققون صعوبة عملهم للربط بين الحرائق التى حصلت بين مناطق جورجيا وألباما ومسيسيبي ولويزيانا وتكساس وجنوب كارولينا وشمالها وفرجينيا بالاضافة الى نيويورك ونيوجيرسي، فحصول هذه الحرائق في منطقة ممتدة تزيد مساحتها على آلاف الأميال يجعل عمل هؤلاء المحققين غاية في الصعوبة، فهل يعقل أن تكون هنالك جماعات عنصرية منظمة يمتد عملها في كل هذه الولايات بدون أن ترتكب خطأ واحدا يؤدى الى كشفها، ويضيف أحد هؤلاء المحققين وهو جيمس جونز «نحن الآن لانستطيع أن نرجح طريقة على اخرى، وهل هناك جماعات متطرفة تقوم بعمليات الحرق أم لا، لأنه لا أدلة أمامنا تثبت هذا الأمر».

الخلاصة ان جمعية الكنائس السوداء ممثلة في ٣٣ من رجال الدين قاموا بنقل مشكلتهم للعاصمة الأمريكية واشنطن للفت الانتباه للتقصير الحاصل في تقصي ومعرفة المتسبب في حوادث الحريق المفتعلة وكشف السر وراء التأخير المتعمد من بعض الجهات، مما جعل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يهتم بهذه المشكلة شخصيا خصوصا وان هذه السنة سنة انتخابات وأغلب السود يؤيدون الحزب الديمقراطى وليس من صالح كلينتون أن يفقد أصواتهم في أى حال من الأحوال، لذلك فلقد قام الرئيس بوعدهم بمعرفة المتسبب الحقيقي وراء هذه الحرائق، كما انه وعد بسرعة الكشف عن ذلك، وبمساعدة من الحكومة الفيدرالية في عملية اعادة بناء هذه الكنائس، كما انه قام خلال حديثه الاذاعي الأسبوعي «بضرورة الوحدة بين فئات الشعب وضرورة المساعدة في اعادة بناء الكنائس المحروقة عمدا واحياء الأمل في قلوب الطيبين ضد قوى الشر والعداوة».

هذا ومن المقرر أن يقوم كلينتون بزيارة احدى الكنائس المحروقة يوم الأربعاء القادم في جريفيل والتى احرقت في العشرين من شهر يونيو من العام الماضي. وأخيرا يتمنى الكثير من الأمريكان أن يحل هذا اللغز الغامض على خير وأن يكتشف الفاعل والمحرض الأساسي لحوادث الحرائق حتى لاتقع فتنة داخلية قد تؤدى الى عصيان كما حدث قبل عدة سنوات في لوس انجلوس بسبب عنصرية بعض الجماعات المتطرفة.

ياندرباييف يحذر حكومة جروزنى

● بقية المنشور ص ١ ●

الكبيرة مثل موسكو وسان بطرسبورج في حين ان المناطق الريفية والبعيدة عن المراكز تؤيد بشكل رئيسي المرشح الشيوعي.

وذكرت ان عشرة في المائة من إجمالي عدد الناخبين البالغ ١٠٧ ملايين ناخب يقطنون في موسكو وسان بطرسبورج و٢٠ في المائة يعيشون في عواصم الجمهورية الاعضاء المنتمية للفيدرالية الروسية و٣٠ في المائة في المدن الكبيرة في الاقاليم الروسية المختلفة مما يعني ان ٦٠ في المائة من الناخبين الروس هم من سكان المدن.

واشارت الى ان ٣٠ في المائة هم من سكان الارياف وعشرة في المائة من سكان المناطق النائية.

وقالت الدراسة ان اقبال الناخبين في القرى والمناطق النائية يكون عادة اكبر من اقبال سكان المدن مشيرة الى ان هؤلاء الناخبين يتعرضون لضغط المسئولين في المزارع والحقول الحكومية الذين في الغالب يكونون من المنتمين للحزب الشيوعي او الحزب الزراعي الحليف له.



○ زيوجانوف خلال مؤتمر صحفي في موسكو. «رويتر»

رسالة للشرع من بريماكوف

دمشق - ق ن أ: تسلم فاروق الشرع وزير خارجية سوريا رسالة من نظيره الروسي يفجيني بريماكوف، فكر انها تتعلق بالأوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة وخاصة عملية السلام التى ترعاها روسيا مع الولايات المتحدة الامريكية.

وتسلم الشرع الرسالة خلال اجتماعه امس مع فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير خارجية روسيا الذى يزور دمشق حاليا.

عرفات يزور الصين الاسبوع المقبل

بكين - أ ش أ: اعلن امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة للصين يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية نقلا عن دبلوماسيين فلسطينيين قولهم ان عرفات سيقوم خلال الزيارة باطلاع القيادات الصينية على الوضع في الشرق الاوسط عقب ظهور حكومة اسرائيلية جديدة على المسرح السياسي وعدم احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

الاطلسي يعرض على روسيا تعاونا عسكريا دائما

بروكسل - ا ف ب: عرض حلف شمال الاطلسي على روسيا امس اقامة تعاون عسكرى «دائم» على نمط العلاقات القائمة حاليا بين الطرفين عبر عملية «الجهد المنسق» في البوسنة.

ومن المقرر ان يلتقي وزراء دفاع الدول الاعضاء الـ ١٦ صباح اليوم نظيرهم الروسي بافيل جراتشيف خلال اجتماع خاص اطلق عليه اسم «١٦ + ١» على هامش اليوم الثاني من اجتماعاتهم في بروكسل.

اكتشاف مؤامرة لقتل سياسيين بالحزب الجمهورى الامريكى

نيويورك - رويتر: قالت الشرطة الامريكية ان مؤامرة لقتل سياسيين بالحزب الجمهورى في نيويورك اكتشفت امس الخميس عندما عثرت الشرطة على مواد مشعة واسلحة وذخيرة في أحد المنازل. واضافت انها عثرت على خمس علب تحتوى على مواد مشعة في مكان يعتبر معقل السناتور الجمهورى الفونس داماتو.

وقالت الشرطة انه تم ايضا اكتشاف ترسانة من الاسلحة والذخائر في المنزل. ولم يتسن الحصول على تفاصيل اخرى حتى الآن.

الصين تنفى تصدير صواريخ متطورة لباكستان

لندن - ق ن أ: نفت الصين الانباء التى تحدثت عن قيامها بتصدير صواريخ من طراز «ام ١١» القادرة على حمل رءوس نووية الى دول اخرى.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الصينية في تصريحات بثها راديو لندن امس تقارير المخابرات الامريكية التى تحدثت عن احتمال ان تكون باكستان قد نشرت صواريخ من هذا النوع بانها (غير صحيحة).

وكانت الولايات المتحدة قد قالت انها تحقق في تقارير بهذا الصدد تشكل في حالة ثبوتها انتهاكا لاتفاقات السيطرة على الصواريخ.

الا ان نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية قال في وقت سابق امس ان بلاده لم تتحقق حتى الآن من ان الصين او باكستان قامت بانشطة تقضى بتوقيع عقوبات.

بن علوى: الدول العربية

● بقية المنشور ص ١ ●

وقال بن علوى ان الدول المضيفة ستتقدم خلال اعمال المؤتمر برؤية واضحة حول مستقبل السلام في المنطقة التى تتفق عليها الدول الخليجية العربية في دعم عملية السلام والمحافظة على ماتم احرازه من تقدم في مختلف المسارات التى دخلت فيها الدول العربية في المفاوضات مع اسرائيل منذ انعقاد قمة مدريد.

واضاف الوزير العماني في تصريحاته للصحفيين في القاهرة ان الدول العربية متمسكة بالسلام وكذلك بالاتفاقات التى تم التوصل اليها بين السلطة الفلسطينية واسرائيل وبالخيار الاستراتيجي لعملية السلام واهمية استمرار المفاوضات على جميع المسارات الاخرى.

وردا على سؤال حول موقف سلطنة عمان من علاقاتها باسرائيل في حالة عدم استمرار الحكومة الاسرائيلية الجديدة بزعامة بنيامين نتانياهو في التجاوب مع العملية السلمية قال بن علوى، انه لامجال للتراجع عما تم التوصل اليه من اتفاقيات واذا لم تلتزم بذلك فالعرب سيقولون كلمتهم في هذا.

واضاف: «سلطنة عمان لها دور تلعبه في هذا الجانب». ومن جانب آخر قالت المصادر العمانية انه لم يتضح حتى الآن من سيشارك في اعمال القمة الا انها قالت ان سلطنة عمان يهمها ان تشارك وتتضامن مع اشقائها في كافة الجهود التى تبذل من اجل تحقيق السلام.

استمرار الأزمة السياسية

● بقية المنشور ص ٦ ●

الا انه أعرب عن استعداده لبحث اجراء محادثات مع حزب الرفاه الاسلامي بشأن تشكيل ائتلاف حاكم اذا لم يتمكن اليمين من توحيد صفوفه.

وقال نائب برلماني من حزب الطريق القويم الذى تتزعمه شيلر انه سيستقيل للانضمام لحزب الوطن الأم بزعامة يلماظ. وقال النائب مصطفى كوبالي في مؤتمر صحفي مشترك مع يلماظ «وصل الأمر للنقطة التي لا يمكنني عندها الدفاع عن حزبي».

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل
فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
لأول مرة
● SPEED
● TIME COP
● DIE HARD 3
* BABY'S DAY OUT
● تمارين الرشاقة والتخسيس
● مصارعة عالمية رقم ٢١
● محمد الفاتح (جـ٢)
● الأسد الملك ٢
● بوكوهانتس الصغيرة

الـوادي
ش هزاع بن زايد
٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي
٧٦٥٥٠٠
الشارقة ٥٤٤٤٢٥
مسرحية ● بيت بو صالح
خالد النفيسي - غانم الصالح
مسرحية ● طماشة
غانم السليطي - عبدالرحمن العقل
● المدهش والاشرار - رسوم
● شريهان - تمارين رياضية

مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥
النادي السياحي ٧٢١٩٦٣
الآن ● سيبورغ ٣ * CYBORG 3 *
● انغام الغريب
قريبا ● مسرحية الوحش بوراسين
محمد جابر - خالد العبيد - سماح

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ أبوظبي
٨٢٧١٢٥ دبي
فيلم للاطفال ● جو منجي
● السباق الكبير (جـ٣)

احدث الشرطة المصارعة الحرة
فيديو عدنان الرئيسي
٥٢٤٩٤٤ - دبي
٦٤٢٢٩٥ - العين
للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي
الرمية الملتهبة الاجزاء ١٤/١٣/١٢/١١

فيديو مهير
النادي السياحي
٧٩٢٣٠٣ ابوظبي
فيديو زكي ش المازدا
أسواق الاهلية
٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣
الآن .. اقوى الافلام
- FAIR GAME
- GRAMPS
- DIE HARD III
RAGE قريبا جدا

للبيع

مؤسسة سامي المبارك
٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٨٣٣٢ أبوظبي
الكترونيات - سجاد
- ستائر - مفروشات

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر سجاد بسعر مغرية - تلفونات موبايل خطوط عالية - تلفون : ٧٢٧٦٨٨ - أبوظبي - الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستالايت - الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ أبوظبي

اشتر بالاقساط / جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات الوادي الاحمر ابوظبي ت: ٧٧١١٦٦

باقساط مريحة اسعارنا لا تنافس بالكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية - الشمية / ت ٣٤٩١٢٣ - أبوظبي

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ أبوظبي

* * *

علي - لنقل وتركيب الاثاث ٤٥٠٤١٦ ابوظبي

* * *

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

* * *

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

* * *

سوسن لترحيل الاثاث ٧٩١٠٩٧ أبوظبي

* * *

العباسية لترحيل الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي

* * *

الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ أبوظبي - حسان

ديكور... اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٧٢٢٣١٥ / ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ - أبوظبي

* * *

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

* * *

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

* * *

المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي - بني ياس ٥١٢٣٩١٥

* * *

الشمس - عادي - ثقيل - مدربة للأوتوماتيك - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي

* * *

السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

* * *

ليناكار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي

* * *

المعهد الفني - مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي

* * *

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

* * *

العمران - مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٤٢٤٦٠١

* * *

التكنولوجيا العلمية - صيانة وتركيب جميع الديشات - نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ - ٩١٥٢٢٣٥٩ - أبوظبي

* * *

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي

* * *

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٣٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ - أبوظبي

* * *

شسابية - تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / أبوظبي

* * *

النقفة لتركيب أوربيت والدشات ٠٥٠٦٤٣٧١١٨ العين ٥١٩٣١١

* * *

أبو حمد - جميع الدشات وصيانتها - عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة
خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف - مبتكرات جديدة للكوشات - خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠

البداد للخيم
ابوظبي ت : ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥
خيمة البداد
اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للأفراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة .. خدمات فندقية متكاملة

خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٣

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الأعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C. ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية - عربة عرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

استوديو ابتسام / خيمة اكسبو + تصوير + كوشة + اضاءة بـ ٩٠٠٠ درهم لفترة محدودة / ٦٦٤٠٦٨ - ٦٦٨٧٠٨ أبوظبي

فريد حافظ - فرق طيران نسائية كويتية وقطرية ممتازة ٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٣٦٦ - أبوظبي

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

* * *

سارة للأعراس - خيام اوروبية اكسبو - كوش - انارة تصوير خيمة مكيفة ٣٠٠ شخص ٣٥٠٠ درهم - فرق طيران ومتنوعة ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي

* * *

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي

* * *

المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

بشرى سارة للمواطنين .. يقدم
مطبخ حمود الشعبي
الوجبات التالية : برياني وهريس وجميع انواع المقبلات - للفرد الواحد ١٦ درهما فقط بالإضافة الى الطبخ امام خيم الاعراس ٠٥٠٦٤٢١٣٣٥ - ٣١٢٤٤١ ابوظبي ٤٠٩١٣٤٧

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

* * *

فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي

* * *

الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩٩١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبي

* * *

البطاش - خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ أبوظبي

* * *

العروسة - خيمة ٥٠٠ شخص + كوشة تصوير ٨٠٠٠ درهم ابوظبي ٧٦٠٠٢٩

* * *

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠ / ٦٤٦١٠٩٦

* * *

فرقة الأحباب الموسيقية للحجز ٩٢٥٦٨١٠ دبي ٣١٥٢٩٢

* * *

ماريوت ارقى الفرق النسائية خليجية مغربية خيم تصوير الشارقة ٥٤١٠٥٢

١٠٪ خصم لأول خمس حجوزات
مؤسسة ومطبخ الهيلي للافراح
العيش بالمكسرات ٤ كغ ٦٠ درهما
خبيص او بلاليط ٤ كغ ٩٠ درهما
ذبيحة صالونة بالخضار ٨٠ درهما
الخمير او اللقيمات ٤ كغ ٩٠ درهما
جمل مشوي بالبخار ٢٧٠ درهما
ذبيحة مشوية بالبخار ٦٠ درهما
بقر مشوي بالبخار ٢٧٠ درهما
الهريس ٤ كغ ٨٠ درهما
العين ش التخطيط / ٦٤٥٤٥٢
ت ٦٢٠٤٤٤ فاكس ٦٤٥٤٥٣

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ أبوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

■■■

العريفي للترجمة القانونية ٣٩٤٦٢٩ ابوظبي / بناية أجمل للعطور

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

* * *

اخوان خنجي - تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي

* * *

ابو عبيدة للمفروشات - تجليد كتب - ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

* * *

سوسن / ستائر - تجليد - هدايا اعلانية ٧٩١٠٩٧ أبوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

* * *

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

* * *

هبة لتاجير السيارات ت : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

* * *

الملا - سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي ياباني - الدفع باربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري - كابريس - لومينا - هوندا كرسيدا - كورولا - م١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

* * *

فاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي فاكس : ٦٥٥١٥٤

* * *

الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

* * *

العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

* * *

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ أبوظبي

* * *

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ أبوظبي - م٩٦

* * *

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

* * *

الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام

* * *

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السلمي ٧٢٤٢٨٢ ف ٧٦٣٤٤٧ / ٠٥٠٤٢٨١٩٨ أبوظبي ياباني - اوروبي - امريكي اتوماتيك - عادي م٩٦

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا ٢١٢١٢٩ - أبوظبي

* * *

الصفا - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي

* * *

الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

* * *

الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٢٠٧٧ - أبوظبي

* * *

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

* * *

مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

* * *

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

* * *

التعاون - خادمات - عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

* * *

الشواطيء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

* * *

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

* * *

التكامل - فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩ أبوظبي

* * *

خليفة لضمان الخدم / ٧٤٢٣٣٨ أبوظبي

* * *

نوف / خادمات - عمال / ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي

* * *

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - أبوظبي

* * *

مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

* * *

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

* * *

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٠٢٢ أبوظبي

* * *

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ أبوظبي

* * *

صالون غناتي للسيدات - تجميل وحناء وتجهيز عرائس ٣١٣٧٣١ أبوظبي

* * *

صالون جاردينيا للرشاقة والتجميل ٦٥٦٨٧٧ أبوظبي

* * *

اجمل نقوش الحناء /ت ٣٩١٨١٩ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي

* * *

توب كار / سيارات ٩٦/ (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١

* * *

الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

* * *

اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

* * *

سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ / ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي

* * *

فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

* * *

السواح / سيارات م ٩٦ / ت ٧٤٤٤٤٦ أبوظبي

* * *

يوجد لدينا باصات عدد الركاب ١٥ - ٣٠ - ٥٠ راكبا فاكس ٧٦٠٠٧٤ ابوظبي ت ٧٢٥٣٥٢

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف سجاد وكنب سيارات ابوظبي ٤٣٦٠٥٤

* * *

عبيد بن ماجد لكافة التنظيفات ٦٦٦٨٢٧ أبوظبي

شركة اندكس للصيانة.
خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

تاج الخليج للتنظيفات العامة
موكيت - سجاد - ستائر - رش حشرات - سيارات - شقق وفلل ومباني - ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ - ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي ١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

بوسندة للصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - ترحيل/ ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

خصم ٥٠٪ بمناسبة الافتتاح
القمر للتنظيفات
ابوظبي ٤٥٤٥٧٤

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي ١٠٠ موكيت - كنب - سيارات - مكافحة حشرات - تفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

الركن الابيض للتنظيف
ابوظبي : ٣٣٣٦٦١

جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧٣٠٦

* * *

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

* * *

الجوزاء للتنظيف ابوظبي ٦٥٢٦٩١ / ٩٢١٧٠٣١

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم أوروبية
مصنوعة من الالمنيوم وغطاء الـبي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض
خيم اكسبو

خيمة الملكة
تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص

خيم الظفرة
ابوظبي ت ٧٣٢٢٦٦
اوروبية
من الالمنيوم ارتفاع ١٣ م وعرض من ٥ م حتى ٦٠ م مع مكيفات ثريات كريستال... قوائم طعام خليجية باسعار مغرية جدا
صالات للاعراس
بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ للنساء مع ارقى الخدمات الفندقية
مجانا

مكسار لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءه ومفروشة ل ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ل ٥٠٠ شخص ٤٦٤٢٤٢ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد - كنب

■■■

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ ابوظبي - سجاد ٧٥ كنب - رش.

الجابري مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ ابوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات - سيارات - تفتح الجمعة ٩٢١٦٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات لماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

* * *

بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

* * *

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية. ابوظبي : ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مالك العامري لتنظيفات وأعمال الاصباغ
ابو ظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠ / ٠٥٠٦٢٢٤٣٤١

* * *

أبو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي

* * *

الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي ٩٤٩٢٥٩٤٣

* * *

جلي وتلميع الرخام والبلاط ٠٩٣٧٢١١٧٦

المطاعم

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٢١٦٨٣٨/٩

مطعم العصراب
جميع الماكولات اللبنانية - تموين مواد غذائية - تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي - توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم وحلاني ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم الشاهين
. نقدم اشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والأعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية - محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وفالوده - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

المطعم العائم ابوظبي
تذوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي/ ٦٥٥٤٠٤/ ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي

* * *

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

* * *

ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

* * *

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

* * *

قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

* * *

استوديو الامارات ٦٦٥٣٩٧/٩٢٩٨٤٩٦ أبوظبي

* * *

خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

* * *

ستوديو القلعة - تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ - أبوظبي

* * *

ستوديو بنت الشاطيء تصوير حفلات - اعراس واعياد ميلاد /ت ٣٥٤٦٥٤ الشارقة ٩٤٩٦١٧٩٧

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

* * *

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

* * *

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

* * *

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

* * *

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

* * *

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

* * *

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٦٨١٢٧ ابوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤

* * *

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

* * *

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

* * *

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

* * *

الشربجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

* * *

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

* * *

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٦١١٧٧٦ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي

* * *

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

* * *

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

* * *

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

* * *

العباسية - شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي

* * *

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

* * *

البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي

* * *

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

* * *

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٦ ابوظبي

الدفاع المدني جهاز في غاية الاهمية والضرورة وله رجاله المدربون ومن أصحاب الخبرة، وله معداته واجهزته وامكانياته التي تتوفر له حتى يقوم بواجبه ومسئولياته في السلامة والوقاية والانقاذ والمحافظة على الارواح والممتلكات.

ونتيجة لهذا الواجب الجسيم والمسئولية الثقيلة، تنفق امارات الدولة ملايين الدراهم في سبيل توفير خدمات السلامة والانقاذ من خلال المعدات والاجهزة المتطورة والمتقدمة التي تواكب العصر الحديث.

ونحن لانتذكر اهمية هذا الجهاز ولا فائدته إلا اذا وقع المحظور، ولانعرف معداته واجهزته المكلفة كثيرا إلا وهو يقاوم هذا المحظور الذي وقع بمعداته المتطورة.

وفوق ذلك ايضا علينا ان نعرف جيدا أن هذا الجهاز وهو جهاز الدفاع المدني ليس جهاز انقاذ وسلامة ووقاية فحسب، بل هو جهاز مفيد ونافع ومربح وموفر للملايين الدراهم بالنسبة لجميع الجهات التي يقع فيها المحظور من خلال المقاومة السريعة والفورية والانتقال السريع.

ونظرا لكل هذه الفائدة الكبيرة والمنفعة بلا حدود التي يوفرها جهاز الدفاع المدني الذي يحظى باهتمام بالغ من كل امارة، لايجب ان تقف بعض الجهات مكتوفة الايدي تجاه هذا الجهاز، وخاصة جهات القطاع الخاص، فهي تأخذ منه الفائدة، وتستفيد مما يوفره لها من ملايين الدراهم، دون أن تعطي او تكلف نفسها مساهمة صغيرة او مشاركة تذكر ولو بنسبة في شراء معدات واجهزة لهذا الجهاز المهم..

وفي الغرب، وتحديدا في بعض الولايات الامريكية وبعض الدول الاوروبية، تساهم شركات ومؤسسات القطاع الخاص بنسب معينة في تمويل اجهزة الدفاع المدني، وتتعاون معها الى ابعد الحدود، وتوفر له المعدات والاجهزة الضرورية التي يستعين بها وهو يقاوم المحظور ايا كان نوعه، لانها في قرارة نفسها تدرك جيدا معنى المكاسب والارباح والفوائد العظيمة، التي توفرها لها اجهزة الدفاع المدني.

ونحن هنا، مهما فعل جهاز الدفاع المدني ومهما وفر لنا من مبالغ، ومهما انقذ، وماقام به من واجب ومسئولية ثقيلة، لانعيره الاهتمام المطلوب، ولانحرك ساكنا تجاهه، بقدر مانأخذ منه ولانعطي، ونكلفه من غير مشاركة ولا مساهمة.

واعتقد ان ذلك لايجوز ويجب على القطاع الخاص ان يشارك ويتعاون مهما كانت نوعية هذه المشاركة، وان يحذو حذو القطاع الخاص في الغرب..

وهذه ادنى مسئولية يجب ان يقوم بها القطاع الخاص تجاه اجهزة الدفاع المدني في بلادنا، لان فائدتها اكبر بكثير من المساهمات المطلوبة في هذا القطاع.

علي جاسم

اسألني أنا.. دايما أول
سنة في امتحان الثانوية العامة بتكون صعبة!!

صباح الخير

نعيش هذه الايام ذروة القلق مع تواصل امتحانات شهادة الثانوية العامة باقسامها وفروعها المختلفة وكاننا نتابع معركة حامية الوطيس ستضع اوزارها خلال الايام القليلة المقبلة فيما البعض من المشاركين فيها قد انتهت الامتحانات بالنسبة لهم، ومن يتابع هذه العملية يشعر وكان الجميع في سباق رهيب الفائز فيه ستكتب له شهادة ميلاد جديدة الى الدنيا الواسعة.

ولان هذه النظرة هي السائدة والشائعة تجد ان واضعي الاسئلة الخاصة بهذه الامتحانات يتعاملون معها وفقا لذلك المنظور، وإلا ما معنى ان تكون بعض الاسئلة كالطلاسم فعلا التي تدوخ الطلاب كما حدث في مادة الاحياء امس الاول؟

وماذا عن ذلك الخطأ في سؤال مادة الفيزياء والذي جعل الطلاب يحدثون انفسهم ويتساءلون عما اذا كان قانون جديد ظهر في هذا العلم لم يتحفهم به المنهج بعد؟. مع ان الخطأ كان في السؤال الذي مر على اكثر من لجنة ومصحح ومساعد مصحح ومصحح للمصحح و.. و.. وعند اكتشافه لم نجد مايبرر به سوى ان الخطأ وارد ولم تتم مراجعته لان واضعي الاسئلة من «الثقاة»!

وامام الكم الكبير من الشكاوى والملاحظات التي تردني عبر الهاتف تحضرني قصة ذلك المدرس في عالمنا العربي الذي انتحر لمجرد ان الطلاب قد تمكنوا من حل الاسئلة التي وضعها قبل الوقت المحدد للاختبار!

الواقع ان هذه الامتحانات واسئلتها هي امتداد لنوعية المناهج السائدة حتى الآن وتعديلاتها وتعديل التعديل فيها والتي لازالت قيد الجدال والبحث.

اما الواقع المتصل بالتحصيل العلمي نفسه فسيكتشف الطالب بعد ان ينفذ من عنق «زجاجة» الثانوية العامة ان لا علاقة له بكل ماتعرض له من حشو منهاجي وضغط نفسي هائل وتزيد عنده مرارة هذه الحقيقة عندما يوفد للدراسة في اوروبا او امريكا.

ويا ايها المربون الافاضل تأكدوا ان العيب ليس في ابنائنا ففتشوا عنه وسط امتحانات العذاب تلك.

مصبح

○ حاكم عام كندا روميو لوبلانك (الى اليمين) يضحك، بينما الرئيس المكسيكي ارنستو زيديللو يحاول ان ينفخ على احدى فراشات «المونارك» كي تطير عن يد زوجته. وفي احتفال جرى بمناسبة عيد الشجرة في العاصمة الكندية اوتاوا اطلقت اكثر من ١٠٠ فراشة كبادرة صداقة بين كندا والمكسيك ويذكر ان فراشات المونارك «الملكة» تهاجر سنويا من كندا مع بداية فصل الشتاء الى المكسيك.



الشرص

ذات يوم، قام مواطن برفقة زميل له برحلة صيد بحرية، وتمكن من اصطياد سمكة قرش سماها «الشرص» لشراستها فأصر على حملها بالمركب ولكنه فوجىء بها ترتد عليه وتضربه بالشوكة الموجودة في مؤخرتها. كانت الضربة من القوة بحيث سببت له نزيفا في فخذه.. اسرع صديقه لاسعافه وربط الجرح لوقف النزيف. ومايزال المواطن يحتفظ بذنب السمكة حتى اليوم، ويحذر اخوانه من مغبة شراستها ومكرها.

بسبب التدخين في قطار
بريطاني يدفع عشرة آلاف جنيه لرفضه دفع عشرة جنيهات فقط ؟!

لندن ـ من محمد كركوتي :

انفق رجل أعمال بريطاني أكثر من عشرة آلاف جنيه استرليني، كمصاريف محكمة ولأجور محامين، وذلك لكي يستأنف الحكم الصادر بحقه من قبل احدى المحاكم المحلية بتغريمه عشرة جنيهات استرلينية فقط، لأنه ضبط يدخن سيجارة في احدى عربات القطار الذي يعمل على الخط بين لندن ومدينة برايتون البريطانية الساحلية. وذكر بيتر بوديجتون انه سيمضي الى آخر الطريق في هذه القضية أمام المحكمة البريطانية العليا، لأنه يعتقد بأن من حقه التدخين.

وذكرت مصادر المحكمة العليا: أن الحكم الأولي الصادر بحق بوديجتون، جاء بعد أن أبين من قبل القاضي بانه تسبب بالحاق الأذى بصحة الركاب الذين كانوا متواجدين في نفس عربة القطار التي كان يستقلها، وأن الغرامة التي فرضت عليه كانت أكثر قليلا من عشرة جنيهات!.

وأكدت هذه المصادر: أن موضوع القضية سيسير طبقا للقوانين والقواعد القضائية المعمول بها في المحكمة العليا. أما بودنتجتون فقد أكد في أعقاب خروجه من المحكمة أنه سيمضي قدما في قضيته، ليس لأسباب شخصية فقط، بل للدفاع عن حقوق المدخنين أيضا. وأنه لايمكن منع التدخين في وسائل النقل التي تقطع مسافات طويلة بصرف النظر اذا كانت داخلية أو خارجية.

ويبلغ بوديجتون من العمر ٤٢ عاما، ويدخن ٦٠ سيجارة في اليوم الواحد وهو رجل أعمال ناجح يعمل في لندن. ويقول: ان ضبط الشخص يدخن في الأماكن التي يمنع بها التدخين يعتبر جريمة في القانون البريطاني الآن، وتدخل في ملف الشخص حيث يواجه بسببها صعوبات كبيرة اذا ما أراد العثور على عمل. ويضيف بوديجتون: أنه لايعمل في مؤسسات، بل يملك مؤسسته الأمر الذي يترك أمامه مجالا واسعا للحرية والدفاع عن حقوق المدخنين في المحاكم وفي مختلف المحافل.

وتجدر الاشارة ان محكمة بريطانية أخرى حكمت على سيدة أعمال بريطانية قبل عدة أيام. بغرامة وصلت الى أكثر من ألف جنيه استرليني، لأنها ضبطت تدخن في حمامات احدى الطائرات التابعة لشركة الطيران البريطانية حين كانت عائدة على متنها من نيويورك.

وكانت هذه السيدة قد وجهت الشتائم الى طاقم الطائرة، لاسيما بعدما ضبطت مرتين وهي تدخل في الحمامات خلال الرحلة نفسها. وقد ألقت الشرطة البريطانية القبض على السيدة المذكورة بمجرد وصول الطائرة الى مطار هثرو في لندن

كلينتون.. لاعب جولف جيد.. غير منتظم

مثل ساعي بريد مثالي لا المطر او الجليد او ظلام الليل يمنع بيل كلينتون من لعب الجولف.. ينتهز كل فرصة متاحة لينطلق الى الملعب ويلعب بكل جد وجهد لشحذ مهاراته. وعندما تسطع الشمس يتساءل صحفيون ما اذا كان اشهر أسوأ لاعب جولف في البلاد سيختطف العصي ويقفز في اول سيارة رئاسة خالية لينطلق الى اقرب ملعب.. رحلة اعتاد القيام بها عدة مرات في الشهر. ولكن لهفة لعب الجولف تستحثه حتى عندما يكون الجو غائما او ممطرا او حتى جليديا.

بل ان الظلام لايعوقه عن ممارسة لعبته المفضلة. كل ما في الامر ربما يضايقه قليلا.

وبعد الغروب بوقت طويل، كثيرا ما يتحسس كلينتون طريقه بين مسالك الملعب على ضوء كشاف صغير يحمله مساعد يحاول العثور على الكرة. وتصور نخبة من شخصيات لعبت الجولف مع كلينتون منها جان كريتيان رئيس وزراء كندا واوجيه سمبسون قبل محاكمته على انه لاعب مجتهد يحاول تحسين ادائه وكلينتون اجتماعي بطبعه ولكنه يلوذ بالصمت ولايهتم بالكلام في السياسة وهو يلعب حتى اذا كان مع وزير او عضو في الكونجرس.

قال الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد الذي لعب مع كلينتون ثلاث مرات ويدرك مدى الضغوط على رئيس يحب اللعبة «انه لاعب جيد غير منتظم».

ويحاول كلينتون ان يكون لاعبا ماهرا في ملعب للجولف مزدحم عادة بعربات صغيرة مكتظة بعملاء سريين يتولون حماية الرئيس ويحملون مناظير مقربة ومسلحين ببنادق قوية بعيدة المدى.. ويا للهول في احدى هذه العربات الصغيرة صندوق يمكن ان ينسف العالم باسره.

ساكاموتو.. يذيع حفلته الموسيقية عبر الانترنيت

ترى لو كان بيتهوفن يعيش الآن الا يستخدم شبكة الكمبيوتر العالمية انترنيت. تساؤل طرحه الموسيقار الياباني ريوشي ساكاموتو الفائز بالاوسكار لاحسن موسيقى تصويرية لفيلم الامبراطور الاخير واللحن المميز لاولمبياد ١٩٩٢ في برشلونة. قال ساكاموتو ان الموسيقيين يجب ان يتطوروا مع الزمن كما تطور بيتهوفن في حياته. استخدم بيتهوفن البيانو فورت (العالي النغمات) الذي كان تكنولوجيا جديدا في عصره. ألف ٣٢ سوناتا للبيانو مستخدما البيانو فورت.

وسيذيع ساكاموتو الذي وضع الموسيقى التصويرية لافلام (بوذا الصغير) و (عيد ميلاد سعيد مستر لورانس) و (سماء ظليلة) اول حفل في جولته من نيويورك عبر شبكة الكمبيوتر العالمية انترنيت يوم ١٦ يونيو الحالي.

وكان قد اذاع حفلا قدمه في طوكيو في نوفمبر الماضي عبر الانترنيت. «قال انها اذاعة من طرف واحد. يستطيع الناس رؤية الصور وتمتلك الانترنيت امكانيات هائلة للاتصالات الفردية».

وستركز جولة ساكاموتو التي ستصل اوروبا في يوليو على احدث البوم (كلاسيكي) له يسمى ١٩٩٦.

مطلوب.. تحسين برامج الوعي الصحي

تؤكد نتائج الدراسات الطبية والاجتماعية التي اجرتها اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع مركز البحوث في جامعة «جون هوبكينز» الامريكية ان سوء الرعاية الصحية لنساء العالم الثالث اثناء فترة حملهن يعتبر السبب الرئيسي والمباشر في ارتفاع نسبة الوفيات بينهن.

ويرجع الباحثون اسباب الوفاة الى سوء الرعاية الصحية وتسمم الدم والنزيف حيث تتعرض النساء اثناء فترة الحمل بسبب قيامهن باعمال منزلية والتزامهن بالعمل في الحقول الزراعية في ظل ظروف معيشية صعبة.

كما يؤكد التقرير ان حوالي مليون طفل معظمهم من اطفال العالم الثالث بيتمون سنويا.

وينصح الاطباء بضرورة تكثيف وتحسين مستوى خدمات برامج تنظيم الاسرة الى جانب زيادة الوعي الصحي عند النساء خاصة في المجتمعات الريفية في دول العالم الثالث.

الاعلانات عبر الشبكة

مع الاقبال الواسع لاستخدام شبكة المعلومات العالمية الانترنيت يتسارع المعلنون للاعلان عن منتجاتهم وخدماتهم عبر الشبكة المعلوماتية باعتبارها وسيلة اعلامية جديدة وخطيرة ولاتقل اهمية عن الصحف والمجلات والاعلام المرئي والمسموع، خاصة ان الاعلان عبر الشبكة يعني ضمان وصوله الى المستهلك في شتى بقاع الارض.

وتختلف المؤسسات التي اتجهت بدورها للاعلان في الشبكة وذلك رغم التكلفة الباهظة التي يتكبدها المعلن، في صالات عرض ومصانع السيارات المختلفة والمؤسسات المالية الضخمة وشركات السياحة والمتاجر والمخازن الكبرى.

وتتصدر شركات السياحة وشركات الطيران المختلفة القائمة حيث يمكن ادراجها في مقدمة الشركات المعلنة خاصة مع اقتراب موسم الصيف والاجازات وبداية موسم سياحي عالمي.

وتتميز اعلانات السياحة على الشبكة عن غيرها من الاعلانات بشموليتها، فهي تبدأ من الاعلان عن شركات الطيران الى زيارة الاماكن السياحية المختلفة والفنادق ويتضمن ذلك الخدمات التي يقدمها الفندق الى جانب التجول في ارجاء البهو وغرف النوم وحمام السباحة وقائمة اسعار الطعام.

ورغم تهافت الشركات السياحية للاعلان على الشبكة المعلوماتية، إلا ان نتائج الاحصائية الاخيرة التي اجرتها مؤسسة جوبيتر للاتصالات في الولايات المتحدة تؤكد ان نسبة الاعلانات لازالت منخفضة.

ويأمل الاعلاميون ان تؤدي عملية تهافت المحطات الفضائية للاعلان عن برامجها عبر الشبكة الى زيادة نسبة الاعلانات بشكل عام، وانخفاض التكلفة.

الامريكيون مشبعون بالدسم

رغم تكرار التحذيرات الطبية بالابتعاد عن تناول الاطعمة الدسمة التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون، الا ان مجتمعات الدول الصناعية المتقدمة لازالت تتناول هذه النوعية من الاطعمة «الهامبرجر» وذلك لسرعة تحضيرها نظرا لضيق الوقت. هذا بالاضافة الى عدم ممارسة الرياضة على انواعها من جهة وعدم صرف السعرات الحرارية الزائدة من جهة ثانية، وبسبب التقدم والتطور التكنولوجي حيث اضحى المرء لايستخدم ساقيه للمشي والحركة إلا نادرا.

وتؤكد نتائج الدراسة الطبية التي اشرفت عليها الطبيبة بوني ليبمان في جمعية ابحاث القلب الامريكية ان الامريكيين يتناولون نوعيات طعام تحتوي على نسبة عالية من الدهون وذلك بمعدل زيادة يصل الى ٣٠ بالمائة عن المعدل المطلوب عند الرجال بينما ترتفع عند النساء لتصل نسبتها بسبب ضيق عامل الوقت.

وتؤكد الدراسة ان شخصا واحدا من كل ثلاثة امريكيين يعانون اليوم من البدانة ومايترتب عليها من امراض خطيرة مثل ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم وامراض القلب وتصلب الشرايين في حين لم يتجاوز معدل الامريكيين البدناء في السبعينات شخصا واحدا من خمسة اشخاص.

حقنة لعسكري قتل عسكريا

اعلن متحدث باسم الجيش الامريكي ان محكمة عسكرية في فورت براغ بكارولينا الشمالية حكمت على عسكري برتبة سرجنت في الجيش الامريكي بالاعدام بعد ان ادانته بقتل عسكري اخر. وبعد جلسة استمرت اربع ساعات قررت هيئة المحلفين العسكريين اعدام وليام كرويتزر ـ ٢٧ عاما بحقنة قاتلة.

ويذكر ان آخر عملية اعدام لعسكري في الولايات المتحدة جرت عام ١٩٦١. وكان كويتزر يحمل رشاشا وقد فتح النار بشكل عشوائي في ٢٧ اكتوبر الماضي على مجموعة من الجنود في الكتيبة الـ ٨٢ المجوقلة في قاعدة فورت براغ مما ادى الى مقتل وجرح ١٨ آخرين.

وقد ادانته المحكمة بارتكاب هذه الجريمة عن سابق تصور وتصميم.

■■■

سرقة جريئة

قال قاض في محكمة كرويدون الواقعة شرق لندن ان محفظته تعرضت للسرقة اثناء وجوده في قاعة المحكمة. وابلغ القاضي الشرطة بان الغرفة التي يستعملها في قاعة المحكمة لايدخلها عامة الناس.

واشار الى ان دفترا للشيكات اختفى مع المحفظة. وقد بدأت الشرطة تحقيقاتها للكشف عن اللص الجريء.

عضة بوليسية قاتلة

اقدم رجل ثمل تلاحقه الشرطة في منطقة ملاكاماس في اوريجون بغرب الولايات المتحدة، على عض كلب بوليسي مالبث ان نفق متأثرا بجروحه بعد اسبوعين على الحادث.

وقد مثل ارنان كوديناو ـ ٣٧ عاما امام محكمة في اريجون سيتي لادانته بقيادة السيارة في حالة السكر وبتوجيه تهديدات الى الشرطة.

وقال متحدث باسم قائد شرطة كلاكاماس ان المحكمة يمكن ان تعاقب الرجل بسجنه خمس سنوات، واضاف ان كوديناو عض الكلب روني في خطمه مما ادى الى اصابته بالتهاب حاد نفق على اثره بعد ثلاثة اسابيع على وقوع الحادث.

□□□

«تينا» في النرويج

تحيي المغنية الامريكية الشهيرة «تينا ترنر» عدة حفلات موسيقية غنائية بالعاصمة النرويجية اوسلو ابتداء من اليوم.

وتعتبر ترنر اشهر المطربات الامريكيات خلال الثمانينات. وقد كونت مع زوجها ايك ترنر في بداية حياتها الفنية ثنائيا غنائيا اطلق عليه «تينا وايك» وشهدت حقبة الثمانينات اوج نشاطها الفني ومن اهم اعمالها «من الافضل ان تكون لطيفا معي» و «ما علاقة الحب بذلك». وقد حصلت على العديد من جوائز «جرامي» الفنية.

دراسة أمريكية:
خروج المرأة.. وانهماك الوالدين بالعمل أدى الى انحراف المراهقين

اكدت دراسة امريكية ان خروج المرأة لممارسة عمل يتنافى مع طبيعة تكوينها العضوي لساعات طوال ادى الى انحراف المراهقين.

اجرت الدراسة منظمة «كارنيجي» واشترك في اعدادها علماء في التعليم ومسئولون حكوميون سابقون وبعض اعضاء الكونجرس.

واشارت الدراسة الى ان احد اسباب انحراف المراهقين هو ان الوالدين يمضيان اوقاتا اطول في العمل كما ان عدد الاسر ذات العائل الواحد اصبح كبيرا مما يعني قضاء وقت اقل مع الاولاد.

جرت الدراسة على عدد من المراهقين تتراوح اعمارهم بين الثامنة والرابعة عشرة ويبلغ عدد هؤلاء في المجتمع الامريكي مايقرب من ١٩ مليون مراهق.

قال ٢٥ بالمائة ممن اجريت الدراسة عليهم ان عليهم تناول الكحول كما ان مايزيد على ١٨ بالمائة منهم يدخنون السجاير فيما اشار ١٣ بالمائة منهم الى انهم يتعاطون المخدرات.

اقترح التقرير الذي خرجت به الدراسة بعض الافكار العامة لمواجهة مشكلة انحراف الاحداث في المجتمع الامريكي مثل قضاء الاباء وقت اطول مع ابنائهم ووضع بعض الضوابط لسلوك الاولاد داخل وخارج المنزل ودعا الى مزيد من مشاركة الوالدين في حياة اولادهم في المنزل والمدرسة.

وانتقد التقرير وسائل الترويج في المجتمع الامريكي وفي مقدمتها التلفاز لعدم تقديمه برامج جيدة للمراهقين بشكل متواصل

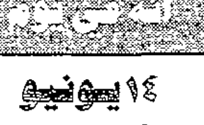
■■■

صنعاء موطن الانسان المنتصب القامة

اكد الدكتور عبدالرازق راشد استاذ الاثار بجامعة صنعاء ان منطقة حوض صنعاء كانت اهلة بالسكان قبل مليون عام وان انسان جنوب الجزيرة العربية انتقل بعد ذلك لينتشر في بقية اجزاء آسيا واوروبا.

وقال في بحث اعده في هذا الشأن ان كل الشواهد والنتائج العلمية تؤكد ان منطقة حوض صنعاء كانت اهلة بالسكان خلال الفترة الممتدة الى ماقبل سبعمائة الف الى مليون سنة وهي الفترة التي عاش فيها الانسان القديم منتصب القامة (هومو اريكيتوس).

وذكر انه تم مؤخرا اكتشاف مواد اثرية في البلاد ترجع لمراحل تاريخية مختلفة من العصر الحجري القديم والعصر الحجري الحديث ومابعد العصر الحجري الحديث وكلها تشير تاريخيا الى ان منطقة حوض صنعاء هي اقدم تاريخيا من مثيلاتها في غرب آسيا.



○ ١٩٤٠: الجيش الالماني يحتل باريس.

○ ١٩٥٢: اطلاق اول غواصة تعمل بالطاقة الذرية في الولايات المتحدة.

○ ١٩٦٠: الجنرال ديجول يدعو قادة الثورة الجزائرية الى مفاوضات في باريس، والحكومة الجزائرية المؤقتة توافق على الدعوة.

○ ١٩٨٢: الارجنتينيون يستسلمون امام البريطانيين في حرب الفوكلاند.

○ ١٩٨٤: تبادلت القوات السورية والاسرائيلية نيران المدفعية في اشتباكات استمرت ساعتين على جبهة البقاع شرقي لبنان.

○ ١٩٩٥: مجموعة من الثوار الشيشان بزعامة شامل باسايف تحتجز حوالي ١٥٠٠ رهينة في بودينو فوسك بجنوب روسيا، وتسفر المواجهات عن مقتل ١٥٠ شخصا.

محميات طبيعية لانقاذ حيوانات نادرة باستراليا

تحاول منظمات مستقلة للحفاظ على الطبيعة جمع تبرعات لحماية الحياة البرية في استراليا.. ولكن شركة ايرث سيانكشواريز تسعى لاجتذاب مستثمرين لتمويل مشروعات مربحة لانقاذ سلالات مهددة بالانقراض.

وتأمل الشركة في جمع ٥٥٠ مليون دولار استرالي اي ٤٠٠ مليون دولار امريكي، خلال الخمس والعشرين سنة القادمة لتشتري حوالي واحد في المائة من مساحة ارض استراليا لبناء ١٠٠ محمية مغلقة لطيور محلية وحيوانات جرابية مثل الكنجارو وثدييات واسماك وسلالات برمائية.

ويقول جون ومسلي مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها ان المشروع يجعل هذه المجموعة الصغيرة للمحافظة على الطبيعة ومقرها اديليد اكبر مالك ارض في استراليا حيث ان كل محمية ستغطي مساحة مقدارها ١٠٠٠ كيلومتر مربع. ويرى ومسلي في هذه المحميات بديلا للمتنزهات الوطنية العامة.

يقول «من المتوقع ان تصبح مؤسسة كبرى في حجم شركة بروكن هيل للعقارات وتعتبر بروكن هيل للعقارات اكبر شركة في استراليا».

ويقول ومسلي انه لانقاذ ١٤٣ سلالة حيوانية استرالية مهددة بالانقراض يجب القضاء على ضوار وافدة مثل الثعالب والقطط.

يقول ديفيد باتون الباحث بقسم علم الحيوان في جامعة اديليد انه يوجد في استراليا حوالي ثلاثة الى اربعة ملايين قط وحشي.

ويقول ومسلي استاذ الرياضيات السابق قبل ان يبدأ مشروعه عام ١٩٨٥ ان ازدهار السياحة في استراليا سيكون عاملا كبيرا في نجاح مشروع المحميات.

□□□

حملة صينية ضد بيع النساء

القت السلطات في اقليم جوانجدونج الواقع جنوب الصين القبض على ٢٤ شخصا اعضاء في عصابة اعترفوا ببيع اكثر من ٢٠٠ سيدة كزوجات او غانيات.

وذكرت وسائل الاعلام الرسمية ان الشرطة التي تصرفت بناء على اخبارية بان شابتين من اقليم سيشوان قد تم بيعهما بالقرب من مدينة شينزين المزدهرة التي تقع شمال هونج كونج مباشرة قامت في ١٩ ابريل الماضي بالقاء القبض على احد المشتبه فيهم الذي اعترف بتورطه مع عصابة كبيرة.



● امرأة روسية بدون مأوى تجلس على ارض الشارع بموسكو تعد النقود التي تبرع بها المحسنون.. وتفيد الاحصائيات بوجود نحو ٣٠ مليون روسي يعيشون تحت حزام الفقر.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● أبوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● أبوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● **مكاتب الاتحاد في الخارج**
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤

رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW.ALITTIHAD.CO.AE

● **أسعار بيع الجريدة في الخارج**

○ السعودية: ريالان	○ الهند: ١٠ روبيات	○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس	○ باكستان: ١٢ روبية	○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس	○ السودان: ٢٠ جنيها	○ سويسرا: ٢.٥ فرنك
○ قطر: ريالان	○ مصر: جنيه مصري	○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عُمان: ٢٠٠ بيسة	○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة	○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم	○ الأردن: ٢٠٠ فلس	○ امريكا: ١.٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان	○ سوريا: ١٠ ليرات	○ كندا: ١.٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠